THE LIBRARIES

COLUMBIA UNIVERSITY

GENERAL LIBRARY

(الجزء الحادی عشر)

(اول الاوائل الالف مع الواو)

(من کتاب)

دائرة المعارف

المسماة

بمقتبس الاثر ومجدد ماثر

تأليف

الشيخ محمد حسين الشيخ سليمان الاعلمی

المهرجانی الحائری دام توفيقه

(الطبعة الاولی)

(حقوق الطبع محفوظة للمؤلف)

فی سنة ١٣٨٢ ه

طبع فی مطبعة قم

اولى الذخائر فى الحماية والرعاية والحراسة * عمر الفتى فهو النهاية في الجلالة والنفاسة
فحذار من تضييعه ان كنت من اهل الكياسة * وارض الخمول مع السلامة فالبلاء مع الرياسة

AE
90
.A7
A55
V.11-12

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى هو اول الاوائل ✡ و يدلّ على وجوده ادلّ الدلائل ✡ هو المبدء الفيّاض والكمال التام ✡ وهو واجب الوجود الذى لاسبب لوجوده : بل هو سبب كل موجود : حادّ كل محدود ؛ و شاهد كل مشهود ؛ وموجد كل موجود ؛ و محصى كل معدود ؛ وعالم كل معلوم : اهل الكبرياء والجود : ليس دونه من معبود

على قصب الزبرجد شاهرات * بان الله ليس له شريك
ولولاه لم يخلق ولولاه لم يكن * مكان ولا كون ولا قط حادث

والصلوة و السلام و التحيات على اشرف الخلائق محمّد النبى الامى وعلى آله الطيبين الطاهرين * اللهم اكشف عن ابصارنا بحقهم غواشى الميول الشهوانية ✡ واصرف عن بصائرنا الامور الجسمانية * واجعلها وقفاً على ملاحظة جلالك مبتهجة: باشراق انوار جمالك : حتى لانعرّج على ماسواك بنظر * ولا نقف له على عين ولا اثر * واجمع بيننا وبين اخوان الصفا فى دار كرامتك ✡ واجعلنا من الفائزين بالقرب منك ✡ برحمتك انك سميع الدعاء : لطيف لما تشاء ؟!

جمالك للاكوان فى كل الحقائق سائر ✡ وليس له الاجلالك سائر
تجلّيت للاكوان خلف ستورها ✡ فضمّت بما ضمّت اليه الستائر

وبعد لمّا انتهى الالف مع النون فى الانس والمعاشرة مع الانسان: شرعنا على سيرنا المعهود بترتيب الحروف : فنقول فى الالف مع الواو: قد اقتطفت يدى القاصرة من اوائل الشئون ، ومبادى الامور جمعتها من زبر اى علام العلم ؛ ومسفورات ذوى البحث و التنقيب مع الكفّ عن ذكر كثير من المدارك ، و المظان روماً للاختصار الذى اصحّ بغية المحصّلين لتقاعد الهمم ؟!

واكتفيت عن ذكرها بذكر ذوى الالباب فى تعريف هذا العلم (قال) الفاضل الچلبى فى كشف الظنون الطبعة الاولى ج ١ ص ١٧٠ الاوائل علم يتعرّف منه اوائل الوقايع ، والحوادث بحسب المواطن * و موضوعه ، وغايته ظاهرة ☆ و هذا العلم من فروع علم التواريخ والمحاضرات : لكنه ليس بمذكور فى كتب الموضوعات☆

وقد الحق بعض المتأخرين مباحث الاواخر اليه ☆ و فيه كتب كثيرة (منها) كتاب الاوائل لابى هلال الحسن بن عبدالله العسكرى المتوفى سنة ٣٩٥ و هو اول من صنف فيه ، وهو رسالة مختصرة ، و (منها) الوسائل لجلال الدين السوطى و (منها) اقامة الدلائل لابن حجر و (منها) محاسن الوسائل للشبلى و (منها) محاضرة الاوائل لعلى دده و (منها) ازهار الجمال لابن دوقه كين و (منها) الاوائل للطبرانى و (منها) الاوائل لمحمد بن ابى القاسم الراشدى و (منها) لابن خطيب داريا ؟ !

و (قال) شيخنا الاستاذ الشيخ آغابزرگ الطهرانى فى الذريعة ج١ ص٣٢٢ الاوائل مونس ارباب الفضائل- اواوائل الاخبار فى اول من فعل كذا من الاثار فى اوّليات الاشياء فيها كتب (منها) لجمال الدين اليزدى فارسى و (قال) فى ج٢ منه ص٢٨١ س١١ كتاب الاوائل للحميرى القمى ، والاوائل للصدوق ، و الاوائل لابى عبدالله المرزبانى ، و الاوائل للكلبى النسابة (ثم) قال الاوّليات فى اوائل الحوادث ؛ و المخترعات من العلوم ، و الصناعات للسيد هبة الدين الشهرستانى المعاصر ؛ و الاوائل للشيخ كمال الدين الحلى ، وغيرها من الكتب آلاثار والتواريخ☆

(اقول) وجمع اخيراً شيخنا المعاصر آقا نجم المقدس الاصبهانى ره كتاباً بالفارسية فى الاوائل وذكر مداركها بنحو الاجمال ؟!

وذلك الكتاب هو الذى بيّن وعيّن عدد صفحات مدار كها فى الهامش الفاضل المعاصر زبدة الاواخر السيد محمد على الروضاتى الاصبهانى كما فعل فى تعليقاته على روضات جده السيد محمد باقر الخونسارى اعلى الله مقامه فى اجزاء متعددة خرج منها المجلد الاول فى عصرنا الحاضر سنة ١٣٨٢ الهجرية النبوية ﷺ وفقه الله وايّده باتمام بقية اجزائه ؟ !

و ارجو من فضله سبحانه و تعالى ان يقع هذا المختصر مورداً لقبول اولى الفضل والتنقيب: وانى معترف بقصور باعى ونفوذ بضاعتى فاستمد منه سبحانه وتعالى التوفيق والتأييد وهو نعم المعين والكفيل : فنقول فى صدق المثل السائر فكم ترك الاول للآخر

فكم من رسالات رقمت بوشيها ✡ ولم انتفع يوماً بتلك الرسائل
ارانى فى حرمان ما كنت اربحى ✻ اواخر عمرى ملحقاً بالاوائل
فوا اسفا من طيب عمر صرفته ✡ بجمع المعانى واكتساب المسائل
فها انا مسئول لدى كل مشكل ✻ ولازلت من اشكال عدمى بسائل
فيا ليتنى اعطيت مما اريده ✡ ولم اك منعوتاً بحسن الشمائل

اعلم ان الاوائل جمع الاول وهو ضد الاخر بمعنى الابتداء (ثم) قد يكون له ثان ، وقد لا يكون و(قيل) ان الاول يقتضى له الاخر كما ان الآخر يقتضى له الاول ✡ واصله أ اول من آل يؤل اذا سبق كما ذكره الفيومى فى المصباح فى مادة آل ✻ ويجوز ان يكون المبتداء له آخر: ويجوز ان لا يكون له اخر لان الواحد اول العدد ولا نهاية لاخره : ونعيم الجنة له اول ولا نهاية له و(قيل) الاول ما يترتب شىء غيره اوسبق غيره بنوع ما من الحالات ـ اويكون مختصاً بسبق شىء على غيره ✡ ويستعمل الاول فى التقدم الزمانى، والرياسى، والوضع النسبى ، والنظم الصناعى شهرة ونسبة وزيادة ولا يشترط التقديم مطلقا ان اصول الاوائل العلمية البشرية صدرت من آدم عليه السلام حين علّمه الحق سبحانه الاسماء كلها كما تقدم فى ج١ ص٣٤ س٢ فعلم جميع الصنائع والحرف ، وما يليق من الاسامى ، والاعلام ،والاحكام ؛ والاطلاقات الى آخر الكون بكل لسان ، ولغة مما سيحدث بين اولاده : ولكنه قد اشتهر بعض الاوائل الكلية من اولاده كما سبق (١) ويستعمل لفظ الاخر فى جميع ما يستعمل الاول . ويستعمل ايضاً

(١) قال الاملى فى نفائس الفنون بالفارسية علما را در مسئلة واضع لغات چهار ←

فی انتهاء الشیء کما یستعمل الاول فی ابتدائه ☆

وقال بعض الاجلة الاول فی حق الله سبحانه وتعالی باعتبار ذاته هو الذی لاترکیب فیه ، وانه المنزه عن العلل ، وانه لم یسبقه فی الوجود شیء والی هذا یرجع من

← قول است (اول) آنکه واضع جمیع لغات خداست واین مذهب ابوالحسن اشعری واتباع اوست ومیگویند حق تعالی الفاظ را بیافرید وبازای انها معانی وضع کرد: و بندگان را بوحی بران واقف گردانید : یا خود اصوات و حروف را در جسمی از اجسام بیافرید تا آدمیان از او بشنیدند که واضع این الفاظ را بازای این معانی وضع کرد : و یا علم ضروری در یکی از آدمیان یا بیشتر بیافرید تا ایشان بدانستند که واضع هر لفظی از برای کدام معنی وضع کرد (دوّم) آنکه واضع جمیع لغات انسان است واین مذهب ابی هاشم جبائی و اتباع اوست (سوّم) آنکه بعضی از لغات که بدان تنبیه توان کرد بر اصطلاح بوضع حقتعالی است و باقی شاید که بوضع حق باشد : وشاید که بوضع خلق باوشد : این مذهب ابی اسحق اسفرائنی و جمع دیگر است (چهارم) توقف است واین مذهب علم الهدی وقاضی ابوبکر است؟!

ونقل شیخنا المقدس الاصبهانی ره فی اوائله بالفارسیة ایضاً ص ۵۲۷ حضرت آدم علیه السلام قبل از وفاتش بسیصد سال چون از جهت هر گروهی از فرزندان خود لغتی تعیین مینمودند: و صفایح بسیار همچه الواح از گل بساخت : ومناسب هر لغتی خطی بیرون آورده و اصول لغات ایشان را بر آنها نوشت و آن را بپخت صفحهٔ که بر او لغت عرب بود در طوفان نوح علیه السلام غرق شد و خط و لغت عرب در میان قوم مطموس و مدروس بود تا بعهد حضرت اسمعیل چون اسمعیل در مکة متوطن گشت و بکرامت رسالت مشرف شد شبی در خاب دید که در کوه ابوقیس گنجی مدفون است چون روزشد بر خاست و در اطراف آن کوه گردش میکرد و در تفتیش آن کنج رنج میبرد تا آن صفحه را بیافت بس طویل و عریض بود و نقشهای غریب داشت : متحیر شد و ازخداوند عالم مسألت نمود علم او را جبرئیل آمد و او را تعلیم نمود انتهی؟! ←

قال هو الذى لايحتاج الى غيره : ومن قال هو المستغنى بنفسه ، وبا ضافته الى الموجودات : وهو الذى يصدر عنه الاشياء و(قال) المحققون لايقال الله اول الاشياء

← ودرجنتان مدهامتان ميفرمايد رمانة جوهرة نفيسة فى اى لغة تكون من اللغات قديمية و (قال) الطرابلسى فى زبدة الصحائف اللغة فى الاصطلاح اصول : يعبر بها كل قوم عن اغراضهم و (قيل) ما جرى على لسان كل قوم و(قيل) الكلام المصطح عليه فى كل قبيلة و (قيل) اللفظ الموضع للمعنى و (قيل) اشتقاق من لغى بالشىء اى لهج به ✡ ولا يبعدان تكون مأخوذة عن (لوغرس) باليونانية ✡ ومعناها (كلمة) و (قال) الفاضل رفاعه بيك يبتدأ باللغات اولاً لانها ضرورية فى افهام السامع معنى يحسن (يصح) سكوت المتكلم عليه ولازمه فى تفهيم الاستفهام اليه ـ وفى المخاطبات ، والمحاورات لما هو مسلّم به عند جميع الامم : ولا يمكن ان يعرف بالتحقيق ايّة لغة هى اول اللغات ✡ والادعاء بذلك من بعض القبائل يكون على الاطلاق بالتبعية الى دعوى الاصل ؛ والقدمية كما ذكره الفاضل المومى اليه ؟!

وايّده بحكاية اوردها عن احد ملوك مصر ملخصها انه (لما) ارادان يرى المصريّين بانهم ليسوا بأقدم الجميع لغة ـ كما يزعون صنع تخربة غريبة : هو انه امر بتربية طفلين صغيرين فى حصن: ورتب لهما راعياً يرضعهما بلبن المعز و(قيل) رتب لهما مرضعات: وقطع السنتهنّ ؛ ونهى ان يدخل احداً عند الطفلين فى حصنهما: وان لايتكلم الراعى بحضرتهما فلما بلغ الطفلان سنتين دخل الراعى عندهما على العادة فصاح كل منهما ومدّ ايداهما للراعى: وقالا (بكّوس بكّوس) فتعجب الراعى من هذه اللغة الغريبة التى كررا هما عليه : واخبر الملك بذلك : فامر باحضارهما بين يديه ليسمع ذلك منهما بنفسه فصاحا عند الملك بتلك الكلمة السابقة فلم يبق (ح) الامعرفة تلك الكلمة فى ايّة لغة من اللغات فمن كانت مستعملة عنده من الامم فهو الاقدم ✡ فبحث عن ذلك غاية البحث فوجدها مستعملة عند امة يقال لها فريجية من بلاد اناطولى ـ ومعناها عندهم (الخبز) فعرف ذلك ان لكل امة من الامم حقاً ان تدعى الاقدمية اى الازلية النسبية ✡ وليس هذا من خصوصيات الامة المصرية (اقول) استفادة الملك من هذه التجربة الاقدمية النسبية مشكل فتأمل؟!

ولا اول كل شيء لانه يوافقها ، ولاهو مثلها : وافعل يضاف الى ماهو مثله و(قال) الفخر الرازى هو اول لكل ما سواه : وآخر لكل ما سواه ✡ فيمتنع ان يكون له اول ؛ وآخر لامتناع كونه اولاً لاول نفسه : وآخراً لاخر نفسه بل هو ازلى لااول له ، وابدى لاآخر له : بل هو الاخر الذى يرجع اليه الموجودات فى سلسلة الترقى - اوفى سلوك السالكين، والاول فى حقنا هو الفرد السابق : والاول انما يتوقف على آخر اذا صحّ اجتماع الاخر مع الاول : فاذا قال لغير المدخول بها هذه طالق وطالق وقع الاول : ولغى ألثانى لعدم المحلّ : وان كان قد جمع بينهما بحرف الجمع لعدم تغير اوله باخره فلم يتوقف على الاخر* وكذا قوله لشريكه فى صغير هو ابنى وابنك فانه يكون ابناً للاول : ولم يتوقف اوله على آخره لان النسب لايحتمل الشركة فلايتغير به الكلام ولانه اقرار على الغير: وانما يضاف اليهما اذا ادعيا معاً لعدم الاولية، والنسب حقيقة من احدهما : ونصب اولا فى قولنا اولا وبالذات على الظرفية بمعنى قبل وهو منصرف (ح) لعدم الوصفية مع انه افعل تفضيل فى الاصل بدليل الاولى ؛ والاوائل وبالذات عطف على اولا والباء بمعنى (فى) اى فى ذات المعنى بلا واسطة ✡

وقد يستعمل بعض الالفاظ بمناسبة الاشياء ومقاماتها المختلفة بمعى الاول ✡ مثل الصدر، والبدء والفاتح ، والغرّة ، والشرخ ، والريعان، والعنفوان، والحدثان والسرعان ، والتباشر، والريق ، والعروك ، والغزالة : وغير ذلك * وكك يجيء بعض الكلمات بمعنى الاخر كالاهز؛ والسكيب ، والغلس ، والزكمة ، والكيول ؛ والفلتة ، والبرّاء ؛ والغائرة، والخاتمة ؛ والساقة ؛ والعجمة وغير ذلك؟!

فالطقت منها كل ما صدر، وورد مبدؤها فى العالم من الكائنات؛ والمخلوقات من السماء : والعرش والكرسى والكواكب، والملائكة والجن✡ ومبدأ كل ماوقع ووضع فى الارض من ارسال الرسل ، والخلفاء ؛ والاوصياء * وانزال الكتب ، والايات ؛ والاحكام ، و المذاهب ؛ والاديان * ومبدأ كل ملك من الملوك ، والوزراء والقضاة وماجرى مجراها فى كل عصر من الاعصار (ثم) مبدأ الابنية والامكنة المشرفة (ثم) مبدأ وضع الصنائع ، والحرف . ومبدأ كل شيء صدر فى العالم : وكررنا بعض الالفاظ توضيحاً

بمناسبة المقامات* وكذلك اختلاف بعض الاشياء مثلا في بعض الاخبار ورد اول ما خلق الله القلم : وفي بعضها اول ما خلق الله العقل: قلنا المراد بالاوّلية الاضافية النسبية والله العالم بحقائق الاشياء * ونبدأ هنا بكلمة بسم الله على ترتيب الحروف الهجاء تيمّناً وتبركاً فنقول

(اوّل) آية نزلت من القرآن بسم الله

« آية نزلت في الاطعمة بمكة قوله تعالى (قل لا اجد فيما اوحي الّي) الاية

« آية نزلت في الخمر قول الله سبحانه وتعالى (يسئلونك عن الخمر و الميسر) الاية

« آية نزلت في القتال قوله (اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا) قيل و قوله قاتلوا الذين يلونكم من الكفار

« ابتداء خلق العالم كان في يوم الاحد و الفراغ في يوم الجمعة وفيه نفخ في آدم الروح ثم خلقت حواء ثم ذريتهما

« ابواب النيران جهنم (ثم) الجحيم (ثم) السعير (ثم) سقر (ثم) لظى (ثم) الحطمة (ثم) سجين آخر درك من دركات النيران

« اثر معصية الله تعالى في الدنيا نقصان الرزق

« الارضين التي نحن فيها

« ارض خلق الله كربلاء وقيل ارض مكة

« ارض قبل ولاية الائمة عليهم السلام ارض الحجاز

« ازواج النبي صلى الله عليه وآله لحوقاً به زينب

« ازواجه نكاحاً خديجه بنت خويلد رضي الله

« اسم سماه آدم وحواء لابنيهما عبد الرحمن فمات ثم ولد لهما فسمياه صالحاً فمات (قيل) عاش بعدهما قابيل وهبة الله

(اوّل) اسير اسرته المسلمون الحكم بن كيسان ؛ وعثمان بن عبدالله بن المغيرة و نوفل بن عبدالله المخزومي

« الافلاك التسعة العرش ثم الكرسي ثم البقية

« الاقاليم اقليم بابل؛ وخراسان ؛ وفارس، و الموصل، و ارض الجبل ثم الاقليم الثاني السند والهند الخ

اول اولوالعزم من الرسل نوح عليه السلام

« امام من الائمة الاثني عشر من اهل البيت المحمدي صلى الله عليه وآله امير المؤمنين علي بن ابيطالب عليه السلام وهو اول خليفة من بني هاشم كما ذكره علاء الدين في محاضرة الاوائل ص٨١ س١٨ وفي ص١٥٣ قال هو اول امام

« الامراء على الشام ابوعبيدة بن الجرّاح ولاه عمر بن الخطاب

« الامراء على الكوفة سعد بن ابي وقاص ولاه عمر بن الخطاب ؟!

« الامراء على المدينة سهل بن حنيف ولاه علي

(اول) الامراء على مكة عتاب بن اسيد ولاه النبى

« الامراء على مصر عمرو بن العاص ولاه عمر بن الخطاب

« امرئة اختنت وثقبت اذنها هاجر ام اسمعيل

« امرئة اسلمت بعد خديجة ام الفضل زوجة العباس بن عبد المطلب

« امرئة تزوجها النبى ﷺ خديجة بنت خويلد ثم سودة بنت زمعة

« امرئة جرت ذيلها هاجر ومن الرجال قارون

« امرئة حملت فى نعش زينب بنت جحش زوج النبى ﷺ وقيل فاطمة الزهراء

« امرأة طمثت فى كل شهر سبعماة امرأة من قوم نوح عليه السلام وقيل حواء

امرأة طمثت من بنات الانبياء سارة

« امرئة قتلت رجلا من المشركين صفيه عمة النبى ﷺ

« امرأة قتلت فى عسكر الحسين عليه السلام بكربلاء زوجة وهب الكلبى

« امراة قطعت يدها فى السرقة بنت سفيان ابن عبد الاسد قطعها النبى ﷺ وقال لو كانت فاطمة لقطعتها ، و من الرجال الجبار بن عدى بن نوفل ثم قطع يد عمرو بن سمرة اخو عبد الرحمن ☆

« امرئة ملكت مصر حبرو باء التى وهبت هاجر لسارة زوجة ابراهيم عليه السلام

(اول) امرأة لى هاجرت من مكة الرجى المدينة فاطمة بنت اسد

« امهات المؤمنين تزوجها النبى ﷺ بكراً عائشة بنت ابى بكر

« امة حوسب عليهم يوم القيامة امة محمد ﷺ

« امة فرض عليهم صيام شهر رمضان امة محمد ص

« امير امر فى سبيل الله بالجهاد عبد الله بن جحش

« امير مات بالبصرة بشر بن مروان وبالكوفة المغيرة بن شعبة

« الانبياء آدم » و انبياء بنى اسرائيل موسى

« الانهار الاربعة الشريفة نهر النيل ثم الفرات ثم سيحون ثم جيحون

« الايمان بالله تعالى ووسطه و آخره العقل

« باب وضعه ابو الاسود اني لنحو باب التعجب ثم وضع النحو بعد ابى الاسود ميمون الاقرن ثم عبد الله بن اسحق وغيرهم

« البحار الخمسة المحيط و هو بحر الهند ويق له بحر الصين

« البحار السبعة البحر المحيط الذى هو داخل جبل قاف وخارج الارض المسكونة

« بحث وقع بين اولاد آدم بانه من افضل الخلق فاجيب لهم بان افضل الخلق محمد و آله

« بدايات الانبياء عليهم السلام آخر نهايات الاولياء

(اوّل) بدء ذنب عصى الله به الكبر استكبر ابليس ان يسجد لآدم عليه السلام

« بذر زرعه آدم عليه السلام بذر الحنطة

« بشارة الله تعالى الى اهل الجنة قوله سلام عليكم فادخلوها خالدين

« بشارته لاهل النار قوله ادخلوا ابواب جهنم

« بغلة اهداها المقوقس ملك مصر للنبى صلى الله عليه وآله وسلم دلدل بقيت الى زمن معوية

« بغلة اهداها فروة بن عمرو الجذامى بالمدينة للنبى صلى الله عليه وآله وسلم بغلة شهباء

« بقعة بسطت من الارض موضع البيت بمكة

« البكائين فى الدنيا آدم عليه السلام

« بكر هاجرت ام كلثوم بنت عقبة بن ابى معيط

« بلد بنى بعد الطوفان بلدة ثمانين

« بناء بنى على وجه الارض الصرح بناه نمرود

« بنات النبى صلى الله عليه وآله وسلم التى تزوجت زينب تزوجها ابو العاص

« بيت بنى فى الارض الكعبة قال الله تعالى ان اول بيت وضع ببكة

« بيت وضع للعبادة والبركة الكعبة ايضاً

« بيت وضع للناس الذى ببكة يعنى المكة

« التابعين موتاً معمر بن زيد قتل بخراسان سنة ٣٠ اول تاجر يدخل الحبة تاجر صدوق

تابوت وصنع في الاسلام تابوت فاطمة الزهراء وقيل تابوت اختها زينب

« تحفة المؤمن ان يغفر من شيعه وصلى عليه

« ترجمة كتبت للتفاسير بالفارسية

ترجمة تفسير الطبرى

« تفسير كتب بالفارسية تفسير ابى الفتوح

« تكوّن الحروف الالف وكان معها ثلاثة آلاف ملك و ثمانية املاك وجعل فيها مراتب العالم كله

« تكوين الارض المعادن ثم النبات

« ثلاثة يدخلون الجنة الشهيد وعبد مملوك احسن عبادة ربه ونصح سيده وعفيف متعفف

« ثلاثة يدخلون النار امير مسلط وذو ثروة من مال لا يعطى حق الله وفقير فخور

(اوّل) ثوب يتخذ للصبى اسمه العقل

« جبل اقر بتوحيد الله تعالى جبل عقيق

« جبل خوطب عليه موسى عليه السلام جبل بالشام

« جبل وضع فى الارض ابو قبيس بمكة

« جمع من جموع مواطن الجهاد بدر

« جمعة جمعت بالعراق فى صفر سنة ١٦ اقامها سعد بن ابى وقاص فى ايوان كسرى

« جمعة صلاها النبى صلى الله عليه وآله وسلم ببطن الوادى فى مسجد بنى سالم وذلك اول جمعة صلاها الماقدم صلى الله عليه وآله وسلم المدينة .

« الجنات الثلاث هى التى يدخلها الاطفال

الذين لم يبلغوا الحلم ؟!

اول الجنات الثمانية جنة المقام

اول جنة اعلاها واقربها من العرش جنة عدن

«جنين سقط ظلماً جنين زينب او جنين فاطمة بنت النبي ﷺ (ثم) سقط ظلماً جنين من احدى زوجات الحسين عليه السلام في طريق الشام

اول جيش خرج من المدينة بعد وفات النبي ﷺ جيش اسامة؟!

« جند من الملائكة نزل من السماء لنصرة المسلمين يوم بدر

« حائط بني بعد الطوفان حائط حرّان

« حاكم عيّنه معوية للكوفة والبصرة زياد

« حادثة من الحوادث الفلكية في ظهور الدولة الادمية طلوع كوكب ذوالذنب في وقت قتل قابيل هابيل ثم طلع في وقت الطوفان ثم طلع في وقت نار ابراهيم عليه السلام

«حجر وضع على ركن البيت حجر الاسود

«حجر وضع على وجه الارض حجر نزل به آدم

«حدّ تعلق على بني ادم على قابيل لقتل اخيه

« حركة صدرت من آدم بعد النفخ العطاس

« حروف المتشابهات من المقطعات في اول السور الالف

« الحساد ابليس حسد على آدم في الجنة

« الحكمة ترك اللذات وآخرها المقت

« حمل حملت حواء عليها السلام حمل خفيف لم يكن كرها عليها؟!

« خانقاه بنيت بدار الربا طسنة ٩٨٣

« خدعة وقعت في الدنيا خدعة ابليس

« خراج قدم على عهد النبي خراج البحرين

«خصمين اختصما في الاخرة عنزان ذاقرن

«خط قرء يوم القيامة اقرء كتابك الاية

« خلع وقع في الاسلام من عامر بن ظرب

« خلفاء النبي ﷺ بلافصل على عليه السلام

« « العباسية ابو العباس السفاح وهو الذى ترجمت له كتب السريانيه والعجميه بالعربية (اول) خلق دخلوا الجنة الانبياء ثم الشهداء

« خلقة الارضة كانت بعد وفاة سليمان عليه السلام

« خليفة اتخذ صاحب حرس وحجب معاوية

« « ارخّ من الهجرة واتخذ الدرة عمر

« « بخل بخل عبد الملك بن مروان وهو الذى نهى الكلام بحضرة الخلفاء وكان قبل ذلك يعترض على الخلفاء ويراجع عليهم

«اول» خليفة جلس بين الخطبتين معاوية

« « حمل الطعام من مصر الى المدينة عمر

« « خلع نفسه من الخلافة الحسن بن علي

« « رتب الناس والجنود شرقاً وغرباً عمر

« « ركب البحر وغزا فيه معاوية

« « سمى بامير المؤمنين على عليه السلام

(اوّل) خليفة عميت عيناه ببغداد القاهر بالله

« « عمل البريد من الحجاز الى العراق مهدى العباسى؟!

« « فى الارض آدم ابو البشر عليه السلام

« « قهر وحجر ووكل به المعتمد العباسى

« « كتب على الدراهم قل هو الله احد عبد الملك

« « لقب نفسه ابو جعفر المنصور العباسى

« « مصر الامصار فى الاسلام عمر

« « وضع البريد فى الاسلام معاوية

« « ولّى وابوه حىّ ابو بكر بن ابى قحاقة

« « ووصى بعد آدم شيث بن آدم عليه السلام

« خيل اشترى النبى بالمدينه اسمه سكب

« خمس خمّس عند النبى صلى الله عليه وآله وسلم مغانم عبد الله

« دار من الانصار نزل فيه النبى صلى الله عليه وآله وسلم بالمدينة دار ابى ايوب الانصارى

« دار من الانصار اسلموا دار بنى عبد الاشهل

« دار دخلوا فيها ظلماً بعد وفات النبى دار فاطمة

« درجات الجنان دورها وبيوتها من الفضة

« دعوى اهل الجنة لااله الاالله وآخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين

« دعوة ابليس الناس دعاهم بالكفر والشرك

« قطرة قطرت من دم الشهيد يغفر له ويرى مقعده فى الجنة؟!

(اول) دم قطر على وجه الارض دم طمث حواء عليها السلام

« دم يطالب فى القيامة دم محسن فاطمة (ع)

« الدين معرفة الله ، وكمال معرفته التصديق به؛ وكمال التصديق به توحيده ، وكمال توحيده الاخلاص له ، ونفى الصفات عنه: فمن وصف الله تعالى فقد قرنه؛ ومن قرنه فقد ثناه ومن ثناه فقد جزاه؛ ومن جزاه فقد جهله، ومن جهله جزاه فقد اشار اليه، ومن اشار اليه فقد حدّه ومن حده فقد عدّه *

(اول) ذلّ دخل على العرب يوم قتلوا الحسين

« ذنب عصى الله به من اهل السموات والارض حسد ابليس على آدم فى السماء وحسد قابيل على هابيل فى الارض ؟!

(اول) رأس حمل فى الاسلام ونقل من بلد الى بلد راس محمد بن ابى بكر فى زمن معوية وقيل رأس عمرو بن الحمق ثم راس الحسين واصحابه

(اول) راية رفعت فى الاسلام راية عبد الله بن جحن

« رجل من الخلفاء العباسية لبس السواد عبد الله بن على عبد الله بن عباس ☆

« زلزلة كانت فى الدنيا حين قتل قابيل هابيل وفى الاسلام وقعت سنة ٢٠

« زمن كشف فيه الحجاب فى ايام نوح ثم كشف فى ايام موسى ثم كشف فى ايران سنة ١٣١٤

(اوّل) زمرة تدخل الجنة من امة محمد ﷺ

« ساعة من الليل اسمها الغسق ثم الزلف بالضم

اول ساعة من ساعات النهار اسمها الصبح ؟!

« سرايا النبی ﷺ سرية عبدالله بن جحش

« سرور يدخل على المؤمن فی الاخرة لما يرى من كرامة الله سبحانه وتعالى

« سكر سكر الانسان اسمها النشوة

« سلاح نزل من السماء القوس

« السلاطين الايوبية بمصر صلاح الدين

« السلاطين الديالمة عماد الدولة ابو الحسن

« السلاطين العثمانية الملك المؤيد المنصور

اول سلطان لقب وزيره بالصدر الاعظم السلطان فتحعلی شاه القاجار

« سماء قبل الولاية الائمة عليهم السلام السماء السابعة

« السموات السبع سماء الدنيا هی من زمردة

« سم وجد فی العالم كان من قيىء ادم عليه السلام

« سورة نزلت بمكه فيها سجدة و اعلن بقرائتها سورة النجم؟!

« سورة كتبت فی اللوح المحفوظ الفاتحة

« سورة نزلت بالمدينة البقرة او القدر وقيل

« سورة نزلت بمكة سورة المدثر

« سورة نزلت وفيها السجدة اقرء باسم ربك

« سورة نزلت من القرآن بمكة فاتحة الكتاب

« شارب ابن السبيل كان من ماء زمزم

(اوّل) شافع ومشفّع محمد بن عبدالله ﷺ

« الشباب شرخه و بلوغه ؟!

« شبهة وقعت فی البرية صدر من ابليس

« شجاع من اصحاب النبی امير المؤمنين عليه السلام وابنه ابو الفضل العباس السلام بعده

« شجرة استقرت علی وجه الارض النخلة

« شجرة غرست او نبتت فی الارض الدباء

« شجرة غرسها نوح عليه السلام لما خرج من السفينة شجرة الآس

« شرط فی طريق الصوفية تطهير القلب و الكلية عما سوى الله تعالى

« شرب الحيوان و الانسان أسمه النهل

« الشعراء الاسلاميين المخضرمين حسان بن ثابت ؟!

« شعراء الفرس الفردوسی و قيل غيره

« شهادة سهدت بالزور هی يوم الجمل

« الشهوة طرب و آخرها عطب هو من قول علی

« شیء اكله آدم عليه السلام من اطعمة الجنة عنب

« شیء بناه الله تعالى السماء كما ياتی فی اول ماخلق الله تعالى

« شیء خلقه الله من الاكوان الفلكية العرش

« شیء خلقه الله تعالى من الانوار نور محمد ﷺ ثم خلق منه كل خير

« شیء رای رسول الله ﷺ من علائم

النبوة ان قيل له استر وهو غلام فما روئيت عورته من حينئذ من السرة الى الركبة

(اوّل) شيء يرفع من هذه الامة الامانة

« شيء وتحفة يلحق الميت المؤمن بعد موته غفران المشيعين له

« شيء سأله النبي ﷺ من الشيطان الصلوة

« شيء يؤكل من المائدة الملح ثم الخبز

« صاحب دعوة في الامرة الاسلامية قتل ابو مسلم الخراساني

« صحابي من الملوك النجاشي له رتبة

« صدقة في الاسلام وقف النبي اموالا حين اوصى

« صلاح هذه الامّة في الزهد و اليقين

« صلوة صلاها النبي ﷺ جماعة كان مع امير المؤمنين عليه السلام وخديجة

« صلوة بعد تحول القبلة صلوة العصر

« صلوة فرضت على النبي ﷺ صلوة الجمعة او الوسطى او الظهر

« صلوة صلاها النبي ﷺ صلوة الظهر وهي اول صلوة فرضت عليه

« صوت الحمار الزفير و اخره الشهيق

« صياح المولود اذا ولد الاستهلال

« طاعون وقع في الدنيا الطاعون الذي ارسله الله على قوم فرعون وطاعون ارسل الى بني اسرائيل بسبب الزنا فيهم

« طبقة من الصحابة طبقة السابقين بالاسلام كعلي بن ابي طالب عليه السلام

« طبقة من طبقات ملوك الفرس طبقة دانيال

« طبقة من الفقهاء طبقة الصحابة كعلي عليه السلام

« طعام اهل الجنة كبد الحوت واول شرابهم السلسبيل

« طغيان هذه الامة ركوب سروج النحمور

« طيرافتتن به بعض العرب وعبده النسر

« عبادة الله سبحانه و تعالى المعرفة به

« العبادة الصمت و التواضع و الزهد

« عداوة وقعت بين بني هاشم وبني امية سببه انه ولد لعبد مناف هاشم ، وامية في بطن واحد ملتصقاً ظهر كل واحد بظهر الاخر ففرق بينهما بالسيف فلم يرتفع السيف بينهما ، وبين اولادهما حتى وقع الحرب بين بني امية وبين بني هاشم

« عدوّ النبي ﷺ يوم بدر نوفل بن خويلد

« العرب الذي كتب بالعربية حرب بن امية

« عربي قتل خلقاً كثيراً عدي بن زيد

« عربي قسم المال الموروث للذكر مثل حظ الانثيين اسمه عامر

« عربي لبس الصوف عمرو بن عدي بن مضر

« العشش النظر : وآخر الحريق الشرر

« عصير عصر من الاشياء اسمه السلاف بالفتح

(اوّل) عضو تركب منه البدن عجب الذنب مثل حبة الخردل

» عضو ايقظ من الانسان فى حال النوم القوة اللامسة (ثم) القوة السامعة (ثم) القوة الشامة (ثم) القوة الذائقة (ثم) القوة الباصرة

» عضو خلق الله تعالى من الانسان فرجه و (قال) هذه امانتى عندك فلا تضعها الا فى حقها

» عضو من اعضاء آدم نفح فيه الروح عيناه

» عضو من كل حيوان نفخ فيه الروح القلب

» العقل التودد ومحبة المؤمنين

» عقوبة يعاقبها ابن آدم فى الدنيا مفارقة الاحباء

» علامة ظهر لليهود بوجود النبى ﷺ وظهوره جريان الدم من جبة يحيى عليه السلام عندهم

» العلم و الدين و العبادة معرفة الجبار

» عوض الحلم ان الناس كلهم انصاره

» عين نبعت على وجه الارض عين الحياة التى شرب منها الخضر و قيل عين قوم صالح

» غريق غرق وطفأ وخرج على الماء فرعون

» غزوة غزاها رسول الله ﷺ غزوة الابواء سنة الثانية من الهجرة

» غزة غزاها ﷺ وفيها القتال غزة بدر

» الغضب جنون و آخره ندم

» غناء تغنت به غناء ابليس لعنه الله

» غناء تغنت به النساء والصبيان فى المدينة عند قدوم النبى ﷺ طلع البدر علينا من ثنيات الوداع

(اوّل) غنيمة غنمها المسلمون سرية عبدالله

» فاكهة برزووجد اسمها الناكوزة

» فتنة افتتنت بها العرب و مالت الى المجوسية نار ظهرت فى زمان خالد العبسى

» فتنة فى بنى اسرائيل كانت من النساء من جهة قتل يحيى بن زكريا عليه السلام

» فتنة وقعت فى بنى آدم فتنة ابليس لعنه الله

» فرس عقر فى الاسلام فرس جعفر بن عبدالرحمن و (قيل جعفر الطيار فى غزوة موتة

» فرس غزا عليه النبى ﷺ كان اسمه السكب هو غيرادهم

» فطرة الانسان خلقه الله تعالى جوهراً سازجاً خالياً لاخير معه

» قادم ورد على الله يوم القيام محمد ﷺ ثم امته

» قاض بعثه النبى ﷺ الى اليمن على بن ابيطالب عليه السلام

» قاض قضى فى المدائن من طرف على بن ابى طالب عليه السلام سلمان الفارسى

» قاض بفلسطين عبادة بن الصامت

» قاض بالبصرة ابومريم بن صبيح الحنفى

» قاض بالكوفة جبير بن قشعم وقيل ابوقره

» قاض بمصر قيس بن ابى العاص السهمى

(اول) قاض جار في القضاء بلال بن ابي بردة
« قاض سئل عن الشهود في السر غوث
« قاض قضى في الاسلام عمر بن الخطاب
« قاض قضى في الاسلام عبدالله بن نوفل
« « في الدولة العثمانيه طورثوم
« « كلف القضاء فابى وحبس ابو حنيفة
« « نظر في اموال اليتامى بمصر عبدالرحمن
« قبر بأرض مصر قبر مصر بن حام بعد الطوفان
« « رش عليه قبر ابراهيم بن النبي ﷺ
« « صلى عليه النبي ﷺ قبر البراء بن معرور
« قرن قصدت فيه القصايد وطول الشعر على عهد عبدالمطلب وامتلا الكون من الشعراء، والفصحاء حتى صار الشعر كالدين يفتخرون به حتى الى ان جاء النبي ﷺ بمعجزة القرآن فعارضوه بالشعر فاعجزهم بفصاحته وبلاغته
« قرية بيت على وجه الارض قرية ثمانين بناها نوح وتسمى سوق ثمانين وقيل بنى جماعة الذين خرجوا منها وجعل ﷺ لكل من آمن معه بيتاً وكانوا ثمانين
« القضاة بمصر سجّل سجلا بقضائه سليم
« قضية ردت من قضايا رسول الله ﷺ علانية دعوة معوية زياداً وكان ابو سفيان تبرّء منه وادعى انه ليس من اولاده وقضى بقطع نسبه فلما تأمّر معوية قربه واستأمره ففعل ما فعل بزياد بن ابية يعنى ابن زنيّة
(اول) قضية قضى بها امير المؤمنين ﷺ بعد وفاة النبي ﷺ في ايام ابي بكر
« قطرة تقطر من دم الشهيد يحطّ الله ذنبه
« كتاب كتب الله تعالى في اللوح المحفوظ ثم عرضه على آدم يوم الميثاق فيه كل شيء من الاجال والاعمار والارزاق والدلائل والاحكام واللغات وفيه الف الف لسان لايفهم فيه اهل لسان آخر حرفاً واحداً بغير تعليم و(قيل) نزل هذا الكتاب بالسريانية و(قيل) كل وحي انزل الله تعالى الى كل نبي انما نزل بلغة العربية: لكنه ترجم لكل امة بلسانها غير العربية: وما ينزل من السماء الا بلسان اهل السماء وهو العربي
(اول) كتّاب الوحي المنزل من السماء على ﷺ
« كرامة الله تعالى اكرامه انبيائه صديق
« كل بذر ينزل من السماء مع المطر ثم يتكوّن منه النبات؟!
« كلام اهل الجنة ان الحمد لله رب العالمين
« كل ذنب حب الدنيا والنساء والرياسة
« شيء وكل امر من الامور اسمه الحافرة
« « شيء صدره، وغرّته؛ وفاتحته

(اوّل) من كلمة قالها ابراهيم عليه السلام حين القى في النار حسبي الله ونعم الوكيل وجرت كالمثل عند نزول المحن ؟!

« يتكلم المهدى عليه السلام بعد ظهوره بقيته الله

« لبن حلب من الحيوان اسمه اللباء بالفتح

« اللسان الذى انزل به آدم من الجنة عربى الى ان بعد وطال العهد حرّف وصار سريانياً وهو منسوب الى ارض سورية بالجزيرة كان بها نوح عليه السلام وقومه قبل الغرق وكان يشاكل اللسان العربى الا انه محرّف

(اول) اللغات لغة العرب وكل لغة سواها حدثت بعدها اما توقيفاً او اصطلاحاً واستدلوا بان القرآن كلام الله وهو عربى وهو دليل على ان لغة العرب اسبق اللغات كما تقدم في ص٥ (اول) اللهو لعب واخره حرب

(اول) لواء عقد النبى صلى الله عليه وآله حين قدم المدينة لحمزة عمه بعثه بسرية في ثلاثين راكباً حتى بلغوا قريباً من سيف البحر ؟!

(اول) لواء عقد ابن زياد بالكوفة لقتل الحسين بن على عليه السلام لواء عمر بن سعد ؟!

اول لواء وضع للجهاد مع الاعداء لواء ابراهيم

(اوّل) ما اخذت العرب جرّ الذيول هاجر ام اسمعيل وسبب ذلك انها لما حملت باسمعيل غارت سارة منها فحلفت لتقطعن ثلاثة اعضاء منها فاخذت منطقة فشدت وسطها وهربت وجرت ذيلها لتعفى اثرها عن سارة

(اول) ما احتجب الجن والشياطين من السموات زمن ولادة عيسى فمنعوا من ثلاث سموات فلما ولد النبى صلى الله عليه وآله منعوا من السموات اجمع فما من احد يريد الاستراق الا رمى بالشهب وكانوا قبل ذلك يدخلون السموات ويأتون بأخبارها ويلقون على الكهنة

(اول) ما اختار آدم من الحيوان الفرس - او البراق وهو على صورة بغلة

(اول) ما اختلف اصحاب النبى صلى الله عليه وآله حين اهل عثمان بحجة وعلى بعمرة

(اول) ما اخرجت الدنانير الاشرفية التى يتعامل بها الان ووزنها درهم وقيراط فى سنه ٨٣ فى دولة الملك الاشرف وكان قبل ذلك الدينار مثقالا و هو درهم و نصف الاقيراطاً ؟!

(اول) ما اراق دما بسيف في سبيل الله الزبير

« ما اسقط من الميت في القبر عيناه

« ما اظهر الله الخلق من حضرة الكون العلمى الى حضرة المثال الكون حين اخرجهم من ظهر آدم في عالم الذر اظهر لهم وعرض عليه جميع الصنايع الدنيوية والحرف البشرية

(اول) ما افرض على هذه الامة الحصلوة الخمس

(اول) ما اكل آدم من اطعمة لجنة عنب ابيض

« ما اكل من ثمار الارض من حين اهبط النبق بفتح النوو كسر الباء هو ثمر السدر

(اول) ما انزل القمح على آدم كان قدر بيض النعام وقيل له هذا رزقك ورزق بنيك قم فاحرث وازرع ولم ينزل الحب على ذلك ثم نزل على قدر بيضة الدجاجة (ثم) نزل على قدر بيضة الحمامة (ثم) على قدر البندق ثم على قدر الحمصة : وفى بعض الاثار بدل القمح وردالحنطة .

(اول) ما انزل الله تعالى فى التوراة من سورة الانعام عشر آيات بسم الله الرحمن الرحيم قل تعالوا اتل ما اوحى الايات

(اول) ما اهبط آدم وحواء من الجنة اهبطا متفرقين فتعارفا بالموضع الذى يسمى عرفات ونزلت حواء بجدة وآدم على جبل الراهون بسرنديب وعليه الورق الذى خصفه فيبس فذرته الرياح فى بلاد الهند اول مابدء من الوحى الرؤيا الصادقة النوم

« ما تعلقت به القدرة الالهية من عالم الخلق وهو عالم الاجسام جوهرة قدسية نورية مسماة بالعنصر الاعظم

(اول) ماتغير الطعام من قبل بنى اسرائيل بعد نزول المن والسلوى يعنى بسبب ادخارهم وحرصهم ؟!

(اول) ماتفقدون من دينكم الامانة والخشوع

« ماتكلم النبى بمكة بعد البعثة بسم الله

« ما تنتجه الناقة اسمه الفرع

« « تنكرون من الجهاد جهادا نفسكم

« « جرى به القلم بسم الله الرحمن الرحيم

« « حدث بعد الطواف رمى الجمار حين عوض الشيطان لابراهيم عليه السلام حين اريد ذبح اسمعيل فرماه حين تمثل له وفلع احدى عينيه كان يمنعه من الذبح

(اول) ما حدث الحيض حاضت حواء وقيل اول ماحدث الحيض فى نساء بنى اسرائيل

« ماحدثت الابلة والجدرى فى قوم فرعون

« ماحدثت الالقاب فى الاسلام من السفاح

« ماحرم الخمر على قوم نوح عليه السلام لما غرس الكرمة بعد الطوفان

(اول) ماحصل التلقيب بالاضافة الى الدين فى القرن الرابع من الهجرة

« ماخاطب الله عباده الست بربكم قالوا بلى

« ماخرج آدم عليه السلام من الجنة خرج حزيناً

« ماخلق آدم يوم الجمعة وخلق الخيل قبله بيومين وقيل

(اول) ماخلق الله آدم عليه السلام خلقه فى جنة عدن وقيل خلقه فى السماء الدنيا ؟!

(اوّل) ما خلق الله تعالى فى الارض من المكلفين الجنّ والشياطين ؟!

« ماخلق الله تعالى فى الارض الكمثرى

فى ج١ ص٣١ س١٢

« ما خلق الله جوهرة تتـلا لاطينة محمد ﷺ وفى الحديث قال ﷺ (١)

(١) اعلم ان الله تعالى هو الواجب الوجود الذى لا سبب لوجوده بل هو سبب كل موجود: والموجودات ضربان المعقولات العلوية ✡ و المحسوسات السفلية ✡ و ايجاده المعقولات العلوية قبل ايجاده للمحسوسات السفلية✡ كماروى انه اول ماخلق الله القلم (ثم) اللوح و قال اجر بما هو كائن الى يوم القيامة * وروى انه اول ما خلق الله العقل فقال له اقبل فاقبل (ثم) قال له ادبر فادبر كما تقدم فى ج ٦ ص١٠٧ وفى ج٥ ص٦٦ بعنوان الاضداد (ثم) اوجد الله تعالى الروحانيات الذين لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون ✡ و ايجاد هذه الاشياء على سبيل الابداع ✡ والابداع هو ايجاد الشيء لاعن شيء موجود من قبل (ثم) خلق الاركان الاربعة والجمادات ؛ والناميات ، والحيوانات * و ختم بالصورة الانسانية كما تقدم فى ج ٦ ص١٨ وعن الباقر عليه السلام قال اول ما خلق الله تعالى الشيء الذى جميع الاشياء منه و هو الماء فجعل نسب كل شيء الى الماء و لم يجعل للماء نسباً الحديث ؟

وفى البحار ج ١٤ ص ٤٧ س ١٥ عن العباس قال للنبى ﷺ فكيف بدء خلقكم يا رسول الله ﷺ فقال يا عم لما اراد الله تعالى ان يخلقنا تكلم بكلمة فخلق منها نوراً (ثم) تكلم بكلمة اخرى فخلق منها روحاً (ثم) خلط النور بالروح فخلقنى فخلق علياً وفاطمة والحسن والحسين فكنا نسبحه حين لا تسبيح ونقدسه حين لا تقديس فلما اراد الله تعالى ان ينشأ خلقه فتق نورى فخلق منه العرش من نورى و نورى من نور الله و نورى افضل من العرش (ثم) فتق نور اخى على فخلق منه الملائكة من نور على و نور على من نور الله وعلى افضل من الملائكة (ثم) فتق نور ابنتى فاطمة فخلق منه السموات والارض فالسموات والارض من نور ابنتى فاطمة و نور ابنتى فاطمة افضل من السموات والارض (ثم) فتق نور ولدى الحسن وخلق منه الشمس والقمر فالشمس والقمر من نور ولدى الحسن ←

(اوّل) ماخلق الله نوری وروحی فنظر اليها بنظر الهيبة فذابت وارقدت من خوف ربها فصارت ماء (ثم) نظر اليها بنظر الرحمة فجمد نصفها فخلق منه العرش فارتعد العرش و كتب الله عليه لااله الاالله محمد رسول الله فسكن العرش و ترك الماء على حاله يرتعد الى يوم القيمة وقال ﷺ ماخلق الله تعالى حجمه فكتب على حواشيها لااله الاالله محمد رسول الله على وصيه (ثم) خلق العرش فكتب على اركانه لااله الاالله

← و نور الحسن من نور الله و الحسن افضل من الشمس و القمر (ثم) فتق نور ولدى الحسين فخلق منه الجنة و الحور العين فالجنة و الحور العين من نور ولدى الحسين: و نور ولدى الحسين من نور الله و ولدى الحسين افضل من الجنة و الحور العين ✡ وفى ص٤٨ س ١٥ عن الباقر عليه السلام قال ان الله اول ماخلق خلق محمداً و عترته الهداة المهتدين فكانوا اشباح نور بين يدى الله (قال) جابر قلت و ما الاشباح (قال) ظل النور ابدان نوراينة بلا ارواح ✡ و كان مؤيداً بنور واحد وهى روح القدس فيه كان يعبدالله و عترته * ولذلك خلقهم حلماء علماء بررة اصفياء يعبدون بالصلوة و الصوم و السجود و التسبيح و التهليل ويصلون الصلوات ويحجون و يسمون (قال المجلسى ره) الاخبار الدالة على ان اول الموجودات ارواحهم عليهم السلام كثيرة * و يمكن الاستدلال بها على حدوث الجميع بانضمام ما سيأتى من الاخبار الدالة على ان الفاصلة بين خلق الارواح والاجساد بزمان متناه اذ الزايد على التناهى بزمان متناه يكون لامحالة متناهياً ✡ و عن على عليه السلام قال ان الله تعالى خلق من نور محمد عشرين بحراً فى كل بحر علوم لايعلمها الاالله تعالى (ثم) قال لنور محمد ﷺ انزل فى بحر العز فنزل (ثم) فى بحرا لصبر (ثم) فى بحر الخشية (ثم) فى بحر الانابة (ثم) فى بحر العمل (ثم) فى بحر المزيد (ثم) فى بحر الهدى (ثم) فى بحر الصيانة (ثم) فى بحر الحياء حتى نقلت فى عشرين بحراً * فلما خرج من آخر الابحر (قال) الله تقالى يا حبيبى ، و يا سيد رسلى ، و يا اول مخلوقاتى ، و يا آخر رسلى انت الشفيع يوم المحشر فخر النور ساجداً (ثم) قام فقطرت منه قطرات كان عددها مأة الف و اربعة و عشرين الف قطرة فخلق الله تعالى من كل قطرة من نوره نبياً من ←

الحديث؟!
(اوّل) ماخلق الله العرش ثم خلق الكرسى
من نور محمد ﷺ ؟!
« ماخلق الله العقل بعد القلم (ثم) النفس (ثم)
الطبيعة (ثم) الهيولى (ثم) الجسم الكلى (ثم)
الافلاك (ثم) الاركان (ثم) المولدات: وهى
المعادن؛ والنبات، والحيوان ؟!
« ماخلق الله تعالى الفرس خلقه من الريح
« ما خلق الله القلم فقال الله تعالى اكتب
ماهو كائن الى يوم القيمة و (قيل) اول ما كتب

← الانبياء* فكلما تكاملت الانوار صارت تطوف حول نور محمد ﷺ كما تطوف الحجاج حول بيت الحرام * و هم يسبحون الله و يحمدونه ☆ و يقولون سبحان من هو عالم لا يجهل ٥ سبحان من هو عليم لا يعجل * سبحان من هو غنى لا يفقر * فناداهم الله تعالى تعرفون من انا فسبق نور محمد ﷺ قبل الانوار: ونادى انت الله الذى لا اله الا انت وحدك لاشريك لك رب الارباب و ملك الملوك ☆ فاذا بالندى من قبل الحق انت صفيى ، و انت حبيبى ، وانت خير خلقى امتك خير امة (خرجت للناس (ثم) خلق من نور محمد جوهرة و قسمها قسمين * فنظر الى القسم الاول بعين الهيبة فصار ماءاً عذباً * ونظر الى القسم الثانى بعين الشفقة فخلق منه العرش فاستوى على وجه الماء فخلق الكرسى من نور العرش * و خلق من نور الكرسى اللوح * و خلق من نور اللوح القلم و (قال) اكتب توحيدى فبقى القلم الف عام سكران من كلام الله تعالى* فلما افاق (قال) اكتب (قال) يارب ما اكتب قال اكتب لااله الاالله محمد رسول الله* فلما سمع القلم اسم محمد ﷺ خرّ ساجداً و (قال) سبحان الواحد القهار* سبحان العظيم الاعظم (ثم) رفع رأسه من السجود و كتب لااله الاالله محمد رسول الله (ثم) قال يارب ومن محمد الذى قرنت اسمه باسمك * و ذكره بذكرك (قال) الله تعالى له يا قلم فلو لاه ماخلقتك ، ولاخلقت خلقى الا لاجله فهو بشير و نذير و سراج و شفيع فحبيب ☆ فعند ذلك انشق القلم من حلاوة ذكر محمد ﷺ (ثم) قال القلم السلام عليك يا رسول الله (فقال) الله تعالى وعليك السلام منى ورحمة الله و بركاته *فلاجل هذا صار السلام سنة والرد فريضة (ثم) قال الله تعالى اكتب قضائى ←

(اول)ما كتب القلم فقال الله انا التواب ثم خلق بعد القلم اللوح المحفوظ ، « ما خلق الله الكتابة ليعرف به خلقه وعن ابن عباس اول من خلق الله القلم فقال له اكتب قال وما اكتب قال اكتب القدر وماهو كائن من ذلك اليوم الى يوم القيمة (ثم) ارتفع بخار الماء ففتق منه السموات السبع (ثم) خلق النون (اى الحوت) فبسط الارض فوق ظهره فاضطرب النون ، وماجت الارض فاثبتت بالجبال

← وقدرى وما انا خالقه الى يوم القيمة (ثم) خلق الله ملائكة يصلون على محمد و آل محمد و يستغفرون لامته الى يوم القيمة (ثم) خلق الله تعالى من نور محمد الجنة وزينها باربعة اشياء التعظيم ؛ و الجلالة ، والسناء والامانة ، و جعلها لاوليائه و اهل طاعته (ثم) نظر الى باقى الجوهرة بعين الهيبة فذابت فخلق من دخانها السموات ومن زبدها الارضين * فلما خلق الله تبارك و تعالى الارض صارت تموج باهلها كالسفينة فخلق الله تعالى الجبال فارساها بها (ثم) خلق ملكا من اعظم ما يكون فى القوة فدخل تحت الارض (ثم) لم يكن لقدمى الملك قرار فخلق الله صخرة عظيمة وجعلها تحت قدمى الملك (ثم) لم يكن للصخرة قرار فخلق لها ثوراً عظيماً لم يقدر احد ينظر اليه لعظم خلقته و بريق عيونه حتى لو وضعت البحار كلها فى احدى منخريه ما كانت الا كخردلة ملقاة فى ارض فلاة فدخل الثور تحت الصخرة وحملها على ظهر الحوت فالارض كلها على كاهل الملك ☆ والملك على الصخرة والصخرة على الثور ، والثور على الحوت ☆ والحوت على الماء ، والماء على الهواء والهواء على لظلمة ثم تقطع الخلائق عما تحت الظلمة (ثم) خلق الله تعالى العرش من ضيائين احدهما الفضل والثانى العدل (ثم) امر الضيائين فانتفسا بنفسين فخلق منهما اربعة اشياء العقل * والحلم * والعلم * والسخاء (ثم) خلق من العقل الخوف * و خلق من العلم الرضا ؛ ومن الحلم المودة * و من السخاء المحبة (ثم) عجن هذا الاشياء فى طينة محمد ﷺ (ثم) خلق من بعدهم ارواح المؤمنين من امة محمد ﷺ (ثم) خلق الشمس والقمر والنجوم واليل والنهار والضياء و الظلام وسائر الملائكة من نور محمد ﷺ فلما تكاملت الانوار سكن نور محمد ﷺ تحت العرش ثلاثة وسبعين الف عام (ثم) انتقل الى سدرة المنتى فيبقى سبعين الف عام (ثم) انتقل نوره ←

فوقهن يفتخرن عليها ؟!

(اوّل) ما خلق الله الماء يعنى من العناصر الاربعة فشار منه دخاناً فبنيت منه السموات

« ماخلق الله من الارضين ارض كربلاء

« ماخلق الله من الاشياء النباتيه البراعى

(اوّل) ما خلق الله من الاجسام جوهرة هى طينة محمد ﷺ قد تلالات

« ماخلق الله من الازمنة الاربعة الشتاء فجعله بارداً رطباً (ثم) خلق الربيع وجعله حاراً (رطباً) خلق الصيف والقيظ

← الى السماء السابعة (ثم) الى السماء السادسة (ثم) الى السماء الخامسة (ثم) الى السماء الرابعة (ثم) الى السماء الثالثة (ثم) الى السماء الثانية (ثم) الى السماء الدنيا * فبقى نوره فى السماء الدنيا الى ان اراد الله تعالى ان يخلق آدم عليه السلام (الحديث)

وعن ابن عباس عن النبى ﷺ قال يا على ان الله تبارك وتعالى كان ولاشىء معه فخلقنى و خلقك زوجين من نور جلاله * وفى حديث اخر قال ﷺ يا سلمان خلقنى الله من صفاء نوره فدعانى فاطعته و خلق من نورى علياً فدعاه فاطاعه * و خلق من نورى و نور على فاطمة فدعاها فاطاعته وخلق منى و من على ومن فاطمة الحسن و الحسين فدعا هما فاطاعاه (ثم) خلق من نور الحسن والحسين تسعة ائمة فدعاهم فاطاعوه قبل ان يخلق الله تعالى سماء مبنية اوارضاً مدحية اوهواءاً اوماءاً اوملكاً او بشراً وكنا بعلمه انواراً نسبحه ونسمع له و نطيع الخبر * وفى حديث آخر زاد خلقنا لا عرش و لا جنة و لا نار * و فى حديث آخر عن ابى جعفر عليه السلام قال ياجابر كان الله ولاشىء غيره لا معلوم و لا مجهول فاول ما ابتدأ من الخلق خلقه محمداً ﷺ و خلقنا اهل البيت معه من نور عظمته فاوقفنا فى أظلة خضراء بين يديه حيث لاسماء وارض ولامكان ولا ليل ولا شمس ولا قمر يفصل نور ربنا كشعاع القمر من الشمس نسبّح الله ونقدسه ونحمده ونعبده حق عبادته (ثم) بدء نورنا من الله ان يخلق المكان فخلقه وكتب على المكان لااله الاالله محمد رسول الله على امير المؤمنين ووصيه ايدته و نصرته (ثم) خلق العرش فكتب على سرادقات العرش مثل ذلك (ثم) خلق الله السموات فكتب على اطرافها مثل ذلك (ثم) خلق الجنه والنار فكتب عليهما مثل ذلك (ثم) خلق الملائكة واسكنهم السماء (ثم) خلق الهواء ←

(اوّل) ماخلق الله من اعضاء الانسان فرجه ثم قال هذا امانتي عندك فلا تضعها الا في حقها

« ماخلق الله من الحواس الظاهرة اللمس؛ ومن الباطنة العقل

« ماخلق الله من الملائكة الرؤس الاربعة اعني جبرئيل وميكائيل و اسرافيل و عزرائيل عليهم السلام

« ماخلق الله النور ؛ و الظلمة و جعل الظلمة ليلا ، والنور نهاراً ؛

وقلنا ان الظاهر الجمع بين كل واحد من الاخبار الاولية الاضافية النسبية : والله العالم بحقائق الاشياء ؟!

(اوّل) ماخلق الله نور محمد صلى الله عليه وآله كما تقدم في ج٧ ص١٣١ س ١٧ وقلنا الظاهر ان

« ماخلق الليل مظماً؛ و خلق النور فطرد الظلمة الى حيث شاء الله (ثم) خلق الشمس ، والقمر ، والنهار

(اوّل) اماخلق من النبات الكمأة في الاخبار

« ما سمت القريش قريشاً حين هزم الله اصحاب الفيل و جلسه عنهم لان القرش القوة والغلبة ؟!

« ماصليت صلوة الخوف في غزوة ذات الرقاع

« ما ظهر الباسور في قوم جالوت كانوا قد اخذوا التابوت ووضعوه في مجرى ماء لهم فابتلاهم الله بامراض البواسير والنواسير فردوا التابوب الى بني اسرائيل فسرى الباسور في الناس بعد ذلك

« ماظهر الجدري على ايوب عليه السلام حين امتحنه

« ماظهر السكر في الكرمة في عصر آدم (ع) ما ظهر العقاقير اللطيفة كالعود

← فكتب عليه مثل ذلك (ثم) خلق الجن واسكنهم الهواء (ثم) خلق الارض فكتب على اطرافها مثل ذلك فبذلك يا جابر قامت السموات بغير عمد ؛ و ثبتت الارض (ثم) خلق الله تعالى آدم من اديم الارض (الى ان قال) الباقر عليه السلام فنحن اول خلق الله و اول خلق عبدالله وسبحه ، و نحن سبب الخلق وسبب تسبيحهم وعبادتهم من الملائكة والادميين الحديث *

وفي حديث اخر عن ابن حنبل عن النبي صلى الله عليه وآله قال كنت انا وعلي نوراً بين يدي الرحمن قبل ان يخلق عرشه باربعة عشر الف عام * و عن جابر قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وآله اول شيء خلق الله تعالى ما هو فقال صلى الله عليه وآله نور نبيك يا جابر خلق الله ثم خلق منه كل خير *

و في حديث آخر قال صلى الله عليه وآله اول ماخلق الله نور ففتق منه نور علي عليه السلام (ثم) خلق العرش و اللوح والشمس ؛ وضوء النهار ، ونور الابصار ؛ والعقل، والمعرفة ؟!

والزنجبيل وغيرها بالهند لما بكى آدم على خروجه من الجنة فخلق الله تعالى من دموعه تلك الاشياء؟!.

(اوّل) ما ظهر اللواطة بخراسان في صدر الاسلام ولم يعرفه اهل الجاهلية من العرب والعجم ولا يلوط من الحيوان الا الخنزير والدب و هما من المنسوخين و قيل

« ما ظهر اللواط في الاسلام حين كثر الغزو في صدر الاسلام وطالت غيبة الناس عن اهليهم وسبوا ذراري المشركين و اتخذوهم خدماً وطالت الخلوة بهم والصحبة لهم فطلبوا منهم الفعل القبيع فاطاعوهم فكان اول ظهوره بخراسان واصله من قوم لوط كما تقدم في ج ٩ ص ٧٥

« ماظهر اللؤلؤ والمرجان قيل لما اهبت حواء بساحل جدة بكت تائبة فكل ماوقع من دموعها في البحر خلق منه المرجان وماوقع في البر خلق منه الدر

« ماظهر من الزنا كان بين نوح وادريس و كان الناس يسكن السهل والجبل وكان في رجال الجبال وجاهة وفي نسائهم دمامة وفي السهل بالعكس فاتى ابليس رجلا من اهل السهل وبالعكس ويوسوسهما حتى اتخذوا عيداً في السنة يجتمعون اليه فتبرجت النساء للرجال والرجال للنساء فظهرت الفاحشة و كثرت في بني آدم قال الله تعالى ولا تبرّجن تبرج الجاهلية الاولى (اوّل) ماظهر الظلم قول الناس تنح عن الطريق في ايام عثمان بن عفان؟!

« ماظهرت المجوسية في حديث علي (ع) انه قال ان المجوس كانوا امة لهم كتاب يقرئونه وفيهم ملك شرب الخمر حتى سكر فاخذ بيداخته فوقع عليها والناس ينظرون اليه فلما افاق من سكو قالت له اخته انك صنعت كذا و كذا وبعض الناس ينظرون اليك فقال ماعلمت بذلك فقالت انك مقتول الا ان تطيعني قال اني مطيعك قالت فاجعل هذا ديناً وقل هذا دين آدم وقل حواء من آدم وادع الناس اليه واعرضهم على السيف فمن تابعك فدعه ومن ابى فاقتله ففعل فلم يتابعه احد فقاتلهم يومئذ حتى الليل فقالت له اني ارى الناس قد اجترئوا على السيف وهم على النار ركع فاوقدلهم النار (ثم) اعرضهم عليها ففعل فهابوا النار فتابعوه على المجوسية ؟!

« ما عبد غير الله الصنم الذى سمى وداً

« ماعتب به المسلمون على عثمان فقال احدهم نعم ايها الخليفة لما قبض النبي

ﷺ قام ابو بكر دون مقام النبي بمرقاة
فلما مات ابو بكر قام عمر دون مقام ابي بكر
بمرقاة فلما مات عمر ولي عثمان وصعد
ذروة المنبر فانكر المسلمون ذلك عليه
واراد وا ان ينزلوه ؟!
« ما غصب من علي عليه السلام سيفه حين
دخلوا في بيته ظلماً ؟!
اول ما عصي الله ست : حب الدنيا : وحب
النساء وحب الرياسة: وحب الطعام: وحب
الراحة وحب النوم وغير ذلك من اللهويات
« ما فتح به التوراة قيل قوله تعالى الحمد
لله الذي الى قوله يعدلون؟!
« ما قال آدم بعد نفخ الروح الحمدلله
« ما قرأ وحفظ من القرآن في اول الاسلام
سورة بني اسرائيل، والكهف، ومريم، وطه
والانبياء فانهن من اوائل السور المنزلة
«ما كتب القلم لا اله الا الله محمد رسول الله ﷺ
(اول) ما لبس المسلمون الحرير في خلافة علي
« ما نبت الورد الاحمر بعد معراج النبي
«ما نبي ء النبي نبي ء بالرؤيا قبل الوحي في ع ١
«ما نزل ببني اسرائيل بسبب ذنوبهم وهوان
الله اذا ملك عليهم ملكا بعث معه نبياً يسدده
ويرشده فبشرهم مجئي عيسى ومحمد كلما
خالفوا وعصوا وقتل بعضهم بعضاً بعده موت
ملكهم نزل عليهم العذاب ؟!
(اول) ما نزل به جبرئيل على النبي ﷺ
ان قال يا محمد استعذ بالله سبحانه وتعالى ثم قل
بسم الله الرحمن الرحيم؟!
(اول) ما نزل على آدم حروف الهجاء العربية
وسائر اللغات فلغة الغرب
(اول) ما نزل على آدم عليه السلام عشر صحف في
ليلة من شهر رمضان
(اول) « ما نزل من السور في البيت المدثر
(اول) ما نزل خارج اقرء باسم ربك
« « « من سورة آل عمران هذا بيان للناس
« « « من سورة البرائة لقد نصركم الله
« « « من القران سورة اقرء ثم المزمل
« « « نوح عليه السلام من السفينة على جبل الجودي
« « « الوحي على آدم كان في شهر رمضان
والتراة على موسى والزبور على داود و
الانجيل على عيسى والقران على محمد عليهم السلام
(اول) ما نسخ من امر الشريعة المطهرة القبلة
« « نصح النبي ﷺ امته حين دخل
المدينة اربعة اشياء
اول ما نفخ الروح في آدم في راسه وفي
رواية نفخ في قدميه
اول ما نهى النبي بعد عبادة الاوثان شرب الخمر
« « يأخذ من الحمى اسمه الرسيس

(اول) ما يأكله الديدان من الانسان وجهه
« « يبدء به في الخوان والموائد الملح
« « يبتدء باداعديون الشيعة المهدى عليه السلام
« « يبدؤ من الانسان بعد البلى في القبر
عجب الذنب منه بدى ومنه يعود ويبلى المرء
كله وهو يبقى منه ليقام في القيامة
اول ما يتعفن من الانسان في القبر بطنه
« ما يحاسب يوم القيامه الصلوة
فان صلحت صلح له سائر عمله وان فسدت
فسد له سائر عمله
« ما يخلق من ابن ادم عجب الذنب الشهواني
« « يبلى من الانسان اذا مات بطنه اذ هو وعاء
« « يبلى ويختلط بالتراب حاجب الانسان
« « ما يتكلم الامام عليه السلام بعد تولد الشهادة بالله
وقيل اول ما يتكم الحمدلله رب العالمين
(اول) ما يتكوّن من اعظاء الانسان الدماغ
« « يتكلم من الادمي فخذه عند شهاده الاعضاء
(اول) ما يجب عليكم لله شكر اياديه
(اول) ما يخرج المطر يخرج من تحت
العرش فينزل من سماء الى حتى يجتمع في
سماء الدنيا في موضع يقل له الابرم ويجيء
السحابة السوداء وتدخله وتشرب منه
مثل شرب الافنجة فيسوقها الله تعالى
حيث شاء ؟!
(اول) ما يخلق في الانسان عند تكونه في
الكون الشهادى حاسة اللمس فيدرك بها
اجناسا من الموجودات كالحرارة
والبرودة والرطوبة واليبوسة (ثم) يخلق
له حاسة البصر فيدرك بها الالوان (ثم) يخلق
الذوق (ثم) يخلق فيه التمييز
(اول) ما يدخل في الرأس يقل له السنة بكسر
السين المهملة يسمى بين النوم واليقظة
واذا وصل القلب سمى نوماً
(اول) ما يدخل التراب في القبر عين الانسان
« ما يدل على الباري جل شانه هذا العالم
« ما يرفع من آثار الجنة من وجه الارض
الركن لانه خرج من الاجنة الانسان
(اول) ما يرفع من اعمال الانسان الصلوات
« « « من هذه الامة الحياء والامانة والخشوع
(اول) ما يسئل عنه العبد بعد مقرفة الله عن
الصلوة ، ومن حب اهل البيت ، ومن النعيم
ويقال الم اصح جسمك واروك من الماء البارد
« ما يسمع اهل الجنة من الرب أين
عبادى الذين اطاعون بالغيب ولم يرون
هذا يوم المزيد ؟!
اول ما يظهر من الجرب اسمه النقتة
« « « من ماء البئر اذا حفرت النبع

(اول) مايطلع من الارض من النبات اسمه بارضة

« « يقضى بين الناس يوم القيمة فى الدماء

« « يقول المؤمن عند دخول الجنة الحمد لله رب العالمين ؟!

اول مايكلم الميت اذا وضع فى قبره يقول ويحك يابن آدم ما غرك الم تعلم انى بيت الفتنة و بيت الظلمة الحديث .

(اول) مايكون الجنين فى الرحم يكون فى الشهر الاول فى تدبير زحل

(اول) مايلحق برسول الله فاطمه ثم زوجته زينب

« ماينادى المؤمن فى قبره ملك اسمه رومان يجوس خلال المقابر ويقول له يا عبدالله اكتب عملك فيقول ليس معى قرطاس ولادواة فيقول له هيهات كفك قرطاسك و مدادك ريقك وقلمك اصبعك؟!

اول ما ينتبه العبد للعبادة ويستيقظ من سنة الغفلة وتتوق نفسه الى الانخراط فى سلك السعداء ان يكون بحضرة الهية وتحريك ربانى وتوفيق سبحانى؟!

اول ما يوجد فى الارض العسل ينزل من السماء وينبت فى اماكن ويأتى النحل فيشربه وهو شفاء لكل داء ؟!

اول ما يوضع فى الميزان الخلق الحسن

« مايوضع فى ميزان العبد نفقته على عياله

(اول) مايهراق من دم الشهيد يغفر له ذنبه كله

(اول) مخلوع من الخلفاء الراشدين الحسن بن على ابى طالب عليه السلام ؟!

« مخلوق على صورة الانسان قبل خلق البشر اسرافيل عليه السلام

« مدينة بنيت بالصين بنا هاصين بن يافث

« مدينة بنيت على عهد الصحابة البصرة

« مدينة بنيت على وجه الارض مدينة بابل والسوس بناهما مهلائيل و هو اول من بنى المدن واستخرج المعادن؟!

« مدينة خطط بعد الطوفان حران ثم دمشق خططها نوح عليه السلام ؟!

« مراتب الحب الهوى واللهو واللعب

« مراتب السرور الجذل والابتهاج؟!

« مراتب لغضب السخط وهو خلاف الرضا

« المروة البشر و آخرها استدامة البر،

« المروة طاعة الله و آخرها التنزه عن الدنيا وطلاقة الوجه والتودد الى الناس

« مستحب قرر فى الاسلام استعمال السواك

« المستغفرين آدم ابو البشر عليه السلام ؟!

« مسجد بالمدينة المنورة النبوية قرء فيه القرآن مسجد بنى رزيق؟!

« مسجد خطط النبى صلى الله عليه وآله فى المدينة المنورة مسجد جهينة ؟!

(اول) مسجد صلى فيه النبى بالمدينه مسجد قبا
« « وضع فى الارض مسجد الحرام
« مشفّع يوم القيامة محمد بن عبدالله ﷺ
« مصحف كتب فى الاسلام كتبه امير المؤمنين على بن ابى طالب عليه السلام ؟!
« مصلوب فى المدينة رجل ارسلته قريش لقتل النبى ﷺ ؟!
« مطر نزل فى الربيع من السماء اسمه الوسمى بفتح الواو وسكون السين
« مقتل كتب بالفارسية روضة الشهداء ؟!
« مقتول اخذ بثاره من قاتله پرويز ملك الفرس
« مكائدا بليس دلالته آدم على اكل الشجرة
« مكان اذّن فيه بالمدينة بيت زيد بن ثابت وهو اطول بيت حول المسجد فكان بلال يؤذّن فوقه الى ان بنى المسجد النبى ﷺ
(اول) ملعون فى العالم بعد ابليس قابيل
« ملك اختار السياحة بالجنود ذو القرنين
« ملك تفرد على وجه الارض هو عاد ؟!
« ملك دخل فى القبر على الميت اسمه رومان
« ملك من شعراء العجم والترك تكش خان
« ملك حارب الجن وألعفاريت طهمورث
« ملك قبل ولاية الائمة عليهم السلام ملك موكل على الحجر الاسود ؟!
« « مشى فى ركاب الشيخ المفيد معز الدولة

(اول) ملوك الارض من بنى آدم كيومرث
« ملوك العجم ذهب الى الهند بهرام جور
« ملوك الكيانية عزل نفسه عن السلطنة بالاختيار اسكندر وتخلى للعبادة ؟!
« ملك من ملوك الارض استنبط الصنائع وعمر الامصار و سير الجنود و اعد الات الحروب جمشيد الملك
« ملك نظم التواريخ والاثار السلطان محمود
« « وصى ان يدفن بالنجف عضد الدولة
« ملكة من النساء بايران پوران دخت بنت بهمن ☆ و(اول) ةمنكة من النساء بمصر من النساء كليا پثترة (كليوپاتر)
« ملوك آل حمدان سيف الدولة
« ملوك آل ساسان اردشير بن بابك
« ملوك الديالمة عماد الدولة ؟!
« ملوك الفاطميين الداعى الكبير ؟!
« منازل الاخرة القبر وهو اخر منازل الدنيا
« المنجمين هو (ابلاربانوس) الجبار والدعوج بن عنق ؟!
« من آثر خاتمه على السائل امير المؤمنين
« من آثر العزلة عن الخلق ابوذر الغفارى
« من آمن بابراهيم عليه السلام ابن اخته لوط وسارة ثم امن به بنت نمرود حين شاهد نار ابراهيم
اول من آمن برسول الله على بن ابى طالب

و من النساء خديجة؛ من العرب ✡ و من العجم ام الفارسية و سلمان * ومن اهل الحبشة بلال : و من اهل مكه زيد بن عمرو بن نوفل ✡ ومن السلاطين العجم بازان الذى كان من احفاد خسرو بن پرويز بن هرمز بن انوشروان ✡ و من العبيد زيد بن حارثة ✡ ومن اليهود عبدالله بن سلام ومخيريق * ومن آمن به قبل البعثة قس بن ساعدة الكاهن ✡ ومن اهل اليمن تبع ✡ ومن اهل الروم حبيب النجار ✡ و ورقة بن نوفل * ومن النصارى عشرين نفساً

(اول) من آمن بعيسى الحواريون وهم اثناعشر

« « آمن بموسى عليه السلام مؤمن ال فرعون واسمه حزقيل؟!

« « « من الجن هامة بن الهام بن لاقيس

« « « « الملوك بعيسى الملك قسطنطين

« « ابدع مذهب التصوف ابوهاشم الكوفى

« « ابعدع العشور قوم شعيب النبى عليه السلام

« « ابتلى بالفراق فى العالم آدم عليه السلام

« « « من الرسل واولى العزم ابراهيم عليه السلام

« « اتجر من الانبياء قيل صالح ثم ايوب ثم محمد

« « اتخذ الاتراك واستعملهم على الاعمال

« « اتخذ اخاً فى الله علياً نبينا محمد صلى الله عليه وآله

« من اتخذ الاسطرلاب بطليموس اليونانى

(اول) من اتخذ اسنة الحديد ذو يزن الحميرى

« من اتخذ البقول فى الخوان كيخسرو بن سياوش؟!

« من اتخذ بيتاً تطرح فيه الناس القصص على بن ابى طالب عليه السلام؟!

« من اتخذ البيمارستان الوليد بن عبدالملك

« من اتخذ الجار بالجار والمحب بالمحب وان بن الحكم؟!

« من اتخذ الجدار للمسجد الحرام مردون القامة عمر بن الخطاب؟!

« من اتخذ الجواسيس من العجائز المأمون جعل الف عجوز وسبعماة عجوز يتفقد بهن احوال الناس من الاشقياء

« من اتخذ الخصيان لخاص خدمته معوية

« من اتخذ الحاجب فى الاسلام عثمان

« من اتخذ الاضياف فى الاسلام عثمان

« من اتخذ الدرع داوود السليمان عليه السلام

« من اتخذ الدفاتر وعين علم الحساب للخلق يوسف بن يعقوب (ع)

« من اتخذ الدواوين ونصب الكتاب لبيت المال و مواجبه و اجرى الارزاق على العساكر الاسلامية من بيت المال عمر

« من اتخذ ديوان الخاتم معوية و سببه انه امر لرجل بماة الف ففك الكتاب

وجعله مأتى الف فلما رفع الحساب الى معوية انكر ذلك و اتخذ ديوان الخاتم يومئذ واستمر في الخلفاء ؟!

(اوّل) من اتخذ الدرة وحملها وادّب بها عمر

« من اتخذ ذوائب والقنزعة ابليس لعنه الله

« من اتخذ الرحال علان بن زيات

« من اتخذ ركب الحديد المهلب بن ابى صفره

« من اتخذ السقائف على حوانيت السوق زياد بن ابية ؟!

« من اتخذ الساعات الاثناعشر فى الليل والنهار نوح النبى (ع)

« من اتخذ السلاح والسيف وجاهد واسترق ادريس قاتل اولاد قابيل ومنه اخذ الملوك صنايع الجيوش والحروب وتعمير البلاد و سياستها لاهلها؟!

« من اتخذ السمر بالليل و اتخذ السويق الاسكندر؟!

« من اتخذ الشراب المسكر و المسك وانواع الطيب واستخرج الدر، والمرجان و اتخذ الحمام فيثاغورس؟!

« من اتخذ الطلسمات و وضع الكتب فى الروحانية بقراطيس؟!

« من اتخذ العبيد للخدمة ادريس النبى (ع)

« من اتخذ العسس فيسير بين يديه بالضرب ومشى بين يديه بالاعمدة زياد بن ابية *

« من اتخذ العود و خطب جالساً فى العيدين زياد بن ابية؟!

« من اتخذ الفال بالخط نبى من الانبياء قيل هو دانيال؟!

« من اتخذ القفاع فى الاسلام يزيد بن معوية

« من اتخذ الفلك بالضم نوح النبى (ع)

« من اتخذ القراطيس يوسف بن يعقوب (ع)

« من اتخذ القناديل للمسجد معاوية

« من اتخذ الكحل العينها يمامة فصارت عيناء

« من اتخذ الكلب للحراسة نوح (ع) قال يارب امرتنى ان اصنع الفلك وانا فى صناعته فيجيئونى بالليل و يفسدون كل ما عملته فاوحى الله اليه يانوح اتخذ كلباً يحرسك من الكلاب والفسقة؟!

« من اتخذ الكيمياء قارون لعنة الله تعالى

« من اتخذ اللبن والجبن و السمن من الحليب يوسف بن يعقوب (ع)

« من اتخذ المحامل الحجاج و كانوا يحجون على الرواحل قبل زمنه

« من اتخذ مسجداً فى بيته يصلى فيه عمار بن ياسر ره؟!

« من اتخذت المعازف والطنبور قوم لوط

« من اتخذ المغانى والندامى فى مجلس

الخمر يزيد بن المروان؟!

« من اتخذ المقصورة(١) فى المسجد معاوية

« من اتخذ من الملوك الديوان المسمى اليوم ببيت مال المسلمين الخاصة الحاكم بامر الله العبيدى؟!

« من اتخذ المهرجان افريدون ملك الفارس

« من اتخذ النهد(٢) على قدر عدد الرفقة حصين الرقاشى؟!

« من اتخذ النيروز جمشيد ملك الفرس كما تقدم فى الاعياد ج ٥ ص٢١٤

« من اتهم باللواطة رجل فى خلافة عمر

« من اتى الرجال قوم لوط النبى عليه السلام

« من اتى الحبشة من المهاجرين حاطب بن عمرو؟!

« من اتى الحج بمكة وطاف بالبيت الملائكة

« من اجاب الله فى عالم الذر نبينا ﷺ

» من اجاب نداء ابراهيم حين اذن بالحج اهل اليمن؟!

« من اجتهد فى الصنايع المعدة آدم (ع) وكان قد علمه الله تعالى الف حرفة من الحرف حين علمه الاسماء كما تقدم؟!

» من اجتهد فى حكم القضاء ابو بكر او عمر

» من اجرى الارزاق على العميان و المرضى الوليد بن عبد الملك؟!

» من اجرى الزيت لقناديل المسجد معوية

« من اجرى العيون و الانهار لسقى الزروع وانتفاع الرعية واخذ الخراج منهم الملك ذو باد

« « اجمعت الحسنى والحسينى عبد الله المحض اول من احترف بالخياطة لقمان الحكيم وقيل هو ادريس عليه السلام كما هو المشور؟!

« « احب علياً من اهل السماء حملة العرش

« « احدث الاذان اثنين اثنين معاً بنو امية فى خلافتهم؟!

« « احدث الاذان فى الفطر والاضحى بنو مروان وقيل زياد بن ابيه؟!

« « احدث التذكير يوم الجمعة لتهيأ الناس لصلوتها الناصر بن قلاون بعد سنة ٧٠٠

« « احدث الحداء غلام من قبيله مضر

« « احدث الرقص اصحاب السامرى

« « احدث رواية القران بدمشق هشام بن اسماعيل

« « الفلسفة والحكميات الروم بن عيصو

---

(١) فى المنجد فى مادة قصر المقصورة الدار الواسعة المحصنة و مقصورة الدار حجرة من حجرها ومقصورة المسجد ايضاً حجرة منه (٢) النهد بالكسر ماتخرجه الرفقة من النفقة بالسوية فى السفر؟!

وقيل ادريس النبى عليه السلام
« من احدث لبس الاكمام الواسعة المستعين
« احدث المحامل فى طريق مكة الحجاج
« المحراب المجوّف فى الاسلام عمر بن عبد العزيز
« احدث منبراً فى العيدين عثمان
« احكم قوافى الشعر امرؤ القيس
« احلّ له القتال بمكة من الرسل النبى
« اخبر عند وفاته عن اهل الاخرة على ابن ابيطالب عليه السلام
« اخبر عن عذاب اهل النار مكاشفة عباس ابن عبد المطلب
« اختتن من النساء وجرذيلها هاجر جارية ابراهيم، ومن الرجال زوجها ابراهيم
« اختتن بموضع يسمى القدوم وهو ابن ثمانين سنة، وختن اسمعيل وهو ابن سنة ١٣
(اول) من اخترع آلات الحرب ادريس النبى عليه السلام
« اخترع آلة اللهو والرحى الشيطان لعنه الله
« اخترع التشديد والروم والاشمام خليل
« اخترع الشاى والقليان والقهوة الشاه عباس الصفوى لتقوية جمنده بزعمه انها من المسكرات فاخترع
« اخترع طبع الكتب وطبع الانجيل يوحنا
« اخترع علم الحساب اهل الشام
« من اخترع علم الرمل والاختيارات الدانيال
(اول) من اخترع الرياضى فيثاغورس الحكيم
« اخترع القمار الشيطان لعنه الله تعالى
« اخترع النرد اردشير ولذا يقال له نردشير
« من اختط مدينة القدس وبناها افريدون
« اخذ الاسير من العدو عبد الشمس بن يشجب
اول من اخذ الايلاف لقريش هاشم بن عبد مناف اخذلهم كتاب امان من قيصر لتاتى قريش الى الشام للتجارة
اول من اخذ بركاب المجاهدين عند خروجهم الى الغزو عبد الله بن عمر
« من اخذ الجار بالجار والولى بالوالى مروان
« من اخذ عليه الميثاق محمد وهو اول من قال بلى
« من اخذ المال من الرعية لامداد الجند الضحاك
« من اخذ العشر من الرعايا وعمر الخراب به كيقبان ملك الفرس
« من اخرج خمس ماله ابراهيم الخليل عليه السلام
« من اخرج السلاح فى العيدين الوليد بن يزيد الناقص
« من اخرج المنطق ارسطاطاليس فى زمن اردشير
« من اخرج اهل الكتاب من جزيرة العرب اليهود
« من اخرج المنبر فى العيدين مروان بن الحكم
« من اخرجت له زمزم اسمعيل حين سعت امه بين الصفا والمروة بمكة؟!

(اول) من اخر النيروز المتوكل لان الناس تضرروا باخذ الخراج منهم والزرع اخضر فاخره الى يوم بروز الخضر

« من ادار الصفوف حول الكعبة خالد بن عبدالله

« من ادخل علم الحديث الى المغرب فى القرن الثانى صعصعة بن سلام

« من ادخل العلوم اليونانية فى العربية المأمون

« من ادعى فى غيبة الكبرى البابية ابو بكر البغدادى وهو ابن محمد بن عثمان العمرى

« ادعى النبوة بعد النبى ﷺ الاسود بن كعب الصنعائى وهو غير مسيلمة الكذاب؛ وغير السجاح المدعية للنبوة، وغير محمد بن الحسن الذى ادعى البابية فى ايام امام العسكرى عليه السلام

« من اذن ببيت المقدس عبادة بن الصامت

« من اذن بمكة فى ايام رسول ﷺ حبيب ابن عبدالرحمن؟!

اول من اذن فى بلاد الروم عبدالله بن كليب كان مع مسلمة بن عبد الملك فاراد قيصر قتله فقال والله لئن قتلتنى لا تبقى بيت فى بلدان الاسلام الا هدمت فكف عنه

« من اذن فى الاسلام بلال الحبشى

« من اذن فى السماء جبرئيل عليه السلام ليلة المعراج

« من اذن فى الناس بالحج فاجابه كل شىء سمع صوته ابراهيم عليه السلام

(اول) من اذن معه المؤذنون فى المقصورة ابان بن عثمان

« من ارخ الكتب باليمن فى زمن عمر بن الخطاب يعلى بن امية

« من ارخ فى الاسلام الكتب وختم على الطين عمر بن الخطاب سنه ١٧ من الهجرة

« من ارق الشعر و المراثى مهلل بن ربيعة ثم امرأ القيس

« من استاك و حلق العانة ابراهيم عليه السلام

« من استأجر نفسه من الانبياء والاولياء موسى لشعيب و استوجر رسول الله قبل بعثته و دعوت لخديجة

« من استأنس لادم لما نزل من الجنة الى الارض الكلب

« من استحق القتل وعدل عن الحق قابيل

« من استخرج الحرير من ديد انه جمشيد تعلمه من الجن وكانوا مسخرين له وهو

« من استخرج نسج الوان اللباس

« من استخرج الخمر فى البلاد السريانية بعد الطوفان ملك السريان

« من استشهد فى الاسلام الحارث بن ابى

« من استشهد فى يوم بدر ابو عبيدة بن الحارث بن عبدالمطلب عليه السلام

(اول) من استشهد يوم جمل من اصحاب علي عليه السلام مسلم بن المجاشع

«من استشهد يوم الطف اعني يوم عاشوراء من اصحاب الحسين بن علي عليه السلام (قيل) ابن الحرّ بن يزيد الرياحي و(قيل) ابو الفضل العباس و (قيل) هو آخر الشهداء و(قيل) علي بن الحسين الاكبر

«من استشهد في الاسلام والد عمار بن ياسر وامه

«من استصحب كلباً في سفره مالك بن دينار

«من اشتهر بالشهيد الاول من العلماء محمد بن مكي (ثم) الشهيد الثاني زين الدين

«من استقبل القبلة حياً وميتاً البراء بن معرور

« من استقضي قيل هو عمر بن الخطاب

« من استلحق اولاد الزنا بالنسب معاويه

« من استنبط صنعة الزجاج من الحجارة الفيلسوف المنجم في سنة ٢٧٤

« من استنجى بالماء ونتف الابط وحلق العانة ابراهيم عليه السلام وهو اول من استنشق وتمضمض واستنجى بالماء

« من اسرج المسجد تميم الداري في ايام عمر بن الخطاب ؟!

« من اسرّ بسم الله الرحمن الرحيم في الصلوة عمر بن سعيد؟!

« من اسرّ في الاسلام من المسلمين عثمان بن عبدالله؟!

(اول) من اسّس الهياكل ومجد الله فيها ادريس

« من اسكنه الله تعالى الارض قبل آدم طائفة من الجنّ

« من اسلم من الانصار معاذ بن عفراء

«من اسلم من الانصار بمكه ابو الهيثم بن التيهان

« من اسلم من اهل الحبشة بلال ابن رياح

«من اسلم من السلاطين بهادرخان ابو سعيد

«من اسلم من الصبيان علي بن ابيطالب عليه السلام

« من اسلم من الموالي زيد بن حارثة

«من اسلم من النساء خديجة بنت خويلد

« من اشتعل نار حسده ابليس لعنة الله

« من اشتهر الكتابة في الاسلام علي بن ابيطالب و زيد بن ثابت

« من اشفع له من امتي اهل بيتي

« من اصطاد بالفهد كليب بن وائل

« من اضاف الضيفان براهيم عليه السلام وسمي بابي الضيفان

«من اطاف الناس حول الكعبة للصلوة الحجاج

« من اطعم على الف مائدة على كل مائدة عشرة رجال واجاز بالف الف درهم ولبس الدر اربع السود المختار بن ابي عبيد

«من اطلع في بلاد البعيدة بقتل الحسين ام سلمة

«من اطلق عليه سم الشيعة سلمان وابوذر ومقداد

(اول) من اظهر الاسلام النبي ﷺ وعلى عليه السلام وبلال؛ والمقداد؛ وعمار رضى الله عنهم

» من اظهر التوحيد في زمن الفترة بالحجاز قبل النبوة قسّ بن ساعدة ؟!

» من اظهر دين النصرانية من الملوك الملك القسطنطين ؟!

» من اظهر الرفض ابن سبا في ايام علي عليه السلام

» من اعترض على الله تعالى ابليس

» من اعرض عن القضاء نصر بن علي

» من اعطى النبوة بعد شيث بن آدم ادريس

» من اغتاب آدم ابليس لعنه الله تعالى

» من اغتسل للجمعة وهاجر في سبيل الله ابراهيم خليل الله؟!

» من افتح حرب الفرس في الاسلام المثنى بن حارثة ؟!

»من افرد الاحاديث المسندة ودون المقاطيع على رأس المأتين عبدالله بن موسى بالكوفة ومسدد بالبصرة، واسيد بن موسى الاموى بمصر

» من افرد التصريف وميزه من النحو بالتصنيف المازني النحوي؟!

» من افسد الغناء القديم وجعل للناس طريقاً جديداً رقيقاً بالاصوات الحزينة ابرهيم بن المهدي؟!

اول من افشى السلام وبادر به ادم فام على رجليه بعد نفخ الروح

(اول) من افشى القرآن بمكة عبدالله ابن مسعود

» من اقام الصلوة مع النبي ﷺ علي عليه السلام ومن الموالي زيد بن حارثة ؟!

»من اقام مناسك الحج فضحى ابراهيم عليه السلام

» من اقامت الصلوة مع النبي ﷺ من النساء خديجة بنت خويلد ومن الاماء ايمن

» من اقتطع الارضين للمجاهدين عثمان

» من اقرّ بتوحيد الله تعالى الخمسة الطيبة محمد وآله عليهم السلام وهم اول من اجابوا الله واقرّوا بالميثاق ؟!

» من اقرّ بدين الاسلام ابراهيم عليه السلام

» من اكل من شجرة طوبى في القيامة نبينا محمد ﷺ ثم اكل منه عترته الطاهرين عليهم السلام

» من اكتحل بالاثمد من العرب يمامة الزرقاء وهي جارية كانت تبصر الراكب من مسيرة ثلاثة ايام كما تقدم

» من القى العداوة والبغضاء بين النصارى رجل من اليهود ؟!

» من القى في النار فكانت عليه برداً وسلاماً ابراهيم الخليل عليه السلام

» من الف تفسير القرآن بمصر عزّ الدين ابن عبدالسلام

» من امر باتخاذ السيوف الحنيفية

الاحنف بن قيس

(اول)من امر بتغيير اهل الذمة زيهم ولباسهم المتوكل البس النصارى الازرق؛ واليهود العمائم الصفر؛ والسامرة والعمائم الحمر و سبب ذلك ان مغربياً كان جالساً بباب القلعة وحضر بعد كتاب النصارى بعمامة بيضاء فقام له المغربي و توهم انه مسلم ثم ظهر انه نصراني فدخل على الملك الظاهر و فاوضه في تغيرزي اهل الذمة ليمتاز المسلمون عنهم وتميزوا منهم ؟!

« من امر بالختان ابراهيم الخليل عليه السلام

«من امر بسجن المرأة وقتلها في الاسلا ابن زياد

« من امر بصنعة السيف جمشيد الملك

« من امر بنسج الثوب القطن و الكتاب

« من امر بنسج الزربفت بهمن بن اسفنديار والحرير جمشيد ملك الفرس

« من امر بنسج الفرش هو هوشنك

«من امر الشرفاء الحسنية والحسينية بالعلامة الخضراء شعبان بن حسن الاشرف سنه ٧٧٣

« من امر الناس بالصوم من الملوك طهمورث

« من امره النبي بلزوم المسجد والرقود فيه جويبر

«من امر بالنياحه عليه اولاده وعياله عبد المطلب قبل الاسلام و في الاسلام على بن موسى الرضا عليه السلام حين توجه الى خراسان

ملك الفرس في ايام فريدون ؟!

(اول)من انتج البغال فريدون ملك الفرس وقيل قارون الملعون ؟!

« من انتقش على خاتم الخلافة تزويراً معن بن زائدة ؟!

« من انخلع عن ملكه عند مرض موته المأمون

« من انعدل لسانه من السريانيه الى العربية يعرب بن قحطان؟!

«من اوحى اليه من الاطباء اسطنيوس الحكيم

« من انكر ولاية الائمة عليهم السلام من الطيور عنقا كذا قيل و(اما) اذا قلنا بعدم وجوده فلا

« من اوصى بثلث ماله البراء بن معرور وهو اول من اوصى ان يجعل وجهه تلقاء النبي صلى الله عليه وآله الى القبلة؟!

« من اوقع الفرقة بين ولد العباس وعلي بن ابي طالب عليه السلام ابو العباس السفاح

« من اهدى البدن والاضاحي من البيت الحرام الياس بن مضر؟!

اول من بادر الى السجود عند خلق آدم عليه السلام جبرئيل وقيل اسرافيل؟!

« « بارز قرنه من الانبياء جالوت فقتله داود

« « بايع بيعة الرضوان سنان بن ابي سنان

« « بايع الحجة في ايام ظهوره جبرئيل عليه السلام

(اول)من بايع علياً طلحة ثم خالفه وقاتل مع
« « بايع ليلة العقبة البراء بن معرور وقيل
ابو الهيثم وهو اول من استنجا بالماء
(اول) من بايع برسول الله ﷺ بمكة
وآمن به علي بن ابي طالب عليه السلام
« « بايع النبي بالحديبية ابو سفيان الاسدى
« « بدء الخطبة قبل الصلوة معوية بن ابى سفيان
« « بدء بقتل قتلة الحسين المختار بن ابى عبيد
« « برز الى القتل يوم الطف ابو بكر بن علي
« « برز في علم القرآن والسنن بالمدينة
اسمه عبد الرحمن ؟!
« « بسط الكلام في اصول الفقه العلامة الحلى
« « بعث بعد المائة الاولى عمر بن عبد العزيز
« « بعث على رأس الالف من مدة عمر الدنيا
آدم عليه السلام ومدة عمر الدنيا سبعة آلاف سنة
كما في حديث النبوى قال وانى بعثت
في الالف الاخيرة ☆ وعن ابن عباس ان
دنياكم هذه اسبوع من اسابيع الاخرة
وانكم في آخر يوم منه وان الله يبعث في
كل الف سنة نبياً بمعجزات واضحة و
وبراهين قاطعة ورفع اعلام دينه فكان في الف
الاولى آدم ؛ وفي الف الثانية ادريس ؛ وفي الف
الثالثة نوح عليه السلام ؛ وفي الف الرابعة ابراهيم عليه السلام
وفي الف الخامسة ارميا ؛ وفي الف السادسة
عيسى عليه السلام وفي الف السابعة محمد وتمت به
آلاف الدنيا كما ذكره في المحاضرة ص ٢٨
س ١٧ وفي حديث آخر قال ان الله يبعث في
راس كل مأة سنة من يجدد دينه كما
تقدم في ج ١٠ ص ٣١٢ س ١١
(اول)من بغى وتمرد من الطائفة الصوفية
جنيد الصوفى
« « بغى على الله تعالى عناق بنت آدم عليه السلام
« « بكى كذباً الشيطان لعنه الله تعالى
« « بنى بالابطح سقاية للحاج قصى
ابن كلاب قبل ان يحفر عبد المطلب زمزم
« « بنى بغداد منصور الدوانيقى العباسى
« « بنى باباً بمكة عبد الرحمن بن سهيل
« « بنى بلداً جديداً بمازندران الشاه محمود
« « بنى بيت المقدس وهو المسجد الاقصى
الملائكة ؛ وقيل اول من بناه آدم عليه السلام
ثم بناه سام بن نوح عليه السلام ثم بناه سليمان
(اول)من بنى البيوت والقصور واتخذ
الكروم طهمورث الملك
« « بنى جداراً للكعبة عامر بن عمرو الازدى
« « بنى الحمام جمشيد وقيل ابليس لعنه الله
« « بنى بلداً بالعراق حجاج حيث بنى الواسط
« « بنى خانقاهاً للصوفيه بمصر صلاح الدين
« « بنى داراً للحديث على وجه الارض نور الدين

(اول) من بنى داراً فى المدينة بالاجر عثمان و بالكوفة عمرو بن حريث وبالبصرة يونس بن عبيد الثقفى

«من بنى داراً للاضياف وجعل لها بابين ابراهيم

« «بنى الدرس والتدريس ادريس عليه السلام

« «بنى السجن فى الاسلام على بن ابيطالب عليه السلام وكان الخلفاء يحبسون قبله فى الابار

«بنى الطواحين والدور، والبيوت قليمون الحكيم فى زمن موسى عليه السلام

(اول) من بنى قبر امير المؤمنين هارون الرشيد

« « بنى القباب حوالى المسجد الحرام مر ادخان الثمانى

اول من بنى القلاع المنيعة والحصون الشيخ شاه

« « بنى الكعبه آدم عليه السلام بدستور جبرئيل

« « بنى المدائن من الملوك كيومرث، و ادريس ، وفى الاسلام الحجاج بنى مدينة واسط و من العباسية ابو جعفر المنصور

(اول) من بنى المدارس لطلبته العلم ورتب فيها لهم من المواجب والارزاق نظام الملك قوام الدين الحسن بن على الطوسى وهو اول من بنى المدرسة النظامية ببغداد

(اول) من بنى مدينة بروجرد ابودلف

« «بنى بايران من قبل فتحعلى شاه مدينة على وضع مصر امير يوسف خان الكرجى حيث بنى عراق العجم سماه السلطان آباد الشهير اليوم باكراك

(اول) من بنى بلدا بفرس محمد بن يوسف اخو الحجاج حيث بنى شيراز؟!

(اول) من بنى مسجداً يصلى فيه عمار بن ياسر

«بنى المنائر على طريق مغازيه ابرهة ابو يكثوم

«بنى المنائر للاذان بامر معوية عمرو بن العاص

(اول) من تجبر وطغى ورفض احكام الشرع نمرود بن كنعان لعنه الله؟!

« « تخيل خروج روح الميت من انفه عمرو بن امامة

اول من ترجمت له كتب الطب والنجوم خالد ابن يزيد بن معوية

« «تذكر عطش الحسين قبل شهادته الله تعالى وبعده بنته سكينة

« من ترك القنوت فى صلوة الفجر معوية

« من ترهب وتخلى من الملك السحرة فى زمن موسى عليه السلام حين رجعوا الى مصر فاستأذنوا موسى عليه السلام فى الخلوة فترهبوا فى رؤس الجبال حتى توفاهم الله تعالى

(اول) من تزوج فى الارض مارج ومارجة

« من تزوج وامهر زوجته حواء آدم عليه السلام

«تسرى ابراهيم بهاجر ام اسمعيل ثم تسرى داود

« «تشرف بزيارة الرضا عليه السلام من الملوك

ماشياً الشاه عباس الصفوى

(اول)من تشرف في كل صباح بزيارة النبى ﷺ امير المؤمنين على ابن ابى طالب عليه السلام

« « تصدق بالخبز ابو بكر محمد بن دريد

« « تشيع من اهل اصبهان عبد الرحمن

« « تعمم بعمامة سوداء رسول الله ﷺ و قيل جبرئيل عليه السلام

« «تغنى ودعى بالحدى ابليس لعنه الله

« «تغنى من العرب بالحجاز خزيمة بن سعد

« « تفوه بكلمة خبيثة فى الاعتقاد الجعد ابـن درهم مؤدب مروان الحمار

(اول)من تكفل بصبيان المسلمين يوم القيمة ابراهيم عليه السلام وزوجته سارة

« « «با لاخبار الاستصحاب والد البهائى

« « تكلم ببغداد فى مذهب الصوفيه محمد بن ابراهيم الصوفى

(اول)من تكلم بالجبر وتكبر فى العالم ابليس

« «تكلم بالرياضات وافرد فيها العلماء اقليدس

« « تكلم بعد اندراس اللغة اسماعيل وفى قريش النبى محمد بن عبد الله ﷺ

« « تكلم بالعربية الفصيح يعرب بن قحطان

« «تكلم بالعربية المحضة اسمعيل بن ابراهيم

« «تكلم بالعربية وغيرها من السريانية؛ و العبرانية والحمد لله آدم (ثم) هود؛ وعاد؛ و ثمود؛ ونوح، وصالح؛ وشعيب؛ ومدين عليهم السلام

(اول)من تكلم من حملة العرش بسم الله حسبى الله

« من تكلم بمصر فى ترتيب الاحوال و مقامات الاولياء ذالنون المصرى

اول من تكلم بالموسيقى فيثاغورس

« « « على رسوم الخط وقوانينه رجل برمكى

« « « فى الاشياء العلوية النجومية ادريس

« « «فى اصول الفقه ابى جعفر الباقر عليه السلام

« « « فى الاغزال واصل بن عطاء الصوفى

« « «فى الرجال من الرواة جرحاً وتعديلا شعبة

« « «فى الرجاء الحسن بن محمد بن الحنفية

« « «فى القدر ابو الاسود الدئلى حين احرقت الكعبة وقيل سيبويه وقيل معبد الجهنى بالبصرة

« « « فى مختلف الحديث وصنف فيه الشافعى

« « « فى المذهب على بن اسمعيل بن ميثم

« « « فى هيآت الفلك واخرج علم الهندسة

« « تمارى بالمخاصمة الشيطان لعنه الله تعالى

«من تمسك بذروة اهل البيت عليه السلام آدم

« من تملك على وجه الارض قبل آدم الجن

« من تمنى الموت يوسف بن يعقوب عليه السلام

« تنشق عنه الارض ويقرع باب الجنة محمد ابن عبد الله ﷺ وامير المؤمنين عليه السلام

« من توضأ بالماء فى البصرة عبد الله بن ابى بكرة؛ والمراد به الاستنجاء بالماء فلما رأوه

قالوا انظروا الى هذا الشيخ يلوط استه اى يستنجى با لماء

(اول) من تنوع الاحاديث ابو الصلاح

«من ثرد الثريدا براهيم عليه السلام :وهشم الثريد بعده قصى بن كلاب

« توسل بشفاعة الحسين فطرس الملك

« توفى من اصحاب النبى قبل وروده بالمدينة البراء بن معرور

« توفى من اصحابه بعد ورده بالمدينة اسعد بن زرارة

« من تولد فى الكعبة على بن ابيطالب عليه السلام تولد فى ستة اشهر يحيى ثم الحسين بن على

(اول) من جالس مع النبى صلى الله عليه وآله امير المؤمنين عليه السلام

« من جاهد فى الاسلام امير المنين عليه السلام

«من جاهد واسترق الرقيق ادريس ثم ابراهيم

« من جد دبناء الكعة بعد ابراهيم قصى بن كلاب (قصى بضم القاف)

«من جرد فى سبيل الله من ثيابه ابراهيم عليه السلام

« من جز ناصية الخيل و عقد ذنبها الحارث بن عبادة

« من جعل اصبهان مقر السلطنة ملك شاه

« من جعل الافريقية مقر السلطنة مهدى الاسماعيلى

(اول) من جعل البخارى مقر السلطنة نوح

« من جعل البرقع على وجهه فى الاسلام زياد بن ابية

«من جعل التبريز مقر السلطنة هلاكوخان

«من جعل الحرم دار الخلافة عبدالله بن الزبير

« من جعل خوارزم مقر السلطنة خوارزم شاه

« من جعل دمشق دار الخلافة معوية

« من جعل الرى مقر السلطنة شمكير ، وابنه قابوس

«من جعل السمرقند مقر السلطنة تيمورخان

« من جعل الطوس مقر السلطنة مأمون

«من جعل الغزنين و كابل مقر السلطنة محمود شاه

« من جعل الفارس مقر السلطنة عماد الدولة

«من جعل فى الاسلام شيخ الاسلام الشاه اسمعيل

(اول) من جعل القضاة اربعة من كل مذهب الملك الظاهر بيبرس بمصر فى سنه ٦٣٣ و سبب ذلك انه سئل القاضى تاج الدين ابن بنت الاعز فى امر فامتنع من الدخول فيه فقال له مرنائبك الحنفى و كان القاضى هو الشافعى يستنيب من شاء من المذاهب الثلاثة فا متنع من ذلك ايضا وولى من كل مذهب قاضيا قال الشاعر ✡ شعر غداً جامع ابن العاص كهف ائمة ✡ فلله كلف للائمة

جامع *لقد سرّنا ان القضاة ثلاثة ✡ وانك تاج الدين للقوم رابع

(اول) من جعل للضيف صدر المجالس بهرام جور ملك فارس

« من جعل للمغنين مراتب وطبقات هارون

« من جعل لها النعش فاطمة الزهراء عليها السلام

« من جعل المنابر في الكور عبد الملك الاموى

« من جعل المرو مقر السلطنة هارون الرشيد

« من جعله الله ابا الانبياء ابراهيم عليه السلام لانه يخرج من سلبه الف نبى

« من جعل هراة مقر السلطنة شاهرخ ميرزا خان

« من جلب الساج و احتطبه عوج بن عنق جلبه من الهند

« من جلب الطعام من مصر الى المدينة عمرو بن العاص

« من جلد في الخمر ثمانين جلدة عمر بمشورة على بن ابى طالب عليه السلام

« من جلس على منبرو تكلم على الناس عامر بن الظرب

« من جلل النيرو وجعله عيداً جمشيد

« من جمع الاحاديث القدسية وجعلها كتاباً الشيخ الحرّ

(اول) من حمد الله بعداً كل الغذاء آدم عليه السلام

« من حمد الله على منبره آدم عليه السلام

(اول) من جمع الاحاديث في عنوان واحد من الصحابة سلمان؛ وابوذر؛ وابورافع

« من جمع بين التغرية و التهنية ابو نواس الشاعر فانه دخل على الامين حين مات ابوه الرشيد فانشده ✡ جرت جوار بالسعد والنحس ✡ فالناس في وحشة وفي انس * والعين تبكى والسن ضاحكة ✡ فنحن في ماتم و في عرس ✡ يضحكها القائم الامين --✡- وفاة الرشيد بالامس

« من جمع بين الاختين من قريش سعيد بن العاص

« من جمع العلماء و الزهاد كل ليلة يتذاكرون الموت عمر بن العزيز

« من جمع في الاسلام يوم الجمعة ابن عمير الصحابى صاحب لواء النبى جمع بالمسلمين في المدينة وكانوا اثنا عشر رجلا

« من جمع القرآن بعد رحلة النبى صلى الله عليه وآله امير المؤمنين على بن ابى طالب عليه السلام

« من جمع اللغات في القرآن على لغة بلغة قريش عند ظهور الاختلاف في اللغات السبعة عثمان بن عفان

« من جمع مغازى رسول الله صلى الله عليه وآله محمد بن اسحق

« من جمع الناس على صلوة التراويح عمر بن الخطاب

(اول) من جمع الناس فى صلوة الجنائز على اربع تكبيرات عمر بن الخطاب

« من حارب المشركين الى الجهات الاربع على بن ابى طالب عليه السلام

« من حاضت من النساء حواء

« من حال بين النار و بين الامة نبينا محمد و على عليهما السلام

« من حبس الرجال مع النساء فى قيد واحد الحجاج بن يوسف

« من حج من ملوك العجم عضد الدولة

« من حج و طاف بالبيت آدم عليه السلام قيل طاف على البراق و قيل اول من حج جبرئيل

« من حذا النعال خزيمة الابرش

« من حرم الخمر على نفسه فى الجاهلية الوليد بن المغيرة

« من حرم القمار من العرب اقرع بن حابس

« من حرم المتعة النكاح عمر بن الخطاب

« من حفر الانهار دانيال بامر الله تعالى لعباده

« من حفر بئر زمزم عبد المطلب بن هاشم

(اول) من حفر بئراً بمكة قصى بن كلاب

« من حفر الخندق حول الحصن و تحصن عن الاعداء النبى صلى الله عليه وآله

« من حكم فى الخنثى قيل عامر بن الظرب

« من حكم ان الولد للفراش اكثم بن صيفى و قيل صيفى ابو هاشم او ابو يكثوم عمرو السدوسى

(اول) من حلق رأس آدم عليه السلام لما خرج من الجنة و صاح فى الارض و نبت شعره و اشتكى منه فجاء جبرئيل عليه السلام بياقوتة من الجنة فحلق رأسه

« من حلق لحيته فى الاسلام معاوية

« من حلق لحيته فى العالم الشيطان لعنه الله

« من حل له الاكل من مال الغنائم و اتخذه حرفة و سنة رسول الله صلى الله عليه وآله و كانت الانبياء من قبل ليجاهدون و يقاتلون و لكن لا يحل لهم اكلها و اذا غنموا من اموال المجاهدة كانت تنزل نار تحرقها

« من حمل اليه الثلج و الجمد من الجبال الحجاج بن يوسف

« من حمل العرب على عبادة الاصنام عمر بن لحى

« من حمل على الاعداء فى غزوات النبى على بن ابيطالب عليه السلام

من حمل ماء زمزم عند رجوعه من حج البيت تبركاً و استشفاءاً رسول الله صلى الله عليه وآله كما ورد انه مائه شفاء

« من خاصم اعدائه يوم القيامة امير المؤمنين

« من خاط بالابرة و اشتهر بالحرفة بعد

آدم ادريس وهو اول من خاط الثياب و البسها
و كانوا قبله يلبسون الجلود
(اول) من خالف السنة والجماعة الجعد بن درهم
« من خبز له خبز الرقاق نمرود بن كنعان
« من ختم الكتاب من قريش النبي ﷺ
حين اراد مكاتبة الملوك
« من ختن اولاد الانبياء اسحق بن ابراهيم
«من خرج الاربعين حديثاً على البلدان السلفى
اول من خرج من مكة المعظمه لنصرة
الحسين عليه السلام زهير بن القين
«من خرج الى الحبشة فى الهجرة
الثانية خالد بن سعيد
« من خصى من الغلمان هماى بنت بهمن
« من خضب بالحناء و الكتم ابراهيم عليه السلام
« من خضب بالسواد فرعون ☆ وفى -
الاسلام قيل المغيرة بن شعبة
« من خضب بالوسمة بمكة عبد المطلب
«من خضب فى الاسلام ابو قحافة والد ابى بكر
« من خطب بمكة على المنبر معوية
حين قدم من الشام؟!
« من خطب الخطبة قاعداً لكثرة لحمه
معوية بن ابى سفيان ايضاً
«من خطب على العصا والراحلة قس بن ساعدة
« من خطب على المنبر و اكل بعده العنب
آدم عليه السلام وقيل هو اول ما خلق من اعضائه
عيناه؛ واول ما اكل من الفواكه العنب
« من خطب على المنبر بعده ابراهيم عليه السلام
«من خطب فى جهنم يوم القيامة ابليس لعنه الله
« من خطب فى العيدين قبل الصلوة عثمان
« من خط بالقلم و نظر فى علم النجوم
والحساب ادريس النبى عليه السلام
« من خفض صوته بالتكبير عثمان
« من خفض من النساء هاجر خفضها سارة
«من خلع على اهل الدولة هرون الرشيد
«من خوطب بقاضى القضاة ابو يوسف القاضى
« من خوطب بكلمة حيّاه الله و بياه
آدم عليه السلام لما قتل ابنه هابيل
«من خوطب فى الاسلام بالملك عضد الدولة
«من دبر و امر باصلاح الامور ادريس عليه السلام
«من دخل الجنة من الامم امة رسول الله ﷺ
« من دخل الحمام وصنعت له النورة سليمان
بن داود وامر بلقيس باستعمالها كما تقدم
«من دخل الراوية خوفاً من الخصم ابن زياد
« من دخل مصر و فتح مما لكها قهراً
سليم خان العثمانى
«من دعى الناس على عبادته نمرود الله لعنه الله
« من دخل من الخلفاء فى المذهب

الشافعي المتوكل العباسي؟!

(اوّل) من دفن بالبقيع من الانصار اسعد بن زرارة ومن المهاجرين عثمان بن مظعون ثم ابراهيم بن النبي ﷺ

من دفن في جوف داره الاشعث بن قيس

اول من دقّ باب الجنة رسول الله ﷺ وعلى

« من دلّ على ترتيب الافلاك و قدّر مسير الكواب اسماعيل بن ابراهيم عليه السلام

«من دون الغناء والرمل للمخنثين يونس الكاتب

« من دوّن منافع الاشجار وامر بكتابة الطب سليمان بن داود عليه السلام

«من ذكر بالسلطنة على منابر بغداد عند الدولة

« «ذهب الى الدول الخارجه من ملوك الاسلام بعنوان السياحة الناصر الدين شاه القاجاري

(اول) من راى زوجته في النوم آدم عليه السلام

«« رتب انواع الحديث على حروف المعجم السيوطي جلال الدين رتب جامع الصغير بخاتمته على ترتيب ماسبقه احد

(اول) من رتب انواع الحديث ابو الصلاح

«من رتب العساكر ميمنة وميسرة وسمى الجند خميساً ابراهيم عليه السلام حيث اسر ابن اخيه اوابن خالته لوط في يد الروم وهو الذي رتب القوس وقيل فالغ بن عابر

(اول) من رثى ابا بكر بن ابي قحافة عمر بن الخطاب بهذه الابيات حين رجع من دفنه بقوله

ذهب الذين احبّهم
فعليك يا دنيا السلام
ما تذكرين العيش لي
فالعيش بعدهم حرام

اول من رثى النبي ﷺ من الرجال ابو بكر ومن النساء عمته صفية بنت عبد المطلب بقولها

فقدت ارضنا هناك نبياً
كان يروى به النبات زكيّا

(اول) من رد الترحيم والتسليم للعاطس الملائكة على آدم عليه السلام

(اول) من رد شهادة الملوك في الاسلام عمر

«من رد الفدك الى ذرية فاطم عمر بن عبد العزيز

« من رزق المؤذنين عثمان بن عفان

« « رشا في الاسلام المغيرة تين شعبة

«« من رفع يديه في الصلوة ابراهيم عليه السلام

«« رفعت له الشموع ونادم الفرقدين خزيمة

« من رقى منارة مصر للاذان شرحبيل بن عامر المرادي؟!

« من ركّب الحروف في الكتاب امير المؤمنين عليه السلام : وقبله كان من اراد ان يكتب بسم الله كتب (ب س م ال ٥١)

« من ركب الخيل اسمعيل وكانت قبل ذلك

وحشا

(اول) من ركب الخيل قابيل حين علم الناس

(اول) من ركب عند رمي الجمار معاوية

• من ركب الفيل في ايران فريدون

اوّل من ركب الحمار في العالم حواء عليها السلام

• من ركب البغل مع السرج من النساء في الاسلام عايشة بنت ابي بكر

• من ركب الحمار من بني العباس هرون

• من رمى بسهم في سبيل الله سعد بن ابي قاص

• من روج دين الامامية بالعراق العلامة

• من روج التغرية ببغداد يوم العاشوراء عضد الدولة

• من روج عيد الغدير ببغداد عضد الدولة

• من زاد الاذان في الجمعة عثمان بن عفان

• من زاد في صدر الكتاب بعد الحمد لله و اسئله ان يصلي على محمد و آله هرون الرشيد العباسي

• من زار البيت الحرام الى البحر نوح عليه السلام لما صنع الفلك بالضم

• من زار الحسين عليه السلام بكربلاء بعد قتله جابر بن عبدالله الانصاري ؟!

• من زرع الرياحين وعمر البساتين وجمع من الجبال الازهار وانواع الرياحين الملك ذو بادافراسياب ؟!

(اول) من زرع حب الحنطة والشعير آدم عليه السلام لما اهبط الى الارض فلما زرع صار الحب كبيض النعامة (ثم) نقص بعد عصيان الناس

اول من زوّج امراة قتل زوجها داود عليه السلام و هي اوريا وقبل ذلك لا يجوز تزويج امرأة قتل زوجها فاباح الله له

اول من ساح في الارض وتجرد عيسى عليه السلام

اول من سار بنفسه جميع الممالك ملك شاه

« « سأل في السرّ يعني الجرح شريح القاضي

« « سجد حين امرت الملائكة بالسجود لآدم اسرافيل عليه السلام ؟!

« « سخرت له روحانية الشمس وشاهد بين القطبين اشكالا من الادوار الفلكية ادريس

اول من سدّ الطريق على الحسين عليه السلام حر بن يزيد الرياحي وهو اول استشهد في ركابه

« « سعى بين الصفا والمروة هاجر ام سمعيل

« « سقف البيوت بالخشب امين الملك

« « سقى من ماء زمزم اسمعيل عليه السلام في الطفولية

« « سكّ وخطب باسمه من العلويين الرضا (ع)

« « سك الدرهم والدينار نمرود فاخذهما الشيطان وقبّلهما ووضعهما على عينه

« « سكن الارض قبل آدم عليه السلام الجن

« « « النجف الخباب بن الارت التابعي ؛ وبعد اتمام عضد الدوله الشيخ الطوسي ره

(اول)من مصر ونزلها شيث مع اولاد اخيه فوق الجبل واسكن اولاد قابيل اسفل الوادى

(اول) من سلم عليه بالامرة المغيرة شعبة

« « سلط على الروم خسرو بن برويز

« «سلم على الملائكة آدم عليه السلام وهو اول من لبس لباس الاخضر؛ وتوج على راسه، واول من لبس واول خطب على المنبر وابتدء بحمد الله وثنائه

« « سماه الله حنيفاً وتراه من دعاوى اليهود ابراهيم الخليل عليه السلام ؟!

« « سماه ولده عبد الرحمن آدم عليه السلام فمات ثم ولد له فسماه ثانياً صالحاً كما تقدم

« « سمى احمد رسول الله صلى الله عليه وآله ولم يسم بهذا الاسم احداً قبله ؟!

« « سمى احمد فى الاسلام بعد النبى صلى الله عليه وآله والد الخليل النحوى ثم شاع حتى كثر ؟!

« «سمى آدم ابو البشر لانه خلق من اديم الارض

« « سمى اسرائيل يعقوب بن اسحق عليه السلام

« « « امير المؤمنين على بن ابيطالب عليه السلام

« من سمى الخليفة ابو بكر كانت الصحابة يسمونه خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله

« « سمى خليفة الله المعتصم العباسى

« « « الرافضة سحرة فرعون لعنه الله

« « « الصوفى وتكلم فى علم القلوب ابو هاشم

« « « ملك الملوك العادلة اسكندر

(اول)من سمى يحيى يحيى بن زكرياء النبى

« « « الجمعة الجمعة وكان يسمى يوم العروبة كعب بن لوى لان قريشا اجتمعت فيه اليه فخطبهم

« « « السباء ابن يشجب بن يعرب بن قحطان

« « «الدليل الدال على حكم الظاهرى المولى صالح المازندرانى ثم شايعه المولى محمد باقر البهبهانى ره ؟!

« « « عبد الرحيم عبد الرحيم بن ميمون

« « « عبد الصمد مؤدب آل مروان لعنهم الله

« « « عبد العزيز وعبد الملك ابنا مروان

اول من سمى العشاء العتمة الشيطان لعنه الله

« « « العطية جائزة عثمان بن عفان

« « « القرشى قصى بن كلاب جد النبى

« « « الكتاب بالزمام عبد الملك بن مروان

« « « محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله عبد المطلب

« « « محمداً فى الاسلام بعد النبى محمد بن حاطب

« « « سمى فى الجاهلية محمد احيحة اخو عبد المطلب؛ ومحمد بن سفيان بن مجاشع ؛ و محمد بن سوأة بن جشم؟!

اول من سمى المصحف مصحفاً حين جمعه ورتبه على (ع) وابو بكر على قول العامة

« « « من الجن الحرث ابو مرة ابليس لعنه

(اول)من سمى ولقب بذى القرنين الصعب
« « سمى اليعسوب النحل الذى اخذ الماء
فى فمه لاطفاء نار ابراهيم (ع)
« « « سنّ الاسر والحبس نمرود لعنه الله
« « « صلوة التراويح عمر فى سنة ١٤
« « « حمل الرأس فى الاسلام ابن الزبير
« « « الدية ماة من الابل عبد المطلب وقيل
ابو سياره العدوانى ؟!
« « « السنن السيئة الشيطان لعنه الله
« « « الركعتين عند القتل حبيب بن عدى
« « « الصداق اربعماة دينار عمر بن عبد العزيز
« من سن قرى الضيف ابرهيم عليه السلام
« من سوهم عليه مريم بنت عمران (ثم) سنّ
يونس النبى عليه السلام (ثم) سن عبد المطلب وكان له
تسعة بنين قد نذر فى العاشر ان يذبحه ولم يكن
يقدر ان يذبحه ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى صلبه
فساهم عليه فى الابل
« من شاب و بيض لحيته ابرهيم عليه السلام
فقال يارب ماهذا فقال وقار
« من شدّ المنطقة على وسطه آدم عليه السلام
« من شرب من ماء السلسبيل محمد صلى الله عليه وآله وسلم
وامير المؤمنين عليه السلام ؟!
« من شرب الخمر من الحكماء فى الاسلام الشيخ
الرئليس ابو على ابن سيناء
« من شرط الشرط فى الاسلام عمرو بن العاص
(اول)من شرك بالله وعبد النار قابيل لعنه الله
اول من شق لسانه بالعربية اسبعيل عليه السلام
اول من شهر سفيه فى الاسلام الزبير بن العوام
« من شهر سفيه فى نصرة محمد صلى الله عليه وآله وسلم ابو طالب
« من شهر سيفه فى دار فاطمه عليها السلام الزبير
« من شهر سفيه ليلة المبيت خالد بن الوليد
من شهر بالفلسفة ونسبت اليه الحكمة
(فلو طرخيس) المصرى
« من شب بشيب فى العالم ابراهيم الخليل عليه السلام
« من عصى الله به الانسان ستة اشياء حب الدنيا
وحب الرياسة، وحب الطعام، وحب النساء؛
وحب النوم ، وحب الراحة
« من صاد بالشاهين والصقر حارثة بن معويه
« من صاد بالعقاب سليمان بن داود عليه السلام
« من صاد بيؤيؤ بهرام جور اصتاده بالشبكة
« من صاد الطيور بالشباك طهمورث
« من صاد من الملوك وعلم الكلاب
والطيور الشيخ شاه
من صافح وعانق ابرهيم عليه السلام وهو اول
من استاك و اكتحل و ادهن و اختتن
واضاف ونتف الابط و امتشط

(اول)من صام ثلاثة ايام من كل شهر آدم
من صام عاشوراء نوح عليه السلام لما طلع من السفينة
« صام من الطيور يوم عاشوراء الصرد
« من صدق وآمن بعيسى عليه السلام يحيى بن زكريا
« من صلى بمكة جماعة بعد الفتح جبير
بن عجلان الثقفى
« من صلى صلوة الظهر داود حين تاب الله عليه
« من صلى صلوة الظهر فى الاسلام محمد
« من صلى صلوة العصر ابرهيم عليه السلام
حين امره بذبح اسمعيل
« من صلى صلوة الفجر آدم حين تاب الله عليه
« من صلى الصلاة وصام وحج البيت آدم عليه السلام
« من صلى صلوة المغرب عيسى حين رفعه الله
اول من صلى الضحى فى المسجد جماعة
ابو الزوائد
« صلى العشاء يونس حين خرج من بطن الحوت
« من صلى الوتر الواجب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة المعراج
« من صلب رجلا فى الاسلام الوليد بن عقبة
« من صلب من الخلفاء عمر حين قتل
غلامه وجاريته ام ورقة بنت عبدالله
واتى بهما فصلبهما
« من صلب من الملوك خامس ملوك
مصر بعد الطوفان

(اول)من صلب وقطع الايدى والارجل فرعون
« من صلع وانحسر شعره آدم عليه السلام حين
اهبط الى الارض
« من صنف فى آيات احكام القرآن
الامام الشافعى
« « صنف فى احكام القرآن محمد الكلبى
« « صنف فى اخبار العباسية محمد بن صالح
« « صنف فى الاديان والمذاهب هشام الكلبى
« « صنف فى اصول الفقه الشافعى
ثم الشريف المرتضى علم الهدى
« « صنف امثال القرآن محمد بن محمد بن الجنيد
« « صنف فى الانشاء احمد بن فارس اللغوى
« « صنف فى الاوائل هشام بن محمد الكلبى
« « صنف فى البديع ابن هرم الشاعر
« « صنف فى تاريخ الاسلام هشام بن محمد
الكلبى ثم ابان بن عثمان الاحمر وهو
اول من صنف فى الجغرافية
« « صنف فى تسخير الجن محمد بن
احمد الطبسى
« « صنف فى تفسير القرآن سعيد بن جبير
ثم مالك بن انس
« « صنف فى الحديث امير المؤمنين عليه السلام
(ثم) مالك بالمدينة (ثم) ابو جرير بمكة (ثم)
الربيع بن صبيح بالبصرة (ثم) الثورى

بالكوفة (ثم) الاوزاعي بالشام (ثم) هشيم بواسط (ثم) جرير بن حميد بخراسان وقيل اول من اسس علم الدراية والحديث ابو عبدالله الحاكم النيسابوري ؛ ومن العامة احمد بن حجر العسقلاني ؛ و من الشيعه الشهيد الثاني وغيرهم من العلماء

(اول) من صنف في خواص الاثمار هرمس

« « صنف في الرجال محمد بن خالد البرقي

« « صنف في السير عبيدالله بن ابي رافع

« « صنف في السيرة النبوية محمد بن اسحق المطلبي

« « صنف في الصحيح محمد بن اسمعيل البخاري

« « صنف في الصرف ابو عثمان المازني

« « صنف في العروض خليل النحوي

« « صنف في غريب الحديث النضر بن شميل (ثم) ابو عبيدة معمر بن المثنى

« « صنف في فضائل القرآن ابي بن كعب

« « صنف في الفقه علي بن ابي رافع التابعي

« « صنع سكيناً و له راسان ابو لؤلؤة

« « صنع السفينة بامر ربه نوح عليه السلام

« « صنف في القرآن ابان بن تغلب

« « صنف في القيافة قبلاموس اليوناني

« « صنف في متشابه القرآن حمزة الزيات

« « صنف في مجاز القرآن يحيى بن زياد الفراء وهو الذي صنف في مقطوع القرآن وموصوله

(اول) من صنف في المسند نعيم، وابن حنبل

« « صنف في معاني و البيان عبد القاهر الجرجاني

« « صنف في معاني القرآن ابان بن تغلب

« « صنف في مكارم الاخلاق امير المؤمنين عليه السلام (ثم) اسمعيل بن مهران السكوني (ثم) الحسن بن الفضل الطبرسي

« « صنف في منافع الحيوان وخواصها بقراطيس

« « صنف في الناسخ والمنسوخ القرآن المسمعي (المصمعي) البصري

« « صنف في النحو امير المؤمنين ثم ابو الاسود الدئلي

« « صنف في نوادر القرآن علي بن الحسن بن فضال

« « صور التصوير والصورة ابليس صور على مثال آدم عليه السلام ليفتتن به الناس ويضلهم عن عبادة الله تعالى (ثم) تبعه اولاد آدم

« « ضرب بالدف عند ظهور الاسلام بالمدينة الجواري من بني النجاد استقبلوا رسول الله ؛ وقبل الاسلام ضرب بالدف كلثوم اخت موسى لما جاوز البحر

(اول) من ضرب بالعود على الغناء العربى بمكة ابن شريح

« « ضرب بسيفه باب القسطنطينة عبدالله بن كليب

« « ضرب الدراهم و الدنانير آدم عليه السلام وفى الاسلام عبدالملك بن مروان ونقش اسمه عليها سنة ٧٥

« « ضرب الدراهم الزيوف ابن زياد واول من ضرب الدراهم النقرة فى الاسلام المستنصر☆ واول من ضرب الدراهم و استخرج المعادن لانتفاع الخلق افريدون

« « ضرب عنقه فى الاسلام النضر بن الحرث يوم بدر

« « ضرب فى الخمر بالشام وحشى قاتل حمزة بن عبدالمطلب عم النبى صلى الله عليه وسلم

« ضمن القضاء معز الدولة ولى عبدالله بن ابى الشوارب قضاء القضاة على ان يؤدى كل سنة مأتى الف درهم

« « طاف بالبيت العتيق بمكة الملائكة

« « طال ثيابه وسحبها وتعاظم هو قارون

« « طبخ الآخر للبناء هامان وقيل فرعون

« « طلب ثار الحسين عليه السلام عبدالله بن العفيف

« « طمثت وحاضت حواء ثم سارة

« « طول الرجز الاغلب العجلى

(اول) من ظاهر فى الاسلام اوس بن الصامت

« « اظهر قبره بسامرا المنتصر العباسى

« « عانق وصافح ابراهيم الخليل عليه السلام

« « عبد النار وسجد لها نمرود وقيل قابيل

« « عرب كتب اليونان خالد بن يزيد بن معاوية لما اولع بكتب الكيمياء

« « عرب كتب الفرس كثيراً مثل كليلة و دمنة و عرب كتاب المجسطى و كتب اليونان لمأمون يحيى بن خالد البرمكى

« « عرف موسى حين دخل مصر فرعون

« « عرف العرفاء على الناس ظلماً ملك مصر

« « عبد الاوثان قوم ادريس (ع)

« « عزل نفراً من الانصار فأتوا النبى صلى الله عليه وسلم فقالوا ان نفراً من الانصار يقولون ننزع فقال النبى ان النفس المخلوقه لكائنة ولا امر ولا نهى

« « عزى بموت ابيه وهنئى بالخلافة يزيد بن معويه لعنه الله

« « عصر الخمر لقابيل و اولاده ابليس

« « عطس فى العالم آدم ابو البشر (ع)

« « عقد الالوية وعمل القسى ابراهيم (ع)

« « عقر فرسه فى المعركه جعفر الطيار

« « عقد الرايات السود وسوّدثيابها بومسلم

(اول) من علا وظهر قبره بظهر الكوفة خباب
« « علق على باب الكعبة مصراعان معاوية
« « علق له الخيش و نقل له الثلج الحجاج بن يوسف لعنه الله
« « عمل آلات اللهوى الشيطان لعنه الله
« « عمل الدباغة من انواع الادم طالوت ملك بنى اسرائيل
« « عمل الدروع داود والدسليمان عليهما السلام
« « عمل الرخام على زمزم وفرش ارضها بالمر مر المنصور العباسى
اول من عمل الرمح كشتاسب ملك الفرس
« من عمل السياط ذواصبح ملك حمير
« من عمل الشطرنج والنرد سابور بن اردشير وقيل ابوه
« «عمل الصابون سليمان بن داود عليهما السلام
« « عمل الطنبور بعد ابليس قوم لوط
« « عمل القراطيس بوسف الصديق عليه السلام
« «عمل القصعة للشرب قينان بن انوش
« « عمل اللعب بالنار والنفط والبارود
« « عمل الخبز الرقاق نمرود لعنه الله اشميدوس المجوسى
« « عمل المحامل الحجاج بن يوسف الثقفى
« « عمل مظلمة للمؤذنين هرون الرشيد
« « عمل المقراض متوشلخ بن ادريس

(اول) من عمل المقصورة فى المسجد معوية
« « عمل مقياساً لزيادة النيل خوفاً من طغيانه على البلاد الملك حصيلم بفتح الحاء وللام قبل الطوفان بدهر
« « عمل المكيال والميزان شعيب النبى
« « عمل المنبر تميم الدارى عمله للنبى
« « عمل من اللبن الجبن والاقط اهل يونان
« « عمل النوره وامر بلقيس باستعالها سليمان بن داود عليهما السلام
« « عملت السحر و بغت و جاهرت بالمعاصى و استخدمت الشياطين فى وجوه السحر عناق بنت آدم عليه السلام
« « عملت على ميت فوق تابوته سترة زينب بنت جحش
« « عملت لها النعش زينب زوج النبى
« « و قيل فاطمه بنت النبى صلى الله عليه وسلم
« « عملت له الغالية النجاشى و اهدى قارورة منها للنبى صلى الله عليه وسلم
« «عهد بالخلافة فى مرض موته لعمر ابو بكر
« « عهد بالخلافة فى صحته لابنه يزيد معوية
« « عين اول السنة الشمسية ملك شاه الايوبى
« «عين الشهادة ببغداد لقوم اسمعيلية المالكى
« « غدر فى الاسلام عمرو بن سعيد بن العاص
« « غرس اصناف الفواكه بالبزور آدم عليه السلام

(اول) من غرس الكرم شجرة العنب آدم عليه السلام

« « غرس النخلة واستخرج القطنة انوش

« « غزل الصوف الضأن لجبة آدم عليه السلام حواء

« غسل مقعدته بالماء البراء بن معرور

« « غسل الميت الملائكة غسلوا آدم عليه السلام

« « غنى فى الاسلام الغناء الرقيق طويس

« « غنى باليمن رجل من حمير يقال عنبس

« « غنى فى العرب قينتان للنعمان يق لهما الجرادتان وقيل جذيمة (خزيمة) بن سعد الخزاعى وكان من احسن الناس صوتاً

« « غيّر دين ابراهيم عليه السلام عمرو بن لحى (عمر بن لخمى الخزاعى)

« « فتح باب اصول الفقه ابو جعفر الباقر عليه السلام

« « فتح باب التحقيق و اوضح طريقة الاجماع الشريف المرتضى علم الهدى

« « فتح الفتوح من الحصون و ترتب الالوية عمر بن الخطاب

« « فتق لسانه بالعربية المبيّنة اسمعيل عليه السلام

« « فرّ من المسلمين فى احد عثمان بن عفان

« « فرش المسجد بالحصباء عمر بن الخطاب

« « فرض رزقاً للقاضى من بيت المال عمر

« « فرض الصدقة من قبل انفسهم بنو عذرة

« « فرض للناس اخراج ذكواتهم عثمان

« « فرّق اولاد آدم الى اقطار الارض مهلائيل بن قينان بن ادم عليه السلام

(اول) من فرق بين الخصوم على بن ابى طالب

« « فرق بين الرجال والنساء فى الطواف خالد بن عبدالله القسرى

« « فرّق بين الشهود دانيال النبى عليه السلام

« « فرّق شعره وشاب رأسه ابراهيم عليه السلام

« « فسّر الشعر تحت كلّ بيت الاخفش

« « فصل وخاط من النساء سارة زوج ابراهيم

« « فطر جيرانه فى رمضان ابن عباس

« « قاتل من اولاد آدم مع اولاد آدم شيث ع

« « قاتل بالسيف واغار على الاعداء وعقد الالوية ابراهيم عليه السلام

« « قاس امر الدين برأيه ابليس وما عبدت الشمس والقمر الاّ بالمقاييس وهو اول من تغنى بواول من ناح ثم قاس بعده ابو حنيفة

« « قاس النيل و حفر الخلجان و بنى القناطر على النيل و وضع مقياسا بعلم الهندسة ولم يكن الناس يعرفون قبل ذلك يوسف بن يعقوب عليه السلام

« « قال الله اكبر ابراهيم الخليل عليه السلام حين القى فى النار

« « قال انا لله وانا اليه راجعون امير المؤمنين ع

« « قال انا النذير العريان امرأة رقية بن عامر

« « قال انصر اخاك ظالماً او مظلوماً جندب ابن المصبر

(اول)من قال انفك منك وانكان اجدع المازني　(اول)من قال طول الجلوس في بيت التخلية يورث الباسور لقمان الحكيم

« قال ان من البيان لسحراً النبي ﷺ
« قال اياك اعني واسمعي ياجارة سهل ابن مالك
« قال ايدك الله تعالى واطال بقائك عمر ابن الخطاب
« قال البلاء موكل بالمنطق ابو بكر بن
« قال بلى يوم قال الله تعالى الست بربكم روح رسول الله ﷺ
« قال بالقدر معدالجهني بالبصرة
« قال تسمع بالمعيدي خير من ان تراه النعمان بن المنذر
« قال جعلت فداك للنبي ﷺ على ابن ابي طالب عليه السلام
« قال الحمد لله رب العالمين آدم لما بلغت روحه الى خيشومه وعطس
« قال الدال على الخير كفاعله المجنح
« قال رب اخ لك لم تلده امك لقمان
« قال رب اكلة تمنع اكلات عامر بن الظرب
« قال سبحان ربي الاعلى وبحمده اسرافيل
« قال سبحان الله جبرئيل عليه السلام لما رأى آدم عليه السلام مصوراً
« قال الشعر آدم عليه السلام وانكر هذا بعض الاعلام
« قال الشعر بالفارسية ابو العباس المروزي

« قال القاضي كالغريق في البحر ابو حنيفة
« قال القرآن مخلوق جهم وقيل ابو حنيفة
« قال لا اله الا الله نوح عليه السلام حين نجاه الله
« قال لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم النبي ﷺ
« قال لعلي ع يا امير المؤمنين عمر
« قال من طلب شيئاً وجد وجد اسمه عامر
« قال هلم جرا اسمه عائذ اليشكري
« قام بالرفادة عبد المطلب حين صنع الضيافة
« قبل بين العينين عند المصافحة ابراهيم
« قبل يدي المهدي بعد ظهوره جبرئيل
« قتل اباه من بني العباس المستنصر بن المتوكل العباسي
« قتل اباه من ملوك العجم شيرويه بن پرويز اول من قتل الكذابين من الشيعة القائم المنتظر عليه السلام اذا ظهر
اول من قتل ابن زياد من الشيعة ميثم التمار
« قتل من المسلمين ببدر مهجع مولى عمرو في يوم احد عبدالله بن عمرو والدجابر الانصاري
« قتل اهل المدينة بامر يزيد مسلم بن عقبة
« قتل مظلوماً من اولاد آدم ودفن هابيل

(اول) قدم المدينة بالاسلام اسعد بن زرارة ومن المهاجرين ابو سلمة زوج ام سلمة

« « قرء في آخر الخطبة ان الله يأمر بالعدل والاحسان الاية عمر بن عبد العزيز

« « قرء في الخطبة ان الله و ملائكته يصلّون على النبي ﷺ الاية المهدى العباسى

« « قرر في الاسلام الخراج عمر بن الخطاب

« « قرّر دفتر المحاسبات في الديوان خالد البرمكى

« « قصد القصائد و ذكر الوقايع امرء القيس ولم يكن لاوائل العرب من الشعراء الا ابيات يقولها الرجل في حاجته و تعزيته وتاريخه وغير ذلك

« « قص بمكة عبيد بن عمير في الليثى زمن عمرو (قيل) هو الاسود بن سريع التميمى الصحابى

« « قصّر من شعره في حجة الوداع النبي ص

« « قضى بالقسامة في الجاهلية الوليد بن المغيرة فاقرّها النبي ﷺ في الاسلام

« « بالكوفة سليمان بن ربيعه الكوفى

« « للخنثى يرث من حيث يبول عامر بن الظرب

« « قطع في السرقة في الجاهلية المغيرة فقطع رسول الله ﷺ في الاسلام

(اول) « قطع نهر بلخ من العرب السعيد بن عثمان

« « قعد على سرير في الحرب الحجاج

« « قلد القضاء من اصحاب الشافعى ابن شريح

« « قلّم اظفاره واحفى شاربه ابراهيم عليه السلام

« « قنت في النصف الاخير من شهر رمضان عمر

« « كتب آدم (ع) بل هو اول من صنع كل شيء

« « كتب بالعربيه مرّار بن مرة الانبارى بالانبار؛ وانتشرت في الناس قال الاصمعى ان قريشاً سألوا من اين لكم الكتاب قالوا من اهل الحيرة او قالوا من الانبار وقيل كان بشر العبادى علّم اباسفيان و اباقيس الكتاب فعلما اهل مكة

« « « حديث سلسلة الذهب بماء الذهب احد ملوك السامانية

« « « اسماء الائمة عليهم السلام بماء الذهب ابن عباد

(اول) من كتب خط النسخ ابو على بن مسلم

« « كتب سيرة النبي محمد بن اسحق المطلبى

« « « العربى والسريانى آدم ثم ادريس

« « في آخر الكتاب كتبه فلان ابىّ بن كعب

« « « في عقائد الامامية نصير الدين الطوسى

« « « الكتب بالالسن المختلفة آدم عليه السلام اول من كتب و آمن بالنبي من السلاطين تبع

« « كذب في العالم الشيطان لعنة الله

« « في شعره مهلهل بن ربيعة او امرء القيس

(اول)من كسر الاصنام وضرب بالسيف من الرسل ابراهيم عليه السلام

« « كسى البيت بالديباج والدة العباس بن عبد المطلب ابن هاشم

« « « الكعبة قيل تبع ملك اليمن

« « « الكعبة بالخصف والثياب سليمان عليه السلام

« « « منبر المسجد النبوى قبطية عثمان

« « كشف الحجاب كان فى ايام نوح (ثم) كشف فى ايام موسى (ثم) فى عصرنا سنه ١٣٥٤

« « كفر ابليس وهو حامل الواء الكفر الى النار وقيل اول من كفر الجن والناس الذين كانوا فى الارض قبله وفى الحديث لو اراد الله ان لا يعص فى الارض لم يخلق ابليس

(اول)من كفر بعد اسلامه ابو الحصين الانصارى

« « كنز الكنز المخزون فى الغار تحت البيت الحرام ابراهيم عليه السلام

« « كنى اباهريرة قيل النبى لهرة يلعب بها

« « من كنى بابى تراب على بن ابيطالب عليه السلام كناه رسول الله حين وجده راقداً فى المسجد وعلى جنبه التراب

« « كور رأسه بالعمامة آدم عليه السلام كوره جبرئيل لما خرج من الجنة

« « لاط من الجن ابليس لعنه الله تعالى لاط بنفسه فكانت ذريته منه

(اول)من لاعن فى الاسلام هلال بن امية

« « لاقى رسول الله بعد مراجعته من السفر فاطمه

« « لاقاه بعد المهاجرة بالمدينة من اهل مكه ابن اريقا

« « لبّا للحج ابراهيم الخليل عليه السلام

« « لبس الاخضر آدم ثم لبس رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يلبسه ويطوف به ثم امر المأمون فى ايام الرضا عليه السلام بلبس الخضر ويلبس الاحمر فى العيدين

اول من لبس البياض عند الحزن على الميت بنو امية قصدوا المخالفة لبنى العباسى فى لباسهم السواد

اول من لبس الثياب الحمر قارون لعنه الله تعالى وهو اول من اطالها

« « لبس الحرير و شرب الخمور فى المجالس وطول الشوارب وقص اللحية ولعب بالحمام قوم لوط ثم لبس جمشيد ملك الفرس

« « لبس الحلة آدم عليه السلام البسه الله تعالى له فى الجنة عند دخوله

« « « حلة من النار يوم القيامة ابليس

« « لبس حلة فى الجنه مع النبى امير المؤمنين على بن ابى طالب عليه السلام

« « لبس الخاتم فى يده اليسرى عمرو بن عاص

(اول) من لبس الخاتم فى يده اليمنى آدم عليه السلام
« « الخز عبدالله بن عامر من امراء المرو
« « « الخفاف وثياب الكتان زياد بن ابية
« « « خلعة الوزارة وبايع الرشيد يحيى ابن خالد البرمكى
« « « الدراريع السود المختار بن ابى عبيد
« « « السراويل ابرهيم عليه السلام ثم سليمان (ع)
« « « السواد فرعون (ثم) بنى العباس
« « « الطيلسان من العرب فى الاسلام جبير بن مطعم
« « « العمامة ذوالقرنين وكانوا يلبسون التيجان قبله وسببه انه كان طلع فى راسه قرنان كالظلفين يتحركان فلبسها ستراً
(اول) من لبس الفرو كالسمور والسنجاب هوشنك فى ايام فريدون
« « « القباء سليمان (ع) وكانوا يلبسون الثياب قبله على هيئة القميص فغيره ففرقه من الصدر الى لاسفل
« « « القلانس الطوال هشام بن عبدالملك وقيل الزم المنصور رعيته بلبسها فى سنة ١٥٣ فكانوا يعلمونها بالفضة و الورق ويلبسونها السواد
« « « المعصفرات بالشام وحشى قاتل حمزة
« « لبس النعلين وفرق الشعر ابراهيم (ع)

(اول) من لحد له فى قبره وصار سنة نبينا محمد رجل
« « لحق بعلى من شيعته بعد ثلاثة ايام رجل اعمى
« « لطف المعانى فى الشعر واستوقف على الطلول امرء القيس
« « لحق بالنبى صلى الله عليه وسلم فى القيامة بنته فاطمه الزهراء وهى اول من مات بعده
« « لعب بالنرد القرمس المجوسى
« « لعن ابليس حين طرد من السماء جبرئيل
« « « من الملوك الذى اهان اهل البيت يزيد بن معويه لعنه الله
« « لقب بالاتابك نظام الملك تقى خان
« « « بخليفة السلطان السيد حسين الحسنى
« « « بالدستور الاعظم والخاجة نظام الملك الحسن الطوسى وزير الب ارسلان
« « « بالدولة القاسم بن عبيدالله
« « « بخاقان من ملوك ايران شاه رخ ميرزا
« « « بالسلطان فى الاسلام السلطان محمود
« « « بالشهيد والازواء فى حياته عثمان
« « « بالصاحب من الوزراء اسمعيل بن بن عباد الاصبهانى
« « « بالصوفى ابوشاشم الكوفى الاصل
« « « لقب من علمائنا بالعلامة الحسن بن يوسف الحلى اعلى الله مقامه
« « « بالصدر الاعظم من العلماء حيث لقبه

الشاه اسمعيل الصفوى امير غياث الدين ثم المحقق الثانى الشيرازى

(اول) من لقب بقاضى القضاة ابو يوسف القاضى

« « « بالملك الاشرف موسى بن ملك العادل الايوبى

« « « بالملك الصالح اسمعيل بن محمود بن زنكى بن آق سنقر

« « « بالملك الظاهر غازى بن الناصر

« « « بالملك عضد الدولة ابو شجاع

« « « بالوزير فى الاسلام ابو سلمة

« « « بهرمس الهرامسة ادريس عليه السلام

« « « فى الاسلام بالعتيق ابو بكر الصديق

« « « فى صباه باسم الاسد على بن ابيطالب

« « « كاتم السر القاضى فتح الدين عبد القاهر

« « « من الخلفاء بالموفق بالله عبد الملك

« « لون الطعام بالوانها ابراهيم (ع)

« « مات فجأة آدم على نبينا و عليه السلام

« من مات من الانصار بالمدينة البراء بن معرور

« « مات من الصحابة بعد الهجرة اسعد بن زرارة

« « « « ولد النبى صلى الله عليه وسلم ابنه القاسم

« « مسخ صورته من بنى آدم حام بن نوح (ع) وسبب ذلك انه كان ابيض ذا شكل حسن فانكشف عورة نوح (ع) فضحك سخرية بابيه فدعى عليه ابوه فهو اول من عق والده وعوقب بعقوبة فمسخ وبدلت صورته واسود وهو ابو السودان والظلمة

(اول) من مشت معه الرجال وهو راكب اشعث

(اول) من ملك الارض نمرود بن كنعان

« « ملك الارض من ولد آدم كيومرث

« « « الارض من الانبياء ادريس (ع)

« « « الارض بعد ادريس ذو القرنين

« « « « من الجبابرة بختنصّر

« « « « فى اليمن رايش بن قيس

« « ملك الخدم وسخرت لهم قوم موسى (ع)

اول من ملك العجم ووصل الصين انوشروان

« « ملك العراق من الديالمه معز الدولة

« « ملك مصر الملك الظاهر مرقوق

« « ملكها قبل الطوفان نقراوس بن مصر

« « منع الخمس من بنى هاشم قيل ابو بكر

اول من منع من الملوك ان يسمى احد تحت دولته من امير الامراء؛ ووزرائهم بالملك ملوك العثمانية و صناديد سلاطينهم كما سمى كثير من ملوك الديالمة

« من منع الناس ان ينادوه باسمه الوليد بن عبد الملك

« « ناحورن حين ولد النبى الشيطان لعنه الله

(اول)من «ناظر فى التشيع الكميت زيد الشاعر
«نبت لحيته آدم عليه السلام بعد خروجه من الجنة
و قيل نبت لحية شيث و ليست فى الجنة
صاحب لحية الاهارون النبى عليه السلام
«نحت هذه الجفان بنو الهطف من كنانة
«ندم من قتلة الحسين عليه السلام ابو الحتوف واخوه
«نزل فى حقه من الصحابة وما كان الله
ليضيع ايمانكم اسعد بن زرارة، والبراء بن معرور
«نزل بمكة قصى بن كلاب بن مضر بن
خزيمة بن مدركة
«نسب من الشيعة اقساس محمد الاصغر الاقساسى
«نسب الى الجنون فى الاسلام
اويس القرنى لانه كان على خلاف ما
عليه اهل الدنيا
«نسج الزنابيل سليمان و كان عيشه منه كفافاً
«نسخ به الشرايع نوح عليه السلام وكان قبل
ذلك لم يحرم تزويج الخالات و العمات
و الاخوات فاختار الله تعالى نوحاً عليه السلام
بخمسة اشياء جعله ابا البشر لان الناس
كلهم غرقوا فصارت ذريته هم الباقين
واطال عمره وحسن عمله واستجابت دعائه
وحمله على السفينة وهو شيخ المرسلين
«نسى و جحد آدم عليه السلام لما وهب من
عمره لداود ٣٠ سنة او ٤٠ سنة

(اول)من نصب نصاب الحرم ابراهيم عليه السلام
اراه ذلك جبرئيل عليه السلام
«نصح بعلم الحال و اوصى بها الاسكندر
«نصر رسول الله صلى الله عليه وآله فى الاسلام
امير المؤمنين عليه السلام
«نطق بالشعر على ما قيل ابو البشر آدم عليه السلام
«نظر فى الطب افريدون ملك الفرس
«من نظم الشعر الفارسى ابو العباس المروزى
«نقب الجبال الرخام ثمود و بنوا
الف مدينة وسبعماة مدينة كلها من الحجارة
«نقش بالعربية على الدراهم عبد الملك مروان
«نقش الدراهم و الدنانير آدم عليه السلام
لانه نزل من الجنة ومعه من اصول آلات
الصنايع كالسندان و غيره ثم نقش
على الدنانير والدراهم
«نقش على قائمة سيفه اسم على للظفر
صاحب بن عباد الوزير الاصبهانى
«نقط المصحف واعربه ابو الاسود الدئلى
«من نقل اساطين الخام و سقفه بالساج
المزخرف و زخرف فى بنائه و عمل
للمسجد شرايف الوليد بن عبد الملك
«نقل الخط الكوفى الى الخط المعهود
الان الوزير ابو على ابن مقلة وقيل اخوه
الحسن و قيل يا قوت المستعصمى

(اول) من نقل الديوان من الفارسية الى العربية ومن الرومية الى العربية عبد الملك والوليد؛ وسليمان؛ وعمر بن عبد العزيز

« « نهى عن بيع امهات الاولاد عمر بن الخطاب

« « ورث الجدتين عمر؛ واول من ورث فى الاسلام عدى بى نضلة

« « ورخ تاريخ الاسلام بالهجرة عمر بمشورة على

اول من ورد بقم من السادة الرضوية ابو جعفر محمد بن موسى المبرقع بن ابى جعفر الجواد عليه السلام و كان وروده اليها من الكوفة سنه ٢٥٦ (ثم) ورد اليها بعده اخواته زينب ؛ وام محمد ؛ و ميمونة بنات موسى المبرقع ✡ و توفى هو فى ربيع الاخر سنة ٢٩٦ و دفن بمدفنه المعروف فى قم (ثم) توفيت بعده اخته ميمونة و دفنت بمقبرة بابلان بقبة ملصقة بقبة الستى فاطمة عليها السلام بجنب ضريحها (اما) ام محمد فمدفونة فى القبة التى فيها فاطمة عليها السلام بجنب ضريحا * و فى تلك القبة ايضاً قبر ام اسحق جارية محمد بن موسى المبرقع * ففى هذه القبة المقدسة ثلاثة قبور: قبر فاطمة: وقبر ام محمد: وقبر ام اسحق جارية محمد بن موسى المبرقع * كذا ذكره شيخنا البهائى ره فى الكشكول ط ١ ايران ص ٩٠ و ط مصر ص ٦٦ س ٣

(اول) من ورد على النبى (ص) امير المؤمنين (ع)

« « ورد عليه لعنة الله والملائكة ابليس

« « وزير يوسف (ع) هو الطفل الذى شهد بصدقه

« « وضع الات الارغول (سورطيس) الهرمس كانت تسعمأة و ستين فرسخاً وقيل وصل الى مرتبة الانسلاخ عن الطبيعية واستمع

« « ورد بقم من الاشعريين سعد بن مالك

« « من وضع آلات المعروفة للغناء المسماة باالقانون الفارابى

(اول) من وضع احدى يديه عند اذنيه فى الاذان ابن الاصم مؤذن الحجاج فكان المؤذنون يضعون اصابعهم فى اذانهم

« « وضع التاج الذهب المرصع بالجوهر على راسه آدم عليه السلام

« « وضع التصريف معاذ بن مسلم الهراء المتوفى سنة ١٨٧

« « وضع الخراج موسى عليه السلام فجاأوه بخراج سبع سنين

« « وضع الخراج من ملوك العجم انوشروان

« « وضع الدولاب و الطواحين اقليمون فى زمن موسى عليه السلام

« « وضع شرطة الخميس فى الاسلام على ابن ابى طالب عليه السلام

« « وضع الشطرنج الحكماء لملوك الروم والفرس

(اول) من وضع الطلسمات بلیناس الحکیم

« «وضع العربية ابو الاسود الدئلی التابعی

« « وضع العشور نمرود، وفی لاسلام عمر اقتداءاً بقول النبی ﷺ لیس علی المسلمین عشور و انما العشور علی الیهود والنصاری

« «وضع علم الاشکال النجومية قراطیس الحکیم

« «وضع علم الحال الذی هو انطق باللسان المقال اسکندر

« «وضع علم الحدیث والرجال ابو عبدالله البرقی

« «وضع علم الخلاف وابرزه الی الوجود ابو یزید الحنفی و قیل عبدالله بن عمر بن عیسی الدبوسی سنة ٤٣٠

« « وضع علم الطب بقراط الحکیم

« «وضع علم العروض واوزان الشعر الخلیل

« « وضع العمامة علی رأسه ذوالقرنین

« «وضع العود للغناء لامك بن قائن بن آدم ﷺ

« «وضع القلنسوة والنعل انوس (ش) بن ادریس

« « وضع علم المعانی والبیان عبدالقاهر

« « وضع علم المناظرة قفال المروزی

« « وضع علم المنطق ارطاطالیس الحکیم

« «وضع علم الموسیقی والالحان فیثاغورس

« «وضع علم المیزان جابر بن حیان الصوفی

« «وضع علم النحو علی بن ابیطالب ﷺ وتبعه الاسود ونقل شیخنا البهائی ره فی کشکوله ط مصر ص٢٤٥ وفی ط اول ایران ص٣٣٧ س٦ عن ابن الاثیر فی المثل السائر فی ابتداء علم النحو ان ابنة ابی الاسود قالت له یوماً یا ابت ما اشد الحر و ضمت الدال و کسرت الراء فظنها ابو الاسود مستفهة له فاتی الی علی ﷺ و اخبر بخبر ابنته فقال ﷺ هلم بصحیفة ثم املی اصول النحو

(اول) من وضع کتاباً فی النحو من اهل الکوفة ابو جعفر الرواسی

« « وضع الکتاب العربی علی لفظه ومنطقه اسمعیل بن ابراهیم ﷺ

«وضع الکتاب العربی هوابجد هوز حطی کلمن

« « وضع الکتابة بالخط العربی و کان للانبیاء اقلام مختلفة و کان قلم ادم سریانیاً کما تقدم ویاتی

« « وضع الکتب فی انواع الطب و و التشریح بقراط

« « وضع الکرباس والصوف ولبسهما طهمورث

« « وضع لسان المیزان عبد الله بن عامر و کان الناس انما یزنون بالشاهین

« « وضع اللغة علی الحروف الخلیل النحوی

« «وضع المثلث قطرب هو سطح یحیط به

ثلاثه خطوط انظر فى خلاصة الحساب

(اول) من وضع المعمى الحسين بن عبد السلام

« « وضع مقام ابراهيم عليه السلام للناس بعد الطوفات الياس

« «وضع المنجنيق خزيمة بن مالك الابرش

« « وضع النار نجات كيناش الحكيم

«« وضع نقط المصحف واعرابه ابو لاسود الدئلى

« « وضع الهمزة و التشديد والروم و و الاشمام الخليل بن احمد النحوى

« «ولاه ابو بكر شيأ من امور المسلمين عمر

« « ولد بمكة من العرب النازلين بها كعب

« «ولدته خديجة فى الاسلام عبد الله بعد البعثة

«« ولد فى الاسلام بقباء بعد الهجرة ابن الزبير

« « ولد للنبى صلى الله عليه وسلم قبل النبوة القاسم

« «ولى بيت المال ابو عبيدة بن الجراح لابى بكر

« «ولى قضاء مصر كعب بن يسار العبسى

« « ولى القضاء من الخصيان جوهر خازن دار الملك الاشرف

« «هاجر الى المدينة ابو سلمة بن عبد الاسد

« « هاجر باهله فى اوائل الاسلام الى الحبشة عثمان بن عفان

« «هاجر عن وطنه فى ذات الله ابراهيم عليه السلام

« « يأخذ بيده فيدخله الجنة قيل ابوذر

« « يأخذ كتابه بشماله من هذه الامة الاسود بن عبد الاسد

(اول) من ياخذ كتابه بيمينه ابو سلمة بن عبد الاسد

« « ياكل من المائدة يوم القيمة الصائمون

« « يبدل سنة النبى صلى الله عليه وسلم رجل من بنى امية

« « يتوضأ بالماء بالبصرة عبد الله بن ابى بكرة: والمراد بالوضوء هنا الاستنجا بالماء

« « يجوز ظلمة الحشر (قبل) الف سنة الفقراء

« « يحاسب يوم القيمة اللوح و القلم وجبرئيل لانه كان امين رسوله

« « يحرك حلقة باب الجنة رسول الله صلى الله عليه وسلم

« « يحيى الله من الملائكة جبرئيل وميكائيل

« « يدخل الجنة بعد النبى على وفاطمة

« « يدخل الجنة من امتى الانصار قاله صلى الله عليه وسلم

« « يدخل الجنة الحمادون فى السراء والضراء وتاجر امين وعبد مملوك احسن عبادة ربه ونصح لسيده

« « يدخل النار السواطون والمغتابون اذا لم يتب وابليس لعنه الله

« « يدعى يوم القيمة آدم عليه السلام فتراه ذريته فيقول هذا ابوكم آدم فيقول لبيك وسعديك فيقول اخرجهم من جهنم فيقول كم اخرج فيقول اخرج من كل مائة تسع وتسعين وفى حديث آخر اول من يدعى محمد صلى الله عليه وسلم

« «يدعى يوم القيمة القضاة يتمنى انه لم يقض

(اول) من يرجع الى الدنيا من الائمة عليهم السلام الحسين فيملك حتى تقع حاجباه على عينيه من الكبر كما فى البحار ج ١٣ باب الرجعة عن ابى جعفر (ع) وفى رواية آخر اول من تنشق عنه الارض فى الدنيا الحسين (ع)

« « يرد على الحوض يوم القيمة الفقراء والمتحابون فى الله تعالى قاله صلى الله عليه وآله

« « يرفع راسه عند سجود الملائكة جبرئيل (ع)

« « يرفع لواء الحمد يوم القيامة امير المؤمنين على بن ابى طالب

« « يساق الى النار من بنى آدم قابيل

« « يستظل فى ظل العرش رجل انظر معسراً ومحى عنه

« « يشفع يوم القيمة الانبياء فالعلماء والشهداء

« « يصافح مع محمد صلى الله عليه وآله يوم القيامة امير المؤمنين على بن ابى طالب عليه السلام

« « يصافح فى الارض ذوالقرنين مع ابراهيم

« « يطلب معجزة من الحجة جماعة منهم من ماوراء النهر و (منهم) من اصبهان و (منهم) من الفرس

« « يشرب فى يوم القيامه من رحيق المختوم مع محمد صلى الله عليه وآله عيسى (ع)

(اول) من يفتح له ابواب الجنة و باب الشفاعة رسول الله صلى الله عليه وآله وهو

اول من يقطع العقبة التى فوق الصراط

« « يكسى حلة بيضاء يوم القيمة ويوضع له منبر على يسار العرش ابراهيم (ع)

« « يكسى حلة من النار فيضعها الى جانبه ابليس لعنه الله

« « يكسى حلة يوم القيمة بعد الخليل و محمد المؤذنون

« « ينشق عنه القبر محمد صلى الله عليه وآله و هو

اول من يمر على الصراط

اول ينظر الى الله تعالى يوم القيمة من كان ضريراً

اول منجنيق وضع فى الدنيا منجنيق نمرود رمى منه ابراهيم عليه السلام الى النار

« موضع انفجرت فيه ينابيع الكمة على لسان آدم عليه السلام الهند

« موضع ينقع الولاية عند قبض روح المؤمن

« موضع اهبط الله فيه آدم جبل سرنديب

« موطن اشهد الله علياً مع النبى ليلة المعراج

« موعظة وعظها النبى صلى الله عليه وآله حين دخل المدينه اربعة كما تقدم ويأتى فى محلها

« مولود ولد فى الاسلام عبدالله بن الزبير

« ميت صلى عليه النبى صلى الله عليه وآله وسلم حين قدم

المدينة البراء بن معرور

(اول) ميت عزى احيائه فى وصيته بلسان الحال والعبرة اسكندر ذو القرنين حين حضر الموت

« الناس هلاكاً اهل فارس فالعرب على اثرهم

« نبى ارسل الى قومه من بنى اسرائيل نوح (ع)

« نبى بعث بالسيف والجهاد لمن خالف الدين بعد آدم ادريس عليه السلام

« نبىّ بعثه الله من الجان يق له عامر بن عمير بن الجان فقتلوه حتى بعث الله ثمانماة نبى فى كل سنة نبياً وهم يقتلونه فجرى لهم ما جرى من القتل و الاسر على ايدى الملائكة السماوية يق لهم الجن وكان ابليس منهم

« نبى سخر الله له الجن وصرفهم فى امره سليمان بن داود (ع)

« نبىّ نزل عليه بسم الله الرحمن الرحيم سليمان بن داود (ع)

« النبيين خلقاً و آخرهم بعثاً نبينا محمد صلى الله عليه وآله

« نعمة ترفع من الارض العسل

« نواب الاربعه للحجة ابو عمرو عثمان بن سعيد

« نوم نام الانسان اسمه النعاس بضم النون

« نزول الملك على النبى فى اول جمادا الثانية

« الواجبات الدينة معرفة الله تعالى

« وحى اوحى الله الى النبى صلى الله عليه وآله رؤياه فى حال النوم

(اول) وزير بنى المدائن شرقاً وغرباً الحجاج

« وزير فى الدولة العثمانية عثمان باشا

« وزير لقب وزير المأمون الفضل بن سهل

« وزير لقب بالقات كثيرة كالدولة؛ والدين والامين؛ والملة ، وشرف الملك ؛ وعلم الدين ؛ وسعد الملة ؛ وتاجه ابو سعيد وزير جلال الدين ابن بويه الديلمى بعد الاربعماة

« وصال العبد للحق هجرانه لنفسه

« الوقت رضوان الله ؛ ووسطه رحمة الله و آخره عفو الله

(اول) ولد ولـد لادم سمى عبد الرحمن فمات (ثم) ولد له فسماه صالحاً

« ولد ولد لادم (ع) ونبت سنبه شيث

« ولد ولد آلادم الذى عاش قابيل وتوأمته اقليما

« ولد يولد من الانسان يقال له البكر والبكر يطلق على البنت التى لم تتزوج

« يوم هاجر النبى من مكة ربيع الاول

(اول) هاشمى ولده هاشم مرتين على بن ابيطالب (ع) لان امه فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف وابوه ابوطالب عبد مناف

« هاشمية ولدت فى الاسلام هاشمياً ام على (ع)

« هجران العبد للحق مواصلته لنفسه

« هذه الامة خيارهم و آخرها شرارهم

(اول) هرمس من الهرامسة الذى صنف علم المنطق والحساب والهندسة نمورس

« هرة خلق الله خلقه فى سفينة نوح (ع)

« هلاك هذه الامم امّة الجراد فاذا هلك الجراد تتابعت الامم مثل النظام

« الهواء فتنة و آخره محنة

« يوم استوحش السباع والطيور يوم قتل قابيل اخاه هابيل وكان قبل ذلك يألف ابن آدم

« يوم انتصفت فيه العرب من العجم يوم ذيقار

« يوم اهبط آدم وحواء من الجنة كانا عريانين فلما رأى الله تعالى عرى آدم وحواء انزل من الجنة ثمانية ازواج اثنين اثنين من الضان والمعزو البقر: وامر آدم ان يأخذ صوف الكبش فأخذ فغزلته حوا و نسجته هى وآدم عليهما السلام فجعل منه آدم جبة لنفسه : وجعل لحوا درعاً و خماداً فلبساه وجاء جبرئيل بحبات من الشجر التى اكل منها وعلمه الزرع والحرف كلها وقال يا آدم لاتأكل خبزاً الا بعرق الجبين؟!

(اول) يوم جعل الصفوف فيه فى سبيل الله يوم بدر

« يوم حمضت فيه الفواكه و ملحت المياه واغبرت الارض وهربت الوحوش والطيور من ابن آدم يوم قتل قابيل هابيل

« يوم خلقه الله تعالى العالم يوم الاحد

« يوم خلق الله سبحانه وتعالى الانبياء و الاوصياء عليهم السلام يوم الجمعة؟!

« يوم عقدت الرايات فيه يوم حنين

« يوم كنى النبى صلى الله عليه وآله عمر بابى حفص يوم بدر

« يوم لم تشرب الارض الدم حين قال آدم اللهم العن ارضاً شربت دم ابنى فمن ذلك اليوم ماشربت الارض دماً وكان قبل ذلك شربت الارض الدم وهو اول الجنايات من ابن آدم فقابيل حامل لواء جنايات اولاد آدم الى النار

تمت بحمدالله والعناية ✻ اوائل الايام فى النهاية

(الاوابد) بالفتح الوحوش سميت بها لانها لم تمت حتف انفها ؛ و يقال للفرس قيد الاوابد لانه يلحق الوحوش بسرعة ☆

(الاواب) بالفتح جمع باب معروف: وبطن من تجيب منها زياد بن نافع الابوابي تابعي

(الاوار) بالضم اسم موضع: واوارة اسم ماء او جبل لبني تميم بناحية البحرين فيه قصة في (جم)

(الاواشح) بالفتح موضع قرب بدر (اواق) بالضم اسم موضع ايضاً (اوال) بالضم اسم جزيرة

(اوانا) بالفتح بليدة بنواحي دجيل بغداد بعشرة فراسخ من جهة تكريت منها جماعة من اهل العلم : وكان بلداً بالمدينة ☆

(اوب) بالفتح اسم موضع : واوبر بالضم من قرى بلخ منها احمد بن يحيى ابوحامد الاوبرى المتوفى سنه ٣٠٥ : واوبة بالفتح من قرى هراة منها عبد العزيز الاوبهى المتوفى سنه ٤٢٨ وابو منصور؛ وابو عطاء؛ وغيرهم المذكورن في (جم)

[الاوتاد] بالفتح جمع وتد ؛ والمسمار والمسامير ويقال لجماعة السياحين في الارض يقال لهم الابدال كما تقدم في ج٢ ص٢٧٥ ☆

[اوتاوا] عاصمة مملكة كنادا من المستعمرات الانجليزية وهي واقعة على نهر اوتاوا (دائرة)

[الاوثان] جمع ثن هو الذي له جثة من خشب او حجر او فضة او جوهر ينحت ويقال له الصنم يعبدها

[اوجار] بالفتح من قرى البحرين لبني عامر ؛ والاوج بالضم من قرى الخرلنجلة (الجربخلة)

[الاوجاع] بالفتح جمع الوجع هو الامراض والالام تقدم علاج كل وجع وعرض في ج٨

[اوجوست كونت] فيلسوف فرنسي شهير اسس الفلسفة الوضعية او الحسية ووضع علم العمران

[اوجلة] بالفتح مدينة في جنوبي برقة كثيرة النخل والبنيان والمساجد والاسواق والفواكه

[الاوحد] بالفتح ذو الوحدانية يقال اوحد اهل زمانه اى لانظير له و النسبة اليه الاوحدى والمشهور به الحكم الشاعر الشيعي السبزواري المتوفى سنه ٧٦٨ ذكره القمي في القابه ج٢ ص١٥ وص ١٧٩ وهو غير الاوحدى الاصبهاني المتوفى سنه ٧٣٨ ☆

[اود] بالفتح من محال الكوفة نسبت الى اود بن سعد العشيرة ؛ وهو اسم ضع ينسب اليه جماعة

[اودسا] مدينة روسية محصنة وقعت على البحر الاسود وهي عاصمة الروس تصدر منها الحبوب

[اودن] بالفتح قرية كبيرة بين مرعش والفرات ؛ وقرية من قرى بخارى منها ابو منصور احمد

ابن محمد الاودنى المتوفى سنه٣٠٣و(قيل)اودنة منها ابو بكر محمد بن عبدالله امام اصحاب الشافعى المتوفى سنه٣٨٥وادريس بن ابراهيم (جم)*

[اوذ] بالضم وسكون الواووالذال المعجمة مدينة بناحية اران من فتوح سليمان ابن ربيعة : وقلعة بقزوين مشهورة هناك(جم)*

[اوذغست] بالفتح و سكون الواووفتح المعجمتين وسكون المهملة والتاء مدينة اشبه شيء بمكة بقرب السودان (جم) *

[اوراجوى] هى جمهورية فى امريكا جنوبية دينهم الكاثوليكية حكومتهم جمهورية

[اوربة] بفتح الهمزه والراء والباء مدينة بالاندلس تسمى اليوم الحاضرة منها ابو عبدالله الاوربى

[اورم] بالضم و كسر الراء اسم لاربع قرى من قرى حلب الكبرى، والصغرى واورم

[اوروبا] قال الوجدى فى الدائرة ج ١ص ٧٥٥ اوروبا اصغر اقسام الكرة الارضية مساحة ؛ ولكن اكثرها عمراناً ،واكبرها مدينة : بل هى مالكة ازمنة القيادة الفكرية والمادية فى العالم : واقعة بين السويد ، والروسيا، والمانيا ، والدانيمارك؛ وشمال افريقا بينهما البحر الابيض : وهى غرب آسيا : تبلغ مساحتها عشرة ملايين ، وعشرة آلاف كيلومتر مربع * فقدكانت شوارعهم مضاءة بالانوار ومبلطة اجمل تبليط : و البيوت مفروشة بالبسط * و كانت تدفأشتاءاً بالمواقد ، و تهوى صيفاً بالنسمات المعطرة بواسطة تمرير الهواء تحت الارض من خلال اسفاط مملوة زهراً * وكان لهم حمامات ، ومكتبات : ومحلات للغذاء ؛ وينابيع مياه عذبة * وكانت المدن ، والخلوات ملاى بالاحتفالات التى كانوا يرقصون فيها على آلات الطرب * تنقسم اوروبا الى(٧١)مملكة مختلفة فى نظاماتها الحكومية ، ودساتيرها السياسية * ودولها العظمى هى : المانيا ؛ وانجلترة ، وفرنسا ، وتركيا ؛ والروسيا ، والنمسا، وايطاليا والسويد،والزفيج(النرفيج)وبلجيكا،وهولاندة،ولوكسمبورغ،ومونا كو، وسويسرة ، وليختنستين ، واسبانيا ؛والبرتغال ، واندورة * وتركية اوروبا فقط البلغار ، و رومانيا ، والصرب ، والجبل الاسود * واشرنا بنحو الاجمال فى ج ٤ص١٩٣بعنوان اروپا : ومن اراد التفصيل فعليه بدائرة الوجدى ج ١ص٧٥٥ (الى) ص٧٧٢*

[اوربشلم] بالضم وكسر الراء هو اسم للبيت المقدس بالعبرانية الا انهم يسكنون اللام
[اوريط] مدينة بالاندلس (اورين) قريتان بمصر (اوريولة) مدينة قديمة بالاندلس (منها)
خلف بن سليمان ابو القاسم الاوريولي المتوفى سنة ٥٥٠ وابنه ابو بكر محمد المتوفى سنه ٥٢٠
[الاوزاع] بالفتح ثم السكون قرية على باب دمشق : واسم قبيلة باليمن سميت
القرية باسمهم لسكناهم بها : وبطن بهمدان : ينسب اليها جماعة منهم عبد الرحمن
ابن عمرو الاوزاعي امام اهل الشام واعلمهم سكن بيروت ومات بها سنه ١٥٧ لا يعتمد
بروايته منفرداً ضعفه بعضهم عامي روى عن صعصعة بن صوحان ، والاحنف بن قيس
وجماعة وعنه الثوري ، وابن المبارك وجماعة كثيرة ☆
قال الزمخشري في ربيع الابرار باب ١٦ جاء الى الاوزاعي جار له فقال هذا عيدوما عندنا
شيء فقال لامرأته اعطيه ما معك فقالت معي نيف و عشرون درهماً فاشارت اليه
فقال اعطيه كلها عسى الله ان يبعث بخير منها فاذا رجل يدق الباب فأذن له فقال كنت
عبداً لابيك ابقت فاكتسبت هذه الدنانير فخذها وهي نيف و عشرين ديناراً فقال انت
حر (ثم) قال لامرأته كيف رايت صنع الله اعطى بكل درهم ديناراً و اعتق نسمة
[اوزكند] بالضم وفتح الكاف بلد بما وراء النهر بفرغانة ويقال اوزجند (منها) جماعة من العلماء
[اوزيربس] احد الالهة التي كما يتخيلها قدماء المصريين انه هو حامي الموتى
[اوس] بالفتح ثم الكون اسم موضع : و اسم قبيلة من قبائل العرب كانت تسكن
المدينة : و قبيلة اخرى اسمها الخزرج و كان بينهما من العداء مالا يوصف فآخى
الاسلام بينهم * وعن ابن اسحق قال كانت الحرب بين الاوس والخزرج مأة و عشرين
سنة حتى قام الاسلام و هم على ذلك فكانت حربهم بينهم وهم اخوان لاب وام واسم
جماعة من الصحابة وغيرهم والنسبة اليها الاوسى كما يأتي هنا منهم
[اوس] ابو كبشة مولى النبي ﷺ دوسي شهد بدرا
[اوس] بن ابي اوس حذيفة الثقفي صحابي روى عن النبي ﷺ وعنه ابنه عمرو * وحفيده
عثمان ابن عبدالله بن اوس مات سنه ٥٩ (يب) ج١ ص ٣٨١
[اوس] بن ابي اوس ابو خالد حجازي عامي روى عن ابي هريره وعنه علي بن

زيد بن جدعان (يب) ج١ص٣٨٢

[اوس] بن ارقم بن زيد الخزرجى صحابى حسن قتل يوم احد واخوه زيد ياتى ترجمته (به)

[اوس] بن الاعور بن جوشن صحابى قيل هو والد شمر بن ذى جوشن لعنة الله (به)

[اوس] بن انيس القرنى الصحابى الظاهر هو اويس القرنى الزاهد الثقة كما ياتى (به)

[اوس] بن اوس الثقفى صحابى قيل اتحاده مع اوس بن ابى اوس بن بشير الجيشانى صحابى

[اوس] بن ثابت بن المنذر بن حرام النجارى الخزرجى الانصارى اخو حسان الشاعر المشهور صحابى حسن شهد العقبه وبدراً وقتل يوم احد (به)

[اوس] بن ثعلبه التيمى صحابى ذكره الحاكم ابو عبدالله فيمن قدم نيسابور (به)

[اوس] بن جبير الانصارى صحابى استشهد بخيبر هو من بنى عمرو بن عوف (به)

[اوس] بن جهيش النخعى المشهور بالارقم كما تقدم صحابى قدم فى وفد النخع (به)

[اوس] بن حاجب الكلابى صحابى روى عنه ابنه حاجب وحفيده حميد بن منيب ياتى ترجمته (به)

[اوس] حارثه بن ثعلبة بن عمرو: وابنه مالك واحفاده عوف؛ وامرأ القيس ؛وعامرة ؛ ومرة ؛ وجشم؛ وعمرو ؛ وعبدالله يق لكل واحد منهم الاوسى (به)

(اوس) بن حبيب الانصارى او ابن جبير كما تقدم قبيل هذا صحابى (به)

(اوس) بن حارثة الطائى صحابى قال اتيت النبى فى سبعين راكباً من طى فبايعته على الاسلام (به)

(اوس) بن حجر هو الشاعر المخضرم الشهير فى الجاهلية وكان منفرداً حتى ظهر النابغة وزهير

« بن الحدثان بن عوف بن ربيعة النصرى صحابى روى عنه ابنه مالك بن اوس (به)

« « حذيفه بن ربيعة الثقفى صحابى يق له اوس بن ابى اوس حسن مات سنه ٥٥ (به)

« « حوشب الانصارى هو الذى اتى النبى بعسل ولبن ذكره الجزرى فى اسد الغابه

« « خالد بن عبيد الانصارى صحابى شهد اليرموك لاباس به (به)

« « خذام بالمعجتين احد من تخلف عن غزوة تبوك فربط نفسه بالسارية لايأس به (به)

« « خولى بن عبدالله بن الحارث الانصارى ابو ليلى صحابى شهد بدراً (به)

« « ربيعة بن كعب بن امية الاسلمى المعمر عمر ٢١٤ سنة لاباس به كمال الدين ص٣٨

(اوس) بن ساعدة الانصارى صحابى روى حديث فضل النبات عن النبى ﷺ (به)
« « سعد ابوزيد كان والياً لعمر على الشام مات سنه ١٦ وعمر سنة ٦٤ (به)
« « سعيد الانصارى صحابى روى عن النبى ﷺ وعنه ابنه سعيد (به)
« « سمعان ابوعبدالله الانصارى صحابى قال للنبى وجدت فى التوراة عقاب شارب الخمر
« « شرحبيل بن اوس صحابى روى عن نمران الرحبى (به)
« « الصامت بن قيس بن اصرم بن فهر الخزرجى الانصارى صحابى شهد بدراً واحداً والمشاهد مع النبى ﷺ وبقى الى زمن عثمان : واخوه عبادة ياتى ترجمته (به)
(اوس) بن صمعج (بالمهملتين والجيم) هو الكوفى الحضرمى النخعى صحابى ادرك الجاهلية
« « بن عابد صحابى قتل بخيبر شهيداً ذكره فى اسد الغابة والاستيعاب ج ١ ص ٣٩
« « عبدالله بن بريدة الخصيب او الحصيب المروزى روى عن ابيه واخيه سهل ميزان ج ١ ص ٤٧٠
« « عبدالله بن حجر الاسلمى صحابى سكن البادية حفيده اياس بن مالك بن اوس تقدم له قصة فى الاستيعاب ج ١ ص ٤٠ وكذا فى الاسد الغابة
(اوس) بن عبدالله الربعى ابو الجوزاء البصرى من ربعة الازد عامى مات سنه ٨٣ يب ج ١ ص ٣٨٣
« بن عبدالله السلولى البصرى ابومقاتل صدوق عامى روى عن عمه (جيل)
« « عرابة الانصارى قيل هو عرابة بن اوس صحابى كما ياتى فى حرف العين بعنوان عرابة
« « عوف الثقفى نزيل الطائف صحابى وفد على النبى ﷺ وقيل هو ابن حذيفة المقدم
« « الفاتك او ابن الفاكه او ابن الفائد الانصارى صحابى استشهد يوم خيبر (به)
« « فبطى (قيظى) بن عمرو الانصارى الحارثى صحابى شهدا احداً هو وابناه كنانه وعبدالله
« « مالك الاشجعى صحابى وهو غير (اوس) بن مالك الحارثى ابو السالك الصحابى
« « محجن ابو تميم الاسلمى صحابى والظاهر هو ابن حجر (اوس) المرائى صحابى من بنى امرأ القيس وبنته ام جميل صحابية قالت اتيت النبى ﷺ مع ابى وكنت مستسرة فى الجاهلية وعلى ذوائب لى وقنزعة فقال النبى احلق عنها (هذا) زى الجاهلية وأتنى بها فذهب بى ابى وحلق عنى زى الجاهلية وردنى الى النبى فدعا لى وبارك ومسح يده على رأسى (اقول) الظاهر كانت فى هذه الحالة صغيرة غير بالغة على فرض صحت الرواية ؟

(اوس) بن معاذ بن اوس الانصارى بدرى صحابى استشهد يوم بئر معاوية (به)

« بن المعلى بن لوذان بن حارثة الخزرجى صحابى لا باس به (به)

« « معير بن لوذان القرشى ابو محذورة الجمحى مؤذن النبى صلى الله عليه وآله بمكة بعد الفتح صحابى

« « المنذر الانصارى صحابى استشهد باحد حسن ذكره الجزرى وغيره فى الصحابة

(اوس) بن يزيد بن اصرم الانصارى صحابى شهد العقة (اوسط) بن عمرو الجبلى صحابى

(اوستراليا) هى اكبر جزر الاوقيانوسية، وهى من الاملاك الانجليزية منقسمة الى ست ممالك (١) بلاد الغال الجديدة عاصمتها سيدنى (٢) فيكتوريا عاصمتها ملبورن (٣) كنيسلند عاصمتها برسبان (٤) استراليا الجنوبية عاصمتها اديلاييدر (٦) ناسمانيا عاصمتها هوبارتاون وتقدمت الاشاره اليها فى ج ٤ ص ٢١٠ بعنوان استراليا

[اوسية] بالفتح ثم السكون بلد بمصر من ناحية اسفل الارض مضاف اليه كورة الاوسية

(الاوصياء) بالفتح جمع الوصى قال الطريحى ره فى المجمع فى مادة وصا الوصية فعيلة من وصى يوصى اذا وصل الشيىء بغيره لان الموصى يوصل تصرفه بعد الموت بما قبله * و فى الشرع هى تمليك العين او المنفعة بعد الوفاة او جعلها فى جهة مباحة واوصيت له بشىء و اوصت اليه اذا جعلته وصيك : والاسم الوصاية بالكسر والفتح و هى استنابة الموصى غيره بعد موته فى التصرف فيما كان له التصرف فيه من اخراج حق واستيفائه : وولاية على طفل : ومجنون يملك الولاية عليه * واوصياء الانبياء (١) كما جائت به الرواية هم شيث بن آدم عليه السلام وصى آدم عليه السلام وسام بن نوح عليه السلام

---

(١) وروى المجلسى ره فى البحار ج ١٤ ص ٢١ س ١٥ عن تفسير الفرات عن عبيد بن كثير معنعناً عن الحسن بن على بن ابى طالب عليهما السلام قال شهدت مع ابى عند عمر بن الخطاب وعنده كعب الاحبار * و كان رجلا قد قرأ التوراة و كتب الانبياء عليهم السلام (فقال) له عمر يا كعب من كان اعلم بنى اسرائيل بعد موسى بن عمران عليه السلام (قال) كان اعلم بنى اسرائيل بعد موسى يوشع بن نون * وكان وصى موسى بعده * و كذلك كل نبى خلا من بعد موسى عليه السلام كان له وصى يقوم فى امته من بعده (فقال) له عمر فوصى نبينا و ←

وصى نوح عليه السلام و يوحنا بن حنان ابن عم هود وصى هود عليه السلام واسحق بن ابراهيم عليه السلام وصى ابراهيم عليه السلام و يوشع بن نون وصى موسى عليه السلام و شمعون بن حمون الصفا عم مريم وصى عيسى عليه السلام و على عليه السلام وصى محمد صلى الله عليه وآله و فى حديث شيبة الجن الذى

← عالمنا ابوبكر (قال) وعلى عليه السلام ساكت لايتكلم (فقال) كعب مهلا فان السكوت عن هذا افضل كان ابوبكر رجلا حظى بالصلاح فقدمه المسلمون لصلاحه ولم يكن بوصى فان موسى بن عمران لما توفى اوصى الى يوشع بن نون فقبله طائفة من بنى اسرائيل و كفرت طائفة من بنى اسرائيل وانكرت فضله طائفة فهى التى ذكر الله تعالى فى القرآن (فآمنت طائفة من بنى اسرائيل و كفرت طائفة فايدنا الذين امنوا على عدوهم فاصبحوا ظاهرين) و كذلك الانبياء السالفة والامم الخالية لم يكن نبى الا وقد كان له وصى يحسد قومه ويدفعون فضله (فقال) ويحك يا كعب فمن ترى وصى نبينا (قال) كعب معروف فى جميع كتب الانبياء والكتب المنزلة من السماء على عليه السلام اخو النبى العربى صلى الله عليه وآله يعينه على امره و يوازره على من ناواه له زوجة مباركة وله منها ابنان يقتلهما امته من بعده و يحسدون وصيه كما حسدت الامم اوصياء انبيائها فيدفعون عن حقه و يقتلون ولده من بعده كحسد الامم الماضية (قال) فافحم عمر عندها وقال يا كعب لئن صدقت فى كتاب الله المنزل قليلا فقد كذبت كثيراً (فقال) كعب و الله ما كذبت فى كتاب الله قط ولكن سألتنى عن امر لم يكن لى بد من تفسيره و الجواب فيه فانى لاعلم ان اعلم هذه الامة امير المؤمنين على بن ابى طالب عليه السلام بعد نبيها لانى لم اسأله عن شىء الا وجدت عنده كلما تصدقه به التوراة وجميع الكتب الانبياء (فقال) له عمر اسكت يا بن اليهودى فوالله انك لكثير التخرص (التخرص الافتراء) بكذب (فقال) كعب والله ماعلمت انى كذبت فى شىء من كتاب الله منذ جرى على الله تعالى الحكم ولئن شئت لالقين عليك شيئاً من علم التوراة فان فهمته فانت اعلم منه؛ وان فهم هو فهو اعلم منك (فقال) له عمر هات بعد (بعض) هناتك (اى شرورك او كلماتك العجيبة) (فقال) كعب اخبرنى عن قول الله تعالى (وكان عرشه على الماء) فاين كانت الارض ؛ واين كانت السماء ، واين كان جميع خلقه (فقال) له عمر ومن يعلم غيب الله منا الا ما سمعه رجل من نبينا (قال) ولكن ←

يسمى بالهام بن لاقيس بن ابليس وقدقال له النبى صلى الله عليه وآله من وجدتم وصى محمد صلى الله عليه وآله

← اخال اباالحسن (اى اظن) لوسئل عن ذلك لشرحه بمثل ماقرأناه فى التوراة (فقال) لك فدونك اذا اختلفت المجلس (قال) فلما دخل على عليه السلام على عمر واصحابه ارادوا اسقاط امير المؤمنين على بن ابى طالب عليه السلام (فقال) كعب يا ابا الحسن اخبرنى عن قول الله تعالى فى كتابه (وكان عرشه على الماء ليبلوكم ايكم احسن عملا) قال امير المؤمنين على بن ابى طالب عليه السلام نعم كان عرشه على الماء حين لاارض مدحية * ولاسماء مبنية * ولاصوت يسمع ✡ ولاعين تنبع ✡ ولاملك مقرب ✡ ولانبى مرسل ولا نجم يسرى ✡ ولا قمر يجرى * ولا شمس تضىء وعرشه على الماء يمجد نفسه و يقدسها كما شاء ان يكون كان (ثم) بداله ان يخلق الخلق فضرب بامواج البحور فثار منها مثل الدخان كاعظم ما يكون من خلق الله فبنابها سماء رققاً (ثم) دحى الارض من موضع الكعبة و هى وسط الارض فطبقت البحار (ثم) فتقها بالبنيان و جعلها سبعا بعد اذ كانت واحداً (ثم) استوى الى السماء وهى دخان من ذلك الماء الذى انشأ من تلك البحور فجعلها سبعاً طباقاً بكلمته التى لايعلمها غيره ✡ و جعل فى كل سماء ساكنا من الملائكة خلقهم معصومين من نور من بحور عذبة وهو بحر الرحمة وجعل طعامهم التسبيح والتهليل والتقديس ✡ فلما قضى امره وخلقه استوى على ملكه فمدح كما ينبغى لهان يحمد (ثم) قدر ملكه فجعل فى كل سماء شهباً معلقة كواكب كتعليق القناديل من المساجد مالا يحصيها غيره تبارك و تعالى ✡ و النجم من نجوم السماء كاكبر مدينة فى الارض (ثم) خلق الشمس والقمر فجعلهما شمسين فلو تركهما تبارك وتعالى كما كان ابتدائهما فى اول مرة لم يعرف خلقه الليل من النهار ولاعرف الشهر ولا السنة ولاعرف الشتاء من الصيف ولاعرف الربيع من الخريف ولاعلم اصحاب الدين متى يحمل دينهم ولاعلم العامل متى يتصرف فى معيشته و متى يسكن لراحة بدنه ✡ فكان الله تبارك وتعالى لرأفته بعباده نظر لهم فبعث جبرئيل عليه السلام الى احدى الشمسين فمسح بها جناحه فاذهب منها الشعاع و النور وترك فيها الضوء فذلك قوله (وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة ←

فقال اليا (بالهمزة) (ثم) قال يارسول الله وله اسم غير هذا (قال) نعم هو حيدرة فلم تسألنى

← لتبتغوا فضلا من ربكم ولتعلموا عدد السنين والحساب و كل شيء فصلناه تفصيلا) و جعلهما يجريان فى الفلك والفلك بحر فيما بئين السماء والارض مستطيل فى السماء استطالته ثلاثة فراسخ يجرى فى غمرة الشمس و القمر كلّ واحد منهما على عجلة يقودهما ثلثمأة ملك بيد كل ملك منهما عروة يجرونهما فى غمرة ذلك البحر لهم زجل بالتهليل والتسبيح والتقديس لو برز واحد منهما من غمر ذلك البحر لاتحرق كل شيء على وجه الارض حتى الجبال والضحور وما خلق الله من شيء * فلما خلق الله تعالى السموات والارض يومئذ خالية ليس فيهما احد قال للملائكة (انى جاعل فى الارض خليفة قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء و نحن نسبح بحمدك و نقدس لك قال انى اعلم ما لا تعلمون) فبعث جبرئيل فاخذ من اديم الارض قبضة فعجنه بالماء العذب والمالح وركبه فيها الطبايع قبل ان ينفخ فيه الروح فخلقه من آديم الارض * فلذلك سمى آدم لانه لما عجن بالماء استأدم فطرحه كالجبل العظيم ☆ وكان ابليس يومئذ خازناً على السماء الخامسة يدخل فى منخر آدم ثم يخرج من دبره (ثم) يضرب بيده على بطنه فيقول لاى امر خلقت لان جعلت فوقى لا اطعتك ؛ وان جعلت اسفل منى لا اعينك ☆ فمكث فى الجنة الف سنة ما بين خلقه الى ان ينفخ فيه الروح * فخلقه من ماء وطين ونور وظلمة و ريح و نور الله (فاما) النور فتورثه الايمان و (اما) الظلمة فتورثه الكفر ؛ والضلالة و (اما) الطين فيورثه الرعدة والضعف والاقشعرار عند اصابة الماء فينعت به على ار بع الطبايع على الدم ؛ والبلغم ؛ والمرارة ؛ والريح * فذلك قوله تعالى (اولا يذكر الانسان انا خلقناه من قبل ولم يك شيأ) فقال كعب ياعمر بالله اتعلم كعلم امير المؤمنين على بن ابى طالب فقال لا (فقال) كعب على بن ابى طالب عليه السلام وصى الانبياء ومحمد خاتم الانبياء و على خاتم الاوصياء وليس على الارض اليوم منفوسة الاعلى بن ابى طالب اعلم منه والله ما ذكر من خلق الانس والجن والسماء والارض والملائكه شيئاً الاوقد قرأته فى التوراة كما قرأت * قال فما رأى عمر غضب قط مثل غضبه ذلك اليوم (الى آخر ما قاله) ←

عن ذلك قال انا وجدنا فى كتاب الانبياء انه فى الانجيل حيدرة قال هو حيدرة و

← وفى روضه الكافى والمرآة ج ٤ حديث ٩٢ ص ٣٠١ فلما انقضت نبوة آدم عليه السلام واستكمل ايامه اوحى الله تعالى ان يا آدم قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك فاجعل العلم الذى عندك والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم واثار علم النبوة من العقب من ذريتك الى يوم القيمة ولن ادع الارض الا وفيها عالم يعرف به طاعتى ويكون نجاة لمن يولد فيما بينك وبين ابيك وبشر آدم بنوح عليه السلام فقال ان الله تبارك وتعالى باعث نبياً اسمه نوح وانه يدعو الى الله تعالى ويكذبه قومه فيهلكهم الله بالطوفان ☆ وكان بين آدم عليه السلام وبين نوح عليه السلام عشرة اباء انبياء واوصياء كلهم ☆ واوصى آدم عليه السلام الى هبة الله ان من ادركه منكم فليؤمن به وليتبعه وليصدق به فانه ينجو من الغرق (الى ان قال) حتى بعث الله عيسى بن مريم فبشر بمحمد صلى الله عليه وآله وذلك قوله تعالى يجدونه يعنى اليهود والنصارى مكتوباً يعنى صفة محمد عندهم يعنى فى التوراة والانجيل وقوله و مبشراً برسول ياتى من بعدى اسمه احمد كما بشر الانبياء عليهم السلام بعضهم ببعض حتى بلغت محمداً صلى الله عليه وآله (فلما) قضى محمداً صلى الله عليه وآله نبوته واستكمل ايامه اوحى الله تعالى يا محمد قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك فاجعل العلم الذى عندك والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة فى اهل بيتك عند على بن ابيطالب فانى لن اقطع العلم والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم واثار علم النبوء من العقب من ذريتك كما لم اقطعها من بيوت الانبياء الذين كانوا بينك وبين ابيك آدم عليه السلام وذلك قول الله تعالى (ان الله اصطفى ادم ونوحاً وال ابراهيم وال عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم) وان الله تعالى لم يجعل العلم جهلا ولم يكل امره الى احد من خلقه لا الى ملك مقرب ولا الى نبى مرسل ولكنه ارسل رسولا من ملائكته ☆ فقال له قل كذا وكذا فامرهم بما يحب ونهاهم عما يكره فقص عليهم امر خلقه بعلم فعلم ذلك العلم وعلم انبيائه واصفيائه من الانبياء والاخوان والذرية التى بعضها من بعض الحديث نقلناه عن الصدوق فى الامالى والعلل باختلاف يسير انظر ☆ وفى قوله تعالى ←

في كمال الدين ص ١٢٢ س٥ وفي المجالس مجلس ٦٣ ص ٢٤٢ بعينه قال قال رسول الله انا ← (ولقد آتينا ال ابراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم مكاً عظيما) فاما الكتاب فهو النبوة و(اما) الحكمة فهم الحكماء من الانبياء ✡ و(اما) الملك العظيم فهم الائمة من الصفوة* وكل هولاء من الذرية التي بعضها من بعض * والعلماء الذين فيهم البقية وفيهم العاقبة وحفظ الميثاق حتى ينقضي الدنيا * والعلماء؛ ولولاة الامر استنباط العلم ✡ وعن الكاظم عليه السلام قال من نظر برأيه هلك ومن ترك اهل بيت نبيه صلى الله عليه وآله ضل ومن ترك كتاب الله وقول نبيه كفر

وفي ص ٣٠٤ س ٣ عن نافع قال لابي جعفر الباقر عليه السلام اخبرني كم بين عيسى وبين محمد صلى الله عليه وآله من سنة قال عليه السلام اخبرك بقولي او بقولك قال اخبرني بالقولين جميعاً قال عليه السلام (اما) في قولي فخمسمائة سنة و(اما) في قولك فستمائة سنة ✡

وقال شيخنا البهائي ره في كشكوله ط ١ ص ٤٧٦ من وصية افلاطون لتلميذه ارسطو: اعرف معبودك واحفظ حقه ؛ وادم على التعليم ؛ ولا تمتحن اهل العلم بكثرة علمهم، بل اعتبر احوالهم بتجنبهم عن الشر و الفساد ، و لا تسأل الله شيئاً ينقطع نفعه ؛ و تيقن ان المواهب كلها من عنده ؛ و التمس من حضرته النعم الباقية ؛ والفوائد التي لا تفارقك ؟!

اعلم ان انتقام الله تعالى من العباد ليس بالسخط والعتاب ؛ بل انما هو بالتقويم و التأديب ؛ و لا تقتصر على التماس حياة صالحة مالم تقارن موتاً مرضياً : و لا تقدم على الدعة ، والنوم الا بعد ان تحاسب نفسك في ثلاثة اشياء (الاول) ان تتأمل هل صدر منك في ذلك اليوم خطاء ام لا (الثاني) ان تنظر هل اكتسبت فيه خيراً ام لا (الثالث) انظر هل فات منك بتقصير عمل ام لا ؛ و لا تؤذ احداً فان امر العالم في معرض التغير و الزوال ؛ ولا تجعل بضاعتك من اشياء خارجة عن ذاتك ؛ ولا تعد من الحكماء من يفرح بنيل لذة من لذات الدنيا ـ او يغتم بمصيبته من مصائبها : وادم على ذكر الموت فكرّر مراراً (ثم) قل افعل فان الاحوال متغيرة : و كن صديقاً ناصحاً لكل احد : و عاون من ابتلي ببلاء الاّ من ابتلي بعمل السوء ، و لا تكن حكيماً بالقول وحده ، بل بالقول و الفعل جميعا فان الحكمة القولية تبقى في هذا العالم : و الحكمة العملية (العامية) تصل الى ذلك العالم وتبقى هناك ان تعبت في العمل الصالح ←

سيد النبيين و وصبى سيد الوصيين و اوصيائه سادة الا و صياً و ان آدم عليه السلام سأل الله تعالى ان يجعل له و حياً صالحاً فاوحى الله تعالى اليه انى اكرمت الانبياء بالنبوة ثم اخترت خلقى فجعلت خيارهم الاوصياء فقال آدم يارب فاجعل وصيى خير الاوصياء فاوحى الله تعالى اليه يا آدم عليه السلام اوص الى شيث وهو هبة الله ابنك فاوصى آدم الى شيث؛ واوصى شيث الى ابنه شيبان * وفى البحار ج٥ ط١ ص٦١ س٢٠٣ شبان بالشين المجمة والالف بين الموحدة والتون هو ابن نزلة الحوراء التى انزلها الله على آدم من الجنة فزوجها شيثاً؛ واوصى شيبان الى مجلث؛ واوصى مجلث الى محوق صى مجلث ☆ واوصى محوق الى غثميشا بالغين المعجمة * واوصى غثميشا الى اخنوخ وهو ادريس * واوصى ادريس الى ناحور * ودفعها ناحور الى نوح النبى عليه السلام ☆ واوصى نوح عليه السلام الى سام ابنه * و اوصى سام الى عثامر ☆ واوصى عثامر الى برعيثاثا * واوصى برعيثاثا الى يافث *

← ولاتبقى تعبك ، ويبقى عملك الصالح : وان نلت لذة مع ارتكاب ذنب لاتبقى اللذة ولايبقى العمل السيء : وتيقن ان مرجعك الى مقام يتساوى فيه الخادم ، والمخدوم فلاتتكثر ههنا ☆ و استحضر الزاد ابداً فانك لاتعلم متى الرحيل ؟!

فاعلم انه ليس فى مواهب الله جل وعلى عطية اعظم من الحكمة : و الحكيم من يتشابه فكره و قوله وعمله جاز بالخير ، وتجاوز عن الشر ☆ و لاتسأل من امر من امور هذا العالم وان كان عظيماً ، ولا تتوان فى وقت من الاوقات ، ولا تجعل السيئة وسيلة الى اكتساب الحسنة ، ولا تعرض عن الامر الافضل لسرور زائل فان ذلك اعراض عن السرور الدائم * و ابعد عن نفسك محبة الدنيا ، و لا تشرع فى امر قبل وقته ، و لا تعجب بغناك ، و لا تنكر من المصائب : و كن فى معاملتك مع الصديق بحيث لايحتاج معه الى حكم ؛ ولاتخاطب احداً بالسفه : وتواضع مع كل احد ، ولا تحقر المتواضع ، ولاتلم اخاك فيما تعذر نفسك فيه ؛ ولاتفرح بالبطالة ولا تعتمد على الجدّ ؛ ولاتندم على فعل الخير ؛ ولا تمار احداً ، وادم على ملازمة سيرة العدل و الاستقامة ؛ و واظب على الخيرات * هذا اخر الوصية الا فلاطونية منتخبة مما نقله المحقق الطوسى طاب ثراه فى الاخلاق ؟!

واوصى بافث الى برة ✡ واوصى برة الى جفشية ✡ واوصى جفشية الى عمران * ودفعها عمران الى ابراهيم (ع) * واوصى ابراهيم الى ابنه اسمعيل * واوصى اسمعيل الى اسحق ✡ واوصى اسحق الى يعقوب * و اوصى يعقوب الى يوسف ✡ و اوصى يوسف الى بثريا * واوصى بثريا الى شعيب * و اوصى شعيب الى موسى (ع) واوصى موسى الى يوشع * اوصى يوشع الى داود * واوصى داود الى سليمان * واوصى سليمان الى آصف * واوصى آصف بن برخيا الى زكريا و دفعها زكريا الى عيسى * و اوصى عيسى الى شمعون بن حمون الصفا * واوصى شمعون الى يحيى بن زكريا واوصى يحيى بن زكريا الى منذر * واوصى منذر الى سليمة * واوصى سليمة الى برة (ثم) قال رسول الله ودفعها برة الى وانا ادفعها اليك ياعلى : وانت تدفعها الى وصيك؛ و يدفعها وصيك الى اوصيائك من ولدك واحداً بعد واحد حتى تدفع الى اخير اهل الارض بعدك ولتكفرن بك الامة ولتختلفن عليك اختلافاً شديداً فالثابت عليك كالمقيم معي: والشاذ عنك في النار والنار مثوى للكافرين و في ص٩٤ س١٥ قال فلما حضرت الوفاة سليمان بن داود اوصى الى آصف بن برخيا بامر الله تعالى فلم يزل كان آصف بين بني اسرائيل تختلف اليه الشيعة و يأخذون عنه معالم دينهم ثم غيب الله تعالى اصف غيبة طال مدتها (ثم) ظهر بين قومه ماشا الله (ثم) انه ودعهم وقالوا له ايـن المتقى قال على الصراط وغاب عنهم ماشاء الله فاشتدت البلوى على بني اسرائيل بغيبته وتسلط عليم يخت نصّر فجعل يقتل من يظهر به منهم ويطلب من يهرب ويسبي ذراريهم فاصطفى من اهل بيت يهود اربعة نفر فيهم دانيال فاصطفى من ولدهرون عز يراً وهم يومئذ صبية صغار فمكثوا في يده و بنو اسرائيل في العذاب المهين والحجة دانيال عليه السلام سير (صير) في يد بخت نصر تسعين سنة فلما عرف فضله وسمع ان بني اسرائيل ينتظرون خروجه ويرجون الفرج في ظهوره وعلى يده امر يجعله في جب عظيم واسع ويجعل معه الاسدلياً كله فلم يقربه ، وامر ان لايطعم فكان الله تعالى يأتيه بطعامه وشرابه على يد نبي من انبيائه الى ان افضى الامر الى عزير (ثم) الى يحيى بن زكريا (ثم) الى عيسى بن مريم (ثم) الى شمعون

(ثم) الى يحيى بن زكريا وهو اوصى الى منذر *واوصى منذر الى سليمة* واوصى سليمة الى برة (ثم) قال رسول الله ﷺ ودفعها برة الى وانا ادفعها اليك يا علي وانت تدفعها الى وصيك ويدفعها وصيك الى اوصيائك من ولدك واحداً بعد واحد حتى تدفع الى خير اهل الارض بعدك (الحديث) كما اشرنا اليه قبيل هذا * وفي حديث اخر اوصياء عيسى عليه السلام منهم رجل اسمه ابي يق له بالط كما في ص٣٧٣ س١٥ منه * وفي ص٣٧٠ س٢٣ قال ومن الانبياء بين عيسى عليه السلام وبين محمد ﷺ هو خالد بن سنان بن غيث بن مريطة بن مالك بن غالب بن قطيعة بن عبس العبسي وكان بين مبعثه وبين مبعث نبينا محمد ﷺ خمسون سنة وابنته محياة ادركت النبي ﷺ وفي ص ٣٧٤ ص ٢٤ قال ابطال دليل من قال انه ليس بين عيسى عليه السلام ومحمد ﷺ حجة في الارض ولا نبي وفي ص١٢٤ س٧ قال ظهرت وصية هبة الله حين نظروا في وصية آدم عليه السلام فوجد وا نوحاً قد بشر به ابوهم آدم عليه السلام فامنوا به واتبعوه وصدقوه *وقد كان آدم اوصى الى هبة الله شيث ان يتعاهد هذه الوصية عند رأس كل سنة فيكون يوم عيد لهم فيتعاهدون بعث نوح عليه السلام وزمانه الذي يخرج فيه كك جرى في وصية كل نبي حتى بعث الله تعالى محمداً ﷺ وانما عرفوا نوحاً بالعلم الذي عندهم وهو قوله تعالى (ولقد ارسلنا نوحاً الى قومه) الاية الى ان قال فهذا تبيان ما بينه الله تعالى من امر هذه الامة بعد نبيها ﷺ ان الله طهر اهل بيت نبيه وجعل لهم اجر المودة واجرى لهم الولاية وجعلهم اوصيائه واحبائه وائمة في امته من بعده فاعتبروا ايها الناس فيما قلت وتفكروا حيث وضع الله تع ولايته وطاعته ومودته و استنبط علمه وحجته فاياه فتعلموا وبه فاستمسكوا تنجوا ويكون لكم به حجة يوم القيمة والفوز فانهم صلة ما بينكم وما بين ربكم لا تصل الولاية الا بهم فمن فعل ذلك كان حقاً على الله تعالى ان يكرمه ولا يعذبه ومن ياتي بغير ما امره كان حقاً على الله تعالى ان يذله ويعذبه وان الانبياء بعثوا خاصة وعامة (الى ان قال) وكان بعد محمد ﷺ الاوصياء الاثنا عشر و(منهم) من ادركناو(منهم) من سبقناو(منهم) من بقي: فهذا امر النبوة والرسالة فكل نبي ارسل الى بني اسرائيل خاص وعام له وصي جرت به السنة وكان الاوصياء الذين بعد النبي ﷺ على سنة اوصيا عيسى عليه السلام وكان امير المؤمنين

على سنة المسيح(١) فهذا بنيان السنة و امثال الاوصيأ بعد الانبيأ و من عصر عيسى الى عصر نبينا

(١)(قال الشاعر فى هذا الموضع)

تعلم ابابكر ولاتك جاهلا ✡ بان عليا خير (حاو) حاف وناعل
ولاتبخسنه حقه واردد الورى * اليه فان الله اصدق قائل
وان رسول الله اوصى بحقه ✡ واكد فيه قوله بالفضائل

وعن النبى ﷺ قال اوصيكم ياعباد الله فى السر والعلانية قلة الطعام، وقلة الكلام؛ وهجران المعاصى والآثام ؛ و ترك مجالسة السفهاء والعوام ، و مصاحبة الصالحين و الكرام و (قال) من سره ان يكون اغنى الناس فليكن بما فى ايدالله اوثق عنه بمافى يده (وقال) من واظب على اربع خصال لم يفتقر قط : الوضوء قبل دخول وقت الصلوة ؛ والدخول فى المسجد قبل الاذان ؛ وترك الكلام الدنيا فيه ؛ والذكر حتى تطلع الشمس؛ والقيام قبل الصبح و(قال) من كان قليل الحفظ فليقل كل يوم بعد صلوة الفجر قبل ان يتكلم (ياحى ياقيوم فلا يفوت شيئاً علمه ولايؤده) فانه يكثر حفظه ويقل نسيانه عن على ﷺ قال اوصيكم عباد الله بتقوى الله ✡ واحذركم الدنيا فانها دار شخوص ✡ ومحلة تنغيص * ساكنها ظاعن ✡ وقاطنها بائن ✡ تميد باهلها ميدان السفينة تقصها (تنقصها) العواصف * فى لجج البحار ✡ فمنهم الغريق * ومنهم الناجى بطون الانواج ✡ تحفزه الرياح باذيالها وتحمله على اهوالها فماغرق منها فليس بمستدرك * ومانجا منها (فالى) نالى مهلك * فاعلموا الان الالسن مطلقه ✡ والابدان صحيحة * والاعضاء لدنة ✡ والمنقلب فسيح * والمجال عريض قبل ارهاق الفوت * وحول الفوت * فحققوا عليكم نزوله ولاتنتظروا قدومه

وقال ﷺ فى وصيته لعلى ﷺ فى ستة اشياء (الاول) الصدق لايخرجن من فيك كذبة ابداً (٢) الورع لاتجتر على خيانة ابداً (٣) الخوف من الله كانك تراه (٤) كثرة البكاء من خشية الله تعالى يبنى لك بكل دمعة بيت فى الجنة (٥) بذل مالك ودمك دون دينك (٦) الاخذ بسنتى فى صلوتى و صيامى وصدقتى (اما) الصلوة فالخمسون ركعة و (اما) الصوم فثلاثة ايام فى كل شهر خميس فى اوله؛ واربعاء فى وسطه؛ وخميس ←

ﷺ اشرنا اليه فى ج١ص١٥ (الى)ص٢٢وبعنوان الاجتحاجات من ص٢٤٩ الى ص٣٦٥وفى ج٥ ص٢٧٧ بعنوان الامام والامامة؛وبعنوان الانبيامن ص٣١١ الى ص٣٢٧ وفى كمال الدين ص١٦٢ س٢ قال قال النبى ان الله امرنى ان انصب لكم امامكم و القائم فيكم بعدى ووصيى وخليفتى والذى فرض الله على المؤمنين فى كتابه طاعته فقرنه بطاعته وطاعتى فامركم بولايتى وولايته وانى راجعت ربى(الى ان قال)ان الله امرنى فى كتابه بالصلوة والزكوة والصوم والحج فبيّنتها لكم فامركم بالولاية وانى اشهدكم انها لهذا خاصة ووضع يده على كتف على عليه السلام (ثم)لابنيه من بعده.(ثم)الاوصياء من بعدهم من ولدهم لايفارقون القرآن ولايفارقهم القرآن حتى يردوا على حوضى و قال جابر للباقر عليه السلام دخلت على مولاتى فاطمة عليها السلام فاذا بيدها صحيفة من درة بيضاء فقلت ياسيدة النسوان ماهذه الصحيفة التى اراها معك قالت فيها اسماً الائمة من ولدى فقلت لهاناولينى لانظر فيهافقالت ياجابر لولاالنهى لكنت افعل لكنه قدنهى

← فى آخره و(اما)الصدقة فجهدك حتى يقال اسرفت لم تسرف * وعليك بصلوة الليل وعليك بصلوة الليل ، وعليك بصلوة الزوال ؛ وعليك بقرائة القرآن على كل حال، وعليك برفع يديك فى الصلوة وتقليبهما ؛ وعليك بالسواك عند كل وضوء وصلوة ، وعليك بمحاسن الاخلاق فاركبها ، وعليك بمساوى الاخلاق فاجتنبها ؛ فان لم تفعل فلاتلومن الانفسك * واوصى حكيم ابنه وقال يا بنى عليك بحسن الشمائل فانها دليل الحرمة ، ونقاء الاطراف فانها تشهد بالملوكية ، ونظافة البزة فانها تنبىء عن النشو فى النعمة ، وطيب الرائحة فانها تظهر المروة ؛ والادب الجميل فانه يكسب المحبة ☆ و ليكن عقلك دون دينك ، وقولك دون فعلك ، و لباسك دون قدرك و (قال) بعض السلف كن وصى نفسك ولاتجعل الناس اوصياءك ؛ كيف تلومهم ان يضيعوا وصيتك قال عليه السلام ان الله تعالى جعل فى كل من الرسل بقايا من اهل العلم يدعون من ضل الى الهدى و يصبرون معهم على الاذى يحيبون داعى الله و يدعون الى الله فاصبرهم يا اخى فانهم فى نزلة رفيعة انهم يحيون كتاب الله و يبصرون بنور الله من العمى يبذلون دمائهم دون هلكة العباد وما احسن اثرهم على العباد واقبح آثار العباد عليهم-

ان يمسها الانبي اووصي نبي اواهل بيت نبي (الحديث) تقدم بعنوان اسماء الائمة ج٤ ص٢٦٩ وقال: قال الله تعالى (وعلى) فتوكل اني لم ابعث نبياً فاكملت ايامه وانقضت مدته الاجعلت له وصياً (الحديث) وقلنا في الامامة علامات الامامة والاوصياء بعد النبي وهم الائمة الاثناعشر باسمائهم واحداً بعد واحد المعروفون بالوصية والامامة ☆ وفي الكافي والمرآة ج١ ص١٦٨ حديث٤ باب ان الائمة ورثوا علم النبي قال: النبي ﷺ ان اول وصي كان على وجه الارض هبة الله بن آدم عليه السلام ومامن نبي مضى الاوله وصي وكان جميع الانبياء مأة الف نبي وعشرين الف نبياً (منهم) خمسة اولوالعزم نوح؛ وابراهيم عليه السلام؛ وموسى عليه السلام؛ وعيسى عليه السلام؛ ومحمد صلى الله عليه وآله وسلم وان علي بن ابيطالب عليه السلام كان هبة الله عليه السلام لمحمد؛ وورث علم الاوصياء وعلم من كان قبله اما ان محمداً صلى الله عليه وآله وسلم ورث علم من كان قبله من الانبياء والمرسلين: وعلى قائمة العرش مكتوب حمزة اسد الله واسد رسوله وسيد الشهداء ☆ وفي زاوية العرش على امير المؤمنين عليه السلام و (قال) الباقر عليه السلام فهذه حجتنا على من انكر حقنا وجحد ميراثنا ومنعنا من الكلام وامامتنا اليقين فاي حجة تكون ابلغ من هذا وفي ص٢٠٣ س١ منه باب الامور التي توجب حجة الاسلام وقال للامام علامات منها ان يكون الامام اكبر ولد ابيه ويكون فيه الفضل والوصية ويقدم الركب فيقول الى من اوصى فلان ويقال الى فلان ☆ و في ص٢٠٠ س٣ قال عليه السلام ان الوصية نزلت من السماء على محمد صلى الله عليه وآله وسلم كتاباً لم ينزل على محمد كتاب مختوم الا الوصية فقال جبرئيل يا محمد هذه وصيتك في امتك عند اهل بيتك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اي اهل بيتي يا جبرئيل وقال نجيب الله منهم وذريتك ليرثك علم النبوة كما ورثه ابراهيم عليه السلام وميراثك لعلي عليه السلام وذريتك من صلبه فقال وكان عليها خواتيم قال: ففتح علي عليه السلام الخاتم الاول ومضى لما فيها (ثم) فتح الحسن الخاتم الثاني و مضى لما امر به فيها فلما توفي الحسن عليه السلام ومضى فتح الحسين الخاتم الثالث و هكذا الى اخرهم ☆ و في حديث ٢ قال الصادق عليه السلام ان الله انزل على نبيه كتاباً قبل وفاته فقال يا محمد هذا وصيتك الى النجبة من اهلك قال و ما النجبة يا جبرئيل فقال علي بن ابيطالب عليه السلام وولده و كان على الكتاب خواتيم (الحديث)

وفي ص٢٠١ س٢ حديث ٤ قال الكاظم لابيه الصادق عليه السلام اليس كان امير المؤمنين عليه السلام كاتب الوصية و رسول الله المملي عليه و جبرئيل والملائكة المقربون شهود قال فاطرق طويلا (ثم) قال يا ابا الحسن قد كان ما قلت ولكن حين نزلت برسول الله ﷺ الامر نزلت الوصية من عند الله تعالى كتاباً مسجلا نزل به جبرئيل مع امناء الله من الملائكة فقال جبرئيل يا محمد مر بانخراج من عندك الاوصيك ليقبضها منا وتشهد نابد فعك اياها اليه ضا مناً لها يعني علياً عليه السلام فامر النبي ﷺ باخراج من كان في البيت ما خلا علياً عليه السلام و فاطمة عليها السلام فيما بيمن الستر و الباب فقال: جبرئيل يا محمد ربك يقرؤك السلام و يقول هذا كتاب ما كنت عهدت اليك و شرطت عليك و شهدت به عليك و ملائكتي و كفى بي يا محمد شهيداً قال فارتعدت مفاصل النبي ﷺ وقال: يا جبرئيل ربي هو السلام و منه السلام واليه يعود السلام صدق تعالى و برّهات الكتاب فدفعه اليه وامره بدفعه الى امير المؤمنين فقال له اقرئه فقرئه حرفاً حرفاً فقال ياعلي هذا عهد ربي الي و شرطه عليّ و امانته وقد بلغت و نصحت واديت فقال علي عليه السلام وانا اشهد لك بابي انت وامي بالبلاغ و النصيحة و التصديق على ما قلت و يشهدلك به سمعي و بصري و لحمي و دمي فقال جبرئيل و انا لكما على ذلك من الشاهدين فقال يا علي اخذت وصيتي و عرفتها وضمنت لله ولي الوفاء بما فيها فقال علي (ع) نعم بابي انت و امي على ضمانها وعلى الله عوني وتوفيقي على ادائها فقال رسول الله ﷺ يا علي اني اريد ان اشهد عليك بموافاتي بها يوم القيمة فقال علي (ع) نعم اشهد فقال النبي ﷺ ان جبرئيل وميكائيل فيما بيني وبينك الان وهما حاضران معهما الملائكة المقربون لاشهدهم عليك فقال نعم ليشهدوا وانا بابي وامي اشهدهم فاشهدهم رسول الله ﷺ وكان فيما اشترط عليه النبي بامر جبرئيل عليه السلام فيما امره الله تعالى ان قال له ياعلي تفي بما فيهما من موالات من والى الله و رسوله و البرائة و العداوة لمن عادى الله و رسوله و البرائة منهم على الصبر منك على كظم الغيض و على ذهاب حقك و غصب خمسك و انتهاك حرمتك فقال علي عليه السلام والذي فلق الحبة و برئ النسمة لقد سمعت جبرئيل يقول للنبي ﷺ يا محمد عرفه انه تنهتك (تنتهك) الحرمة و هي حرمة الله

وحرمة رسول الله وعلى ان تخضب لحيته من راسه بدم عبيط قال على عليه السلام فصعقت حين فهمت الكلمة من الامين جبرئيل حتى سقط على وجهى و قلت نعم قبلت ورضيت ان انتهك الحرمة و عطلت السنن و مزقت الكتاب وهدمت الكعبة وخضبت لحيتى من راسى بدم عبيط صابراً محتسباً ابداً حتى اقدم عليك (ثم) دعا رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمة والحسن و الحسين و اعلمهم مثل ما اعلم امير المؤمنين فقالوا مثل قوله فختمت الوصية بخواتتم من ذهب لم تمسه النار و دفعت الى امير المؤمنين عليه السلام فقلت: لابى الحسن بابى انت وامى الا تذكر ماكان فى الوصية فقال سنن الله تعالى وسنن رسوله فقلت اكان فى الوصية نوبتهم و خلافتهم فقال نعم والله شيئاً شيئاً و حرفاً حرفاً اما سمعت قول الله تعالى (انا نحن نحى الموتى ونكتب ما قدموا و اثارهم و كل شيىء احصيناه فى امام مبين) والله لقد قال النبى صلى الله عليه وآله لعلى عليه السلام و فاطمة اليس قد فهمتما ما تقدمت به اليكما وقبلتماه فقالا بلى و صبرنا على ماسائنا و غاظنا ✡ وفى نسخة الصفوانى زيادة ياتى الاشارة اليها فى حرف الواو بعنوان الوصية و(منها) وصية الكاظم موسى بن جعفر (ع) و صورتها هكذا كما فى الكافى والمرآة ج١ص ٢٣٤ لما اوصى ابو ابرهيم موسى بن جعفر (ع) اشهد على وصيته ابرهيم بن محمد الجعفرى ✡ واسحق بن محمد الجعفرى ✡ و اسحق بن جعفر بن محمد ✡ و جعفر بن صالع * معوية الجعفرى ✡ ويحيى بن الحسين بن زيد بن على بن الحسين ✡ وسعد بن عمران (عمارة) الانصارى * ومحمد بن الحارث الانصارى * ويزيد بن سليط الانصارى ✡ ومحمد بن جعفر بن سعد الاسلمى؛ و هو كاتب الوصية الاولى اشهدهم انه يشهدان لااله الاالله وحده لاشريك له وان محمداً عبده ورسوله؛ وان ساعة اتية لاريب فيها؛ وان الله يبعث من فى القبور؛ وان البعث بعد الموت حق؛ وان الوعد حق؛ وان الحساب حق؛ والقضاء حق؛ وان الوقوف بين يدى الله حق؛ وان ماجاء به محمد حق؛ وان ما نزل به الروح الامين حق: على ذلك احيى وعليه اموت ، وعليه ابعث انشاء الله تعالى * واشهد هم ان هذه وصيتى بخطى وقد نسخت من وصية جدى امير المؤمنين (ع) ووصية محمد بن على قبل ذلك نسختها حرفاً بحرف * و وصية جعفر بن محمد بن على مثل ذلك و انى قد اوصيت الى على ابنى الحديث *

ان آدم اوصى الى هبة الله فهو اوصى الى ابنه قينان وسلم اليه التابوت فقام قينان فى اخوته وولد ابيه بطاعة الله: فلما حضرته الوفاة اوصى الى ابنه يرد وسلم اليه التابوت وجميع مافيه فلما حضرت وفاة يرد اوصى الى ابنه اخنوخ وهو ادريس وسلم اليه التابوت: وهكذا اخنوخ اوصى الى ابنه وهو اوصى الى ابنه نوح عليه السلام فلم يزل التابوت عند نوح عليه السلام حتى حمله معه فى السفينة: فلما حضرته الوفاة اوصى الى ابنه سام فسلم اليه التابوت وجميع مافيه * وفى خبر اخر اوحى الى نوح عليه السلام وهو فى السفينة ان يطوف بالبيت اسبوعاً فطاف (ثم) نزل الماء الى ركبتيه فاستخرج تابوتاً فيه عظام آدم فحمل التابوت فى جوف السفينة حتى طاف بالبيت ماشاء الله وقال: للارض ابلعى مائك فبلعت مائها من مسجد الكوفة كما بدأ الماء من مسجدها فتفرق الجمع الذى كان مع نوح عليه السلام فى السفينة فاخذ نوح عليه السلام التابوت ودفنه فى الغرى ☆

وعن النبى صلى الله عليه وآله قال لما انزل الله تعالى (واوفوا بعهدى اوف بعهدكم) والله لقد خرج آدم من الدنيا وقد عاهد على الوفاء ولده شيث فماوفاله ☆ ولقد خرج نوح من الدنيا وقد عاهد قومه على الوفاء لوصيه سام فماوفت امته ☆ ولقد خرج ابرهيم من الدنيا و عاهد قومه على الوفاء لوصيه اسمعيل فماوفت امته ☆ ولقد خرج موسى من الدنيا وهاهد قومه على الوفاء لوصيه يوشع بن نون فماوفت امته * ولقد رفع عيسى الى السماء وقد عاهد قومه على الوفاء لوصيه شمعون الصفا فماوفت امته (ثم) قال صلى الله عليه وآله وانى مفارقكم عن قريب وقد عهدت (عاهدت) الى امتى فى عهد على بن ابى طالب وهو راكبة سنن من قبلها من الامم فى مخالفة وصيى وعصيانه الا وانى نجدد عليكم عهدى فى على عليه السلام (فمن نكث فانما ينكث على نفسه ومن اوفى بماعاهد عليه الله فسيوتيه اجراً عظيما) ايها الناس ان علياً امامكم من بعدى وخليفتى عليكم وهو وصيى ووزيرى وناصرى وزوج ابنتى وابو ولدى وصاحب شفاعتى وحوضى من انكره فقد انكرنى الحديث

و فى حديث آخر قال جبرئيل عليه السلام يا محمد حقيق على الله ان لايعذب علياً ولا احد اتولاه فقال صلى الله عليه وآله ياجبرئيل على ماكان منهم او كلهم ناج قال: يامحمد نجى من تولى شيئاً بشيث؛ ونجى شيث بآدم؛ ونجى آدم بالله؛ ونجى من تولى ساماً بسام، ونجى سام

بنوح؛ونجى نوح بالله؛ونجى من تولى آصف؛باصف ؛ ونجى آصف بسليمان؛ونجى سليمان بالله؛ونجى من تولى يوشع بيوشع ويوشع بموسى وموسى بالله؛ونجى من تولى شمعون بشمعون؛ونجى شمعون بعيسى وعيسى بالله؛ونجى من تولى علياً بعلى ونجى علياً بك يامحمد ونجوت انت بالله وانما كل شيء نجى بالله !!

[الاوطاس] بالفتح وادفى ديارهوازن كانت فيه وقعة حنين للنبى ﷺ ببنى هوازن

[اوعال] بالفتح جمع وعل هو كبش الجبل بل جبال بهابئر عظيمة قديمة (جم)

[اوفاض] بالفتح من الوفض بمعنى السرعة والعدوواسم جماعة من اصحاب الصفة بالمدينة

[اوفى] بن دلهم العدوى البصرى عامى وثقه النسائى (اوفى) بن عرفطة صحابى لاباس به

[اوفى] بن عقبة ذكره الجاحظ فى البيان ج٢ ص١٦٠ (اوفى) بن مولة صحابى عنبرى

[الاوقانية] بالفتح جبل من اعمال طليطلة بالاندلس من ناحية القاسم فيه قرى وحصون

[اوقح] يفتح اوله والقاف ماء ببنى خذيمة نزلت به ام الضحاك الضبابية (جم)

[الاوقص] المخزومى قاضى مكة شرفها الله تعالى كان عفيفاً ظريفاً له قصة ليس محل ذكرها

[الاوقيانوس] بالفتح اسم البحر المحيط الذى على طرقه جزيرة الاندلس (جم)

[الاوقية] بالضم ثم السكون وكسر القاف وشد التحتابته المفتوحة : وهى اربعون درهماً

(الاولاد) بالفتح من الولد بفتحتين فى اللغة كلما ولده شيء من الانسان ولم يفطم فهو صبى والانثى صبية* ويطلق على الذكر والانثى والمثنى و المجموع . والولد بالضم وزان قفل لغة والولادة وضع الوالدة ولدها(١) فى الكافى والمرآة ج ٣ كتاب العقيقة

(١) فى الكشكول ص٦٢٧ س١٩ قال سقراط لاتكرهوا اولادكم على آثاركم فانهم مخلوقون لزمان غير زمانكم وفى س١٧ قال من كتاب ادب الكاتب يقال لولد كل سبع جرو؛ ولولد كل ذى ريش فرخ ؛ ولولد كل وحشية طفل ، ولولد الفرس مهر وفلو؛ ولولد الحمار جحش وعفو؛ ولدلد البقرة عجل والانثى عجلة؛ ولولد الضأن ذكراً كان اوانثى سخلة وبهمة؛ فاذا بلغ اربعة اشهر فهو حمل؛ وخروف؛ والانثى خروفة؛ ولولد الماعز سخلة وبهمة ايضاً الى اربعه اشهر فهو جفر والانثى جعفرة (ثم) جدى والانثى عناق؛ ولولد الفيل دغفل ، ولولد الناقة خوار، ولولد الاوز غفر وهو الوعل او الكلب؛ ولولد الاسد شبل؛ ولولد الضبع ←

(ص٥١٨) بعد كتاب النكاح وقبل الطلاق روى عن النبى ﷺ قال الولد الصالح ريحانة من الله قسمها بين عباده (الحديث) وفى (حديث) ٢ قال الامام زين العابدين عليه السلام من سعادة الرجل ان يكون له ولد يستعين بهم * وقال عليه السلام ان استطعت ان يكون لك ذرية تثقل الارض بالتسبيح فافعل * وفى (رواية) من سعادة الرجل الولد الصالح* و فى (رواية) قال بكر بن صالح كتبت الى ابى الحسن عليه السلام انى احببت طلب الولد منذ خمس سنين وذلك ان اهلى كرهت ذلك وقالت انه يشتد على تربيتهم لقلة الشىء فماترى فكتب عليه السلام الىّ اطلب الولد فان الله يرزقهم و (قال) عليه السلام ان اولاد المسلمين مؤسومون عند الله شافع و مشفع فاذا بلغوا اثنتى عشرة سنة كانت لهم الحسنات فاذا بلغوا الحلم كتبت عليهم السيئات (وقال) عليه السلام الولد الصالح ريحانة من رياحين الجنة* و قال عليه السلام مرّ عيسى بقبر يعذب صاحبه ثم مرّ به من قابل فاذا هو لا يعذب فقال يارب مررت بهذا القبر عام الاول فكان يعذب ومررت به العام فاذا هو ليس يعذب فاوحى الله تعالى اليه انه ادرك له ولد صالح فاصلح فريقاً واوى يتيما فلهذا غفرت له بما عمل ابنه (ثم) قال النبى ﷺ ميراث الله عزوجل من عبد المؤمن ولد يعبده من بعده ثم تلا ابو عبدالله عليه السلام آية زكريا عليه السلام (فهب لى من لدنك ولياً يرثنى ويرث من آل يعقوب واجعله رب رضياً) و (قال) عليه السلام من سعادة الرجل ان يكون له ولد يعرف فيه شبهه وخلقه وخلقه وشمائله و (قال) عليه السلام البنات حسنات والبنون نعمة و انما يثاب على الحسنات و يسئل عن النعمة و (قال) عليه السلام من كانت له ابنة فهو مفدوح او مفرح و من كانت له ابنتان فياغوثاه و من كانت له ثلث وضع عنه الجهاد و كلّ مكروه، ومن كانت له اربع فيا عباد الله اعينوه: اقرضوه ارحموه: و (قال) عليه السلام مامن رجل يدخل فرحة على امرأة من ارحامه الا فرحه الله يوم القيمة كمافى ص٥١٩

←وعل ؛ ولولد الدب ديسم؛ ولولد الارنب خرنق ، ولولد النعام ذال (رال) ولولد الفار درس ؛ ولولد الضب حسل ، و لولد الغزال خشف ، و لولد الخنزير خنوس ؛ ولولد الذئبة ، والكلبة والهرة، والجرد درس ، ولولد الثعلب هجرس ؟ !

منه باب الدعاء فى طلب الولـد. قال عليه السلام اذا جامعت فقل (اللهم انك ان رزقتنى ذكراً سميته محمداً او (قال) الراوى ففعل ذلك الرجل فرزق * و فى حديث آخر (ص ٥٢٠) باب من كان له حمل فنوى ان يسميه محمداً اوعلياً ولدله ذكراً * و قال الصادق عليه السلام اذا كان بامرأة احدكم حبل فاتى لها اربعة اشهر (اقول الظاهر كون العبارة هكذا قبل ان يأتى عليها اربعة اشهر كما يستفاد من اخبار اخر والله العالم فتأمل) فليستقبل بها القبلة وليقرأ آية الكرسى وليضرب على جنبها و ليقل (اللهم انى قد سميته محمداً) فان يجعله غلاماً فان وفا بالاسم بارك الله فيه و ان رجع عن الاسم كان لله فيها الخيار ان شاء اخذه وان شاء تركه (وفى حديث اخر) قال عليه السلام من كان له حمل فنوى ان يسميه محمداً اوعلياً ولدله غلام كما ذكرناه على الله مقامه فى باب بدء خلق الانسان وتقلبه فى بطن امه (وفى ص٥٢٢) باب اكثر ما تلد المراة قال عليه السلام ان الله عز وجل خلق للرحم اربعة اوعية فما كان فى الاول فللاب وما كان فى الثانى فللام وما كان فى الثالث فللعمومة وما كان فى الرابع فللخؤولة * وفى باب آداب الولادة قال عليه السلام اذا حضرت ولادة المراة اخرجوا من فى البيت من النساء لا (لئلا) يكون اول ناظر الى عورة * وفى باب الاسماء والكنى قال عليه السلام اصدق الاسماء ما سمى بالعبودية وافضلها اسماء الانبياء والائمة الاثناعشر عليهم السلام وفى ص٥٢٣ باب ما يستحب ان تطعم الحبلى والنفساء قال عليه السلام المراة الحامل تاكل السفرجل فان الولد يكون اطيب ريحاً واصفى لوناً وفى الحديث نظر عليه السلام الى غلام جميل فقال ينبغى ان يكون ابو هذا الغلام اكل السفرجل * وفى حديث آخر قال عليه السلام ليكن اول ما تاكل النفساء الرطب سبع تمرات من تمرات المدينة * وفى حديث آخر لا تاكل نفساء يوم تلد الرطب فيكون غلاماً الا كان حليماً و ان كان جارية كانت حليمة * و فى حديث آخر قال الرضا عليه السلام اطعموا حبالاكم اللبان فان يك فى بطنها غلام خرج زكـى القلب عالماً شجاعاً و ان يكن جارية حسن خلقها وخلقتها * وفى حديث آخر فان الصبى اذا غذا فى بطن امه باللبان اشتد قلبه وزيد فى عقله * وفى ص٥٢٤ باب ما يفعل بالمولود اذا ولد من التحنيك وغيره قال عليه السلام اذا ولد لكم المولود خذوا عدسة من جاوشير فدفوه بماء ثم قطروا فى انفه فى المنخر الايمن قطرتين وفى الايسر قطرة واذن فى اذنه اليمن واقم فى اليسرى تفعل

بهذلك قبل ان تقطع سرته فانه لايفزع ابداً ولاتصيبه ام الصبيان * وفى حديث آخر قال عليه السلام يحنّك المولود بماء الفرات ويقام فى اذنه * وفى حديث آخر قال عليه السلام حنكوا اولادكم بماء الفرات وبتربة الحسين عليه السلام فان لم يكن فبماء السماء * وفى حديث آخر قال عليه السلام حنكوا اولادكم بالتمر هكذا فعل رسول الله بالحسن والحسين عليهما السلام * و فى حديث آخر قال عليه السلام من ولدله مولود فليؤذّن فى اذنه اليمنى باذان الصلوة و ليقم فى اذنه اليسرى فانها عصمة من الشيطان الرجيم *

وفى ص٥٢٤ باب العقيقة قال عليه السلام كل مولود مرتهن بالعقيقة يعنى مرهون لايتم الانتفاع به بدون فكه بالعقيقة وسلامته ونشوه (اقول) ولاخلاف بين الاصحاب فى ان وقت العقيقه اليوم السابع واختلف فى حكمها فقال السيد وابن الجنيد واجب وادعى عليه السيد الاجماع وقال الشيخ ومن تأخر عنه بالاستحباب والمسئلة محل اشكال والاحتياط ظاهر وقال عليه السلام والعقيقة واجبة اذاولد للرجل ولد فان احبّ ان يسميه من يومه فعل

وفى ص٥٢٥ باب انّه يعق يوم السابع عن المولود ويحلق رأسه ويسمى وتصدق بوزن شعره فضة وتطعم قابلته ربع شاة او الرجل والورك ويدعى نفر من المسلمين فيأكلون ويدعون للغلام * ويستحب للذكر الذكر وللانثى الانثى وان الام لاتأكل من العقيقة ولايأكل ابيه ولااحد من عياله (اقول اى يكره لهم اكلها) *

وفى ص٥٢٧ باب التطهير قال صلى الله عليه وآله طهروا واختتنوا اولادكم يوم السابع فانه اطهر واطيب واسرع لنبات اللحم وان الارض تنجس وتكره من بول الاغلف اربعين صباحاً *

وفى ص٥٢٨ باب خفض الجوارى قال خفض الجوارى اصفى للون واحظى عند البعل ومكرمة للنساء * وفى باب انه اذا مضى السابع فليس عليه العقيقة * وفى باب النوادر قال عليه السلام المولود اذا مات يوم السابع قبل الظهر لم يعق عنه و اذمات بعد الظهر عق عنه وقال عليه السلام ليس فى الارض دار فيها اسم محمد الاوهى تقدس كل يوم * وفى باب كراهة القنازع والقنزع ان يحلق موضعاً ويضع موضعاً * وفى رواية ان القنزع ان يحلق الراس الاقليلا ويترك وسط الراس * وعن الصادق عليه السلام قال اتى النبى صلى الله عليه وآله بصبى يدعوا له وله قنازع فابى ان يدعوله وامر ان يحلق راسه * وفى ص٦٢٩ قال عليه السلام وليس لها ان تاخذ فى رضاعه

فوق حولين كاملين (فان اراد افصالاعن تراض منهما وتشاور) قبل الحولين كان حسناً والفصال هو الفطام فصاله عن امّه* وفي حديث آخر فان زاد على سنتين هل على ابويه من ذلك شيء قال عليه السلام لا* وفي حديث آخر الرضاع واحد وعشرون شهراً فما تنقص فهو جور على الصبي* وفي حديث آخر قال عليه السلام لام اسحق لا ارضعيه من ثدى واحد وارضعيه من كليهما احدهما طعاماً والاخر شراباً و(قال) عليه السلام ما من لبن رضع به الصبي اعظم بركة عليه من لبن امه * و في حديث آخر قال صلى الله عليه وآله لا تسترضعوا الحمقاء فان اللبن يعدى وان الغلام ينزع الى اللبن يعني الى الظئر في الرعونة والحمق و(قال) عليه السلام انظروا من ترضع اولادكم و(قال) لا تسترضع للصبي المجوسية ثم واليهودية والنصرانية و(قال) استرضع لولدك بلبن الحسان واياك والقباح *

و (قال) (ع) يثغر الغلام لسبع سنين ويؤمر بالصلوة لتسع ؛ ويفرق بينهم في المضاجع لعشر سنين ؛ ويحتلم لاربعة عشرة سنة ؛ وينتهي طوله لاثنين وعشرين سنة ، وينتهي عقله لثمان وعشرين سنة الا التجارب : وفي حديث آخر قال (ع) يشب الصبي كل سنة اربع اصابع باصابع نفسه * وفي ص ٥٣٠ قال (ع) اذا طلق الرجل المراة وهي حبلى انفق عليها حتى تضع حملها واذا وضعته اعطاها اجرها ولا يضارها الحديث*

وفي حديث آخر سئل الصادق عليه السلام عن الرجل يطلق امراته وبينها ولد ايهما احق بالولد قال عليه السلام المراة احق بالولد مالم تتزوج مادام الولد في الرضاع فاذا فطم فالاب احق به من الام فاذا مات الاب فالام احق * به وفي باب تاديب الولد قال (ع) دع ابنك يلعب سبع سنين والزمه نفسك سبع سنين فان افلح والاّ فانه من لا خير فيه

وفي حديث آخر (قال) (ع) امهل صبيك حتى ياتي له ست سنين ثم ضمه اليك سبع سنين فادبه بادبك فان قبل وصلح والا فخل عنه * وفي حديث آخر (قال) (ع) الغلام يلعب سبع سنين ويتعلم الكتاب سبع سنين ويتعلم الحلال والحرام سبع سنين *

وروى الصدوق في المجالس عن ابي جعفر الباقر عليه السلام قال من قدم اولاد يحتسبهم عند الله حجبوه من النار باذن الله تعالى * وفي المجالس ايضاً مجلس ٦١

عن الباقر او الصادق عليه السلام قالا اذا بلغ الغلام ثلث سنين يقال له سبع مرات قل لا اله الا الله ثم يترك حتى يتم له اربع سنين ثم يقال له سبع مرات قل صلى الله على محمد وآل محمد ثم يترك حتى يتم له خمس سنين ثم يقال له ايهما يمينك وشمالك فان عرف ذلك حول وجهه الى القبلة ويقال له اسجد ثم يترك حتى يتم له ست سنين ثم قل له صل وعلم الركوع والسجود حتى يتم له سبع سنين فاذا تم قل له اغسل وجهك وكفيك وصل ثم يترك حتى يتم له تسع سنين فعلمه الوضوء وضرب عليه وامره بالصلوة وضرب عليها فاذا تعلم الوضوء والصلوة غفر الله لوالديه

وقال بعض اصحاب النبى صلى الله عليه وآله وسلم له يارسول الله مابالنا نجد باولادنا مالا يجدون بنا فقال صلى الله عليه وآله لانهم منكم ولستم منهم☆ وفى حديث آخر (قال) (ع) يفرق بين الغلمان وبين النساء فى المضاجع اذا بلغوا عشر سنين فقال انا نأمر الصبيان ان يجمعوا بين الصلوتين الاولى والعصر ؛ وبين المغرب والعشاء الاخرة ماداموا على وضوء قبل ان يشتغلوا* وفى حديث اخر قال عليه السلام ادب اليتيم مما (بما) تؤدب منه ولدك واضربه بما (مما) تضرب منه ولدك*☆ وفى باب حق (١) الاولاد (قال) حق الولد ان تحسن

(١) اقول الحقوق اللازمة بين كل فرد من افراد الانسان كل يطلب حقوقه، فالامة تطلب حقوقها من الحكومة، والحكومة تطلب حقوقها من الامة، والمرأة تطلب حقوقها من الرجل والرجل يطلب حقوقه من المرأة ؛ والعامل يطلب حقوقه من المالك ، والمالك يطلب حقوقه من العامل، والتلميذ يطلب حقوقه من المعلم ، والمعلم يطلب حقوقه من التلميذ ، والاولاد يطلبون حقوقهم من الاباء ، والاباء يطلبون حقوقهم من الاولاد ، والشعب يطلب حقوقه من الصحافة، والصحافة تطلب حقوقها من الشعب ☆ ورجال الدين يطلبون حقوقهم من الناس والناس يطلبون حقوقهم من رجال الدين والغنى يطلب حقوقه من الفقير والفقير يطلب حقوقه من الغنى☆ لست ادرى اذا كان لكل حق. فعلى من الواجب ؟!

الحقوق والواجبات امران متجاذبان فالحقوق تقتضى الواجبات والواجبات تقتضى الحقوق. فلكل احد من الحقوق بمقدار ما عليه من الواجبات وعلى كل بمقدار ماله من احد من الواجبات الحقوق ولو قام كل بواجباته لم تبق حقوق ولو استوفى كل حقوقه لم تبق ←

اسمه و ادبه ووضعه موضعاً حسناً * وفي حديث آخر (قال) يلزم الوالدين من العقوق لولدهما مايلزم الولد لهما من عقوقهما و(قال) من قبّل ولده كتب الله له حسنة ومن فرحه فرحه الله يوم القيمة ومن علمه القرآن دعي بالابوين فيكسيان حلتين تضيىء من

← واجبات. و كل امة تكثر فيها المطالبة بالحقوق لابدّ وان يكثر فيها الذين لايقومون بالواجبات ولو لاحظ كل مطالب بحقوقه ماعليه من الواجبات وقام بها لم تبق حقوق ضائعة والذي يستدعي الانتباه ان الاشخاص يعرفون مالهم من الحقوق ولا يعرفون ـ و بالاحرى لايريدون ان يعرفوا ـ ما عليهم من الواجبات ولذا ترى اصوات المطالبات تصطك باجواء الفضاء ولا ترى احد يقول : هذا واجبي فعليّ ان اقوم به☆

والحكومة تطلب من الامة: رقاها وتمدّنها ومراعاة الاخلاق والاداب والاخلاص لها بواجب التبجلة والاكرام * والامة تطلب من الحكومة ماءها و كهرباها وانصافها وعدلها وسهرها على مصالح بلادها و تعبها في زرعها وضرعها وبسط الامن والوفاء بين ارضها وسمائها . . والمرأة تطلب من الرجال لطفه وحنانه وعطفه ومعاشها ورياشها ورفاهها واسعارها *والرجل يطلب من المرأة ـ حملها ورضاعها ومتعها وبهجتها وادارة الدار والقيام بواجب كبار الاولاد والصغار وقلبها المضموم على حبه وعينها المقصورة على امره . والعامل يطلب من المالك انصافه في العمل فلا يرهقه عسراً ، وتوسيعه في المعاش ، فلا يقتر له تقتيراً ؛ والمالك يطلب من العامل ان يداوم على العمل في الساعات المقررة ، فلا يصرفها في البطالة ، ويتعب على ماله تعبه على مال نفسه، فلا يغشّه في العمل .

والتلميذ يطلب من المعلم تفهيمه الدرس حباً و حناناً ، وتلقينه للمشكلات وجوباً لا امتناناً ؛ وايفاءه حقه في النجاح والدرجات ، لا ان يحبو بعضاً ويقطع عن بعض ـ لهنات وهنات ـ والمعلم يطلب من تلميذه الاكرام اللائق ؛ والاحترام الفائق وان لايتعبه في الدرس و هولاه ، وان يقوم بوظائفه بجدّ وانتباه ، وان لايسيء به الظن اذا انزله فيما لا يرضى التلميذ بحق ، و ان لا يطوى على حقده و عدائه اذا نطق بصدق ... و الاولاد يطلبون من الاباء ان يحسنوا اسماءهم في الصغر : فلايسموهم كلباً و كليباً ؛ ومعوية و عبداً ؛ وان يحسنوا تربيتهم في الكبر ، فلا←

نورهما وجوه اهل الجنة و(قال) احبوا الصبيان وارحموهم اذا وعدتموهم ففوالهم ← يتركوهم هملا؛ ولايرفضوهم هدلا؛ وليعلموهم الدين والاداب، والثقافة والاداب و ان يزوجوهم من اكفاء ويهيؤا لهم مبادىء العيش الكفاء ؛ و الاباء يطلبون من الاولاد : اطاعة الاوامر ؛ والانهاء عن الزواجر ؛ والتبجلة والبر ؛ و الكرامة فى العلن والسر ، وان يصلوهم اذا انقطعوا عن العمل ؛ وان يحفظوا فيهم سوابق الحقوق اذا شائوا .. و الشعب يطلب من الصحافة : ان تجرى اقلامها بالصدق و الارشاد ؛ والامانة والسداد ، لا ان تستميلها الاجور ؛ فتخط الكذب و الزور ، و تنشر السموم المردية ، والاراء المبيدة ؛ والخلاعة والاستهتار ؛ و الدعارة و الازورار ؛ والصحافة تطلب من الشعب : ان يمدها بالافكار السامية ؛ والاداب الرفيعة ويدفع اليها مايقوم بها على ساق ؛ ويشوقها ويمتعها بكل روح واشتياق .

ورجال الدين يطلبون من الناس : العمل بالاحكام والاخلاق ؛ و الطهارة و العفة والنزاهة ؛ والناس يطلبون منهم : صدق الدعوة ؛ والقيام بواجب الاصلاح .. والغنى يطلب من الفقير : ان لايترك عبأه عليه وهو قادر على الاكتساب ، ولا يزدريه ولا يسلقه بالسنة حداد ؛ والفقير يطلب من الغنى : ان يدفع اليه حقه و ينصفه من نفسه : فلا ينام فى الحرير و الديباج ، يحتضنه قصر ذوادكان ورتاج ؛ ويعانق الخرد الحسان ؛ ويكون على مائدته الشراب والطعام الوان ؛ ويركب فى مركبه الزاهى بخيلاء ؛ ويتيه على الفقراء بكل كبرياء ؛ و الفقير فى عيش تعيش ؛ عظاؤه السماء و وطاؤه الغبراء ؛ مسكنه الخراب ومنزهة اليباب ؛ زوجه انسان من احفاد بنى الجان ؛ مركبه رجلاه وطعامه الاعشاب .

انالست ادرى مدى صدق كلام كل فريق على صاحبه ؛ وانما الذى ادرى انه لوقام كل بواجبه ؛ لم يكن لصاحبه عليه كلام ؛ لكن القائم بالواجب قليل ؛ والطالب حقه كثير ، و افضل المرايا التى ترى الواجبات بدون تحريف ؛ هو مقال الطرف الحريف ؛ ان كل احد يمنع الحق الذى عليه ؛ و يزعم انه ربح فى ذلك ، ولو تنبه المسكين لادرك انه خسر؛ فان من يمنع الحق ؛ يمنع عنه الحق ، فيكون ماحازه ←

فانهم لايرون الاانكم ترزقونهم ان الله تعالى ليس يغضب لشيىء كغضبه للنساء

← من حقوق غيره ، بقدر ماحازه غيره من حقوقه ؛مثلامثلا ؛ وبعدذلك خسر فضيلة القيام بالواجب ، الى رذيلة تركه .

وهذا المعنى هوالداء العضال فى غالب المجتمعات ؛ واعضل منه ان المصلحين فى الاكثر يغفلون هذه النقطة ، فيجعلون اصواتهم الى جانب الطالبين بالحقوق ؛ ولو تنبهوا ، و قسموا الاصوات شطرين : شطرا للطالبين بالحق ؛ وشطرا للقاعدين عن الواجب ، لكان النجاح اقرب ؛ فتراهم يطلبون من الاغنياء حقوق الفقراء ـ و هذا لابأس به ـ لكنهم لايطلبون من الفقراء تخفيف العبء على الاغنياء : بالكسب و العمل و ما اشبه ذلك ، و يطلبون من رجال الدين القيام بالدعوة الحسنة ، و لا يطلبون من الناس الاستماع الى دعائهم والقيام بحقوقهم ،وهكذا بالنسبة الى سائر من ذكرنا.

ان افراد المجتمع كاعضاء الانسان الواحد ؛ فكما اذا كان الجسم صحيحاً والانسان سالما ؛ كانت العين تعطى النظر ؛ وتستوفى الغذاء من اليد واللسان والمعدة وغيرها ، وهكذا اليد والاذن والرجل وما اليها .. كذلك اذاكان المجتمع صحيحاً متوازنا ، اعطى كل واجبه ، و اخذ حقه ، اما المجتمع المتحلل ؛ فهو كالجسم المريض والناقص؛ فكما ان العين العمياء تاخذ الحقوق ولاتعطى الواجبات، كذلك الفرد العاطل، يأكل ويلبس ويسكن ، طعاما صنعه غيره ، ولباسا غزله ونسجه آخرون ودارا بناها العمال اما، ماذا اعطى؟ فلاشيء. ولذا . . . تبقى الحقوق،وتبقى الواجبات ،ولاينقع الصياح!

روى شيخنا البهائى فى كشكوله ط ايران ص٤٨٥ عن بعض الاعلام فى تعظيم حق الوالدين (اعلم) ان الله تع علم حاجتك الى ابويك فجعل لك عندهما من المنزلة ما يغنيهما عن وصيتهما بك فى علم غناهما عنك فاكد وصيتك بهما ❁ وقد جاء في الحديث ان على بن الحسين عليه السلام قال لولده زيد يا بنى ان الله لم يرضك لى فاوصاك لى ورضينى لك فلم يوصينى بك فاعرف وفقك الله تع الفرق بين هاتين المرتبتين وميز بعقلك بين المنزلتين (ثم) عدالى بديهة عقلك الشاهدة لك بوجوب شكر المنعم عليك ←

و الصبيان * قال سعد الاشعرى للرضا عليه السلام عند الرجل يكون بعض ولده احب اليه من بعض ويقدم بعض ولده على بعض فقال عليه السلام نعم قد فعل ذلك الصادق عليه السلام نحل محمداً وفعل الكاظم عليه السلام نحل اى اعطى احمد شيئاً فقال (ع) البنات والبنون فى ذلك سواء انما هو بقدر ما ينزلهم الله تعالى منه اى من الحب *وقال (ع) اذا كان الغلام ملتاث الازرة اى الاسترخاء والبطؤ ونفخة فى الخصية صغير الذكر ساكن النظر فهو ممن يرجى خيره ويؤمن شره واذا كان شديد الازرة كبير الذكر حاد النظر فهو ممن لا يرجى خيره ولا يؤمن شره (١) وفى الحديث يستحب عرامة (٢) الغلام فى صغره ليكون حليماً فى كبره (ثم) قال عليه السلام ماينبغى ان يكون الاهكذا و(قال) ان اكيس الصبيان اشدهم بغضاً للكتّاب قال لقمان ضرب الوالد الولد كالسماد فى الزرع والسماد السرجين و(قيل) لان

← وانظر هل ترى احداً من البشر اكثر نعمة عليك من ابيك وامك واولى منهما بشكرك فقابل ذلك بالاجلال والتعظيم والطاعة والانقياد لهما مادامـا حيّين وبالاستغفار لهما واداء ما عليهما من الحقوق ، وتعاهد زيارتهما ؛ والترحم عليهما ان كانا ميتين كما تحب ان يفعل اولادك بك حال حياتك وبعد مماتك * وفى ص٦٣٩ س ١٥ قال اهل اللغة اولاد الاخيار هم الاخوة من ام واحدة وآباء متعددة * واولاد العلات من اب واحد وامهات شتى * واولاد الاعيان الاخوة من الابوين *

(١) قال الطريحى فى المجمع فى آخر مادة از ر : وفى الحديث اذا كان الغلام شديد الازرة كبير الذكر حاد النظر فهو ممن لا يرجى خيره وقيل كان المراد بالازرة القوة بحدة النظر فهو كشدة النظر المحارم وليس بمستبعد

(٢) العرامة الشدة والغلظة وسوء الخلق كما فى كتب اللغة ؟ !

وقال المجلسى ره فى الشرح العرامة سوء الخلق والفساد والمرح والابتر ميله الى اللعب وبغضه للكتّاب و عرامته فى صغره علامة عقله وحلمه فى كبره *وينبغى ان يكون الطفل هكذا و اذا كان منقاداً ساكناً حسن الخلق فى صغره يكون بليداً فى كبره كما هو المجرب ايضاً و(قال) الجوهرى الكتّاب بالتشديد المكتّب، وقال الفيومى فى المصباح الكتاب والكتبة والكتاب ايضاً و المكتب واحد ☆

يضرب الحكيم فيوذيك خير من ان يدهنك الجاهل بدهن طيب ☆

وفي باب النوادر قال ع في المرض يصيب الصبي كفارة لوالديه وفي حديث آخر يعيش الولد لستة اشهر ولسبعة اشهر ولتسعة اشهر ولا يعيش لثمانية اشهر وفي حديث آخر ان جبرئيل عليه السلام نزل على النبي صلى الله عليه وآله على عليه السلام نأنان فقال جبرئيل يا حبيب الله مالي اراك تأنّ فقال رسول الله من اجل طفلين لنا تأذينا ببكائهما فقال جبرئيل عليه السلام مه يا محمد فانه سيبعث لهؤلاء القوم شيعة اذا بكى احدهم فبكائه لا اله الا الله الى ان يأتي سبع سنين فاذا جاز سبع سنين فبكائه استغفار لوالديه الى ان ياتي على حدّ البلوغ فاذا جاز الحد فما اتى من حسنة فلوالديه وما اتى من سيئة فلا عليهما ☆ وفي حديث آخر قال احمد ابن اسحق كان لي ابن وكان تصيبه الحصاة وهو حصر البول فقيل لي ليس له علاج الا ان تبطّه اي يشقه الجراح فبططته فمات فقالت الشيعة شركت في دم ابنك (قال) وكتبت الى ابي الحسن العسكري عليه السلام فوقّع عليه السلام يا احمد ليس عليك فيما فعلت شيئ انما التمست الدواء وكان اجله فيما فعلت*

وفي حديث اخر قال عليه السلام اذا بلغ الصبي اربعة اشهر فاحجمه في كل شهر في النقرة فانها تخفف لعابه وتهبط الحرارة من رأسه وجسده * و في حديث آخر اصاب رجل غلامين في بطن فهنّاه الصادق عليه السلام ثم قال له ايهما الاكبر فقال الذي خرج اولا فقال الصادق عليه السلام الذي خرج آخراً هو اكبر اما تعلم انها حملت بذلك اولا و ان هذا دخل على ذلك فلم يمكنه ان يخرج حتى خرج هذا . فالذي يخرج آخراً هو اكبرهما ☆

اقول ولعل مراده عليه السلام ليس الكبر الذي هو مناط الاحكام الشرعية - واشرنا الى ذلك في ج٥ ص٢٠١ وفي ج ٦ ص٥٠ الى ص٦٢ بعنوان الاطفال * وفي البحار ج ٥ ص١١٤ س ٣٣ قال قال النبي صلى الله عليه وآله ان الولدان تحت عرش الرحمن يستغفرون لآبائهم يحضنهم ابراهيم وتربّيهم سارة في جبل من مسك وعنبر و زعفران * و في ص١٣٣ س٢٨ قال ان النبي صلى الله عليه وآله مرّ في ليلة المعراج على شيخ قاعد تحت شجرة و حوله اطفال فقال رسول الله من هذا الشيخ يا جبرئيل قال هذا ابوك ابراهيم قال فما هؤلاء الاطفال حوله قال هؤلاء اطفال المؤمنين يغذوهم و(قال) لبن الجارية وبولها

يخرج من مثانة امها ولبن الغلام يخرج من العضدين والمنكبين و(قال) جابر يا معشر الانصار ادّبوا اولادكم على حبّ علي عليه السلام فمن ابى فانظروا في شأن امه ✡

وقال كسرى ان العبد الصالح خير من الولد لان العبد لا يرى اصلاح امره في موت سيده : والولد لا يرى ذلك الا بموت ابيه ✡

✡نشأة الانسان وعروجه الى درجات العلى✡

قال الطنطاوي في تفسيره ج١٥ ص١٩٧ س١٨ (١) في سورة السجدة بعد لقمان في ذيل قوله تعالى (بدأ خلق الانسان من طين) كان الله بعد ذكر العالم اجمالا من حيث تنزّله من الا لطف الى الاكثف بالتدبير وعروجه ثانيا - اراد ان يبين لما يهمنّا نحن في الارض و يقول ان المهمّ للانسان البحث في حاله هو فانه نموذج العالم كله فلئن تنزلت العوالم (١) من كونها اثيراً الى انها صارت سموات ، وارضين الى معدن الى نبات الى حيوان - فانتم كنتم نطفاً فصرتم اجنة - فمولودين - فرضّعاً - واطفالا - فمراهقين ولكم سمع ؛ وابصار، وعقول✡ فهذا النشؤ فيكم كنشؤ العالم الذي حولكم قال سبحانه (ماخلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحدة) ثم انكم بعد ذلك تعرجون الى العالم الاعلى -

(١) وقال في ص٢٢٨ س١٨ الموازنة بين تركيب جسد الانسان وطبقات العوالم كما ان الكواكب والشموس والاقمار اعلى ✡ هكذا راس الانسان اعلى موازية للمشرقات النيرات لما فيها من الحواس والعقل✡ والصدر يوازي الهواء الذي هو اسفل تلك المشرقات . وما النفس الاجزء من الهواء متصل به ✡ كما ان العين متصلة بشعاع الكواكب في الراس ؛ والبطن لما فيه من الرطوبات يوازي الماء وهو تحت الهواء وما تحت البطن الى القدم يوازي الارض لانه عليها استقرّ الثلاثة الاخرى على الارض و كما ان هذه الطبقات الاربع تتحلل البخارات ، و تتكوّن الرياح ؛ والسحاب . والامطار، والحيوانات، والنباتات ، والمعادن كلك بهذه الطبقات الاربع تتحلل البخارات في بدن الانسان مثل ما يخرج المخاط من المنخرين ، والدموع من العينين ؛ و البصاق من الفم ، والرياح التي تتولد في الجوف، والرطوبات التي تخرج مثل البول←

فان فيكم الروح - وهي تنمو كما رأيتم الجسم ينمو . الا ترون الى الاطفال لاينظرون الا الى شهواتهم . الا ترون الى الشيوخ ، والكبار في السن . الا ترون انهم يهتمون بابنائهم وبناتهم ، اليس ذلك رقيا في العواطف و حبا و كمالا . ذلك نموذج لرقي الاراح في الارض (ثم) انكم تسيرون في الارض وانتم مختلفون في طبائعكم . فكما انكم ترون ان الزئبق اسرعها صهراً بحيث يذوب على درجة (٤٠) بميزان الحرارة المعتاد ، و الرصاص مقداره ثمان مرات ؛ والخارصين قدره نحو عشر مرات ، و الفضة قدره (٢٥) مرة ؛ و الحديد قدره نحو (٠ ر٦٢) بحيث يحتاج الى حرارة الزئبق مضاعفة اثنتين و ستين مرة و نصفا . هكذا يكون الناس وهم سائرون الى ربهم (فمنهم) البطيء كالحديد وهم كثير كما كثر الحديد و (منهم) السريع وهم يقلّون كما يقلّ الذهب. والناس في الارض سائرون الى الكمال؛ ولكن درجاتهم كدرجات المعادن

فاعلم انار الله قلبك بالحكمة ان الناس (منهم) الصبيان ؛ و العقلاء ؛ و العلماء ؛ والحكماء - و لكل طائفة من هذه الطوائف اراء تخالف الطائفة الاخرى فالصبيان عقلاء بالقوة فاذا بلغوا صاروا عقلاء بالفعل ، والعقلاء بالفعل علماء بالقوة

← والغائط وغيرهما ❁ فبنية جسده كالارض ، وعظامه كالجبال ، والمخ فيه كالمعادن . وجوفه كالبحر ، وامعاؤه كالانهار ، و عروقه كالجداول ، و لحمه كالتراب ؛ و شعره كالنبات ، ومنبته كالتربة الطيبة ❁ وحيث لاينبت الشعر كالارض السبخة ❁ و وجهه الى القدم كالعمران ، وظهره كالخراب ، وقدّام وجهه كالمشرق ، و خلف ظهره كالمغرب ويمينه كالجنوب ؛ ويساره كالشمال ، وتنفسه كالرياح . و كلامه كالرعد ، واصواته كالصواعق ، وضحكه كضوء النهار ، وبكاؤه كالمطر ؛ وبؤسه ، وحزنه كظلمة الليل ونومه كالموت ، و يقظته كالحياة ، و ايام صباه كايام الربيع ، وايام شبابه كايام الصيف ؛ وايا كحولته كايام الخريف ؛ وايام شيخوخته كايام الشتاء ؛ وحركاته و افعاله كحركات الكواكب ؛ ودورانها . وبي ولادته ؛ وحضوره كالطوالع ، وموته و غيبوبته كالغوارب: وان العناصر التي على هذه الارض من خواصها الحرارة ، و البرودة ، والرطوبة ، واليبوسة . وهذه الصفات يشاركها فيها الانسان ؟!

ومتى تعلموا صاروا علماء بالفعل . والعلماء بالفعل حكماء بالقوة و فلاسفة . فاذا قرأوا الحكمة صاروا حكماء بالفعل . و الحكماء هم مصابيح الامم ينيرونها بعد انبيائهم لربهم ، و تشرق انوارهم على اهل الكرة الارضية . و ارجو ان تكون انت ايها الزكى منهم حتى تلحق (بالنبيين والشهداء و الصالحين و حسن اولئك رفيقا)

اعلم ان اول قوة تظهر فى الانسان اول (١) مايتكوّن هى القوة التى تشتاق بها الى الغذا الذى هوسبب كونه حياً فيحرك بالطبع الى اللبن ويلتمسه من الثدى الذى هومعدنه من غير تعليم ولاتوقيف ويحدث له مع ذلك قوة على التماسه بالصوت

---

(١)وقال البيهقى فى المحاسن ج ٢ ص٢١٢ قيل كان الرشيد جعل محمّداً الامين فى حجر الفضل بن يحيى البرمكى ، وعبدالله المأمون فى حجر جعفر بن يحيى البرمكى (ثم) ان الرشيد ارسل الى الاحمر النحوى (فلما) دخل عليه قال يا احمران امير المؤمنين قد دفع اليك مهجة نفسه ؛ وثمرة قلبه ، وصيّر يدك عليه مبسوطة ، و مقالتك فيه مصدقة ، وطاعتك عليه واجبة فكن له بحيث وضعك امير المؤمنين اقرئه القرآن ، وعلّمه الاثار ،واخبار ؛والسنن، وروّه الاشعار ،وبصّره مواقع الكلام ؛ ومره بالرزانة فى مجلسه ؛ والاقتصاد فى نظره ، وسمعه فلا تمرن بك ساعة الاوانت مغتنم فيها فائدة تفيده اياها ؛ وكلمة نافعة يعينها : ويحفظها من غيران تخرق به فتميت ذهنه ، وتمله ، ولا تمغر فى مسامحته فيستحلى الفراغ ويألفه ، وقومه بالتقريب ، و الملاينة ✡ فان ابى فالشدة (قال)الاحمر فكنت كثيراً ما اشدد عليه التأديب وامنعه الساعات التى يتفرغ فيها للّهو واللعب فشكى ذلك الى خالته فأتتنى برسالة من ام جعفر تعزم علىّ بالكف عنه وان اجعل له وقتاً اجمه فيه لتوديع بدنه (فقلت) الامير قد عظم قدره ؛ وبعد صوته ، وموقعه من امير المؤمنين ، ومكانه من ولاية العهد لايحتملان التقصير ؛ولايقبل منه الخطل . ولايرضى منه بالزلل فى المنطق ، والجهل بشرايع الدين والعمى عن الامور التى فيها قوام السلطان ؛ واحكام السياسة(قالت) صدقت غيرانها والدة لاتملك نفسها ؛ ولا تقدر على كف اشفاقها ، وحذرها ومع حذرها امران شئت حدثتك به (فقلت) وما ذاك (قالت) حدثتنى السيدة انها رأت فى الليلة ←

الذى هومادته ، ودليله الذى يدل به على اللذة ؛ والاذى (ثم) تتزايد فيه هذه القوة ويتشوّق ابداً الى الازدياد ، و التصرف بها فى انواع الشهوات (ثم) تحدث فيه قوة على التحرك نحوها بالالات التى تخلق له (ثم) يحدث له التشوق الى الافعال التى

← التى حملت فيها به كأن ثلاث نسوة دخلن عليها فقعدت منهن ثنتان واحدة عن يمينها وواحدة عن يسارها فأمرت احدى الثلاث يدها على بطنها (ثم) قالت ملك عظيم البذل ثقيل الحمل سريع الامر☆ وقالت الثانية ملك قصير العمر سليم الصدر متهتك الستر وقالت الثالثة ملك قصّاف عظيم الاتلاف يسير الخلاف قليل الانصاف *

فانتبهت وانا فزعة فلم احسّ لهن اثراً حتى كانت الليل التى وضعته فيها ائتنى (اتتنى) فى الخلق الذى رايتهن فقعدن عند راسه و اطلعن جميعا فى وجهه (ثم) قالت واحدة منهن شجرة نضرة و ريحانة جنيّة وروضة زاهرة و عين غدقة قليل لبثها عجل ذهابها ☆ وقالت الثانية سفيه غارم ، وطالب للغارم جسور على المخاصم * وقالت الثالثة احفروا قبره وشقوا لحده و قربوا اكفانه واعدوا جهازه فان موته خير له من حياته (قالت) فبقيت متحيرة و بعث الى المنجمين ومعبّرين ومن يزجر الطير فكل يبشرنى بطول عمره و يعدنى بقاه و سعادته وقلبى يأبى الا الحذر عليه والتهمة لما رأيت فى منامى* و بكت خالته و قالت يا احمر و هل يدفع الاشفاق والحذر والاحتراق واقع القدر او يقدر احد على ان يدفع عن احبائه الاجل (قلت) صدقت ان القضاء لا يدفعه شىء (ثم) كان من امره على ما كان (ثم) اتخذ الرشيد قطرباً النحوى على الامين (الى ان قال) وعن ابى محمد اليزيدى قال كنت اؤدب المأمون وهو فى حجر سعيد الجوهرى فأتيته يوماً و هو داخل فوجهت اليه بعض غلمانه يعلمه بموضعى فابطأ (فقلت) ان هذا الفتى ربما تأخر وتشاغل با لبطالة (قال) اجل و مع هذا اذا تأخر تعرّم على خدمه و لقوا منه اذى فقوى بالادب (فلما) خرج امرت بحمله و ضربته تسع درر (قال) فانه ليدلك عينه من اثر البكاء اذا قبل جعفر بن يحى فاستأذن واخذ منديلا فمسح عينيه و جمع ثيابه وقام الى فراشه وقعد عليه متربعاً . وقمت عن المجلس وخفت ان يشكونى اليه فالقى منه ما اكره (قال) فاقبل عليه بوجهه و حدثه حتى اضحكه←

تحصل له هذه (ثم) يحدث له قوة الحواس على تخيل الامور ، يرتسم فى قوته الخيالية مثالات فيتشوق اليها (ثم) تظهر فيه قوة الغضب التى يشتاق بها الى دفع مايؤذيه ، و مقاومة ما يمنعه من منافعه فان اطاق بنفسه ان ينتقم من موذياته انتقم منها و الا

← وضحك (فلما) همّ بالحركة دعا بدواته وامر غلمانه فسعوا بين يديه (ثم) سال عنى فجئت (فقال) خذما بقى من حزنى (فقلت) ايها (الامير لقد خفت ان يشكونى الى جعفر ولو فهمه مافعلت ذلك لتنكّر لى (قال) انالله اترانى يا محمد كنت اطلع الرشيد فى هذه فكيف جعفر اطلعه على انى احتاج الى ادب يغفر الله لك خذ فى امرك فقد خطر ببالك مالا تراه ابداً ، ولو عدت فى كل يوم مرة ☆

وكان لسعيد الجوهرى غلام قد لزم بالمأمون فى الكتاب فكان اذا احتاج المأمون الى محو لوحه بادر اليه فاخذ اللوح من يده فمحاه وغلب على غلمان المأمون ومسحه وجاء به فوضعه على المنديل فى حجره* فلما سار المأمون الى خراسان وكان من امر اخيه ما كان خرج اليه غلام سعيد فوقف بالباب حتى جاء ابو محمد اليزيدى (فلما) رآه عرفه فدخل فاخبر المأمون (فقال) له متبشراً بقدومه لك البشرى (ثم) اذن له فدخل عليه فضحك اليه حين رآه (ثم) قال اتذكر وانت تبادر الى محو لوحى قال نعم يا سيدى فوصله بخمسماة الف درهم (ثم) اتخذ الرشيد الحسن اللؤلؤى بعد ابى محمد اليزيدى على المأمون فبيناهو يطارحه شيئاً من الفقه اذا نعس (فقال) له اللؤلؤى نمت ايها الامير (فقال) المأمون سوقى ورب الكعبة خذوا بيده فبلغ الرشيد ما صنع فقال متمثلا ☆

وهل ينبت الخطمى الا وشيخه * تغرس الافى منابتها النخل

قال حكيم لاتكرهوا اولادكم على اخلاقكم فانهم مخلوقون لزمان غير زمانكم ☆

و قال شيخنا البهائى ره فى كشكوله ط ١ ص ٥٩٩ اختلاف الخلق فى لذاتهم انظر الى الصبى اول حركته وتميزه فانه تظهر فيه غريزة بها يستلذ اللعب حتى يكون ذلك عنده الذ من سائر الاشياء (ثم) يظهر فيه بعد ذلك استلذاذ اللهو ، ولبس الثياب الملونة ، وركوب الدواب الفارهة ، فليستخف معها اللعب بل يستهجنه (ثم) يظهر فيه بعد ذلك لذة الزينة ، والنساء ، والمنزل ؛ والخدم فيحقر ما سواها (ثم) يظهر له بعد ذلك لذة الجاه ؛ والرياسة ، والتكاثر من المال ، والتفاخر بالاعوان ، والاتباع . والاولاد ☆ وهذه آخر لذات الدنيا ـ والى ←

التمس معونة غيره ، و انتصر بوالديه بالتصويب ، والبكاء (ثم) يحدث له الشوق الى تمييز الافعال الانسانية خاصة اولا فاولا حتى يصير الى كماله في هذا التمييز فيسمى (ح) عاقلا وهذه القوى كثيرة وبعضها ضرورى في وجود الاخرى الى ان ينتهى الى الغاية

هذه المراتب اشار سبحانه وتعالى بقوله (انما الحيوة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر) الاية (ثم) بعد ذلك قد تظهر فيه لذة العلم بالله تعالى والقرب منه ، والمحبة له ، و القيام بوظائف عباداته ؛ وترويح الروح بمناجاته فيستحقر معها اللذات السابقة و يتعجب من المنهمكين فيها ✡ وكما ان طالب الجاه ؛ والمال يضحك من لذة الصبى باللعب بالجوز مثلا : كل صاحب المعرفة والمحبة يضحك من لذة طالب الجاه ، والمال والصبى يوصول الى ذلك ✡ ولما كانت الجنة دار اللذات وكانت اللذات مختلفة باختلاف اصناف الناس لاجرم كانت لذات الجنة على انواع شتى على ما جائت به الكتب السماوية ونطقت به اصحاب الشرايع ليعطى كل صنف ما يليق بحالهم منها فان كل حزب بما لديهم فرحون ، والناس اعداء لما تجهلون ✻ وفى الديوان ✻

حرّض بنيك على الاداب فى الصغر　　✡　　كيما تقرّ بهم عيناك فى الكبر
وانما مثل الاداب تجمعها　　✡　　فى عنفوان الصبى كالنقش فى الحجر
وهى الكنوز التى تنمو ذخائرها　　✡　　ولا يخاف عليها حادث الغير
ان الاديب اذا زلت به قدم　　✡　　يهوى الى فرش الديباج والسرر
الناس اثنان ذو علم و مستمع　　✡　　راع وسائرهم كاللغو والعكر

ونقل شيخنا البهائى ره فى كشكوله ط ١ ص ٥٦٩ س ٤ كتب سلطان مصر الى شريف مكة شرفها الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم الحسنة حسنة وهى من بيت النبوة احسن ✻ والسيئة سيئة وهى من الدار العلوية اشين ✻ وقد بلغنا عنك ايها الحسيب النسيب انك بدلت بيت الله بعد الا من بالخيفة ، وفعلت ما يحمر الصفائح ، ويسود الصحيفة ✻ والعجب ، والعجب منك ✡ وانت من معدن الكرم ؛ ومخزن الحرم اويت المجرم ؛ واستحلت مال المحرم (ومن يهن الله فماله من مكرم) فأن تقف آثار جدك والا اغمد نافيك ضرار حدك : فاذا خلع الشتاء جلبابه ؛ ولبس الربيع

الاخيرة * وهى التى لاتراد لغاية اخرى و هو الخير المطلق الذى يتشوقه الانسان من حيث هو انسان (فاول) ما يحدث فيه من هذه القوة الحياء ، و هو الخوف من ظهور شيء قبيح منه . ولذلك قلنا ان اول ما ينبغى ان يقترن بالصبى ، و يستدل به

← اثوابه (فلنأتينهم بجنود لاقبل لهم بها ولنخرجنهم منها اذلة وهم صاغرون)
فكتب الشريف فى جوابه بسم الله الرحمن الرحيم اعترف المملوك بذنبه ورجع الى دينه وربه وهو يسأل منكم الرضا والعفو عما مضى ويلتمس من الاخلاق الطاهرة ، والمكارم الظاهرة العفو عن سوء فعله فليس من شيمتكم ان تكافئوه بمثله فان انتقم فيد كم اقوى ، و ان تعفو اقرب للتقوى : وفى مقدرتكم مايكافيه : و كل اناء يترشح بما فيه قال الشاعر

فالجرح جرح اللسان تعلمه * ورب قول يسيل منه دم

بسم الله الرحمن الرحيم انا كنا نشتغل دائما بدعدئكم ونرجو لقائكم عسى الله ان يجيب دعائنا ويصدق رجائنا حسبنا الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير وهو بالاجابة جدير ونلتمس منكم ان لاتنسنا من الدعاء ولا تحرمنا من ضمير كم الاعلى تدعنا بارجاع خدماتكم فانا من جملة مخلصيكم عن صميم القلب لما كان قلبنا سقيماً و كنتم حكيماً واخذنا منكم الدواء وارتفع عنا الداء مد الله تعالى ظلكم الى انقراض الدنيا والسلام عليكم ورحمة وبركاته * ؟ ! هكذا كتبه بعض الادباء الى صديقه

وقد جرى يوماً من الايام فى بعض المجالس العالية والمحافل السامية * فبلغنى ان بعض الحضار ممن يدعى الوفاق ✡ وعادته النفاق * ويظهر الوداد ✡ وبغيته العناد جرى ميدان البغى والعدوان ✡ اطاق لسانه فى الغيبة والبهتان ✡ ونسب الى من العيوب مالم تزل فيه ونسى قوله (تعالى) لايحب احدكم ان يأكل لحم اخيه فكتب اليه فاكثر الله خيرك واجزل ميرك مع انى لو فرضت انك شافهتنى بالسفاهة و البهتان وواجهتنى بالوقاحة والعدوان ✡ ولم تزل مصراً على اشاعة شناعتك ليلا ونهاراً مقيما على سوء صناعتك سراً وجهراً : ما كنت اقابلك الا بالصفح الجميل والصفاء ولا اعاملك الا بالمودة والوفاء : فان ذلك من احسن العادات ؛ واتم السعادات ✡ وان بقية مدة الحياة اعز من ان تصرف فى غير تدارك مافات : وتتمة هذا العمر القيصر ←

على عقله الحياء فانه يدل على انه قد احس بالقبيح . ومع احساسه به هو يحذره ، ويتجنبه ، ويخاف ان يظهر منه او فيه . فاذا نظرت الى الصبى فوجدته مستحيياً مطرقاً بطرفه الى الارض غير وقاح الوجه ، ولا محدقاً اليك فهو دليل نجابته * والشاهد على

← لا تسع مؤاخذة احد على التقصير ☆ على انى لو صرفت العنان الى مجازاة اهل العدوان ومكافاة ذوى الشنآن لوجدت الى تدميرهم سبيلا رحيبا ؛ والى فنائهم طريقاً قريباً والسلام وقال:

الا قل لمن كان لى حاسداً * اتدرى على من اسأت الادب
اسائت على الله فى فعله * لانك لم ترض لى ما وهب
فجازاك عنى بان زادنى * وسد عليك وجوه الطلب

قيل السرية اذا صلحت قويت العلانية و(قيل) لبعض الاشراف قد اجترأ عليك خدامك حتى انهم ما يجيبون نداك (فقال) انى مثلت بين ان يفسدوا او يفسد خلقى فوجدت فسادهم اهون على من فسادى (فقال) له بم نلت هذا السودد فقال لم يخاصمنى احد الا وابقيت بينى وبينه للصلح موضعا ☆ و فى الحديث اربع من كنوز الجنة كتمان الحاجة ؛ و كتمان لصدقة ؛ و كتمان المصيبة ، و كتمان الوجع و فينبغى ان يكون المرأة دون الرجل فى اربعة اشياء السن ، والطول ؛ والمال والحسب نقل شيخنا البهائى فى الكشكول ط١ ص٤٢٥ و ٤٤٥ فى اوصاف النساء والتعلق بهن والتحذير من مكرهن من خرد نامهٔ اسكندرى ومن الشاعر النظامى هذه الاشعار بالفارسية

حذر كن ز آسيب جادو زنان * بدستان سر انداز و پا افكنان
بروى زمين دام مردان مرد * بساط وفا و مروت نورد
از ايشان در درج حكمت بلند * و ازيشان نگون قدر هر سر بلند
از ايشان خردمند را پايه بست * وزيشان سپاه خرد را شكست
دهد طعم شهد و شكر زهرشان * مخور زهر راچون شكر بهرشان
بيا اى چه عيسى تجرد نهاد * ترا زين تجرد تمرد مباد
چه عيسى عنان از تعلق بتافت * سوى آسمان از تجرد شتافت
تعلق بزن دست و پابستن است * تجرد از آن بند وارستن است

ان نفسه قد است بالجميل، والقبيح . وان حياءه هوا نحصار نفسه خوفا من قبيح يظهر منه*
وهذا ليس بشيء اكثر من ايثار الجميل، والهرب من القبيح ، بالتمييز ،والعقل*
و هذه النفس مستعدة للتأديب صالحة للغاية لا يجب ان تهمل ، ولا تترك ،

← کسیرا که بنداست بردست و پای * چه امکان که آسان بجنبد زجای
ز شهوت اگر مرد دیوانه نیست * زرسم وره عقل بیگانه نیست
چرابند بر دست و پا مینهد * دل و دین بباد هوا میدهد
پدر زن که دختر بچشمش نکوست * دل و دیده‌اش هر دو روشن باوست
بود بر دلش دختر آنسان گران * که صد کوه اندوه بردیگران
مکن زن و گرزن کنی زینهار * زنیکن بری از همه عیب وعار
چه در گرانمایه روشن گهر * صدف وار برتیرگان بسته در
جمال وی از چشم بیگانه دور * ز نزدیکی آشنایان نفور
بجز سبحه ناسوده انگشت او * نخاریده جز ناخنش پشت او
ز گلگونهٔ عصمتی سرخ روی * رخش ازخوی شرم گلگونه شوی
زتاب کفش رشته خیط شعاع * زآواز چرخش فلك در سماع
نگشته به پیوند کس سرنگون * نرفته چه‌سوزن درون و برون
چنین زن‌نیابی بجز در خیال * وگر زانکه یابی بفرض محال
غنیمت شمر دامن پاك او * که از خون صد مرد به خاك او
زن گرنه یکی هزار باشد (للنظافی) در عهد کم استوار باشد
چون نقش وفا و عهد بستند * بر نام زنان قلم شکستند
زن دوست بود ولی زمانی * تا جز تو نیافت مهربانی
زن راست نیارد آنچه بازد * جز زرق نسازد آنچه سازد
بسیار جفای زن کشیدند * در هیچ زنی وفا ندیدند
زن چیست فسانه گاه نیرنگ * در ظاهر صلح و درنهان جنگ
در دشمنی آفت جهانست * چون دوست شود بلای جانست

ومخالطة الاضداد الذين يفسدون بالمقارنة ، والمداخلة . وان كانت بهذه الحال من الاستعداد لقبول الفضيلة . فان نفس الصبى ساذجة لم تنتقش بعد بصورة ، و لا لها رأى ، و عزيمة تميلها من شىء الى شىء . فاذا نقشت بصورة و قبلتها نشأ عليها ، و

ـ زن ميل ز مرد بيش دارد * ليكن سر كار خويش دارد
اين كار زنان راست باز است * افسون زنان بد دراز است

تمنّيت من ليلى على البعد نظرة (مجنون ليلى) ليطفى جرى بين الحشا والاصالع
فقالت نساء الحى تطمع ان ترى * بعينك ليلى مت بداء المطامع
و كيف ترى ليلى بعين ترى بها * سواها وما طهّرتها بالمدامع
و تلتذّ منها بالحديث وقد جرى * حديث سوا ما فى عروق المسامع
و كنت اذا ما زرت ليلى بارضها (وله) ارى الارض تطوى لى ويدنو بعيدها
من الخفرات البيض ودّ جليسها * اذا ما قضت احدوثة لو تعيدها

و (قال) الاحنف بن قيس لايحمل العجلة الافى اربع تزويج القرابة اذا وجد لها كفواً ؛ ودفن الميت ، وركوب مالا بدّ منه من الهول ، وصنيعة المعروف و (قال) من منع نفسه من اربعة سعد : العجلة ، واللجاج ، والتوانى ؛ و العجب و (قال) يوم العاجز غد صديق ✡ الوالد عم الولد ✡ صواب الجاهل كخطاء العاقل ✡ صفاقة الوجه رزق حاضر * علامة الكذاب جوده باليمين لغير مستحلف ✡ ظن العاقل خير من يقين الجاهل ✡ كلب عس خير من اسد ربض ✡ جهل يعولك خير من عقل تعوله * من اشرف فعال الكرام غفلتهم عما يعملون * لكل غد طعام * من سعادة المرء ان يكون خصمه عاقلا ✡ لسان الجاهل هالك له ✡ موت الخيّر راحة لنفسه * موت الشرير راحة لغيره * خير العفو ما كان على القدرة ✡ لكل قوم يوم ✡ فوت الحاجة خير من طلبها من غير اهلها ✡ من التوفيق التوقف عند الحيرة ✡ خاطر من بنفسه استبد برأيه * قطيعة الجاهل تعدل صلة العاقل ؟ ! ✡ قال الشاعر

قالوا فلان عالم فاضل ✡ فاكرموه مثل ما يرتضى
فقلت لما لم تكن ذاتقى (وله) تعارض المانع المقتضى

اعتادها ☆ فالاولى بمثل هذه النفس ان تنبه ابداً على حب الكرامة ، و لا سيما ما يحصل له منها بالدين دون المال . و يلزم سنته و وظائفه (ثم) يمدح الاخيار عنده ويمدح هو نفسه اذا ظهر شيء جميل منه ؛ ويخوف من المذمة على ادنى قبيح يظهر منه ، و يؤخذ باشتهائه للمآكل ، و المشارب ، و الملابس الفاخرة ، ويزين عنده خلف النفس ، والترفع عن الحرص فى المآكل خاصة ، وفى اللذات عامة . و يحبب ايثار غيره على نفسه فى الغذاء ، والاقتصار على الشيء المعتدل ، والاقتصاد فى التماسه

ثم اعلم ان اولى الناس بالملابس الملونة ، والمنقوشة النساء اللاتى يتزين للرجال (ثم) العبيد ، والخول ، وان الاحسن باهل النبل ، و الشرف من اللباس البياض ؛ وما اشبهه حتى تربى على ذلك وسمعه عن كل من يقرب منه ، وتكرر عليه ، ولم يترك ، مخالطة من يسمع منه ضد ماذكرته . لاسيما من اترابه ، و من كان فى مثل سنه ممن يعاشره ، و يلاعبه ☆ و ذلك ان الصبى فى ابتداء نشؤه يكون على الاكثر قبيح الافعال جداً (اما) اكثرها فانه يكون كذوباً و نجربه ، و يحكى مالم يسمعه ، و لم يره ، و يكون حسوداً كذوباً (١) سروقاً نمّاماً لجوجاً ذافضول ، اضرّ شيء بنفسه ، و بكلّ امر يلابسه ☆

(ثم) لا يزال به التأديب ، و السنن ، والتجارب حتى ينتقل فى احوال بعد احوال . فلذلك ينبغى ان يؤخذ مادام طفلا بماذكرناه . ونذكره (ثم) يطالب بحفظ محاسن

(١) وعن النبى ﷺ قال اذا كذب العبد تباعد عنه الملك ميلا من نتن ماجاء منه * و عن الصادق عليه السلام قال لاتنظروا الى طول الركوع الرجل والسجود فان ذلك شيء اعتاده فلو تركه استوحش لذلك بل انظروا الى صدق حديثه واداء امانته ☆

و قال ﷺ ويل للذى يحدث و يكذب ليضحك به القوم : ويل له ويل له

قال شيخنا البهائى ره فى كشكوله ط١ ص٣٩٤ س٤ قيل لجالينوس ماتقول فى البلغم قال مسلك كلما اغلقت عليه الباب فتح لنفسه باباً آخر (قيل) فالسوداء قال هى الارض اذا تحركت تحركما عليها (قيل) فالصفراء قال كلب عقور فى حديقة (قيل) فالدم قال عبدك فى يدك - وربما قتل العبد سيده * ←

الاخبار ، والاشعار التى تجرى مجرى ما تعوده بالادب حتى يتأكد عنده بروايتها ، وحفظها ، والمذاكرة بها جميع ماقدمناه ذكره ، و يحذر النظر فى الاشعار السخيفة وما فيها من ذكر العشق ، واهله ، وما يوهمه اصحابها انه ضرب من الظرف ، فان

← وقيل لبعضهم مالك لاتأكل الشيء الفلانى فانه لذيذ قال تركت ما احب لاستغنى عن العلاج بما اكره و (قال) بقراط لما حضرته الوفات خذوا مجامع العلم عنى من كثر نومه ؛ ولانت طبيعته ، وندیت جلدته طال عمره ✡ و سئل ما بال البدن اثور ما يكون عند تناول الدواء (فقال) انما يثور الغبار عند كنس البيت (قيل) اذا اشرب القلب حب الدنيا لم ينجع فيه كثرة المواعظ كما ان الجسد اذا استحكم فيه الداء لم يلجع فيد كثرة الدواء * وفى ص٦٠٩س٦ قال دخل سقراط على عليل (فقال) انا والعلة ، وانت ثلاثة : فان اعنتنى عليها بالقبول لما اقول صرنا اثنين ، وتفردت العلة والاثنان اذا اجتمعا على واحد غلباه ✡ و(قال) يداوى كل عليل بعقاقير ارضه فان الطبيعة متطلّعة الى هواها نازعة الى غذائها * وفى ص٦٣٨ قال جالينوس واتباعه على ان حركت النبض ليست تابعة لحركة القلب : والباقون على انها تابعة لحركته (ثم) اختلف هؤلاء فقال : بعض الاقدمين ان انبساط القلب عند انبساطه وانقباضه ✡ واختاره بعض المتأخرين و(قال) اكثر الاقدمين ان انقباضه عند انبساط القلب وانبساطه عند انقباضه : وهو مختار صاحب الموجز ✡ واختلف الحكماء فى ان حركته من اى مقولة (فقيل) من مقولة الوضع و(قيل) من مقولة الاين و(قيل) من مقولة الكم * والحق ان فى حركة النبض خواص هذه المقولات الثلاث فعدها فى كل منهما ممكن و(قال) العلامة ره ان حركته مركبة من حركتين حركة فى الاين ، وحركة فى الكم : لكن الطبيب انما يعتبر حركته فى الاين لا فى الكم انتهى ✡ وجمهور الحكماء على ان حركته اينيته مكانية قال : العلامة ره ان الشيخ انما لم يذكر المكانية فى تعريف النبض لكون السابق الى الفهم من المكانية تبدل الامكنة انتهى كلامه ✡ و بالجملة فليس على شيء من هذه الاحتمالات دليل تركن النفس اليه ؟ ! ✡

وقال فى ص٦٤٤ المشهور ان سوء الترتيب فى الاكل هو تقديم السريع الهضم-

هذا الباب مفسدة للاحداث جداً (ثم) يمدح بكل ما يظهر منه فان خالف فى بعض الاوقات ماذكرته * فالاولى ان لايوبخ عليه ، ولايكاشف بانه اقدم عليه . بل يتغافل عنه تغافل من لايخطر بباله انه قدتجاسر على مثله ، ولاهمّ به لاسيما ان ستره الصبى واجتهد فى ان يخفى مافعله عن الناس . فان عاد فليوبخ عليه سراً ، و ليعظم عنده ما اتاه ، ويحذر من معاودته فانك ان عوّدته التوبيخ ؛ والمكاشفة حملته على الوقاحة ؛

← على بطيئه لان السريع ينهضم ويبقى فى المعدة : ولايجد سبيلا الى الخروج حتى ينهضم الغليظ لوقوفه فى طرفيه فينفسد و(قال) النفيس فى شرح الاسباب العلامات سوء الترتيب عند بعضهم هو ان يتقدم اللطيف على الغليظ فانه (ح) ينهضم اللطيف قبل الغليظ للطافته ،ولقوة هضم قعر المعدة : واذا انهضم انفتح البواب (بالضم) ليخرجه الى الامعاء فيستصحب شيئاً من الغليظ قبل الهضم : ويتولد منه السدة فى الكبد ، والماساريقا ، والامعاء * ولوقدم الغليظ لكان فى قعر المعدة : واللطيف المؤخر فى اعلاها ☆ ولا شك ان الهضم فى قعر المعدة اقوى فكما ينهضم اللطيف بالهضم الضعيف ينهضم الغليظ بالهضم القوى فيتكافا الهضمان من غير ضرر☆

والحق ان التفاوت بين الغليظ ، واللطيف فى قبول الهضم ان كان مقدار تفاوت قوة هضم اسفل المعدة واعلاها لم يكن فى تقديم الغليظ ضرر، و كك ان كان التفاوت بينهما فى الانهضام اكثر من ذلك : لكن كان الزمان الذى بينهما بتدارك ذلك التفاوت لم يكن هناك ايضاً فى تقديمه ضرر (اما) اذا كان التفاوت بينهما اكثر من ذلك والزمان اقل من ان يتدارك التفاوت كان فى تقديمه ضرر بالضرورة انتهى كلامه*

وفى الكشكول البهائى رحمه ط١ ص٦٣٦ س٣ ايضاً قال ذكر الحكماء فى كتبهم الطبية ان العشق ضرب من الماليخوليا والجنون والامراض السوداوية * وقرروا ايضاً فى كتبهم الالهية انه من اعظم الكمالات ، واتم السعادات : وربما يظن ان بين الكلامين تخالفاً : وهو من واهى الظنون : فان المذموم هو العشق الجسمانى الحيوانى الشهوانى والممدوح هو الروحانى الانسانى النفسانى و(الاول) يزول ويفنى بمجرد الوصال والاتصال و(الثانى) يبقى ويستمر ابدالاباد على كل حال ؟ ! ☆

وحرمته على معاودة ما كان استقبحه ، و هان عليه سماع الملامة فى ركوب قبائح اللذات التى تدعوا اليها نفسه . وهذه اللذات كثيرة جداً(١)

والذى ينبغى ان يبدأ به فى تقديمها ادب المطاعم فيفهم اولا انها انما تراد للصحة لا للذة

(١) ثم اعلم ان التفاوت بينهم من درجة العليا يكون بالتوفيق ، و الالهام والاشراق الالهى ، والاستعداد النفسى ، و صدق العزيمة ، والتقوى ، ومحاسن الاخلاق وحكى انه كان ملك من الملوك . حكيم من الحكماء . سيدمن السادات . وكان له اولاد صغار محبوبون له مكرمون عليه فاراد ان يؤدبهم ، يهذبهم ويروضهم ليقومهم قبل ايصاله الى مجلسه - لانه لا يليق بمجالس الملوك الا المهذبون بالاداب ، و المرتاضون فى العلوم . المتخلقون بالاخلاق الجميلة . والمبرؤن من العيوب - فرأى من الرأى الرصين ان يبنى لهم قصراً على حكم ما يكون من البنيان فاورد لكل واحد منهم مجلساً و كتب كل علم اراد ان يعلمهم اياه فى جوانب ذلك المجلس* وصور فيه كل شىء اراد ان يهذبهم به (ثم) اجلسهم فى ذلك القصر وافرد كل واحد منهم فى حصته المعدة له و وكل بهم الخدم ، والجوار ، و الغلمان و (قال) لاولئك الاولاد انظروا الى ما صورت فيه لكم بين ايديكم . واقرواما كتبت فيه من اجلكم وتأملوا ما بيّنته لكم ، وتفكروا فيه لتعرفوا معاينه ، وتصيروا من ذلك حكماء اخياراً . وفضلاء ابراراً . واوصلكم الى مجلسى فتكونوا من ندمائى مكرمين سعداء منعمين ابداً مابقيت وبقيتم معى؟! وكان مما كتب لهم فى ذلك المجلس من العلوم ان صور فى اعلى قبة المجلس صورة الافلاك وبين كيفية دورانها ، وابراج طلوعاتها. وكك الكواكب وحركتها واوضح دلائلها ، واحكامها. وصور فى صحن المجلس صورة الارض ، و اقسام الاقاليم ، وخطط الجبال ، و البحار و البرارى ، والانهار * وبين حدود البلدان ، والمدن ، والمسالك ، والممالك * و كتب فى صدر المجلس علم الطب ، و الطبائع ، وصور النبات ، والحيوانات ، والمعادن بانواعها ، و اجناسها ، واشخاصها* و بين خاصيتها ، ومنافعها ، و مضارها* و كتب فى الجانب الاخر علم الصنائع و الحرف * وبين كيفية الحرث والنسل وصور المدن والاسواق* وبين احكام البيع

وان الاغذية كلها انما خلقت واعدت لنا لتصح بها ابداننا وتصير مادة لحياتنا فهى تجرى مجرى الادوية يداوى بها الجوع والالم الحادث منه فكما ان الدواء لا يرام للذة ولا يستكثر منه للشهوة فكك الاطعمة و ينبغى ان يتناول منها الاما تحفظ صحة البدن و يدفع الم

والشراء والربح والتجارات ✱ وكتب فى الجانب الاخر علم الدين والملل والشرائع و السنن ✡ وبين الحلال والحرام والحدود والاحكام ✱ وكتب فى الجانب الاخر السياسة وتدبير المملكة ✡ و بين كيفية جباية الخراج و الكتاب و الدواوين و ارزاق الجنود و حفظ الرعية و الثغور والجيوش والاعوان ؟!

فهذه ستة اجناس من العلوم يراد بها اولاد الملول ✡ وهذا مثل ضربه الحكماء وذلك ان الملك الحكيم هو الله تعالى والاولاد الصغار هى الانسانية ؛ والقصر المبنى هو الفلك بأسره والمجالس المتقنة هو صورة الانسان والاداب المصورة هى عجيب تركيب جسده والعلوم المكتوبة فيه قوى النفس ومعارفها ونحن نبين بانواعها انشاء الله تعالى باوجز الوجوه

وعن على عليه السلام قال من جدد قبراً او مثل مثالا فقد خرج من الاسلام قال الصدوق ره اختلف مشايخنا فى معناه قيل التجديد هنا بمعنى التسنيم و (قيل) بمعنى النبش و (قيل) لا يجوز تجديد القبر ولا تطيين جميعه بعد مرور الايام وبعد ماطين فى الاول : وان من خالف الامام عليه السلام فى التجديد ؛ والتسنيم ؛ والنبش واستحل شيئاً من ذلك فقد خرج من الاسلام ✱ وقول من مثل مثالا يعنى به من ابدع بدعة ودعا اليها او وضع ديناً فقد خرج من الاسلام كما ذكره الطريحى ره فى المجمع فى مادة جدد و (قال) فى مادة مثل ذلك و فى مادة صور (قال) الصورة عامة فى كل ما يصور مشبهاً بخلق الله تعالى و المثلات الاشباه والامثال ✱ و فى المنجد التمثال الصورة المصورة او هوما يصنعه و تصوره مشبها بخلق الله من ذوات الروح ✡ نقل شيخ البهائى فى الكشكول ط ١ ص ٤٠٠ عن ابن خالويه قال ليس فى كلام العرب مؤنث غلب على المذكر الافى ثلاثة احرف (الاول) فى التاريخ فيكتبون لثلاث مضين : و ثلاث يقين باثبات ان الشرطية لعدم تيقّن بقائها لجواز كون الشهر ناقصاً - وكك يكتب فى النصف لخمس عشرة ليلة خلت :لالنصف خلا لانك لست على يقين من انه النصف ✡

الجوع و يمنع من المضر فيحقر عنده قدر الطعام الذى يستعظمه اهل الشره ويقبح عنده صورة من شره اليه وينال منه فوق حاجة بدنه او مالايوافقه حتى يقتصر على لون واحد ولايرغب فى الالوان الكثيرة * واذا جلس مع غيره لا يبادر الى الطعام ولايديم النظر الى الوانه و لا يحدق اليه شديداً . و يقتصر على مايليه و لا يسرع فى

← و تقول صمت عشراً ؛ ولاتقول عشرة مع ان الصوم لا يكون الابالنهار * وكذا تقول سرت عشراً لاعشرة (الثانى) ان تقول الضبع العرجاء للمؤنث والمذكر (الثالث) النفس مؤنثة ويقال ثلاثة انفس على لفظ الرجال؛ ولايقال ثلاث انفس ☆ وفى الكشكول ص ٣٨٦ قال بعض الحكماء على ان الفلزات المتطرقة انواع مختلفة مندرجة تحت جنس وصيرورة نوع نوعا آخر محال عنده واصحاب الكيمياء و بعض الحكماء على ان الاجساد المذكورة انماهى اضاف مندرجة تحت نوع واحد ـ والذهب كالانسان الصحيح وبقية الاجساد اناس مرضى دواءهم الاكسير (قال) بعض المحققين وعلى تقدير تسليم كونها انواعاً لايلزم استحالة الانقلاب فانا كثيراً مانشاهد صيرورة النواة عقرباً

وسئل بعضهم بعد ماهرم مالك فقال هوذا اموت قليلا قليلا (فقيل) له اى الملكين افضل: ملك اليونان : ام ملك الفرس ففال من ملك غضبه و (قال) اذا ادركت الدنيا الهارب منها جرحته : و اذا ادركت الطالب لها قتلته و (قيل) له الملك يحبك فقال هل يحب الملك من هو غنى عنه و (قال) اعط حق نفسك فان الحق يخصمك ان لم يعطها حقها و (قال) مثل السلطان مثل الجبل الصعب الذى فيه كل ثمرة طيبة و كل سبع حطوم فالارتقاع اليه شديد و المقام فيه اشدو (قال) مثل اصحاب السلطان كمثل قوم رقوا جبلا (ثم) و قعوا منه فكان ابعد هم فى المرقى اقربهم الى التلف و (قال) اذا استوت سريرة الرجل و علانيته فذلك النصف . و ان كانت سريرته احسن من علانية فذلك الفضل :وان كانت علانيته احسن من سريرته فذلك الهلاك قال الشاعر

اذا السر والاعلان فى المؤمن استوى ☆ فقد عز فى الدارين واستوجب الثنا
و ان فضل الاعلان سراً فماله ☆ علانية فضلا سوى الكد و العنا

الاكل ، ولا يوالى بين اللقم بسرعة ، ولا يعظم اللقمة ، ولا يبتلعها حتى يجد مضغها ولا يلطخ يده ، ثوبه ، ولا يلطخ من يواكله ، ولا يتبع بنظره مواقع يده من الطعام ويعودان يؤثر غيره بما يليه ان كان افضل ما عنده (ثم) يضبط شهوته حتى يقتصر على

← (قيل) جلس كسرى للظالم فتقدم اليه رجل قصير وجعل يقول انا مظلوم :وهو لايلتفت اليه (فقال)الوزير انصف الرجل(فقال) ان القصير لا يظلمه احد فقال اصلح الله الملك ان الذى ظلمنى اقصر منى ✡ وكان الجاحظ قبيح الصورة جداً حتى قال الشاعر

لو يمسخ الخنزير مسخاً ثانياً ✡ ماكان الادون قبح الجاحظ

وان يوماً قال لتلامذته ما اخجلنى الا امرأة اتت بى الى صايغ فقال مثل هذا فبقيت حائراً فى كلامها (فلما) ذهبت سألت الصائغ فقال استعملتنى ان اصنع لها صورة جنى فقالت لاادرى كيف صورته فأتت بك و(قيل) ولى اعرابى اليمن فجمع اليهود فقال ما تقول فى عيسى عليه السلام قالوا قتلناه وصلبناه فقال لاتخرجوا من السجن حتى تودوا ديته و(قال) اعرابى لاخر اقرضنى عشرين درهماً واجّلنى شهراً قال (اما) الدراهم فليست عندى و(اما) الاجل فقد اجّلتك سنة بدلا عن شهر *و حكى عن الاصمعى قال نزلت فى بعض الاحياء فنظرت الى قطع من القديد منظومة فى خيط فاخذت فى اكلها (فلما) استوفيتها اقبلت المرأة صاحبة الخباء : وقالت اين ماكانت فى الخيط فقلت اكلته فقالت ليس هذا مما يؤكل انى امرأة اخفض الجوارى و كلما خفضت جارية علقت خفضتها فى هذا الخيط وقال الشاعر *

اذا صحبت الملوك فالبس ✡ من الثياب اعزّ ملبس

وادخل اذا ما دخلت اعمى ✡ واخرج اذا ما خرجت اخرس

وصف اعرابى امرأه فقال هى ارق من الهواء ؛ واحسن من النعماء : تكاد العيون تأكلها ؛ والقلوب تشربها : قد اظهرت حجة الذنوب : وملكت ازمة القلوب فكأنما خاصمت الولدان فهربت من رضوان و(قيل) ليس من الظرف ان يعيش الانسان اكثر اربعين سنة و(قال) من لم ينشط لحديثك فارفع عنه مؤنة الاستماع و(قال) حدث المرأة حديثين فان لم تسمع فارفع اى فكف و(قال)الصمت زين العاقل وستر ←

ادنى الطعام وادونه . ويـأكل الخبز القفار الذى لاادم معه فى بعض الاوقات . وان كانت جميلة بالفقراء . وهى بالاغنياء افضل ، واجمل *

←الجاهل و(قال) لرجل كان يكثر الكلام ويرفع صوته: اخفض صوتك فلو قيل خير برفع الصوت لادركه الحمار و(قال) خرج على بن رستم الى بغداد فاسلم : وكتب الى اهله كتابى من مدينة السلام عن سلامة واسلام والسلام (فلما) قرأ اخوه قال والله ما خرج الى بغداد واسلم الاليجمع فى كتابته بين هذه الكلمات و(قيل) اشعر قريش من رق معناه ؛ ولطف مدخله ؛ وسهل مخرجه ؛ ومتن حشوه ؛ وتعطفت حواشيه ؛ وانارت معانيه ؛ واعرب عن صاحبه قال شيخنا البهائى ره بالفارسية!!

گذشت عمر تو در فكر نحو وصرف ومعانى * بهائى از تو بدين نحو صرف عمر بديع است

وقال رجل لبعض الظرفاء ابتلاك الله بحب فلانة وكانت قبيحة الشكل فقال احمق لو ابتليت بحبها لكانت احسن فى عينك من الحور العين ؛ ولكن ابتلاك الله بان تكون فى بيتك وانت تبغضها وتريد التخلص منها وهو لايمكنك (قيل) من استثقل سماع الحق كان للعمل به اشد استثقالاً (قال) مالك بن دينار رأيت فى بعض الجبال شاباً اصفر اللون ناحل الجسم مرتعش الاعضاء لايستقر على وجه الارض ودموعه تتحادر على خديه (فقلت) له من انت (فقال) عبد آبق من مولاه (فقلت) تعود وتعتذر فقال العذر يحتاج الى حجة ولا حجة لى فكيف اعتذر (فقلت) تتعلق بشفيع قال كل الشفعاء يخافونه (قلت) تخدم مولى غيره قال هيهات لايوجد مولى غيره لانه خالق السموات والارض (فقلت) يا غلام الامر سهل مما تظن فقال هذا من حديث المغرورين هبة تجاوز وعفى اين الاخلاص والصفا * وسئل الرضا عليه السلام ما بال المتهجدين بالليل من احسن الناس وجهاً فقال عليه السلام لانهم خلوا بالله فكساهم الله من نوره * وعن النبى صلى الله عليه وآله قال لو كان العلم بالثريا لتناوله رجال من فرس كما فى الكشكول ص٤٤٢ س١٠ (قيل) الحظ فى اذن المرء لنفسه * والحظ فى اللسان لغيره ☆ وكان رجلا لبانا يخلط اللبن بالماء ويبيعه فجاء سيل فاخذ غنمه واشتد لذلك جزعه فرآه رجل فقال له اجتمعت← القطرات فصارت سيلا ☆←

وينبغى ان يستوفى غذاءه بالعشى فانه ان استوفاه بالنهار كسل ، واحتاج الى النوم ، وتبلد فهمه مع ذلك ، وان منع اللحم فى اكثر اوقاته كان انفع له وقعاً

← وفى ص٤٦٨ س ٣ عن بشر بن المفضل قال خرجنا حجاجاً فمررنا بحى فوصف لنا فيه أمرأة تعالج الملدوغ و(الملسوع) وهى فى غاية من الجمال فاحببنا رؤيتها فأتينا برفيق لنا واخذنا عوداً وحككنا به رجله حتى ادمت ولففناه وجئنا به الحىّ : وقلنا ملسوع او (ملدوغ) فخرجت المرأة كانها الشمس فنظرت الى الجرح و (قالت) لم تلسعه عقرب ولا تلدغه حية : وانما جرحه عود بالت عليه الحية فاذا حمت وارتفعت الشمس يموت (مات) (قال) فما ارتفعت الشمس الا وهو ميت فتعجنا منها؟ ! و فى ص٤٦٩ س ٤ قال قال بعض الادباء من حكى لك انه راى مكارياً حسن الخلق- او قوّاداً سىّء الخلق - او سايساً (بالفارسية مير آخر) لايسرق الشعير - اوخياطاً لايسرق مايخيطه- اواعمى لا يكون ثقيلا - اومعلّم اطفال ليس قليل العقل- او قصيراً غير متكبر - اوطويلاً غير اهوج (اى غير احمق) فلاتصقه فيما ادعاه ابداً ؟! واتت امرأة الى بعض المعبرين وقالت رأيت كان سنبلة نبتت على اصبعى فقال ياهذه انت تأكلين من غزلك قالت نعم* وفى ص٤٧٤ س ٣ صرح ابن سينا فى المقالة ٢٦ من حيوان الشفاء بان الشىء المهىّء للمنى لقبول علاقة النفس ليس من جنس الحار الاسطقسى بل فائض من الاجرم السماوية فى قبول الحياة *وهى فاشية فى كل عضو : و بها يحيى الحيوان ، و البنات * وقد صرح العلامه فى شرح القانون بان للبنات ايضا حرارة غريزية سماويه غير الاسطقسية وهو الحق فان العنبة لو لم يكن فيها حرارة غريزية حافظة لها لعفنت كما تعفن عند قطعها

وفى الكشكول ايضاً ص ٥٨٤ س ١٤ قيل لحكيم ما الذى لايملّ وان تكرر فقال ثمانية: خبز البرّ ، ولحم الضأن، وماء البارد ؛ والثوب اللين، والفراش الوطى، والرائحة الطيبة، والنظر الى من تحب؛ ومحادثة اخوان الصدق (اقول) ومنها قرائة القرآن و(قال) من شاور لم يعدم (يندم) فى الصواب مادحاً؛ وفى الخطاء عاذراً و(قال) العلم يمنع اهله ان يمنعوه اهله * البخل بالعلم على غير اهله قضاء لحقه* قال الخط الحسن يزيد الحق وضوعاً اقول

خط حسن كمال مرء * ان كان لعالم فاحسن ←

فى الحركة ، والتيقظ ، وقلة البلادة ، وبعثه الى النشاط والخفة و(اما) الحلواء ، والفاكهة (الفواكه) فينبغى ان يمنع منهما البتة ان امكن والا فليتناول اقل مايمكن

← وقيل القلم شجرة ثمره المعانى والفكر بحر لؤلؤه الحكمة القلم لسان اليد والعجب آفة اللب الجاهل عدو لنفسه فكيف يكون صديقاً لغيره * الاعمال المفروضة تذكرة للعبد بربه * القينة ينبوع الاحزان ؛ ووتد الشر من الزمان زمالة العقل * الشكر على النعم سالفة يقتضى النعم المستأنفة ☆ اولى الناس بالعفوا قدرهم على العقوبة * الاعتراف يهدم الاقتراف و (قال) موضعان لايعتذر من العى فيهما : اذا خاطب جاهلا: واذا سئلت حاجة ، واثنان فى العذاب سواء : غنى حصلت له الدنيا فهو بها مشغول مهموم موز الخاطر ، وفقير زويت عنه فنفسه تنقطع عليها حسرات ولايجد اليها سبيلا * المصيبة بالصبر اعظم المصيبتين * الصبر على المصيبة مصيبة على الشامت بها * اللحن فى الكلام كالجدرى فى الوجه * اللسان صغير الجرم و(قال) افلاطون الدليل على ضعف الانسان انه ربما اتاه الخير من حيث يحتسب ؛ والشر من حيث لايرتقب و (قال) لاتطلب سرعة العمل : واطلب تجويده فان الناس لايسئلون فى كم فرغ وانما ينظرون الى اتقانه ، وجودة صنعته و(قال) اذا انجزت ماوعدت فقد احرزت فضيلتين الجود ، والصدق ، واذا صارت المعاملة الى القلب استراحت الجوارح و(قال) من لم يصبر على تعب العلم صبر على شقاء الجهل و(قال) من خضع لك بالعذر فتفضل عليه بالعتبى ، و من خاف من فوقه خافه من تحته ، ومن لم يتعظ اتعظ به ، و من غضب بلا شىء رضى بلاشىء ، ومن جاد ساد و(قال) حكيم يابن آدم لوعاينت مسير مابقى من اجلك لزهت فيما ترجو من املك : وانما يكون ندمك فى غد اذا زلت قدمك : وجفاك اهلك وخدمك، وتبرء منك الحبيب ، وجفاك القريب : فاعمل ليوم القيامة قبل الحسرة والندامة و (قال) شيخنا البهائى ره فى كشكوله ص ٥٢٨ ايضاً

لايحسن فى المدرسة اليوم قعود ☆ قم وامض الى الدير ببخت وسعود
واشرب قدحاً وقل على صوت العود * العمر مضى و ليس من بعد يعود ←

فانها تستحل فى بدنه فتكثر انحلاله * وتعوده ايضاً مع ذلك على الشره . ومحبة الاستكثار من المآكل * ويعودان لايشرب فى خلال طعامه الماء (فاما) النبيذ و

←وحقك ماخضبت مشيب راسى و(لغيره) جاء ان يدوم لىّ الشباب
و لكنى خشيت يراد منى * عقول ذوى المشيب فلا يضاب
وقائلة لما رأت شيب لمتى (وله) استره عن وجهها بخضاب
استره عن وجه حق بباطل * ويوهمنى ماء بلمع سراب
فقلت لها كفى ملامك انها * ملابس احزانى لفقد شبابى
شيئآن لو بكت الدمأ عليهما * عينان حتى يأذنا بذهاب
لم يبلغ المعشار من حقيهما * فقد الشباب و فرقة الاحباب
قالت ارى مسكة الليل البهيم غدت (وله) كافورة غيّرتها صبغة الزمن
فقلت طيب بطيب و التبدل فى * روايح الطيب امر غير ممتهن
قالت صدقت ولكن ليس ذاك كذا * المسك للعرس والكافور للكفن

قال حكيم دع الكذب حيث ترى انه ينفعك فانه يضرك * وعليك بالصدق حيث ترى انه يضرك فانه ينفعك: الكذاب شرّ من اللص لان اللص يسرق مالك؛ وهذا يسرق عقلك ☆ علامة الكذب جوده باليمين لغير مستحلف و(قال)

اخفض الصوت ان نطقت بليل * و التفت بالنهار قبل المقال

قيل لكسرى اى الناس تحب ايكون عاقلا قال عدوّى قال ولم قال لانه اذا كان عاقلا كنت منه فى امان و عافية * واوصى بعض الاعراب ابنه وقال يابنى كن سبعاً خانساً اوذئباً حانساً - او كلباً حارساً ولاتكن انساناً ناقصاً *

نقل شيخنا البهائى ره فى كشكوله طبع اول ايران ص٣٩٧ ايضاً انه بعث السلطان محمود الى الخليفة القادر بالله يتهدده بخراب بغداد وان تحمل تراب بغداد على الفيلة الى الغزنة فبعث اليه الخليفة كتاباً فيه (الم) وليس فيه سوى ذلك ولم يدر السلطان ما معنى ذلك وتحيّر علماءه فى حلّ هذا الرمز وجمعوا كل سورة فى القرآن فى اولها (الم) فلم يكن ماينا سب الجواب - وكان فى جملة الكتّاب شاب لم يعبأ به (فقال) ان←

اصناف الاشربة المسكرة فاياه (واياها) فانها تضره فى بدنه وفى نفسه وتحمله على سرعة الغضب والتهور والاقدام على القبائح والقحة وسائر الخلال المذمومة *

← أذن لى السلطان حللت الرمز فاذن له (فقال) الم تهدّه بالفيلة قال نعم قال كتب اليك (الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل) فاستحسن السلطان ذلك وقربه و اجازه ؟! وفى ص٤٠٠ قال قال بعض العلماء حججت فى بعض السنين فبينما انا اطوف بالبيت اذا باعرابى موشح جلد غزال وهو يقول ماتستحى يارب انت خلقتنى انا جيك عريانا وانت كريم * فحججت فى العام القابل ورأيت الاعرابى وعليه ثياب وحشم وغلمان (فقلت) له انت الذى رأيت فى العام الماضى وانت تنشد ذلك البيت فقال نعم خدعت كريماً فانخدع *

وفى ص٤٠١ قال نقل الزمخشرى فى ربيع الابرار ان ابليس قال الهى ان عبادك يحبونك و يعصونك و يبغضونى و يطيعونى * فاتاه الجواب انى عفوت عنهم ما اطاعوك بما ابغضوك ، وقبلت منهم ايمانهم وان لم يطيعونى بما احبونى ؟!

و كان يحيى بن خالد البرمكى يكثر الجلوس فى البيت الصغيرة الضيّقة (فقيل) له فى ذلك فقال هى اجمع للعقل ، واضبط للكفر * وقد حضر رجل فى باب بعض الامرآء ومعه تحفة فحجب عن الدخول فكتب اليه .

حضرتكم دهراً وفى الكم تحفة * فما اذن البواب لى فى لقائكم
اذا كان هذا حالكم يوم اخذكم ☆ فما حالكم بالله يوم عطائكم

قيل يوماً لبعض الصبيان فى اى باب من ابواب النحو انت فقال فى باب الفاعل والمفعول به فقال: انت فى باب ابويك اذن و(قال) له جارية هب لى خاتمك اذكرك به فقال لها اذكرينى بالمنع و(قال) وعد بعض الملوك لبعض البلغاء بحاجة ووعده الى العصر فجاء اليه وقت الظهر فقال الملك انى لم اقل لك الى العصر فقال الرجل نعم و لكن الافراط فى الاستظهار خير من الاستظهار فى التوانى * وفى ص٤٠٥ عن على عليه السلام قال توق ماتعيب ، ولاتأت ماتعيب ، ولاتعب ماتأتى و(قال) حائك للاعمش ماتقول فى الصلوة خلف الحائك قال لابأس بها على غير وضوء و(قال) ما تقول فى شهادته قال تقبل مع عدلين يشهدان معه و(قال) لكل داء دواء الا الحمق وسوء الخلق (قيل) فى العزوبة الف ←

ولاينبغى ان يحضر مجالس اهل الشرب الاان يكون اهل المجلس ادباء فضلاء (اما) غيرهم فلالئلايسمع الكلام القبيح والسخافات التى تجرى فيه (اقول) وليس فى هم (قيل) فى جوابه : وفى التزويج ايضاً الف هم والف غم فانشد

فذا فى حيص بيص لغير اهل * وذا من اهله فى حيص بيص

قيل اكل رجل من العرب عند معاوية فرأى على لقمته شعرة فقال خذ الشعرة من لقمتك (فقال) وانت كنت تلاحظنى ملاحظة من يرى الشعرة والله لااواكلك بعدها ابداً ☆ واكل آخر معه و جعل يمزق جدياً على الخوان تمزيقاً عنيفاً و يأكله اكلا ذريعاً (فقال) له معاوية انك لغضوب عليه كأن امه نطحتك (فقال) له الرجل وانك مشفق عليه كأن امه ارضعتك و(قيل) مرت اعرابية بقوم يشربون فسقوها (فلما) شربت اقداحاً وجدت خفة وطرباً (فقالت) اتشرب نساؤكم فى العراق من هذا فقالوا ربما شربنه (فقالت) فمايدرى احدكم من ابوه زنين اذن ورب الكعبة (قيل) لفيثاغورس ما بال العلماء يأتون ابواب الاغنياء اكثر مما يأتى الاغنياء ابواب العلماء (فقال) لمعرفة العلماء بفضل الغنى ، وجهل الاغنياء بفضل العلم و (قيل) طول عائد عند مريض وقال ماتشتكى فقال له طول جلوسك قال الشاعر

نظرت اليك لحاجة لم تقضها ☆ نظر المريض الى وجوه العود

و(قيل) اصاب بعض الامراء قولنج فأمره الطبيب بالحقنة فوصفها (الى ان قال) و توضع الانبوبة بالاست فانتفخت اوداجه (فقال) الامير فى أست من فخاف الطبيب و قال فى استى ايها الاميرو (قال) حكيم اذا اراد الله ان يزيل عن عبد نعمة فاول ما يزيل عنه عقله* و فى الحديث ويل للذى يحدث فيكذب ليضحك القوم ويل له ثم ويل له و(قيل) لبعضهم فلان يضحك منك فقال (ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون) وقال من استحيى من الناس و لم يستحيى من نفسه فى خلوته فلاقدر لنفسه عنده .

قال الراغب فى المحاضرات ان بقزوين قرية اهلها متنا هون فى التشيع مر بهم رجل فسألوه عن اسمه فقال عمر فضربوه ضرباً شديداً (فقال) ليس اسمى عمر بل عمران فضربوه اشد من الاول وقالوا هذا شر من الاول فانه عمر وفيه حرفان من اسم

الشريعة المقدسة هذا الاستثناء بل منها مطلق الحضور في مجلس الشرب ✡

وينبغي ان لا يأكل حتى يفرغ من وظائف الادب التي يتعلمها ويتعب تعباً كان كافياً ✡

← عثمان فهو احق بالضرب * وقيل لبعض الصوفية ما التصوف فقال الاعراض عن الاغراض ؟! .

وقال حكيم من صلاح نفسك معرفتك بفسادها ؛ وغضب الجاهل في قوله ، و غضب العاقل في فعله ✡ وارع حق من عظمك لغير حاجة اليك ✡ واشفق على ولدك من اشفاقك عليه ✡ وارض من خلك * وقارب الناس في عقولهم تسلم من غوائلهم ✡ اعرف اخاك باخيه قبلك ✡ اذا قدم الاخاء سمج الثناء ✡ لا تفتح باباً يعييك سده ، ولا ترم سهماً يعجزك رده ؛ ولا تستح من اعطاء القليل فان المنع اقل منه ، ولا تنكح خاطب سرك ولا تطلب الغنيمة حتى تحول السلامة ، ولا تكن ممن يلعن العلانية يواليه في السر ولا تكن كالجراد يأكل ما وجده ، ويأكله ما وجده ، ولا تكن رطباً فتعصر ، ولا يابساً فتكسر ولا يزيدنك لطف الحسود الاوحشة منه ، ولا تشرب السم اتكالا على ما عندك من الترياق ولا تتهاون بالامر الصغير اذا كان يقبل النمو ، ولا تقل ما لا تعلم فتتهم فيما تعلم ، ولا تصحب الاشرار فانهم يمنون عليك ✡ والزم الصمت اذا اشتبه عليك امران فاجتنب اقربهما من هواك ✡ اذا اتسعت القدرة نقصت الشهوة ؛ واذا قبح السئوال حسن المنع ؛ و اذا لم يكن ما تريد فارد ما يكون ؟ !

وقال معائب السفر سبعة : مفارقة الانسان من يألفه ؛ ومقارنة من لا يشاكله ؛ والمخاطرة بما يملكه ؛ والمخالفة عادته في مآكله ومنامه ؛ ومجاهدة الحر والبرد بنفسه ، واحتمال دلال الملاح والمكارى والسعي في كل يوم في تحصيل منزل جديد ؟!

و قال الاماني احلام المستيقظين ، واليأس مر ؛ والامل عبد ✡ المنية تضحك من الامنية ✡ السلام سلم السلامة ✡ الرشاء رشاء الحاجة * الليل يكفيك الجبان ، ونصف الشجاع ✡ البرايا اهداف البلايا و(قال) الزم الصمت الى ان يلزمك والكلام (قال) ليست العزة في حسن البزة ، وليس حسن الجوار الكف عن الاذى ولكنه الصبر على الاذى و(قال) من اعز فلسه اذل نفسه ؛ والعفو عن المقر لا عن المصر و (قال) شاور من جرب الامور فانه يعطيك من رأيه ما وقع عليه غالباً : وانت تأخذه مجاناً و(قال) ←

وينبغى ان يمنع من كل فعل يستره ويخيفه فانه ليس يخفى شيئاً الاوهو يظن اويعلم انه قبيح ويمنع من النوم الكثير فانه يقبحه ويغلظ ذهنه ويميت خاطره *

المشاورين حسن صواب تفوز بثمرته اوخطاء تشاور فى مكروهه (قيل) ما غبنمت قط حتى يغبن قومى (قيل) وكيف ذلك قال لاافعل شيئاً حتى اشاورهم و(قال) جزعك فى مصيبة اخيك اجمل من صبرك ، وصبرك فى مصيبتك اجمل من جزعك و(قال) النعمة فى ثمان الغنى ، والامن ؛ والصحة ،والشباب ، وحسن الخلق ، والعز والاخوان ، والزوجة الصالحة ؟ ! ☆

قال الاعمش لجليس له هل تشتهى جدياً سمينا ، وارغفة يانقة ، وخلا حاذقاً (فقال) نعم فاخرج له خبزاً يابساً وخلا قال الرجل اين الجدى والارغفة فقال لم اقل انهما عندى وانما قلت اشتهى ذلك * وكان ابن العميد نقرس فقيل لاتجزع فانه يؤذن بطول العمر (فقال) حق لان من به النقرس يسهر ليله فيصير نهارا فيطول عمره (قيل) باع رجل ارضاً واشترى بثمنها فرساً فقال له بعض الحكماء يا هذا التعلم ما صنعت بعت ما تعلفه السرجين فيعوضك الشعير واشتريت ما تعلف الشعير فيعوضك السرجين و (قيل) سمعت من بعض الثقات ان الوزير على بن عيسى الاربلى صاحب كشف الغمة كان ماراً فى خيله ورجله واصحابه يطردون الناس بين يديه فسألت امرأة عن امرأة اخرى من هذا (قالت) هذا رجل طرده الله عن خدمته و شغله بخدمته ابعد خلقه عنه (فلما) سمع الوزير كلامها تزهد وترك الوزارة و(قال) المأمون للعتابى ما المروة فقال ترك اللذة فقال ما اللذة قال ترك المروة (قيل) من دعاء ام الاسكندر للاسكندر رزقك الله حظاً يخدمك به ذوى العقول ولا رزقك عقلا تخدم به ذوى الحظوظ و(قيل) الزاهد من لايملك شيئاً انما الزاهد من لايملكه ☆ وفى الحديث لكل شىء قمامة و وقمامة المسجد لااوالله وبلى والله * وفى حديث القدسى (قال) يابن آدم انت فى حبس منذ كنت انت فى الصلب محبوس فتخرج الى الرحم فتكون محبوساً ثم الى السرير فتكون محبوساً (ثم) الى الكتاب فتكون محبوساً (ثم) تكبر فتكون محبوساً بالكد العيال (ثم) تصير فى القبر محبوساً فاطلب لنفسك ان لاتكون بعد الموت و(قال) ارسطو

هذا بالليل (فاما) بالنهار فلا ينبغى ان يتعوده البتة ويمنع ايضاً من الفراش الوطى و جميع انواع الترفة حتى يصلب بدنه بتعود الخشونة ولا يتعود الخيش والاسراب

← العاقل يوافق العاقل و(اما) الجاهل فلا يوافق العاقل ، ولا الجاهل كما ان الخط المستقيم ينطبق على المستقيم و(اما) المعوج فلا ينطبق على المعوج ولا المستقيم وفى الكشكول البهائى ره ص٤٤٥ س١٠ كان الرشيد اذا قربت الصبح قال لضجيعه قم بنا نتنسم هواء الحياة قبل ان تعضن عذرته وتكدره انفاس العامة (قيل) اذا اردت ان تعرف حقارة الدنيا فانظر عند من هى* والطبيعة قوة الالهيه نافذة الاجسام محركة لها على طريق التسخير لتبلغها بالتدريج الى الكمال المقدر و(قيل) الطبيعة ارادة الله تعالى (قيل) مر بعض الصوفيه ببغداد و اذا بسوقى ينادى الخيار عشرة بدرهم ؟ فلطم الصوفى وجه نفسه وقال اذا كان الخيار عشرة بدرهم فكيف بالاشرار * وقيل اجتاز بخالد بن صفوان صديقان فسلم عليه احدهما وامسك الاخر عن السلام فقال خالد (اما) المسلم علينا فنفضله و (اما) المعرض عنا فنعفيه (قيل) غضب كسرى على بعض امرائه فاشاروا عليه بقطع عطائه (فقال) يعزل عن مرتبته ؛ ولا ينقص من صلته شيء فان الملوك تؤدب بالهجران ولا تعاقب بالحرمان *

وكان الراضى بالله يقول من طلب عزاً بباطل اورثه الله ذلا بحق ☆ و من كلام الجواد عليه السلام يوم العدل على الظالم اشد من يوم الجور على المظلوم و (قال) من استحسن قبيحاً كان شريكاً فيه و (قال) من احب البقاء فليعد للمصائب قلباً صبوراً و(قال) لوسكت الجاهل ما اختلف الناس قال الشاعر☆

تحصّن بافعالك الصالحات * و لا تعجبن بحسن جميل
فحسن النساء جمال الوجوه * وحسن الرجال وجوه الجميل

وعن على عليه السلام قال ان الله فرض عليكم فروضاً فلا تضيعوها ؛ وحدّ لكم حدوداً فلا تعتدوها ؛ ونهاكم عن اشياء فلا تنتهكوها ؛ وسكت لكم عن اشياء ولم يدعها نسياناً فلا تتكلفوها و(قال) البحترى فى عشرة عشرها (عاشرها جود) جواد الملك *

لا ذنب للطرف ان زلت قوائمة * وما يدنسه من عائب دنس ←

(والخيش النسيج الخشن من الكتان ويقال: فلان مخلى السرب اى غير مضيق وعليه) فى الصيف ولا الاوبار والنيران فى الشتاء للاسباب التى ذكرناها * ويعود المشى و

← حملت مالا ومجداً فوقه وندى من اين يحمل هذا كله فرس و قيل بالفارسيه

رفتم براسب تابه جرمش بكشم * گفتا كه نخست بشنو اين عذر خوشم
نه گاو زمينم كه جهان بر دارم * نه چرخ چهارمم كه خورشيد كشم

وفيه لقى يحيى عليه السلام عيسى بن مريم عليه السلام فقال يحيى مالى اراك لاهياً كأنك آمن (فقال) عيسى مالى اراك عابساً كأنك آيس (فقال) لا تبرح حتى ينزل الوحى فاوحى اليهما احبكما الى اطلق البسام ؛ واحسنكما ظناً بى؟! وقال بعض الحكماء لاتجعلوا قلوبكم التى هى معابر الملائكة قبوراً للحيوانات الهالكة *

وفى ص ٤٦٥ قال اجتمع ابن المبارك مع بعض الصوفية فى ارض معشبة فقطع الصوفي طاقة من العشب فقال له قد حصل عليك خمسة اشياء شغلت قلبك عن تسبيح مولاك ؛ و عودت نفسك الاشتغال بما لا يعنيك ؛ وجعلت ذلك طريقاً يهتدى به من يراك تفعله ؛ و منعت مسبّحاً عن تسبيح ربه ؛ والزمت نفسك حجة الله تعالى يوم القيامة و (قال) لما دخل ابو مسلم الى مرو قال لاهلها هل فى بلدكم حكيم قالوا نعم فلان المجوسى فقال على به فقال له ابو مسلم لم لقبت نفسك حكيماً فقال لان لى الهاً ولا اصبح يوماً الا وضعته تحت قدمى (فقال) ابو مسلم على بالسيف فقال المجوسى مهلا ايها الامير الستم تقرؤن فى كتابكم (افرأيت من اتخذ الهه هواه) قال نعم قال فانا ادوس الهوى تحت قدمى لئلا يغلبنى فقال له ما قلت الا حقاً قال الشاعر .

قد لامنى الناس فى هواه * و ليس لى مقصد سواه
تعجبوا من غرام قلبى * و ما دروا ما الذى دهاه
بالنفس اهدى هلال تم * يقتبس البدر من سناه
قد حار فيه الانام طراً * و جملة الخلق فيه تاه
و لست ادرى اسمه ولكن * ان غلب الشوق صحت آه

قيل لبعض النساك عظنى واوجز فقال : اشتغل بما ضمنت لك تعالى ؛ ودع ←

الحركة والركوب والرياضة حتى لايتعوّد اضدادها * ويعوّد ان لايكشف اطرافه ولا يسرع فى المشى ولا يرخى يديه ، بل يضمهما الى صدره ولايدلى شعره ولايزيّن بملابس النساء ؛ ولا يلبس خاتماً الاوقت حاجته اليه كما قيل للصبيان : ولكن للكبار يستحب مطلقا سيما فى حال الصلاة والسفر ؛ وخصوصاً العقيق * ولايفتخر على اقرانه بشىء من مآكله وملابسه ومايجرى مجراها بل يتواضع لكل احد ويكرم كل من عاشره ولا يتوصل بشرف ان كان له اوسلطان من اهله ان اتفق له اوالى غضب من هودونه او استهداء من لايمكنه ان يرده عن هواه او يطاول عليه ان اتفق له وان كان خاله وزيراً اوعمه سلطاناً فتطرق الى هضيمة اقرانه ويلم اخوانه واستباحة اموال جيرانه ومعارفيه *

وينبغى ان يعوّد ان لايبتزق فى مجلسه ولا يتمخط ولايتثأب بحضرة غيره ولا يضع رجلا على رجل ولايضرب تحت ذقنه بساعده ولا يعمد (يعتمد) راسه بيده فان هذا دليل الكسل وانه قد بلغ به القبح ؟! *

ويعوّد ان لايكذب ؛ ولايحلف البتة لاصادقاً ، ولاكاذباً فان هذا قبيح بالرجال مع الحاجة اليه فى بعض الاوقات (فاما) الصبى فلا حاجة به الى اليمين *

وان يعوّد ايضاً الصمت وقلة الكلام ؛ وان لايتكلم الاجواباً . واذا حضر من هو اكبر منه اشتغل بالاستماع منه . والصمت له . ويمنع من خبيث الكلام ، وهجينه . ومن السبّ ، واللعن ؛ ولغو الكلام * وان يعوّد حسن الكلام ، وظريفه ، وجميل اللقاء ؛ وكريمه

ـــ ماضمن الله تعالى يعنى بذلك الرزق و(قال) افضل الناس من تواضع عن رفعة ؛ وعفا عن قدرة ، و انصف عن قوة ☆ وعن الصادق عليه السلام قال اجعل عملك والداً فاتبعه ؛ ونفسك عدواً تجاهدها ؛ و مالك عارية تردها ؛ وقلبك قريناً برّاً ، وولداً ، واصلا * وقال لاتنظر الى من قال وانظر الى ما قال (قيل) لاتكن رطباً فتعصر ولا يابساً فتكسر * وقال ليس طيب الطعام بكثرة الانفاق والحسن الطبخ لكن باصابة القدر النافع منه و (قال) على عليه السلام الحلم عطاء ساتر ؛ والعقل حسام قاطع فاستر خلل خلقك بحلمك ؛ وقاتل هواك بعقلك و (قال) لا تمازح الشريف فيحقد عليك ؛ ولا الدنى فيجرى عليك و (قال) من صدقت لهجته ظهرت حجته *

ولا يرخص له ان يستمع لاضدادها من غيره ✡ ويعوّد خدمة نفسه، ومعلمه ؛ وكل من كان اكبر منه . واحوج الصبيان الى هذا الادب اولاد الاغنياء والمترفين *

وينبغي اذا ضربه المعلّم ان لا يصرخ، ولا يستشفع باحد فان هذا فعل المماليك؛ ومن هو خوّار ضعيف. ولا يعير احداً بالقبيح والسيىء ✡ ويعوّدان لا يوحش الصبيان؛ بل يبرّهم، ويكافؤهم على الجميل باكثر منه لئلا يتعوّد الربح على الصبيان ، وعلى الصديق ، ويبغض اليه الفضة ، والذهب ؛ ويحذر منهما اكثر من تحذير السباع ، و الحيات ؛ والعقارب ؛ والافاعي فان حب الذهب والفضة آفته اكثر من آفة السموم ✡

وينبغي ان يؤذن له في بعض الاوقات ان يلعب لعباً جميلا ليستريح اليه من تعب الادب ، ولا يكون في لعبه الم ، ولا تعب شديد ✡ و يعود طاعة و الديه ، و معلميه ؛ ومؤدبيه . وان ينظر اليهم بعين الجلالة ، والتعظيم ؛ ويهابهم ✡ وهذه الاداب النافعة للصبيان ، وهي للكبار من الناس ايضاً نافعة . و لكنها للاحداث انفع لانها تعودهم محبة الفضائل ؛ و ينشئون عليها فلا يثقل عليهم تجنب الرذائل ، ويسهل عليهم بعد ذلك جميع ما ترسمه الحكمة ، وتحده الشريعة ، والسنة ؛ ويعتادون ضبط النفس عما تدعوهم اليه من اللذات القبيحة ؛ وتكفهم عن الانهماك في شيء منها ،والفكر الكثير فيها . وتسوقهم الى مرتبة الفلسفة العالية ، وترقيهم الى معالي الامور التي وصفناها هنا وتقدم في ج٦ ص٦٠ وفي ج٧ ص٣٤٦ وغيرهما من مواضيعها من التقرب الى الله عزوجل ومجاورة الملائكه مع حسن الحال في الدنيا ، وطيب العيش ، وجميل الاحدوثة و قلة الاعداء و كثرة المداح و الراغبين في مودته من الفضلاء خاصة فاذا تجاوز هذه الرتبة والدرجة وبلغ ايامه الى ان يفهم اغراض الناس وعواقب الامور فيهم ان الغرض الاخير هي هذه الاشياء التي يقصد الناس ويحرصون عليها من الثروة واقتناء الضياء والعبيد والخيل والفرس واشباه ذلك انما هو ترفية البدن وحفظ صحته (لمنية)* وان يبقى على اعتداله مدة ما * وان لا يقع في الاعراض ولا تفجأه المنية * وان يتهنأ بنعمة الله تعالى عليه ويستعد لدار البقاء والحياة السرمدية وان اللذات البدنية كلها بالحقيقة هي خلاص من آلام وراحات من تعب * فاذا عرف ذلك وتحققه (ثم) تعوّده بالسيرة

الدائمة وعوّد الرياضات التى تحرك الحرارة الغريزية وتحفظ الصحة وتنفى الكسل وتطرد البلادة وتبعث النشاط وتزكى النفس * فمن كان مموّلا مترفاً كانت هذه الاشياء التى رسمتها اصعب عليه لكثرة من يحتف به ويغويه ولموافقة طبيعة الانسان فى اول ماتنشأ هذه اللذات واجماع جمهور الناس على نيل ما امكنهم منها وطلب ما تعذر عليهم بغاية جهدهم (فاما) الفقراء فالامر عليهم اسهل بل هم قريبون الى الفضائل قادرون عليها متمكنون من نيلها والاصابة منها * وحال المتوسطين من الناس متوسطة بين هاتين ☆

وقد كان ملوك الفرس الفضلاء لايربون اولادهم بين حشمهم وخواصهم خوفاً عليهم من الاحوال التى ذكرناها و من سماع ما حذرت منه * و كانوا ينفذونهم مع ثقاتهم الى النواحى البعيدة منهم * وكان يتولى تربيتهم اهل الجفاء و خشونة العيش و من لايعرف التنعم و كثير من رؤسائهم ينقلون اولادهم عند ماينشئون الى بلادهم ليتعودوا بها هذه الاخلاق و يبعدوا عن التفسخ و عادات اهل البلدان الردية كما قرّر فى مواضيعها انظر قال الشاعر

وماالمال و الاهلون الاودائع ☆ ولابد يوماً ان تردّ الودائع

[اولاس] بالفتح حصن على ساحل الشام يقال حصن الزهاومنها ابو الحارث الاولاسى (لبا)

[اولى] بالضم اسم اشارة للقريب يستوى فيه المذكر والمؤنث وتدخل عليه هاء التنبيه

[اولى] الناس بآل محمد من والاهم ، (اولى) الناس بالاصطناع من اذا مطل صبر ، [واذامنع عذر ؛ واذا اعطى شكر (اولى) الناس بالانعام من كثرت نعم الله عليه شكر (اولى) الناس بالحذر اسلمهم من الغير (اولى) الناس بالعفو اقدرهم على العقوبة (أول) بالفتح ثم السكون موضع فى غطفان (الاول) بالتحريك وشدالواو تقدم فى الاوائل ،

(الاول) بالضم بلد على طريق اليمامة بمكة انظر معجم البلدن الحموى ج١

[اولوالعزم] من الرسل والانبياء هم نوح، وابراهيم ، وموسى، وعيسى ، ومحمد قال الصدوق ره فى العلل ج١ ص٥٢ باب١٠١ سمى أولوالعزم اولوالعزم لانهم عهد اليهم فى محمد والاوصياء من بعده والمهدى وسيرته فاجمع عزمهم ان ذلك كك والاقرار به كما

ذكره الطريحى ره فى المجمع فى مادة عزم فان كلا منهم اتى بعزم وشريعة ناسخة لشريعة من تقدمه و(قيل) اوالعزم من الرسل الذين عزموا على امرالله فيما عهد اليهم وروى لانهم بعثوا الى مشارق الارض ومغاربها جنّها وانسها ؟ !

[اولوم] بالفتح ثم السكون بطن من الصدف منهم ابيض بن محمد ابو محمد الاولومى (لبا)

(اولى) بضم الهمزه مؤنث الاول يقال جمادى الاولى وجمادى الاخرة ☆ وبالفتح يجىء بمعنى الاحسن والافضل كما هو شايع فى لسان الشارع واهل العلم ؟!

(اولياء الله) روى فى هامش مكارم الاخلاق الطبرسى ط ايران ص ٢٣٤ عن النبى ﷺ قال فى وصاياه لاسامة بن زيد يا اسامة عليك بطريق الحق ؛ واياك ان تختلج دونه بزهرة رغبات الدنيا ؛ وغضارة نعيمها ؛ وبائد سرورها ؛ وذائل عيشها (فقال) اسامة يارسول الله ما ايسرما يقطع بهذلك الطريق : قال ﷺ السهر الدائم ؛ والظلماء فى الهواجر ، وكف النفس عن الشهواب ، وترك اتباع الهواء ؛ واجتناب ابناء الدنيا : يا اسامة عليك بالصوم فانه قربة الى الله : وليس شىء اطيب عندالله من ريح فم صائم ترك الطعام ؛ و الشراب لله رب العالمين : و آثر الله على ما سواه : فان استطعت ان يأتيك الموت وانت جائع ؛ و كبدك ظمآن فافعل فانك تنال بذلك اشرف المنازل وتحلّ مع الابرار ؛ و الشهداء و الصالحين : يا اسامة عليك بالسجود فانه اقرب ما يكون العبد من ربه اذا كان ساجداً : ومامن عبد سجد لله الا كتب الله له بها حسنة ؛ ومحى عنه سيئة ؛ ورفع له بها درجة ؛ واقبل الله عليه بوجهه ؛ وباهى به ملائكته : يا اسامة عليك بالصلوة فانها افضل اعمال العباد : لان الصلوة رأس الدين ؛ وعموده ؛ وذروة سنامه : واحذر يا اسامة دعاء عباد الله الذين انهكوا الابدان ؛ وصاحبوا الاحزان ؛ و ازالوا اللحوم ؛ واذيبوا الشحوم ؛ وظمأوا الكبود ؛ واحرقوا الجلود بالارياح والسمائم حتى غشيت منهم الابصار شوقاً الى الواحد القهار : فان الله تعالى اذا نظر اليهم باهى بهم الملائكة : وغشاهم بالرحمة : بهم يدفع الله الزلازل والفتن (ثم) بكى ﷺ حتى علا بكاؤه ؛ واشتدّ نحيبه ؛ وزفيره ؛ وشهيقه ؛ وهاب القوم ان يكلموه فظنوا انه لامر قد حدث من السماء (ثم) انه رفع راسه فتنفس (تنفس) الصعداء (ثم) قال اوه اوه بؤساً

لهذه الامة ماذا يلقى منهم من اطاع الله كيف يطردون ؛ ويضربون ؛ و يكذبون من اجل انهم اطاعوا الله فاذلّوهم بطاعة الله : الا ولا تقوم الساعة حتى يبغض الناس من اطاع الله ؛ ويحبون من عصى الله تعالى (قال) عمر يا رسول الله والناس يومئذ على الاسلام (قال) واين الاسلام يومئذ ياعمر ان المسلم يومئذ كالغريب الشريد : ذلك زمان يذهب فيه الاسلام ؛ ولا يبقى الا اسمه ويندرس فيه القرآن فلا يبقى الا رسمه (قال) عمر يا رسول الله و فيما يكذبون من اطاع الله ويطردونهم ويعذبونهم (فقال) ياعمر ترك القوم الطريق ؛ وركنوا الى الدنيا ؛ ورفضوا الاخرة ؛ واكلوا الطيبات ؛ ولبسوا الثياب المزينات وخدمتهم ابناء فارس ؛ والروم : فهم يغتذون فى طيب الطعام ؛ ولذيذ الشراب ؛ وزكى الريح ؛ ومشيّد البنيان ؛ و مزخرف البيوت ؛ ومنجد المجالس : يتبرّج الرجل منهم كما تبرّج الزوجة لزوجها : وتبرج النساء بالحلى والحلل المزينة رايتهم زيهم يومئذ زى الملوك الجبابرة يتباهون بالجاه ؛ واللباس ؟!

وفى حديث اخر عن النبى قال اولياء الله عليهم العناء شجية الوانهم من السهر : منحنية اصلابهم من القيام : قد لصقت بطونهم بظهورهم من طول (١) الصيام : وقد اذهلوا انفسهم ، وذبحوها بالعطش

(١) فقال هولاء قوم البسهم الله النور الساطع من محبته وجللهم بالبهاء من اردية كرامته ووضع على مفارقهم تيجان مسرته ونشر لهم المحبة فى قلوب خليقته ثم اخرجهم وقد اودع القلوب ذخائر الغيوب فهى معلقة بمواصلة المحبوب فقلوبهم اليه سائر ؛ وأعينهم الى عظيم جلاله ناظرة (ثم) اجلسهم بعد ان احسن اليهم على كراسى طلب المعرفة بالدواء وعرفهم منابت الادواء وجعل تلاميذهم اهل الورع والتقى وضمن لهم الاجابة عند الدعا ، وقال يا اولياءى ان اتاكم عليل من فرقى (اوليائى) فداووه او مريض من ارادنى فعالجوه او مجروح بترکى (بتعرکى) اياه فلاطفوه او فارّ منى فرغبوه او آبق منى فخادعوه او خائف منى فامنوه اوراغب فى مواصلتى فمنوه او قاصد نحوى فاده اوجبان فى مناجرتى فجرئوه او آيس من فضلى فعدوه اوراج لاحسانى فبشروه او حسن الظن بى فباسطوه اومحب لى فواصلوه اومعظم لقدرى فعظموه اومستوصف نحوى فارشدوه اومسىء وبعد احسانى فعاتبوه اوناس لاحسانى فذكروه وان استغاث بكم ملهوف فاغيثوه ←

طلباً لرضى الله ، وشوقاً الى جزيل ثوابه ، وخوفاً من اليم عقابه : واذا تكلم منهم متكلم بحق ـ اوتفوه بصدق قيل له اسكت فانت قرين الشيطان ، ورأس الضلالة : يتأولون كتاب الله على غير تأويله ويقولون (من حرم زينة الله التى اخرج لعباده والطيبات من الرزق) وقال لاسامة اولياء الله سكتوا و كان سكوتهم ذكراً ، و نظروا فكان نظرهم عبرة ؛ ونطقوا فكان نطقهم حكمة ومشوا فكان مشيهم بين الناس بركة ☆ لولا الاجال التى كتبت عليهم لم تستقر ارواحهم فى اجسادهم خوفاً من العذاب وشوقاً الى الثواب ؟!

← ومن وصلهم فى فواصلوه فان غاب عنكم فافتقدوه وان الزمكم جناية فاحتملوه وان قصر فى واجب حق فاتركوه وان اخطأ خطيئة فانصحوه و ان مرض فعودوه وان وهبت لكم هبة فشاطروه وان رزقتكم فآثروه ☆ يااولیائى لكم عاتبت ولكم خاطبت و اياكم رغبت ومنكم الوفاء طلب لانكم بالاثرة آثرت وانتخبت * واياكم استخدمت و اصطنعت و اختصصت لاريد استخدام الجبارين ولامطاوعة الشرهين جزائى لكم افضل الجزاء، وعطائى لكم اوفر العطاء ،وبذلى لكم اغل البذل، وفضلى عليكم اكبر الفضل و معاملتى لكم اوفى المعاملة ومطالبتى لكم اشد المطالبة: انا مفتش القلوب انا علام الغيوب: انا ملاحظ اللحظ انا مراصد الهم انا مشرف على الخواطر انا العالم باطراف الجفون لايفزعكم صوت جبار دونى ولامسلط هواى . فمن اراد كم قصمته و من آذاكم آذيته و من عاداكم عاديته و من والاكم واليته و من احسن اليكم ارضيته انتم اولیائى و انتم احبائى و انتم لى و انا لكم * و فى وصيت النبى ﷺ لمعاذ بن جبل حين ولاه الى اليمن فقال اوصيك بتقوى الله العظيم و صدق الحديث واداء الامانة وترك الخيانة وخفض الجناح ؟!

وقال شيخنا البهائى ره فى كشكوله ط١ ص ٤٣٦ س١٤ سئل النبى ﷺ من اولياء الله فقال الذين نظروا الى باطن الدنيا حين نظر الناس الى ظاهرها فاهتموا بآجلها حين اهتم الناس بعاجلها فاماتوا منها ماخشوا ان يميتهم : وتركوا منها ما علموا ان سيتركهم فما عارضهم منها عارض الا رفضوه ، ولاخادعهم من رفعتها خادع الا وضعوه اخلقت الدنيا عندهم فما يجددونها ، وخربت بيتهم فما يعمرونها وماتت ←

واعلم يا اسامة ان اكثر الناس عند الله منزلة يوم القيامة واجزلهم ثواباً ؛ واكرمهم مآباً من اطال في الدنيا حزنه ؛ وكثر فيها همه ؛ ودام فيها غمه ، وكثر فيها جوعه ؛ و عطشه ، اولئك الابرار الاتقياء الاخيار : ان شهدوا لم يعرفوا ، وان غابوا لم يفتقدوا : يا اسامة اولئك تعرفهم بقاع الارض ، وتبكى اذا فقدتهم محاريبها فاتخذ هم لنفسك كنزاً وذخراً لعلك تنجو بهم من زلازل الدنيا و اهوال يوم القيامة : واياك ان تدع ماهم فيه ، وعليه فتزل قدمك ؛ و تهوى في النار فتكون من الخاسرين : و احذر يا اسامة ان تكون من الذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون * اقول للحاجة الى بعض هذه الوصية ولحسنها كرهت ان احذف منها شيئاً ؟!

ولرسول الله ﷺ كلام في مثل هذا في صفة اولياء الله سبحانه احببت ايراده وهو هذا انه قال اتدرون ماغمي وفي اى شيء تفكري والى اى شيء اشتاق قال (واحد من) اصحابه لا يارسول الله ما علمنا بهذه من شيء اخبرنا بغمك و تفكرك و تشوقك (قال) ﷺ اخبركم انشاء الله (ثم) تنفس و قال هاه شوقاً الى اخواني من بعدى : فقال ابوذر يارسول الله السنا اخوانك قال لا انتم اصحابي واخواني يجيئون من بعدى شأنهم شأن الانبياء قوم يفرون من الاباء والامهات ؛ ومن الاخوة والاخوات ، ومن القرابات كلهم ابتغاء مرضات الله يتركون المال لله ؛ ويذلّون انفسهم بالتواضع لله : لا يرغبون في الشهوات ورفضول الدنيا : مجتمعون في بيت من بيوت الله كانهم غرباء محزونين لخوف النار وحب الجنة ☆

وعن الصادق ؑ قال ان لله شراباً لاوليائه اذا شربوا سكروا ، واذا سكروا طربوا ، واذا طربوا طلبوا ، واذا طلبوا وجدوا ، واذا وجدوا تابوا ، واذا تابوا آبوا ، واذا آبوا خلصوا ، و اذا خلصوا وصلوا ، و اذا وصلوا اتصلوا ، واذا اتصلوا لافرق بينهم وبين حبيبهم *

← في صدورهم فما يحيونها بل يهدمونها فيبنون بها اخرتهم ، ويبيعونها فيشترون بها مايبقى لهم : نظروا الى صرعى قد خلت بهم المثلات فما يرون اماناً دون ما يرجون ولا خوفاً دون ما يحذرون ☆ ونقل الخطيب في تاريخه ج٨ ص ٣٩٤ س١٨ عن المتوكل قال لذنون المصري صف لنا اولياء الله كما ذكرنا في هامش ص ١٢٨ و١٢٩ ←

وقال عليه السلام من عرف الله منع فاه من الكلام، وبطنه من الطعام، وعنى نفسه بالصيام؛ والقيام و (قال) احب عباد الله الى الله الاتقياء الاخفياء الذين اذا غابوا لم يفتقدوا : واذا شهدوا لم يعرفوا : اولئك ائمة الهدى ؛ ومصابيح العلم : وان المؤمن قيده القرآن عن كثير من هواء نفسه ، وشهوته : فالصلوة كهفه، والصيام جنته ، والصدقة فكاكه (قال) الله تعالى اذا علمت ان الغالب على عبدى الاشتغال بى نقلت شهوته فى مسئلتى ومناجاتى: فاذا كان عبدى كذلك فاراد ان يسهو حلت بينه وبين ان يسهو: اولئك الابطال حقاً اولئك الذين اذا اردت ان اهلك الارض عقوبة ذويتها عنهم من اجل اولئك الابطال ؟ !

وروى ان عيسى بن مريم خرج يوماً على اصحابه وعليه مدرعة صوف حافى القدم حاسر الراس شعثاً متغير اللون من الجوع يابس الشفتين من العطش فقال (١) يا بنى اسرائيل انا الذى نزلت الدنيا منزلها باذن الله ولا فخر اتد رون اين بيتى

← وعن على عليه السلام قال ان الله تعالى بعث الى خلقه النبيين مبشرين ومنذرين (ليهلك من هلك عن بينة و يحيى من حى عن بينة) و اليأخذ عليهم الحجة * و ثبت فى كل دهر و زمان ما اتت به الرسل ☆ و الانبياء من الدلائل والبراهين لكيلا يخلو ارض الله من حجة ولئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل ☆ و لئلا يقولوا ما جائنا من بشير و لا نذير * و لتكون حجة عليهم * و فى حديث آخر قال عليه السلام ان الله خلق الناس على الفطرة التى فطرهم لا يعرفون ايماناً بشريعة ولا كفراً بجحود (ثم) بعث اليهم الرسل يدعوهم الى الايمان بالله حجة عليهم * و فى حديث آخر قال ان الله تعالى امر القلم فجرى على اللوح المحفوظ بما هو كائن الى يوم القيمة بالفى عام تحريم الاخوات على الاخوة مع ما حرم * وهذا نحن قد نرى منها هذه الكتب الاربعة المشهورة فى هذا العالم التوراة ؛ والانجيل ؛ و الزبور ! والقران انزلها الله تعالى من اللوح المحفوظ على رسله عليهم السلام ليس فيها تحليل شى ء من ذلك حقاً

بالفارسية

(١) گفت عيسى روح حق لاينام * كاى خداوندا به اسماء عظام
ازتوخواهم بر گروه اولياء * مطلع سازى مرا اى كبرياء
تا بديدارش بگردم سودمند * شايد ازوصلش نمايم كسب پند ←

فقالوالا : فقال بیتی المساجد ، وجلیسی الذکر، وادمی الجوع ، ودابتی رجلای . وسراجی باللیل القمر، وطعامی ما تیسّر، وفاکهتی وریحانی بقل الارض مما تأکل الوحوش والانعام ، ولباسی الصوف ، وشعاری الخوف، وجلسائی المساکین: لم اضع حجراً علی حجر ،ولم اتخذلی عقدة ولا شجراً اصبح وامسی ولیس لی شیء واناطیب غنی لیس احد اغنی منی ولاروح * وقال الهی ارنی صفوتك فاوحی الله تعالی الیه ان اقصد خربة کذا تجد فیها اهل صفوتی فیها فجاء الی تلك الخربة فرای عظاماً مبدّدة وخرقاً ممزقة فاوحی الیه هذا اهل صفوتی مرض فی هذه الخربة فلم یعد ، ومات فلم یحضر ولم یغسل ولم یدفن ولقدامته جوعاً وما ذلك الالکرامة علیّ ؟!

شد خطاب از کبریای مستطاب * در فلانجا از اهل حق جمعی بیاب
جملگی از اولیای درگهند * صاحب اسرار وارباب رهند
اصطفا کردیمشان از بهر خویش * مبتلا کردیمشان کردند صبر
بذل بنمودند درراهم روان * دررضایم درگذشتند ازجهان
نفس خود را برتعب واداشتند * از اطاعاتم علم افراشتند
رفت عیسی با کمال شوق دل * دیدجای خربهٔ پرخاك و گل
استخوانهای رمیم اندوخته * ازفراق یار خود کوسوخته
بعدزاری گفت یا رب السماء * کیستند اینان بمن حالی نما
شد خطاب مستطاب از کبریا * بوده اند ایشان گروه اولیاء
یابن مریم این گروه مستطاب * بودجای خوابشان اندرخراب
درمرض درپیش شان نامد کسی * زورشان اورد اسقامی بسی
نی طبیبی نی جلیسی نزدشان * نی دوائی نی غذائی بهرشان
چون نمودند انتقال ازاین فنا * باکمال جوع سقم وباعنا
پس کسی حاضر نشد زاهل جهان * ازبرای غسل ودفن و کفنشان
یابن مریم حق دیّان زکی * مرده اند اینان زجوع وتشنگی
دوستان من همه زین سان بودند * زین جهان بیرون بناکامی روند:

(اولى الامر) بالضم قال الله سبحانه و تعالى فى سورة النساء آيه (٦٢) (يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم) الاية قال الفخر الرازى فى تفسيره الكبير الطبعة الاولى ج٣ ص٢٤١ س٣٣ اعلم ان قوله واولى الامر منكم يدلّ عندنا على ان اجماع الامة حجة : والدليل على ذلك ان الله تعالى امر بطاعة اولى الامر على سبيل الجزم فى هذه الاية : ومن امر الله بطاعته على سبيل الجزم والقطع لابدّ وان يكون معصوماً عن الخطاء اذ لو لم يكن معصوماً عن الخطاء كان بتقدير اقدامه على الخطاء يكون قد امر الله بمتابعته : فيكون ذلك امراً بفعل ذلك الخطاء والخطاء لكونه خطأ منهىّ عنه ✡ فهذا يفضى الى اجتماع الامر والنهى فى الفعل الواحد بالاعتبار الواحد وانه محال: فثبت ان الله تعالى امر بطاعة اولى الامر على سبيل الجزم وثبت ان كل من امر الله بطاعته على سبيل الجزم : وجب ان يكون معصوماً عن الخطاء : فثبت قطعاً ان اولى الامر المذكور فى هذه الاية لابدّ وان يكون معصوماً ؟!

ثم نقول ذلك المعصوم اما مجموع الامة او بعض الامة لاجائز ان يكون بعض الامة لانا بيّنا ان الله تعالى اوجب طاعة اولى الامر فى هذه الاية قطعاً و ايجاب طاعتهم قطعاً مشروط بكوننا عارفين بهم قادرين على الوصول اليهم ، والاستفادة منهم : ونحن نعلم بالضرورة أنا فى زماننا هذا عاجزون عن معرفة الامام المعصوم عاجزون عن الوصول اليهم عاجزون عن استفادة الدين ، والعلم منهم : واذا كان الامر كذلك علمنا ان المعصوم الذى امر الله المؤمنين بطاعته ليس بعضاً من ابعاض الامة ، ولا طائفة من طوائفهم و(لما) بطل هذا وجب ان يكون ذلك المعصوم الذى هو المراد بقوله واولى الامر اهل الحل ، والعقد من الامة : وذلك يوجب القطع بان اجماع الامة حجة فان (قيل) المفسرون ذكروا فى اولى الامر وجوهاً أخرى سوى ما ذكرتم (احدها) ان المراد من اولى الامر الخلفاء الراشدون و(الثانى) المراد امراء السرايا و(ثالثها) المراد العلماء الذين يفتون فى الاحكام الشرعية ويعلمون الناس دينهم و(رابعها) نقل عن الروافض ان المراد به الائمة المعصومون و(لما) كانت اقوال الامة فى تفسير هذه الاية محصورة فى هذه الوجوه : وكان القول الذى تموه خارجاً

عنها كان ذلك باجماع الامة باطلا (الى ان قال) فكان حمل اولى الامر الذى هو مقرون بالرسول على المعصوم اولى من حمله على الفاجر الفاسق ☆ وذكره وجوهاً آخر الى ص ٢٤٦ انظر فتأمل فيه جيداً ؟! ☆

وروى الفيض ره فى الصافى ص١٢٥ عن الكلينى والعياشى عن الباقر عليه السلام قال ايّانا عنى خاصة امر جميع المؤمنين الى يوم القيامة بطاعتنا : وسئل الصادق عليه السلام عن الاوصياء طاعتهم مفروضة قال نعم هم الذين قال الله تعالى (اطيعوا الله) الاية وقال (انما وليكم الله) الاية ☆ وعن العياشى عنه عليه السلام قال نزلت هذه الاية فى على والحسن والحسين عليهم السلام (فقيل) ان الناس يقولون فماله لم يسم علياً واهل بيته فى كتابه (فقال) فقولوا لهم نزلت الصلوة ولم يسم الله لهم ثلاثاً ولا اربعاً حتى كان رسول صلى الله عليه وآله فسرّ ذلك لهم : ونزلت عليه الزكاة و لم يسمّ لهم من كل اربعين درهماً درهم حتى كان رسول الله صلى الله عليه وآله هو الذى فسر ذلك لهم : ونزل الحج فلم يقل لهم طوفوا اسبوعاً حتى كان رسول الله صلى الله عليه وآله هو الذى فسر ذلك لهم (الحديث) وعن جابر الانصارى قال لما نزلت هذه الاية قلت يا رسول الله عرفنا الله ورسوله فمن اولوا الامر الذين قرنهم الله طاعتهم بطاعتك فقال : خلفائى يا جابر وائمة المسلمين من بعدى اولهم على بن ابيطالب (ثم) الحسن (ثم) الحسين (ثم) على بن الحسين (ثم) محمد بن على (ثم) جعفر بن محمد (ثم) موسى بن جعفر (ثم) على بن موسى (ثم) محمد بن على (ثم) على بن محمد (ثم) الحسن بن على (ثم) سميى و كنيى حجة الله فى ارضه وبقيته فى عباده ابن الحسن ابن على . ذاك الذى يفتح الله على يديه مشارق الارض ومغاربها : ذاك الذى يغيب عن شيعته واوليائه غيبة لا يثبت فيها على القول بامامته الا من امتحن الله قلبه للايمان

(اومة) بالفتح مدينة فى آخر بلاد زويلة السودان من جهة الفزان على ثمانية ايام (جم)

(اوه) بالتحريك وهاء فى آخرها قرية بين زنجان وهمذان : والنسبة اليها الاوقى بالقاف

(اويس) مصغراً ابى ويس اسم جماعة منهم اعامى اويس بن روى عن ابيه وعنه ابنه مالك (يب)

(اويس) القرنى الزاهد ادرك النبى صلى الله عليه وآله ولم يره هو من كبار التابعين سكن الكوفة

(قيل) صلنا له وبالزيارة واللقاء قال وصلتك بما هو انفع لك وهو الدعاء بظهر الغيب لان

الزيارة واللقاء قديعرض فيهما التزين والرياء * له قصص وحكايات ذكره ابن الاثير في اسد الغابة ج١ ص١٥١ وابن حجر في يب ج١ ص٣٨٦ وفي السان ج١ ص٤٧١ والكشي في رجاله ص٦٥ وقالوا انه قتل يوم صفين مع علي عليه السلام والنسبة الى اويس الاويسي منهم ابو جعفر الاويسي، واسمعيل بن عبدالله المدينى ابن اخت مالك بن انس وغيرهم *

(اويش) مصغراً في اخره المعجمة قرية قرب سمنود بضم النون المشددة على بحر دمياط (جم)

(اهاب) بالكسر موضع قرب المدينة و(هاب) بن همام المجاشعي التميمي عثماني ضعيف (به)

(اهبان) بن اوس الاسلمي ابو عقبة يعرف بمكلم الذئب صحابي سكن الكوفة (به)

(اهبان) ابن الاكوع صحابي هو غير ابن بن صيفي ابو مسلم بن اخت ابي ذر الغفاري صحابي روى عن خاله وعنه ابنته ريسة : «اهبان» بن عباد بن عياض الخزاعي صحابي كان من اصحاب الشجرة و(قيل) هو مكلم الذئب «اهجور» بالضم بطن من المعافر منهم ابو الفرج فهد بن منصور المتوفى سنه ١٤٨ عامي (لبا) «أهر» بالفتح ثم السكون وراء مدينة عامرة كثيرة الخيرات بين اردبيل وتبريز خرج منها جماعة «اهريب» بالكسر ثم السكون قرية بفيوم وبهنسا (اهريمان) هو اله الشر ايمة الحرب مع اله الخير

(الاهل) بالفتح(١) قال الفيروز آبادي في القاموس في مادة آل اهل الرجل اتباعه واولياؤه ولا يستعمل الا فيما فيه شرف غالباً وقال : في مادة اهل اهل الرجل عشيرته وذوي

(١) قال الله تعالى (يا ايها الذين آمنو قوا انفسكم واهليكم ناراً) قال المجلسي ره في المرآة ج ٢ ص١٩٢ اي احفظوا ؛ واحرسوا ؛ وامنوا انفسكم واهليكم النار بالصبر على طاعة الله تعالى وعن معصيته ؛ و عن اتباع الشهوات : وقوا اهليكم النار بدعائهم الى طاعة الله ؛ وتعليمهم الفرائض ، ونهاهم عن القبائح ؛ و حثهم على افعال الخير والامر بالمعروف والنهي عن المنكر : و على ان الاقارب ؛ والزوجة والوالدين والاولاد ؛ و سائر القربات مقدمون على الاجانب * وعن الصادق عليه السلام قال اياكم والناس ان الله تعالى اذا اراد بعبد خيراً نكت في قلبه نكتة فتركه وهو يجول ويطلبه (ثم) قال لو انكم اذا كلمتم الناس قلتم ذهبنا حيث ذهب الله و اخترنا من اختار الله اختار الله محمداً واختارنا الى محمد و(قال) عليه السلام للراوي مالكم وللناس ولا تدعوا احداً ـــ

قرباه : وللنبى ﷺ ازواجه و بناته وصهره على و نساؤه والرجال الذين هم آله ☆
وقال: الفيومى فى المصباح اهل (بالتحريك) الرجل اذا تزوج وتأهّل :ويطلق الاهل على

← الى امركم : فوالله لوان اهل السماء واهل الارض اجتمعوا على ان يضلوا عبداً يريدالله هداه ما استطاعوا كفوا عن الناس ولا يقول : احدكم اخى و ابن عمى و جارى فان الله اذا اراد بعبد خيراً طيب روحه فلايسمع بمعروف الا عرفه ولا بمنكر الاانكره (ثم) يقذف الله فى قلبه يجمع بها امره * وفى حديث آخر (قال) اذا اراد الله بعبد خيراً امر ملكاً فاخذ بعنقه حتى ادخله فى هذا الامر طائعا او كارها اجعلوا امركم هذا لله ولاتجعلو للناس فلا يصعد السماء ولا تخاصموا بدينكم الناس فان المخاصمة ممرضة للقلب وان الله تعالى قال لنبيه (انك لا تهدى من احببت ولكن الله يهدى من يشاه) وقال (افأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين) وذروا الناس فان الناس اخذوا عن الناس وانكم اخذتم عن رسول الله ﷺ و على ؑ و (قال) ان الله تعال خلق قوماً للحق فاذا مرّ بهم الباب من الحق قبلته قلوبهم و ان كانوا لا يعرفونه : واذا مرّ بهم الباطل انكرته قلوبهم : و ان كانو الا يعرفونه : و خلق قوماً لغير ذلك فاذا مرّ بهم الباب من الباطل قبلته قلوبهم : و ان كانو الايعرفونه (ثم) تلاهذه الايه (فمن يرد الله ان يشرح صدره للاسلام؛ومن يرد الله ان يضلة يجعل صدره ضيّقاً حرجاً كأنما يصّعّد فى السماء) و فى حديث آخر (قال) ؑ ان الله تعالى اذا اراد بعبد خيراً نكت فى قلبه نكتة بيضاء و فتح مسامع قلبه و وكل به ملكاً يسدده : و اذا اراد بعبد سوءاً نكت فى قلبه نكتة سوداء وسدّ مسامع قلبه و وكل به شيطاناً يضلّه »

سلام اله العالمين الموحّد * على خير كل الانبياء محمّد
سلام على خير الائمة كلهم * علىّ وزهراء نورعين محمّد
سلام على سبطى المجد والعلا * و ذى الجودن السجاد ثم محمّد
سلام على صادق الخلق جمعهم * وصيّهم موسى ثم الرضا و محمّد
سلام على المورث الحق والتقى * هما العسكريان ثم محمّد
سلام كثير كثرة الرمل والحصى * على حجج الرحمن آل محمّد

على الزوجة : والاهل اهل البيت : والاصل فيه القرابة *وقال : الفخر الرازى فى تفسيره الكبير الطبعة الاولى ج ٦ ص ٥٢٥ اختلف الاقوال فى اهل البيت: والاولى ان يقال اهل بيت النبى ﷺ هم اولاده و ازواجه والحسن و الحسين : وعلى منهم لانه كان من بيته بسبب معاشرته ببنت النبى ﷺ و ملازمته للنبى ﷺ فقال : فى سطر ٧٣ منه قوله تعالى (انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس (١) اهل البيت ليطهر كم) فيه لطيفة : وهى ان الرجس قد يزول عيناً ولا يطهر المحل : فقوله ليذهب عنكم الرجس اى يزيل عنكم الذنوب، ويطهر كم اى يلبسكم خلع الكرامة (ثم) ان الله تعالى ترك خطاب المؤنثات و خاطب بخطاب المذكرين بقوله ليذهب عنكم الرجس ليدخل فيه نساء اهل بيته و رجالهم ؟ !

و قال : البيضارى فى تفسيره ط ايـران ص ٣٢١ س ٣٠ و تخصيص الشيعة اهل البيت بفاطمة وعلى وابنيهما عليهم السلام لما روى انه ﷺ خرج ذات غدوة عليه مرط مرجّل من شعـرا سود فجلس فأتت فاطمة عليها السلام فادخلها فيه (ثم) جاء على عليه السلام فادخله فيه (ثم) جاء الحسن والحسين عليهما السلام فادخلهما فيه (ثم) قال : (انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت) : والاحتجاج بذلك على عصمتهم و كون اجماعم حجة * وقال: الطنطاوى فى تفسيره ج ١٦ ص ٢٧ س ١ واعلم ان تخصيص اهل البيت بعلى وفاطمه والحسن والحسين عليهم السلام لم يقم عليه دليل : و اذا ثبتت الاحاديث الواردة فى ذلك فهى لاتفيد التخصيص * وذكر الخطيب فى تاريخ البغداد ج ١٠ ص ٢٧٨ س ١٦ اقول

نفسى تقرّ بانها يوم القيافة غانمة ✡ و وصيّها والسيدين وفاطمة

(١) وقال الطريحى ره فى المجمع فى مادة بيت بعد ذكر الاية الشريفة لايخفى ان اللام فى الرجس للجنس ونفى الماهية نفى لكل جزئياتها من الخطاء وغيره : فيكون قولهم حجة ؟ وقال بعض الفقهاء ان فى الاية من المؤكدات واللطائف ما يعلم من علم المعانى والبيان : وذهاب الرجس ، ووقوع التطهير يستلزم عدم العصيان والمخالفة لاوامر الله تعالى ؛ ونواهيه و(اعلم) ان هذا هو الاصل فى نزول الاية و (اما) اهل البيت الى آخر الائمة عليهم السلام فاطلاق الاسم عليهم من السنة المتواترة ؟

(فى مناقب اهل البيت من قول الشريف الشروانى)

احمد الله * اله العالمين * خالق الانسان من طين عجين
محيى الاموات من ماء معين * مبدع الاشباح بالعزّ المتين
موجد الارواح من نور مبين * ثم اصناف الصلوة والسلام
من جميع الخلق من خاص وعام * للرسول المصطفى فخر الانام
خير جلّ الانبياء و الكرام * حجة الله علينا اجمعين
وعلى المنصوص فى يوم الغدير * عندجمّ القوم والجمّ الغفير
قاسم اليزان والنور المبين ✡ صاحب الاعراف من فضل القدير
اسد الرحمن رب العالمين ✡ وعلى الزهراء ام الحسنين
مريم آل رسول الثقلين * بنت خير الناس غرّ الحرمين
مطلع الشمسين غرّ الخافقين * خيرة النسوان ام الاطيبين
وعلى سبطى اجلّ الانبياء * سيدى شبّان فخر الاولياء
ولدى قائد غرّ الاتقياء ✡ كبدى الزهراء ام الازكياء
وارثى آثار ختم المرسلين * وعلى العابدزين الساجدين
وعلى الباقر فخر العالمين * وعلى الصادق نور الزاهدين
وعلى الكاظم نجم المهتدين ✡ والرضا شمس السماء العارفين
والتقى والنقى والحسن ✡ والذى يدفع انواع الفتن
غاب عن ابصارنا هذا الزمن * نحن نرجو عود ذاك الممتحن
يملا العدل بكل الارضين ✡ اهدنا اللهم بالحق الجلى
ثم ثبّتنا على النهج العلى ✡ انك الهادى وفى الامر الولى
بالنبى الهاشمى والوصى * الشريف اجعله من اهل اليقين

(فى مناقب اهل البيت عليهم السلام و فضائلهم)

ذكرنا فى ج ١ ص١٣١ طرفاً من اخبارهم و فضائلهم و محاسن آثارهم على

الحروف الرقميّة ؛ و امتدادها فی تعيّنات الكلمات الحرفيّة : يشير الى مطلع الغيبة: فی مطالع الاكوان ؛ وسريان التجلّيات الوجوديّة : فی مجاری عالم الامكان : و اخفاؤها بتعيّنات صورها : و تقيّدات مظاهرها كاخفاء الماء الجاری فی الاغضان ، والاوراق ؛ والازهار؛ والاثمار ؛ انظر؛ وفكّر؛ وتدبّر علو شأنهم ومراتبهم

لانها الغاية القصوى التی عجزت ✡ عن ان تأمّل ادراكاتها الهمم
ما تستحق ملوك الدهر مرتبة * الا لصاحبها من فوقها قدم
فلو اجاب كتاب الله سائله * من خير هذا الورى لم يسمّ غير علیّ

و هم موضع سرّ الله و عيبة علمه وموئل حكمه و كهوف كتبه واساس دينه ✡ وهم مشكوة الضياء و ذوابة العلياء ومصابيح الظلماء وينابيع الحكمة *

ولهم خصائص حق الولاية و فيهم الوصية والوراثة كما تقدم فی ج ا وفی الاوصياء وغيرهما من موضيعهما قال الشاعر

لآل محمّد اصبحت عبداً * و آل محمّد خير البرية
اناس حلّ فيهم كل خير * مواريث النبوة و الوصية
اليكم كل مكرمة تئول (وله) اذا ما قيل جدكم الرسول
كفاكم من مديح الخلق طراً ✡ اذا ما قيل امّكم البتول

و هم قوام الله على خلقه و عرفاؤه على عباده لا يدخل الجنة الا من عرفهم و عرفوه ولا يدخل النار الا من انكرهم * وانكروه * وقال امير المؤمنين عليه السلام فی النهج البلاغة ايها الناس فاين تذهبون وانّی تؤفكون والاعلام قائمة والايات واضحة والمنار منصوبة فاين يتاه بكم بل كيف تعمهون وبينكم عترة نبيكم وهم ازمة الحق واعلام الدين والسنة الصدق فانزلوهم باحسن منازل القرآن ؛ ورودهم ورود الهيم العطاش ✡ وقال ايها الناس خذوها من النبی صلى الله عليه وآله وانه يموت ومن مات منّا وليس بميت ويبلى من بلى منّا وليس ببال فلا تقولوا بما لاتعرفون فان اكثر الحق فيما تنكرون واعذروا من حجة لكم عليه واناهو الم اعمل فيكم بالثقل الاكبر وترك فيكم الثقل الاصغر ورکزت فيكم راية الايمان *وفی موضع آخر قال انظروا اهل بيت نبيكم فالزموا سمتهم واتبعوا

اثرهم فلن يخرجوكم من هدى ولن يعيدوكم فى ردى فان لبدوا فالبدوا ؛ وان نهضوا فانهضوا ولا تسبقوهم فتضلوا ولا تتأخروا عنهم فتهلكوا * وفى موضع اخر قال وهم عين العلم وموت الجهل يخبركم حلمهم عن علمهم وظاهرهم عن باطنهم وصمتهم عن حكم منطقهم لا يخالفون الحق ولا يختلفون فيه: هم دعائم الاسلام وولائج الاعتصام : بهم عاد الحق الى نصابه و انزاح الباطل عن مقامه وانقطع لسانه عن منبته : عقلوا الدين عقل وعاية ورعاية لا عقل سماع و رواية فان رواة العلم كثير و رعاته قليل * وفى موضع آخر قال عترة نبيكم خير العتر ؛ واسرته خير الاسر ؛ وشجرته خير الشجر : نبتت فى حرم وسبقت فى كرم : لها فروع طوال وقال: من سوى بيننا وبين عدونا فليس منا وقال : نحن الشعار والاصحاب والخزنة والابواب ولا تؤتى البيوت الا من ابوابها فمن اتاها من غير ابوابها سمى سارقاً *فيهم كرائم القرآن و كنوز الرحمن : ان انطقوا صدقوا ؛ وان صمتوا لم يسبقوا فليصدق رائد اهله و ليحضر عقله * وفى موضع آخر قال واعلموا انكم لن تعرفوا الرشد حتى تعرفوا الذى تركه ؛ ولن تاخذوا بميثاق الكتاب حتى تعرفوا الذى نقضه ؛ ولن تمسكوا به حتى تعرفوا الذى نبذه . فالتمسوا ذلك من عند اهله * وقال بنا اهتديتم فى الظلمات وبنا انفجرتم عن السرار : نحن شجرة النبوة ومحط الرسالة ومختلف الملائكة ومعادن العلم وينابيع الحكم: ناصرنا ومحبنا ينتظر الرحمة وعدونا ومبغضنا ينتظر السطوة * وفى موضع آخر قال اين الذين زعموا انهم الراسخون فى العلم دوننا كذباً وبغياً علينا . ان رفعنا الله وضعهم واعطانا وحرمهم وادخلنا واخرجهم ان الائمة من قريش غرسوا فى هذا البطن من هاشم لا تصلح على سواهم و لا تصلح الولاة من غيرهم فمن خالفهم آثر عاجلا و اخر آجلا و ترك صافيا و شرب آجناً وقال نحن النجباء وافراطنا افراط الانبياء وحزبنا حزب الله والفئة الباغية حزب شيطان و قال عليه السلام من مات على فراشه و هو على معرفة حق ربه و حق رسوله و اهل بيته مات شهيداً و وقع اجره على الله و استوجب ثواب مانوى من صالح عمله ☆ وقال الشيخ حسين والد شيخنا البهائى اعلى الله مقامهما فى شأنهم نظماً *

مناقب ادهشت من ليس ذا نظر ☆ واسمعت فى الورى من كان ذا صمم

من لم يكن بقسيم النار معتصماً ✡ فماله من عذاب النار من عصم
من لم يكن ببني الزهراء مقتدياً ✡ فلا نصيب لهم في دين جدهم
اولادطه ونون والضحى وكذا ✡ فيهل اتى قد اتى مخصوص مدحهم
قد شرف الانس اذهم في عدادهم ✡ كالارض اذشرفت بالبيت والحرم
فان يشاركهم الاعداء في نسب ✡ فالتبرمن حجروالمسك بعض دم
هم الولاة وهم سفن النجاة وهم ✡ لنا الهداة الى الجنات والنعم
نفوسهم اشرقت بالنوروانكشفت ✡ لها حقائق ما يأتي من القدم
ومن سرى نحوهم اغناه نورهم ✡ عن الدليل ونجم الليل في الظلم
فضائل جعلت ليل الفخارضحى ✡ و اخجلت كل ذي فخروذي شيم
قد زينوا كل نظم يوصفون به ✡ كما يزين كلام الله للكلم
عذاب قلبي عذاب في محبتهم ✡ ومرّ ما مرّ بي حلو لاجلهم
رجوتهم لعظيم الهول من قدم ✡ وهل يرجّى سوى ذي الشأن والعظم
يا مظهر الملة العظمى وناصرهم ✡ لانت مهديها الهادي الى اللقم
ياوارث العلم يرويه ويسنده ✡ الى جدودهم تعلوا في علوهم
مآثر الفخر فيكم غير خافية ✡ والشمس اكبران تخفى على الامم
اوضحتم للورى طرق الوصول كما ✡ صيرتم العلم بين الناس كالعلم
مولاي طال المدى والله واندرست ✡ معالم العلم والايمان والكرم
اقصر حسين فلن تحصى فضائلهم ✡ لوان في كل عضومنك الف فم
عليهم صلوات لاانتهاء لها ✡ كمثل قدرهم العالي وعلمهم
سلام من الرحمن نحوجنابهم ✡ فان سلامي لايليق ببابهم

وروى الصدوق في العلل باب ١٠٢ عن النبي صلى الله عليه وآله قال اهل بيتي امان لاهل الارض وهم الذين قرن الله تعالى طاعتهم بطاعته وقال (يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم) وهم المعصومون المطهرون الذين لايذنبون ولا يعصون ، وهم المؤيّدون : الموفقون المسددون : بهم يرزق الله عباده: وبهم يعمر بلاده

وبهم ينزل القطر من السماء ، وبهم يخرج بركات الارض ، وبهم يمهل اهل المعاصى ولا يجعل عليهم بالعقوبة والعذاب: لايفارقهم روح القدس ، ولايفارقونه ، ولايفارقون القرآن ولايفارقهم قال الشاعر فى فضلهم *

الست ترى جبريل وهومقرب * له فى العلى من راحة القصده وقف
يقول لهم يوم العباء انا منكم * فمن مثل اهل البيت ان كنت تنصف

وعن جابر الانصارى قال دخلت المسجد الكوفة و امير المومنين عليه السلام يكتب باصبعيه وتتبسّم فقلت له يا امير المؤمنين ما الذى يضحكك فقال عجبت من يقرأ هذه الايةوهولايعرفها حق المعرفةفقلت له اى اية يا امير المؤمين فقال(الله نور السموات والارض مثل نوره كمشكوة) المشكاة محمد صلى الله عليه وآله : فيهامصباح المصباح :انافى الزجاجة الزجاجةالحسن والحسين: كانها كوكب درى:هوعلى بن الحسين: توقد من شجرة:هو محمد بن على:مبارك ةزيتونة:هوجعفر بن محمد:لاشرقيةهوموسى بن جعفر:ولاغربية:هوعلى بن موسى الرضا: يكادزيتها يضئى:هومحمد بن على:ولولم تمسسه نار: هوعلى بن محمد : نور على نور: هوالحسن بن على: يهدى الله لنوره من يشاء :هوالقائم المهدى: ويضرب الله الامثال للناس والله بكل شىء عليم ✡ اقول

لله تحت قباب العز طائفة * اخفاهم فى لباس العز اجلالا
غبر ملابسهم شم معاطسهم * جر واعلى فلك الافلاك اذيالا

(انى اتمثل بشعر كميت بن زيد)

انى الى اهل الفضائل و التقى * وخير بنى حواء والخير يطلب
الى النفر البيض الذين بحبهم * الى الله فيما نابنى اتقرب
بنى هاشم رهط النبى فاننى * بهم و لهم ارضى مراراً واغضب
خفضت لهم منى الجناح مودة * الى كنف عطفاه اهل ومرحب
و كنت لهم من هولاء وهولاء ✡ محبا على انى اذم و اقضب
ارمى و ارمى بالعداوة اهلها * و انى لا و ذى فيهم و أؤنب

و(قال) الطريحى فى الجمع فى مادة عتر سئل امير المؤمنين عن معنى قول رسول الله

ﷺ انى مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتى من العترة فقال عليه السلام انا والحسن والحسين والائمة التسعة من ولد الحسين عليه السلام تاسعهم مهديهم و قائمهم لا يفارقون كتاب الله ولا يفارقهم حتى يردوا على رسول الله حوضه و (قال) فى مادة اول سئل الصادق عليه السلام من الال فقال ذرية محمد ﷺ فقيل له من اهل بيته فقال الائمة عليهم السلام فقيل و من عشيرته قال اصحاب العباء ☆ قال على نحن شجرة النبوة اهل البيت ومحط الرسالة ومختلف الملائكة ومعدن العلم وينابيع الحكمة ناصرنا ومحبنا ينتظر الرحمة و عدوّنا ومبغضنا ينتظر السوءة *

وفى مناقب ابن شاذان عن الحارث عن سعد بن قيس عن على عليه السلام عن النبى ﷺ قال انا وارد كم على الحوض وانت ياعلى الساقى ، والحسن الرائد ، والحسين الامر وعلى بن الحسين الفارط ؛ ومحمد بن على الناشر ؛ وجعفر بن محمد السائق ، وموسى بن جعفر محصى المحبين ، و المبغضين ؛ و قامع المنافقين ، و على بن موسى الرضا منير المؤمنين ، و محمد بن على منزل اهل الجنة فى درجاتهم ؛ و على بن محمد خطيب الشيعة ، ومزوّجهم بحور العين ؛ والحسن بن على سراج اهل الجنة يستضيئون به الحديث وفى حديث آخر والقائم ساقيها و مناشدها وقال بعضهم اى بعض السادة

نحن بنو المصطفى ذوو غصص * يجرعها فى الحياة كاظمنا
قديمة فى الزمان محنتنا * اوّلنا مبتلى و آخرنا
يفرح هذا الورى بعيدهم * و نحن اعيادنا مآتمنا
الناس فى الامن و السرور ولا ــــ * ــــ بامن طول الحياة خائفنا

قد يعلم الناس انا خيرهم نسباً (وله) و نحن افخرهم بيتاً اذا فخروا
رهط النبى و هم مأوى كرامته * وناصر الدين والمنصور من نصروا
و الارض تعلم انا خير ساكنها (وله) كما به يشهد البطحاء و المدر
والبيت ذو السرّ لواشاؤا نحدثهم * نادى بذلك ركن البيت والحجر

وقال علاء الدين المتقى فى منتخب كنز الاعمال المطبوع فى هامش مسند ابن حنبل ج٥ ص٩١ س٣٧ الفصل الرابع فى فضل اهل البيت رضوان الله عليهم اجمعين و

فى ص٩٢ س٢ قال روى عن ابن عباس عن النبى ﷺ قال سألت ربى تعالى ان لايدخل احداً من اهل بيتى النار فاعطانيها : وفى حديث آخر قال مثل اهل بيتى مثل سفينة نوح من ركبها نجى ومن تخلف عنها غرق : و فى س٢٥ قال نحن ولد عبد المطلب سادة الجنة : انا ؛ وحمزة ؛ وعلى ، وجعفر ، والحسن ؛ والحسين ؛ وفى ص٩٣ س٣ قال شفاعتى لامتى من احب اهل بيتى وهم شيعتى اهل بيتى وعن على عليه السلام قال اربعة انا لهم شفيع يوم القيامة المكرم لذريتى ، والقاضى لهم حوائجهم ، والساعى لهم فى امورهم عند مااضطروا اليه ،والمحب لهم بقلبه ولسانه و(قال) اول من يرد على الحوض اهل بيتى

و قال ﷺ الاان مسجدى هذا حرام على كل حائض من النساء ، و كل جنب من الرجال الا على محمد واهل بيته على و فاطمة والحسن والحسين عليهم السلام

و (قال) ﷺ النجوم امان لاهل الارض من الغرق : واهل بيتى امان لامتى من الاختلاف فاذا خالفها قبيلة اختلفوا فصاروا حزب ابليس و (قال) خير رجالكم على ، وخير نسائكم فاطمة ؛ و خير شبابكم الحسن والحسين لا يدخل قلب امرء الايمان حتى يحبهم لله ولقرابتهم منى ؛ ومن احب هؤلاء فقد احبنى ؛ ومن ابغضهم فقد ابغضنى : فويل للمكذبين بفضلهم من امتى القاطعين فيهم صلتى لاانالهم شفاعتى و(قال) نحن خير من ابنائنا ؛ وبنونا خير من ابنائهم وابناء بنينا خير من ابنائهم : و نحن اهل بيت لا يقاس بنا احد ولا يبغضنا اهل البيت احد الا ادخله الله النار *

وفى ص٩٥ س٢ عن زيد بن ارقم قال قام فينا رسول الله ﷺ خطيباً بماء يدعى خماً بين مكة والمدينة : فحمد الله واثنى عليه : ووعظ وذكر (ثم) قال : امابعد ايها الناس انى انتظر يأتينى رسول ربى فاجيب : وانا تارك فيكم الثقلين (احدهما) كتاب الله فيه الهدى والصدق فاستمسكوا بكتاب الله وخذوا به فرغب فى كتاب الله وحث عليه

(ثم) قال واهل بيتى اذكركم الله فى اهل بيتى ثلاث مرات (فقيل) لزيد بن ارقم من اهل بيته اليس نساؤه من اهل بيته (فقال) زيد ان نساءه من اهل بيته . ولكن اهل بيته من حرم عليه الصدقة بعده (قيل) ومن هم (قال) هم آل العباس ؛ و آل على ؛ و آل جعفر و آل عقيل (قال) هؤلاء تحرم عليهم الصدقة قال نعم . وفى ص٩٦ س٣ عن ام سلمة

قالت ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لفاطمة ائتنى بزوجك وابنيك فجائت بهم فالقى عليهم صلى الله عليه وآله كساء خيبرياً (ثم) رفع يديه فقال اللهم ان هؤلاء آل محمد فاجعل صلواتك وبركاتك على آل محمد كما جعلتها على آل ابراهيم انك حميد مجيد : فرفعت الكساء لادخل فجذبه رسول الله صلى الله عليه وآله من يدى قال انك على خير وفى حديث آخر (قال) صلى الله عليه وآله لفاطمة ابشرى يافاطمة فان المهدى منك ☆ وفى ص ٩٨ س ٣٢ عن فاطمه عن ابيها قال لم يكن نبى صلى الله عليه وآله بعد نبى الا عاش نصف عمر الذى كان قبله وكان عيسى عاش مأة و عشرين سنة (الى ان قال) يا بنيّة انه ليس من نساء المؤمنين اعظم ذرية منك ، وفى ص١٠٥س٤ عن الحسين بن على عليه السلام قال صعد عمر بن الخطاب المنبر فقلت له انزل عن مبير ابى واسعد منبر ابيك فقال ان ابى لم يكن له منبر فاقعده نى معه فلما نزل ذهب الى منزله فقال اى بنى من علّمك هذا قلت ما علمنيه احد الحديث وفى حديث اخر عن ابى البخترى قال كان عمر بن الخطاب يخطب على المنبر فقام اليه الحسين بن على عليه السلام فقال انزل عن منبر ابى قال عمر منبر ابيك لا منبر ابى الحديث

وفى ص١٠٦س٢٧ عن على عليه السلام قال ايها الناس الا اخبركم بخير الناس جداً وجدة : الا اخبركم بخير الناس عماً وعمة : الا اخبركم بخير الناس خالاً وخالة : الا اخبركم اباً وامّاً قالوا بلى قال الحسن والحسين: جدهما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؛ وجدتهما خديجة بنت خويلد؛ امهما فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله ؛ وابوهما على بن ابيطالب ؛ وعمهما جعفر بن ابيطالب، وعمتهما ام هانى بنت ابى طالب؛ وخالهما القاسم بن رسول الله ، وخالاتهما زينب؛ وام كلثوم ؛ ورقية بنات رسول الله: جدهما فى الجنة ؛ وابوهما فى الجنة ؛ وامهما فى الجنة وعمهما فى الجنة. وعمتهما فى الجنة؛ وخالاتهما فى الجنة وهما فى الجنة؛ ومن احبهما فى الجنة؟

و فى ص١٠٧ س ١٧ عن ابى نعيم عن على عليه السلام قال لايقومنّ احدكم من مجلسه الا للحسن و الحسين او ذريتهما : وفى حديث اخر الحسن و الحسين سيدا شباب اهل الجنة ابوهما خير منهما : ومن سره ان ينظر الى اشبه شىء برسول الله ما بين عنقه الى وجهه فلينظر الى الحسن : ومن سره ان ينظر الى اشبه الناس برسول الله ما بين عنقه الى كعبه خلقاً ولوناً فلينظر الى الحسين بن على * وفى حديث اخر قال الحسن

اشبه برسول الله ما بين الصدر الى الرأس ؛ والحسين اشبه بالنبى ما كان اسفل من ذلك ✻

وفى حديث آخر واتت فاطمة بابنيها الى ابيها فقالت هذان ابناى فورثهما و نحلّهما فقال (اما) الحسن فله هيبتى وسوددى وحلمى و(اما) الحسين فله المحبة والرضا وجرئتى وجودى ونجدتى ؛ وسمى ﷺ الحسن والحسين ومحسن باسمهم ✻

وفى ص١٠٨ س٣٧ عن ابن الحنفية عن على انه سمى ابنه الاكبر (اى الحسن) حمزة حسيناً باسم عمه جعفر فدعا النبى علياً فلما اتى قال انى غيّرت اسم ابنىّ هذين قال قلت الله ورسوله اعلم فسمهما حسناً و حسيناً ✡ و فى ص١١٠ س٣٥ عن ابن عباس قال جاء ابى العباس يعود النبى ﷺ فى مرضه فرفعه فاجلسه على السرير فقال ﷺ رفعك الله ياعم (ثم) قال العباس هذا على يستأذن فدخل ودخل معه الحسن والحسين فقال العباس هؤلاء ولدك (ولداك) احبتهما يارسول الله قال وهم ولدك (ولداك) ياعم فقال اتحبّهم (تحبهما) قال نعم ففال احبك الله كما احببتهم (احبهما)✡

وفى ص١١١ س١٠ قال ﷺ اوحى الله تعالى الىّ انى قتلت بحيى بن زكريا سبعين الفاً وانى قاتل بابن بنتك سبعين الفاً و(قال) يقتل الحسين على رأس ستين سنة من مهاجرى ✻

وفى ص١١٢ س٢ قال الراوى كنت مع على فلما حاذى ✻ نينوى وهو منطلق الى صفين نادى اصبر أباعبدالله بشط الفرات (قلت) وماذلك قال دخلت على النبى ﷺ ذات يوم وعيناه تفضيان (قلت) يانبى الله أغضبك احد ماشأن عينيك تفضيان ؛ قال بلى قام من عندى جبرئيل قبل فحدثنى ان الحسين يقتل بشط الفرات فقال هل لك الى ان اشمك من تربته قلت نعم فمدّ يده فقبض قبضة من تراب فاعطانيها فلم املك عينى ان فاضتا ✡ وفى حديث آخر قال الراوى انى لمع على اذ أتى كربلاء فقال يقتل فى هذا الموضع شهداء ليس مثلهم شهداء الا شهداء بدر ✡ وفى ص٣٢ منه قال الراوى كنا مع الحسين بنهر كربلاء فنظر الى شمر بن ذى الجوشن فقال صدق الله ورسوله قال رسول الله ﷺ كانى انظر الى كلب ابقع يلغ فى دماء اهل بيتى و كان شمر ابرص ✡ و فى حديث آخر قال زيد بن ارقم كنت جالساً عند عبيدالله بن زياد اذ أتى برأس الحسين ﷺ فوضع بين يديه فأخذ قضيبه فوضعه بين شفتيه : فقلت له انك لتضع قضيبك فى موضع

لثمه (اى قبّله) رسول الله صلى الله عليه وآله : فقال قم انك شيخ قد ذهب عقلك ☆

وفي ص١١٣ س٣ عن علي عليه السلام قال ليقتلن الحسين قتلا واني لاعرف تربة الارض التي بها يقتل قريباً من النهرين ☆ وعن ابي هرثمة قال كنت مع علي عليه السلام بكربلاء فقال : يحشر من هذا الظهر سبعون الفاً يدخلون الجنة بغير حساب ؟ ! اختصرنا ما نقلنا منه والتفصيل موكول الى موضعه*

وروى الخطيب في تاريخ بغداد ج ٤ ص٣٩٢ س١ عن النبي صلى الله عليه وآله قال خير رجال كم علي بن ابي طالب ، وخير شبابكم الحسن والحسين و خير نسائكم فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله ، وفي ج ١٠ ص ٢٧٨ س ١٦ قال صلى الله عليه وآله قوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيراً ، فقالت ام سلمة يا رسول الله الست منهم فقال صلى الله عليه وآله انك الى خير او لعلى خير* وفي ج ١٢ ص ٩١ س١٠ قال صلى الله عليه وآله انما مثلي ومثل اهل بيتي كسفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق و في ص ٣٣١ س ١٢ قال صلى الله عليه وآله ابنتي فاطمة حوراء آدميّة لم تحض ولم تطمث وانما سماها فاطمة لان الله فطمها ومحبّيها عن النار* وفي ص ٢٥٨ س ٨ قال صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام ومعه فاطمة انت واصحابك وشيعتك في الجنة* وفي ص ٣٩٨ س ١٥ قال على عليه السلام مررت مع رسول الله صلى الله عليه وآله بحديقة فقلت يارسول الله ما احسنها قال لك في الجنة خير منها حتى مررت بسبع او بتسع حدائق كل ذلك قلت له ويقول لك في الجنة خير منها قال: ثم جذبني صلى الله عليه وآله و بكى فقلت يا رسول الله مايبكيك قال ضغائن في صدور رجال عليك لن يبدو مالك للامر بعدى ، فقلت بسلامة من ديني قال نعم بسلامة من دينك * وفي ج ١٣ ص١٢٣ س ٢ عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله قال ليس في القيمة راكب غيرنا ونحن اربعة فقام العباس فقال له فداك ابي وامي انت ومن قال اما انا فعلى دابّة الله البراق ، و (اما) اخي صالح فعلى ناقة الله التي عقرت ، وعمي حمزة على ناقتي العضباء وابن عمي واخي وصهري علي بن ابي طالب على ناقة من نوق الجنة مدبجة الظهر رجلها من زمرد اخضر مضبب بالذهب الاحمر ، ورأسها من الكافور الابيض وذنبها من العنبر الاشهب ، وقوائمها

من المسك الاذفر ، وعنقها من لؤلؤ وعليها قبة من نورالله باطنها عفوالله وظاهرها رحمةالله بيده لواء الحمد فلا يمرعلى ملاء من الملائكة الاقالواهذاملك مقرب او نبى مرسل اوحامل عرش رب العالمين فينادى مناد من لدنان العرش او قال من بطنان العرش ليس هذا ملكاً مقرباً ولا نبياً مرسلا ولا حامل عرش رب العالمين هذا على بن ابى طالب امير المؤمنين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين الى جنان رب العالمين افلح من صدقه و خاب من كذبه و لوان عابداً عبدالله بين الركن و والمقام الف عام حتى يكون كالشن البالى لقى الله مبغضاً لآل محمد اكبه الله على منخره فى نارجهنم. وفى ص ٢٨٨ س١ عن على عليه السلام قال ان النبى صلى الله عليه وآله وسلم اخذ بيد الحسن والحسين فقال من احبنى واحب هذين واباهما وامهما كان معى فى درجتى يوم القيمة وقال على عليه السلام ايضاً مازلت مظلوماً منذ قبض الله نبيه حتى يقول الناس هذا ولقد كنت اظلم قبل ظهور الاسلام ولقد كان اخى عقيل يذنب اخذنى اخى جعفر فيضر بنى * وقال الا آخبركم بذات نفسى اما الحسن ففتى من الفتيان وصاحب جفنة وخوان و (اما) انا والحسين فنحن منكم وانتم منا و قال اخذ النبى صلى الله عليه وآله بيدى فهزها وقال ما اول نعمة انعم الله بها عليك قلت خلقنى حياً واقدرنى واكمل حواسى ومشاعرى وقواى قال (ثم) ماذا قلت ان جعلنى ذكراً و لم يجعلنى انثى قال و (الثالثة) قلت ان هدانى للاسلام قال و(الرابعة) قلت وان تعدّوا نعمة الله لاتحصوها ولما ضربه ابن ملجم واوصى ابنيه بما اوصاهما قال لابن الحنفية هل فهمت ما اوصيت به اخويك قال نعم قال فانى اوصيك بمثله وبتوقير اخويك واتباع امرهما وان لاتبرم امراً دونهما (ثم) قال لهما اوصيكما به فانه شقيقكما وابن ابيكما وقد علمتما ان اباكما كان يحبه فاحباه قال الشاعر

عترة الطهر ياورود الخمائل * عطّرى الجوّ بالسنى والفضائل
ايها المركب القوى شراعاً * سرعلى البحر لوتعالى جحافل
فى حفاظ الرحمان تجرى ونوّر - * - الروض يلقاك فى نعم الساحل
قال طه تركت فيكم كتاب الله - * - بعدى و اهل بيتى وسائل
حافظونى فى عترتى اهل بيتى * يحفظ الكف من احبّ الانامل

سبّنى من يسبهم و رمانى * من رَباهم فالقلب اوحد كامل
جمع الله خمسة فى كساء * ليس فيهم الاالجسوم فواصل
لو مشى الناس وادياً وعلىّ * وادياً فاتبع صراط العاقل
رأيه حكمة السماء واتبع (نبع) الحق - * - فانزل على صفى المناهل
حسن و الحسين نسل رسول - * - الله فالرأس مصدر للاباطل
واذا حاول النبى سجوداً * يمتطيه الحسين نعم الراحل
فهما من دمى و من نور وجهى * و من العين والجين مخائل
اهل بيت الرسول مازال منكم * نحو عرش الرحمن حبل واصل

* (فى فرض طاعة الائمة واهل بيت النبى عليهم السلام) *

روى الكلينى ره فى الكافى والمرآة ج ١ ص ١٤١ عن ابى جعفر الباقر عليه السلام قال ذروة الامر وسنامه ومفتاحه وباب الاشياء ورضى الرحمن عزوجل الطاعة للامام بعد معرفته (ثم) قال الله تعالى (من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا) وعن الصادق عليه السلام قال اشهد ان علياً عليه السلام امام فرض الله طاعته وان الحسن امام فرض الله طاعته وان الحسين امام فرض الله طاعته و ان على بن الحسين امام فرض الله طاعته وان محمد بن على امام فرض الله طاعته * ونحن قوم فرض الله تعالى طاعتنا: وانتم تأتمون بمن لايعذر الناس بجهالته وقوله تعالى (وآتيناهم ملكاً عظيماً) هو الطاعة المفروضة ☆ وقال افضل مايتقرب به العباد الى الله طاعة الله وطاعة رسوله وطاعة اولى الامر؟ وفى ص ١٤٥ باب ان الائمة عليهم السلام هم الهداة عن الصادق عليه السلام قول الله تعالى (لكل قوم هاد) كل امام هاد للقرن الذى هو فيهم * و عن الباقر عليه السلام قول الله تعالى (انت منذر ولكل قوم هاد) رسول الله صلى الله عليه وآله المنذر : ولكل زمان منا هاد يهديم الى ماجاء به النبى صلى الله عليه وآله ثم الهداة من بعده على عليه السلام ثم الاوصياء واحداً بعد واحد * وقوله تعالى (واتبعوا النور الذى انزل معه اولئك هم المفلحون) النور فى هذا الموضع امير المؤمنين والائمة عليهم السلام : وفى قلوب

المؤمنين انور من الشمس المضيئة بالنهار وفي ص ١٤٨ باب ان الائمه نور الله قوله تعالى (الله نور السموات والارض مثل نوره كمشكوة) فاطمة: فيها مصباح الحسن: المصباح في الزجاجة الحسين: الزجاجة كانها كوكب دري فاطمه كوكب دري بين نساء اهل الدنيا: توقد من شجرة مباركة ابراهيم: زيتونة لاشرقية ولاغربية: لايهودية ولانصرانية: يكاد زيتها يضيء: يكاد العلم ينفجر بها: ولولم تمسسه نار نور على نور: امام منها بعد امام: يهدى الله لنوره من يشاء: يهدالله (بالائمة) للائمة عليهم السلام من يشاء *(الحديث)* نقلناها هنا في ص ١٤٢ س ٦ تفسير الآية بوجه آخر عن علي عليه السلام قريب منها * وقوله (يريدون ليدفؤا نور الله بافواههم قال يريدون ليدفؤا ولاية امير المؤمنين عليه السلام بافواههم ؟!

وروى في ص ١٥٠ باب ان الائمة اركان الارض عن الصادق عليه السلام قال ماجاء به علي عليه السلام اخذبه ، وما نهى عنه انتهى عنه : جرى له من الفضل مثل ماجرى لمحمد صلى الله عليه وآله ، ولمحمد الفضل على جميع من خلق الله تعالى (الى ان قال) كان امير المؤمنين عليه السلام باب الله الذى لايؤتى الامنه ، وسبيله الذى من سلك بغيره هلك : و كذلك يجرى الائمة الهدى واحداً بعد واحد الحديث : وفي حديث آخر عن علي عليه السلام قال و لقد اعطيت الست : علم المنايا ، والبلاياء ، والوصاياء ، وفصل الخطاب : وانى لصاحب الكرات ، و دولة دول : وانى لصاحب العصا ، والميسم ، والدابة التى تكلم الناس*

و في ص ١٥٣ في الحديث عن الرضا عليه السلام قال قوله تعالى (الذين اوتوا العلم و الايمان لقد لبثتم في كتاب الله الى يوم البعث) فهى في ولد علي عليه السلام خاصة الى يوم القيمة اذ لانبى بعد محمد : فمن اين يختار هؤلاء الجهال ان الامامة هى منزلة الانبياء وارث الاوصياء : ان الامامة خلافة الله ، وخلافة الرسول ؛ ومقام امير المؤمنين ، و ميراث الحسن ، والحسين عليهما السلام . الحديث ذكرنا بتمامه في هامش ج ٥ ص ٢٧٨ بعنوان الامامة * وفي ص ١٥٧ عن الصادق عليه السلام في خطبة له يذكر فيها حال الائمة عليهم ، وصفاتهم ان الله تعالى اوضح بائمة الهدى من اهل بيت نبيّنا عن دينه : و ابلج بهم عن سبيل (سبل) منهاجه ، ومنح بهم عن باطن ينابيع علمه فمن عرف من امة محمد صلى الله عليه وآله واجب حق امامه وجد طعم حلاوة ايمانه ، و علم فضل طلاوة اسلامه

لان الله تعالى نصب الامام علماً لخلقه ، وجعله حجة على اهل مواده (الى ان قال) فلم يزل الله تعالى يختار هم لخلقه ، ويرتضيهم كل ما مضى منهم امام نصب لخلقه من عقبه اماماً علماً بيّناً ، وهادياً منيراً ، و اماماً قيّماً وحجة عالماً : الائمة من الله يهدون بالحق وبه يعدلون : هم حجج الله ؛ ودعاته ؛ ورعاته على خلقه : يدين بهداهم العباد ؛ وتستهل بنورهم البلاد ؛ وينموا ببركتهم التلاد : جعلهم حياة للانام ؛ مصابيح للظلام ؛ ومفاتيح للكلام ؛ ودعائم للاسلام: جرت بذلك فيهم مقادير الله على مختومها

فالامام هو المنتجب المرتضى ؛ والهادى المنتجى ؛ والقائم المرتجى :اصطفاه الله تعالى بذلك؛ واصطنعه على عينه فى الذرحين ذرأه وفى البرية حين برأه ظلاً قبل خلق نسمة عن يمين عرشه محبّواً بالحكمة فى علم الغيب عنده: اختاره بعلمه؛ وانتجبه لطهره : بقية من آدم؛ وخيرة من ذرية نوح؛ ومصطفى من ابراهيم ؛ وسلالة من اسمعيل وصفوة من عترة محمد عليهم صلوات الله عليهم اجمعين: الخطبة وهى طويلة انظر ج ص ٢٧٧ فى الامامة!

وفى ص ١٥٨ باب ان الائمة عليهم السلام ولاة الامر قال الله تعالى (اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولوالامر منكم) تقدم فى ص ١٣٣ تفسيرها *وعن ابى جعفر عليه السلام قوله تعالى (فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والمكمة ؛ وآتينا هم ملكاً عظيماً) جعل منهم الرسل والانبياء ؛ والائمة : فكيف يقرؤن فى آل ابراهيم و ينكرونه فى آل محمد و جعل فيهم ائمة من اطاعهم فقد اطاع الله ؛ و من عصاهم فقد عصى الله فهو الملك العظيم :!

وفى ص ١٥٩ باب ان الائمة هم العلامات التى ذكر الله فى كتابه قال: الصادق عليه السلام قوله تعالى (وعلامات و بالنجم هم يهتد ون) النجم رسول الله صلى الله عليه وآله والعلامات هم الائمة عليهم السلام ؟! وفى ص ١٦١ عن النبى صلى الله عليه وآله قال من احب ان يحيى حياة تشبه حياة الانبياء ؛ وتموت ميتة تشبه ميتة الشهداء ؛ و يسكن الجنات التى غرسها الرحمن فليتول علياً و ليول وليه ؛ و ليقتد بالائمة عليهم السلام من بعده فانهم عترتى خلقوا من طينتى اللهم ارزقهم فهمى ؛ و علمى ؛ و ويل للمخالفين لهم من امتى اللهم لا تنالهم شفاعتى : لقد اتانى جبرئيل عليه السلام باسمائهم ؛ و اسماء آبائهم ؛ و احبائهم ؛ و المسلمين لفضلهم * و عن ابى جعفر عليه السلام (عن النبى صلى الله عليه وآله) قال ان

الرزح ؛ و الراحة ؛ والفلاح ؛ والعون ؛ و النجاح ؛ و البركة ؛ و الكرامة ؛ و المغفرة ؛ و المعافاة ؛ و اليسر ؛ و البشر ؛ و الرضوان ؛ و القرب ؛ و النصر ؛ و التمكن ؛ و الرجاء؛ والمحبة من الله عزوجل لمن تولى علياً عليه السلام وائتم به : وبرء من عدوه ؛ و سلم لفضله ؛ و للاوصياء من بعده حق على ان ادخلهم فى شفاعتى ؛ و حق على ربى سبحانه و تعالى ان يستجيب لى فيهم فانهم اتباعى ومن تبعنى فانه منى :! الظاهر سقط من صدر الحديث عن النبى صلى الله عليه وآله ولذا كتبناه بعد ابى جعفر عليه السلام بين القوسين

و فى ص ١٦٢ باب ان اهل الذكر الذين امر الله الخلق بسؤالهم هم الائمه عليهم السلام عن النبى صلى الله عليه وآله قال قوله تعالى (فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لاتعلمون انا والائمة اهل الذكر * و عن الرضا عليه السلام قال امر الله تعالى شيعتنا ان يسألونا : وليس علينا الجواب ان شئنا اجبنا وان شئنا امسكنا ؟؟ و فى ص ١٦٣ باب ان من وصفه الله تعالى فى كتابه بالعلم هم الائمة عليهم السلام عن ابى جعفر عليه السلام قال قوله تعالى (هل يستوى الذين يعلمون و الذين لايعلمون انما يتذكر اولوالالباب) نحن الذين يعلمون ؛ وعدونا الذين لايعلمون ؛ و شيعتنا اولوالالباب و قال : نحن الراسخون فى العلم و نحن نعلم تأويله : فرسول الله صلى الله عليه وآله افضل الراسخين ؟! وفى ص١٦٤ باب ان الائمة قد اتوا العلم واثبت فى صدورهم عن الصادق عليه السلام قوله تعالى (بل هو آيات بينات فى صدور الذين اوتوا العلم) قال هم الائمة عليهم السلام خاصة، و قوله تعالى (ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا) قال الرضا عليه السلام هم ولد فاطمة عليهم السلام : و كذلك قوله تعالى (الذين آتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته اولئك يؤمنون به) هم الائمة عليهم السلام ؟! وفى ص ١٦٥ - باب ان النعمة التى ذكرها الله فى كتابه هم الائمة عن على (ع) قال نحن النعمة التى انعم الله بها على عباده : وبنا يفوز من فاز يوم القيامة قال الله تعالى (واذكروا آلاء الله) قال اتدرون ما آلاء الله قالوا لا قال هى اعظم نعم الله على خلقه وبتناه !

وقال بعضهم الولاية عمود الدين: فالظهر رسول الله صلى الله عليه وآله الذى اظهر الاسلام ويظهره الله على الدين كله ؛ والعصر على عليه السلام وان عدوه لفى خسر ؛ وهو الذى عصر منه ؛

ومن فاطمه الائمه الاطهار، والمغرب فاطمه ، والصلوة الوسطى امر الله تعالى بالمحافظة عليها، والعشاء هو الحسن عليه السلام لخفاء قدره ومنزلته على الجهال: والفجر الحسين عليه السلام ان القرآن الفجر كان مشهوداً تشهده ملائكة الليل والنهار *

وفى ص١٦٧ باب ان الائمة معدن العلم وشجرة النبوة ومختلف الملائكة عن على بن الحسين (ع) قال نحن والله شجرة النبوة ؛ وبيت الرحمة ؛ ومعدن العلم ؛ ومختلف الملائكة * وزاد فى حديث على (ع) انا اهل البيت شجرة النبوة ؛ و موضع الرسالة : ✡ و زاد فى حديث الصادق (ع) نحن مفاتيح الحكمة ؛ و موضع سر الله ؛ و نحن وديعة الله فى عباده ؛ ونحن حرم الله الاكبر ؛ و ذمة الله ؛ و عهد الله ومن وفى بعهدنا فقد وفى بعهد الله ؟؟ وفى ص١٦٨ باب ان الائمة عليهم السلام ورثة العلم يرث بعضهم بعضاً العلم * عن الصادق (ع) قال ان فى على (ع) سنة الف نبى من الانبياء : وان العلم الذى نزل مع آدم (ع) لم يرفع ؛ وما مات عالم فذهب علمه و العلم يتوارث ✡ وقال : ان الله جمع لمحمد صلى الله عليه وآله سنن النبيين من آدم و هلم جراً الى محمد صلى الله عليه وآله (قيل) وما تلك السنن قال علم النبيين باسره: وان رسول الله صلى الله عليه وآله صيّر ذلك كله عند امير المؤمنين (ع) وقال : ان العلم يتوارث فلا يموت عالم الا ترك من يعلم مثل علمه او ماشاء الله ان الارض لا يبقى بغير عالم * وكتب الرضا (ع) الى بعض اصحابه (اما) بعد فان محمداً كان امين الله فى خلقه: فلما قبض صلى الله عليه وآله كنا اهل البيت ورثته : فنحن امناء الله فى ارضه؛ وعند نا علم البلايا، و المنايا، و انساب العرب، و مولد الاسلام : و انا لنعرف الرجل اذا رأيناه بحقيقة الايمان، وحقيقة النفاق : وان شيعتنا لمكتوبون باسمائهم ؛ واسماء آبائهم : اخذالله علينا و عليهم الميثاق ؛ و يردون موردنا ؛ و يدخلون مدخلنا : اليس على ملة الاسلام غيرنا وغيرهم ✡ ونحن النجباء ؛ وافراط الانبياء ؛ و الاوصياء المخصوصون فى كتاب الله * و نحن اولى الناس بكتاب الله ؛ و برسوله ✡ و نحن الذين شرع الله لنا دينه فقال : (شرع لكم يا آل محمد من الدين ماوصى به نوحاً) قد وصانا بما وصى نوحاً (والذى اوحينا اليك يا محمد ؛ و ما وصينا به ابراهيم ، و موسى ؛ وعيسى)

فقدعلمناو بلّغناعلم ماعلمنا واستودعنا علمهم * ونحن ورثة او لوالعزم من الرسل وقال ان اقيموا الدين يا آل محمد ؛ ولاتتفرقوا فيه : الحديث:و عن الصادق (ع) قال ان سليمان ورث داود:وان محمداً ورث سليمان ؛واناورثنامحمداً ؛ وان عندناعلم التوراة والانجيل؛والزبور؛وتبيان مافي الالواح (اقول) فعيك بشرح الحديث في المرة ص ١٦٩

وفي ص١٧٠ باب ان الائمة عليهم السلام عند هم جميع الكتب التي نزلت من عندالله وانهم يعرفونها على اختلاف السنتها * وفي ص١٧٢ باب انه لم يجمع القرآن كله الاالائمةوانهم يعلمون علمه كله ☆عن الباقر(ع)قال ما ادعى احدمن الناس انه جمع القرآن كله كما انزل الا كذاب : وماجمعه وحفظه كما انزله الاعلى بن ابيطالب والائمةمن بعده وقال : ان من علم ماا وتينا تفسير القرآن واحكامه :الحديث* وعن الصادق عليه السلام قال : و الله انى اعلم كتاب الله من اوله الى آخره كانه فى كفى فيه خبر السماء ، وخبر الارض ، وخبر ماكان ، وخبر ماهو كائن قال الله تعالى (فيه تبيان كل شيء) ؟ !

وفي ص١٧٢ باب ما اعطى الائمة من اسم الاعظم كما تقدم في ج ٢ ص٢١١ بعنوان آصف وفي ج ٤ ص٢٩٣ س١٣ بعنوان اسماء الحسنى * وفيه باب ما عندالائمة من آيات الانبياء عن الباقر عليه السلام قال كانت عصا موسى لآدم فصارت الى شعيب (ثم) صارت الى موسى : وانها لعندنا وهى خضراء كهيئتها حين انتزعت من شجرتها وانها لتنطق اذا استنطقت اعدت لقائمنا عليه السلام يصنع بها ماكان يصنع موسى عليه السلام : لها شعبتان احداهما فى الارض والاخرى فى السقف ، وبينهما اربعون ذراعاً . الحديث وفي حديث آخر خرج امير المؤمنين عليه السلام ذات ليلة مظلمة بعد العتمة وعليه قميص آدم وفي يده خاتم سليمان ، وعصا موسى عليه السلام وقال . عندنا الجامعة صحيفة طولها سبعون ذراعاً بذراع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واملائه فيها كل حلال وحرام ، و كل شيء يحتاج اليه الناس حتى الارش فى الخدش ☆ وعندنا الجعفر وعاء من ادم فيه علم النبيين،والوصيين، وعلم العلماء الذين مضوا من بنى اسرائيل ☆ وقال : عندنا علم ماكان ، وعلم ما هو كائن الى ان تقوم الساعة (قيل) فاى شيء العلم قال ما يحدث بالليل ، والنهار،والامر بعد الامر والشيء بعد الشيء الى يوم القيامة ؟ !

وفی ص۱۷۵ باب فیه ذکر الصحیفة حدیث (۲) عن الصادق علیه السلام قال تظهر الزنادقة فی سنه ۱۲۸ : وذلك انی نظرت فی مصحف فاطمة علیها السلام قیل وماهی قال : ان الله لما قبض نبیه صلی الله علیه وآله دخل علی فاطمه علیها السلام من وفاته من الحزن مالا یعلمه الا الله تعالی: فارسل الله علیها ملکاً یسلی غمها ویحدثها(۱) فشکت ذلك الی امیر المؤمنین علیه السلام فقال : لها اذا احسست بذلك وسمعت الصوت قولی لی فاعلمته بذلك فجعل امیر المؤمنین علیه السلام یکتب کلما سمع حتی اثبت من ذلك مصحفاً (ثم) قال: اما انه لیس فیه شیء من الحلال والحرام ولکن فیه علم ما یکون ؟ !

وفی ص ۱۷۶ عن الصادق علیه السلام قال ان عندی الجفر الابیض فیه زبور داود ، وتوراة موسی ، وانجیل عیسی ، وصحف ابراهیم ، والحلال ، والحرام ، ومصحف فاطمة فیه ما یحتاج الناس : وعندی الجفر الاحمر (الحدیث) ✡

وفی ص۱۸۵ باب ان الائمة علیهم السلام یزدادون علماً فی کل لیلة الجمعة عن الصادق علیه السلام قال ما من لیلة جمعة الا ولاولیاء الله فیها سرور (قیل) کیف ذلك قال : اذا کان لیلة

---

(۱)*(قالت خانم قرائت الملقبة بدرة العلماء فی مدح الائمة بالفارسیة)*

بحر موّاج دلم لؤلؤ ولا دارد * طوطی ناطقه ام همت والا دارد
بمدیح علی ثانی ورکن رابع * انکه درعزشرف منظر اعلی دارد
باقر علم محمّد که محمّد نامش * بهوایش دل غمدیده تسلی دارد
صادق آل پیمبر بولی وبعدو * رمزها زیرزبان ازنعم ولا دارد
بنگر نورحق ازجبهۀ موسی کظیم ✡ برسرطور هدایت چه تجلی دارد
نشود منقصم آن عروه که درهردوجهان ✡ چون شه طوس رضا رکن معلی دارد
دامن پاك تقی رامده ازدست که او * حکم فرمان همه عالم بالا دارد
شد جهان منجلی ازنور نقی الهادی ✡ برهد هر که چه او سیدومولی دارد
دادرس درهمه عالم حسن عسکری است * آن امامی که بسردابه مصلی دارد
خاتم جمع حجج مجیی دین بعدخمود ✡ که چه جدش بخدا قرب وتدلی دارد
ای حزینه برود روزقیامت به بهشت ایمن ازخوف وفزع هر که تولی دارد

الجمعة وافى رسول ﷺ العرش ، ووافى الائمة ووافيت معهم فما ارجع الابعلم مستفاد : ولولاذلك لنفدما عندى وقال : ليس يخرج شيء من عندالله تعالى حتى يبدء برسول الله (ثم) بواحد بعد واحد ليكلا يكون آخرنا اعلم من اولنا ؟ !

وفيه باب ان الائمة عليهم السلام تعلمون جميع العلوم التى خرجت الى الملائكة ، و الانبياء ، والرسل عليهم السلام : عن الصادق عليه السلام قال ان لله تعالى علمين علماً اظهر عليه ملائكته ، وانبيائه ، ، ورسله : فما اظهرلهم علما ☆ وعلماً استأثر به فاذا أبدءالله فى شيء منه اعلمنا ذلك : وعرض على الائمة الذين كانوا من قبلنا ؟ !

وفى ص ١٨٧ سئل الصادق عليه السلام عن الامام يعلم الغيب فقال عليه السلام لاولكن اذا ارادان يعلم الشيء اعلمه الله تعالى ذلك : وفى حديث آخر قال اذا شاء ان يعلم علم وفى ص ١٨٩ باب ان الائمة عليهم السلام يعلمون علم ماكان وما يكون وانه لايخفى عليهم شئ ء*

وفى باب ان الله تعالى لم يعلم نبيه علماً الا امره ان يعلمه امير المؤمنين عليه السلام وانه كان شريكاً فى العلم : وعن ابى جعفر الباقر عليه السلام قال نزل جبرئيل على محمد برمانتين من الجنة فأكل ﷺ احداهما وكسر الاخرى بنصفين فاكل نصفاً واطعم علياً نصفاً (ثم) قال انت شريكى فيه وانا شريكك فيه فقال : عليه السلام فلم يعلم والله رسول الله ﷺ حرفاً مما علمه الله تعالى الا وقد علمه علياً (ثم) انتهى العلم الينا (ثم) وضع يده على صدره * وفى ص ٩٨ باب وقت ما يعلّم الامام جميع العلوم الامام الذى كان بعده دقيقة تبقى من حيوته * وفيه باب ان الائمة بعد النبى وامير المومنين عليهم السلام سواء فى العلم والشجاعة والطاعة * وفيه باب ان الامام يعرف الامام الذى يكون بعده ؟ ! *

وفى ص ١٩١ باب ان الامامة عهد من الله تعالى معهود من واحد الى واحد عليهم السلام عن الصادق عليه السلام قال اترون للوصى منا يوصى الى من يريد لاوالله : ولكن عهد من الله تعالى ورسوله ﷺ لرجل فرجل حتى ينتهى الامر الى امر صاحبه ؟ !

و فى ص ٢٠٠ باب ان الائمة عليهم السلام لم يفعلوا شيئاً ولايفعلون الابعهد من الله عزوجل وامر منه لايتجاوزونه * عن الصادق عليه السلام قال ان الوصية نزلت من

من السماء تقدم على محمد صلى الله عليه وآله كتاباً لم يزل على محمد كتاب مختوم الا الوصية بتمامه هنا ص ٨٢ س ١٥ * وفي ص ٣٠٣ باب الامور التي توجب حجة الامام تقدم في ج ٥ ص ٢٧٧ بعنوان الامام والامامة وفي ص ٢٠٤ باب اثبات الامامة في الاعقاب وانها لا تعود في اخ ولا عم ولا غيرهما من القرابات * وفيه باب ما نص الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وآله على الائمة عليهم السلام واحداً فواحداً (الى) ص ٢٧٢ وتقدم في ج ١ من ص ١٩٣ (الى) ص ٢٤٥ انظر *

وفي ص س ١ عن احمد بن محمد الاقرع قال كتبت الى ابي محمد العسكري عليه السلام اسئله عن الامام هل يحتلم وقلت في نفسي بعد ما فصّل الكتاب الاحتلام شيطنة وقد اعاذ الله تعالى اوليائه من ذلك: فورد الجواب حال الائمة عليهم السلام في المنام حالهم في اليقظة ولا يغيّر النوم منهم شيئاً ☆ وقد اعاذ الله اوليائه من لمة الشيطان كما حدّثتك نفسك *

و عن علي عليه السلام قال لقد سمعت رنة ابليس حين نزل الوحي عليه صلى الله عليه وآله فقلت يا رسول الله ما هذه الرنة قال هذا الشيطان قد آيس من عبادته انك تسمع ما اسمع وترى ما ارى الا انك لست بنبي ولكنك وزير وتقدم احوال الائمة وابائهم عليهم السلام في ج ١ قال الشاعر

هم القوم آثار النبوة فيهم ☆ تلوح و انوار الامامة تلمع
مهابط وحي الله خزان علمه * و عندهم يسر المهيمن مودع
اذا جلسوا للحكم فالكل ابكم * وان نطقوا فالدهر اذن ومسمع
وان برزوا فالدهر يخفق قلبه * لسطوتهم الاسد في الغاب تجزع
وان ذكر المعروف الجود في الورى ☆ فبحر نداهم ذاخر يتدفع
فمن مثلهم ان عدّ في الناس مفخر * اعد نظراً يا صاح ان كنت تسمع
ميامن قوامون عزّ نظيرهم * هداة ولاة للرسالة منبع
فلا فضل الا حين يذكر فضلهم * ولا علم الا علمهم حين يرفع
ولا عمل ينجي غداً غير حبّهم ☆ اذا قام يوم البعث للخلق مجمع

(فى مواليد آباء اهل البيت واعمارهم ووفياتهم بنحو الفهرست)

فاعلم انه اذا كان رسول الله ﷺ هو الشجرة . وهم اغصانها، ومعدن الحكم وهم خزانه (خزنته) وشارع الدين . وهم حفظته . و صاحب الكتاب وهم حملته ، و الدوحة و هم افنانها ، و منبع العلم . وهم عيبته * فهواولى ان يتقدم فى الذكر ، وتبين آياته الناطقة برسالاته ، واعلامه الدالة على نبوته ، ومعجزاته القاهرة ، ودلالاته الباهرة ، وشرف الكلام ، و علوالشأن ، و جلالة القدرمن المجد ، و الجلال(١)

---

(١)اقول عاش« آدم » عليه السلام منذخلقه الله تعالى الى ان قبضه بعد خلقة الجن والناس (٩٣٠) سنة ،وولد « شيث »بعدالهبوط(١٣٠) سنة ،ووفاته بعد(١٠٤٢)سنة ،وكان عمره بعد(٩١٢)سنة.وولد(انوش) ومضى من عمر ابيه شيث(١٥٠)سنة وتوفى سنة ١٢٣٠ وعمره ٩٦ سنة ،وولد «قينان» ومضى من عمر ابيه انوش ٩٠ سنة وكان عمره(٩١٠) سنة؛وولد « مهلائيل » ومضى من عمر ابيه قينتان (٧٠) سنة وكان عمره (٨٩٥) سنة ولد «يرد» ومضى من عمر ابيه مهلائيل (٦٥) سنة وكان عمره (٩٦٢)سنة؛وولد « ادريس » ومضى من عمر ابيه يرد (٩٢) سنه ومن الهبوط (٨٣٠) سنة ورفع فى سنة ١٦٩٥ بعدالهبوط وولد « متوشلخ »ومضى من عمر ابيه ادريس (٦٥)سنة وتوفى ومضى من عمر نوح ٣٤٤ سنة وكان عمره (٩٦٠) سنة،وولدلمك«ملك» ومضى من عمر ابيه متوشلخ(١٨٧) سنة و عمره(٧٧٧)سنة،وولد« نوح »ومضى من الهبوط(١٦٤٢) سنة ووقع الطوفان بعد(٢٢٤٢) سنة وعمره (٩٥٠)سنة،وولد « لسام »ابنه ارفخشد بعد ان مضى من عمره(١٠٢) سنة و عمره ٦٠٠سنة،وولد« لارفخشد » ابنه شالخ ومضى من عمره(١٨٥) سنة؛ووكان عمره (٤٦٥) سنة ،وولد(لعابر)فالغ ومضى من عمره (١٣٤) سنة وكان عمره (٣٤٠) او ١٦٤ سنة،وولد « لفالغ »ابنه ارغوو مضى من عمره(٣٠) سنة وتوفى لاثنى عشر خلت من ايلول وكان عمره(٢٣٩) سنة،وولد«لارغو» ساروغ ومضى من عمره (٣٢)سنة وتوفى فى نيسان وعمره(٢٠٠)سنة، وولد«لساروغ»ناحور ومضى من عمره (١٣٠سنة وتوفى ٢٧ آب وكان عمره (٢٣٠) سنة،و ولد « ناحور » فى ايام هود وصالح بعدمضى←

و فواضل القدر من الفضل ، و الافضال : وهو واحد الدهر . و غرة افلاك الدائرة و عمدة العترة الطاهرة ✡ وفی الدیوان المنسوب الی امیر المؤمنین (ع)

فاذا نظرت الی اسرة و جهه * برقت کبرق العارض المتهلل

← (۲۶۴۸) من الهبوط وکان عمره (۱۴۷) سنة، وولد «تارح» کآدم بالحاء المهملة او المعجمة فی ایام نمرود کما یظهر من مولد ابنه ابراهیم علیه السلام ، وولد «ابراهیم» بن تارح (۳۳۲۳) سنة بعد الهبوط و کان حرقه فی سنة (۳۳۶۸) وهجرته سنة (۳۳۹۵) وبنی مکة سنة (۳۴۲۹) وتوفی سنة (۳۵۰۸) وعمره ۱۸۰ سنه ✡

قال حب الناسخ بالفارسیة ج۱ ص۱۳۶ س آخر وفات اسمعیل بن ابراهیم (۳۵۴۸) بعد هبوط آدم علیه السلام بوده واولاداو (۱۲) نفر بودند واسم دوم انها قدار (قیدار) بضم القاف چون حضرت اسمعیل نور محمدی را ازپیشانی قدار مشاهده میفرد اورا ازمیانه اولاد اختیار کرده کتابت عهدنامه مقرره را نوشته در تابوت سکینه نهادو بدوسپرد که وضع آن نور پاك راجز درارحام مطهر اومشاهدة نمیکشت واسحق را طلبیده ووصیت فرمود که حمله دختر شل که از مادر نسیت (بنایوت) داشت ازبرای (عیساو) تزویج کند انکاه دم در کشید و بجهان جاودانی خرامید جسد مبارکش را درحجر مکه نزدیك مقبره هاجر مدفون ساختند (الی ان قال) بعد ازرحلت اسمعیل قدار ازمیان اولاد آنحضرت ممتاز بود (الی ان قال) درخواب دید که وضع نور محمدی جزدرزنان عرب نشود (غاضره) جرهمیه راتزویج کن که مقصود حاصل کردد وقیدار (قدار) چون ازخواب بیدار شد درمیان بنی جرهم فرستاه غاضره را بیافت وبحباله نکاح درآورد : وآن نور مبارك ازصلب (قدار) درحم غاضره قرار گرفت * گویندرزوی (قیدار) عزم کرد که سر تابوت سکینه را باز کند ها تفی آوازداد که جزانبیاء فتح این باب نکنند این ودیعت را بکنعان برده وتسلیم یعقوب علیه السلام کن پس قدار (قیدار) ازمکه عزیمت کنعان فرمود وغاضره را وصیت نمود که چون هنگام وضع حمل تورسید بحجر اسمعیل رو که خداوندت پسری عنایت خواند کرد ونام اورا حمل بگذار پس تابوترا برداشته پیاده ازمکه مکرمه به سوی کنعان آمدوچون بحوالی کنعان رسید آوازی ازتابوت ←

و لذاك قد ساد النبی محمد * كل الانام و كان آخرمرسل
و عن اولی الغزم لقد تناوبوا (وقال عبدالباقی) و جد هم فاحتملوها نوبا
جد الذبیح ابن الذبیحین‌ومن * قد اصطفاه الله حباً و اجتبا

←سکینه گوش‌زد اولادیعقوب کشت که‌همه ازوصول او آگاهی یافتند پس یعقوب باولاد واقوام باستقبال قدار(قیدار) وتابوت سکینه برون شدند ویعقوب قداررا در بر گرفته پرسش نمود واورا بشارت داد که دوش غاضره پسری آورده مرا مشاهده رفت که ملائکه بزیارت اومیشتافتند درحال قدار(قیدار) تابوت را تسلیم کرده باز گشت همانا حمل متولدشده‌بودپس درتربیت اواقدام نمود تا بحد رشدوبلوغ‌رسید انگاه دست پسررا گرفته بکوه‌ابوقبیس آورد وباووصیت کرد که وضع نورمحمدیرا جز درارحام مطهرات روا نداری وازآنجا حمل را برداشته بکوه ثبیر بردناگاه شخصی ظاهرشدوبرقدار(قیدار)سلام کرد و گفت‌ای قدارازکجا می آئی قدار(قیدار)صورت حال‌را معلوم کردان شخص زبان بستایش قدار گشوده گفت مرا باتومشورتیست وپیش‌آمد که چیزی در گوش وی گوید اورا قبض روح کرد حمل دراینحال در عجب ماند وبآن شخص بغضب گفت که درحق پدرم چه اندیشیدی درجواب گفت که نیك نظر کن که پدرت مرده باشد یا زنده است‌چون حمل بازپس نگریست آنشخص غائب شد حمل دانستکه ملك‌الموت بوده جسد پدررادر گوشه‌بثبیرمدفون ساخته بسرای خویش‌آمد ✡ وبعد ازچندی زنی سعیده‌نام ازقبیله جرهمیهٔ بگرفت و(نبت) ازوی متولد گشت : وایراد این نام بروی ازنیروی بود که وقتی حمل‌بطرف یمن میرفت وضجیع خود سعیده‌را که حامله بود بهمراه میبرد (نبت) درراه‌متولد گشت سعیده درنفاس بمردودران هنگام بارانی سخت ببارید که‌کاربرحمل تنگ‌شد پس فرزند را برداشته بزاویه‌غاری گریخت وازقضا حمل نیزدرآن غاربارست و بیاران گذشته پیوست * طائفه ازعرب بدانمقام رسیده کودکی بی پدر ومادریافتند و گمان کردند که یکساله بود وهنوزچهل روزبیش نداشت گفتند خداوند باری اورا از زمین برویانید *←

طه ابی الغر المیامین الذی * کنی فیهم و بهم تلقبا
شرف قحطان و عدنان کما * شرف جرهماً و اعلی یعربا
عین اولی العزم الذی لولاهما * قامت و لا انتظما ترتبا

← لاجرم به (نبت) نامیده شد وچون بحد رشد وبلوغ رسید زنی بحباله نکاح درآورده (سلامان) وازسلامان (همیسع) ازاومتولد شد واورا ازعلوّ همت بدین نامیدند جمالش برقبائل عرب حجازونجدتا فسطاط مصراستیلاداشت ✡ ونام مادرش حارثه بنت ضراربن زرعة بن زرعة بن حمیر بود *

وبالجمله همیسع بربیشتراولاد اسحق نیزفرمان گذار بود واوحبیبه بنت قحطان را بنکاح درآورده (ازد) ازوی بوجودآمد * وازد اول کسی استکه ازاولاد اسمعیل که کتاب آموخت به بیست چهارزبان سخن گفتی ،وبه بیست چهارخط نگارش کردی (ضجیع) اوسلمی باشد واوبنت الحارث بن مالك است (ادد) ازوی متولد گشت واورا ازاین جهت ادد گفتندی که آوازاولادازدوازدازده میل را میشنیدی * واوپس ازرشدوبلوغ بلهما (بلها) که ازاولادیعرب بن قحطان بود بزنی آورد * واومادرعدنان است

وبالجملة اولاد اسمعیل چنان بسیارشدند که زمین مکه احتمال گنجایش ایشان نداشت لاجرم گروه گروه ازآن زمین مبارك بیرون شده دراطراف دیارعرب توطن کردند ✡ وهرقبیلهٔ که خارج میشدند سنگی شبیه بحجرالاسود ازاحجارمکه برداشته با خود میبردند وآنرا درمحلی خاص میگذاشتند ✡ وچون خانه مکه اش طواف میکردند * این کاراندك اندك به پرستش اصنام واوثان منجرشد ، وآئین بت پرستیدن درمیان اولاد اسمعیل پدیدآمد ؟ !

ودرص ٤١٩ س ٢٦ میگوید ظهور (عدنان) (٤٨٢١) چهارهزاروهشتصدوبیست ویك سال بعدازهبوط آدم علیه السلام بود،وعدنان پسرادبن ادد بن الیسع بن شروع بن؛والهمیسع پسرادد است * ونام مادراوبلهما (بلها) است که نسبت با یعرب بن قحطان رساند آثاررشد وشهامت ونبالت درایام کودکی ازجبین مبارکش مطالعه میشد . وکاهنان عهد ومنجمین ایام بازمیگفتند که ازنسل وی شخصی پدیدآید که جن وانس رادر ←

علة ايجاد السموات و من * فيهن و الارض و من فيهادبا
لولم يكن قلباً لكل ساجد * فى الساجدين العزّماتقلبا
على البراق لا نجى مثله * و لا نبى مرسل قد ركبا

← حيز طاعت فرو گيرد واز نيروى جنابش رادشمنان فراوان بودچنانكه وقتى در بيابان شام هشتاد تن سواردليراورا تنها يافتند وبقصدوى شتافتند (عدنان) اسب برانگيخت وبآنجمله پيكار كرد چندانكه اسبش كشته شد و همچنان پياده بآنجماعت بطعن و ضرب مشغول بود تا خود را بدامان كوهى كشيد واعادى ازدنبال وى همى حمله بردند واسب ميتاختند ناگاه دستى از كوه بدرشد گريبان عدنان را بگرفت وبرتيغ كوه كشيده وبانگى مهيب ازقله كوه بزير آمد كه دشمنان عدنان ازبيم جان بدادند واين نيزازمعجزات پيغمبر آخرالزمان بود ؟ !

وبالجمله چون عدنان بحد رشد وتميز رسيد مهترعرب وسيد سلسله وقبيله آمد چنانكه ساكنين بطحا ، وسكان يثرب ، وقبائل حكم اورا مطيع ومنقاد بودند ☆ واورا ده پسر بود اول معد(بضم الميم وشد الدال المهملة بغدالعين) كما اشرنا الى بعضهم فى ج ١ص ٧٤ وهويكنى اباقضاعة : واوچهارپسرداشت ويكى ازآنها(نزار) بود وچون معد ازدنيا رفت آن نورازجبين نزارفرزندش طالع گشت واورئيس قوم وزعيم قبيله گشت ونام مادراومعاذه بنت جوشن بن عدى است : و كينه اوابوربيعه است وپدرش هزارشتر براى اوقربانى كرد☆وچون بحدرشد رسيد مهترعرب گشت وچهار پسر براى اوبوجود آمد يكى ازآنهامضر(بضم الميم وفتح المعجمة وراء فى آخره) بود كه نورنبوت درصلب اومنتقل شد واوسيد سلسله بود واقوام عرب اورا مطيع و منقاد بودند وهمواره درترويج دين حضرت ابراهيم عليه السلام روز ميگذشت ومردم را براه راست ميداشت ؟ ! ☆

وچون عنلكه (غيلكه) را بزنى گرفت كه هم نسب اوبا عدنان بن (ادّ بن) ادد ميرساند ازاود وپسر بوجود آمد يكى(الياس) كه نورنبوت درصلب اوقرار گرفت واودرميان قوم خود بزرگى يافت چنانكه اوراسيدالعشيره لقب دادند * واو(ليلى)←

سری بجسمه مع الروح الی * اقصی معارج المعالی رتبا
و شرف العرش بوطی نعله * فجاز من تشریفه ما طلبا

وقال علی (ع) نحن اهل البیت عصمنا الله من ان نکون فتانین او کذابین ان و

← دختر حلوان بن عمران را تزویج نمود و ازاو عمرو بوجود آمد که اورا مدرکه لقب و بابی الهذیل کینه دادند نور نبوت در صلب او قرار گرفت بعد از پدر بزرگوارش ☆ وعمده بت پرستی ازاولاد الیاس شهرت یافت ؟ !

وبالجمله مدرکه چون بحد رشد رسید (سلمی) بنت اسد بن ربیعة بن نزار بن معدرا بزنی بگرفت وازوی (خذیمة) بوجود آمد و نور نبوت در صلب او بعد از پدر قرار گرفت وحکومت قبائل عرب براوقرار گرفت * وبعد ازرشد (عوانه) بنت سعد بن قیس بن غیلان بن مضررا تزویج نمود وازاو (کنانة) بوجود آمد که نور نبوت درصلب او قرار گرفت بعد ازپدر بزرگوارش و کینه اوابو نضراست ورئیس قبائل عرب گشت ☆ برة بنت مرة بن ادبن طابخة بن الیاس بن مضررا تزویج نمود وازاو نضر که اوراقریش لقب دادند بوجود آمد وایضا (هالة) بنت شویدبن الغطریف را که ازقبیله ازد بود تزویج نمود وازاو (عبدمناف) بوجود آمد*

وقال فی ج۲ ص۶۶ س۲۲ منه وفات کعب بن لوی بعداز (۵۶۴۴) پنجهزاروششصد رچهل وچهارسال ازهبوط آدم علیه السلام بود: واوازصنادیدعرب بودوتزویج نمود (وحشیة) بنت شیبان بن محارب بن فهربن النضراوازاو (مرة) بوجود آمد که نور نبوت درصلب او قرار گرفت بعداز کعب پدرش وتزویج نمود (هند) راو کنانه ازاو بوجود امد وازاو کلاب بوجود آمدوتزویج نمود (فاطمة) بنت سعدراوازاو (قصی) بوجود آمد که نور نبوت درصلب او قرار گرفت واسم اوزید و کینه اوابوالمغیرة است واوتزویج نمود (حبی) بنت خلیل را وازاو (عبدمناف) که اسم اومغیرة است بوجود آمد که نور نبوت درصلب او قرار گرفته بود واوتزویج نمود دخترمرة بن هلال را وازاوهاشم که اسم اوعمرو است وعبد شمس ملصق بیکدیگر متولد شدند ☆

ودرص ۳۲۱ میگوید ظهور (عبدالمطلب) درمدینه ومکة (۶۰۷۰) ششصدهزاروهفتاد ←

ساحرين اوزنائين فمن كان فيه شيء من هذه الخصال فليس منا ولا نحن منه وقال

اقيك بنفسي ايّها المصطفى الذى * هدانا به الرحمن من غمة الجهل

ويفديك حوبائى و ما قدر مهجتى * لمن انتمى معه الى الفرع والاصل

← سال ازهبوط آدم عليه السلام بوده ☆ ودرص ٣٩١ ميگويد ولادت (عبدالله) والد النبى درشش هزار ويكصدوسى وهشت سال ٦١٣٨ بعد ازهبوط آدم بوده * چون ازمادر متولد شد بيشتر ازاحبار يهود ونصارى و كهنه وسحره دانستند كه پدر پيغمبر آخر الزمان از مادر متولد شد زيرا كه گروهى ازپيغمبران بنى اسرائيل مژده بعثت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم را رسانيده بودند * وبعضى ازيهود كه دراراضى شام بودند جامهٔ خون آلودى ازيحيى عليه السلام نزد ايشان بود * وبعضى ازبزرگان گفته بودند كه چون خون اين جامهٔ تازه شود همانا پدر پيغمبر آخر الزمان متولد شده است وشب ولادت آنحضرت از آنجامه كه صوف سفيد بود خون تازه بجوشيد : وچون عبدالله متولد شد نور نبوى كه ازديدار هريك ازاجداد پيغمبر لامع بود ازجبين اوساطع بود (الى ان قال) .

پس از اين واقعه آن يهوديان در شام بجامهٔ خون آلود يحيى ولادت عبدالله را دانسته بودند وانتظار فرصت ميبردند در اين هنگام هفتادتن از آن جماعت سلاح جنگ در برراست كرده بپيرامون مكه آمدند و روزى چند خود را پنهان داشتند تاوقتيكه عبدالله بصيدگاه درآمدايشان وقت رامغتنم شمرده ازكمين بيرون تاختند و قصد عبدالله كردند از قضا وهب بن عبد مناف در آن صيدگاه حاضر بود و از دور عبدالله را مينگريست ناگاه ديد گروهى از سواران بدو حمله بردند وهب را آن عدد نبود كه او را مدد توان كرد و در حيرت و دهشت بود ناگاه چنانش مشاهده افتاد كه جمعى از سواران كه اسبان ابلق بزير داشتند از آسمان فرود آمدند وبر ايشان ميتاختند وآن يهوديان راهزيمت كرده نابود ساختند و خود ناپديد شدند ☆

چون وهب اين بديد و كرامت عبدالله را دانست همى خواست تا دختر خود را بشرط زنى بدو دهد و بخانه خويش شده اين راز را با ضجيع خود در ميان نهاد و اورا بخدمت عبد المطلب فرستاد تامكنون خاطر را مكشوف داردو ←

ومن جده جدی ومن ومن عمه ابی * ومن نجله نجلی ومن بنته اهلی
و من کان مذ کنت طفلا ویافعاً * و انعشنی بالعل منه و بالنهل
و من حین آخا من کان حاضراً * دعانی و آخانی و بین من فضلی

← چون او این قصه را باضجیع عبدالمطلب که هالة نام داشت عرض کرد که آمنة دختر وهب دخترعم من است و امروز درمیان عرب هیچ دختررا آن فضل وادب نباشد در حشمت و عصمت نادره ایست و در صباحت و ملاحت ماهپاره ؟!

عبد المطلب را ازاصغای این سخنان عزیمت رفت که این مواصلت را بانجام برد و مادر آمنه را از ضمیرخویش آگهی بخشید و او شاد باز بخانه آمد وعبد المطلب عزم سفریمن کرد و در آنجا بایکی از احبار یهود باز خورد و او چون عبد المطلب را بدید گفت تو چه کسی و از کدام قبیلهٔ جواب داد که من از قبیلهٔ هاشم و خود فرزند هاشمم گفت اگر اجازت رود بعضی از اعضای ترا فحص کنم وپیش شده یك راه بینی او را بدست بسود واز پس آن ثقبه دیگررا نیز احتیاط کرد *

و بروایتی کف او را مس نمود و گفت در یکی آیت سلطنت مینگرم واز آن دیگرحجت نبوت و جمع این دو دولت در میان دو عبدمناف خواهد بودو از این عبدمناف بن قصی؛ وعبد مناف بن زهرة رادر نظرداشت وعبدالمطلب را باموا صلت بنی زهرة تحریص فرمود؟ ! لاجرم اینمعنی نیز اورا برخواستداری آمنه استوار کرد .

فجاء عبد المطلب الی وهب وقال : و الله لا افارق هذا السقف حتی اجمع بین ولدی و بین حلیلته فقال : وهب بهذه السرعة لایکون قال : عبدالمطلب لابد من ذلك * فقام وهب و دخل علی امرئته برّة وقال لها اعلمی ان عبدالمطلب قد حلف برب السماء انه لایفارن هذاالسقف حتی جمع بینهما *

و نقل المجلسی ره فی البحار ج ٦ ـ ص ٦٩ س٦ عن الواقدی انه قال اول من افتتح بخطبة النکاح هوعقیل بن ابی قاص خطب فی تزویج عبدالله بن عبدالمطلب قال:

بسم الله الرحمن الرحیم الحمد الذی جعلنا من نسل ابراهیم ، و من شجرة اسمعیل ، ومن غصن نزار ، و من ثمرة عبدمناف (ثم) اثنی علی الله تعالی ثناءاً ←

لك الفضل انى ما حييت لشاكر ✻ لاحسان ما اوليت بالخاتم الرسل

وفى كشكول شيخنا البهائى ره ص٤٩٢ ط اوقد سئل عن صحة التشبيه فى قولنا اللهم صل على محمد و آل محمد كما صليت على ابراهيم و آل ابراهيم مع ان رتبة نبينا ﷺ

← بليغاً وعقد النكاح ونظر الى وهب وقال يا ابا الوادح (الوداح) زوجت كريمتك آمنة من ابن سيد نا عبد المطلب على صداق اربعة آلاف درهم بيض هجرية جيادو خمسمأة مثقال ذهب احمر قال : نعم (ثم) قال : يا عبدالله قبلت هذا الصداق يا ايها السيد الخاطب قال : نعم و دعالهما بالخير والكرامة (ثم) امر وهب ان تقدم المائدة فقدمت مائدة خضرة فأتى من الطعام الحار ، والبارد ، والحلو ، و الحامض فأكلوا وشربوا قال ونثر عبد المطلب على ولده بقيمة الف درهم من المشك والعنبر وكافور و كذلك نثر وهب

فقامت امرأة وهب من وقتها و دعت بعشر من المشاطات و امر تهن ان يأخذن فى زينة آمنة : فقعدن حول آمنة فواحدة منهن تنقش يديها : و واحدة تخضب : و واحدة تسرح زوابتها : فلما كان عند غروب الشمس : وقد فرغن من زينتها فنصبوا سريراً من الخيزران ✡ وقد فرشوا عليه من الوان الديباج و الوشى ـ و قعدت الجارية على السرير ، وعقدن على رأسها تاجاً وعلى جبينيها اكليلا وعلى عنقها مخانق الدر ، والجواهر ، وتختمت بانواع الخواتيم ، و جاء وهب و قال : لعبد المطلب ياسيدى اقدم على العروس ـ فقام عبد المطلب الى العروس وهى كانها فلقة قمر من حسنها وتقدم عبد المطلب الى السرير فقال : لولده عبد الله اجلس ياولدى معها على السرير وافرح برؤيتها فرفع عبدالله قدمه وصعد الى السرير وقعد الى جنب العروس وفرح عبد المطلب ✻ اقول تقدم بقية الحديث فى ج١ ص٦١ انظر قال الشاعر

حدث الصادق الخبير حديثاً ✡ سطرته اصابع اللالاء
قال : كانت فى آل زهرة بنت ✡ خيرما انجبت بطون النساء
طلعة الصبح رونقاً و جمالا ✡ و ذكاء فى عفة و حياء
اكرم الناس مجداً بنت وهب ✡ درة البيد حجبت فى خباء
شيبة الحمد راح يطلب عرساً ✡ لابنه المقتدى باغلى فداء ←

و آله اعلى من رتبة ابراهيم (ع)و (قال) الشيخ نجم الدين انه ليس المراد طلب الحاقهم بدرجة ابراهيم وآله ليكونوا محطوطين عن تلك الدرجة اظنه من لا علم له بمعانى الكلام * و انما المراد الرغبة الى الله تعالى فى ان يفعل بلم *

← و بقى عبد الله عند اهله اربعين يوماً فورد على عبد المطلب كتاب من يثرب بموت فاطمة بنته و كان الكتاب انها و رثت ما لا كثيراً خطيراً فاخرج و اسرع ما تقدر عليه فقال : عبدالمطلب لولده عبدالله ياولدى لابدلك ان تجيء معى الى المدينة فسافر مع ابيه و دخلا مدينة يثرب و قبض عبد المطلب المال : و لما مضى من دخولهما المدينة عشرة ايام اعتل عبدالله علة شديدة وبقى خمسة عشر يوماً فلما كان اليوم السادس عشر مات عبدالله فبكى عليه ابوه عبدالمطلب بكاءاً شديداً ـ وشق سقف البيت لاجله فى دار فاطمة بنت عبد المطلب : و اذا بها تف يقول قدمات من كان فى صلبه خاتم النبيين واى نفر لايموت ـ فقام عبدالمطلب فغسله و كفنه و دفنه فى سكة يقال لها (شين) و بنى على قبره قبة عظيمة من جص وآجر و رجع الى مكة و استقبلته رؤساء قريش و بنو هاشم : و اتصل الخبر الى آمنة بوفاة زوجها فبكت ونتفت شعرها و خدشت وجهها و مزقت جيبها و دعت بالنائحات ينحن على عبدالله فجاء بعد ذلك عبد المطلب الى دار آمنة و طيب قلبها ووهب لها فى ذلك الوقت الف درهم بيض و تاجين قد اتخذهما عبدمناف لبعض بناته و قال: لها يا آمنة لاتحزنى فانك عندى جليلة لاجل من فى بطنك ورحمك فسكتت و طيب قلبها: قال بولس فى ديوانه

مات زين الشباب و الزوج حبلى * بالجنين اليتيم فى الاحشاء
ايما اصبحت كريمة وهب * و استحال الربيع فر شتاء
حملت ذات ليلة ان منها * سع نوراً ضاء رحب الخلاء
نور الشام و الحجاز ومصراً * و استطار الشعاع فى صنعاء
فاضائت جزيرة العرب حتى * عادت الارض ابحراً من ضياء
حسب الرمل ذلك اليوم تبراً * ينبت الحلم (اللحم) فى عيون الرائى
فسهول الحجاز بحر نضار * من نثير السبائك الصفراء ←

ما يستحقونه من التعظيم ، والاجلال كما فعل بابراهيم وآله ما استحقوه من ذلك فالسؤال انما هو طلب تنجيز ما استحقوه من ذلك: وان كان افضل مما استحقه ابراهيم وآله*

و لهذا نظائر فى الكلام كثيرة * وفى نوادر صلوة الكافى فاوحى الله تعالى

← ضحك السبسب الخلى و شقت * انما الورد صفحة الدهناء

فلما تم لرسول الله ص تسعة اشهر نظرت آمنة الى امها برة وقالت يا اماه انى احب ان ادخل البيت فابكى على زوجى ساعة واقطر دمعى على شبابه وحسن وجهه فاذا دخلت البيت وحدها قعدت وبكت وبين يديها شمع يشتعل وبيدها مغزل من آبنوس وعلى مغزلها فلقة من عقيق احمر تبكى وتنوح : فاذا اصابها الطلق فوثبت الى الباب لتفتحه فلم ينفتح فرجعت الى مكانها فقالت : واوحدتاه واخذها الطلق والنفاس وماشعرت بشىء حتى انشق السقف ونزلت من فوق اربع حوريات واضاء البيت لنور وجههن وقلن لامنة لابأس عليك يا جارية انا جئناك لنخدمك وقعدت الحوريات واحدة على يمينها وواحدة على شمالها ، وواحدة بين يديها ، وواحدة من ورائها فهو مت (فوهمت) عين آمنة وغفقت غفوة ؟ !

قال ابن عباس ماكان من امرام الصبى الا انها نائمة عند خروج ولدها من بطنها فانتبهت ام النبى فان النبى ﷺ تحت ذيلها قد وضع جبينه على الارض ساجداً لله ورفع سبابتيه مشيراً بهما لااله الاالله (الى ان قال) فعندها قامت آمنة و فتحت الباب وصاحت صيحة وغشى عليها ثم دعت بامها برة وابيها وهب وقالت ويحكما فاين انتما فمارأيتما ماجرى على (الى ان قال) فذهب وهب الى عبدالمطلب وبشره بالولادة فعند ذلك وقف عبدالمطلب على باب بيت الله الحرام النبى على ساعده وانشأ فيقول

الحمد لله الذى اعطانى * هذا الغلام طيب الاردانى
قد سار فى المهد على الغلمانى * اعيذه بالبيت ذى الاركانى
من حاسد ذوطرف العينانى

فلما اتى على النبى ﷺ شهران مات وهب ابو امه آمنة : وجاء عبدالمطلب وجماعة من قريش ، وبنى هاشم وغسلوا وهباً وحنطوه و كفنوه ودفنوه على ذيل الصفا←

الى النبى ﷺ يامحمد صل على نفسك و على اهل بيتك ، فقال صلى الله علىّ و على اهل بيتى (ثم) التفت فاذا بصفوف من الملائكة و المرسلين والنبيين فقيل يامحمد سلّم عليهم فقال السلام عليكم و رحمة الله و بركاته ، فاوحى الله اليه ان السلام و

← ومولد رسول الله ﷺ بمكة المظمة فى سنة (٦١٦٣) ستة آلاف ومأة وثلاث وستين بعد هبوط آدم عليه السلام فى (١٧) ربيع الاول بعد الفجر ليلة الجعة على المشهور فى شعب ابى طالب فى دار محمد بن يوسف الثقفى اخو الحجاج فى الزاوية القصوى عند يسارك و وانت داخل الدار *وكانت تلك الدار للنبى ﷺ بالميراث ووهبها عقيل بن ابى طالب (ثم) باعها اولاد عقيل بعد ابيهم محمد بن يوسف فاشتهرت بداره فادخلها فى قصره الذى يسمونه بالبيضاء (ثم) بعد انقضاء دولة بنى امية حجت خيزران ام الهادى و الرشيد من خلفاء بنى العباس فاخرجها عن القصر وجعلها مسجداً يصلى الناس فيه وبقى الى زمن ابن السعود فانهدم بنائها فرأيت فى سنة ١٣٥٨ خراباً فصليت ركعتين فى ذلك المكان للتحية والشرف * فلما ولد ﷺ سمع *

نروى بمولود اضائت بنوره * جميع فجاج الارض بالشرق والغرب
وخرت له الاوثان طراً وارعدت * قلوب ملول الارض جمعاً من الرعب

قال صاحب الناسخ فى الطبعة الاولى ج ٢ ص ٣٩٤ س ١٢ آمنه بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة كعب بن لوى بن غالب بن فهر * واسم امها برة بنت عبد العزى بن عثمان بن عبدالدار بن قصى بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوى واسم جدتها ام حبيب بنت اسد بن عبدالعزى بن قصى * واسم جدة جدتها برة بنت عوف عبيد بن عويج بن عدى بن كعب بن لوى *جدته ام ابيه عبدالله فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم * وام عبدالمطلب *سلمى بنت عمرة من بنى النجار *وام هاشم عاتكة بنت مرة بن هلال من بنى سليم ☆ وام قصى وزهرة فاطمة بنت سعد كانت من ازد السراة *

وفى البحار ج ٦ ص ٤٠ وفى ص ٦٧ س ١ وارضعته ثويبة مولاة ابى لهب بن عبدالمطلب بلبن ابنها وذلك قبل ان تقدم حليمة وتوفيت ثويبة مسلمة سنة سبع من

التحية والرحمة والبركات انت وذريتك (ثم) اوحى الله اليه ان لا تلتفت يميناً ويساراً ، و اول آية سمعها بعد قل هو الله احد و انا انزلناه آية اصحاب اليمين و اصحاب الشمال فمن اجل ذلك كان السلام واحدة تجاه القبلة فى الصلوة: والحديث طويل

← الهجرة ومات ابنها قبلها ؟ وكانت قدارضعت ثويبة قبل حمزة بن عبدالمطلب عمه: فلذلك قال : ﷺ لابنة حمزة انها ابنة اخى من الرضاعة : وكان حمزة اسن من رسول الله ﷺ باربع سنين * قالت خانم قرائت فى مولدالنبى بالفارسية

عزيزان عيد مولود است امروز * كه ازايام معدود است امروز
محمد خاتم پيغمبران است ✡ محمد خير خلق كن فكان است
ابوطالب خبر از مولدش شد * خبر از مولد با موكدش شد
بنزد آمنه آمد شتابان * مبارك باد گفتش شاد و خندان
زحق آمد ندائى سوى جبريل * كه اين دم در ين كن روبتعجيل
نبى مصطفى آمد بدنيا ✡ شفيع عاصيان در روز عقبى
بزينت كردن فردوسيان كوش * بنه برروى ديك قهر سر پوش
نثار عالم بالا بكن نور * كه چشم دشمن احمد شده كور
بگو با انبياء از جانب من * شما را باد اكنون چشم روشن
بهشت عدن را يكسر بيارای ✡ بكوش زينت فردوس بنمای
بگو تا حوريان زينت نمايند * بنزد آمنه يكسر در آيند
مبارك باد گوئيدش دراين دم ✡ بمولود شريف فخر عالم
تو با خيل ملك رو برزمين نه * بخاك آستان او جبين نه
محمد را رسان از من سلامى * بگو حقت چنين داده پيامى
كه اين قدرت به بخشم اى پيمبر ✡ گنه كاران امت روز محشر
كه خود راضى شوى ازمن درآنروز ✡ بنزد انبياء گردى رخ افروز
بخدمت كردنش انگاه روكن ✡ بآب سلسبيلش شت و شو كن
بپوشان حلها اندر بر او ✡ بنه تاج كرامت بر سر او ←

(قال الشاعر)

ان عبداً اطاع رباً جليلا * وقف الداعی النبی الرسولا
فصلوة الاله تتری علیه * فی دجی اللیل بکرة و اصیلا
ان ضرب العداة بالسیف یرضی * سیداً قادراً و یشفی علیلا
لیس من کان قاسطا مستقیماً * مثل من کان هادیاً و دلیلا
حسبی الله عصمة لاموری * و حبیبی محمد لی خلیلا

(فی مبدء بعثة رسول الله صلی الله علیه و آله و ابتلائه بین القوم)

روی الخطیب فی تاریخه عن عایشه قالت اول ما ابتدء رسول الله ﷺ من النبوة حین اراد الله کرامته و رحمة العباد به الرؤیا الصالحة: لایری رسول الله ﷺ فی نومه رؤیا الا جائت کفلق الصبح ؛ وقالت : وحببت الیه الخلوة فلم یکن شیء احب الیه من ان یخلو وحده * و روی الصدوق فی العلل عن وهب بن منبه قال ان یهودیاً سأل النبی ﷺ یا محمد کنت فی ام الکتاب نبیاً قبل ان یخلق الخلق قال : نعم الحدیث * وفی حدیث اخر قال ﷺ بعثت علی الاحمر والاسود (قیل) ای انی بعثت علی العرب والمعجم لان الغالب علی الالوان العجم البیاض و الحمرة والمراد بالعجم ما عدا العرب و (قیل) المراد بالاسود و الاحمر الجن والانس : و الاسود کنایة عن الجن لعدم ظهورهم ، والاحمر عن الانس ☆

وفی کشکول شیخنا البهائی ره ط مصر ص ٢٣٣ عن النبی ﷺ قال التؤدة والرفق والاقتصاد، والصمت جزء من ستة وعشرین جزءاً من اجزاء النبوة و (قال) القطب الراوندی

← نثار مقدم او کن جنان را * منوّر کن بیمن او جهان را
منی وکعبه را با چاه زمزم ☆ ز فیض مقدم او کن معظم
دوباره شاد کن خلق جهان را * که فردایش به بخشم عاصیان را
خصوصاً آنکه شاد از این سرور است ☆ که مغفور الخطا یوم النشوراست
بزن دست ای حزینه بادوصد جد * ز شوق دل بدامان محمد

فان قيل لم جعل اجزاء النبوة ستة وعشرين(قلنا) روى ابن بابويه ان النبى ﷺ لما اتاه جبرئيل عليه السلام وامره ان يقول للناس انى رسول الله اليكم كان له اربعون سنة وعاش بعد ذلك ٢٣ سنة : وكان ﷺ يوحى اليه قبل ذلك فى خاصة نفسه ثلاث سنين ، ومن قبل ذلك كان محدّثاً باحكام شرعية يحتاج اليها بنكت فى القلب ونقر فى السمع والالهام ✡ فتكون مدة نبوته ستاً وعشرين سنة * فاشار بهذا الحديث الى عظم شان هذه الخصال الثلاث و(قيل) مراده الله اعلم قال ان الله تعالى علمنى هذه الثلاثة الخلال فى سنة تامة ولم يوح الىّ فى تلك السنة الا الوصية بهذه الاشياء فكأنها جزء من اجزاء نبوتى * قال الشاعر

الم تر ان الله ابلى رسوله * بلاءاً عزيزاً ذى اقتدار وذى فضل
بما انزل الكفار دار مذلة * ولاقوا هواناً من اسار ومن قتل
فامسى رسول الله قد عز نصره * وكان امين امين ارسل بالعدل
فجاء بفرقان من الله منزل * مبينة آياته لذوى العقل
فآمن اقوام كرام وايقنوا ✡ وامسوا بحمدالله مجتمعى الشمل
وانكر اقوام فزاغت قلوبهم ✡ فزادهم الرحمن خبلا على خبل
وامكن منهم يوم بدر رسوله ✡ وقوماً غضاباً فعلهم احسن الفعل
بايديهم بيض خفاف قواطع * وقد حادثوها بالجلاء وبالصقل
فكم تركوا من ناشىء وحمّية * صريعاً ومن نجدة منهم كهل
وتبكى عيون النائحات عليهم * تجود باسبال الرشاش وبالويل
نوائح تبكى عتبة الغى وابنه ✡ وشيبة تنعاه وتنعى اباجهل
وذى الزحل تنعى وابن جذعان فيهم ✡ مسلبة حرى مبينة الكثل
ثوى (توى) منهم فى بئر بدر عصابة ✡ ذوو نجدات فى الحزون وفى السهل
دعى الغى منهم من دعا فاجابه * وللغى اسباب مقطعة الوصل

وفى روضة الكافى والمراة ج ٤ ص ٣٧١ حديث ٤١٨ عن الصادق عليه السلام قال لما ارادت قريش قتل النبى صلى الله عليه وآله قالت كيف لنا بابى لهب فقالت ام جميل

انا اكفيكموه انا اقول له انى احب ان تقعد اليوم فى البيت نضطجع فلما كان من الغد وتهيأ المشركون النبى ﷺ يقعد ابولهب وامراته ام جميل يشربان فدعا ابوطالب علياً عليه السلام فقال له يا بنى اذهب الى عمك ابى لهب * واستفتح فان فتح لك فادخل وان لم يفتح لك فتحامل على الباب واكسره وادخل عليه فاذا دخلت عليه فقل له يقول لك ابى ان امرء عمه عينه فى القوم ليس بذليل * فذهب على عليه السلام فوجد الباب مغلقاً فاستفتح فلم يفتح له فتحامل على الباب وكسره ودخل فلما راى ابولهب قال له مالك يابن اخى فقال له ابى يقول لك ان امرء عمه عينه فى القوم ليس بذليل (١) قال له ابولهب صدق ابوك فما ذاك يابن اخى فقال له يقتل ابن اخيك وانت تأكل وتشرب فوثب واخذ سيفه فتعلقت به ام جميل فرفع يده ولطم وجهها لطمة ففقأ عينها فماتت وهى عوراء ؛ وخرج ابولهب ومعه السيف فلما رأته قريش الغضب فى وجهه فقالت مالك يا بالهب فقال ابايعكم على ابن اخى (ثم) تريدون قتله واللات والعزى لقد هممت ان اسلم ثم تنظرون وترون ما اصنع فاعتذروا فرجع *

وروى الخطيب فى تاريخه ج ١٣ ص١٢٨ س١ عن مكلبة بن ملكان قال غزوت مع النبى فقاتله المشركون قتالا شديداً حتى حالوا بينه وبين الماء وينزلوا هم على الماء فرأيت النبى ﷺ عطشان رجفان قد خلع ثيابه واتزر برداء له واستلقى على ظهره فاخذت اداوة لى و مضيت فى طلب الماء حتى اتيت ارضاً ذات رمل فاذا طائر يبحث فى الارض شبه الدراج او القبج فد نوت منه فطار فنظرت الى موضعه فاذا فيه نداوة تندى فخرقت بيدى خرقاً عميقاً فنبع ماء فشربت حتى رويت وتوضات وملات الاداوة واقبلت حتى اتيت النبى ﷺ فلما رآنى قال لى يا مكلبة امعك ماء قلت نعم يا رسول الله فقال الى الى فدنوت منه وناولته الاداوة فشرب حتى روى وتوضأ وضوئه للصلوة ثم قال لى يا مكلبة ضع يدك على فؤادى حتى يبرد فوضعت يدى على فؤاده حتى يبرد ثم قال لى يا مكلبة عرف الله لك هذا فنحيت يدى عن فؤاده فاذا هى تسطع نوراً فكان مكلبة يوارى يده بالنهار كراهة ان تجتمع الناس عليه فيتاذى فاذا رآه من لايعرفه حسب انه

(١) اى ان كان عمه مثلك سيد القوم وزعيمهم لاينبغى ان يكون ذليلا بينهم *

اقطع قيل فلقيت مكلبة بالليل فصافحته فاذا يده تسطع نوراً ☆

وفى ص٢٥٢ س٢٢ قالت عايشه ايضاً كنت قاعدة اغزل والنبى ﷺ يخصف نعله فجعل جبينه يعرق وجعل عرقه يتولد نوراً فبهت الحديث *

وفى ص ٢٥٣ س ١٩ قالت عايشة ما فسّر النبى ﷺ من القرآن الا ايات يسيرة منها وتجعلون رزقكم اى شكركم *

وفى ص٢٦٣ (٢٦٢) س٢٣ قالت عايشة توفى رسول الله وهو ابن ثلاث وستين سنة *

وفى ص٤٥٤ س٦ قالت عايشة ان النبى ﷺ كان له مشط عليه جلاجل فضة ☆

وفى ج١٤ ص٣٢ س ١٧ عن ابن عباس قال ان الشياطين كانوا يصعدون الى السماء فيستمعون الكلمة من الوحى فيهبطون بها الى الارض فيزيدون معها تسعاً فيجد اهل الارض تلك الكلمة حقاً ، و التسع باطلا فلا يزالون كك حتى بعث الله محمداً فمنعوا تلك المقاعد ، فذكروا ذلك لابليس فقال لقد حدث فى الارض حدث فبعثهم فوجدوا رسول الله ﷺ يتلو القرآن فقالوا هذا والله الحدث *

وفى ص ١٦٧ س ١٠ عن ابى هريرة قال كان القرآن يعرض على النبى فى كل رمضان مرة فلما كان عام الذى قبض فيه عرض عليه مرتين و كان يعتكف فى كل رمضان العشر الاواخر فلما كان العام الذى قبض فيه اعتكف عشرين يوماً *

وفى ص١٩١ س١٠ قال تشاورت قريش ليلة فقال بعضهم اذا اصبح اثبتوه بالوثاق * و قال بعضهم اقتلوه وقال بعضهم بل اخرجوه فاطلع الله تعالى نبيه على ذلك فبات على عليه السلام على فراش النبى ﷺ تلك الليلة وخرج النبى ﷺ حتى لحق بالغار وبات المشركون يحرسون علياً يحسبون انه النبى فلما اصبحوا ثاروا اليه فلما راوا علیا رد الله مكرهم فقالوا اين صاحبك هذا قال لا ادرى فاقتصوا اثره فلما بلغوا الجبل اختلط عليهم فصعدوا فى الجبل فمروا بالغار وراوا على بابه نسبح العنكبوت فقالوا لو دخل هاهنا لم يكن نسج العنكبوت على بابه فمكث فيه ثلاثا ☆

وفى ج ٩ ص٦٢ س٧ قال ﷺ احب الناس الى فاطمة وكانت من شجرتى واما انت يا على فختنى وابو ولدى و(اما) انت يا زيد فمولاى الحديث ☆

وفى ص ٣٩٣ قال ابوطلحة الانصارى دخلت على النبى صلى الله عليه وآله وسلم فعرفت البشر فى وجهه فقلت له بابى انت وامى يا رسول الله ما رايتك قط احسن بشرا منك اليوم قال وما يمنعنى وهذا ملك بعثه الله آنفاً الى واومأ بيده يقول لى يا محمد اما يرضيك ان لا يصلى عليك احد من امتك الا صليت عليه انا وملائكتى عشراً وقال: ولا يسلم عليك احد من امتك الا سلمت عليه انا وملائكتى عشراً ✡ قال الشاعر

لك فى المفاخر معجزات جمة ✡ ابداً لغيرك فى الورى لم تجمع
بحران بحر فى البلاغة شابه ✡ شعر الوليد وحسن لفظ الاصمعى
وترسل الصابى يزين علوه ✡ خط ابن مقلة ذو المحل الارفع
كالنور او كالسحر او كالبدر او -✡- كالوشى فى برد عليه موشع
ونقشت فى فص الزمان بدايعاً * تزرى بآثار الربيع المهرع
شكراً فكم من فقرة لك كالغنى * وافى الكريم بعيد فقر مدفع
واذا تشقق نور شعرك ناصراً ✡ فالحسن بين مرصع ومصرع

وفى كافى والمراة ج٤ ص ٤١٧ حديث ٥٣٦ عن سعيد بن المسيب قال سالت على بن الحسين عليه السلام ابن كم كان على بن ابيطالب عليه السلام يوم اسلم قال عليه السلام ما كان كافراً قطا انما كان لعلى عليه السلام حيث بعث الله عزوجل رسول الله صلى الله عليه وآله عشر سنين ولم يكن يومئذ كافراً ولقد آمن بالله وبرسوله وسبق الناس كلهم الى الايمان بالله وبرسوله والى الصلوة بثلاث سنين *

وكانت اول صلوة صلاها مع رسول الله الظهر ركعتين وكذلك فرضها الله على من اسلم بمكة ركعتين ركعتين و كان رسول الله يصليها بمكة ركعتين ويصليها على ركعتين بمكة مدة عشر سنين حتى هاجر صلى الله عليه وآله الى المدينة و خلف علياً فى امور لم يكن يقوم بها احد غيره ✡ و كان خروج رسول الله صلى الله عليه وآله من مكة فى اول يوم من ربيع الاول وذلك يوم الخميس من سنة ١٣ من المبعث ✡ و قدم المدينة لاثنتى عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاول مع زوال الشمس فنزل بقبا فصلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين * ثم لم يزل مقيماً ينتظر علياً عليه السلام يصلى خمس صلوات ركعتين ركعتين ✡ وكان نازلاً على عمرو بن عوف فاقام عندهم بضعة عشر

يوماً يقولون له اتقيم عندنا فتخذلك منزلا ومسجداً فيقول لاانى انتظر على بن ابيطالب وقدامرته ان يلحقنى ولست مستوطناً منزلاحتى يقدم علياً وما اسرعه انشاء الله تعالى فقدم على عليه السلام والنبى صلى الله عليه وآله وسلم فى بيت عمروبن عوف فنزل معه * ثم ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما قدم عليه على عليه السلام تحوّل من قبا الى بنى سالم بن عوف وعلى عليه السلام معه يوم الجمعة مع طلوع الشمس فخط لهم مسجداً ونصب قبلته فصلى بهم فيه الجمعة ركعتين وخطب خطبتين (ثم) راح من يومه الى المدينة على ناقته التى كان قدم عليها وعلى عليه السلام معه لايفارقه يمشى بمشيه وليس يمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ببطن من بطون الانصار الاقاموا اليه يسألونه ان ينزل عليهم فيقول لهم خلوا سبيل الناقة فانها مأمورة فانطلقت به النبى صلى الله عليه وآله وسلم واضع لها زما مها حتى انتهت الى الموضع الذى ترى اشار بيده الى باب مسجده الذى يصلى عنده بالجنائز فوقفت عنده وبركت ووضعت جرانها على الارض فنزل رسول الله واقبل ابو ايوب الانصارى مبادراً حتى احتمل رحله(١) فادخله منزله ونزل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلى عليه السلام معه حتى بنى له

---

(١) *(قالت درة العلماء الملقبة بالخزينة وخانم قرائت فى النبى وعترته عليهم السلام)*

خليلى الا تدنو الى عين رائق * نروّ بكأس سائغ متورّد
و رحّل بهذا الدار وانع منازلا * رفيعاً وسيعاً زاكياً ذا تسدّد
وجالس مع الابرار واذكرهم لهم * حديث حبيب مشفق متودّد
فطيّب لنا نفساً بذكر نواله * و فرّج بناهماً ببشر مجدّد
هو الاصل فى الايجاد و الكل فرعه * بمولده كان الصفىّ مولّد
فاحمدان كان ابن آدم صورة * و بالصدق معنى آدم ابن محمد
هو العلم المأثور فى ظلم الدجى * هو العمد الممدود فى كل مرصد
هو الكوكب الدرى فى وسط السماء * به من مضلات الغواشى لنهتدى
هو الامن والايمان والكهف والهدى * و هذا هو الدين القويم المؤيّد
و عترته خير البرية كلّها * هم عروة الوثقى وقصر المشيّد

مسجده وبنيت له مساكنه ومنزل على عليه السلام فتحولا الى منازلهما (فقال) سعيد بن المسيب لعلى بن الحسين جعلت فداك كان ابو بكر مع رسول الله صلى الله عليه وآله حين اقبل الى المدينة فاين فارقه فقال ان ابابكر لما قدم رسول الله الى قبا فنزل بهم ينتظر قدوم على

← بهم فتح الله الامور باسرها * على الخلق طرّاً ظلهم متمدّد
فهم حجج الرحمن قدماً على الورى * وفيهم كتاب الله بالحق يشهد
معاندهم لو كانت الارض كلّها * له ذهباً ملاءاً بذاك ليفتدى
و شيعتهم يوم القيمة حولهم * على سرر مستبشرين مرودّ
لهم كلما تشهى النفوس و كلّما * تلذّ به الا بصار فى كل مورد
يقولون اتمم ربنا نور نالنا * فانّا لهذا اليوم كنّا نرودّ
ملائكة يستقبلون قدومهم * يرونهم من طيبين الممجّد
يقولون لمّا ينظرون بوجههم * سلام عليكم فادخلوها مخلّد
فلا تمسكن الا بحبل ولائهم * ولاتدحرن عن باب آل محمد
كفاك بذكر الآل فخراً ونعمة * حزينة قومى و اشكرو تهجّد

(وقالت بالفارسية ايضاً)

تاشده كشف الغطا ز روى محمد * كون ومكان شدمكين بكوى محمد
نورمه و آفتاب و ثابت وسيار * پرتوى ازعارض نكوى محمد
روشنى روزازآن طليعه ورآمد * ظلمت شب ازسواد موى محمد
خيل نبيين واوصياء وملائك * جمله سراسر در آرزوى محمد
يوسف شارق لقا اگر بتوانى * يك نظر افكن بماه روى محمد
جنت وفردوس وعدن و كوثر وطوبى * شمهٔ از حسن خلق وخوى محمد
نار و جحيم و صديد و صقّر و زقوم * نيست مگر لائق عدوى محمد
روز قيامت رميم عظم جهان را * زنده نمايد خدا ببوى محمد
خلق تمامى بعرصه گاه برايند * از همه جانب بجستجوى محمد
گر ببهشت آورند عالميان را * دل همه را ميكشد بسوى محمد ←

ﷺ فقال له ابوبكر انهض بنا الى المدينة فان القوم قد فرحوا بقدومك وهم يستريثون اقبالك اليهم فانطلق بناولاتقم هاهنا تنتظر علياً فما اظنه يقدم عليك الى شهر (فقال) رسول الله ﷺ كلاما اسرعه (اسرع) ولست اريم حتى يقدم ابن عمي واخي

←لذتی ازشربت رحیق نیابی ✡ روزیت ارگردد از سبوی محمد
ازفزع اکبروصراط چه پروا ✡ نوشی اگر قطرهٔ زجوی محمد
وزر عظیم و سیاه نامهٔ امت ✻ عفو نماید بآبروی محمد
ازعمل خود مکن هراس حزینه ✻ تا بلبت هست گفتگوی محمد
چو شد از ازل همه کن فکان (ولهاایضاً) نمی از فضال محمدی
که خداش گفته بهر زبان ✻ صفت خصال محمدی
زصفی و نوح و خلیل هم ✡ زکلیم وخضر و دلیل هم
رسد از خدای جلیل هم ✡ صلوات آل محمدی
همه ماسوی ز وجود او ✡ شده بود جمله ز بود او
غم دل رود بسرود او ✻ زلب بلال محمدی
تو که یوسفی وصبیح گل ✡ اگرت هوا بود این بدل
که زحسن خویش شوی خجل ✻ بنگر جمال محمدی
زتأخّرش تو عیان ببین ✡ که مقدم آمده مرسلین
که بیاورند و همه یقین ✡ خبر از جلال محمدی
نشود اگر شه انس و جان ✻ که عطا کند بجهانیان
که زمین و صفحهٔ آسمان ✻ ندهد مجال محمدی
بنگر هدی ودلیل را ✻ بنگر شفیع وکفیل را
سخن خدای جلیل را ✻ شنو از مقال محمدی
رخ یوسفی ز جمال او ✻ ید بیضوی زخصال او
دم عیسوی زبلال او ✻ همه از کمال محمدی
چو بر آستانهٔ او جبین ✻ بنهی ز روی صفا ببین←

فی الله تعالی واحب اهل بیتی الی فقد وقانی بنفسه من المشرکین (قال) فغضب عند ذلك ابو بکر واشمأز وداخله من ذلك حسد لعلی عليه السلام وکان ذلك اول عداوة بدت منه لرسول الله صلی الله عليه وآله وسلم فی علی عليه السلام واول خلاف علی رسول الله صلی الله عليه وآله فانطلق حتی دخل المدینة وتخلف رسول الله صلی الله عليه وآله وسلم بقبا ینتظر علیاً (قال) فقلت لعلی بن الحسین عليه السلام فمتی زوج رسول الله صلی الله عليه وآله وسلم فاطمة من علی عليه السلام فقال بالمدینة بعد الهجرة بسنة وکان لها یومئذ تسع سنین (قال) علی بن الحسین عليه السلام ولم یولد لرسول صلی الله عليه وآله من خدیجة علی فطرة الاسلام الا فاطمة عليها السلام وقد کانت خدیجة ماتت قبل الهجرة بسنة ومات ابو طالب بعد موت خدیجة بسنة (فلما) فقدهما رسول الله صلی الله عليه وآله سئم المقام بمکة و دخله حزن شدید واشفق علی نفسه من کفار قریش فشکا الی جبرئیل ذلك فاوحی الله تعالی الیه اخرج من القریة الظالم اهلها وهاجر الی المدینة فلیس لك الیوم بمکه ناصر وانصب للمشرکین حرباً فعند ذلك توجه رسول الله صلی الله عليه وآله الی المدینة فقلت له فمتی فرضت الصلوة علی المسلمین علی ماهم علیه الیوم (فقال) بالمدینة حین ظهرت الدعوة وقوی الاسلام و کتب الله علی المسلمین الجهاد زاد رسول الله صلی الله عليه وآله سبع رکعات فی الظهر رکعتین و کك فی العصر والعشاء وفی المغرب رکعة واقر الفجر علی ما فرض لتعجیل نزول ملائکة النهار السماء ولتعجیل عروج ملائکة اللیل الی السماء وهم تشهدون مع النبی صلی الله عليه وآله وسلم صلوة الفجر الحدیث☆

وعن ابن عباس قال مشیت وراء رسول الله صلی الله عليه وآله اختبره فانظر کیف یکره ان امشی ورائه - اویحب فالتمسنی بیده فالحقنی به حتی مشیت بجنبه (ثم) اختلف

← بصفات جملهٔ مرسلین * همه راز حال محمدی صلی الله عليه وآله
نه مرا دل است بهیچکس * نه بجنتم بجز او هوس
چه بود مرا بدرون نفس * طلبم وصال محمدی
دل غم رسیده و رنج تن ☆ شده از فراق نصیب من
که قرار راحتم از بدن ☆ و مدیح سرور اتقیا
که کشیده صف همه ☆ انبیاء بصف نعال محمدی صلی الله عليه وآله →

الثانية امشي و رائه فالتمسني بيده ✡ فالحقني به فعرفت انه يكره ✻

وقال الطريحي ره في المجمع في آخر مادة امن آمنة بنت وهب ام النبي صلى الله عليه وآله وسلم توفيت و للنبي صلى الله عليه وآله اربع سنين ؛ وتوفي ابوه وهو ابن شهرين ؛ ومات عبد المطلب وللنبي صلى الله عليه وآله نحواً من ثمان سنين؛ كما تقدمت الاشارة اليه هنا في ص١٧٩ س٧ ؛ فاعلم انه لم يشتبه عليك بان امه آمنه ليست بزوجته آمنة بنت ابي سفان قال الشاعر في وفاته

كل حي سوى المهيمن فان ✻ سنة الله لن ترى تبديلا
مات ما بين فاطم وعلي ✻ يالقطبين يشهدان الافولا
فبدت وجنة الخزام جراحاً ✡ وبدا عارض الجسام فلولا
يا بكاء البنت الحبيبة ابكي ✡ كل عين دماً ودمعاً طليلا
بل عصيّ الجماد والريح انّت ✻ تطهر الطلع قائماً والنخيلا

وعن القاضي بن كامل قال في عام الحرقة كان سقف قبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تخرق فتبيّنت السماء من ارض القبر فأتاهم المطر و كثر جداً ، وهم لا يعلمون بانخراق السقف (ثم) علموا فسدوا الخرق وانقطع المطر ✻ وقد ذكرنا احوال رسول الله صلى الله عليه وآله في ج ١ ص١٦٠ ، وفي ج ٦ ص١٣٢ ،وفي ج٧ص ١٣٤ انظر ✻

✡(في مولد امير المؤمنين عليه السلام و مجمل احواله)✡ (١)

قال ابن المهنّا في عمدة الطالب ط نجف ص ٤٣ س٣ ولد عليه السلام بمكة في بيت

---

(١) وكان ابوه ابوطالب اسمه عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصيّ قال صاحب عمدة الطالب ط نجف ص ٥ س ١٧ بعد ذكر الخلاف في اسم ابي طالب : والصحيح ان اسم ابي طالب عبد مناف : وبذلك نطقت وصية ابيه عبد المطلب حين اوصى اليه برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : وهو قوله

اوصيك ياعبد مناف بعدي ✻ بواحد بعد ابيه فرد
وصيت من كنيته بطالب (وقوله) عبد مناف و هو ذو تجارب ←

الله الحرام يوم الجمعة الثالث عشر من رجب سنة ثلاثين من عام الفيل : ولم يولد قبله ولا بعده مولد فى بيت الله الحرام سواه اكراماً له وتعظيماً من الله تعالى واجلا لمحله فى التعظيم ☆

← وكان ابوطالب مع شرفه وتقدمه جمّ المناقب : غزير الفضل ، و من اعظم مناقبه كفالته رسول الله صلى الله عليه وآله ، و قيامه دونه ؛ و منعه اياه من كفار قريش حتى حضروه فى الشعب ثلاث سنين مع بنى هاشم عدا ابى لهب . . و كتبوا ان لا يباعوا بنى هاشم ، ولا يناكحوهم ، و لا يوادعوهم . و علقوها فى الكعبة ☆ و لما علقوها بالكعبة ارسل الله تعالى اليها دابة من الاض (يقال لها الارضة) فأكلت ماكان فيها من قطيعة وعقوق وأبقت ماكان فيها (من بسمك اللهم) فاعلم جبرئيل رسول الله صلى الله عليه وآله بحالها ، واعلم النبى صلى الله عليه وآله اباطالب فجذل بذلك واخبر به قريشاً فقالوا : له هذا سحر فعله محمّد، وزادهم طغياناً و نفوراً : وانشأ ابوطالب عليه السلام * فيقول

يريدون ان نسخوا بقتل محمد * ولم تختضب سمر العوالى من الدم
و ترجون مناخطة دون نيلها * ضراب و طعن بالوشيج المقوم
كذبتم و بيت الله لاتقتلونه * و اسيافنا فى هامكم لم تحطم

ولما اجتمعت قريش على عداوة النبى صلى الله عليه وآله وسألت ان يدفعه اليهم و تحالفوا على ذلك : يعوذ فيها بحرم مكة المشرفة ويذكر مكانه منها : ويذكر فيها اشراف قريش وهى طويله تبلغ مأة واحد عشر بيتاً المثبتة فى ديوانه (منها)

كذبتم و بيت الله يبزى محمّد * و لما نطاعن دونه و نناضل
ونسلمه حتى نصرع حوله * ونذهل عن ابنائنا و الحلائل
فايده رب العباد بنصره * و اظهر ديناً حقه غير باطل
ان علياً و جعفراً ثقتى (وله) عند ملمّ الخطوب و الكرب
لاتخذ لا وانصرا ابن عمكما * اخى لامى من بينهم و ابى

وكانت ام ابى طالب ام اخيه عبد الله والد النبىّ صلى الله عليه وآله اسمها فاطمة بنت عمرو بن عايذ بن عمران بن مخزوم بن مرة بن كعب بن لوى بن غالب * ولم ←

وفى البحار ج ٦ ص٧١ سطر آخر عن الكلينى عن اسحق بن جعفر قال سمعت ابى يقول الاوصياء اذا حملت بهم امهاتهم اصابها فترة شبه الغشية فاقامت فى ذلك يومها ان كان نهاراً ؛ و ليلها ان ان كان ليلا (ثم) ترى فى منامها رجلا

← يشركهما فى ولادتهما غير الزبير بن عبد المطلب: وقد انقرض الزبير ونسله بحمد الله : وهذه فضيلة عظيمة اختص بها ابو طالب وولده دون دون باقى بنى عبد المطلب ؟ !

(فى ايمان ابى طالب والد امير المؤمنين عليه السلام)

فى تفسير الطنطاوى ج ٤ ص ٢٧ س ١٠ قال ان اباطالب كان ينهى قريشاً عن اضرار النبى صلى الله عليه وآله وهو كان ينأى عن الدين حتى ان قريشاً قالوا له خذشاباً من اصبحنا وجهاً وادفع الينا محمداً فقال : ماانصفتمونى اربى ابنكم وادفع ابنى لتقتلوه ولما دعاه صلى الله عليه وآله وسلم للايمان قال : لولاان تعيّرونى قريش لاقررت عينك : ولكن اذبّ عنك ما حييت * و من ابيات المنسوبة اليه * هذه الابيات:

والله لن يصلوا اليك بجمعهم * حتى اوسد فى التراب دفينا
فاصدع بامرك ماعليك غضاضة * ابشر بذاك و قرّ منك عيوناً
ودعوتنى وعرفت انك ناصحى * ولقد صدقت وكنت ثم امينا
و عرضت دينا قدعلمت بانه * من خير اديان البرية دينا
لولا الملامة او حذار مسبة * لوجدتنى سمحاً بذاك مبيناً

اقول اسلام ابى طالب رضوان الله عليه من المسلمات عند الفرقة الامامية نظراً الى الاثار الصحيحة المتقنة : و قدو افق الامامية فى ذلك عدة من اهل السنة والجماعة : وما نقله الطنطاوى وغيره مما يوهم خلاف ذلك محمول على التقية لكثرة المخالفين للاسلام فى زمن ابيطالت ، وقلة عدد المسلمين * ومن الواضح ان التقية من ضروريات الاسلام و لا ريب فيه * و فى ايمانه الا انه كان والد على عليه السلام فتأمل كماذكرنا فى ج١ ص٢٢ سطر آخر * والف فى ايمان ابى طالب جماعة من الفحول منها ←

یبشر بغلام علیم حلیم : فتفرح لذلك (ثم) تنتبه من نومها فتسمع من جانبها الایمن فی جانب البیت صوتاً یقول حملت بخیر و تصیرین الی خیر ، و جئت بخیر ابشری بغلام حلیم علیم : و تجد خفة فی بدنها (ثم) تجد بعد ذلك اتساعاً من

← ومایدل علی ایمان ابی طالب مارواه الصدوق رحمه الله فی کمال الدین وغیره من کتبه و ذکره القطب الراوندی فی الخرایج والجرایح قال حدثنا ابوالفرج احمدبن المظفر بن نفیس المصری الفقیه قال حدثنا محمدبن احمدالداودی عن ابیه قال کنت عندابی القاسم بن روح قدس سره فسأله رجل مافی قول العباس للنبی صلی الله علیه واله ان عمك اباطالب قداسلم بحساب الجمل وعقدبیده ثلثاًوستین فقال عنی بذلك (اله واحدجواد) وتفسیر ذلك ان الالف واحد، واللام ثلثون ، والهاء خمسة ، والالف ، واحد ، والحاء ثمانیة ، والدال اربعة ، والجیم ثلثة ، والواوستة ، والالف واحد ، والدال اربعة فذلك ثلثة وستون انتهی فی اصل ، هذا المعنی : ومؤدی هذا التفسیر علی الظاهر ان قوله و عقدبیده الخ عطف تفسیری لقوله قداسلم بحساب الجمل: والمراد منهاان اباطالب اخبر ، عن اسلامه باشارة حسابیة یفهم اهل الخبرة منهاانه اقربامهات اسماء الله تعالی وصفاته التی یمکن ان یرجع الیهاالبواقی ویمکن ان یحمل علی هذامارواه الکلینی ره فی ابواب التاریخ عن ابی عبدالله علیه السلام قال ان اباطالب اسلم بحساب الجمل وعقد بیده ثلث وستین : ویحتمل ان یکون المراد من الفقرة الاولی فی الروایتین معنی آخرغیر الاشارة الحسابیة حاصله ان اسلامه کان بعنوان حساب الجمل غیر مختص بلغة ولسان دون لسان بل علی وجه شایع اطلع علیه جمیع الطوایف و(ح) یمکن اشارة الی ردالتخصیص الذی ربمایفهم ممارروی عن ابی ذرالغفاری قال والله الذی لااله غیره مامات ابوطالب حتی آمن بلسان الحبشة ویؤید هذاالمعنی ماروی ایضاً الکلینی ره عن ابی عبدالله علیه السلام قال ان اباطالب اسلم بحساب الجمل قال بکل لسان : ویلائمه ایضاً مایلوح ممانقل بروایة شعبة عن قتادة من حدیث طویل هوان المراد بعقدثلث وستین بیده انه اسلم اسلاماً ظاهراً برفع سبابة الیمنی عند التکلم بالشهادتین کما←

جنبيها الليلة و بطنها : فاذا كان لتسع من شهورها سمعت فى البيت حساً شديدا فاذا كانت التى تلد فيها ظهر لها فى البيت نور تراه لا يراها الا ابوه : فاذا ولدته ولدته (جلس) قاعداً و تفتحت له حتى يخرج متربعاً (ثم) يستدبر بعد وقوعه الى الارض فلا

← هو المتعارف فى تلك الحالة يدل عليه حساب العقود المشهور بين الجمهور المنقول عن القدماء فانهم وضعوا سبعاً وثلثين صورة من اوضاع اصابع اليمنى واليسرى للاشارة الى الاعداد من الواحد الى عشرة آلاف تكون علامة الثلثة من تلك الصور ضم الخنصر والبنصر والوسطى من اليمنى قريبة من اصولها كما هو المتعارف بين الناس فى عدّها باقتضاء الطبع وعلامة الستين وضع باطن العقد الثانى من سبابتها على ظاهر العقد الاول من ابهامها كما يفعله الرماة عند الرمى فصورة الثلثة والستين فى هذا الاصطلاح توافق ما تعارف فى حال اظهار الشهادتين فلا يبعدان يراد بهذا العدد هذه الصورة خصوصاً اذا كان نظير ذلك واقعاً فى كلامهم كما فى الشعر الذى ذكره الصدوق رحمه الله فى كتاب التوحيد للاستشهاد عند ذكر معنى البديع من اسماء الله تعالى خاطب الشاعر رجلا بخيلا فقال *

و كفاك لم تخلقا للندى * ولم يك بخلهما بدعة
فكفٌّ عن الخير مقبوضة * كما خطّ عن مأة سبعة
واخرى ثلثة آلافها * وتسمع مآت لها شرعة

فان الظاهر ان الشاعر اشار الى ان كلا من كفّيه مقبوضة مضمومة عن الاحسان اليمنى منهما على صورة ثلث وتسعين واليسرى على صورة ثلثة آلاف وتسعمأة بناء ً على ان صورة الثلثة كما عرفت ضم الخنصر والبنصر والوسطى كلها من اليمنى وصورة التسعين وضع رأس ظفر السبابة منها على مفصل العقدة الثانية من ابهامها فتصير الكف اليمنى مقبوضة بجميعها عند الاشارة الى ثلثة وتسعين وكل ما هو فى الكف اليمنى للآحاد ، والعشرات يكون فى الكف اليسرى للالوف والمآت فتقصير الكف اليسرى ايضاً مقبوضة بجميعها عند الاشارة الى ثلثة آلاف وتسعمأة هذا * وفى قوله هو المتعارف بين الناس لعل السرّ فى هذا التعارف ان التوحيد الكامل ←

يخطى القبلة حيث كانت بوجهه (ثم) يعطس ثلاثاً يشير باصبعه بالتحميد: ويقع مسروراً مختوناً - ورباعيتاه من فوق واسفل، وناباه، وضاحكاه: ومن بين يديه مثل سبيكة الذهب نور. ويقيم يومه، وليلته تسيل من يداه ذهباً ☆ وكك الانبياء اذا

← لامحة (لامحالة) هو اجتماع الجنان واللسان والاركان فى تصديق وحدانية الله تعالى نظير ماقيل فى الشكر ولاسبيل للاركان اليه الامن جهة الاشارة ولايتيسر الاشارة الى الاخبار عن الواحد بل عن ساير الاعداد الامن جهة اوضاع (وضع) الاصابع والوضع الدال على هذا المطلوب منها بحسب العرف بل من جهة الطبع ايضاً ليس الارفع السبابة وحدها و ضم الباقية وعليهذا تعارف هذا الوضع فى تلك الحالة فاحفظ هذه النكتة اللطيفة واسلكها فى سلك نظائرها المختصة بهذا العلم * و ذكر توضيحا فى هذا المقام ثقة الاسلام الكلينى فى الكافى عن ابى عبدالله عليه السلام قال اسلم ابوطالب بحساب الجمل وعقد بيده ثلثا وستين* ورواه ابن بابويه رحمه الله فى الحسن عن المفضل بن عمر وهو عندى ثقة جليل فى كتاب معانى الاخبار * و روى فيه ايضاً بسنده عن ابى القاسم الحسين بن روح قدس الله روحه وساله رجل عن معنى قول العباس للنبى صلى الله عليه وآله ان عمك اباطالب قد اسلم بحساب الجمل و عقد بيده ثلثة وستين فقال عنى بذلك (اله احد جواد) وتفسير ذلك ان الالف واحد واللام ثلثون والهاء خمسة والالف واحد والحاء ثمانية والدال اربعة والجيم ثلثة والواو ستة والالف واحد والدال اربعة فذلك ثلثة و ستون (اقول) هذا مبنى على قاعدة وضعها القدماء فى مفاصل اصابع اليدين لضبط الواحد وعشرة آلاف* وصورة الثلثة والستين ان يثنى الخنصر والبنصر والوسطى من اليمنى للثلثة كما هو المعهود بين الناس فى عد الواحد الى ثلثة لكن بوضع رؤس الانامل فى هذه العقود قرينة من اصولها و ان يوضع للستين ظفر ابهام اليمين على باطن العقيدة (العقدة) الثانية للسبابه كما تفعله الرماة وان شئت معرفة هذه القاعدة بجملتها * (فاعلم) ان الخنصر والبنصر والوسطى لعقد الاحاد فقط، والمسبحة، والابهام للاعشار فقط (فالواحد) ان تضم الخنصر مع نشر الباقى و (الثانية) ضم البنصر الى الخنصر مع نشر الباقى و (الثالثة) ضم الوسطى →

ولدوا - وانما الاوصياء اعلاق من الانبياء ؟ ! *

وسئل امير المؤمنين عليه السلام من خلق الله تعالى من الانبياء مختوناً قال خلق الله عزوجل آدم مختوناً ، وولد شيث مختوناً ، وادريس ، ونوح ، وسام بن نوح ، و

← اليهما ونشر الباقى و (الرابعة) نشر الخنصر وترك البنصر والوسطى مضمومتين و(الخامسة) نشر البنصر مع الحتصر وترك الوسطى مضمومة و(السادسة) نشر جميع الاصابع وختم البنصر و(السابعة) ان تجعل الخنصر فوق البنصر منشورة مع نشر الباقى ايضاً و(الثامنة) ضم الخنصر ، والبنصر فوقها ونشر الباقى ايضاً و(التاسعة) ضم الوسطى اليهما فهذه تسع صور جمعت فى الثلثة الاصابع الخنصر ، والبنصر ، والوسطى (واما) الاعشار فالمسبّحة ، والابهام (فالعاشرة) ان تجعل ظفر المسبحة فى مفصل الابهام من جنبها ، و (العشرون) وضع رأس الابهام بين المسبحة ، والوسطى ، و (الثلثون) ضم رأس المسبحة مع رأس الابهام و (الاربعون) ان تضع الابهام معكوف الرأس الى ظاهر الكف و (الخمسون) ان تضع الابهام الى باطن الكف معكوفة والانملة ملصقة بالكف و (الستون) ان تنشر الابهام وتضمّ جانب الكف الى اصل المسبّحة و (السبعون) عكف (وضع) باطن المسبحة على باطن رأس الابهام و (الثمانون) ضم الابهام وعكف (وضع) باطن المسبحة على ظاهر انملة الابهام المضمومة و(التسعون) ضم المسبحة الى اصل الابهام و وضع الابهام عليها : واذا اردت آحاداً واعشاراً عقدت من الاحاد ماشئت ومع ماشئت من الاعشار المذكورة وان اردت اعشاراً بغير آحاد عقدت ماشئت من الاعشار مع نشر اصابع الآحاد كلها : واذا اردت آحاداً بغير اعشار عقدت فى اصابع الآحاد ماشئت مع نشر الاصابع الاعشار و (اما) المآت فهى عقد اصابع الآحاد من اليد اليسرى فالمأة كالواحد والمأتان كالاثنين : وهكذا الى التسعمأة و (اما) الالوف فهى عقد اصابع العشرات منها فالالف كالعشر ، والالفان كالعشرين الى التسعة الآلاف * واذا عرفت هذا تبين لك معنى الحديث بقى هنا شيى فهو انه قد جاء فى رواية خلف بن حماد فى حديث الحائض قال (ثم) عقد بيدها اليسرى تسعين مع ان الموافق للقاعدة المذكورة انما هو تسعمأة لان المآت والالوف فى اليسرى كما ان الاحاد والعشرات فى ←

ابراهيم ، وداود ، وسليمان ، ولوط ، واسمعيل ، وموسى ، وعيسى ، ومحمد صلوات الله عليهم ولدوا مختوناً ؟ ! *

وعن الصادق عليه السلام قال ان نطفة الامام اذا سنكنت فى الرحمة اربعة اشهر وانشأ

← اليمنى واجاب عنه شيخنا البهائى قدس سره فى مشرق الشمسين بان الراوى وهم فى التعبير اوانه ذكر اصطلاحا آخر فى العقود غير مشهور والله اعلم وادرى واحكم*

وقد كتب كتاباً فى ايمان ابى طالب عليه السلام بعض الاعلام المعاصرين وطبع ونشر فى بلاد الاسلامية شكر الله تعالى مساعيه *

وعن قتادة قال لما حضر اباطالب الوفاة دعا رسول الله وبكى وقال يا محمد انى اخرج من الدنيا ومالى غم الا غمك (الى ان قال) قال صلى الله عليه وآله يا عم انك تخاف على اذى اعادى ولا تخاف على نفسك غداً عذاب ربى فضحك ابو طالب وقال يا محمد :

ودعتنى وزعمت انك ناصحى ✡ ولقد صدقت وكنت اميناً

وعقد على ثلاث وستين عقد الخنصر والبنصر وعقد الابهام على اصبعه الوسطى واشار باصبعه المسجة يقول لااله الاالله محمد رسول الله ✡ وعن ابى ذر قال والله الذى لااله غيره مامات ابو طالب حتى آمن بلسان الحبشه قال لرسول الله يا محمد اتفقه (لسان) الحبشة قال ياعم ان الله علمنى جميع الكلام قال (يا محمد اسدن ملصاقاً فاطالاها) يعنى اشهد مخلصاً لااله الاالله فبكى رسول الله وقال ان الله اقر عينى بابى طالب *

كما ذكره ابو الفرج المصرى فى الخرائج ؛ والصدوق فى كمال الدين ومعانى الاخبار كما تقدم هنا والوكيع فى تفسيره والشيخ على حفيد الشهيد الثانى فى در المنثور فى اواسط ج ١ قال و حاصل معنى الحديث الثانى ان اباطالب اسلم بهذا الحساب اى عبر عن اسلامه به وحساب الجمل معلوم وعقد الاصابع عبارة عن العدد المشهور ومعنى الحديث الاول انه اسلم بجميع الالسنة ولاينافيه التعبير بحساب الجمل فى وقت * ولما كان حساب الجمل كانه لسان مخصوص قال صلى الله عليه وآله مامعناه ان اسلامه لم يكن مخصوصاً بهذا بل بكل لسان ومثل هذا يقال فى مثل هذا المقام لانه عبر عن اسلامه بجميع الالسنة فهو فى معنى ان اسلامه يعبر عنه بكل لسان لتحققه ووقوعه وان ←

فيها الروح بعث الله تعالى ملكاً يقال له الحيوان فكتب على عضده الايمن (وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلا لامبدل لكلماته وهوالسميع العليم) وانشدالسيدحيدر الحلى

كعبة الله فى الشدائد ترجى * فهى جسر العبيد للمعبود

← انكره المعاندون ✡ وحديثاالكافى كما ترى غيرمتقيدين بوقت الوفاة وكذلك حديث ابى ذروحديث شعبة يمكن حمله على ان النبى ﷺ قال ذلك له ليسمع الناس ما يصدرمنه حتى لاينكر بعدذلك وكان حضرمن يفهم ما عبر به و(اعلم) ان في الحديث الاول من الكافى نقصاً فى العبارة فيما رايته من النسخ وهوقوله قال بكل لسان فاما اصله وقال بالواواوقيل ان اباطالب اسلم بحساب الجمل قال بكل لسان اواصله وبكل لسان اوقال غيره عليه السلام ان اباطالب الخ فقوله عليه السلام بكل لسان رد على من لخصه بلسان الجمل اولسان الحبشة والله اعلم ! ! *

وكان ابوطالب فقيراً لامال له فقال النبى ﷺ للعباس عمه : الا نذهب الى ابى طالب لنخفف عنه بعض عياله فقال : نعم فذهبا اليه فقالا : جئنا لنخفف عنك فقال : اذا تركتما لى عقيلا فاصنعا ما شئتما : ويحب عقيلا حباً شديداً : فاخذ العباس جعفراً ، واخذ رسول الله ﷺ علياً : فلم يزل جعفر عند العباس حتى استغنى : ولم يزل على عليه السلام عند النبى ﷺ حتى هاجر كما ذكره ابن المهنا فى عمدة الطالب ط نجف ص٤٤س٧وقال فى ص١٤س١٧ وقدكان ابوطالب اولد اربعة بنين طالباً وهواسن من على بثلاثين سنة وبه كان يكنى ابوه فاكرهته قريش على الخروج الى بدرففقد فلم يعرف له خبروليس له عقب * وعقيلا ، وجعفراً ، وعلياً : وامهم اجمع فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف بن قصى : وهى اول ها شمية ولدت لهاهاشمى ✡ وهى كانت جليل القدر. وكان رسول الله ﷺ يدعوها امى : ولما توفيت صلى عليها ودخل قبرها كما روى الكلينى ره فى الكافى والمرآة ج ١ ص ٣٧٤ باب مولد امير المؤمنين عليه السلام عن الصادق عليه السلام ✡

قال ان فاطمة بنت اسد جائت الى ابى طالب عليه السلام لتبشره بمولد النبى ﷺ ثلاثون فقال ابوطالب اصبرى سبتاً ابشرك بمثله الا لنبوة وقال السبت ثلاثون ←

لا نساء و لا قوابل حفّت * بابنة المجد و العلی و الجود
صبرت فاطم علی الضیم حتی * لهث اللیل لهثة المکدود
و اذا نجمة من الافق خفّت * تطعن اللیل بالشعاع الحدید

و(قیل) السبت الدهر و کان بین مولد النبی صلی الله علیه وآله ومولد علی علیه السلام ثلاثون سنة* وفی حدیث آخر: قال ان فاطمة بنت اسد ام امیر المؤمنین کانت اول امراة هاجرت الی رسول الله صلی الله علیه وآله من مکة الی المدینة علی قدمیها وکانت من ابرّ الناس برسول الله صلی الله علیه وآله فسمعت رسول الله وهو یقول ان الناس یحشرون یوم القیمة عراة کما ولدوا فقالت واسوأتاه فقال لها رسول الله صلی الله علیه وآله فانی اسئل الله ان یبعثک کاسیة: وسمعته یذکر ضغطة القبر فقالت واضعفاه فقال لها رسول الله فانی اسئل الله ان یکفیک ذلک وقالت : لرسول الله یوماً انی اریدان اعتق جاریتی هذه فقال لها ان فعلت اعتق الله بکل عضو منها عضواً منک من النار فلما مرضت اوصت الی رسول الله صلی الله علیه وآله وامرت ان یعتق الله خادمها واعتقل لسانها فجعلت تؤمی الی رسول الله ایماءاً فقبل رسول الله وصیتها فبینما هو ذات یوم قاعداً واتاه امیر المؤمنین وهو یبکی فقال له رسول الله ما یبکیک فقال ماتت امی فاطمة فقال رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم امی والله وقام علیه السلام مسرعاً حتی دخل (البیت) فنظر الیها وبکی ثم امر النساء ان یغسلها وقال اذا فرغتن فلا تخدشن شیئاً حتی تعلمنی فلما فرغن اعلمنه بذلک فاعطاهن احدی الذی یلی جسده و امرهن ان یکفنها فیه فقال للمسلمین اذا رأیتمونی قد فعلت شیئاً لم افعله قبل ذلک فسلونی لم فعلته الحدیث* وفی حدیث آخر قال و کفنها رسول الله فحمل جنازتها علی عاتقه فلم یزل تحت جنازتها حتی اوردها قبرها ثم وضعها ودخل القبر فاضطجع فیه ثم قام فاخذها علی یدیه حتی وضعها فی القبر (ثم) انکب علیها طویلا یناجیها ویقول لها ابنک ابنک (ثم) خرج وسوی علیها ثم انکب علی قبرها ففهموها یقول لااله الاالله اللهم انی استودعها ایاک (استودعک ایّاها) ثم انصرف فقال لها المسلمون انا رأیناک فعلت اشیاء لم تفعلها قبل الیوم فقال الیوم فقدت برّ ابی طالب انها کانت لیکون عندها الشیء فتؤثرنی به علی انفسها وولدها وانی ذکرت القیمة وان الناس یحشرون عراة فقالت واسوأتاه فضمنت لها ان یبعثها الله کاسیة ←

تسكب الضوء فى الاثير دقيقاً * فعلى الارض و ابل من سعود
بسم المسجد الحرام حبوراً * و تنادت حجارة للنشيد
كان فجران ذلك اليوم فجر * لنهار و آخر للوليد
هالت الام صرخة جال فيها * بعض شيء من همهمات الاسود
دعت الشبل حيدراً و تمنّت * و اكبّت على الرجاء المديد
اسداً سمت ابنها كابيها * لبدة الجد اهديت للحفيد
بل علياً ندعوه قال ابوه * فاستفزّ السماء للتأكيد

وعن سعيد بن جبير عن يزيد بن قعنب قال كنت جالساً مع العباس بن عبد المطلب و فريق بن عبد العزى بازاء البيت الحرام اذا قبلت فاطمة بنت اسد ام امير المؤمنين و كانت حاملة به تسعة اشهر و قد اخذها الطلق (فقالت) ربى انى مؤمنة بك و بما جاء من عندك من رسل و كتب و انى مصدقة بكلام جدى ابراهيم الخليل و انه بنى البيت العتيق فبحق الذى بنى هذا البيت وبحق المولود الذى فى بطنى لما يسرت على ولادتى (قال) يزيد بن قعنب فراينا البيت و قد انفتح عن ظهره و دخلت فاطمة و غابت عن ابصارنا و التزق الحائط فرمنا ان يتفتح لنا قفل الباب فلم يتفتح فعلمنا ان ذلك امر من الله تعالى(ثم) خرجت بعد الرابع و بيدها على بن ابى طالب عليه السلام (ثم) قالت انى فضلت على من تقدمنى من النساء لان آسية بنت مزاحم عبدت الله سراً فى موضع لايحب ان يعبدالله فيه الااضطراراًوان مريم بنت عمران هزت النخلة اليابسة بيدها حتى اكلت منهارطباجنياً و انى دخلت بيت الله الحرام و اكلت من ثمار الجنة و ارزاقها فلما اردت ان اخرج هتف بى هاتف يا فاطمة سمته علياً فهوعلى والله العلى الاعلى انى شققت اسمه من اسمى وادبته بادبى و وقفته على غامض علمى وهو الذى يكسر الاصنام فى بيتى وهو الذى يؤذن فوق

← فذكرت ظغطة القبر فقالت واضعفاه فضمنت لها ان يكفيها الله ذلك فكفنتها بقميصى واضطجعت فى قبرها لذلك وانكببت عليها فلقنتها ماتسئل عنه(عنها) فانها سئلت ربها فقالت وسئلت عن رسولها فاجابت وسئلت عن وليها واما مها فارتج عليها فقلت ابنك ابنك *

ظهر بیتی و یقدسنی ویمجدنی فطوبی لمن احبه و اطاعه و ویل لمن عصاه و ابغضه وعن صادق عن آبائه عن علی عليه السلام قال غذانی الله تعالی من ثمار الجنة ثلاثة ایام آکل من ثمارها واشرب من انهارها * فلما کان الیوم الرابع حملتنی امی وخرجت و اذا برسول الله صلی الله علیه وآله فالهمنی الله تعالی انی سلمت علیه فرد السلام علی (ثم) الهمنی الله تعالی انی تلوت سورة المؤمنون الی آخرها فقال لی رسول الله صلی الله علیه وآله والله انت مولا هم انت و الله امیرهم انت والله سیدهم انت والله قائدهم الی الجنة ☆ قال الشاعر

فالله صور آدماً من طینة ☆ لهم تخیر محضها ولبابها
ویراهم غرراً من النطف التی ☆ هی کلها غرر وسل احسابها
اخبرك انهم جروا فی اظهر ☆ طابت وطهر ذوالعلی اصلابها
وتناسلوا فاذا استهل لهم فتی ☆ نسجت مکارمه له جلبابها
حتی اتی الدنیا التی سیهزها ☆ حتی یدك (یدل) علی السهول هضابها
ولسوف یدرك حیث ینهض طالباً ☆ نزه له جعل الاله طلابها

وکان قد ولد و ابوه غائب فسمته امه فاطمة بنت اسد باسم ابیها فلما قدم ابوه ابوطالب سماه علیاً: ومن هاهنا یسمی حیدر لان حیدرة من اسماء الاسد: وقد ذکر ذلك عليه السلام فی شعره.

انا الذی سمتنی امی حیدره * ضرغام اجام و لیث قسوره
عبل الذراعین شدید القصره * کلیث غابات کریه المنظره
اکیلکم بالسیف کیل السندره * اضربکم ضرباً یبین الفقره
و اترك القرن بقاع جزره * اضرب بالسیف رقاب الکفره
ضرب غلام ماجد حزوره * من یترك الحق یقوم صغره
اقتل منهم سبعة أو عشره * فکلهم اهل فسوق فجره
انّا اناس ولدتنا عبهره * لباسنا الوشی و ریط حبره
ابناء حرب لیس فینا غدره

انا هلی واعلی الناس فی النسب (وله ایضاً) بعد النبی المصطفی العرب
انا غلام العربی المنتسب * من خیر عود فی مصاص المطلب

انا علی و ابن عبد المطلب * نحن و بیت الله اولی بالنسب
و بالنبی المصطفی غیرالکذب * اهل اللواء و المقام والحجب
انا علی و ابن عبد المطلب * اخو النبی المصطفی المنتجب
رسول رب العالمین قد غلب * بیّنه رب السماء فی الکتب
و کلهم یعلم لا قول کذب * ولا بزور حین یذوی بالنسب
صافی الادیم و الجبین کالذهب * الیوم ارضیه بضرب و غضب
ضرب غلام ارب من العرب * لیس بخوّار یری عند الکتب

انا اخو المصطفی لاشك فی نسبی (وله ایضاً) معه ربیت و سبطاه هما ولدی

جدی وجد رسول الله متحد ✡ و فاطم زوجتی لاقول ذی فند
صدقته و جمیع النّاس فی ظلم ✡ من الضلالة و الاشراك و النکد
فالحمدلله فرداً لا شریك له * البرّ بالعبد و الباقی بلا امد
انا علی فاسئلونی تخبروا (وله ایضاً) ثم ابرزوا لی فی الوغا و ادبروا
سیفی حسام و سنانی یزهر * منا النبی الطاهر المطهر
و حمزة الخیر و تربی جعفر * له جناح فی الجنان اخضر
و فاطم عرسی و فیها مفخر * هذا لهذا و ابن هند محجر

سئل عنه عليه السلام عن قریش قال : (اما) بنو مخزوم فریحانة نحب حدیثر جالهم و النکاح فی نسائهم و (اما) بنوعبد شمس فابعدها رأیاً ؛ و امنعها لماوراء ظهورهما و (اما) نحن فابذل لما فی ایدینا ؛ و افصح الناس و انصحهم و قال فی دیوانه :

رأیت الدهر یرفع کل وغد * و یخفض کل ذی زنة شریفة
کمثل البحر یغرق فیه درّ * ولا ینفكّ تطوی فیه جیفة
و کالمیزان یخفض کل واف * و یرفع کل ذی زنة خفیة

✡ (فی فضائل امیر المؤمنین علیه السلام و مناقبه)

قال ابن المهنّا فی عمدة الطالب ط نجف ص ٤٤ س ١٢ و قد روی کثیرمن

ائمة الحديث انه لا خلاف فى ان اول من اسلم(١) على بن ابى طالب عليه السلام و انما الخلاف فى سنه يوم اسلم و قال : فى هامش ص ٤٥ فمن الغريب و قوعه ؛ و كثرة الجدال فيه مع انه لم يعلم اشتراط الاسلام بالبلوغ اول البعثة؛ و مع التنازل فلقد قبل النبى الكريم صلى الله عليه وآله اسلامه : وهوولى الحكم ؛ واليه فصل الخطاب على ان المحب الطبرى الشافعى فى كتاب ذخائر العقبى ص ٥٩ يحكى لنا القول باسلامه فى الخامسة عشرة او السادسة عشرة و على كل فهذه الذات الطاهرة لم تخضع لصنم ؛

(١) قال المجلسى (قوله) اول من اسلم وسبق الناس كلهم الى الايمان (اقول) اجمعت علماء الشيعة على سبق اسلامه عليه السلام على جميع الصحابة وبه قال جماعة من المخالفين* وقدتوا ترت الروايات الدالة عليه من طرف العامة والخاصة ☆ وقد اردنا فى البحار الاخبار المستفيضة من كتبهم المعتبرة كتاريخ الطبرى ، وانساب الصحابة ،والمعارف ابن قتبة ؛ وتاريخ النسوى ، وعثمانيه الجاحظ ؛ وتفسير الثعلبى ؛ و كتاب ابى ذرعة الدمشقى ؛ وخصائص النطنزى ؛و كتاب المعرفة لابى يوسف ، واربعين الخطيب ؛ و فردوس الديلمى ؛ وشرف النبى صلى الله عليه وآله للخركوشى ؛ وجامع الترمذى ؛ وابانة العكبرى ؛ وتاريخ الخطيب ؛ ومسند ابن حنبل وطبقات ابن سعد ؛ وفضائل الصحابة للعكبرى وابن حنبل و كتاب ابن مردويه الاصبهانى ، و كتاب المظفر السمنانى ، و امالى سهل الترمذى ؛ ورسالة القوامية ، وتفسير قتادة ؛ و كتاب الشيرازى . وغيرها مما يطول ذكرها : ورووا سبق اسلامه عليه السلام بطرق عن سلمان؛ وابى ذر ، والمقداد، و عمار ، وزيدبن صوحان ، وحذيفة ؛ وابى الهيثم بن التيهان ؛ وخزيمة ، وابى ايوب ، وابى سعيد الخدرى ؛ وابى رافع ، وام سلمة ، وسعدبن ابى وقاص ؛ وابى موسى الاشعرى ؛ وانس بن مالك ، وابى الطفيل وجبير بن مطعم، وعمروبن الحمق وحبة العرنى وجابر الحضرمى ، والحارث الاعور، وعباية الاسدى ، ومالك بن الحويرث(الحارث)؛ وقثم بن العباس ، ومالك الاشتر، وهاشم بن عتبة ؛ ومحمدبن كعب والشعبى ، وجابر بن عبدالله ، وزيدبن ارقم ، ومجاهد ؛ وقتادة ؛ والحسن البصرى ، وابى البخترى ، والواقدى والسدى * وغيرهم و(قيل)اول من اسلم خديجة و←

ولم تعرف قيمة للات و العزى طرفة عين ابداً منذيوم الولادة الى حين الارتحال عن الدنيا : و يكفيها شرفاً وفخراً سواءكان يوم البعثة ابن عشراو كثر ؟! قال الشاعر :

يهرم الدهر و كالصبح باق * كل يوم يأتى بفجر جديد
و حبا الطفل نابهاً هاشمياً * خصب عقل و معصم من حديد
و رآه النبى كنزاً صغيراً * طلعة الليث فى بهاء العيد
فانتقاه لعشّه فرخ نسر * فهو من قلبه كحبل الوريد
حضنته خديجة كاحتضان - * - العين للضوء و الربى للورود
آمنت بالرسول و الجوّ حرب * و الغيوم الدكاء قصف رعود
يوم صاح النبى ان لااله - * - غير ربى فآمنوا بوحيد
ادبر الصحب كالقطيع جزوعاً * هالع القلب من زئير الفهود

و اما فضائله عليه السلام من طرق اهل السنة فيكفينا فى القناعة بذلك مايحدث به الهيتمى فى الصواعق المحرقة ط مصر ص ٧٢ عن احمد : و اسمعيل القاضى ؛ و النيسابورى ؛ والنسائى ؛ وماجاء لاحدمن الصحابة من الفضائل مثل ماجاء لعلى عليه السلام ☆

و ينصّ ابن حجر فى الاصابة بترجمة على عليه السلام على ان بنى امية جدوا فى اخماد نور فضائله فلم يزدهم الا ظهوراً ؛ و انتشاراً * و روى الخوارزمى فى المناقب عن ابن عباس لوان الغياض اقلام و البحر مداد ؛ و الجن حساب ؛ و الانس كتاب ما احصوا فضائل على عليه السلام * وانشأ ذوالشهادتين فيقول

← (قيل) اول من اسلم ابو بكر * واختلف في سنه عليه السلام قال الكلبى كان عليه السلام ابن تسع سنين. و قال المجاهد ، ومحمد بن اسحق كان ابن عشر سنين و (قيل) ابن احدى عشر و (قيل) ابن اثنى عشر و (قيل) ابن اربع عشر سنة * وروى عنه عليه السلام قال انا عبدالله واخو رسوله و انا الصديق الاكبر لايقول بعدى الاكاذب مفترصليت مع رسول الله قبل الناس بسبع سنين * و عن العباس قال اول من صلى مع النبى على و (قال) جابر بعث النبى صلى الله عليه وآله وسلم يوم الاثنين وصلى على عليه السلام يوم الثلثاء و (قال) زيد بن ارقم اول من اسلم مع النبى على * كما تقدمت الاشارة اليه في ص ١٧٥ س ١٤ ومن اراد التفصيل فعليه بكتاب البحار *

ما کنت احسب هذا الامر متصفاً ✡ عن هاشم ثم منها من ابی حسن
الیس اول من صلی بقبلتهم ✡ و اعرف الناس بالایات و السنن
و آخر الناس عهداً بالنبی و من ✡ جبریل عون له بالغسل و الکفن
ماذا الذی ردکم عنه فعلمه ✡ ها ان بیعتکم من اغبن الغبن

ویقول ابن ابی الحدید فی شرح النهج ط مصر ج ٢ ص ٤٤٩ لو فخر امیر المؤمنین بنفسه و تعدید فضائله و ساعده فصحاء العرب کافة لما احصوا معشار ما نطق به الرسول صلی الله علیه و آله فی امره *

وعن النبی صلی الله علیه و آله قال اول ماخلق الله القلم (ثم) خلق الدواة وهو قوله نون والقلم النون الدواة (ثم) قال للقلم خط ماهو کائن الی ان تقوم الساعة من خلق اواجل او رزق اوعمل اوماهو کائن الی ان تقوم الساعة من جنة اونار وخلق العقل فاستنطقه فاجابه (ثم) قال وعزتی و جلالی ماخلقت من شیء احب الی منك ولا احسن منك الحدیث فقال صلی الله علیه و آله اکمل الناس عقلا اطوعهم لله واعملهم بطاعته ؛ و فی حدیث آخر اول ما خلق لیلة القدر و خلق فیه اول نبی و وصی الحدیث ✡

وقلنا فی ج٧ ص ١٣١ س ١٧ الظاهر حمل الاولیة الاضافیة بین کل واحد من الاقوال والاخبار والله تعالی هو العالم بحقائق الاشیاء ؛ !

وفی حدیث المعراج قال الله تعالی یا محمد من خلفت فی امتك قال قلت خیرها قال امیر المومنین قلت نعم یارب قال یا محمد انی اطلعت علی الارض اطلاعة فاخترتك منها فشققت لك اسماً من اسمائی فلا اذکر فی موضع الا ذکرت معی فانا محمود وانت محمد ✡ ثم اطلعت فاخترت منها علیاً فشققت له اسماً من اسمائی فانا الاعلی وهو علی ✡ یا محمد انی خلقتك، وعلیاً، و فاطمة، و الحسن، والحسین، و الائمة من ولده من نوری و عرضت ولایتکم علی اهل السموات والارض فمن قبلها کان عندی من المؤمنین و من جحدها کان عندی من الکافرین ✡ یا محمد ولو ان عبداً من عبیدی عبدنی حتی ینقطع او یصیر ینقطع کالشن البالی (ای القربة البالیة) ثم اتانی جاحداً لولایتکم ماغفرت له حتی تقر بولایتکم ✡ یا محمد اتحب ان تراهم قلت نعم یارب فقال التفت عن یمین العرش فالتفت فاذا بعلی و فاطمة

والحسن والحسين وذرية الحسين منهم المهدى فى ضحضاح من نور قيام يصلون والمهدى فى وسطهم كانه كوكب درى * وقال يا محمد هولاء الحجج وهو الثائر من عترتك وعزتى وجلالى انه الحجة الواجبة (البالغة) لاوليائى والمنتقم من اعدائى * و قال ان الله جل ذكره خاطبنى بالغة على فالهمنى ان قلت يارب خاطبتنى ام على ✡ فقال يا محمد انا شىء لا كالاشياء و لا اقاس بالناس ولا اوصف بالاشياء خلقتك من نورى وخلقت علياً من نورك . فاطلعت على سرائر قلبك فلم اجد الى قلبك احب من على بن ابى طالب فخا طبتك بلسانه كيما يطمئن قلبك الحديث اقول واتمثل على قول الشاعر الذى قال:

اتبع نبى الله فى دينه ✡ و آله الغر المياميا

لاتتبدل بهم غيرهم * فانهم غير ملو مينا

وفى العلل باب ١١٦ عن النبى ﷺ قال انا خلقت وعلى بن ابى طالب من نور واحد نسبح الله بمنة العرش قبل ان يخلق آدم بالفى عام فلما خلق آدم ونحن فى صلبه و فى صلب نوح وابراهيم فلم يزل ينقلنا من اصلاب طاهرة الى ارحام طاهرة حتى انتهى بنا الى عبد المطلب وعن عاشية قالت رايت رسول الله ساجداً و هو يقول الهى بحق على وصلاتة وركوعة و وسجوده و اولاده اسالك ان ترحم على عصاة امتى فتكرر هذه الكلمات فتعجبت فوقعت (فوقفت) الى حجرة فاطمة فرايت عموداً من نور يرفع الى السماء (الى ان قالت) قال ﷺ و الذى نفسى بيده ما عند الله احد افضل من على ربيت انا و على على دين رب العالمين و خصصنا بالفضل و عجننا من نور و انا حجة الله و على حجتى اشبه الناس اذا قضى بنوح حكماً وبهود حلماً ، وبصالح عزماً ، وبابراهيم علماً ، وباسمعيل صبراً ، وبيعقوب اجراً ، وبيوسف محسوداً ، وعلى الواهب من الله معاهداً ، وبابن مريم سوداً ولكم سبقاً و احسنكم حلماً لا يحبه الا مؤمن ولا يبغضه الا منافق و لا ينكر فضله الا فاجر حبيبه حبيب الله ووليه ولى الله الحديث وانشأ ذو الشهادتين فيقول

ما كنت احسب هذا الامر متصفاً * عن هاشم ثم منا من ابى حسن

اليس اول من صلى بقبلتهم ✡ و اعرف الناس بالايات والسنن

و اخر الناس عهداً بالنبى و من ✡ جبريل عون له بالغسل والكفن

ما ذا الذى ردكم عنه فعلمه ✡ ها ان بيعتكم من اغبن الغبن

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تعالى جعل لاخى على بن ابى طالب عليه السلام فضائل لايحصى عددها غيره فمن ذكر فضيلة من فضائله مقراً بها غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر و لو جاء فى القيمة بذنوب الثقلين ومن كتب فضيلة من فضائله لم تزل الملائكة يستغفر له مابقى لتلك الكتابة رسم ومن اسمع الى فضيلة من فضائله غفر الله له الذنوب التى اكتسبها بالاستماع (الاسماع) ومن نظر الى كتابة فى فضائله عليه السلام غفر الله له الذنوب التى اكتسبها بالنظر (ثم) قال صلى الله عليه وآله النظر الى على عليه السلام عبادة ،وذكره عبادة؛ ولايقبل ايمان عبد الا بولايته والبرائة من اعدائه * ونقل اديب المعاصر محمد على الانصارى القمى فى مقدمة ترجمة غرر الحكم هذه الابيات ✡

غرر الحكم هى روضة ممطورة * بالنور من سبحات وجه البارى
اوحكمة قدسية جليت بها * مرآة ذات الله للنظار
اونور عرفان تلالا هادياً * للعالمين مناهج الابرار
اولجة من رحمة قد اشرقت * بالعلم فهى تموج بالانوار
خطب روت الفاظها عن لؤلؤ * من مائه بحر المعارف جارى
وتهلت كلماتها عن جنة ✡ حفت من التوحيد بالنوار
وكانها عين اليقين تفجرت ✡ من فوق عرش الله بالانهار
حكم كامثال النجوم تبلجت * من ضوء ما ضمنت من الاسرار
كشف الغطآء بيانها فكأنها * للسامعين بصآئر الابصار
وترى من الكلم القصار جوامعاً * يغنيك عن سفر من الاسفار
لفظ يمد من الفؤاد سواده * والقلب منه بياض وجه نهار
وجلى عن المعنى السواد كأنه * صبح تبلج صادق الاسفار
من كل عاقلة الكمال عقيلة * تشتاف فوق مدارك الافكار
عن مثلها عجز البليغ واعجزت * ببلاغة هى حجة الاقرار
واذا تأملت الكلام رأيته * نطقت به كلمات علم البارى
ورأيت بحراً بالحقآئق طاميا * من موجه سفن العلوم جوارى

ورايت ان هناك براً شاملا * وسع الانام كديمة مدرار
ورايت ان هناك عفو سماحة * فى قدرة تعلوعلى الاقدار
ورايت ان هناك قدراً ماشيا * عن كبريآء الواحد القهار
قدر الذى بصفاته وسماته * ممسوس ذات الله فى الاثار
مصباح نورالله مشكاة الهدى * فتّاح باب خزائن الاسرار
صنوالرسول وكان اول مؤمن * عبد الاله كصنوه المختـار
وبه اقام الله دين نبيه * واتم نعمته على الاخيار

ومن كلماته عليه السلام قال فى يوم صفين اللهم احقن دمائنا .ودمائهم، واصلح ذات بيننا وبينهم وانقذهم (واهدهم) من ضلالتهم حتى يعرف الحق من جهله، ويرعوى من الغى والغدر من لهج به وقال لبعض اصحابه انصر الله بقلبك، ولسانك، ويدك: فان الله سبحانه قد تكفل بنصره من نصره

ومن قوله عليه السلام انا قسيم النار وخازن الجنان وصاحب الاعراف وليس منا اهل البيت امام الاوهو عارف باهل ولايته وذلك لقول الله تعالى انما انت منذر ولكل قوم هاد .

ومن قوله عليه السلام انا كابّ الدنيا لوجهها وقادرها بقدرها ورادها على عقبها .

ومن قوله عليه السلام انا لننافس على الحوض وانالنذود عنه اعدائنا ونسقى منه اوليآئنا فمن شرب منه شربة لم يظمأ بعدها ابداً.

ومن قوله عليه السلام : انا واهل بيتى امان لاهل الارض كما ان النجوم امان لاهل السمآء ،

ومن قوله عليه السلام : انا خليفة رسول الله فيكم ومقيمكم على حدود دينكم وداعيكم الى جنة المأوى

ومن قوله عليه السلام : بنا اهتديتم الظلماء وتسنّمتم العلياء وبنا انفجرتم عن السرار.

ومن قوله عليه السلام : بنا فتح الله وبنا يختم وبنا يمحو ما يشآء ويثبت وبنا يدفع الله الزمان الكلب وبنا ينزل الله الغيث فلايغرنكم بالله الغرور.

ومن قوله عليه السلام : لوشئت ان اخبر كل رجل منكم بمخرجه و مولجه و جميع شأنه لفعلت لكن اخاف ان تكفروا فيّ برسول الله صلى الله عليه واله الا انى مفضية الى الخاصة ممن يؤمن ذلك منه الخ .

ومن قوله عليه السلام : واعجباً اتكون الخلافة بالصحابة ولا تكون بالصحابة والقرابة .

ومن قوله عليه السلام : والذى فلق الحبة وبرى النسمة ما اسلموا ولكن استسلموا واسروا الكفر فلما وجدوا اعواناً عليه اعلنوا ماكانوا اسرواواظهروا ماكانوا بطنوا .

ومن قوله عليه السلام : ولقد قبض رسول الله صلى الله عليه واله وان رأسه لعلى صدرى ولقد سالت نفسه وفى كفى فامررتها على وجهى ولقد وليت غسله صلى الله عليه وآله والملائكة اعوانى فضجّت الدار والافنية ملاء يهبط وملاء يعرج وما فارقت سمعى هنيمة منهم يصلون عليه وارياه صلوات الله عليه فمن ذا احق به حياً ومياتاً .

ومن قوله عليه السلام : لاتخلوا الارض من قائم لله بحججه اما ظاهراً مشهوراً واما باطناً مغموراً لئلا تبطل حجج الله وبيّناته .

ومن قوله عليه السلام : نحن دعاة الحق وائمة الخلق والسنة الصدق من اطاعنا ملك ومن عصانا هلك

ومن قوله عليه السلام : ونحن باب الحطة وهو باب السلام من دخله سلم ونجا ومن تخلف عنه هلك

ومن قوله عليه السلام : نحن النمرقة الوسطى بها يلحق التالى واليها يرجع الغالى .

وقوله: نحن أمناء الله على عباده ومقيموا الحق فى بلاده بنا ينجوا الموالى وبنا يهلك المعادى

ومن قوله عليه السلام : نحن شجرة النبوة ومحبطّ الرسالة ومختلف الملائكة وينابيع الحكم ومعادن العلم ناصرنا ومحبنا ينتظر الرحمة ومغبضنا ينتظر السطوة .

ومن قوله عليه السلام : انما الائمة قوام الله على خلقه وعرفائه على عباده ولايدخل الجنة الا من عرفهم وعرفوه ولايدخل النار الامن انكرهم وانكروه .

ومن قوله عليه السلام : سلونى قبل ان تفقدونى فانى بطرق السماء اخبر منكم بطرق الارض .

بآل محمّد عرف الصواب (قال ابن فارض) و فى ابياهم نزل الكتاب

و هم حجج الاله على البرايا ✡ بهم و بجدّهم لا يستراب

ولا سيما ابو حسن على ✻ له فى الحرب مرتبة تهاب

طعام سيوفه مهج الاعادى ✻ و فيض دم الرقاب له شراب

و ضربته كبيعته بخمّ ✻ معاقدها من القوم الرقاب

علىّ الدر و الذهب المصفا ✻ و باقى الناس كلهم تراب

هو البكاء فى المحراب ليلا ✻ هو الضحاك اذا اشتدّ الضراب

هو النبأ العظيم و فلك نوح * و باب الله اذا انقطع الخطاب

(في ثواب حب علي و اولاده عليهم السلام و عقاب بغضهم)

نقل الطريحي ره في المجمع في مادة عصا عن الزمخشري في حديث القدسي قال الله تعالى لادخل الجنة من اطاع علياً وان عصاني وادخل النار من عصاه وان اطاعني قال الزمخشري هذا رمز حسن وذلك ان حب علي هو الايمان الكامل لاتضر معه السيئات * قوله وان عصاني فاني اغفر له اكراما وادخله الجنة بايمانه فله الجنة بالايمان وله بحب علي عليه السلام العفو والغفران * وقوله وادخل النار من عصاه و ان اطاعني وذلك لانه ان لم يوال علياً فلا ايمان له وطاعته هناك مجاز لاحقيقة لان الطاعة الحقيقية هي المضاف اليها سائر الاعمال فمن احب عليا نجى فعلم ان حب علي هو الايمان وبغضه كفر وليس يوم القيمة الا محب ومبغض فمحبه لاسيئة له ولا حساب * فعدو علي هالك وان جاء بحسنات العباد ومحبه ناج ولو كان في الذنوب غارقاً وقال

كثر الشك والخلاف وكل * يدعي الفوز بالصراط السوى
فاعتصامي بلا اله سواه * ثم حبي لاحمد وعلي
فاز كلب بحب اصحاب كهف * كيف اشقى بحب آل النبي

وفي الوسائل باب ١٥ حديث ١٢ عن الديلمي في الارشاد عن الباقر عليه السلام قال احب حبيب آل محمد صلى الله عليه وآله وان كان فاسقاً زانياً وابغض مبغض آل محمد وان كان صواما قواماً وفي حديث آخر قال رجل يا رسول الله فكيف لي ان اعلم اني قد واليت في الله وعاديت في الله ومن ولي الله حتى اوليه ومن عدوه حتى اعاديه فاشار صلى الله عليه وآله وسلم الى علي عليه السلام فقال اترى هذا فقال بلى فقال صلى الله عليه وآله وسلم ولي هذا ولي الله فواله وعدو هذا عدو الله فعاده ووال ولي هذا ولو انه قاتل ابيك وولدك وعاد عدو وهذا ولو انه ابوك وولدك والتمثل بهذه الابيات:

يامن بحبك ذو العصيان محمود * بلا ولاك مع الخيرات مطرود
انت الذي كنت كهف الناس كلهم * بغير بابك فالابواب مسدود

ارجوك يا سيدى فى كل مأمولى * ومنك ملتمسى فى نيل مسؤلى
اليك ينظر طرفى بالرجا طمعاً * وانت متكلى فى حط المعولى

وعن الرضا عليه السلام قال انما وضع الاخبار عنا فى الجبر والتشبيه الغلاة الذين صغروا عظمة الله فمن احبهم فقد ابغضنا ومن ابغضهم فقد احبنا ، ومن والاهم فقد عادانا ، و من عاداهم فقد والانا ، ومن قطعهم فقد وصلنا ومن وصلهم فقد قطعنا ، ومن جفاهم فقد برنا ؛ ومن برهم فقد جفانا ومن اكرمهم فقد اهاننا ، ومن اهانهم فقد اكرمنا ، و من ردهم فقد قبلنا ، ومن قبلهم فقد ردنا ، ومن احسن اليهم فقد اساء الينا ، ومن اساء اليهم فقد احسن الينا ، ومن صدقهم فقد كذبنا ، ومن كذبهم فقد صدقنا ، ومن اعطاهم فقد حرمنا ، ومن حرمهم فقد اعطانا ؛ فمن كان من شيعتنا فلا يتخذن منهم ولياً ولا نصيراً وقال: الصادق عليه السلام من احبنا وابغض عدونا فى الله من غير تره وترها اياه فى شى ء من الدنيا ثم مات على ذلك فلقى الله وعليه مثل زبد البحر ذنوباً غفرها الله له ☆

وعن معاوية قال لخالد بن معمر لم احببت واخترت علياً علينا قال: على ثلاثة خصال على سلمه اذا غضب ، وعلى صدقه اذا قال ، وعلى عدله اذا حكم وقال : على عليه السلام الاوانه (اعنى معاوية) سيأمركم بسبى والبرائة منى اما السب فسبونى فانه لى زكاة ، ولكم نجاة و(اما) البرائة فلا تتبرا منى فانى ولدت على الفطرة ، وسبقت الايمان ، والهجرة قال الشاعر ☆

اشهد بالله وآلائه * وآل يس وآل الزمر
ان على بن ابى طالب * بعد رسول الله خير البشر
لو يسمعوا قول نبى الهدى * من حاد عن حب على كفر
اشهد بالله وآلائه (وله) شهادة خالصة صادقة
ان على بن ابى طالب * زوجة من يبغضه طالقة
ثلاثة ليس لها رجعة * طالقة طالقة طالقة

وعن النبى صلى الله عليه وآله قال لعلى عليه السلام يا على لا يبغضك من قريش الا سفاحى ، ولا من الانصار الا يهودى ، ولا من العرب الا دعى ، ولا سائر الناس الا شقى ، ولا من النساء الا

سلقلقية وهى التى تحيض من دبرها (ثم) اطرق رأسه ملياً ثم رفع فقال معاشر الانصار اعرضوا اولادكم على حب على عليه السلام ، وقال : جابر فكنا نعرض حب على اولادنا فمن احب علياً علمنا انه من اولادنا و من ابغض علياً انتفينا منه رواه المجلسى ره فى البحار ج ١٤ ص ٦٢٤ س ١ وعن الصادق عليه السلام قال من شك فى كفر اعدائنا والظالمينا فهو كافر *وانشد بعض النصارى:

عدىّ و تيم لا احاول ذكرهم ✡ بسوء و لكنى محب لهاشم
وهل تأخذ نى فى على وحبه ✡ اذا ام أعث يوماً ملامة لائم
يقولون ما بال النصارى تحبه ✡ و اهل التقى من معرب واعاجم
فقلت لهم انى لا حسب حبه ✡ طواه الهى فى قلوب البهائم
حب اليهود لآل موسى ظاهر (وله) و و لائهم لبنى اخيه باد
و كذا النصارى مكرمون محبه * لمسيحهم نجراً من الاعواد
و منى يوالى آل احمد مسلم * قتلوه او سموه بالالحاد
لم يحفظوا حق النبى محمد * فى آله و الله بالمرصاد
قل لا بن خانة البعول (ايضاً) و ابن الخوادة و البخيل
ان المذمة للوصى * و هى المذمة للرسول
اتذم اولاد النبى * و انت من ولد النعول
مسح النبى جبينه (وله) فله بياض فى الخدود
و بوجهه ديباجة * كرم النبوة والجدود

✡قصيدة الحميرية فى محبة اهل البيت عليهم السلام✡

عن سهل بن ذبيان قال دخلت على الرّضا عليه السلام فلما رآنى قال مرحباً بك يا ابن ذبيان اردت ان ابعث و رائك لرؤيا رأيتها (قلت) خيراً انشاءالله قال عليه السلام رأيت سلماً له مأة درج قد نصب لى فصعدت الى اعلاه (قلت) يا مولاى ستعيش و تعمر مأة سنة (قال) عليه السلام ماشاء الله كان (ثم) قال عليه السلام يا ابن ذبيان فلما صعدت رأيت

قبة خضراء راى باطنها بين ظاهرها فدخلت القبة ورأيت جدى رسول الله صلى الله عليه وآله قاعداً فيه وكان فى يمينه و يساره ولدان جميلان يتلاءلاء النور من وجههما ؛ و رأيت امرءة جميلة قاعدة عنده ها و رأيت رجلا جليلا عنده و رجلا آخر قائماً ينشد هذه القصيدة (لام عمرو باللوى مربع) * فلما نظر بى النبى صلى الله عليه وآله قال مرحباً بك يا ولدى يا على سلم على ابيك على بن ابى طالب فسلمته فقال سلم على ابويك الحسن والحسين فسلمتهما فقال سلم على شاعرنا ومادحنا فى الدنيا والاخرة السيد اسمعيل فسلمته فقال عليه السلام اعدّ يا اسمعيل على ما كنت فيه من انشاء القصيدة فبكى النبى صلى الله عليه وآله و فاطمة فلما انتهى الى قوله (قولوا له لوشئت اعلمتنا) الى من الغاية و المفزع رفع النبى صلى الله عليه وآله يديه الى السماء و توجه اليها ☆ و قال اللهم انت شاهد على انى اعلمت القوم ان الغاية و المفزع هو على بن ابى طالب هذا و اشار صلى الله عليه وآله الى على عليه السلام و كان قاعداً بحذائه ☆ فلما فرغ الحميرى من انشاء القصيدة توجه النبى صلى الله عليه وآله الىّ وقال ياعلى احفظ القصيدة و امر شيعتنا ان يحفظوها و و اناضامن بالجنة لمن حفظها * قال عليه السلام فكرر النبى صلى الله عليه وآله القصيدة علىّ حتى حفظتها فلما تيقّظت رأيت انى حافظها *

و روى عن فضل بن عبدالله انه قال دخلت على موسى الكاظم عليه السلام فقلت له يا سيدى هل اقرء عليك قصيدة الحميرى قال نعم فامر عليه السلام بالحجاب و اهل بيته و رائه فانشدتها بكى و بكى اهل بيته فقال عليه السلام رحم الله الحميرى قلت له يا سيدى كان الحميرى يرتكب المعاصى قال عليه السلام رحمه الله قلت له يشرب النبيذ قال عليه السلام رحمه الله هل ترى عجيباً ان يغفر الله تعالى شارب الخمر بمحبة جدى على بن ابى طالب عليه السلام فلما سمعت ذلك قلت الحمد لله على ولاية على عليه السلام * وهى هذه:

لام عمرو باللوى مربع * طامسة اعلامه بلقع
تروح عنها الطير وحشية * والاسد من خيفته نفزع
برسم دار مابها مونس * الا صلال فى الثرى وقّع
رقش يخاف الموت من نفثها ☆ و السمّ فى انيابها منقع

لما وقفن العير فى رسمها * و العين من عرفانه تدمع
ذكرت من قد كنت الهوبه * فبت و القلب شج موجع
كأن بالنار لما اشفنى * من حبها روى كبدى تلذع
عجبت من قوم اتو احمداً * بخطبة ليس لها موضع
قالوا له لو شئت اعلمتنا * الى من الغاية والمفزع
اذا توفيت وفارقتنا * و فيهم فى الملك من يطمع
فقال لو اعلمتكم مفزعاً * كنتم عسيتم فيه ان تصنعوا
صنيع اهل العجل اذ فارقوا * هرون فالترك له اودع
و فى الذى قال بيان لمن * كان اذاً يعقل او يسمع
ثم اتته بعد ذا عزمة * من ربه ليس لها مدفع
ابلغ و الا لم تكن مبلغاً * و الله منهم عاصم يمنع
فعندها قال النبى الذى * كان بما يأمره يصدع
يخطب مأموراً و فى كفه * كف علىّ ظاهراً يلمع
رافعها اكرم بكف الذى * يرفع و الكف الذى ترفع
يقول و الاملاك من حوله * والله فيهم شاهد يسمع
من كنت مولاه فهذا له * مولى به النيران تستدفع
كونوا له بعدى كما كنتم * معى فلم يرضوا ولم ينفع
فاتهموه و انحنت منهم * على خلاف الصادق الاضلع
و اظهروا غدراً لمولاهم * و ضيعوا ما قال و استبدعوا
تعسألهم من امة خالفت * اضلها شيطانها الاكوع
وظل قوم غاظهم فعله * كأنما انا فهم تجدع
حتى اذا واروه فى قبره * و انصرفوا عن دفنه ضيّعوا
ما قال بالامس و اوصى به * و اشتروا الضرّ بما ينفع
وقطعوا ارحامه بعده ✡ فسوف يجزون بما قطّعوا

و ازمعوا غدراً بمولاهم ✡ تباً لما كان به ازمعوا
لاهم عليه يردوا حوضه ✡ غداً ولا هو فيهم يشفع
حوض له ما بين صنعا الى ✡ ايلة ارض الشام او اوسع
بطحائه مسك وحافاته ✡ يهتز منها مونق مربع
اخضرما دون الورى ناظر * وفاقع اصفر او انصع
فيه اباريق وقد حانه * يذب عنها الابطل الاصلع
يذب عنها ابن ابيطالب * ذباً كجربى ابل شرّع
ينصب فيهم علم للهدى * والحوض من ماء له مترع
يفيض من رحمته كوثر * ابيض كالفضة او انصع
حصاه ياقوت و مرجانة ✡ ولؤلؤ لم تجنه اصبع
والعطر والريحان انواعه ✡ ذاك وقد هبّت به زعزع
ريح من الجنة مأمورة ✡ ذاهبة ليس لها مرجع
اذا جرت يوماً لها نفحة ✡ ازكى من العنبر او اسدع
يفيض منه شعب خمسة ✡ والخلق من حافاته تشرع
عليه مولى عابد زاهد * ذاك علىّ بطل اصلع
اذا دنوا منه لكى يشربوا * قيل لهم تباً لكم فارجعوا
دونكم فالتمسوا منهلا * يرويكم او مطعماً يشبع
هذا لمن والوا بنى احمد * ولم يكن غيرهم يتبع
فالفوز للشارب من حوضه * والويل والذل لمن يمنع
والناس يوم الحشررا ياتهم ✡ خمس فمنها هالك اربع
فراية العجل وفرعونها ✡ وسامرى الامة المشنع
وراية يقدمها اولم (ادلم) ✡ عبد لئيم لكع اوكع
وراية يقدمها حبتر ✡ للزور والبهتان قد ابدعوا
وراية يقدمها نعثل * لا برّ دالله له مضجع

اربعة فی سقر خلدوا (اودعوا) * ليس لهم من قعرها مطلع
وراية يقدمها حيدر * ووجهه كالشمس اذ تطلع
غداً يلاقی المصطفی حيدر * وراية الحمد له ترفع
مولی له الجنة مأمورة * والناس من اجلاله تفزع
امام صدق وله شيعة * يروون من الحوض ولم يمنعوا
بذاك جاء الوحی من ربنا * ياشيعة الحق فلا تجزعوا
الحميری فی قوله صادق * وحبكم فی قلبه مولع
لم يثن عن حبكم ساعة * لو قطعوه اربا اربع
وبعدها صلوا علی المصطفی * وصنوه حيدرة الاصلع
ثم سلام الله تتری علی * احمد المختار والشافع
وبعدها تتری علی سادة * لولاهم الاعمال لم تنفع
اعنی علیّ الطهر و اولاده * هم عدد الاشهر يا سامع
الحميری مادحكم لم يزل * ولو يقطّع اصبعاً اصبع

ومن اراد شرح هذه القصيدة مفصلا فعليه بشرح الحاج ميرزا محمد رضا وغيره*

اقول والائمة هم ولاة الامر واولو الامر قال الله تعالی (اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولو الامر منكم) قيل ماذلك الامر قال عليه السلام الذی تنزل به الملائكة فی الليلة المباركة فيها يفرق كل امر حكيم من خلق ؛ ورزق ؛ واجل ؛ وعمر ؛ وحياة ؛ وموت وغير ذلك : وهذه الامور هی آثار الامر الذی بمعنی ولاية الكبری ☆

وعن الصادق عليه السلام قال لعمر بن حنظلة ان الله يعطی الدنيا من يحب ويبغض، ولا يعطی هذا هذا الامر (١) الا صفوة من خلقه انتم والله علی دين آبائی (٢) ابراهيم واسمعيل لا اعنی علی بن الحسين، ولا محمد بن علی * وان كان هؤلاء علی هؤلاء قال الشافعی فی مناقب علی عليه السلام

(١) قال المجلسی ره ولا يعطی هذا الامر ای الاعتقاد بالولاية واختيار دين الامامية*

(٢) ودين آبائی المعنی ان اصول الدين مشتركة فی جميع الملل وكذا التصديق بنبوة الانبياء، والاذعان بجميع ما جاؤا به، واهمها الايمان باوصيائهم، ومتابعتهم فی جميع ←

لوشقّ قلبى ليرى فى وسطه * خطّان قد خطّا بلا كاتب
الشرع و التوحيد من جانب * وحب اهل البيت من جانب
اناعبد لفتى انزل فيه هل اتى (وله) الى متى اكتمه اكتمه الى متى

وقال فى جواب من قال ماتقول فى على عليه السلام قال ماقول فى رجل اجتمعت فيه ثلاث مع الثلاثة لا يجتمعن فى بشر * الجود مع الفقر * و الشجاعة مع الرأى * والعلم مع العمل *

كفى فى فضل مولانا علىّ * وقوع الشكّ فيه انه الله
لو ان المرتضى ابداً محله * لصار الناس طراً سجّداً له
ومات الشافعى وليس يدرى * علىّ ربه ام ربه الله
و النبى المصطفى قال لنا (وله) ليلة المعراج لما صعده
وضع الله بظهرى يده * فاحسّ القلب اذقد برده
و على واضعه اقدامه * فى محل وضع الله يده
ابوتراب و ابو كل الورى (وقال عبدالباقى) ابن ابنه يدعى اذا ماانتسبا
ابو الحواميم ومن فى هل اتى * آثر فى طعامه من سعبا
ابى اله الخلق ان يكون من * سواه للغرّ الميامين ابا
فكانت الزهراء كما كان لها * كفواً كريماً و نجيباً نجبا
زوّجها فوق السموات به * من جلّ عن صاحبة ان يصحبا

← الامور ، وعدم العدول عنهم الى غيرهم كان لازماً فى جميع الملل☆ و انما الاختلاف فى خصوص النبى ، والاوصياء ، وبعض العبادات : فمن اقرّ بنبينا صلى الله عليه وآله وسلم ، وبجميع ماجاء به ، وبجميع اوصيائه عليهم السلام ولم يعدل عنهم الى غيرهم فهوعلى دين جميع الانبياء عليهم السلام: فالتوحيد الذى هودين جميع الانبياء مخصوص بالشيعة ☆ قال الشاعر :

بنى هاشم لايطع الناس فيكم * ولاسيما تيم بن مرة اوعدى
فما الامر الافيكم واليكم * وليس لها الا اباحسن على
اباحسن فاشدد بها كف حازن * فانك بالامر الذى يرتجى ملى

ام الحسين السبط من بجده * مثل ابيه خطة الضيم ابا
المصطفى وابنته وصهره * لمن غدواجداً و اماً وابا
وقل تعالوا ندع لما نزلت * مع النبى بالعبا فاجتبى
و عهد لا اسئلكم عليه من * اجرلمن به الولا قد وجبا
ومن بيوم الفتح قام صعدا * ليكسر الاصنام منه منكبا
ما دحى الباب بيوم خيبر * ومن برحبها اباد مرحبا
وما محمد اذا فلوتها * تدرى على الاعقاب من تعقبا
واليوم اكملت لكم دينكم * زدتم به نقضاً فتم غضبا
لكم و منكم و عليكم و بكم * مالو شرحناه فتحنا الكتبا

(صورت كتاب معاوية الى على عليه السلام)

بسم الله الرحمن الرحيم من عبدالله معاوية بن ابى سفيان الى على بن ابى طالب (امابعد) فقد اتبعت مايضرك وتركت ماينفعك وخالفت كتاب الله وسنة محمد صلى الله عليه وآله وسلم وقد ابهى الىّ رسول الله طلحة والزبير وام المؤمنين عايشة فوالله لارمينك بشهاب لاتطفيه المياه ، ولاتزعزعه الرياح : اذا وقع وقب وثقب واذا ثقب التهب فلا يغرنك الجيوش و استعد الحرب والسلام ؟!

فلما وصل الى امير المؤمنين عليه السلام فكّه و قرئه ودعى بقرطاس و دوات و كتب

بسم الله الرحمن الرحيم من عبدالله و ابن عبده على بن ابى طالب امير المؤمنين اخ الرسول ووصيه ابى الحسن والحسين الى معاوية بن ابى سفيان (اما بعد) فانى افنيت قومك يوم بدر وقتلت جدك وعمك وخالك والسيف الذى قتلهم به وهو معى يحمله صاعدى بثبات من صدرى وقوة من بدنى كما جعله النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى كفى و نصرة من ربى تبارك وتعالى فوالله مااستبدلت بالله ربا ولا بمحمد نبياً * فبالغ من رأيك واجتهد ولا تقّص فقد استحوذ عليك الشيطان و استفزك الجهل و والطغيان و سيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون * ثم طوى عليه السلام كتابه و دعى

رجلا من اصحابه يقال له (طرمّاح) بن عدى بن حاتم الطائى ✡ وكان رجلا جسيماً طويلا اديباً فصيحاً متكلماً لسّاناً لاتكل فى الكلام ولايعيا فى الجواب فعمّه بعمامة و دعى بجمل باذل فائق احمر فسوى براحلته و وجهه الى دمشق فلما و صل و سأل عن بواب معوية من اصحابه (فقيل) له من تريد (فقال) اريد جعثماً وجرولا وخائناً وفامحاً: هم ابوالاعور المسلمى ، وابوهريرة الدوسى ، ومروان بن الحكم؛ وعمرو بن العاص * قال هم بباب الخضراء و يتنزهون فى بستان ✡ فانطلق حتى اشرف على ذلك المكان فاذا القوم ببابه ✡ قالوا جائنا اعرابى بدوى * فلما وصل اليهم قالوا ياعرابى هل عندك خبر من السماء * فقال بلى الله فى السماء و ملك الموت فى الهواء واميرالمؤمنين فى القفاء فاستعدوا لماينزل بكم من البلاء ياهل الشقاق والشقاء ✡ فقالومن اين اقبلت * فقال من عندحرّ تقى زكى مرضى * قالوا من تريد قال اريد الدخول عليه فقالوا عنك مشغول * قال بماذا بوعد او وعيد قالوا لا ولكن يشاور اصحابه بما يكفيه غداً * قال فسحقاً له فكتبوا بخبره الى معاوية (اما بعد) وقد ورد من عند على بن ابى طالب رجل اعرابى بدوى له لسان فصيح وقول مليح طلق زلق يتكلم ولايكل يطيل ولايميل فاعدّ بجوابه كلاماً بالغاً ولا تكن عنه ساهياً غافلا والسلام ! ؟

فلما علم الطرماح بذلك اناخ راحلته ونزل عنها وعقلها وجلس مع القوم الذين يتحدثون * فلما بلغ الخبر الى معاوية امر ابنه يزيد بضرب المصاف على داره وكان على وجهه اثر الضرب ✡ و اذا تكلم كان جهرى الصوت ✡ فامر يزيد بضرب المصاف على باب داره تفعلوا ذلك فقالوا هل لك ان تدخل على معاوية ✡ فقال لهذا جئت و بهذا امرت فقام اليه و مشى فلما رأى اصحابه و المصاف و عليهم ثياب سود ✡ قال من هؤلاء القوم كانهم زبانية المالك فى ضيق المسالك ✡ فلمادنى نظر الى يزيد وقال من هذا الميشوم الواسع الحلقوم المضروب على الخرطوم * فقالوا ياهذا ان هذا يزيد فقال لازادالله مزاده ولا بلغ مراده فسمع يزيد بذلك و قصد بقتله * ثم كره ان يحدث امراً دون ابيه فكظم غيظه و اطفأناره و سلم عليه * و

قال ياعرابى ان امير المؤمنين يقرء عليك السلام قال سلامه معى من الكوفة * قال يزيد سلنى ماشئت فقد امرت بقضاء حاجتك * قال حاجتى اليه ان يقوم من مقامه حتى يجلس من هو اولى فى هذا المقام ✡ فقال ثم ماذا تريد قال الدخول عليه فامر برفع الحجاب فادخله على معوية * فلما دخل عليه الطرماح و هو متنعل قالوا اخلع نعليك فالتفت يميناً و شمالا * ثم قال اهذا الوادى المقدس فاخلع نعلى فنظر اليه معوية قاعداً على السرير مع قواده فمثل بين يديه ✡ وقال السلام عليك الملك العاصى ✡ قال معوية ويحك ياعرابى مامنعك ان تسلم على بامير المؤمنين قال ثكلتك امك نحن المؤمنون فمن امرك علينا * قال مامعك ياعرابى قال كتاب مختوم من امام معصوم ✡ قال ناولنيه قال اكره ان اطالب معك (منك) * قال ناوله وزيرى و اشار الى عمروبن العاص * فقال هيهات ظلم الامير وخان الوزير * فقال ناوله الى ولدى هذا واشار الى يزيد * قال مافرحنا بابليس فكيف باولاده * قال ناوله مملوكى واشار الى غلام له قائم على رأسه ✡ قال مملوك اشترى من مال استخرج من غير حق * قال ويحك ياعرابى ماالحيلة فى اخذالكتاب منك ✡ فقال تقوم من مقامك و تأخذه منى بيدك على غير كره منك فانه كتاب رجل كريم وسيد عليم ✡ فلما سمع معوية هذا وثب من مكانه و اخذ الكتاب بغضب وقرئه ووضعه تحت ركبتيه ✡ ثم قال كيف خلفت على بن ابى طالب * قال خلفته كالبدر الطالع حواليه اصحابه كالنجوم اذا امرهم ابتدروا به ، وان نهاهم عن شيء لم يباشروا له بطل شجاع : ان لقى حصناً هدمه والقاه ، و ان لقى قرناً سلبه وافناه ، وان لقى عدواً قتله واخذاه * قال معوية فكيف الحسن و الحسين قال خلفتهما شابين تقيين نقيين اديبين خطيبين سيدين سندين طيبين طاهرين فاضلين كاملين عالمين يصلحان للدنيا والاخرة * قال ماافصحك ياعرابى فقال لو بلغت باب امير المؤمنين عليه السلام رأيت الفصحاء : البلغاء : الفقهاء : الظرفاء : النجباء : الادباء : الاتقياء الاصفياء : لغرقت فى بحر عميق لا تنجو من لجته يامعوية * فقال عمرو بن العاص لمعوية هذا رجل اعرابى بدوى ولوارضيته بالمال

لتكلم فيك بالخير * فقال معاوية يا اعرابى ماتقول فى الجائزة تأخذها منى ✡ قال انى اريد استقباض روحك من بدنك فكيف باستقباض مالك فامر له بعشرة آلاف درهم * قال اتحب ان ازيدك قال زد فانك لاتعطيه من مال ابيك واننى والله اولى من يزيد ✡ قال اعطوه عشرين الفاً * قال اجعلها و تراً فان الله تعالى وتر يحب الوتر ✡ قال معوية اعطوه ثلاثين الفاً فمدّ الطرماح بصره الى ايراده فابطأ عليه ساعة (وقال) لمعوية اظنك ربما تجددت فراشك * فقال لم قال لانك امرت بى جائزة لااراها ولا تراها فانه بمنزلة ريح تهب من قلل فامر معوية ان يسرع بايرادها فوضعت بين يديه * فلما قبض الدراهم سكت ولم يتكلم بعد ذلك ✡ فقال عمرو بن العاص كيف ترى جائزة امير المؤمنين ✡ قال مال المسلمين من خزائن رب العالمين اخذه عبد من عباده الصالحين * فالتفت معوية الى كاتبه فقال له اكتب: جواب كتابه فوالله لقد اظلم الدنيا علىّ فاخذ الكاتب القرطاس والقلم و كتب :

بسم الله الرحمن الرحيم من عبدالله وابن عبده معاوية بن ابى سفيان الى على بن ابى طالب (امابعد) فاتى اليك بجنود من جنود الشام مقدمتها بالكوفة ومسافتها بساحل البحر ولأرينّك الرحيل اوجل من خردل الف مقاتل ✡ فلما نظر الطرماح الى الكاتب وما خرج من تحت قلمه ✡ قال سبحان الله ما ادرى ايكما اكذب انت وادعائك الخلافة كاتبك بما كتب لواجتمع اهل المشرق و المغرب لن يقوم مقامه فقال معوية لقد كتب بغير امرى ✡ فقال ان كتب بمالم تأمره فقد استضعفك و ان كتب بما امرته فقد استفضحك ✡ ثم قال الطرماح ان لعلىّ بن ابى طالب ديكاً اعلى الصوت عظيم المنقار يلتقط بخيشومه و يضرب بقانصته و يحيط بحوصلته ✡ فقال معاوية والله انه كك وهو مالك الاشتر النخعى ✡ ثم قال رح بسلام منى فاخذ الكتاب وحمل المال وخرج من عنده وركب مطيته وسار ✡ ثم التفت معوية الى اصحابه فقال لو اعطيت جميع مالى رجلا منكم ما يؤدّى عشر ما ادّى هذا الرجل عن صاحبه فوالله لقد ضيق الدنيا علىّ بحذافيرها ✡ فقال عمرو بن العاص لو ان لك منزلة من النبى صلى الله عليه وآله كمنزلة ابن عمه و كنت على الحق لادّينا عنك بافضل

عن ذلك اضعافاً مضاعفة ✡ فقال معوية فض الله فاك فوالله لكلامك على اشد من كلامه ؟!

فلما بلغ ذلك الى امير المؤمنين عليه السلام كتاب معوية قال :

لقد علم الاناس بان سهمى ✡ ومن الاسلام يفضل كل سهم
و احمدن النبى اخى و صهرى ✡ عليه الله صلى و ابن عمى
و انى قائد للناس طراً ✡ الى الاسلام من عرب و عجم
و قاتل كل صنديد رئيس ✡ وجبار من الكفار ضخم
وفى القرآن الزمهم ولائى ✡ و اوجب طاعتى فرضاً بعزم
كما هارون من موسى اخوه ✡ كذاك انا اخوه وذاك اسمى
لذاك اقامنى لهم اماماً ✡ واخبرهم به بغدير خم
فمق منكم يعادلنى بسهم ✡ واسلامى وسابقتى و رحمى
وويل ثم ويل ثم ويل ✡ لجاحد طاعتى ومريد هضم
وويل للذى يشقى سفاهاً ✡ يريد عداوتى من غير جرم
انا للفخر اليها وبنفسى اتقيها (وله) نعمة من سامك السبع بماقد خصنيها
لن ترى فى حومة الهيجالى فيها شبيهاً * ولى السبقة فى الاسلام طفلا ووجيها
ولى القربة ان قام شريف ينتميها * زقنى بالعلم زقاً فيه قد صرت فقيها
ولى الفخر على الناس بعرسى وبنيها * ثم فخرى برسول الله اذ زوجنيها
ومقامات ببدر وحنين حار الناس فيها * وباحد وحنين لى صولات تليها
وانا الحامل للراية حقاً احتويها * وانا القاتل عمراً يوم حار الناس تيها
واذا اضرم حرباً احمد قد منيها * واذا نادى رسول الله نجوى قلت ايها
وانا المسقى كأساً لذة الانفس فيها * هبة الله فمن مثلى فى الدنيا شبيها

وقال فى موضع آخر منه

انا على صاحب الصمصامة * وصاحب الحوض لدى القيامة
اخو النبى الله ذى العلامة * قد قال اذ عممنى العمامة

انت اخى ومعدن الكرامة * ومن له من بعدى الامامة
محمد النبى اخى وصهرى (وله) وحمزة سيد الشهداء عمى
وجعفرن الذى يضحى ويمسى * يطيرمع الملا ئكة ابن امى
وبنت محمد سكنى وعرسى * مشوب لحمها بدمى ولحمى
وسبطا احمد ولداى منها * فمن منكم له سهم كسهمى
سبقتكم الى الاسلام طراً * غلاماً ما بلغت اوان حلم
و اوجب لى ولايته عليكم * رسول الله يوم غدير خم
و اوصانى النبى على اختيار * لامته رضاً منكم بحكمى
الا من شاء فليؤمن بهذا * والا فليمت كمداً بغمّ
انابطل الذى لم تنكروه * ليوم كريهة وليوم سلم
انا الامام القرشى المؤتمن (وله) الماجد الابلج ليس كالقطن
يرضى به السادة من اهل اليمن * من ساكنى نجدومن اهل عدن

وروى الشيخنا البهائى فى كشكوله طه مصر ص٩٣ وفى ط ايران ص١٢٨ عن ضرار بن ضمرة قال دخلت على معاوية بعد قتل على عليه السلام فقال لى صف امير المؤمنين فقلت اعفنى فقال لابدان تصفه فقلت اما اذ لابد فانه كان والله بعيد المدى : شديد القوى : يقول فصلا ويحكم عدلا : يتفجر العلم من جوانبه و تنطق الحكمة من نواحيه يستوحش من الدنيا وزهرتها ويأنس بالليل ووحشته : غزيرة العبرة : طويل الفكرة يعجبه من اللباس ماخشن : ومن الطعام ماجشب : وكان فيناكاحدنا يجيبنا اذاسألناه : ويأتينا اذا دعوناه ☆ ونحن والله مع تقريبه لناوقربه منا لانكاد نكلمه هيبة له : يعظم اهل الدين : ويقرب المساكين : لايطمع القوى فى باطله : ولاييأس الضعيف من عدله فاشهد : لقد رأيته فى بعض مواقفه وقد ارخى الليل سدوله ، وغابت نجومه قابضاً على لحيته يتململ تململ السليم : ويبكى بكاء الحزين : ويقول يادنياغرّى غيرى ابى تعرضت ام الىّ تشوقت هيهات هيهات قدبتتك اى طلقتك ، ثلاثا لارجعة فيها * فعمرك قصير : وعيشك حقير آه آه من قلة الزاد ، وبعد السفر ،ووحشة الطريق * (ثم قال)

ومنا علىّ ذاك صاحب خيبر * وصاحب بدر يوم سالت كتائبه
وصى النبى المصطفى وابن عمه * فمن ذا يدانيه ومن ذا يقاربه

فبكى معاوية وقال رحم الله اباالحسن كان والله كذلك * وقال القطب الدين الشيرازى

خير الورى بعد النبى * من بنته فى بيته
من فى دجى ليل العمى * ضوء الهدى فى ذيته

وفى ص ١٣٤ط مصر س ١٩ و ص ١٨١ط ايران س ١٥ ☆ وضرب عمرو بن عبدود العامرى وكان جباراً عتلّاً عفيداً من الرجال فقطع فخذه من اصلها: ونزل عمرو فاخذ فخذ نفسه فضرب بها علياً فتوارى عنها فوقعت فى قوائم بعيره فكسرتها * قال الشاعر:

اقول لسيفى مرحباً بتيقّنى ☆ بان علياً بالمكارم قاتله

وفى الاثار كان على يحتطب، ويستقى، ويكنس: وكانت فاطمة عليها السلام تطحن، وتعجن، وتخبز ☆

ونقل فى ط مصر ص ٣٠٧ س ٧ وفى ط ايران ص ٣٧٥ عن كشف الغمة عن على عليه السلام قال جعت يوماً بالمدينة فخرجت اطلب العمل فى حوالى المدينة اذا انا بأمرأة قد جمعت مدراً فظننتها تريد بلّه (بفتح الموحده وشد اللام) فقاطعتها كل ذنوب على تمرة فملئت ستة عشر ذنوباً حتى مجلت (اى غلظت وصلبت) يداى (ثم) أتيت الماء فاصبت منه (ثم) أتيتها فقلت يكفى هذا بين يديها وبسط الراوى كفيه فعدت لى ستة عشر تمرة فأتيت النبى صلى الله عليه وآله فاخبرته فاكل معى منها ☆ و فى ص ٣١٣ط مصر و ٣٨٤ط ايران قيل له وهو على بغلة له فى بعض الحروب لو اتخذت الخيل يا امير المؤمنين فقال لا افرّ ممن كرّ ولا افرّ فالبغلة تكفينى *

وفى النهج سمع عليه السلام من اصحابه يسبّون اهل الشام ايام حربهم بصفين فقال انى اكره ان تكونوا سبّابين ولكنكم لو وصفتم اعمالهم وذكرتم حالهم كان اصوب فى القول وابلغ فى العذر تلم مكان سبّكم اياهم: (قيل) له لم لم تركب العتاق فى الحرب، وتختار البغلة عليها قال: عليه السلام لم افر من مقبل ولم اقبل الى فارس فيكفينى البغلة *

وفى الحديث عن الباقر عليه السلام قال ان علياً عليه السلام اشترى بالعراق قميصاً سنبلانياً غليظاً باربعة درهم فقطع كمّه الى حيث بلغ اصابعه مشمّراً الى نصف ساقه فلما

لبسه حمدالله واثنى عليه فاذا كمّه ثلاثة اشبار، وطوله ستة اشبار *وفى طايران ص٤٠٩ س ٢١ سئل بعض الوعاظ وهوعلى المنبر كيف شعرعلى عليه السلام بالسائل مع كونه فى صلاته مستغرقاً فى الاقبال على الله تعالى بكليته فانشده *

سيبقى ويشرب لاتلهيه سكرته -*- عن النديم ولايلهومن الكأس
اطاعه سكره حتى تحكم من * فعل الصحاة فهذا افضل الناس

ونقل(١) الطريحى فى المجمع فى مادة فهد عن ابن خلكان ان الرشيد العباسى خرج مرة للصيد فانتهى به الطرد الى قبر على عليه السلام الآن فارسل الفهود على صيد فتبعت الصيد الى مكان قبره فوقفت ولم تقدر على الصيد فعجب الرشيد من ذلك فجائه رجل من اهل الحيرة * فقال ياامير المؤمنين ان دللتك على قبره ابن عمك على بن ابى طالب عليه السلام مالى عندك قال اتم مكرمة * قال هذا قبره فقال له الرشيد من اين

(١)وقال : ابن الجوزى فى المنتظم ج٩ص٢٩س١٧ فى ذى الحجة سنة ١٧٩ ه قدم السلطان ابو الفتح ملك شاه الى بغداد الزمته خاتون بهذا التنقل ابنتها الى الخليفة فدخل دار المملكة : والعوام يترددون اليه ولايمنعون ؛ وضرب الوزير نظام الملك سرّاقه فى الزاهر (الظاهر) ليقتدى به السكر ؛ ولانزلون فى دور الناس فلم يقدم احد على النزول فى داراحد - وركب السلطان الى مشهد ابى حنيفة فزاره؛ وعبّر الى قبر معروف ؛ وقبر موسى بن جعفر : فزار والعوام بين يديه ؛ وانحدر الى سلمان فزار : وابصر ايوان كسرى : وزار مشهد الحسين عليه السلام ؛ وامر بعمارة سوره (ثم) مرّ الى مشهد على عليه السلام فاطلق لمن فيه ثلثمأة دينار: وتقدم باستخراج نهر من الفرات يطرح الماء الى النجف: فبدء فيه: وعمل له الطاهر نقيب العلويين المقيم هناك سماطاً كبيراً وفى ص ١٨٩ قال انبئنا (اى حدثنا) شيخنا ابوبكر عبدالباقى قال سمعت ابا الغنائم ابن النسرى يقول مابالكوفة احد من اهل السنّة ؛ والحديث الا ابياتاً : وكان يقول توفى بالكوفة ثلثمأة وثلاثة عشر من الصحابة مارأيت قبر احد منهم الا قبر على عليه السلام ؛ وقال : جاء جعفر بن محمد ؛ والباقر فتزارا الموضع من قبر امير المؤمنين على عليه السلام ولم يكن اذ ذاك القبة؛ وماكان الا الارض: حتى جاء محمد بن زيد الداعى الكبير واظهر القبر

علمته ✡ قال كنت اجيىء مع ابى نزوره و اخبرنى انه كان يجيئنى جعفر بن محمد الصادق عليه السلام فيزوره وان جعفراً كان يجيىء مع ابيه محمد الباقر عليه السلام وان محمداً كان يجيىء مع ابيه على بن الحسين عليه السلام فيزوره وان علياكان يجيىء مع ابيه الحسين عليه السلام فيزوره وكان الحسين عليه السلام اعلمهم بمكان القبر فامر الرشيد ان يحجر الموضع ✡ فكان اول اساس فيه (ثم) تزايدت الابنية فيه فى ايام السامانية✡ وبنى حمدان وتفاقم فى ايام الديلم اى ايام بنى بويه * ونقل ان عضد الدولة هو الذى اظهر قبره على عليه السلام وعمّر المشهد هناك واوصى ان يدفن به وهوفنا خسرو ابوشجاع ابن ركن الدولة ابن بويه و كان عظيم الدولة اعظم بنى بويه مملكة وذكره ابن المهناء فى عمدة الطالب ط نجف ص٤٧ *

(فى مجمل احوال فاطمة الزهراء عليها السلام)

قال الكلينى ره فى الكافى والمرآة ج ١ ص ٣٨١ باب مولد فاطمة عليها السلام ولدت بعد مبعث رسول الله صلى الله عليه وآله بخمس سنين : وتوفيت ولها (١٨) سنة و(٧٥) يوماً : وبقيت بعد ابيها (٧٥) يوماً (١) وفى ص ٣٨٢ منه روى عن الصادق انه قال ان فاطمة مكثت بعد رسول الله صلى الله عليه وآله (٧٥) يوماً وكان دخلها حزن شديد على ابيها : وكان يأتيها جبرئيل فيحسن عزاها على ابيها ويطيب نفسها ويخبرها عن ابيها ومكانه ، ويخبرها بمايكون بعد هافى ذريتها : وكان على عليه السلام يكتب ذلك * وعن الكاظم عليه السلام قال ان فاطمة صديقه شهيدة : وان بنات الانبياء لايطمثن (٢) وفى ص ٣٨٩ حديث ٦ عن ابى

(١) قال المجلسى ره فى الشرح (قوله) ره ولدت الى آخره اختلفت الخاصة والعامة فى تاريخ ولادتها ، ووفاتها ، وعمرها على اقوال كثيرة (الى ان قال) بعد ذكر جميع الاقوال (اقول) اذا عرفت هذه الاقوال (فاعلم) انه يشكل التطبيق بين اكثر تواريخ ولادتها ووفاتها : وبين مدة عمرها : وكك بين تواريخ الوفاة ، وبين ما ورد فى الخبر الى آخر ماقاله ره * (٢) وقال فى ص ٣٨٤ س ٧ من المرآة (قوله) عليها السلام وان بنات الانبياء لايطمثن لاينافى ذلك الاخبار الواردة فى حيض حواء لانها مع ←

جعفر عليه السلام قال لما ولدت اوحى الله تعالى الى ملك فانطلق به لسان محمد صلى الله عليه وآله وسلم فسماها فاطمة (ثم) قال انى قد فطمتك بالعلم وفطمتك من الطمث (ثم) قال عليه السلام والله لقد فطمها الله بالعلم وعن الطمث في الميثاق * وفي ص ٣٩٠ حديث ٨ عن الكاظم عليه السلام قال بينا رسول الله جالس اذ دخل عليه ملك (اسمه صرصائيل) له اربعة وعشرون وجهاً وقال يا محمد بعثني الله تعالى ان ازوّج النور من النور (١) قال (من) فمن قال فاطمة من علىّ الحديث : وعن الصادق عليه السلام قال لولا ان الله تعالى خلق امير المؤمنين عليه السلام لفاطمة ما كان لها كفواً على ظهر الارض من آدم فمن دونه * وفي ص ٣٨١ حديث ١٠ عن ابى جعفر عليه السلام قال ولدت فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله بعد مبعث رسول الله صلى الله عليه وآله بخمس سنين وتوفيت ولها ثمان عشرة سنة و خمس و سبعين (سبعون) يوماً *

← ضعفها لم تكن من بنات الانبياء * وما ورد من ان مريم عليها السلام حاضت فيمكن ان يكون تقية او الزاماً على المخالفين : ويمكن حمل هذا الخبر على اولاد اولو الغرم منهم : وبه يمكن الجواب عن حيض سارة ان ثبت كونها من بنات الانبياء بلا واسطة *

(١) وقال في ص ٣٩٠ س ٩ كان التزويج في اول يوم من ذى الحجة * وروى انه كان في يوم السادس منه * وفي رواية في ليلة احدى وعشرين من المحرم : وكانت ليلة خميس سنة ثلاث من الهجرة * ثم ان الخبر يدل على ان التزويج يتعدى (بمن) كما هو الدائر على السنة اكثر الفقهاء في صيغ النكاح * والذى يظهر من كتب اللغة تعديته بالنفس : وكذا ورد في القرآن قال الله تعالى (زوّجناكها) وورد التعدية (بالباء) في قوله (زوّجناهم بحورعين) واوّلوه بانه بمعنى قرناهم (قال) زوجته امرأة ؛ وزوجت امرأة و(بها) او (هذه) قليلة : وزوجناهم بحورعين اى قرناهم و(قال) الراغب وزوجناهم بحورعين اى قرناهم بهن : ولم يجيء في القرآن زوجناهم حوراً كما يقال زوجه امرأة تنبيهاً على ان ذلك لا يكون على حسب المتعارف من المناكحة فيما بيننا انتهى ؟ ! وكذا النكاح متعدياً بالنفس كما قال تعالى (اريد ان انكحك احدى ابنتى) والمشهور بين الفقهاء تعديته ايضاً (بمن) والاحوط في صيغ الكناح الجمع بين الوجهين *

وفی المجمع فی مادة عصا فی ذیل آیة الشریفة (وتخشی الناس والله احق ان تخشاه) یعنی فی نفسك وان الله تعالی ماتولی تزویج احد من خلقه الا تزویج حواء من آدم علیه السلام ؛ وزینب من رسول الله صلی الله علیه وآله وفاطمة من علی علیه السلام *

وقال بولس سلمة فی دیوانه فی تزویخ علی وفاطمة علیهما السلام نظماً *(۱)

عاد اثر الوقیعة البکر لیث * رمقته القلوب بالایماء
سار خلف النبی غیر حفیّ * بالریاحین فی اکف الاماء
قادمات من یثرب بالمثانی * بالزغاريد طلقة بالغناء

(۱) *(قالت خانم قرائت فی مدیحة فاطمة الزهراء علیها السلام)*

باز درارض وسما وشش جهت غوغاستی ✡ شور وغوغا اززمین تا عالم بالاستی
آفتاب ازطورسینا شدعیان لیل الدجور ✡ یا کلیم آمد دو باره وین ید بیضاستی
زنده شددلهای ازغم مرده گویا درنسیم ✡ نکهت روح اللهی کش ازدم عیساستی
نوراحمد منجلی شد یا ضیاء مرتضی ✡ کاین چنین ضوء وصفادرزیرودربالاستی
ناگهان آمد بگوش ازهاتف غیبم سروش ✡ کاین شعاع ازماه روی زهرهٔ زهراستی
میوه قلب محمد بهجت روح علی ✡ حامل نور امامت درّهٔ عذراستی
باعث ایجاد عالم شافع روز جزا ✡ نور مشکاة رسالت عصمت کبراستی
گر نباشدحب اودردل که راباشدنجات ✡ از مقام عدل حق کی با امان برخاستی
گر نبودی فیض جود او نبودی ممکنات ✡ ازطفیل ذات پاکش کن فکان برپاستی
جبیره خوارخوان احسانش سلیمانروزوشب ✡ یوسف صدیق رخ ازپرتوش آراستی
جان نثارمقدمش ازجان ودل باشد خلیل ✡ منّت اندوز کنیزش هاجر وساراستی
شد مصورروح برمریم دمیداز فیض حق ✡ لیك خادم بردراین مریم عظمی ستی
نور چشم سید لولاك ختم المرسلین ✡ پایه قدر جلالش بزم اوادناستی
عکس رویش از ازل پرتوفکنده تاابد ✡ فیض بخش جن وانس ازپیروازبرناستی
ای (حزینه) غم مخوراز کرده های خویشتن ✡ تا لبت گوهرفشان درمدحت زهراستی

ناقرات الدفوف بالراح حمراً * فالعذارى فى موسم الحنّاء
سار والوجه حائر كشريد * ضلّ فى الليل موطن الانواء
عابساً تارة وطوراً تنمّ - * - العين عن بهجة وطيف هناء
يلمس الدرع فيئه وهى كنز * لفقير لم يلتفت للثراء
أتراها تفى بمهر عروس * أتراه يردّ ردّ جفاء
وابوها لورام عدل صداق * مال قارون ظل دون الوفاء
دون ما تستحق ايوان كسرى * واللآلى وحلية الزبّاء
ولوانّ الدهناء تبر لكانت * بعض شيء بجانب الزهراء
بضعة من اب عظيم يراها * نور عينيه مشرقاً فى رداء
فاجاب النبى ابشر علياً * خير صهر مشى على الغبراء
بيعت الدرع فى الصداق - * - وزفّت لعلىّ سليلة الانبياء
هو خير الازواج عفة ذيل * وهى خير الزوجات من حواء
فى نقاء السحاب خلقاً وطهراً * فى صفاء الزنابق العذراء
فعلىّ وزوجه منه بعض - * - شيمة الكل شيمة الاجزاء
رفرف السعد فوق كوخ حقير * لم يدنّس بقوة الاغنياء
ان تكن قسمة الغنى متاعاً * فالاله الرحمان للاتقياء
ويصون الخلود دار شريف * زيّنتها بساطة الفقراء
غيّب الموت من خديجة وجهاً * فاذا فاطم معين العزاء
فاطم تمسح الجراح بعين * حين تنهلّ اختها بالبكاء

وقال المجلسى فى المرآة ج ١ ص ٣٨٦ س ٢٥ فلما غصب ابوبكر الخلافة و فدك(١) فجائته فاطمة متعدية فطالبها بالبينة : فجائت بامير المؤمنين والحسنين عليهم السلام

(١) قال الطريحى ره فى المجمع فى مادة فدك بفتحتين* فدك قرية من قرى اليهود بينها وبين مدينة النبى صلى الله عليه وآله يومان* وبينها وبين خيبر دون مرحلة وهى مما افاء الله على رسوله منصرف وغير منصرف وكانت لرسول الله لانه فتحها هو وامير المؤمنين عليه السلام ←

وام ايمن الشهود لها بالجنة فردشهادة اهل البيت بجر النفع: وشهادة ام ايمن بقصورها عن نصاب الشهادة (ثم) ادعتها على وجه الميراث تنزّلا فرد عليها بخبر موضوع افتروه مخالفا لكتاب الله نحن معاشر الانبياء لانورث وما تركناه صدقة ☆ فغضبت عليه وعلى عمر وهجرتهما : واوصت بدفنها ليلالئلا يصلّيا عليها (ثم) لما انتهت الامارة الى عمر بن عبد العزيز ردّها على بنى فاطمة (ثم) انتزعها منهم يزيد بن عبدالملك (ثم) دفعها السفاح الى الحسن المثنى (ثم) اخذها المنصور(ثم) اعادها المهدى (ثم) قبضها الهادى (ثم) ردها المأمون ؟ !

فنقول خطاء ابى بكر وعمر فى القضية واضحة من وجوه شتى (الاول) ان فاطمة كانت معصومة : فكان يجب تصديقها فى دعواها ☆ وما قيل من ان عصمتها لاتنا فى طلب البيّنة منها ؟ فلا يخفى سخافته لان الحاكم يحكم بعلمه * وقد دلّت الدلائل عليه : وايضاً اتفقت الخاصة ، والعامة على رواية خزيمة بن ثابت وتسميته بذى الشهادتين لما شهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم بدعواه : ولو كان المعصوم كغيره لما جاز للنبى صلى الله عليه وآله وسلم قبول شاهد واحد و الحكم لنفسه ، كان يجب عليه الترافع الى غيره ☆ (الثانى) انه لاريب من له ادنى تتبّع فى الاثار فى ان امير المؤمنين عليه السلام كان يرى فدكاً حقاً لفاطمة عليها السلام : وقد اعترف بذلك جلّ اهل الخلاف : ورووا انه عليه السلام شهد لها : وقد ثبت بالاخبار المتضافرة عند الفريقين ان علياً لايفارق الحق ،

← لم يكن معهما احد فزال عنها حكم الفيء ولزمها اسم الانفال فلما نزل (فآت ذا القربى حقه) اى اعط فاطمة عليها السلام فدكاً اعطاها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اياها ☆ وكانت فى يد فاطمة الى ان توفى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاخذت من فاطمة بالقهر والغلبة وقد حدها على عليه السلام حد منها جبل احد * وحد منها عريش مصر ☆ وحد منها سيف البحر * وحد منها دومة الجندل يعنى الجوف ☆ وعن ابى بصير عن الصادق عليه السلام قال قلت له لم لم يأخذ امير المؤمنين (ع) فدكاً لما ولى الناس ولاى علة تركها (فقال) لان الظالم والمظلوم قدكانا قدما على الله تعالى فاثاب الله المظلوم و عاقب الظالم فكر * ان يسترجع شيئاً قد عاقب الله عليه غاصبه واثاب عليه المغصوب *

ولا يفارقه : بل يدورمعه حيثما دار☆ وقد اعترف ابن ابی الحديد ، وغيره بصحة هذا الخبر؟ وهل يشك عاقل فی صحة دعوی كان المدعی فيها سيدة نساء العالمين باتفاق المخالفين، والمؤالفين : والشاهدلهاامير المؤمنين والحسن ، والحسين عليهم السلام و(الثالث) انه طلب البيّنة من صاحب اليدمع انه اجمع المسلمون علی ان البينة علی المدعی ، واليمين علی من انكر☆(الرابع)انه ردّ شهادة الزوج ، والزوجة غير مانعة من القبول كما بيّن فی محله (الخامس) انه ردّ شهادة الحسنين عليهما السلام (اما) لجرّ النفع اوللصغر كما قيل مع انه لاريب ان امير المؤمنين كان اعرف منهم بالاحكام بالاتفاق:ولولم تكن شهادتهما جائزة مقبولة لم يأت بهما للشهادة والقول فی ام ايمن كذلك* (السادس) انه لولم تكن شهادة امير المؤمنين عليه السلام مقبولة فلم لم يحكم بالشاهد و اليمين مع انه قدحكم بهما جلّ المسلمين (قال) الشارح المصابيح من علمائهم ثبوت المال بشاهد و يمين مذهب الخلفاء الاربعة و غيرهم(السابع) ان الخبر الذی رواه موضوع مطروح لكونه مخالفاً للكتاب * و قد رووا باسانيد عن النبی صلی الله عليه وآله وسلم : اذا روی عنی حديث فأعرضوه علی كتاب الله وان وافق فاقبلوه والاردوه و(اما) مخالفة للقرآن فمن وجوه : و ذكر الوجوه بتمامها انظر ؟!

و قال فی ص ٣٨٣ س ٣ و مما يدل علی عصمتها عليها السلام الاخبار الدالة علی ان ايذائها ايذاء الرسول : و ان الله تعالی يغضب لغضبها و يرضی لرضاها كما روی البخاری و مسلم و غيرهما عن النبی صلی الله عليه وآله وسلم قال فاطمة هی بضعة منی يريبنی ما يريبها و يؤذينی من اذاها (الی ان قال) فی س ١٨ منه ثم ان هذا الخبر يدلّ علی ان فاطمه عليها السلام كانت شهيدة و هو من المتواترات : و كان سبب ذلك انهم لما غصبوا الخلافة و بايعهم اكثر الناس بعثوا الی امير المؤمنين عليه السلام ليحضر البيعه فابی فبعث عمر بنار ليحرق علی و اهل البيت عليهم السلام بيتهم و اراد الدخول عليه فمنعتهم فاطمه عند الباب فضرب قنفذ غلام عمر الباب علی بطن فاطمه فكسر جنها و اسقطت لذلك جنيناً كان سماه رسول الله صلی الله عليه وآله وسلم محسناً فمرضت لذلك وتوفيت فی ذلك المرض *

فقد روی الطبری والواقدی فی تاريخهما ان عمر بن الخطاب جاء الی علی عليه السلام

فى اصابة فيهم اسديـن الحصين ، و سلمة بن اسلم فقال اخرجوا و الا احرقتها عليكم * و عن زيدبن اسلم قال كنت ممـن حمل الحطب مع عمر الى باب فاطمة حين امتنع على عليه السلام و اصحابه عن البيعة ان يبايعوا فقال عمر لفاطمة اخرجى ومن فى البيت و الا احرقته ومن فيه (قال) و فى البيت على وفاطمة و الحسن والحسين و جماعة من اصحاب النبى صلى الله عليه وآله (فقالـت) أتحرق علىّ وولدى فقال اى و الله او ليخرجن و ليبايعن ؟ !

و روى الطبرسى فى الاحتجاج عن عبدالله بن عبدالرحمن فى رواية ذكر فيها قصة الثقيفة قال ان عمر احتزم بازاره و جعل يطوف بالمدينة و ينادى ان ابابكر قدبيع له فهلمّوا الى البيعة فينثال الناس ويبايعون فعرف انجماعة فى بيوت مستترين و كان يقصدهم فيجمع فيكبسهم ويحضرهم فى المسجد يبايعون حتى اذامضت ايام اقبل فى جمع كثير الى منزل على بن ابى طالب فطالبه بالخروج فابى فدعا عمر بحطب و نار و قال و الذى نفس عمر بيده ليخرجنّ او لاحرقنّ على ما فيه الى ان قال فراسلهم على عليه السلام ان ليس الى خروجى حيلة لانى فى جمع كتاب الله الذى قد نبذتموه و الهتكم الدنيا عنه : و قد حلفت ان لااخـرج من بيتى ولااضع ردائى على عاتقى حتى اجمع القرآن (قال) وخرجت فاطمة بنت رسول الله اليهم فوقفت على الباب (ثم) قالت لاعهدلى بقول اسوء محضراً منكم تركتم رسول الله جنازة بين ايدينا و قطعتم امركم فيما بينكم لم توا مرونا ، و لم تروالنا حقاً كانكم لم تعلموا ما قال يوم غديرخم والله لقد عقده يومئذ الولاء ليقطع منكم بذلك منها الرجاء و لكنكم قطعتم الاسباب بينكم و بين نبيكم و الله حسيب بيننا و بينكم فى الدنيا و الاخرة ؟ !

و عن سليم بن قيس فى حديث طويل ان عمر قال لابى بكر ما يمنعك ان تبعث اليه فيبايع فانه لم يبق احد غيره و غير هؤلاء الاربعة معه : و هم سلمان، وابوذر ، و المقداد، و الزبير بن العوام :و كان ابوبكر ارعف الرجلين ، وادها هما وارفقهما و ابعدهما غوراً و الاخر افظّهما و اغلظهما و اجفاهما (فقال) من ترسل اليه فقال ارسل اليه قنفذاً :و كان رجلا فظاً غليظاً جافيا من طلقاء (احد) بنى تميم :فارسله

وارسل معه اعواناً فانطلق فاستأذن فابى عليه السلام ان يأذن له فرجع اصحاب قنفذ الى ابى بكر و عمر و هما فى المسجد و الناس حولهما فقالوا لم يأذن لنا (فقال) عمر ان اذن لكم و الا فادخلوا عليه بغير اذنه : فانطلقوا فاستأذنوا فقالت فاطمة عليها السلام اخرج عليكم ان تدخلوا على بيتى بغير اذنى فرجعوا و ثبت قنفذ فقالوا ان فاطمة قالت كذا و كذا (الى ان قال) فغضب عمر وقال ما لناو للنساء ثم امر اناساً حوله فحملو حطباً و عمدمعهم عمر فجعلوه حول منزله و فيه على وفاطمة و ابناهما عليهم السلام ثم نادى عمر حتى اسمع علياً عليه السلام و الله لتخرجن ولتبايعن خليفة رسول الله اولاضرمن عليك بيتك ناراً قال : فلما اخرجوه حالت فاطمة عليها السلام بين زوجهاو بينهم عند باب البيت فضربها قنفذ بالسوط على عضدها فصار بعضدها مثل الدملوج من ضرب قنفذ اياها و دفعها فكسر ضلعاً من جنبها و القت جنيناً من بطنها فلم تزل صاحبة فراش حتى ماتت من ذلك شهيدة صلوات الله عليها *

وروى العياشى باسناده عن عمرو بن ابى المقدام عن ابيه عن جده انه لما ارسلوا مرراً الى على عليه السلام فابى ان يأتيهم قال عمر قوموا بنا اليه فقام ابو بكر وعمر وعثمان و خالدبن الوليد و المغيرة بن شعبة و ابو عبيدة بن الجراح و سالم مولى حذيفة و قنفذ فقمت معهم فلما انتهينا الى الباب ورأتهم فاطمة اغلقت الباب فى وجوههم وهى لاتشك ان لايدخل عليها احد الاباذنها فضرب عمر الباب برجيله فكسره ثم دخلوا فاخرجوا علياً عليه السلام فخرجت فاطمة عليها السلام فقالت يا ابابكرا تريدان ترملنى من زوجى لئن لم تكف عنه لا نشرن شعرى ولاشقن جيبى و لآتين قبرابى و لصرخت الى ربى (الى ان قال) قال على والله لونشرت شعرها ماتوا طراً *وروى فى الاحتجاج فيما احتج به الحسن على معوية و اصحابه انه قال لمعيرة بن شعبة انت و ضربت فاطمة بنت رسول الله حتى ادميتها و القيت مافى بطنها استذلالا منك لرسول الله و مخالفة منك لامره و انتهاكاً لحرمته و قد قال لها رسول الله صلى الله عليه وآله انت سيدة نساء اهل الجنة * الخبرو الاخبار فى ذلك كثيرة جداً : و ذكرنا بعضها فى ج١ ص٢١٠

(فی مجمل احوال الحسن بن علی بن ابی طالب عليه السلام)(١)

قال الکلینی ره فی الکافی و المرآة ج ١ ص ٣٩٠ باب مولد الحسن عليه السلام ولد فی شهر رمضان سنة بدرسنة اثنین بعد الهجرة و روی انه ولد فی سنة ثلاث : و مضی فی شهر صفر فی آخره من سنة تسع و اربعین : و مضی و هو ابن ٤٧ سنة و اشهر ✡ و امه فاطمة بنت رسول الله صلی الله علیه و آله * و فی ص ٣٩١ عن الصادق عليه السلام قال قبض الحسن عليه السلام و هو ابن ٤٧ فی عام خمسین و عاش بعد النبی صلی الله علیه و آله اربعین سنة : وعاش بعد ابیه عشرسنین و (قال) فی ص٣٩٢ ان الحسن عليه السلام قال ان

---

(١) * (قالت خانم قرائت فی مدح الحسن عليه السلام بالفارسیة عليه السلام) *

یارب این طلعت غرا که دراین انجمن است* گل بستان که و سرو کدامین چمن است
شد جوان از نفسش بارد گر عالم پیر*درو دیوار جهان در هوسش نغمه زن است
نه ربیع است که از پرتوت باد بهار*دامن دشت همه پر زگل و یاسمن است
بیخود از خود شده بودم زعجب کاینچه ضیاست*خردم گفت که این جلوه زحسن حسن است
زینت دوش نبی زیب ده عرش برین* آنکه در زیر کساء چارم از آن پنج تن است
قوّت جان علی میوهٔ قلب زهرا* که برادر بشه تشنهٔ خونین بدن است
حاش لله که توانم بمدیحش دم زد*من کجا لائق این رتبه کجا حد من است
ای بسا قدر شرافت که بفرمان خدا*جانشین اسد الله شه صف شکن است
آمد از صلح وی این ملت بیضا بصلاح*ورنه شد منفصم این عروه که رکن زمن است
نعت او گفته خداوند بقرآن مجید*بکلام اللهش او نسبت چون روح و تن است
راکب دوش نبی بود بسی لیل و نهار*حامل بار امامت بدل ممتحن است
وه چه عزو شرف و رتبه که برخاك بقیع*داده ایزد که بفردوس برین طعنه زن است
نروم از در او گر به بهشتم ببرند* که سویدای دلم را سر کویش وطن است
ای حزینه تو کجا و پسر شیر خدا*جای خود باش تورا کی بمدیحش دهن است

لله مدينتين احدهما بالمشرق ، و الاخر بالمغرب عليهما سور من حديدو على كل واحد منهما الف الف مصراع : و فيها سبعون الف الف لغة يتكلم كل لغة بخلاف لغة صاحبها : وانا اعرف جميع اللغات ، و ما فيهما ، وما بينهما ، و ماعليهما حجة غيرى و غير الحسين اخى ☆ وفى عمدة الطالب ط نجف ص ٥٠ س ١٠ و كان النبى صلى الله عليه وآله يحبه و أخاه حباً شديداً و يحملهما على عاتقه و يشبه جده فى نصفه الا على ، وكان جواداً و له فى ذلك أخبار مشهورة وقد صح عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه قال له ابنى هذا سيد و يصلح الله به بين فئتين عظيمتين من المسلمين و هو أحد اصحاب الكساء الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً* رآه ابوه فى بعض ايام صفين و هو يتسرع الى الحرب فقال ايها الناس اعنى هاذين الغلامين فأنى أنفس بهما عن القتل و أخاف أن ينقطع بهما نسل رسول الله صلى الله عليه وآله وبويع بعد وفاة أبيه بيومين و وجه عماله الى السواد والجبل ثم خرج الى معاوية فى نيف و أربعين الفاً و سير على مقدمته قيس بن سعد بن عبادة فى عشر آلاف وأخذ على الفرات يريد الشام وسار الحسن عليه السلام حتى أتى ساباط المدائن فأقام بها أياماً و احسّ فى اصحابه فشلا و غدراً فقام فيهم خطيباً فقال : تسالمون من سالمت و تحاربون من حاربت فقطعوا عليه كلامه وانتهبوا رحله حتى أخذوا رداءه من عاتقه فقال : لاحول و لاقوة الا بالله (ثم) دعا بفرسه فركب و سار حتى اذا كان فى مظلم ساباط طعنه رجل من بنى أسد يقال : له سنان بن الجراح بمعول فجرحه جراحة كادت أن تأتى على نفسه فصاح الحسن صيحة و خرّ مغشياً عليه وابتدر الناس الى الاسدى فقتلوه فافاق الحسن من غشيته و قد نزف و ضعف فعصبوا جراحته و أقبلوا به الى المدائن فاقام يداوى جراحته فخاف أن يسلمه أصحابه الى معوية لمارأى من فشلهم وقلة نصرتهم فارسل الى معاوية و شرط عليه شروطاً ان هوأجابه اليها سلم اليه الامر (منها) أن له ولاية الامر بعده فان حدث به حدث فللحسين عليه السلام و(منها) أن له خراج دارابجرد من أرض فارس وله فى كل سنة خمسين الف الف و (منها) ان لايهيّج احداً من اصحاب على ؛ ولايعرض لهم بسوء و (منها) أن

لايذكر علياً الابخير(١)* ويروى أن معاوية كتب كتاباً شرط فيه للحسن شروطاً وكتب الحسن كتاباً يشترط فيه شروطاً فختم عليه معاوية فلمارأى الحسن كتاب معاوية وجد شروطه له اكثر مما اشترطها لنفسه فطالبه بذلك فقال قدرضيت بما اشترطه فليس لك غيره (ثم) لم يف بشيء من الشروط ومظى الحسن مسموماً يقال من زوجته جعدة بنت الاشعث بن قيس * ويذكرون لذلك سبباً الله اعلم به و(لما) ثقل مرضه قام الى الخلاء (ثم) رجع فقال لقد سقيت السم مراراً ماسقيته مثل هذه المرة ولقد لفظت قطعة كبدى فى الطست فجعلت أقلبها بعود كان معى فقال الحسين عليه السلام ومن سقاك هوفقال وماتريد منه قال : أقتله قال ان يكن هوالذى أظن فالله حسبه ؛ وان يكن غيره فماأحب أن يؤخذبى برىء * و قد كان أوصى الى أخيه أن يدفنه مع جده رسول الله صلى الله عليه وآله فان خاف ان يراق فى ذلك ولو محجمة دم دفنه بالبقيع فلما أراد دفنه مع جده منع من ذلك حتى خيف ان تكون فتنة فدفنه بالبقيع : و شرح ذلك مذكور فى التواريخ المبسوطة ؟!

(فى مجمل احوال الحسين بن على بن ابى طالب عليه السلام)

قال الكلينى ره فى الكافى والمرآة ج١ ص ٣٩٢ باب مولد الحسين عليه السلام ولد فى سنة ثلاث ؛ اواربع من الهجرة وقتل بكربلاء يوم الاثنين لعشر خلون من المحرم

---

(١) فى المجمع فى مادة تمم نقل ان الحسن بن على عليه السلام عاد معوية في مرضه فلما رآه معوية قال و تجلدو انشديقول

بتجلدى للشامتين ارآهم ✡ انى لريب الدهر لا اتضعضع

فاجابه عليه السلام على الفور

و اذا المنية انشبت اظفارها ✡ الفيت كل منية لا تنفع

وفى كشكول شيخنا البهائى ط١ ص٥١٩ س ١٦ كان الحسن بن على عليه السلام يلبس ثوباً اشتراه باربعمأة درهم * وكان النبى صلى الله عليه وآله اشترى حلة بثمانين ناقة ✡ وكان بعض الاكابر يلبس الحلة بالف ويدخل المسجد فقيل له فى ذلك فقال اجالس ربى ✡

سنة ٦١ ه وله ٥٧ سنة واشهر قتله ابن زياد وابن سعد لعنهما الله فی خلافة يزيد بن معاوية(١) وامه فاطمة بنت رسول الله * وفی ص٢٩٣ عن الصادق عليه السلام قال كان بين الحسن والحسين طهر : وكان بينهما فی الميلاد ستة اشهر وعشراً ☆ وفی عمدة الطالب ط نجف ص١٨٠ قال : ارضعته ام الفضل زوجة العباس بن عبد المطلب بلبن قثم بن

(١) قالت خانم قرائت الملقبة بدرة العلماء فی مدح الحسين (ع) بالفارسية:

باز از نو شورشی در سطح امكان آمده * انقلاب تازه‌ای برانس و برجان آمده
اختلافات عظيمه در جهان شد آشكار ☆ عيش وغم توأم بهم يكباره يكسان آمده
بردر دولت سرای خاتم پيغمبران ☆ خيل قدسی خنده برلب چشم گريان آمده
تهنيت گويان ملايك تعزيتگويان خدا ☆ واله ازاين قصه فكر و عقل حيران آمده
هاتف غيبی عيان گشت وبگوش عقل گفت ☆ نوح ديگر در رسيد و فصل طوفان آمده
كرده مولودی خدا برحضرت زهرا عطا ☆ خون او فردا بمحشر جرم شويان آمده
گفتم اين افضل بود يا نوح دردر گاه دوست ☆ گفت هيهات اين كجا كی مثل اين آن آمده
آن نجات خود گزيد وعالمی راغرق كرد ☆ اين بلا برخود امان خلق خاصان آمده
آن بفلك امن بنشست و رهيد ازهر بلا ☆ اين شكسته كشتی و در چنگ عدوان آمده
آن زموج آب طوفان كرد واين ازسيل خون ☆ ماهی اين بحر خون چشم جوانان آمده
شد مسلط برجهان آنچون عدورا غرق كرد ☆ اين بخون تن سربروی نيزه تابان آمده
در سر كوی محبت آن گران جانی نمود ☆ اين ذبيح آسا براه دوست قربان آمده
زير شمشير شهادت در ره پروردگار ☆ نی همين خود بلكه باخويشان ويارانآمده
آن تنش در سايه و آسوده از رنج وتعب ☆ اين بدن در آفتاب و زخم سوزان آمده
آن ميان فرش راحت آرميده بی هراس ☆ اين بزير تيغ تير و نيزه غلطان آمده
آن بعيش ونوش لب بنهاده بی خوف ورقيب * اين لب خشكيده زير چوب خزران آمده
آن بعزت اهل بيتش در حريم احترام ☆ اين عيالش در بدر در دست ويران آمده
گوهر بحر رسالت ركن دين نامش حسين ☆ آنكه ايزدروز وشب بروی ثناخوان آمده
ای حزينه او بمحشر بهر خود دراضطراب ☆ اين شفيع مذنبين و دوستداران آمده

العباس (الى ان قال) كان هو واخوه الحسن يخضبان بالوسمة *

ونقل الفخر الرازى فى تفسيره الكبير ج١ ص ٢٧٨ س١٣ طبع مصر ان اعرابياً قصد الحسين بن على عليه السلام فسلم عليه وسأله حاجة وقال سمعت جدك يقول اذا سألتم حاجة فاسألوها من احد اربعة (اما) عربى شريف (او) مولى كريم (او) حامل القرآن (او) صاحب وجه صبيح (فاما) العرب فشرفت بجدك و (اما) الكرم فدأبكم و سيرتكم و (اما) القرآن ففى بيوتكم نزل و (اما) الوجه الصبيح فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول اذا اردتم ان تنظروا الىّ فانظروا الى الحسن والحسين (فقال) الحسين عليه السلام ماحاجتك فكتبها على الارض (فقال) الحسين عليه السلام سمعت ابى علياً يقول كل امرء مايحسنه ، وسمعت جدى يقول المعروف بقدر المعرفة فاسألك عن ثلاث مسائل ان احسنت فى جواب واحدة فلك ثلث ماعندى ، وان اجبت عن اثنتين فلك ثلثا ما عندى ، وان اجبت عن الثلاث فلك كل ماعندى * وقد حمل الىّ (اليه) صرة مختومة (جاء) من العراق (فقال) سل ولاحول ولاقوة الا بالله (فقال) اى الاعمال افضل قال الاعرابى الايمان بالله (قال) فما نجاة العبد من الهلكة قال الثقة بالله (قال) فما يزين المرء قال علم معه حلم (قال) فان اخطأه ذلك قال فمال معه كرم (قال) فان اخطأه ذلك قال ففقر معه صبر (قال) فان اخطأه ذلك قال فصاعقة تنزل من السماء فتحرقه فضحك الحسين عليه السلام ورمى الصرة اليه *

وفى ص٩١ س٣ عن النبى صلى الله عليه وآله قال للحسين عليه السلام يابنى انك ستساق الى العراق وهى قد التقى بها النبيون واوصياء النبيين ، و هى ارض تدعى عمورا وانك تستشهد بها ويستشهد معك جماعة من اصحابك لايجدون مس الحديد * وتلا (يانار كونى برداً وسلاما على ابراهيم) يكون الحر برداً اوسلاما عليك وعليهم فابشروا (الحديث) *

(قال بولس سلمة فى حركة الحسين ع الى العراق)

هيأ الزاد و استجاد الرحالا * و المحفّات تستقل العيالا
بينها الكاعب الوضيئة و الحبلى * و مرمر يآم ترضع الاطفالا

اشرف المحصنات اصلا و خلقاً * و اعفّ المخدرات مقالا
و صغار من اليواقيت ابهى * و من الضوء فى الرياحين سالا
و مشى موكب الحسين قليل -*- العدو الدر لا يكون تلالا
سمع السبط هاتفاً علوياً * ينقل الجرس عن لهاة الثكالى
قال يا سائرين نحو المنايا * عجّلوا فالخلود يشكو الملالا
قال نجل الحسين و هو علىّ * يا ابى هل نشدت الا الكمالا
اولست الذى يؤيد حقاً * رافعاً راية الرسول مثالا
فاجاب الحسين انّا على حق -*- صراح كالنجم هلّ و شالا

(و قال ايضاً فى نزول الحسين عليه السلام بارض العراق)

وصل الركب للعراق و حار * سابق المكر ضلّل السيّارا
انزلوه بكربلاء و صكوا * حوله من رماحهم اسوارا
لا دفاعاً عن الحسين و لكن * اهل بيت الرسول عادوا اسارا
قال ما هذه البقاع فقالوا * كربلاء فقال لا كنت دارا
هاهنا يشرب الثرى من دمانا * و يثير الجماد دمع العذارى
كلما يذكر الحسين شهيداً * موكب الدهر ينبت الاحرارا
سمعت زينب مقال حسين * فاحست فى مقلتيها الدوارا
ليتنى متّ يا حسين فلم -*- اسمع كلاماً ارى عليه اختصارا
شقّت الجيب زينب و تلتها * طاهرات فما تركن ازارا
لاطمات خدودهن حزانى * ناثرات شعورهن دثارا
و توالت جحافل ابن زياد * دفقة النهر طاغياً هدّارا
و احاطوا بحفنة من رجال * و نساء مروّعات حيارى
وقف الظامىء الحسين و نادى * يا جنود العراق عوا كلماتى
اوليس الرسول جدى وامى * خير بنت و اطهر الزوجات

واسمها يمن كل فاطمة فى الارض -*- تأتى فى الاعصر المقبلات
امها جدتى خديجة كانت * وردة المشرقين فى السيدات
بيتها مهبط النبوة اذ -*- جبريل يأتى بالوحى و الايات
اوليس الضرغام حمزة عمى * اسد الله كاشف الكربات
اوليس الشهيد جعفر عمى * لقّن الدهر آية فى الثبات
اولست الحسين نجل علىّ * و علىّ انشودة للحداة
اعلم الناس اطهر كفاً * و اعزو الفرسان فى الصهوات

(فى مجمل احوال على بن الحسين زين العابدين (ع))

قال الكلينى ره فى الكافى والمرآة ج١ ص٣٩٥ باب مولد على بن الحسين عليه السلام ولد فى سنة ٣٨ ، وقبض فى سنة ٩٥ وله ٥٧ سنة وعاش بعد الحسين عليه السلام ٣٥ سنة وامه سلامة شهربانوية بنت يزدجردبن شهريار بن شيرويه بن كسرى ابرويز ويقال لها شاه زنان : وكان يزدجرد آخر ملوك الفرس * وعن الباقر عليه السلام قال لما اقدمت بنت يزدجرد على عمر اشرف لها عذارى المدينة واشرق المسجد بضوئها لما دخلته فلما نظر اليها عمر غطّت وجهها وقالت اف (بيروح باداهرمن) فقال عمر اتشتمنى هذه وهم بها فقال له امير المؤمنين عليه السلام ليس ذلك(١) لك خيرّ هارجلا من المسلمين واحسبها بفيئه فخيّرها فجائت حتى وضعت يدها على رأس الحسين عليه السلام فقال لها

---

(١) وفى الخرايج الراوندى عن ابى جعفر عليه السلام انه قال علىّ لعمر بعد ما نسب الشتم اليها وهم بها ليس لك انكار على ما لا تعلمه فأمران ينادى عليها فقال امير المؤمنين (ع) لايجوز بيع بنات الملوك ، وان كنّ كافرات. ولكن اعرض عليها ان تختار رجلا من المسلمين حتى تزوج منه تحسب صداقها عليه من عطائه من بيت المال يقوم مقام الثمن فقال : عمر افعل وعرض عليه ان تختار فجائت فوضعت يدها على منكب الحسين (ع) الى آخر الحديث كما ذكره الخيابانى فى التحفة المهدية ص ٧ س١٦ *وعن المفيد ره انه كان امير المؤمنين (ع) ولّى حريث بن ←

امير المؤمنين ما اسمك فقالت جهان شاه فقال لها امير المؤمنين بل شهربانويه (ثم) قال للحسين عليه السلام يا ابا عبدالله ليلدن لك منها خير اهل الارض فولدت على بن الحسين عليه السلام وكان يقال لعلى بن الحسين ابن الخيرتين فخيرة الله من العرب هاشم، ومن العجم فارس* وكان (ع) رجلا صرداً (اى يجد البرد سريعاً) لاتدفعه فراء الحجاز؟ !

وقال ابن المهنا فى عمدة الطالب ط نجف ص ١٨١ س ١٤ قيل بعث حريث بن جابر الجعفى الى امير المؤمنين عليه السلام بنتى يزدجرد بن شهريار فأخذهما واعطى واحدة لابنه الحسين عليه السلام ، واولدها على بن الحسين واعطى الاخرى لمحمد بن ابى بكر فاولدها القاسم بن محمد: فهما ابنا خالة * وقال فى ص ١٨٢ قيل ان ام زين العابدين عليه السلام من غير ولده (اى ولد كسرى)؛ وقد اغنى الله تعالى على بن الحسين عليه السلام بما حصل له من ولادة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن ولادة يزدجرد المجوسى المولود من غير عقد على ماجائت به التواريخ والعرب لاتعد للعجم فضيلة ، وان كانوا ملوكاً ، ولو اعتدوا بالملك فضيلة لوجب ان يفضلوا العجم على العرب - وفضلوا قحطان على عدنان، ولكن ليس ذلك عندهم شيئاً يعتد به ؟! وقد لهج بعض العوام ، وكثير من بنى الحسين عليه السلام بذكر هذه النسبة وقالوا

← جابر جانباً من المشرق فبعث اليه بنتى يزدجر فنحل ابنه الحسين شاه زنان منهما فاولدها زين العابدين (ع) ونحل الاخرى محمد بن ابيبكر فولدت له القاسم * وقال الزمخشرى فى ربيع الابرار لما اتى بسبى فارس فى خلافة عمر كان فيهم ثلاث بنات ليزدجرد فباعوا السبايا وامر عمر ببيع بنات يزدجرد فقال له على (ع) ان بنات الملوك لايعاملن معاملة غيرهن فقال عمر كيف الطريق الى العمل معهن قال تقوم ومهما بلغ ثمنهن قام به من يختارهن فقومهن فاخذهن على (ع) فدفع واحدة لولده الحسين ، وواحدة محمد بن ابى بكر ، وواحدة عبدالله بن عمر فولدت له سالماً * فاسمائهن جهان شاه ، وشاه فرزند ، ومروارید (ثم) لاتذهب عليك ان اكثر اسماء المذكورة ام السجاد (ع) انما هو من باب اللقب * وبالجملة فقد كان (ع) كريم الطرفين اصيل الابوين ابن الخيرتين ؟ !

جمع على بن الحسين عليه السلام بين النبوة ، والملك ، وليس ذلك بشيء ، ولوثبت على ما عرفته (ثم) ان فاطمة بنت الحسين عليه السلام زوج الحسن المثنى وهى فيمايقال من ام على زين العابدين عليه السلام ، فان كانت ولادة كسرى فضيلة فقد حصلت لاولاد الحسن ايضاً : على ان الحسن عليه السلام كان اماماً على اخيه الحسين (ع) يجب عليه طاعته ؛ ولم يكن الحسين (ع) اماماً للحسن قط : وهى الفضيلة التى يلتجىء اليها بنوالحسن ان عورضوا بتلك الولادة - اوبغيرها مما يقوله الامامية *

وكان على بن الحسين (ع) يوم الطف مريضاً ومن ثم لم يقاتل حتى زعم بعضهم انه كان صغيراً -وهذه لايصح قال : الزبير بن بكار - كان عمره يوم الطف ثلاثاً وعشرين سنة وقال : الواقدى ولد على بن الحسين سنة٣٣ فيكون عمره يوم الطف ثمانى وعشرين - وتوفى سنة٩٠ وفضائله اكثر من ان تحصى اويحيط بها الوصف و يكفى فى فضله قصيدة الفرزدق المذكورة فى كتب التواريخ، والبحار؛ والتحفة المهدية ص١١ وهى مفصلة انتخبنا بعض ابياته وهى هذه :

يا سائلى اين حل الجود والكرم * عندى بيان اذا طلابه قدموا
هذا الذى تعرف البطحاء وطأته * والبيت يعرفه والحل والحرم
هذا ابن خير عبادالله كلهم * هذا التقى النقى الطاهر العلم
هذا ابن سيدة النسوان فاطمة * وابن الوصى الذى فى سيفه نقم
ما قال لاقط الا فى تشهده * لولا التشهد كانت لائه نعم
الله فضله قدماً وشرفه * جرى بذاك له فى لوحه القلم
من معشر حبهم دين و بغضهم - * - كفر وقربهم منجى ومعتصم
ان عد اهل التقى كانوا ائمتهم * اوقيل من خير اهل الارض قيل هم
بيوتهم فى قريش يستضاء بها * فى النائبات وعند الحكم ان حكموا
فجده فى قريش فى ارومتها * محمد وعلى بعده علم
بدر له شاهد والشعب من احد * والخندقان ويوم الفتح قد علموا

مواطن قد علت فى كل نائبة ✡ على الصحابة لما كتم كما كتموا
هذا سليل حسين نجل فاطمة ✡ بنت الرسول الذى انجابت به الظلم

وعن الاصمعى قال رأيت على بن الحسين (ع) متعلق با ستار الكعبة وهو يقول يا مولاى قد نامت العيون وعينك لاتنام ✡ وقد نامت الملوك وغلقت عليها ابوابها ونامت عليها حجابها ، وبابك مفتوح للسائلين وهاانا ببابك واقف مسكين خاضع حيران خاشع (ثم) انشأ يقول ✡ الا ايها المأمول فى كل حاجة * شكوت اليك الضر فارحم شكايتى ؟ ! * ومناجاته عليه السلام مع قاضى الحاجات هذه الابيات:

الا يا رجائى انت كاشف كربتى ✡ فهب لى ذنوبى كلها واقض حاجتى
فزادى قليل لاراه مبلغى ✡ فلزاد ابكى ام لطول مسافتى
اتيت باعمال قباح رديه ✡ فمافى الورى خلق جنا كجنايتى
ايا سيدى فامنن على بتوبة ✡ فانك ربى عالم بمقالتى

فقال الاصمعى فوقع مغشياً عليه فجلست اليه فحطت راسه فى حجرى فقطرت قطرة من عينى على خده فانتبه وقال من هذا الذى اشغلنى عن عبادة ربى (فقلت) عبدك الاصمعى يا مولاى ما هذا الجزع وانت ابن رسول الله وابن على بن ابيطالب وانتم شفعاء الامة (فقال) يا اصمعى انى نظرت فى كتاب الله قال اتونى باعمالكم ولا تأتونى بانسابكم وقال ولايشفعون الالمن ارتضى : وفى موضع آخر قال *

الايها المقصود فى كل حاجتى * الايا رجائى انت تكشف كربتى
شكوت اليك الضر فارحم شكايتى * فهب لى ذنوبى واقض من كل حاجتى
اتيت بافعال قباح ردية * وما فى الورى عبد جنى كجنايتى
اتحرقنى بالنار يا غاية المنى * فأين رجائى منك ثم مخافتى
فقد رفع الاسلام سلمان فارس * وقد وضع الشرك الشريف ابالهب

(فى مجمل احوال ابى جعفر الباقر محمد بن على عليه السلام)

قال الكلينى ره فى الكافى والمرآة ج ١ ص ٣٩٧ باب مولد ابى جعفر محمد

بن علي عليه السلام ولد سنة ٥٧ وقبض سنة ١١٤ وله ٥٧ سنة ودفن بالبقيع المدينة في القبر الذي دفن فيه ابوه وعاش بعد ابيه ١٩ سنة وشهرين وكانت امه ام عبد الله بنت الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام قال عليه السلام كانت امي قاعدة عند جدار فتصدع الجدار وسمعنا هدة شديدة فقالت بيدها لا وحق المصطفى ما اذن الله لك في السقوط فبقي معلقاً في الجو حتى جازته فتصدق ابي منها بمأة دينار قال : ابو الصباح وذكر ابو عبدالله جدته ام ابيه يوماً فقالت كانت صديقه لم تدرك في آل الحسن امرأة مثلها ✡ ومن كلامه:

شفاء العمى طول السؤال وانما ✻ تمام العمى طول السكوت على الجهل

و في ص ٣٩٩ عن ابي بصير قال دخلت على ابي جعفر فقلت له انتم ورثة رسول الله قال نعم قلت رسول الله وارث الانبياء علم كل ما علموا قال نعم قلت و انتم تقدرون على ان تحيو الموتى و تبرء الاكمه والابرص قال لي نعم باذن الله ثم قال لي ادن يا ابا محمد فدنوت منه فمسح على و جهي وعلى عيني فابصرت الشمس والسماء والارض والبيوت و كل شيء في البلد ثم قال لي اتحب ان تكون هكذا ولك ما للناس وعليك ما عليهم يوم القيمة او تعود كما كنت و لك الجنة خالصاً قلت اعود كما كنت فمسح على عيني فعدت كما كنت قال فحدثت ابن ابي عمير بهذا فقال اشهد ان هذا كما ان النهار حق ؟! كما ذكره الشبلنجي في نور الابصار بادني تفاوت وفي التحفة المهدية ص ٧١ هو هاشمي من هاشميين وعلوي من علويين ✻ قال الشاعر:

يا باقر العلم لاهل التقى ✻ وخير من لبّى على الاجبلى

وكان عليه السلام يختلف اليه كبار الصحابة ؛ ووجوه التابعين وفقهاء المسلمين و لم يؤثر عن احد قبله من علم القرآن ، والآثار ، والسنن ؛ وانواع العلوم و الاداب والحكم ما اثر عنه ✡ وقد اظهر عليه السلام من مخبيات كنوز المعارف ، وحقائق الاحكام واللطائف ما لا يخفى الا على منطمس البصيرة فاسد الطوية والسريرة ✡ وفي المناقب عن بعضهم قال كنت بين مكة والمدينة فاذا بغلام سباعي اوثماني فسلم علي فرددت وقلت من اين قال من الله فقلت والى اين قال الى الله فقلت فما زادك قال التقوى فقلت ممن انت قال عربي فقلت ابن لي قال رجل قرشي فقلت ابن لي فقال هاشمي

فقلت ابن لى قال انا علوى ثم انشد عليه السلام :

لنحن على الحوض روّاده * نذور و نسعد وراده
وما فاز من فاز الابنا * وما خاب من حبنا زاده
فمن سرّنا نازل منّا السرور * و من سائنا ساء ميلاده
ومن كان غاصبنا حقنا * فيوم القيامة ميعاده

حكاية ابى جعفر الباقر عليه السلام مع هشام بمكة

نقل شيخنا البهائى فى كشكوله ط ١ ص ٥٧٣ س ١٠ عن الزهرى قال حج هشام بن عبد الملك فدخل المسجد الحرام متكئاً على يد سالم مولاه ومحمد بن على بن الحسين عليه السلام فى المسجد فقال له سالم هذا محمد بن على بن الحسين (قال) المفتون به اهل العراق قال نعم قال اذهب اليه فقل له يقول لك امير المؤمنين ماالذى يأكل الناس و يشربون الى ان يفصل بينهم يوم القيمة (فقال) له عليه السلام يحشر الناس على ارض مثل قرص نقى فيها انهار متفجرة فيأكلون ويشربون حتى يفرغ من الحساب (قال) فرأى هشام انه قدظفر به فقال الله اكبر اذهب اليه فقل له ماشغلهم عن الاكل والشرب يومئذ فقال عليه السلام هم فى النار اشغل ولم يشتغلوا عن ان قالوا افيضوا علينا من الماء اومما رزقكم الله (قال) فسكت هشام ولم يرجع كلاماً ؟!

وروى المجلسى ره فى البحار ج ١٤ ص ٨٠ س ٢٦ عن بصائر الدرجات عن محمد بن المثنى عن ابيه عن عثمان بن زيد عن جابر الجعفى قال سألت الباقر عليه السلام عن قول الله تعالى (وكذلك نرى ابراهيم ملكوت السموات والارض) قال وكنت مطرقاً الى الارض فرفع يده الى فوق (ثم) قال لى ارفع رأسك فرفعت رأسى فنظرت الى السقف قدانفجر حتى خلص بصرى الى نور ساطع حار بصرى دونه (ثم) قال لى رأى ابراهيم عليه السلام ملكوت السموات والارض هكذا (فقال) لى اطرق فاطرقت (ثم) قال لى ارفع رأسك فرفعت رأسى فاذا السقف على حاله (قال) ثم اخذ بيدى و قام واخرجنى من البيت الذى كنت فيه وادخلنى بيتاً آخر فخلع ثيابه التى كانت عليه و ليس

ثياباً غيرها (ثم) قال لى غض بصرك فغضضت بصرى (وقال) لى تفتح عينك فلبثت ساعة (ثم) قال اتدرى اين انت قلت لاجعلت فداك (فقال) لى انت فى الظلمة التى سلكها ذوالقرنين (فقلت) له جعلت فداك اتأذن لى ان افتح عينى فقال لى افتح فانك لاترى شيئا ففتحت عينى فاذا انا فى ظامة لاابصر فيها موضع قدمى (ثم) سار قليلا ووقف فقال لى هل تدرى اين انت قلت لاقال انت واقف على عين الحيوة التى شرب منها الخضر عليه السلام وخرجنا من ذلك العالم الى عالم آخر فسلكنا فيه فرايتنا كهيئة عالمنا فى بنائه ومساكنه و اهله (ثم) خرجنا الى عالم ثالث كهيئة الاول والثانى حتى وردنا خمسة عوالم (ثم) قال ملكوت الارض ولم يرها ابراهيم و انما رأى ملكوت السموات وهى اثنى عشر عالماً كل عالم كهيئة مارأيت كلما مضى منا امام سكن احد هذه العوالم حتى يكون اخرهم القائم عليه السلام فى عالمنا التى نحن ساكنوه (ثم) قال لى غض بصرك فغضضت بصرى (ثم) اخذ بيدى فاذا نحن فى البيت الذى خرجنا منه فنزع تلك الثياب ولبس الثياب التى كانت عليه ، وعدنا الى مجلسنا (فقلت) جعلت فداك كم مضى من النهار قال ثلاث ساعات ✲

✲وفى مجمل احوال ابى عبدالله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام✲

قال الكلينى ره فى الكافى و المرآة ج ١ ص ٤٠٠ باب مولد ابى عبدالله جعفر بن محمد عليه السلام ولد سنة ٨٣ ومضى فى ٢٩ شوال من سنة ١٤٨ ✲ وله ٦٥ سنة ✲ و دفن بالبقيع فى القبر الذى دفن فيه ابوه، وجده والحسن بن على عليهم السلام ✲وعن الكاظم عليه السلام قال كفنت ابى فى ثوبين شطويين كان يحرم فيهما وفى قميص من قمصه و فى عمامة كانت لعلى بن الحسين وفى برد اشتراه بار بعين ديناراً ✡ وامه ام فروة بنت القاسم بن محمد بن ابى بكر(١) ✡ وامها اسماء بنت عبدالرحمن ابن ابى بكر (قال عليه السلام)

---

(١) فقول الصادق عليه السلام ولدت من ابى فلان مرتين يريدان امه ام فروة بنت القاسم بن محمد بن ابى فلان (اى ابى بكر) تكونت من اربعة اشياء من القاسم والقاسم من ←

وكانت امی ممن آمنت واتقت واحسنت والله يحب المحسنين قال وقالت امی قال ابی يا امّ فروة انی لادعوالله لمذنبی شيعتنا فی اليوم والليلة الف مرة ونحن فيما ينوبنا (ای يصيبنا) من الرزايا نصبر علی ما نعلم من الثواب وهم يصبرون علی ما لايعلمون *

وفی ص ٤٠١ س ١ قال عليه السلام عندنا خزائن الارض ومفاتيحها ما شئت ان اقول باحدی رجلی اخرجی مافيك من الذهب لاخرجت قال ثم قال باحدی رجليه فخطها فی الارض خطاً فانفجرت الارض (ثم) قال بيده فاخرج سبيكة ذهب قدر شبر (تم) قال انظروا حسناً فنظرنا فاذا سبائك كثيرة بعضها علی بعض تتلاء لاء فقال : له بعضنا جعلت فداك اعطيتم ما اعطيتم و شيعتكم محتاجون قال فقال : ان الله سيجمع (١) لنا ولشيعتنا الدنيا والاخرة ويدخلهم جنات النعيم ويدخل عدونا الجحيم *

وكان عليه السلام فی ايام هشام بن عبدالملك ووليد بن يزيد بن عبدالملك ، و يزيد بن الوليد بن عبدالملك ؛ وابراهيم بن وليد ، ومروان الحمار آخر بنی امية (ثم) فی ايام ابی مسلم الخراسانی سنة ١٣٢ ، ومن ايام السفاح ؛ واخيه المنصور من بنی العباس ٢٥ سنة انشد عليه السلام :

لكل اناس دولة يرقبونها * و دولتنا فی آخر الدهر يظهر

وانا اقول كما قال الخيابانی ره فی التحفة المهدية و ارمی فی نفسی ان الاعتراف بالقصور اولی من التعرض للزلل المؤدی الی الخجل : ماللتراب و رب

← محمد، ومحمد من ابيه ابی بكر فتولد محمد من ابيه (فقوله) عليه السلام مرتين يدل علی ان قوله ولدت يريد به امه لانفسه والالقال ثلاث مرات (او) يكون قوله من ابی فلان ان المعنی ولدت من محمد بن ابی فلان مرتين فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه فيكونون ولدمن امه وامه تولدت من محمد بواسطة ابيها فافهم والتفصيل فی رسالة القطيفية ص ١٢٩ *

(١) قال المجلسی ره (قوله) سيجمع ای فی زمان المهدی عليه السلام ☆ و حاصل الجواب انه ليس صلاحهم فی هذا الزمان فی اظهار تلك الامور وعند حصول المصلحة فی آخر الزمان سيظهر ذلك مع ان نعيم الاخرة مختص بهم فان اصابهم فقر اوشدة فی الدنيا فليصبروا عليها ليكمل لهم النعيم فی العقبی ؟؟

الارباب ؛ ومالثرى والثريا ✻

چه نسبت خاكرا با عالم پاك ✻ كه ادراك است عجز از درك وادراك

وما انسب هذا الشعر الفارسى بحالى ✻

اى مگس عرصهٔ سيمرغ نه جولانگه تست ✡ عرض خود ميبرى و زحمت ما ميدارى

وكان عليه السلام ينبوع العلم والمعرفة ومعدن اليقين والحكمة ✻ ومناقبه وصفاته تكاد تفوق عدد الحاصر ؛ و يحار فى انواعها فهم اليقظ الباصر - حتى ان من كثرة علومه المفاضة على قلبه اضيف المذهب الحق اليه ؛ وصارت الاحكام التى لاتدرك عللها ؛ والعلوم التى تقصر الافهام الاحاطة بحكمها تضاف اليه ؛ وتروى عنه : كما صرحوا بهذه الجملة فى كتب الفريقين ؛ وله الجفر والجامعة ✡ قال ابو العلا المعرى:

لقد عجبوا لال البيت لمّا ✻ اتاهم علمهم فى جلد جفر

ومرآة المنجم و هى صغرى ✻ تريه كل عامرة و قفر

وفى البحار ج١٤ ص٥٨٣ س ٣٣ نقل من دلائل الطبرى عن محمد بن عبدالله العطار عن محمد بن الحسن يرفعه الى معتب مولى ابى عبدالله عليه السلام قال انى لواقف يوماً خارجاً من المدينة وكان يوم التروية فدنى منى رجل فناولنى كتاباً (له) طينة رطب والكتاب من الصادق عليه السلام وهو بمكة حاج ففضضته وقرأته فاذا فيه فاذا كان غداً افعل كذا و كذا و نظرت الى الرجل لاساله متى عهدك به فلم ارشيئا ✻ فلما قدم عليه السلام سالته عن ذلك (فقال) عليه السلام ذلك من شيعتنا من مؤمنى الجن اذا كانت لنا حاجة مهمة ارسلناهم فيها ✻

وفى ص٥٩٢ س٨ عن المفضل بن عمر قال حمل الى الصادق عليه السلام مال من خراسان مع رجلين من اصحابه لم يزالا ينفقدان المال حتى مرا بالرى فدفع اليهما رجل من اصحابهما كيساً فيه الف درهم فجعلا ينفقد ان فى كل يوم الكيس حتى دنيا من المدينة فقال احدهما لصاحبه تعال حتى ننظر ماحال المال فنظرا فاذا المال على حاله ما خلا كيس الرازى فقال احدهما لصاحبه الله المستعان ما نقول الساعة لابى عبدالله عليه السلام فقال احدهما انه عليه السلام كريم وانا ارجو ان يكون علم ما نقول عنده ✡ فلما دخلا المدينة قصدا اليه فسلما اليه المال (فقال) لهما اين كيس الرازى فاخبراه بالقصة

(فقال) لهما ان رأيتما الكيس تعرفانه قالا نعم قال ياجارية علي بكيس كذا و كذا فاخرجت الكيس فرفعه عليه السلام اليهما فقال اتعرفانه قالا هو ذاك قال انى احتجت فى جوف الليل الى مال فوجهت رجلا من الجن من شيعتنا فاتانى بهذا الكيس من متاعكما ؟ !

وفى حديث آخر عن ابى بصير قال كنت عند الصادق عليه السلام فركض برجله الارض فاذا بحر فيه سفن من فضة فركب وركبت معه حتى انتهى الى موضع فيه خيام من فضة فدخلها (ثم) خرج فقال رايت الخيمة التى دخلتها اولا فقلت نعم قال تلك خيمة رسول الله صلى الله عليه وآله والاخرى خيمة امير المؤمنين، والثالثة خيمة فاطمة، والرابعة خيمة خديجة ، والخامسة خيمة الحسن، والسادسة خيمة الحسين ، والسابعة خيمة على بن الحسين ، والسامنة خيمة ابى، والتاسعة خيمتى، وليس احدمنا يموت الا وله خيمة يسكن فيها و نيسب اليه :

فى الاصل كنا نجوماً يستضاء بنا * وللبرية نحن اليوم برهان
نحن البحور التى فيها لغائصكم * درثمين و ياقوت ومرجان
مساكن القدس والفردوس نملكها * ونحن للقدس والفردوس خزان
من شذ عنا فبرهوت مساكنه * ومن اتانا فجنات وولدان
علم المحجة واضح لمريده (وله) وارى القلوب عن المحجة فى عمى
ولقد عجبت لهالك ونجاته * موجودة ولقد عجبت لمن نجى

وفى روضة الكافى والمرآة ج ٤ ص٣٥٥ حديث ٣٣٦ عن الصادق عليه السلام قال نحن اصل كل خير ومن فروعنا كل بر فمن البر التوحيد ، والصلوة ، والصيام ، وكظم الغيض ، والعفو عن المسيء ورحمة للفقير ، وتعهد الجار ، والاقرار بالفضل لاهله* وعدونا اصل كل شر و من فروعهم كل قبيح ، وفاحشة (فمنهم) الكذب ، والبخل ، والنميمة، والقطيعة، واكل الربا ، واكل مال اليتيم بغير حقه ؛ و تعدى الحدود التى امر الله ؛ وركوب الفواحش ماظهر منها ومابطن ؛ والزنا والسرقة واكل ما وافق ذلك من القبيح فكذب من زعم انه معنا وهو متعلق بفروع غيرنا *

وفى ص٣٦٣ حديث ٣٧٢ عن سماعة قال تعرض رجل من ولد عمر بن الخطاب بجارية رجل عقيلى فقالت له ان هذا العمرى قد آذانى فقال لها عديه وادخليه الدهليز فادخلته

فشد عليه فقتله والقاه فى الطريق فاجتمع البكريون والعثمانيون والعمريون وقالوا لصاحبنا كفؤان نقتل به الاجعفر بن محمد وماقتل صاحبنا غيره وكان الصادق عليه السلام قدمضى نحو قبا فلقيته بما اجتمع القوم عليه (فقال) دعهم قال فلما جاء ورأوه وثبوا عليه وقالو ماقتل صاحبنا احد غيرك وما نقتل به احداً غيرك (فقال) (ع) ليكلمنى منكم جماعة فاعتزل القوم منهم فاخذ بايديهم فادخلهم المسجد فخرجوا وهم يقولون شيخنا ابو عبدالله جعفر بن محمد معاذالله ان يكون مثله يفعل هذا ولا يأمر به انصرفوا (قال) فمضيت معه فقلت جعلت فداك ماكان اقرب رضاهم من سخطهم قال نعم دعوتهم فقلت امسكوا والا اخرجت الصحيفة قلت وماهذه الصحيفة جعلنى الله فداك (فقال) (ع) ام الخطاب كانت امة للزبير بن عبدالمطلب فسطربها نفيل فاحبلها فطلبه الزبير فخرج هارباً الى الطائف فخرج الزبير خلفه فبصرت به ثقيف فقال يا باعبد الله ماتعمل هيهنا قال جاريتى سطربها نفيلكم فهرب منه الى الشام وخرج الزبير فى تجارة له الى الشام فدخل على ملك الدومة فقال له يا باعبدالله اليك حاجة قال ما حاجتك ايها الملك فقال رجل من اهلك قداخذت ولده فاحب ان ترده عليه قال ليظهر لى حتى اعرفه فلما ان كان من الغد دخل الى الملك فلما رآه الملك ضحك فقال مايضحكك ايها الملك قال ماأظن هذا الرجل ولدته عربية لما رآك قدخلت لم يملك استه ان جعل يضرط فقال ايها الملك اذا صرت الى مكة قضيت حاجتك فلما قدم الزبير تحمل عليه ببطون قريش كلها ان يدفع اليه ابنه فابى (ثم) تحمل عليه بعبدالمطلب فقال مابينى وبينه عمل اما علمتم مافعل يابنى فلان ولكن امضوا انتم اليه فقصدوه وكلموه فقال لهم الزبير ان الشيطان له دولة وان ابن هذا ابن شيطان ولست آمن ان يتراس علينا ولكن ادخلوه من باب المسجد على ان احمى له حديدة واخط فى وجهى خطوطاً اكتب عليه وعلى ابنه ان لايتصدر فى مجلس ولايتأمر على اولادنا ولايضرب معنا بسهم (قال) ففعلوا وخط وجهه بالحديدة وكتب عليه الكتاب وذلك الكتاب عندنا (فقلت) لهم ان امسكتم والا اخرجت الكتاب ففيه فضيحتكم فامسكوا وتوفى مولى لرسول الله صلى الله عليه وآله لم يخلف وارثاً فخاصم فيه ولد العباس اباعبد الله عليه السلام وكان هشام بن عبدالملك قدحج فى تلك السنة

فجلس لهم فقال داودبن على الولاءلنا وقال ابوعبدالله بل الولاء لى فقال داود بن على ان اباك قاتل معوية فقال ان كان ابى قاتل معوية فقدكان خطا بيك فيه الاوفر (ثم) فرّ بجنايتهوقال والله لاطوقنك غداً طوق الحمامة (فقال) داودبن على كلامك هذااهون علىّ من بعرةفى وادى الازرق فقال اماانه واد ليس لك ولالابيك فيه حق (قال) فقام هشام اذاكان غداً جلست لكم فلما ان كان من الغدخرج ابوعبدالله عليه السلام ومعه كتاب فى كرباسة وجلس لهم هشام فوضع عليه السلام الكتاب بين يديه فلماقرئه قال ادعوا الى جندل الخزاعى وعكاشة الضمرى وكاناشيخين قدادركا الجاهلية فرمى بالكتاب اليهما فقال تعرفان هذه الخطوط قالانعم هذاخط العاص بن امية وهذاخط فلان بن فلان من قريش وهذاخط حرب بن امية (فقال) هشام ياباعبدالله اراى خطوط اجدادى عندكم فقال نعم قال فقدقضيت بالولاء لك قال فخرج وهويقول *

ان عادت العقرب عدنا لها * وكانت النعل لها حاضرة

فقلت ماهذاالكتاب جعلت فداك قال فان نفيلة (نتيلة) كانت امةلام الزبيروابى طالب وعبدالله فاخذ هاعبدالمطلب فاولدهافلانا فقال له الزبيرهذه الجاريةورثناها من امناوابنك هذاعبدلنا فتحمل عليه ببطون قريش قال فقال قداجبتك على خلةعلى ان لايتصدرابنك هذافى مجلس ويضرب معنا بهم فكتب عليه كتاباً واشهدعليه فهوهذاالكتاب*

قال المجلسى ره فى شرح هذاالحديث اجمالاقوله فاخذهاعبدالمطلب الظاهرانه كان اخذها برضامولاتها وكان نزاع معه على سبيل الجهل لان جلالة عبد المطلب تمنع ان ينسب اليه غيرذلك و(قوله) فتحمل عطية (اى عبدالمطلب) على الزبير وقال على بن الحسين عليه السلام والله لايخرج واحد مناقبل خروج القائم الاكان مثله مثل فرخ طار من وكره قبل ان يستوى جناحاه فاخذه الصبيان فعبثوابه *

وفى العلل باب ١٢٢ قال فضيل بن يسارلاحدهماحين قبض رسول الله صلى الله عليه وآله لمن كان الامر بعده * قال عليه السلام لنااهل البيت قال قلت فكيف صارفى غيركم قال انك قد سألت فافهم الجواب ان الله تعالى لماعلم ان يفسدفى الارض وتنكح الفروج الحرام ويحكم بغير ماانزل الله اراد ان يلى ذلك غيرنا * هذه الابيات نسب اليه عليه السلام فى التحفة المهدية:

ذهب الوفاء ذهاب امس الذاهب ✡ والناس بين مخاتل و موادب
يفشون بينهم المودة و الصفا ✡ و قلوبهم محشوة بعقارب
تعصى الاله وانت تظهر حبه (وله) هذا لعمرك فى الفعال بديع
لو كان حبك صادقاً لا طعته ✡ ان المحب لمن يحب مطيع
فلا تجزع و ان اعسرت يوماً (وله) فقد ايسرت فى زمن طويل
فلاتيأس فان اليأس كفر * لعل الله يغنى عن قليل
ولا تظنن بربك ظن سوء * فان الله اولى بالجميل
اعمل على مهل فانك ميت (وله) و اختر لنفسك ايها الانسان
فكأن ما قد كان لم يك اذمضى ✡ و كأن ماهو كائن قد كان

(فى ورود الصادق عليه السلام بالكوفة ومسجدها)

فى الكافى والمرآة ج ٤ ص٣٧٣ حديث٤٢١ عن المفضل بن عمر قال كنت عند ابى عبدالله الصادق بالكوفة فى ايام قدم على ابى العباس فلما انتهينا الى الكناسة قال عليه السلام ههنا صلب عمى زيدرحمه‌الله (ثم) انتهى الى طاق الزياتين (وهو) السرجين و فنزل و قال انزل فان هذا موضع كان من مسجد الكوفة الاول الذى خطه آدم عليه السلام و انا اكره ان ادخله راكباً (قال) قلت فمن غيّره عن خطته قال اما اول ذلك الطوفان فى زمن نوح عليه السلام (ثم) غيره اصحاب كسرى و النعمان (ثم) غيره بعد زياد بن ابى سفيان (فقلت) و كانت الكوفة ومسجدها فى زمن نوح عليه السلام فقال لى نعم يا مفضل و كان منزل نوح عليه السلام وقومه فى قرية على منزل من الفرات ممايلى الغربى الكوفة (قال) و كان نوح عليه السلام رجلا نجاراً فجعله‌الله تعالى نبياً و انتجبه و نوح عليه السلام اول من عمل سفينة تجرى على ظهر الماء (قال) ولبس نوح (ع) فى قومه الف سنة الا خمسين عاماً يدعوهم الى الله تعالى فيهزون به و يسخرون منه فلما راى ذلك منهم دعا عليهم فقال (رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا) الاية فاوحى الله

تعالى الى نوح ان اصنع سفينة و اوسعها و عجل عملها فعمل نوح عليه السلام سفينة فی مسجد الكوفة بيده فاتی بالخشب من بعد حتی فرغ منها عليه السلام المفضل ثم انقطع حديثا بی عبدالله عليه السلام عند زوال الشمس فقال عليه السلام فصلی الظهر و العصر (ثم) انصرف من المسجد فالتفت عن يساره و اشار بيده الی دارالداريين و هوموضع دارابن حكيم و ذاك فرات اليوم (فقال) لی يا مفضل هيهنا نصبت اصنام قوم نوح (ع) يغوث و يعوق و نسراً (ثم) مضی حتی ركب دابته (فقلت) جعلت فداك فی كم عمل نوح سفينته حتی فرغ منها قال فی دورين قلت و كم الدورين قال ثمانين سنة (قلت) وان العامة يقولون عملها فی خمسمأة عام فقال عليه السلام كلا كيف والله يقول و وحينا قال قلت اخبرنی عن قول الله تعالى (اذا جاء امرنا وفار التنّور) فاين كان موضعه و كيف كان فقال كان التنور فی بيت عجوز مؤمنة فی دبر قبلة ميمنة المسجد (فقلت) له ذلك موضع زاوية باب الفيل اليوم (ثم) قلت له و كان بدء و خروج الماء من ذلك التنور فقال نعم الله تعالى احب ان يرى قوم نوح آية (ثم) ان الله تعالى ارسل عليهم المطر يفيض فيضاً و افاض الفرات فيضاً و العيون كلهن فيضاً فغرقهم الله تعالى و انجى نوحاً ومن معه فی السفينة (فقلت) كم لبث نوح فی السفينة حتی نضب الماء و خرجوا منها (فقال) لبثوا فيها سبعة ايام و لياليها وطافت بالبيت اسبوعا (ثم) استون علی الجودی و هو فرات الكوفة (فقلت) له ان المسجد الكوفة قديم فقال نعم و هو مصلی الانبياء عليهم السلام و لقد صلی فيه رسول الله صلى الله عليه وآله حين اسری به الی السماء فقال له جبرئيل يا محمد هذا مسجد ابيك آدم عليه السلام ومصلی الانبياء عليهم السلام فانزل فصلی فيه فنزل فصلی فيه ثم ان جبرئيل عليه السلام عرج به الی السماء ؟ !

(فی مجمل احوال موسی بن جعفر عليه السلام)

قال: الكلينی ره فی الكافی والمرآة ج١ ص٤٠١ باب مولد موسی بن جعفر عليه السلام (١)

(١) قالت درة العلماء بالفارسية فی رثاء موسی بن جعفر عليه السلام

باز برپا گشته طوفانی زجور روزگار * شور عاشورای ديگر در جهان شد آشكار ←

ولد بالابواء فی رجب سنة ١٢٩ ✡ و قبض سنه ١٨٣ لست خلون من رجب فی حبس السندی بن شاهك ببغدادو دفن بمقبرة قریش ✡ و هو ابن ٥٥ سنة * و امه حمیدة ام ولد اشتراها الباقر عليه السلام بسبعین دیناراً *وفی ص٤٠٢ س١ قال الراوی دخل ابن عکاشة الاسدی علی ابی جعفر الباقر عليه السلام * وکان ابو عبدالله عليه السلام قائماً عنده فقال له لای شیء لا تتزوج اباعبدالله فقد ادرك التزویج قال : وبین یدیه صرة مختومة اما انه سیجیء نخاس من اهل بربر فینزل دار میمون فتشتری لی بهذه الصرة جاریة (الی ان قال) قال الراوی فأخذنا الجاریة فادخلناها علی ابی جعفر عليه السلام وجعفر قائم عنده فاخبرنا اباجعفر بما کان فحمد الله و اثنی علیه (ثم) قال لها ما

← ا ز تف آه الم انگیز دلها تیره مهر *چرخ گردون ساکن ازغم سطح غبرا بیقرار عرش لرزان زین مصیبت بدرازین ماتم هلال *روزوشب یکسان زغم چشم فلك خونابه بار فرش خضرای زمین زین آتش جانسوز خشك *دامن آفاق تر از گریهٔ بی اختیار ازخرد پرسیدم این غوغا وماتم بهر کیست * گفت برموسی بن جعفر شد پیمبرداغدار کند وزنجیرش بپای گردن اندرسجن بود *هفت سال ازجور اعدا پیکرش گردیده زار با همه جور و اذیتهای بی حد باز هم *برجگر از سودهٔ الماس افتادش شرار شمر ثانی ابن شاهك بر امام هفتمین * کرد آن ظلمیکه شد برمجتبای دلفکار بیکس و تنهادر آن زندان پررنج ومحن *بی پرستار و غریب افتاده چشم اشکبار ازغریبیهای جدش یاد کرد واشك ریخت *نام فرزندش رضا را برد وبس نالید زار چونحسین جاندادرویخاك ورفت ازاینجهان *نوگل باغ نبی روی زمین افتاده خوار چار حمال سیاهش برد از زندان برون *تاسه روز افتاده نعشش در میان رهگذار باخبر شدچون سلیمان باهزاران احترام *از زمین برداشت او را باگروه بی شمار غسل وتکفینش نمود ودفن کردش باادب *خود سیه پوشید و در بزم عزا شد استوار یکنفر در کربلا نامد سرنعش حسین *جز گروهی اسب تازان روی جسم زخمدار پیش چشم خواهرش عریان بدن در آفتاب *غرق خون تن سر بنیزه لاله سان گلگون عذار درغم موسی بن جعفر ای حزینه جامه در *برحسین تشنه لب کن پردهٔ دل پار پار

اسمك قالت حميدة فقال حميدة فى الدنيا و محمودة فى الاخرة اخبرينى عنك ابكر انت ام ثيّب قالت بكر قال و كيف ولايقع فى ايد النخاسين شيء الا افسدوه فقالت كان يجيئنى فيقعد منى مقعد الرجل من المرأة فيسلط الله عليه رجلا ابيض الرأس و اللحية فلا يزال يلطمه حتى يقوم عنى ففعل بى مراراً و فعل الشيخ به مراراً فقال ياجعفر خذها اليك ونسب المجلسى ره هذا الحديث الى الضعف وقال الراوى فولدت خير اهل الارض موسى بن جعفر ✡ و فيه عن الصادق عليه السلام قال حميدة مصفاة من الادناس كسبيكة الذهب مازالت الاملاك تحرسها حتى ادّيت الى كرامته من الله لى والحجة من بعدى ✡ يقال فى وصفه موسى الكاظم الحليم ، وسمى الكليم الكاظم الكظيم : القاعد الجيش : المدفون بمقابر القريش : صاحب الشرف الانور ✡ والمجد الاظهر ، والجبين الازهر الامام بالحق ابى ابراهيم موسى بن جعفر عليه السلام

امام حق يقتضى عدله ✡ لو سلم الحكم الى الحاكم
مآثر تعجز عن وصفها ✡ بلاغة الناثر و الناظم
فى العلم بحر ذاخر مده ✡ وفى الوغى امضى من الصارم
قد استوى فى شرف المرتضى ✡ كلا تساوت خلقة الخاتم

وعنه عليه السلام قال نحن الصلوة فى كتاب الله : و نحن الزكاة ؛ و والصيام ، و الحج ، والشهر الحرام ، و كعبة الله ؛ وقبلة الله ؛ و وجه الله فأينما تولوا فثم وجه الله ونحن الايات ؛ و البينات ؛ و عدونا فى كتاب الله الفحشاء ، و المنكر ؛ والبغى ؛ والخمر ؛ والميسر ؛ و الانصاب ؛ و الازلام ، و الاصنام : و الاوثان ؛ و الجبت و الطاغوت ؛ و الميتة ، والدم ، ولحم الخنزير ✡ الله خلقنا و فضلنا وجعلنا امنائه و حفظته و خزانه على ما فى السموات و ما فى الارض ؛ وجعل له اضداداً و اعداداً فسمانا فى كتابه ، و كنّى عن اسمائنا باحسن الاسماء ، و احبها اليه تكنية عن العدد ، و سمى اعدائنا و كنى عن اسمائهم بابغض الاسماء ✡ وروى الخطيب فى تاريخ بغداد ج ١٣ ص٢٨ س١٠ عن غير واحدان رجلا من ولد عمر بن الخطاب كان بالمدينة يؤذى موسى بن جعفر ويشتم عليا و كان قد قال له بعض حاشيته دعنا نقتله فنهاهم

الكاظم عليه السلام عن ذلك اشد النهى و زجرهم اشد الزجر ، و سأل عن العمرى فذكر له انه يزدرع بناحية من نواحى المدينة فركب عليه السلام اليه فى مزرعته فوجده فيها فدخل المزرعة بحماره فصاح به العمرى لاتقطع زرعنا فوطئه بالحمار حتى وصل اليه فنزله فجلس عنده و ضاحكه وقال له كم غرمت فى زرعك هذا قال له مأة دينار قال عليه السلام فكم ترجوان يصيب ، قال انالا اعلم الغيب ؛ قال انما قلت لك كم ترجو ان يجيئك فيه ؛ قال العمرى ارجوان يجيئنى مأتا دينار فاعطاه ثلثمأة دينار وقال عليه السلام هذا زرعك على حاله فقام العمرى فقبّل رأسه و انصرف ، فراح الى المسجد فوجد العمرى جالساً فلما نظر اليه قال الله اعلم حيث يجعل رسالته ، فوثب اصحابه فقالواله ما قصتك قد كنت تقول خلاف هذا فخاصمهم و شاتمهم و جعل يدعو للكاظم عليه السلام كلما دخل و خرج فقال عليه السلام لاصحابه الذين ارادوا قتل العمرى ايما كان خير ما ارتم او ما اردت ان اصلح امره بهذا المقدار الخ ✡

وقال شيخنا البهائى فى الكشكول ص ٣٩٨ نقل من كتاب جلاء الارواح سأل الرشيد موسى الكاظم عليه السلام و كيف زعمتم انكم اقرب الى رسول الله صلى الله عليه وآله منّا فقال لوان رسول الله نشر فخطب اليك كريمتك هل كنت تجيبه (فقال) سبحان الله كنت افتخر بذلك على العرب و العجم (فقال) عليه السلام لكنه لايخطب الىّ ولا ازوّجه ✡ وفى رواية اخرى انه قال له هل كان يجوز ان يدخل على حريمك وهن مكشفات (فقال) الرشيد لاقال لكنه يدخل فى حرمى وهن كذلك (فقال) له الرشيد صدقت ✡ وتقدم بتمامها فى ج١ ص٣٢٢*

وفى الكافى و المرآة ج ١ ص ٤٠٣ س ٤١ فى حديث طويل سأل نصرانى الكاظم عليه السلام عن تفسير باطن (حم و الكتاب المبين انا انزلناه فى ليلة مباركة) قال : عليه السلام (اما) حم فهو محمّد صلى الله عليه وآله و هو فى كتاب هود الذى انزل عليه و هو منقوص الحروف و (اما) الكتاب المبين امير المؤمنين عليه السلام و (اما) الليلة ففاطمة و (اما) قوله (فيها يفرق كل امر حكيم) يقول يخرج منها خير كثير فرجل حكيم ؛ و رجل حكيم (الى ان قال) قال عليه السلام اخبرنى ما اسم ام مريم ، و اى يوم نفخت فيه مريم و لكم من ساعة من النهار ؛ و اى يوم وضعت مريم فيه

عیسی ، ولکم من ساعة من النهار (فقال) النصرانی لاادری فقال عليه السلام و (اما) ام مریم فاسمها مرثا وهی وهیبة بالعربیة و (اما) الیوم الذی حملت فیه مریم فهویوم الجمعة للزوال وهو الیوم الذی هبط فیه روح الامین ، ولیس للمسلمین عیدکان اولی منه عظمه‌الله تعالی و عظمه محمد صلی الله علیه و آله و سلم فامر ان یجعله عیداً فهو یوم الجمعة و (اما) الیوم الذی ولدت فیه مریم فهویوم الثلثا لاربع ساعات و نصف من‌النهار و النهرالذی ولدت علیه مریم عیسی : هل تعرفه قال لا ، قال : هو الفرات وعلیه شجرالنخل ، و الکرم : و لیس یساوی بالفرات شیء للکروم و النخل (الی ان قال) قال النصرانی آمنت بالعلی العظیم و شهدت ان لا اله الا الله وحده لاشریك له فرداً صمداً لیس کما یصفه النصاری ولیس کما یصفه الیهود ولاجنس من‌اجناس الشرك : و اشهد ان محمداً عبده و رسوله: الحدیث* وهو طویل جداً نقلنا منه‌موضع الحاجة فی هذا الموضع معجزة للکاظم عليه السلام : من ارادالتفصیل و شرح الحدیث فعلیه بالکافی و المرآة ؟! و فی ص٤٠٥ س٥٢ المراد ببیت المقدس بیت آل محمد المنزه المطهر الذی انزل فیهم (انمایرید الله‌لیذهب‌عنکم‌الرجس‌ویطهر کم‌تطهیراً)*

و فی ص ٤١٦ س٢٧ سأل الراهب‌عنه عليه السلام اخبرنی عن ثمانیة احرف‌نزلت فبقین‌فی‌الارض منها اربعة وبقی فی‌الهوا منها اربعة علی من نزلت تلك الاربعة التی فی‌الهواء و من یفسرهاقال‌ذاك (ذلك) قائمنا ینزل‌الله علیه‌فیفسّره ؛ و ینزل علیه مالم ینزل علی‌الصدیقین والرسل و المهتدین (قال) الراحب فاخبرنی عن‌الاثنین من تلك الاربعة الاحرف‌التی فی الارض ماهی (قال)اخبرك بالاربعة کلها (اما) اوّلهن‌فلااله‌الاالله وحده‌لاشریك له باقیاً ؛ و الثانیة محمد رسول الله مخلصاً ؛ و الثالثة نحن اهل البیت ، و الرابعة شیعتنا منا ؛ و نحن من رسول الله و رسول الله من الله لسبب (قال) الراحب اشهدان لااله‌الاالله وحده لاشریك‌له و ان محمداً رسول‌الله و انما جاء به من عندالله ، و انکم صفوة الله من خلقه ، و ان شیعتکم المطهرون ☆ فدعا الکاظم (ع) بجبة ، و قمیص قوهی ، و طیلسان ، وخف ، وقلنسوة فاعطاه‌ایاها وصلی الظهر و قال : له اختتن فقال :قد اختتنت فی‌سابعی (ای سابع ولادتی)وفی

ص ٤٠٧ حديث موت البقرة المرأة و احيائها بمنى بدعاء الكاظم عليه السلام *

﴿فی مجمل احوال علی بن موسی الرضا علیه السلام﴾

قال الكلينی ره فی الكافی والمرآة ج١ ص٤٠٧ باب مولد الرضا (ع) ولد سنة ١٤٨* وقبض فی صفر سنة ٢٠٣ و دفن بقرية سناباد بطوس * وهو ابن ٥٥ سنة (١) * و امه ام البنين ام ولد يقال لها الخيزران المرسية او النجمة او التكتم و غيرها و فی ص٤٠٨ منه روی عن هشام بن احمد قال قال لی الكاظم موسی بن جعفر هل علمت احداً

(١) قالت درة العلماء فی منقبة سلطان سرير الارتضا علی بن موسی الرضا عليه السلام بالفارسية

بازم آمد بسر هوای رضا * تا كنم جان و دل فدای رضا
چشم امید خویش باز كنم * در دو عالم در سرای رضا
گر تماشای جنتت هوس است * بنگر صحن با صفای رضا
نیست خورشید نوربخش مگر * برقی از گنبد طلای رضا
زایران رضا بمحضر حشر * همه هستند در قفای رضا
چه غم از نار دوستانش را * اگر آیند با ولای رضا
جرم احبابش ار زحد گذرد * حق ببخشد بخون بهای رضا
میسزد شیعه را كه جان بدهد * از سر صدق در وفای رضا
میكند باغ خلد كسب ضیاء * هردم از بزم دلگشای رضا
شكر لله كه شد برغم عدو * تا قیامت بپا لوای رضا
گر بظاهر غریب شد مقتول * خاك گردیده متكای رضا
خواهرش ار نبود بر سر او * تا بنالد ز ابتلای رضا
لیك زهرا و حوریان جنان * موگشودند از برای رضا
چاك زد جامهٔ صبوری را * خیرة الله در عزای رضا
دود ماتم گرفت عالم را * صاحب بزم شد خدای رضا
ای حزینه برو كه تازشرف * سر گذاری بخاكپای رضا

من اهل المغرب قدم قلت لا قال : بلى قد قدم رجل فانطلق بنا فركب و ركبت معه حتى انتهينا الى الرجل و معه رفيق فقلت له اعرض علينا فعرض علينا سبع جوار كل ذلك يقول (ع) لاحاجة لى فيها (ثم) قال اعرض علينا فقال ما عندى الا جارية مريضة فقال له ما عليك ان تعرضها فأبى عليه فانصرف (ع)(ثم) ارسلنى من الغد فقال له قل له كم كان غاية ثمنها فاذا قال كذا و كذا فقل له قد اخذتها: فأتيته فقال ما كنت اريد انقصها من كذا و كذا فقلت قد اخذتها فقال : هى لك ولكن اخبرنى من الرجل الذى كان معك بالامس فقلت رجل من بنى هاشم فقال :اخبرك من هذه الوصيفة انى اشتريتها من اقصى المغرب فلقيتنى امرأة من اهل الكتاب فقالت ما هذه الوصفية معك قلت اشتريتها لنفسى فقالت ما يكون ينبغى ان تكون هذه عند مثلك ان هذه الجارية ينبغى ان تكون عند خير اهل الارض فلا تلبث (عنده) الاقليلا حتى تلدمنه (منها) غلاماً ما يولد بشرق الارض ولاغربها مثله قال فأتيته بها فلم تلبث عنده الا قليلا حتى ولدت الرضا *

اما فضائله ومناقبه عليه السلام اكثر من تحصى *وقد نقلت الرواة من العامة والخاصة كثيراً من ذلك فى حياته وبعد وفاته * وفى التعرض لنقلها ولوامكننا خروج عن وضع الكتاب فى هذا الموضع * قال شيخا الحر العاملى ره

وما بدا من بركات مشهده * فى كل يوم امسه مثل غده

ولقد ابرء فيه الاكمه والابرص واستجيب الدعوات وقضيت ببركة الحاجات و كشف الملمات وفى الحديث من اغتسل وصلى مشهده عند رأسه الشريف ركعتين ودعى قضيت له كل حاجة قال : الطبرسى فى اعلام الورى بعد ذكر جملة من دلائله ومعجزاته اما ما ظهر للناس بعد وفاته من بركة مشهده المقدس وعلاماته والعجائب التى شاهدها الخلق فيه واذعن العام والخاص له اقر المخالف والمؤالف به الى يومنا هذا فكثير خارج عن حد الاحصاء والعد: وكان عليه السلام فى بعض ايام هارون الرشيد ، ومحمد الامين ، و ابراهيم المهدى ، وبعض ايام المأمون كما ذكره الخيابانى فى التحفة المهدية ص٨٩ وفى كتاب الصدف بعث المأمون الى الرضا عليه السلام جارية فلما دخلت عليه اشمأزت

من الشيب فردها الى المأمون وكتب اليه :

نعى نفسى الى نفسى المشيب ✡ وعند الشيب يتعظ اللبيب
فقد ولّى الشباب الى مداه ✡ فلست ارى مواضعه تؤب
سأبكيه واندبه طويلا ✡ فادعوه الىّ عسى يجيب
وهيهات الذى قد فات منى ✡ تمنّى به النفس الكذوب
وراع القانتات بياض رأسى ✡ ومن مد البقاء له يشيب
ارى البيض الحسان يحدن عنى ✡ وفى هجرانهن لنا نصيب
فان يكن الشباب مضى حبيبا ✡ فان الشيب ايضاً لى حبيب
سأصحبه بتقوى الله حتى ✡ يفرق بيننا الاجل القريب

وروى الكلينى ره فى الكافى والمرآة ج ١ ص٤١٠ حديث٧ عن يا سر الخادم والريان بن الصلب جميعاً قال لما انقضى امر المخلوع (١) واستوى امر المأمون كتب الى الرضا عليه السلام يستقدمه الى خراسان فاعتلّ (٢) عليه ابو الحسن عليه السلام بعلل فلم يزل المأمون يكاتبه فى ذلك حتى علم انه لا محيص له وانه لا يكف عنه : فخرج عليه السلام ولابى جعفر عليه السلام سبع سنين : فكتب اليه المأمون لا تأخذ على طريق الجبل (٣)

---

(١) قال المجلسى ره هو محمّد الامين اخو المأمون سمى مخلوعاً لانه لما ضاق الامر عليه خلع نفسه عن الخلافة اوخلعه امراؤه و جنده واخذه ذواليمينين امير العساكر (٢) قوله فاعتلّ عليه السلام اى اعتذر بمعاذير (٣) قوله تأخذ على طريق الجبل اى همدان ونهاوند وقم : ولعله لكثرة شيعته عليه السلام فى تلك البلاد لئلا يتواروا عليه فيمنعوه عن المصير اليه * وفى المقاموس بلاد الجبل مدن بين آذربيجان و عراق العرب ، وخوزستان وفارس وبلاد الديلم * وفى العيون على طريق الكوفة وقم ✡ فحمل على طريق البصرة والاهواز وفارس حتى وافى مرو : فلما وافى مرو : وعرض عليه ان يتقلد الامرة ، والخلافة فابى الرضا عليه السلام ذلك ـ وجرت فى هذا مخاطبات كثيرة : وبقوا فى ذلك نحواً من شهرين كل ذلك يأبى عليه السلام ان يقبل مايعرض عليه : فلما كثر الكلام والخطاب فى هذا قال المأمون فولاية العهد *

وقم ، وخذ على طريق البصرة والاهواز وفارس - حتى وافى مرو - فعرض عليه المأمون ان يتقلد الامر والخلافة - فابى عليه السلام قال : فولاية العهد فقال على شروط اسئلكها قال : المأمون سل ما شئت : فكتب الرضا عليه السلام انى داخل فى ولاية العهد على ان لا امر ولا نهى ولا افتى ، ولا اقضى ، ولا اولّى ، ولا اعزل ، ولا اغيّر شيئاً مما هو قائم وتعفينى كله فاجابه المأمون الى ذلك كله ؟ !

قال فحدثنى يا سر الخادم قال فلما حضر العيد بعث المأمون الى الرضا عليه السلام يسئله ان يركب ويحضر العيد ويصلى ويخطب : فبعث اليه الرضا عليه السلام قد علمت ما كان بينى وبينك من الشروط فى دخول هذا الامر : فبعث اليه المأمون انما اريد بذلك ان تطمئن قلوب الناس ويعرفون فضلك . فلم يزل يراده الكلام فى ذلك فالحّ عليه فقال : يا امير المؤمنين ان اعفيتنى من ذلك فهو احب الىّ ، وان لم تعفنى خرجت كما خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين (ع) فقال : المأمون اخرج كيف شئت : وامر المأمون القواد ، والناس ان يركبوا الى باب ابى الحسن عليه السلام ☆

قال فحدثنى يا سر الخادم انه قعد الناس لابى الحسن (ع) فى الطرقات ، و السطوح الرجال والنساء ، والصبيان ، واجتمع القواد ، والجند على باب ابى الحسن (ع) فلما طلعت الشمس قام (ع) فاغتسل وتعمم بعمامة بيضاء من قطن القى طرفاً منها على صدره ؛ وطرفاً منها بين كفيه ، وتشمّر (١) (ثم) قال : لجميع مواليه افعلوا مثل ما فعلت (ثم) اخذ بيده عكازاً (٢) ثم خرج ونحن بين يديه : وهو حاف قد شمر سراويله الى نصف الساق : وعليه ثياب مشمرة فلما مشى ومشينا بين يديه رفع رأسه الى السماء وكبّر اربع تكبيرات فخيل الينا ان السماء والحيطان تجاوبه والقواد والناس على الباب قد تهيئوا ولبسوا السلاح وتزينوا باحسن الزينة فلما طلعنا عليهم بهذه الصورة وطلع الرضا (ع) وقف على الباب وقفة (ثم) قال : الله اكبر الله اكبر الله اكبر (الله اكبر) على ما هدانا الله اكبر على ما رزقنا من بهيمة الانعام و الحمد لله على ما ابلانا (اى اعطانا) نرفع بها اصواتنا ؟ ؟

(١) وقوله تشمّر اى تهيّأ وتسرّع وشمر ثوبه اى رفعه (٢) والعكاز عصا ذات زجّ *

قال ياسر الخادم فتزعزعت مرو بالبكاء والضجيج والصياح لما نظروا الى ابى الحسن (ع) وسقط القوادعن دابتهم ، ورموا بخفافهم لما رأوا الرضا (ع) حافياً : وكان يمشى ويقف فى كل عشر خطوات ويكبر ثلاث مرات *

قال ياسر الخادم فتخيل الينا ان السماء والارض ، والجبال تجاوبه ، وصارت مروضجّة واحدة من البكاء * وبلغ المأمون ذلك فقال : له الفضل بن سهل ذوالرياستين ياامير المؤمنين ان بلغ الرضا المصلى عن هذا السبيل افتتن به الناس والرأى ان تسأله ان يرجع : فبعث المأمون فسئله الرجوع فدعا ابوالحسن بخفّه فلبسه وركب فرجع !؟ وينسب اليه عليه السلام فى التخفة المهدية هذه الابيات :

واعجبا للمرء فى ذاته ✡ يجرّ ذيل التيه فى خطرته
يزجره الوعظ فلا ينتهى ✡ كأنه الميت فى سكرته
يبارز الله بعصيانه ✡ جهراً ولايخشاه فى خلوته
و ان يقع فى شدّة يبتهل ✡ فان نجى عاد الى عادته
ارغب لمولاك وكن راشداً ✡ واعلم بان العزّ فى خدمته
و اتل كتاب الله تهدى به ✡ و اتّبع الشرع على سنّته
لاتحرصن فالحرص يزرى بالفتى (وله) ويذهب الرونق من بهجته
و الحطّ لاتجلبه حيلة ✡ كيف يخاف المرء من فوتته
مافاتك اليوم سيأتى غداً ✡ مافى الذى قدر من حيلته
قضائه المحتوم فى خلقه ✡ و حكمه النافذ مع قدرته
والرزق مضمون على واحد * مفاتح الاشياء فى قبضته
قد يرزق العاجز مع عجزه * ويحرم الكيس مع فتنته
لاتنهر المسكين يوماً اتى * فقد نهاك الله عن نهرته
ان عضّك الدهر فكن صابراً * على الذى نالك من عضّته
او مسّك الضرّ فلا تشتكى * الا لمن تطمع فى رحمته
لسانك احفظه وصن نطقه * واحذر على نفسك من عثرته

فالصمت زين ووقار وقد * يؤتى على الانسان من لفظته
من اطلق القول بلامهلة * لاشكّ ان يعثر فى عجلته
من لزم الصمت نجى سالماً * لايندم المرء على سكتته
من اظهر الناس على سره * يستوجب الكنّى على مقلته
من مازح الناس استخفّوابه * وكان مذموماً على مزحته
كن عن جميع الناس فى معزل * قديسلم المعزول فى عزلته
من جعل الخمر شفاء له * فلا شفاء الله من علته
من نازع الاقيال فى امرهم * بات بعيد الرأس من جثّته
من لاعب الثعبان فى كفه * هيهات ان يسلم من لسعته
من عاشر الاحمق فى حاله * كان هو الاحمق فى عشرته
لاتصحب النذل فتردى به * لاخير فى النذل ولاصحبته
من اعتراك الشك فى جنسه * وحاله فانظر الى شيمته
من غرس الحنظل لاترتجى * ان يجتنى السكّر من غرسته
من جعل الحق له ناصراً * ايده الله على نصرته
واقنع بما اعطاك من فضله * واشكر لمولاك على نعمته
وانظر الى الحرّ واحواله * واجلسه بين الناس فى رتبته
لابارك الله العلى فى امرء * يلدغ كالعقرب فى لدغته
لاتطلب الاحسان من غادر * يروغ كالثعلب فى روغته
لاخير فى الجار اذالم يكن * ذا عفة يؤثر فى عفته
الناس خدّام لذى نعمة * وكلهم يرغب فى خدمته
وان تزوجت فكن حاذقاً * واسئل عن الغصن وعن منبته
وابحث عن الصهر واخواله * من عنصر الحسّى وذى قربته
ياحافر الحفرة اقصر فكم * من حافر يصرع فى حفرته
احذر دعا المظلوم فى ليله * فربما يقبل فى دعوته

سيما اذا كان اخا حرقة * وبات يسقى الدمع من عبرته
اكرم غريب الدار واعمل على * راحته مادام فى غربته
فمن غدا بالمال ذاشحّة * تذمّه الناس على شحّته
يا ظالماً قد غرّه ظلمه * ايّ عزيز دام فى عزته
الموت محتوم لكل الورى * لابدّ ان تجرع من غصّته

ونقل عن نور الابصار الشبلنجى انه روى عن هرثمة بن اعين وكان من خدام المأمون وكان قائماً بخدمة الرضا عليه السلام قال : طلبنى سيدى ابو الحسن الرضا عليه السلام فى يوم من الايام وقال : لى ياهرثمة انى مطلعك على امر يكون سرّاً عندك لاتظهره لاحد مدة حياتى فان اظهرته حال حياتى كنت خصماً لك عند الله : فحلفت له انى لااتفوّه بما يقوله لى لاحد مدة حياته فقال : لى ؟ ! (اعلم) ياهرثمة انه قد دنى رحيلى ولحوقى بآبائى ؛ واجدادى وقد بلغ الكتاب اجله : وانى اطعم عنباً ورماناً مفتوتاً واموت ويقصد الخليفة ان يجعل قبرى خلف ابيه هارون الرشيد : و ان الله لايقدره على ذلك ؛ وان الارض تشتد عليهم فلا تعمل فيها المعاول ؛ ولا تستطيعون حفرها ؟ !

فاعلم ياهرثمة ان مدفنى فى الجهة الفلانية من اللحد الفلانى لموضع عيّنه لى: فاذا انامت وجهزت فاعلمه بجميع ما قلت لك لتكونوا على بصيرة من امرى : وقل له اذا اناوضعت فى نعشى وارادوا الصلوة علىّ فلا يصلى علىّ وليتأنّ قليلاً يأتيكم رجل عربى متلثّم على ناقة له مسرع من جهة الصحراء فينيخ ناقته وينزل عنها ويصلى علىّ فصلوا معه على فاذا فرغتم من الصلوة على وحملت الى مدفنى الذى عينته لك فاحفر شيئاً يسيراً من وجه الارض تجد قبراً مطبقا معموراً فى قعره ماء ابيض فاذا كشفت عنه الطبقات نضب الماء فهذا مدفنى فادفنونى فيه * الله الله ياهرثمة ان تخبر بهذا ؟ !

قال هرثمة فوالله ما طالت ايامه حتى اكل الرضا عليه السلام عند الخليفة عنباً ورماناً فمات * قال هرثمة فدخلت على المأمون لما بلغه موت الرضا عليه السلام فوجدت المنديل بيده وهو يبكى عليه فقلت : يا امير المؤمنين اتأذن لى ان اقول لك قال قل فقصصت القصة من اولها الى آخرها فتعجب المأمون من ذلك (ثم) انه امر بتجهيزه وخرجنا

بجنازته الى المصلى : واخّرنا الصلوة عليه قليلا فاذا بالرجل العربى قد اقبل على بعيره من جهة الصحراء كما قال : عليه السلام فنزل ولم يكلم احداً فصلى عليه وصلى الناس معه وامر المأمون بطلب الرجل فلم يروا له اثراً ولا البعيره (ثم) انه قال نحفر له من خلف قبر الرشيد لنظر ما قاله لك فكانت الارض اصلب من الصخر الصوّان ، عجزوا عن حفرها ؟ فتعجب الحاضرون من ذلك وتبين للمأمون صدق ما قلته له فقال : ارنى الموضع الذى اشار اليه فجئت بهم اليه فما كان الا ان انكشفت التراب عن وجه الارض فظهرت الاطباق فرفعناها فظهر قبر معمور فاذا فى قعره ماء ابيض و اشرف عليه المأمون وابصره (ثم) ان ذلك الماء نضب من وقته فواريناه فيه ،ورددنا الاطباق على حالها ، والتراب ، ولم يزل المأمون يتعجب مما رأى ومما سمعه منى ، ويتأسف عليه ويندم ، وكلما خلوت معه يقول لى يا هرثمة كيف قال : لك ابو الحسن الرضا عليه السلام فاعيد عليه الحديث فيتلهف ويتأسف ويقول: انا لله وانا اليه راجعون* وقبره قبلى قبر هارون الرشيد انتهى كلامه؟ ومن قوله(ع) فى تتمة قول دعبل الشاعر ☆

مدارس آيات خلت من تلاوة * ومنزل وحى مقفر العرصات
اناس على الخير منهم وجعفر * وحمزة والسجاد ذوالثفنات
اذا فخروا يوماً اتو بمحمد * وجبريل والفرقان والسورات
وقبر بطوس يالها من مصيبة * توقّد بالاحشاء بالحرقات
الى الحشر حتى يبعث الله قائماً * يفرج عنا الهم والكربات

(فى مجمل احوال ابى جعفر الجواد محمد بن على بن موسى عليه السلام)

قال الكلينى ره فى الكافى والمرآة ج ١ ص٤١٢ باب مولد محمد بن على الثانى ولد سنة ١٩٥ فى شهر رمضان ☆ وقبض فى سنة ٢٢٠ فى آخر ذى العقدة ودفن فى مقابر قريش عند جده موسى الكاظم عليه السلام ☆ وهو ابن ٢٥ سنة وشهرين و١٢ يوماً *و امه سبيكة نوبية ويقال لها خيزران ام ولد من اهل بيت مارية ام ابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ويقال لها ريحانة ودرة وتكنى ام الحسن ولاريب ان اكثر هذه الاسامى من باب اللقب*

ومناقبه وفضائله ملات الخافقين ، واشتهرت بين الفريقين ، وبلغت في الكثرة الى حيث لايجوزها قلم ، ولا يحيط بها رقم (منها) ما رواه الكليني ره في الكافي و المرآة ج ١ ص ٤١٤ حديث ٧ عن علي بن ابراهيم عن ابيه قال استأذن على ابى جعفر عليه السلام قوم من اهل النواحى (١) من الشيعة فأذن لهم فدخلوا فسألوه في مجلس واحد عن ثلاثين الف مسألة فأجاب عليه السلام وله عشر سنين * وفي ص ٤١٥ حديث (١١)

(١) قال المجلسي ره النواحي الافاق البعيدة المختلفة من اطراف الارض اتوا للحج كما روى المفيد ره في كتاب الاختصاص عن علي بن ابراهيم عن ابيه قال لما مات الرضا عليه السلام حججنا فدخلنا على ابى جعفر عليه السلام فدخل عمه عبدالله بن موسى و كان شيخاً كبيراً نبيلا عليه ثبات خشنة و بين عينيه سجادة فجلس وخرج ابو جعفر عليه السلام من الحجرة وعليه قميص قصب ورداء قصب ونعل حذو بيضاء فقام عبدالله فاستقبله وقبل بين عينيه وقامت الشيعة وقعدا بو جعفر (ع) على كرسي: ونظر الناس بعضهم الى بعض تحيراً لصغر سنه فانتدب رجل من القوم فقال لعمه اصلحك الله ماتقول في رجل اتى بهيمة فقال تقطع يمينه ويضرب الحد: فغضب ابو جعفر عليه السلام ثم نظر اليه وقال : ياعم اتق الله اتق الله انه لعظيم ان تقف يوم القيامة بين يدى الله عزوجل فيقول لك لم افتيت الناس بمالاتعلم فقال : له عمه يا سيدى اليس قال هذا ابوك عليه السلام فقال : ابو جعفر: انما سئل ابى عن رجل نبش قبر امرأة فنكحها فقال ابى تقطع يمينه للنبش ، ويضرب حد الزنا فان حرمة الميتة كحرمة الحية فقال صدقت يا سيدى وانا استغفر الله : فتعجب الناس وقالوا يا سيدنا اتأذن ان نسألك فقال نعم فسألوه في مجلس عن ثلاثين الف مسئلة فاجا بهم فيها وله تسع سنين؟ !

اقول يشكل هذا بانه لو كان السؤال والجواب عن كل مسئلة بيتاً واحداً اعنى خمسين حرفاً لكان يكون اكثر من ثلاث ختمات للقرآن ؟ فكيف يمكن ذلك في مجلس واحد ، ولو قيل جوابه كان في الاكثر بلا ونعم اوبالاعجاز في اسرع زمان : ففي السؤال لم يكن كذلك : ويمكن الجواب بوجوه (الاول) ان الكلام محمول على المبالغة في كثرة الاسؤلة ،والاجوبة : فان عد مثل ذلك ايضاً مستبعد جداً (الثاني) انه يمكن ان يكون في خواطر القوم اسؤلة كثيرة متفقة فلما اجاب عليه السلام عن واحد ←

عن المطر فى قال مضى ابولحسن الرضا عليه السلام ولى عليه اربعة آلاف درهم فقلت فى نفسى ذهب مالى : فارسل الىّ ابوجعفر عليه السلام اذا كان غداً فأتنى وليكن معك ميزان واوزان فدخلت على ابى جعفر عليه السلام فقال لى مضى ابوالحسن ولك عليه اربعة آلاف درهم فقلت نعم فرفع المصلى الذى كان تحته فاذا تحته دنانير فدفعها الىّ * اقول يدل من هذا ايفاء الدنانير بدل الدراهم ؟ !

ومن كلمات قصاره عليه السلام الموجزة قال: الدين عز ،والعلم كنز: ومن عاب عيب ومن شتم اجيب: وعز المؤمن غناه عن الناس و(قال) عنوان صحيفة المؤمن حسن خلقه ومن حسن خلقه كف اذاه : وفساد الاخلاق بمعاشرة السفهاء ، وصلاح الاخلاق بمنافسة العقلاء واستصلاح الاخيار باكرامهم والاشرار بتأديبهم * وقال موت الانسان بالذنوب اكثر من موته بالاجل : وحياته بالبر اكثر من حياته بالعمر * وقال من وعظ اخاه سراً زانه ، ومن وعظ علانيه فقد شانه (اى عابه) ولوسكت الجاهل ما اختلف الناس ، من عمل على غير علم افسد اكثر مما يصلح ☆ وقال يوم العدل على الظالم اشد من يوم الجور على المظلوم : والصبر على المصيبة مصيبة على الشامت بها : ومن استحسن قبيحاً كان شريكاً فيه : والعفاف زينة الفقر، وترك المن زينة المعروف ☆ وقال لن يستكمل العبد حقيقة الايمان حتى يؤثر دينه على شهوته ، ولن يهلك حتى يؤثر شهوته على دينه ، وحب المرأ من كمال المروة ، وتركه مالا يجمل به ، ومن عرفانه علمه بزمانه ، ومن سلامته قلة حفظه لعيوب غيره ، وعنايته باصلاح عيوبه ؟ !

← فقد اجاب عن الجميع (الثالث) ان يكون اشارة الى كثرة ماتستنبط من كلماته الموجزة المشتملة على الاحكام الكثيرة وهذا وجه قريب (الرابع) ان يكون بوحدة المجلس الواحدة النوعية او مكان واحد وان كان فى ايام متعددة (الخامس) ان يكون مبنياً على بسط الزمان الذى يقول به الصوفية لكنه مخالف للعقل (السادس) ان يكون اعجازه اثر فى سرعة كلام القوم ايضاً او كان يجيبهم بما يعلم من ضمائرهم قبل سؤالهم (السابع) ما قيل ان المراد السؤال بعرض المكتوبات والطومارات فوقع الجواب بخرق العادة والله العالم بالصواب ! !

عن ذكريا بن يحيى بن النعمان المصرى قال سمعت على بن جعفر يحدث الحسن بن الحسين بن على بن الحسين عليه السلام فقال لقد نصر الله ابا الحسن الرضا عليه السلام فقال الحسن اى والله جعلت فداك لقد بغى عليه اخوته فقال على بن جعفر اى والله ونحن عمومته يعيننا عليه لعل ادخال نفسه انه كان شريكا فى القبول فقال له الحسن جعلت فداك كيف كان صنعتم (ذلك) فانى لم احضركم (قال) فقال له اخوته : و نحن ايضاً ما كان فينا امام قط حايل اللون فقال لهم الرضا عليه السلام هو ابنى فقالوا ان رسول الله صلى الله عليه وآله قضى بالقافة فبيننا و بينك القافة (فقال) ابعثوا انتم اليهم و (اما) انا فلا ، ولا تعلموهم لما دعوتموه اليه ولتكونوا فى بيوتكم فلما جاؤا وقعدنا فى البستان: واصطف (واصف) (هذا من كلام على بن جعفر) عمومته واخوته (واخوانه) واخذوا الرضا عليه السلام والبسوه جبة من صوف ، و قلنسوة : و وضعوا على عنقه مسحاة و قالوا له ادخل البستان كانك تعمل فيه (ثم) جاؤا بابى جعفر محمد الجواد عليه السلام وقالوا الحقوا هذا الغلام بابيه فقالوا (اى القافة) ليس ماله هنا اب ولكن هذا عم ابيه و هذا عمه وهذه عمته : و ان يكن له هنا اب فهو صاحب البستان فان قدميه واحدة فلما رجع ابو الحسن عليه السلام قالوا هذا ابوه فقال على بن جعفر فقمت و مصصت ريح ابى جعفر الجواد عليه السلام وقلت اشهد انك امامى (الحديث) نقلنا بطوله تيمناً في هذا الموضع؟!

(فى مجمل احوال ابى الحسن الهادى على بن محمد الثانى (ع))

قال الكلينى ره فى الكافى والمرآة ج١ ص٤١٥ باب مولد على بن محمد عليه السلام ولد للنصف من ذى الحجة سنة ٢١٢ وفى رواية ولد فى رجب ودفن فى داره بسامراء * وله ٤١ (٤٠) سنة و ستة اشهر ☆ و امه سمانة ام ولد معظمة جليلة تعرف بالسيدة (قيل) تكنى بام الفضل ؟! وكان عليه السلام فى ايام المعتصم ، و الواثق ، و المتوكل ؛ والمنتصر ، و المستعين ، والمعتز ☆ وشرفه قد ضرب على المجرة قبابه ، ومد على النجوم اطنابه - فعن فاطمة بنت الهيثم قالت كنت فى دار ابى الحسن عليه السلام فى الوقت الذى ولد فيه جعفر بن الهادى فرأيت اهل الدار قد سروا به : فصرت اليه فلم ار به سروراً

فقلت ياسدى مالى اراك غير مسرور فقال : هو نى عليك فسيضل به خلق كثير ؟!

و قصته عليه السلام مع زينب الكذابة ، و مرض المتوكل من خراج خرج به و اشرف منه على الهلاك فلم يجسر احد ان يمسه بحديدة فنذر امه ان عوفى ان تحمل الى ابى الحسن عليه السلام مالا جليلا من مالها و قال : له الفتح بن خاقان لو بعثت الى هذا الرجل فسئلته فبعث اليه و وصف له علته فرد اليه الرسول : بان يؤخذ كسب (١) الشاة فيداف بماء ورد فيوضع عليه : و عمل بما قال عليه السلام فبرء فحملت اليه امه عشرة آلاف دينار : و غيرها مشهورة مذكورة فى الكافى و المرآة ج١ ص٤١٧ حديث ٤ * وفى ص٤١٨ حديث ٧ عن محمد بن يحيى عن بعض بعض اصحابنا قال اخذت نسخة كتاب المتوكل الى ابى الحسن الثالث عليه السلام من يحيى بن هرثمة فى سنة ٢٤٣ هذه نسخته بسم الله الرحمن الرحيم (امابعد) فان امير المؤمنين عارف بقدرك راع لقرابتك موجب لحقك بقدر من الامور فيك ؛ و فى اهل بيتك ما اصلح الله به حالك وحالهم : وثبت به عزك وعزهم ، و ادخل اليمن والامن عليك و عليهم يبتغى بذلك رضاء ربه و اداء ما افترض عليه فيك ؛ وفيهم * وقد رأى امير المؤمنين صرف عبدالله بن محمد عما كان يتولاه من الحرب على ماذكرت من جهالته بحقك و استخفافه بقدرك ؛ و عند ما قرفك به و نسبك اليه من الامر الذى قد علم امير المؤمنين برائتك منه و صدق نيتك فى ترك محاولته : و انك لم تؤهل نفسك له ؛ و قد ولى امير المؤمنين ماكان يلى من ذلك محمد بن الفضل و امره باكرامك ، و تبجيلك و الاتنهاء الى امرك : و رأيك ، و التقرب الى الله ، و امير المؤمنين بذلك مشتاق اليك يحب احداث العهد بك ، و النظر اليك : فان نشطت لزيارته والمقام قبله (بفتح الموحدة) مارأيت شخصت ، ومن احببت من اهل بيتك : و مواليك ، و حشمك على مهلة و طمأنينة رجل اذا شئت و تنزل اذا شئت ، و تسير كيف شئت ؛ ان احببت ان يكون يحيى بن هرثمة مولى امير المؤمنين و من معه

(١) الكسب بالضم عصارة الدهن وثفله ؛ وكان المرادهنا ما تلبد تحت ارجل الشاة من بعرها فيداف اى يخلط ويبل به .

من الجند مشيعين لك يرحلون برحيلك ويسيرون بسيرك * فالامر فى ذلك اليك حتى توافى امير المؤمنين فما احد من اخوته و ولده و اهل بيته و خاصته الطف منك منزلة ، و لا احمدله اثرة ، ولا هولهم انظرو عليهم اشفق ، وبهم ابر ؛ واليهم اسكن منه اليك انشاء الله و السلام عليك ورحمة الله و بركاته * وكتب ابراهيم بن العباس فى ج١ سنه٢٤٣ وصلى الله على محمد وآله والسلام * !

وفى الخرايج والجرايح عن صالح بن سعيدن قال ان المتوكل بعث الى ابى الحسن عليه السلام بدعوة الى الحضور بالعسكر فلما وصل تقدم وقصد بان يحجب عنه فى يومه فنزل فى خان الصعاليك كما روى الكليني ره فى الكافى و المرآة ايضاً ص ٤١٦ عن صالح بن سعيد قال دخلت على ابى الحسن عليه السلام فقلت له جعلت فداك فى كل الامور ارادوا اطفاء نورك ، والتقصير بك حتى انزلوك هذا الخان الاشنع خان العصاليك فقال : هاهنا انت يابن سعيد (ثم) اومى بيده وقال : انظر فنظرت فاذا انا بروضات انقات ؛ وروضات باسرات فيهن خيرات عطرات ؛ وولدان كانهن اللؤلؤ المكنون ؛ واطيار وظباء ، و انهار تفور فحار بصرى ؛ وحسرت عينى فقال : حيث كنا فهذا لنا الحديث *

قال المجلسى ره لماقصر علم السائل وفهمه عن تصور ادراك اللذات الروحانية والوصول الى درجاتهم المعنوية ؛ وتوهم ☆ ان هذه الامور مما يحط من منزلتهم ولم يعلم ان تلك الامور مما يزيد فى مراتبهم و يضاعف قربهم و درجاتهم و لذاتهم الروحانية و انهم عرفوا الدنيا و زهدوا فيها * وكان نظره مقصوراً على اللذات الجسمانية الدنية الفانية ☆ فلذا اراه عليه السلام ذلك لانه كان ذلك مبلغه من العلم ؟!

واما كيفية رؤيته لها فيهم فهى محجوبة عنا ؛ والنظر فيها لايهمنا : لكن يخطر لنا بقدر فهمنا وجوه (الاول) انه تعالى اوجد فى هذا الوقت لاظهار اعجازه عليه السلام هذه الاشياء فى الهواء فرآه ليعلم ان امثال هذه الامور لتسليمهم ورضاهم بقضاء الله(١)

(١) وفى الكافي والمرآة ج١ ص١٩٠ س٥ عن ابى جعفر عليه السلام قال: عجبت من قوم يتولونا ويجعلونا ائمة ويصفون ان طاعتنا مفترضة عليهم كطاعة رسول الله (ص) (ثم) يكسرون حجتهم ويخصمون انفسهم بضعف قلوبهم فينقصونا حقنا ويعيبون ذلك على من اعطاء الله

والافهم يقدرون على امثال هذه الامور العظيمة، وامامتهم الواقعية ؛ وقدرتهم العلية؛ ونفاذ حكمهم في عوالم الملك والملكوت ؛ وخلافتهم الكبرى لم تنقص بما يرى فيهم من المذلة و المظلومية والمقهورية (الثاني) ان تلك الاشكال او جدها الله تعالى في حسّه المشترك ايذاناً بان اللذات الدنيوية مقل تلك الخيالات الوهمية عندنا كما يرى النائم اشياء في منامه فيلتذّ كالتذاذه في اليقظة فلذا قال النبي صلى الله عليه وآله الناس نيام فاذا ماتوا انتبهوا (الثالث) انه عليه السلام اراه صور اللذات الروحانية التي معهم دائماً بما يوافق فهمه فانه كان في منام طويل وغفلة عظيمة عن درجات العارفين ولذاتهم كما يرى النائم العلم بصورة الماء الصافي واللبن ؛ و المال بصورة الحية وامثال ذلك وهذا قريب من السابق وهما على مذاق الحكماء والمتألّهين (الرابع) ماحققته في بعض المواضع : وملخصه ان النشات مختلفة و الحواس في ادراكها متفاوتة كما ان النبي صلى الله عليه وآله كان يرى جبرئيل و سائر الملائكة عليهم السلام والصحابة لم

← برهان حق معرفتنا و التسليم لامرنا اترون ان الله تعالى افترض طاعة اوليائه على عباده (ثم) يخفي عنهم اخبار السموات والارض ويقطع عنهم مواد العلم فيما يرد عليهم مما فيه قوام دينهم فقال : له حمران بن اعين جعلت فداك ارأيت ماكان من امر قيام امير المؤمنين ، والحسن ، والحسين عليهم السلام وخروجهم ، وقيامهم بدين الله عزّ ذكره : وما اصيبوا من قتل الطواغيت اياهم ، والظفر بهم حتى قتلوا، وغلبوا فقال عليه السلام يا حمران ان الله تعالى قدكان قدّر ذلك عليهم . وقضاه ، وامضاه وحتمه على سبيل الاختيار (ثم) اجراه فيتقدم علم (علمه) اليهم من رسول الله صلى الله عليه وآله قام علي، والحسن، والحسين عليهم السلام وبعلم صمت من صمت منا :ولوانهم يا حمران نزل بهم ما نزل من امر الله تعالى * واظهار الطواغيت عليهم سألوا الله ان يدفع عنهم ذلك والحقوا عليه في طلب ازالة تلك (ملك) الطواغيت وذهاب ملكهم اذاً لاجابهم : ودفع ذلك عنهم (ثم) كان انقضاء مدة الطواغيت وذهاب ملكهم اسرع من سلك منظوم انقطع فتبدّد: وماكان ذلك الذي اصابهم ياحمران لذنب اقترفوه ، ولالعقوبة معصية خالفوا الله فيها: ولكن لمنازل وكرامة من الله اراد ان يبلغوها فلا تذهبن بك المذاهب فيهم ؟ !

يكونوا يرونهم ؛ و امير المؤمنين عليه السلام كان يرى الارواح فى وادى السلام و جثة و (جنة) وغيره لايرونهم * فيمكن ان يكون جميع هذه الامور فى جميع الاوقات حاضرة عندهم عليهم السلام ويرونها ويلتذون بها : لكن لما كانت اجساماً لطيفته روحانية ملكوتية لم يكن سائر الخلق يرونها فقوى الله تعالى بصر السائل باعجازه (ع) حتى رآها * فعلى هذا لايبعدان يكون فى وادى السلام جنات و انهار و رياض و حياض يتمتع بها ارواح المؤمنين كماورد فى الاخبار باجسادهم المثالية اللطيفة ؛ ونحن لانراها *

وبهذا الوجه ينحل كثير من الشبه عن المعجزات ؛ و اخبار البرزخ ؛ و المعاد (الخامس) ان يكون رأى ذلك فى عالم المثال و هو العالم بين العالمين الذى اثبته الاشراقيون من الحكماء والصوفية * وقد تكلمنا فى السماء و العالم وهو قريب من الوجه السابق بوجه مباين له والرابع لعله احسن الوجوء : وانما ذكرنا هنا ماخطر ببالنا القاصر : و الله يعلم بحقائق الامور وحججه عليهم السلام *

وروى ان المتوكل امر العسكر وهم تسعون الف فارس من الاتراك الساكنين بسامراء ان يملأ كل واحد مخلاة فرسه من الطين اوالتراب الاحمر ويجعل بعضه على بعض فى وسط برية واسعة هناك : فلما فعلوا ذلك صار مثل الجبل فصعد فوقه؛ واستدعى اباالحسن عليه السلام واستصعده فقال : استحضرتك لنظارة خيولى : وقد كان امرهم ان يلبسوا التجاويف ويحملوا الاسلحة: وقد عرضوا باحسن زينة ؛ واتم عدة واعظم هيبة * وكان غرضه ان يكسر قلب كل من يخرج عليه ؛ وكان خوفه من ابى الحسن عليه السلام ان يأمر احداً من اهل بيته ان يخرج على الخليفة (اعنى عليه) * فقال له عليه السلام وهل تريد ان اعرض عليك عسكرى قال نعم : فدعا الله سبحانه وتعالى فاذا بين السماء والارض من المشرق والمغرب ملائكة مدججون (اى ملبسون السلاح) فغشى على المتوكل : فلما افاق قال له ابوالحسن عليه السلام نحن لاننافسكم فى الدنيا مشلولون بأمر الاخره فلاعليك منى مماتظن به بأس والسيروما اخصرناهنا كفاية لمن اعتبر؟!

كتاب ابى الحسن العسكرى عليه السلام الى الصدوق الاول

بسم الله الرحمن الرحيم الحمدلله رب العالمين والعاقبة للمتقين والجنة للموحدين

والنار للملحدين ولاعدوان الاعلى الظالمين ولااله الا الله احسن الخالقين والصلوة على خير خلقه واله الطاهرين (امابعد) اوصيك ياشيخى ومعتمدى وفقيهى اباالحسن على بن بابويه القمى وفقك الله لمرضاته وجعل من صلبك اولادصالحين برحمته بتقوى الله واقام الصلوة و ايتاء الزكوة فانه لايقبل الله الصلوة من مانع الزكوة * واوصيك بمغفرة الذنب ؛ وكظم الغيظ وصلة الرحم ومواساة الاخوان ؛ والسعى فى حوائجهم فى العسر واليسر ؛ والحلم عند الجهل ؛ والتفقه فى الدين ؛ والتثبّت فى الامر ؛ وتعاهد للعزلة ؛ والتعهد للقران ؛ وحسن الخلق ، والامر بالمعروف ؛ ونهى عن المكر فان الله عزوجل قال (لاخير فى كثير من نجويهم الامن امر بصدقة اومعروف اواصلاح بين الناس) واجتناب الفواحش كلها وعليك بصلوة اليل وقال ثلث مرات ومن استخف بصلوة الليل فليس منا * فاعمل بوصيتى وامر جميع شيعتى حتى يأمر بها * واليك بانتظار الفرج فان النبى صلى الله عليه وآله قال افضل الاعمال من امتى انتظار الفرج ولاتزال امتى فى حزن حتى يظهر ولدى ؛ ولايزال شيعتنا فى حزن حتى يظهر ولدى ، وبشر به النبى صلى الله عليه وآله قال انه يملأ الارض قسطاً وعدلا كما ملئت ظلماً وجوراً * فاصبر ياشيخى ومعتمدى اباالحسن على بن الحسين وامر جميع شيعتى بالصبر فان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين والسلام عليك وعلى جميع شيعتنا ورحمة الله وبركاته وصلى الله على سيد المرسلين محمد وآله الطاهرين وحسبنا الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير ؟!

(فى مجمل احوال ابى محمد الحسن بن على العسكرى (ع))

روى الكلينى ره في الكافى المرآة ج ١ ص ٤١٩ باب مولد الحسن بن على (ع) ولد فى شهر رمضان فى ربيع الاخر سنة ٢٣٢ وقبض فى يوم الجمعة لثمان خلون من ربيع الاول * وهو ابن ٢٨ سنة * ودفن فى البيت الذى دفن فيه ابوه بسر من راى ☆

وامه حديث ام ولد يقال لها سوسن ☆ وكان (ع) فى ايام المعتز ، والمعتمد بن المتوكل ، وكان (ع) اسمر حسن القامة جميل الوجه والبدن له جلالة وهيبة ☆

مناقبه وفضائله ملات الخافقين ومسلمة للفريقين ، وانواره اضوء من الشمس وابهى من القمر : ففى ص ٤٢٤ من الكافى والمرآة عن نصير الخادم حديث (١١) قال سمعت ابا محمد غير مرة يكلم غلمانه بلغاتهم : وفيهم ترك ، وروم ، وصقالبة فتعجبت من ذلك وقلت : هذا ولد بالمدينة ولم يظهر حتى مضى ابوالحسن (ع) ولا رآه احد فكيف هذا احدّث نفسى بذلك فاقبل علىّ وقال ان الله تعالى بين حجته من سائر خلقه فاعطاه معرفة كل شيء فهو يعرف اللغات ؛ والاسباب ؛ والحوادث ، ولولا ذلك لم يكن بين الحجة والمحجوج فرق * وفي ١ ص ٤٢١ عن محمد الاشعرى ومحمد بن يحيى وغيرهما قالوا كان احمد بن عبيدالله بن خاقان على الضياع والخراج بقم فجرى فى مجلسه يوماً ذكر العلوية ومذاهبهم ، وكان شديد النصب فقال : ما رأيت ولاعرفت ولا سمعته به بسر من رأى رجلا من العلوية مثل الحسن بن على بن محمد بن الرضا فى هديد ، وسكونه ، وعفافه ، ونبله ، وكرمه عند اهل بيته ،والسلطان وجميع بنى هاشم : وتقديمهم اياه على ذوى السن منهم ،وكل القواد والوزرا ، وعامة الناس

وفى حديث آخر حبس عليه السلام عند على بن نارمش وهو انصب الناس واشدهم على آل ابيطالب فما اقام عنده الا يوماً حتى وضع خديه له وكان لايرفع بصره اليه اجلالاً واعظاماً فخرج من عنده وهو اخى الناس بصيرة واحسنهم فيه قولا *

وذكر فضائله ومناقبه الى ص ٤٢٧ وفى ص ٤٢٤ حديث ٥ عن ابى هاشم الجعفرى قال شكوت الى ابى محمد الحاجة فحك بسوطه الارض قال واحسبه غطاه بمنديل واخرج خمسمأة دينار فقال يا ابا هاشم خذوا عذرنا (لعل اعتذاره عليه السلام فى القلة اوفى التأخير وعدم البذل قبل السؤال) وفى حديث (١٠) ايضا قال كنت مضيقاً فأردت ان اطلب منه دنانير فى الكتاب فاستجيب فلما صرت الى منزلى وجه عليه السلام الىّ بمأة دينار: وكتب الىّ اذا كانت لك حاجة فلاتستحيى ، ولاتحتشم واطلبها فانك ترى ما تحب انشاءالله وتقدم قصة طلب الحاجه لاسمعيل بن محمد العباسى وكذبه عند العسكرى عليه السلام فى ج ٤ ص ٣٢٣ س ١٧ من هذا الكتاب *

ومن كلمات قصاره عليه السلام لاتمار ولاتجادل فيذهب بهائك ولاتمازح فيجترء عليك

وقال : ومن التواضع السلام على كل من تمرّ به ، والجلوس من دون شرف المجلس والتواضع نعمة لا يحسد عليها ، ومن الجهل الضحك من غير تعجب : قلب الاحمق فى فمه ، وفم الحكيم فى قلبه : ليس من الادب اظهار الفرح عند المحزون : لا تكرم الرجل بما يشق عليه : لو عقل اهل الدنيا خربت ✡ ان للجود مقداراً فاذا زاد عليه فهو سرف : وللحزم مقداراً فاذا زاد عليه فهو جبن ، وللاقتصاد مقداراً فاذا زاد عليه فهو بخل ، وللشجاعة مقداراً فاذا زاد عليه فهو تهوّر ✡ كفاك لنفسك تجنبك ما تكره من غيرك ✡

وعن على بن ابراهيم عن ابيه عن عيسى بن الفتح قال دخل علينا عليه السلام الحبس فقال لى يا عيسى هل رزقت ولداً قلت لا فقال : اللهم ارزقه ولداً يكون له عضداً فنعم العضد الولد ثم انشد عليه السلام ✡

من كان ذا ولد يدرك ظلامته * ان الذليل الذى ليست له عضد

﴿فى مجمل احوال الامام المنتظر ✡ حجة الله على البشر عليه السلام﴾

هو الغائب اليوم عن الابصار * الحاضر فى قلوب الاخيار * كاشف الاحزان خليفة الرحمن * صاحب العصر ، والزمان ، وشريك القران ، وامام الانس والجان ، السر والعلن * محمد بن الحسن * الموعود بظهوره فى آخر الزمن * المسمى باسم رسول الله ، والمكنى بكنيته ابى القاسم * امه ام ولد يقال لها مليكة بنت يشوعا بن قيصر ملك الروم ، وكانت من ولد الحواريين تنسب الى شمعون وصى المسيح عيسى بن مريم عليه السلام ولما اسرت سميت نفسها نرجس لئلا يعرفها من وقعت فى يده * وقال بعضهم اسمها سوسن * وفى وفيات الاعيان اسمها خمط * ولما انتقل اليها نور الامامة سميت صيقلاً اوصقيلاً ولد عليه السلام عندنا على المشهور فى منتصف شعبان سنة ٢٥٥ بسر من رآى كما استظهر به الكلينى ره فى الكافى والمرآة ج١ ص٤٢٧ فى باب مولد الصاحب عليه السلام و ابن خلكان فى الوفيات * وانشد سيدنا السيد حيدر الحلى ره فى ديوانه

هو قائم بالحق كم من دعوة * هزّته لولا ربه لا جابها
سعدت بمولده المبارك ليلة * حدر الصباح عن السرور نقابها

رجعت الى عصر الشبيبة غضة * من بعد ما طوت السنين شبابها
فاليوم ابهجت الشريعة بالذى * ستنال عند قيامه ادابها
يامن يحاول ان يقوم مهنّياً * انهض بلغت من الامور صوابها
و اشر الى من لاتشيريد العلا * لسواه ان هى عدّدت اربابها
هو ذلك الحسن الزكى المجتبى * من سادهاشم شيبها و شبابها
جمع الا له به مزايا مجدها * و لها اعاد بعصره احقابها
بشرت بمن قد ضم طى ردائه * اطهارها اطيابها انجابها
و له مآثر ليس تحصى لوغدت * للحشر املاك السماء كتّابها
ذاك الذى طلب السماء بجده * بمجده حتى ارتقى اسبابها
ما العلم منتحل لديه و انما * ورث النبوة وجهها و كتابها
ولدتك ام المكرمات مبرءاً * مما يشين من الكرام جنابها
ورضعت من ثدى الامة علمها * متجلبباً فى حجرها جلبابها
و بنور عصمتها فطمت فلم ترث * حتى بامر الله نبت منابها
فاليوم اعمال الخلائق عندكم * و غداً تلون ثوابها و عقابها
و اليكم جعل الا له ايابها * و عليكم يوم المعاد حسابها
يامن له انتهت الزعامة فى العلاء * فغداً يروض من الامور صعابها
لولا مست يدك الصخور لفجرّت * بالماء من صم الصخور صلابها
فاقم كما اشتهت الشريعة خالداً * تطوى بنشرك للهدى احقابها
هى دار غيبته فحىّ قبابها * و الثم باجفان العيون ترابها
بذلت لزائرها و لو كشف الغطا * لرأيت املاك السماء و حجابها
سعدت بمنتظر القيام و من به * عقدت عيون رجائها اهدابها
بضرايح حجت اباه و جده * و بغيبه ضربت عليه حجابها
دار مقدسة و خير ائمة * فتح الا له بهم اليه بابها
لهم على الكرسى قبة سودد * عقد الا له بعرشه اطنابها

كانوا اظلة عرشه و بدينه * هبطوا لدائرة غدوا اقطابها
صدعوا عن الرب الجليل بامره * فغدوا لكل فضيلة اربابها

(وانشد بولس سلمة فى ديوانه فى مولده عليه السلام)

بشرى بمولد صاحب الامر ✡ اهدى اليك طرائف البشر
و بمطلعة منه مباركة ✡ بوجهك طلعة البدر
و كساك افخر خلعته مكنت ✡ زمناً تنمقها يد الفخر
هى من طراز الوحى لانزعت ✡ عن عطف مجدك آخر العمر
و اليك ناعمة الهبوب سرت ✡ قدسية النفحات و النشر
هو نعمة لله ليس لها ✡ من فى الوجود يقوم بالشكر

وكان ابوه عليه السلام يخفى مولده لشدة طلب السلطان له ، واجتهاده فى البحث عنه و عن امره فلم يره الا الخواص من الشيعة المذكور اساميهم فى مواضيعها الى ثمانية و ستين سنة من وفاة ابيه عليه السلام ✡ وقد ورد فى بعض الاخبار النهى عن تسميته الى ان يزين الله به الارض بظهور دولته ✡ و الظاهر اختصاص المنع بزمان التقية ، والخوف عليه ؛ و السؤال عنه و (اما) الان فى زمن الغيبة فلا استتاره عن الانظار كل استظهره شيخنا الحر فى الوسائل ط عين الدولة كتاب الامر بالمعروف باب ٣٣ تحريم تسمية المهدى و سائر الائمة و ذكرهم وقت التقية و جواز ذلك مع عدم الخوف * روى عن الصادق عليه السلام قال كان خلق فى المسجد يشهرونا ويشهرون انفسهم اولئك ليسوا منا ولانحن منهم * وقال اياكم وذكر على وفاطمة فان الناس ليس شى ، ابغض اليهم من ذكر على؛ وفاطمة * وسئل عن القائم عليه السلام فقال لايرى جسمه ولايسمى اسمه بل قولوا الحجة من ال محمد فان دللتم على الاسم اذاعوه ،وان عرفوا المكان دلوا عليه*وقال ره هذا دال على اختصاص النهى بالخوف والتقية وترتب المفسدة ، ولقوله عليه السلام اذاوقع الاسم وقع الطلب فاتقوا الله فامسكوا عن ذلك * وقال يخفى على الناس ولادته ولاتحل لهم تسميته حتى يظهره الله فيملاء الارض عدلا وقسطاً كماملات ظلماً وجوراً * وعنه عليه السلام قال ملعون ملعون من

سمانی (سمانا) فی محفل من الناس ✡ وفی حدیث اخر قال من سمانا فی مجمع من الناس فعلیه لعنة الله ✡ وفی حدیث اخر قال یخفی علی الناس ولادته ویغیب عنهم شخصه وتحرم علیهم تسمیته وهو سمی رسول الله ﷺ و کنیّه * وعن علی عليه السلام قال یخرج رجل من ولدی فی اخر الزمان له اسمان اسم یخفی فهو احمد * واسم یعلن فهو محمد *وقال علیه السلام نفس المهموم لنا المغتم لظلمنا تسبیح ؛ وهمه لامرنا عبادة ، وکتمانه لسرّنا جهاد فی سبیل الله *

وروی الکلینی ره فی الکافی والمرآة فی ج١ ص٤٢٨ عن ضوء بن علی العجلی عن رجل من اهل فارس * قال اتیت سرّ من رای ولزمت باب ابی محمد فدعانی من غیر ان استأذن فلما دخلت وسلمت قال لی یا بافلان کیف حالك (ثم) قال لی اقعد یا فلان (ثم) سئلنی عن جماعة من رجال ونسأ من اهلی (ثم) قال لی ما الذی اقدمك قلت رغبة فی خدمتك قال فقال فالزم الدار قال فمکثت فی الدار مع الخدم (ثم) صرت اشتری لهم الحوائج من السوق وکنت ادخل علیه من غیر اذن کان فی دار الرجال فدخلت الیه یوماً هو فی دار الرجال فسمعت حرکت فی البیت فنادانی لاتبرح فلم اجسر اخرج ولا ادخل فخرجت علیّ جاریة معها شئی مغطی ثم نادانی ادخل فدخلت ونادی الجاریة فرجعت فقال لها اکشفی عمامعك (١) فکشفت عن غلام ابیض حسن الوجه وکشف عن بطنه فاذا شعر نابت من

(١) قالت خانم قرائت الملقبة بدرة العلماء فی دیوانها فی نعت الحجه عليه السلام بالفارسیة:
بازدر ارکان عالم شور وغوغائی بپاست✡شام تیره ازچه روچون صبح صادق برملاست
غم زدلها میگریزد چون سموم ازفصل دی✡نفرت بادخزانی ای عجب عشرت فزاست
تودهٔ غبرا منوّر درشب دیجور شد✡آشکارا آفتابی اندرین ظلمت سراست
آدمی ایجاد شد یانوحی ازطوفان رهید✡یابر ابراهیم آذرچون گلستان باصفاست
نفخهٔ روح اللهی می آید ازباد شمال✡سربسر آفاقرا درکام جان آب بقاست
احمد آمد بار دیگر یاعلی مرتضی✡این حسین است آشکارا درجهان یامجتبی است
زهد سجادی درین یابحر علم باقری است✡مذهب جعفر رواج ازوی درین عالم بپاست
کظم وحکم موسوی ازصبر وازحلمش عیان✡والی ملك ولایت چون علی موسی الرضاست

لبته الی سرّته اخضر لیس باسود فقال : هذا صاحبکم (ثم) امرها فحملته فمارأیته بعد ذلك حتی مضی ابو محمد (فقال) ضوء بن علی قلت للفارسی کم کنت تقدر له من السنین قال سنتین ،وقال العبدی فقلت لضوء کم تقد رله انت قال اربع عشرة قال ابو علی وابو عبدالله ونحن نقدر له احدی وعشرین سنة * وتفصیل ذلك فی المرآة انظر *

وکان عمره الشریف عند وفاة ابیه اربع اوخمس سنین آتاه الحکم صبیاً کما آتاه یحیی بن زکریا وجعله فی الطفولیة اماماً ؛ کماجعل المسیح فی المهد نبیاً ؟ !

وبالجملة مناقب المهدی عليه السلام کثیرة ظاهرة النور: مشرقة السفور * وناهیك انه یردّ الایام الجاهلیة بعد عطلتها ؛ وقویة بعد ضعف قوتها ؛ ویجدّد الشریعة المحمدیة بعد اندحاضها (واندراسها) ؛ ویبرم عقدها بعد انتقاضها ، ویعیدها بعد ذهابها ، وانقراضها ویبسطها بعد تجعّدها ، وانقباضها : ویملأ الارض دیناً ؛ وقسطاً وعدلاً بعدما ملئت کفراً ، وجوراً ، وظلماً : ویجعل الکلمة فی کل افراد البشر واحدة ؟! الله الله ان هذا هو المقصد الاسنی ، والغایة القصوی *

(علة طول غیبته علیه الصلوة والسلام عن الانظار)

عن الصادق عليه السلام قال ان للقائم منا غیبة یطول امدها (قیل) ولم ذاك قال

از تقی دارد نشان هم از نقی وعسکری☆مهدی صاحبزمان است اینکه ختم الاوصیاست
یاعماد الخلق طرّاً دردوعالم بالدوام☆چشم امید جهان بردست احسان شماست
تابکی باشیم درچنك مخالف دستگیر☆تلخ کامی تابچند اززهر هجرانت رواست
کی شودای دست حق آئی برون از آستین☆زآنکه داد دل گرفتن ازاعادی مرتوراست
کی گشائی پرده ازرخ کی نهی بیرون قدم☆روزوشب چشم محبّان ازفراقت پر بکاست
ای دل امکان شوی تاچند مستور ازنظر☆دوستان دردمندت رابسر شوق لقاست
ازتومیخواهم تورا ای معدن جودو کرم☆برتودارم التجاچون ازتوحاجتها رواست
وقت آن باشد که برگیری حجاب از آفتاب☆گر تفضّل میکنی بالله نه بی موقع بجاست
العجل یاسیدی ثم العجل یاسیدی☆در رهت ای قلب عالم روزوشب دست دعاست
باولای اوحزینه ازگنه تشویش نیست☆شامل احباب او روز جزا عفو خداست

لان الله ابى ان لايجرى فيه سنن الانبياء فى غيباتهم و انه لابد له من استيفاء مدة غيباتهم قال الله تعالى(لتركبن طبقاً عن طبق)اى سنة من قبلكم ✡ وفى حديث آخر قال لابد للقائم عليه السلام من غيبة (قيل) و لم قال يخاف على نفسه و اومى الى بطنه و قال صاحب هذا الامر تغيب ولادته عن هذا الخلق لئلا يكون لاحد من الطواغيت فى عنقه بيعة اذا خرج يصلح الله امره فى ليلة و فى حديث آخر (قيل) ما وجه الحكمة فى غيبته (قال) عليه السلام وجه الحكمة فى غيبات من تقدمه من حجج الله و ان وجه الحكمة لاينكشف الا بعد ظهوره كما لم ينكشف وجه الحكمة لما اتى من خرق السفينة وقتل الغلام و اقامة الجدار لموسى عليه السلام الا وقت افتراقه ✡ قال السيد حيدر الحلى فى ديوانه : (الله ياحامى الحماحامى الشريعة)

مات التصبّر فى الانتظا - ✡ - رك ايها المحى الشعريعة
فانهض فما ابقى التحمل - ✡ - غير احشاء جزوعة
قد مزقت ثوب الاسى - ✡ - و شكت لواصلها القطيعة
فالسيف ان به شفاء - ✡ - قلوب شيعتك الوجيعة
فسواه منهم ليس ينعش - ✡ - هذه النفس الصريعة
طالت حبال عواتق - ✡ - فمتى تكون به القطيعة
تنعى الفروع اصوله - ✡ - و اصوله تنعى فروعة
كم ذا القعود و دينكم - ✡ - هدمت قواعده الرفيعة
قبه تحكّم من اباح - * - اليوم حرمته المنيعة
و اطلب به بدم القتيل - * - بكربلا فى خير شيعة
ما ذا يهيّجك ان صبرت - * - لوقعة الطف الفضيعة
حيث الحسين على الثرى * خيل العدى طحنت ضلوعة
قتلته آل امية * ضام الى جنب الشريعة
و رضيعه بدم الوريد - * - مخضّب فاطلب رضيعة
يا غيرة الله اهتفى - * - بحمية الدين المنيعة

و دعى جنود الله تملاء -*- هذه الارض الوسيعة
ما ذنب اهل البيت حتى -*- منهم اخلوا ربوعة
سلبت و ما سلبت محا -*- مد عزها الغرّ البديعة
و كرائم التنزيل بين -*- امية برزت مروعة
حملت ودائكم الى من -*- ليس يعرف ما الوديعة
آل الرسالة لم تزل -*- كبدى لرزئتكم صديعة
ارجو بها فى الحشر * راحة هذه النفس الهلوعة
يا غيرة الله لاقرار على (وله) ركوب فحشائها و منكرها
سيفك و الضرب ان شيعتكم * قد بلغ السيف جزّ منخرها
مات الهدى سيدى فقم وامت * شمس ضحاها بليل عثيرها
و اترك منايا العدى بانفسهم * تكثر فى الروع من تعثرها
لم يشف من هذه الصدور سوى * كسرك صدر القنا بموغرها
فالنطف اليوم تشتكى وهى فى -*- الارحام منها الى مصورها
فالله يابن النبى فى فئة * ما ذخرت غيركم لمحشرها
اين الحفيظ العليم للفئة -*- المضاعة الحق عند افجرها
تغظى وانت الاب الرحيم لها * ماهكذا الظن يابن اطهرها
ان لم تغثها لجرم اكبرها * فارحم لها ضعف جرم اصغرها
ان ترض ياصاحب الزمان بها * ودام للقوم فعل منكرها
ماتت شعار الله و انطمست * مابين خمر العدى وميسرها
الموت خير من الحياة بها * لوتملك النفس من تخيرها
مهلاً فلله فى بريته * عوائد جل قدر ايسرها
فدعوة الناس ان تكن حجبت * لانها ساء فعل اكثرها
يوشك انفاسها وقد صعدت * ان تحرق القوم فى تسعّرها

✡في ظهور الحجة القائم المنتظر ورجعة الائمة عليهم السلام في الدنيا✡

روى الكليني ره في الكافي والمرآة ج٤ ص ٣٤٥ حديث ٢٨٨ عن ابي جعفر الباقر عليه السلام قال اذا قام القائم عرض الايمان على كل ناصب ، فان دخل فيه بحقيقة: والا ضرب عنقه اويؤدى الجزية كما يؤديها اليوم اهل الذمة : و يشدّ على وسطهم الهميان ويخرجون من الامصار الى السواد (قال المجلسي ره) الظاهر ان المراد به انه يعطيهم النفقة ليخرجوا من الامصار: ويكون زادهم في الطريق و(قيل) هو كناية عن الزنار.

وفي ص٣٤٧ حديث ٣٦ عن الصادق عليه السلام اذا تمنى احدكم القائم فليتمنه في عافية فان الله بعث محمد صلى الله عليه وآله رحمة ، وبعث القائم نقمة * وفي نسخة نعمة بدل نقمة (اقول) الظاهر هو عليه السلام نقمة على الكفار ، ونعمة على الشيعة المؤمنين ✡

وفي ج ١ ص ٤٢٥ حديث ١٣ عن الحسن بن طريف قال اختلج في صدري مسئلتان اردت الكتاب الى ابى محمد العسكري عليه السلام فكتبت اسأله عن القائم عليه السلام اذا قام بما يقضى فيه بين الناس ✡ فجاء الجواب سألت القائم عليه السلام اذا قام يقضى بين الناس بعلمه كقضاء داود عليه السلام لايسأل البينة الحديث * وفي حديث آخر عن الصادق عليه السلام قال ان قائمنا اذا قام اشرقت الارض بنور ربها ، واستغنى العباد عن ضوء الشمس والقمر : وصار الليل والنهار واحداً ، وذهبت الظلمة ، وعاش الرجل في زمانه الف سنة ، ويولد له في كل سنة غلام ، ولايولد له جارية؛ ويكسوه الثوب فيطول عليه كما طال : ولا يكون على وجه الارض موذ ، ولا شرّ ✡

وروى الطريحي ره في المجمع في مادة قوم عن الباقر عليه السلام قال : ان القائم اذا قام بمكة و ارادان يتوجه الى الكوفة نادى مناديه الا لايحملن احدكم طعاماً و لاشراباً ويحمل حجر موسى بن عمران عليه السلام وهو وقر بعير فلا ينزل منزلا الا انبعث عين منه فمن كان جائعاً شبع ومن كان ظامياً روى فهو زادهم حتى ينزلو النجف من ظهر الكوفة * وكان عدد اصحابه ستة واربعون الفاً من الملائكة ، وستة آلاف من الجن، ومن النقباء ثلثمأة و ثلاثة عشر رجلا * وعن الصادق عليه السلام قال ان منا اماماً منتظراً

فاذا اراد الله تعالی اظهار امره نكت فی قلبه فظهر فقام بامر الله تعالی *

وروی المجلسی ره فی البحار ج ١٤ ص ٥٨٦ س ٥ عن المنتخب البصائر عن المفضل بن عمر فی خبر طويل فی الرجعة واحوال القائم عليه السلام قال قلت للصادق عليه السلام ياسيدی فمن يخاطبه قال عليه السلام الملائكة والمؤمنون من الجن (الی ان قال) ياسيدی وتظهر الملائكة والجن للناس قال ای والله يامفضل ويخاطبونهم كما يكون الرجل مع حاشيته واهله (قلت) ياسيدی ويسيرون معه قال ای والله يامفضل ولينزلن ارض الهرة او الهرين ✡ وعن معلی بن خنيس عن الصادق عليه السلام قال يوم النيروز هو اليوم الذی يظفر (يظهر) فيه قائمنا اهل البيت ، وولاة الامر ، ويطفره الله بالدجال ؛ و يصلبه علی كناسة الكوفة و (قيل) اعلم ان خروج الحجة فی اول الاستدارة الثانية للفلك: فيجب ان يكون علی الهيئة التی خلق عليها العالم ، و دار عليها الفلك علی تمام استقامة النظام: فيجب ان يكون يوم خروجه يوم النيروز الذی خلق الله تعالی فيه العالم ✡ فقال له و كم يقوم القائم عليه السلام فی عالمه حتی يموت قال تسعة عشر سنة من يوم قيامه الی يوم موته و فی حديث آخر اذا ظهر القائم عليه السلام ومضی من ملكه خمسون سنة خرج الحسين عليه السلام

ورواه المفيد فی الاختصاص عن جابر عن الباقر عليه السلام قال : والله ليملكن رجل منّا اهل البيت بعد موته ثلثمأة سنة ، ويزداد تسعاً (قيل) متی يكون ذلك فقال بعد موت القائم عليه السلام (فقيل) له فيكون بعد موته الهرج و المرج قال نعم خمسين سنة (ثم) يخرج الحسين عليه السلام ويطلب بدمه ودم اصحابه يوم كربلا (ثم) يخرج امير المؤمنين هو الحاكم ، والائمة عليهم السلام وزرائه فی اقطار الارض؟! الی ان قال والله العالم ان كرة الحسين عليه السلام بعد ظهور القائم عليه السلام بتسع و خمسين سنة كما مر ، و يطول عمره ؛ و ملكه علی ما يظهر لی من احاديثهم عليهم السلام خمسين الف سنة حتی تسقط حاجباه علی عينه من الكبر و يربطهما بعصابة حتی يتمكن من النظر * وليس بين رفعه مع آبائه و ابنائه عليهم السلام و بين نفخه الصعق الا اربعين يوماً يكون فيها هرج ومرج * فيكون خروجه هذا موافقاً لظهور القائم عليه السلام لانه يدرك ملكه (١١) سنة ، و موافقاً لخروج امير المؤمنين

عليه السلام الاول لانه بعد موت القائم عليه السلام بثمان سنين ✡ و لخروج امير المؤمنين الثانى لانه عليه السلام يخرج الخروج الاول لنصرة ابنه الحسين عليه السلام ويعيش معه على ما يظهر لى ثلثماة سنة وتسع سنين بل هو صريح رواية العياشى ✡ وقد صرح بان امير المؤمنين يعيش فى كرته الاولى ثلثمأة سنة وتسع سنين * وبعبارة الاخرى يموت او يقتل قبل كرة امير المؤمنين بتسع عشرة سنة ، والحسين عليه السلام تبقى بعده (ثم) يخرج الخروج الثانى مع جميع شيعته * و بين الخروجين اى بين موته اذا قتل ، وبين خروجه ثانياً على ما فهمت من رواياتهم اربعة اوستة اوعشرة الاف سنة * وعلى رواية اربعون الف سنة * والظاهر من هذه المدة مدة الخروج الثانى وعن الباقر (ع) قال لحمران بن اعين اول من يرجع الحسين بن على عليه السلام فيملك حتى تقع حاجباه على عينية من الكبر وفى حديث آخر اول من تنشق الارض عنه ويرجع الى الدنيا الحسين بن على و ان الرجعة ليست بعامة وهى خاصة لايرجع الامن مخص الايمان محضاً اومحض الشرك محضاً (اقول) قوله اول من تنشق عنه الارض الخ اى من الائمة عليهم السلام والا فان كثيراً ممن يرجع مع القائم عليه السلام يخرجون من قبورهم بين جمادى ورجب من السنة التى يخرج فيها القائم لقصاص من ظلمهم: ويعيشون ثلاثون شهراً ثم يموتون فى ليلة واحدة: وايام المجازات ثلاثة فى الدنيا ، وفى البرزخ، وفى الاخرة ✡ وعن الصادق عليه السلام قال اول من يكر فى الرجعة الحسين بن على عليه السلام ويمكث فى الارض اربعين الف سنة حتى تسقط حاجباه على عينيه ويخرج قاتليه ويقتلهم قتلا لهذه الاية (ثم رددنا لكم الكرة عليهم وامددناكم باموال وبنين وجعلناكم اكثر نفيراً) فقيل له الرجعة احق هى قال عليه السلام نعم يقبل الحسين عليه السلام واصحابه ومعه اسمعيل النبى وهو غير ابن ابراهيم عليه السلام * وقال (ع) قوله تعالى (يوم ترجف الراجفة تتبعها الرادفة) الراجفة الحسين ، والرادفة على بن ابيطالب عليهما السلام واول من ينفض التراب عن راسه الحسين بن على عليه السلام فى خمسة و سبعين الفاً وهو قوله تعالى (انا لننصر رسلنا والذين آمنوا فى الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد يوم لاينفع الظالمين معذرتهم ولهم اللعنة ولهم سوء الدار) وفى حديث

آخر عن علي عليه السلام قال لما قبضهم الله اليه (يعني انبيائه) وسوف ينصرونني ، ويكون لي ما بين مشرقها الى مغربها ، وليبعثهم الله تعالى احياء من لدن آدم الى محمد كل نبي مرسل يضربون بين يدي بالسيف على هام الاموات (هام جمع هامة اي رؤسهم) والاحياء ، والثقلين جميعا * فياعجباً وكيف لااعجب من اموات يبعثهم الله تعالى احياءاً يلبون زمرة زمرة بالتلبيلة لبيك لبيك يا داعي الله قد تخلوا سكك الكوفة قد شهروا سيوفهم على عواتقهم ليضربوا بها هام الكفرة وجبابرتهم واتباعهم الاولين والاخرين حتى ينجز الله ما وعدهم في قوله (وعدالله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض) الاية (الى ان قال) قال عليه السلام وان لي الكرة بعد الكرة ، والرجعة بعد الرجعة وانا صاحب الرجعات والكرات الحديث والخطبة مفصلة مذكورة في النهج * وفي كتاب العصمة والرجعه ص ٩٤ س ٢٥ قال اول من ينفض التراب عن راسه من الائمة عليهم السلام الحسين عليه السلام (١) وروى انه يظهر بعد ان يمضي من ملك القائم ٥٩٤ سنة

(١) وقالت خانم قرائت الملقبة بدرة العلماء في منظومتها الحشرية بالفارسية :

چون بپا گردد لوای روز حشر ✡ باز گردد دفتر جانسوز حشر
آسمان پیچیده گردد صفحه‌وار ✡ نامه ها پران شود ازهر کنار
مدّت الارض و حقت بالسماء ✡ ثم القت کلما فیها عراء
غاشیة پیچد بدوران حصار ✡ هفت نوبت از قضای کردگار
هفت دوزخ را گرفته در دهان ✡ دم گشاید بر سر اهل جهان
بس شرر ریزد برون ازهاویة ✡ بر سر محشر ز نار حامیة
بر کشد آتش در آن ساعت خروش ✡ مغزها از آن شرر آید بجوش
پس ندا آید ز خلاق جهان ✡ کی گروه جنّیان و انسیان
گر شما را قوۀ باشد چنین ✡ کز حصار آسمانها و زمین
و ز شدایدهای روز رستخیز ✡ جملگی آرید رو اندر گریز
لامناس الیوم مما تنظرون ✡ فتنة قد متموها تفتنون
در تزلزل زآن ندا افلاکیان ✡ انبیا را ربّ نفسی بر زبان←

فیکون مع القائم قبل ان یقتل احد عشر سنة فاذا قتل القائم جهزه الحسین وقام بالامر (ثم) یخرج علی بن ابیطالت عليه السلام (قیل) الظاهران هذا الخروج هوخروجه الثانی لانه یخرج بعد قیام ابنه الحسین بالامر بثمان سنین لنصرة ابنه الحسین عليه السلام

← سید عالم بچشم خونفشان ✡ امتی گویان بصد آه و فغان
آتش از هرسو بجوش والتهاب ✡ برزند بس شهقه براهل حساب
خاتم پیغمبران در اضطراب ✡ در میان امت آید با شتاب
آید از باری ندائی آنزمان ✡ کی محمد دور شو از عاصیان
زآن ندا بیرون رودچشم پرآب ✡ آتش آید بازفیر و التهاب
نالهٔ امت برآید با فغان * یارسول الله دخیل و الامان
تا که اندر سوزش واندیشه‌ها * جبرئیل آید بدستش شیشه‌ها
یا رسول الله بپاش این آبرا * تا برد از نار دوزخ تاب را
درچنین جوشش چنین آبیسزاست * زانکه این اشك غم اهل عزاست
پس بپاشد مصطفی برآن زفیر * منطفی گردد ز وی نار سعیر
صیحهٔ دیگر بر آیدباشکوه * چشمها یکسر بپوشید ای گروه
تا که زهرا بگذرد با اعتزاز * رو کند در بارگاه بی نیاز
کی خدا ای پادشاه داد رس * ای حکیم عادل فریاد رس
حکم کن وز ظالمین کش انتقام * آنچه برما شد از این قوم لئام
بار دیگر آتش آید در خروش * دیك قهر کرد کار آید بجوش
مصطفی گریان زخوف و واهمه * با فغان آید بنزد فاطمه
کی جگرخون امتم راسوختی * آتش دوزخ دگر افروختی
این زمان روز شفاعت کردن است * نی کنون وقت شکایت کردن است
حاجت خودرا بخواه از کردگار * بهر امت دست الغوثی برآر
گوید او دارم تمنّا بر ملا * بینم اینك روز جنگ کربلا
گویدش باری نظر کن بریمین * آنچه را خواهد دلت اکنون ببین ←

فبين موت القائم ، وبين خروجه الثاني المشار اليه اربعة آلاف اوستة اوعشرة آلاف سنة على اختلاف الروايات : وهذا على تقدير كونه مراداً تقريباً ✡ (الى ان قال) وهذا اعني خروجه الثاني الذي موافق قيام رسول الله صلى الله عليه وآله ، والحسين (ع) حي

← ناگهان زهرا به بيند آشكار * روز عاشور و لشكر صدهزار
نوجوانان خفته اندرخون و خاك * جسمها ازتيغ و خنجر چاك چاك
طفلها از سوز بی آبی بغش * تا فلك رفته خروش العطش
شمر خنجر در ميان قتلگاه * پای چكمه برتن مجروح شاه
جاگرفته آن لعين بی حيا * شه زنددر خاك ودرخون دست وپا
آتش كين يكطرف افروخته * خيمهای بی كسان را سوخته
هم دريده آن گروه نا بكار * گوش طفلان را برای گوشوار
غل بگردن عابدين بی نوا * دست بسته در كف قوم دغا
فاطمه افغان برآرد از جگر * واحسينا گويد و كوبد بسر
ناگهان خيزد زجاباشوروشين * جسم بی سر شاه مظلومان حسين
گويد از راه گلو با اضطراب * ايها الانصار قوموا للحساب
پس زجاخيزند يكسر كشتگان * خوشكلب درخاك وخون آغشتگان
هريكی قربانی روز الست * سربدستی دست قاتل را بدست
غيرعباس و حسين خون جگر * هردو قاتل را گرفته از كمر
جمله رو آرند در پای حساب * در حضور حضرت ختمی مآب
شاه دين گويد الهی بنده ام * در گناه دوستان شرمنده ام
ليك ايشان راتوبخشيدی بمن * خلف وعده كی كنی ای ذوالمنن
من خريدم جمله را باجان خويش * با عيال و مال و با ياران خويش
چشم پوشی كردم ازآب فرات * تشنه لب جان دادم از بهرعصاة
در نجات امتان سر داده ام * حنجرم را زير خنجر داده ام
عون و عبد الله وجعفر داده ام * قاسم و عباس و اكبر داده ام ←

الی آخر الرجعات الی ان یرفع الله تعالی محمداً ﷺ واهل بیته علیهم السلام ولیس بین رفعهم ونفخ اسرافیل فی الصور نفخة الصعق الا اربعین یوماً (ثم) یخرج محمد ﷺ فیوافی خروج امیرالمؤمنین بجمیع اهل بیته وجمیع شیعته فی الخروج الثانی

← اهل بیتم را سراسر داده‌ام * زیر سیلی روی دختر داده‌ام
اصغرم از آب پیکان سیرشد * حلق خشکش بوسه گاه تیرشد
ام کلثومم اسیر و در بدر * عابدینم غل بگردن خون جگر
دخترانم از جفای شامیان * در خرابه روز و شب بی آب و نان
بهر امروز ای خداوند کریم * من شدم راضی باین ظلم عظیم
پیکرم عریان فتد در آفتاب * رأس پرخونم رود شام خراب
تا خورد چوب ستمگر برسرم * پیش چشم داغ دیده خواهرم
از عدو دیدم بسی آزارها * گشته ام بر نیزه در بازارها
گه نشان ضربت طفلان شدم * گه بدیر راهبان مهمان شدم
گه تنورم جا و گاهی زیر تخت * گه بدم آویزهٔ شاخ درخت
گه بدورم دستك و آواز ها * گه معلق بر در دروازه‌ها
دشمنان بزم شراب آراستند * دخترم بهر کنیزی خواستند
سینه دادم زیر سم مرکبان * لب نهادم زیر چوب خیزران
این همه بار گرانم شد بدل * تا نگردد امت جدم خجل
هم به بخشی دوستداران مرا * روز محشر غم گساران مرا
تعزیت دار مرا رسوا مکن * پرده از اسرار ایشان وا مکن
بار دیگر آید از حق این ندا * چونکه کردی در ره ما جان فدا
خود وفا کردی بعهدت ای حسین * بر تو بخشیدم گناه خافقین
باغ جنت کی بود چون روی تو * کی شود در قیمت یك موی تو
این تو و این جنت و این امتان * هر که را خواهی روان کن در جنان
ای حزینه در دو عالم با امید * دست زن بردامن شاه شهید

(ثم) ياتى المحسن بن على عليه السلام تحمله خديجة بنت خويلد وفاطمة بنت اسد ام على (ع) وهنّ صارخات وهواول من يحكم فى قاتله قنفذ وتبقى السموات والارض بين النفختين عاطلات من جميع الحركات ؛ والملك باق لله الواحد القهار *

وقدورد فى بعض الاخبار من ان اجسادهم عليهم السلام لاتبقى فى الارض الاثلاثة ايام اواكثر الى اربعين يوماً (ثم) ترفع الى السماء ، وان الحسين عليه السلام لونبش فى ايامه لوجد فى قبره و (اما) الان فلايو جد لانه رفع الى السماء ، ومن انه معلق بالعرش ، وانه دائماً ينظر الى موضع قبره وزو اره ، ويسأل ان يستغفرلهم ، وانه يسأل الله تعالى وينظرمتى يؤمر بحمل العرش ومن انه انماتزار مواضع حفرهم * فقيل ان اجساد المعصومين تبقى بشريتها ملازمة لهاثلاثة ايام الى اربعين يوماً على اختلاف مراتب المعصومين عليهم السلام فى اللطافة ، وسدة النورية فالقوى تبقى ثلاثة ايام ، والضعيف تبقى اربعين يوماً ، ومابينهما بالنسبة فمادامت البشرية موجودة فى الاجساد موجودة فى الارض ولونبشت رئيت * واذافارقت صورة البشرية التى هى الكثافة لم تر الاجساد ، ولونبشت لم توجد * وان كانت فى محالها للطا فتهافلاتراها الاعين المعصومين * ويعبّرعن هذه الغيبوبة التى حصلت من خلعها الكثافة بالرفع الى السماء * فافهم هذه القاعدة واعرف منها كلماورد من هذا النحوو (اما) ابصار المعصومين عليهم السلام فيرونها فلونبشها المعصوم وجدها فى كل وقت الى يوم القيامة * ولهذا نبش (نقل) نوح عليه السلام (قبر) آدم عليه السلام من مكة اومن سرنديب وحمله الى النجف الاشرف (فان قلت) انما حمل عظامه (قلت) ان الروايات الواردة فى رفعها الى السماء مصرحة برفع اللحوم والعظام وغيرهما * وايضاً المراد بالعظام جميع الجسد ، والعرب يعبرون عن الجسد بالعظام * وايضالوكانت ترفع اوتبلى له يجدها نوح عليه السلام وكان بين موت آدم عليه السلام وحمل نوح بجسده * على مانقل المسعودى فى المروج (١٥١٤) سنة وكك موسى عليه السلام حمل يوسف من النيل الى بيت المقدس ، بينهما قرب اربعاة سنة والله العالم

قال الطريحى فى المجمع فى مادة ضعف قول الله تعالى (ونريد ان نمن على الذين استضعفوا فى الارض و نجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين) قال بعض

المفسرين المستضعفون فى الارض محمد واهل بيته عليهم السلام وفرعون وهامان الاول والثانى وهماتيم وعدى وجنودهما؛ ومن تابعهما وذلك فى دولة القائم المهدى عليه السلام فهناك يحصل الامن التام بعد الخوف الشديد فى البلاد والعباد ويستمر الى يوم القيمة ومثلها قوله تعالى (وعدالله الذين امنوا وعملوا الصالحات ليستخلفنهم فى الارض) الاية وقوله (ويوم نحشر من كل امة فوجا) حيث جعل بعض المفسرين من للتبعيض وقوله (ثم بعثناكم من بعد موتكم لعلكم تشكرون) فان الشكر انما يكون فى الدنيا لانهادار تكليف و قوله (اذا وقع القول عليهم آخرجنالهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا بآياتنا لايوقنون) فان المراد بالايات على ماذكره البعض العلامات التى يكون عند ظهور القائم عليه السلام ورجوع امرالله برجوعهم الى الدنيا وقوله (ولنذيقنهم من الغذاب الادنى دون العذاب الاكبر) فان العذاب الادنى على ما جاء فى الرواية عذاب الرجعة والعذاب الاكبر عذاب يوم القيمة هذا و(اما) احاديث اهل البيت عليهم السلام فى هذا الباب فاكثر من ان تحصى * وفى الحديث ان الله ليبغض المؤمن الضعيف قيل المراد بالضعيف الضعيف الايمان والمراد انه يعامله معامله المبغض كمامر" نظيره مراراً واتمثل بقول الشاعر فى هذه الموضع ؟ !

الغوث ادركنا فلا احد * ابداً سواك يغيث من ندبه
غضب الاله وانت رحمته * يارحمة الله اسبقى غضبه

قدطال قولى اذاما كنت مجتهداً (واقول ايضاً) يارب عاف قوام الدين والبشر
خليفة الله ثم الله يحفظه * عند المقام واماكان فى الغبر
انالنرجو اذاما الغيث اخلفنا * من الخليفة مانرجو من المطر
نال الخلافة اذكانت له قدر * كمااتى ربه به موسى على قدر
ءأذكر الجهدوالبلوى التى نزلت * امقد كفانى الذى نبئت من خبر
الخير مامت حياً لايفار قنا * باركت ياصاحب الخيرات فى عمر

وفى الكافى والمرآة ج٤ ص٣٤١ حديث ٢٦٠ عن الصادق عليه السلام قال الا وان لكل شىء جوهر و جوهر ولد آدم محمد صلى الله عليه وآله و نحن و شيعتنا بعدنا حبذا شيعتنا ماا قربهم من

عرش الله تعالى واحسن صنع الله اليهم يوم القيامة والله لولا ان يتعاظم الناس ذلك او يدخلهم زهو لسلمت عليهم الملائكة قبلا ✡ و الله ما من عبد من شيعتنا يتلو لقرآن فى صلواته قائماً الا و له بكل حرف مأة حسنة و لاقرء فى صلوته جالساً الا وله بكل حرف ٥٠ حسنة ولايقرء فى غيرصلوة الا وله بكل حرف عشرحسنات و ان للصامت من شيعتنا الاجرمن قرء القرآن فمن خالفه ✡ انتم والله على فراشكم ينام لكم اجر المجاهدين ، وانتم والله فى صلوتكم لكم اجر الصادقين فى سبيله ✡ انتم و الله الذين قال الله تعالى (ونزعنا ما فى صدور هم من غل اخواناً على سرر متقابلين) انما شيعتنا اصحاب الاربعة الاعينان فى الرأس وعينان فى القلب ✡ الا و الخلائق كلهم كذلك الا ان الله تعالى فتح ابصارهم و اعمى ابصارهم ✡ و ينسب هذه الابيات الى ينسب الحجة عليه السلام فى رثاء الشيخ المفيد ره ؟

لا صوّت الناعى بفقدك انه ✡ يوم على آل الرسول عظيم
ان كنت قد غيبّت فى جدث الثرى ✡ فالعدل و التوحيد فيك مقيم
و القائم المهدى يفرح كلمّا ✡ تليت عليك من الدروس علوم

وفى ص ٣٧٤ حديث ٤٣١ عن ابى حمزة عن ابى جعفر عليه السلام قال قلت له ان بعض اصحابنا يفترون و يقذفون من خالفهم فقال عليه السلام الكف عنهم اجمل (ثم) قال قال و الله يا با حمزة ان الناس كلهم اولاد بغايا ما خلا شيعتنا قلت كيف لى بالمخرج من هذا فقال لى يا باحمزة كتاب المنزل يدل عليه ان الله تعالى جعل لنا اهل البيت سهاماً ثلاثة فى جميع الفيء ثم قال (وا علموا انما غنمتم من شيء فان لله و لرسوله خمسه) الاية فنحن اصحاب الخمس و الفيء و قد حرمناه على جميع الناس ما خلا شيعتنا و الله يا با حمزة ما من ارض تفتح و لا خمس يخمس فيضرب على شيء منه الا كان حراماً على من يصيبه فرجاً كان او مالا (الى ان قال) و قد اخرجونا و شيعتنا من حقنا ذلك بلاعذر و لاحق ولاحجة الحديث ✡

وعن النبى صلى الله عليه وآله قال انا اشافع يوم القيمة لاربعة اصناف ولوجاؤا بذنوب اهل الدنيا رجل نصر ذريتى ، و رجل بذل ماله لذريتى عند الضيق ، و رجل احب ذريتى

باللسان و القلب و رجل سعى فى حوائج ذريتى اذا شردوا ☆ كذا فى الكافى و فى حديث آخر قال اربعة انا الشفيع لهم يوم القيمة و لوا تونى بذنوب اهل الارض معين اهل بيتى و القاضى لهم حوائجهم عند ما اضطروا اليه و المحب لهم بقلبه و لسانه والدافع المكروه عنهم بيده☆ كذا فى الوسائل باب ١٧ من كتاب الامر بالمعروف *

و فى ص ٤١٥ حديث ٥١٨ عن عمار بن ياسر قال بينا انا عند رسول الله ﷺ اذ قال ان الشيعة الخالصة منا اهل البيت فقال عمر يا رسول الله عرفنا حتى نعرفهم فقال ﷺ ما قلت لكم الا و انا اريد ان اخبركم ثم قال ﷺ انا الدليل على الله تعالى وعلى نصر الدين ومناره اهل البيت وهم المصابيح الذين يستضاء بهم (فقال) عمر يا رسول الله فمن لم يكن قلبه موافقاً لهذا فقال ﷺ ما وضع القلب فى ذلك الموضع الا ليوافق او ليخالف فمن كان قلبه موافقاً لنا اهل البيت كان ناجياً ومن كان قلبه مخالفاً لنا اهل البيت كان هالكاً (وعن) الصادق عليه السلام قال ان من الملائكة الذين فى السماء الدنيا يطلعون الى الواحد والاثنين والثلاثة وهم يذكرون فضل آل محمد فيقولون اما ترون هؤلاء فى قلتهم و كثرة عدوهم وهم يصفون فضل آل محمد فتقول الطائفة الاخرى من الملائكة (ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم)

وفى روضة الكافى والمرآة ج ٤ ص ٣٤٥ حديث ٢٨٨ وفى ص ٣٤٦ حديث ٢٩٠ ايضاً عن ابى الحسن عليه السلام قال لو ميزت شيعتى ما وجدتهم الا واصفة ولو امتحنتم لما وجدتهم الا مرتدين ولو تمحضتهم لما خلص من الالف واحد ولو غربلتهم غربلة لم يبق منهم الا ما كان لى انهم طال ما اتكوا على الارائك فقالوا نحن شيعة على انما شيعة على من صدق قوله فعله *

و عن ابى جعفر عليه السلام قال قال ابى يوماً و عنده اصحابه من فيكم تطيب نفسه ان يأخذ جمرة فى كفه فيمسكها حتى تطفأ نكاع الناس كلهم ونكلوا فقمت وقلت يا ابة انا افعل فقال ليس اياك عنيت انما انت منى و انا منك بل اياهم اردت الحديث *

وقال عليه السلام رحم الله عبداً حببنا الى الناس ولم يبغضنا اليهم اما والله لو يروون محاسن كلامنا لكانوا به اعز وما استطاع احد ان يتعلق علينا بشىء و لكن اخذ يسمع (اذا سمع) الكلمة فيحط اليها عشراً (اى عشر كلمات) يضم اليها من عند نفسه

فيفسد كلامنا و يصير ذلك سبباً لاضرار الناس لهم و بعبارة اخرى يسمع منهم الكلمة الردية مما اضافه الراوى الى كلامنا فيصير سبباً لان يحط و يطرح عشراً من كلامنا بسببها و لا يقبلها لانضمام تلك الكلمة اليها ؟! و فى ص ٣٤٩ حديث ٣١٣ عن ابى جعفر عليه السلام قال ان يزيدبن معوية دخل المدينة و هو يريد الحج فبعث الى رجل من قريش فاتاه فقال له يزيد اتقرلى انك عبد لى ان شئت بعتك وان شئت استرقتك (فقال) له الرجل و الله يايزيد ما انت باكرم منى فى قريش حسباً ولا كان ابوك افضل من ابى فى الجاهلية و الاسلام و ما انت بافضل منى فى الدين ولا بخير منى فكيف اقر لك بما سألت فقال له يزيد ان لم تقرلى والله قتلتك فقال له الرجل ليس قتلك اياى اعظم من قتلك الحسين ابن رسول الله صلى الله عليه وآله فامر به فقتل ☆ ثم ارسل الى زين العابدين عليه السلام فقال له مثل ما قال للقرشى فقال عليه السلام ارأيت ان لم اقرلك اليس تقتلنى كما قتلت الرجل بالامس فقال يزيد بلى فقال قد اقررت لك بما سألت انا عبد مكره فان شئت فامسك و ان شئت فبع فقال له يزيد انت اولى لك حقنت دمك و لم ينقصك ذلك من شرفك ؟!

وفى ص ٣٤١ حديث ٢٥٩ عن عمرو بن ابى المقدام عن الصادق عليه السلام قال خرجت انا و ابى حتى كنا بين القبر و المنبر اذا هو باناس من الشيعة فسلم عليهم (ثم) قال انى و الله لاحب رياحكم و ارواحكم فاعينوا على ذلك بورع و اجتهاد (و اعلموا) ان ولايتنا لاتنال الا بالورع و الاجتهاد من ائتم منكم بعبد فليعمل بعمله انتم شيعة الله و انصار الله و انتم السابقون الاولون والسابقون الاخرون و السابقون فى الدنيا و السابقون فى الاخرة الى الجنة * وقد ضمنا لكم الجنة بضمان الله تعالى وضمان رسول الله صلى الله عليه وآله و الله ما على درجة الجنة اكثر ارواحاً منكم فتنافسوا فى فضائل الدرجات * انتم الطيبون و نساؤكم الطيبات كل مؤمنة حوراء عيناء و كل مؤمن صديق ، ولقد قال امير المؤمنين عليه السلام لقنبر ياقنبر ابشر وبشر واستبشر فوالله لقدمات رسول الله صلى الله عليه وآله و هو على امته ساخط الا الشيعة الاوان لكل شىء عزاً و عز الاسلام الشيعة ، الا و ان لكل شىء دعامة و دعامة الاسلام الشيعة *

الا و ان لكل شيء اماماً و امام الارض ارض تسكنها الشيعة * و الله لولا ما فى الارض منكم ما رأيت بعين عشباً ابداً * والله لولا مافى الارض منكم ما انعم الله على اهل خلافكم ولا اصابوا الطيبات مالهم فى الدنيا و لاهم فى الاخرة من نصيب كل ناصب وان تعبد واجتهد منسوب الى هذه الاية (عاملة ناصبة تصلى ناراً حامية) فكل ناصب مجتهد فعمله هباء * شيعتنا ينطقون بنورالله تعالى ومن يخالفهم ينطق بتلتف * والله مامن عبد من شيعتنا ينام الااصعدالله روحه الى السماء فيبارك عليها فان كان قداتى عليها اجلها جعلها فى كنوز من رحمته وفى رياض جنته وفى ظل عرشه ، و ان كان اجلها متأخراً بعث بها مع امنته من الملائكة ليردو ها الى الجسد الذى خرجت منه لتسكن فيه * و الله ان حاجكم و عماركم لخاصة الله عزوجل وان فقرائكم لاهل الغنى وان اغنيائكم لاهل القناعة و انكم كلكم لاهل دعوته و اهل اجابته * و فى حديث آخر عن الصادق عليه السلام قال ان الله تعالى زين شيعتنا بالحلم و غشا هم بالعلم لعلمه بهم قبل ان يخلق آدم عليه السلام *

وعن على عليه السلام قال قبض رسول الله ﷺ مستندة الى صدرى فقال ﷺ ياعلى الم تسمع قول الله تعالى (وان الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية) هم شيعتك و موعدى وموعدك الحوض اذا اجتمعت الامم للحساب يدعون غراً محجلين كما فى المجمع فى مادة برا و فى مادة بلاقال هو الذى خلق السموات و الارض اى خلقهن لحكمة بالغة و هى ان يجعلها مساكن لعباده وينعم عليهم فيها بفنون النعم ويكلفهم ويعرضهم للثواب * وفى البحار ج١٤ ص٨١ عن البصائر والمحتضر عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى و محمد بن عيسى اليقطينى عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن القاسم بن بريد عن محمد بن مسلم قال سألت اباعبدالله الصادق عليه السلام عن ميراث العلم مابلغه جوامع ماهو من هذا العلم او تفسير كل شيء من هذه الامور التى يتكلم فيها الناس من الطلاق والفرائض قال عليه السلام ان علياً عليه السلام كتب العلم كله القضاء ، والفرائض فلو ظهر امرنا فلم يكن شيء الا وفيه سنة نمضيها * وان لله تعالى مدينتين مدينة بالمشرق ومدينة بالمغرب

فيهما قوم لايعرفون ابليس ، ولايعلمون بخلق ابليس نلقاهم فى كل حين فيسئلونا عما يحتاجون اليه ، ويسألونا عن الدعاء فنعلمهم ، ويسألونا عن قائمنا متى يظهر* وفيهم عبادة واجتهاد شديد ؛ ولمدينتهم ابواب بين كل باب اومصراع مأة فرسخ ☆ لهم تقديس و تمجيد ، و دعاء ، و اجتهاد شديد رأيتموهم لاحتقرتم عملكم يصلى الرجل منهم شهراً لايرفع رأسه من سجدته ☆ طعامهم التسبيح ولباسهم الورق (الورع) ، ووجوههم مشرقة بالنور ، واذا رأوامنا واحداً لحسوه واجتمعوا واخذوا من اثره من الارض يتبرّكون به ☆ لهم دوىّ اذا صلوا كاشدّ من دوىّ الريح العاصف (منهم) جماعة لم يضعوا السلاح منذ كانوا ينتظرون قائما يدعون الله تعالى ان يريهم اياه* وعمر احدهم الف سنة اذا رأيتهم رأيت الخشوع ، والاستكانة وطلب مايقربهم الى الله تعالى اذا احتسبنا عنهم ظنوا ان ذلك من سخط يتعاهدون او قاتنا التى نأتيهم فيها لايسأمون ، ولايفترون يتلون كتاب الله تعالى عزّ وجل كما علمناهم☆ وان فى مانعلمهم مالو تلى على الناس لكفروا به ، ولانكروه * يسألونا عن الشيء اذا ورد عليهم من القرآن لايعرفونه فاذا اخبرناهم به انشرحت صدورهم لمايسمعون منّا وسألونا طول البقاء وان لايفقدونا ويعلمون ان المنة من الله عليهم فيما نعلمهم عظيمة، ولهم خرجة مع الامام اذا قام يسبقون فيها اصحاب السلاح ويدعون الله تعالى ان يجعلهم ممن ينتصر بهم لدينه فيهم كهول وشبان اذا رأى شاب منهم الكهل جلس بين يديه جلسة العبد لايقوم حتى يأمره لهم طريقهم اعلم به من الخلق الى حيث يريد الامام عليه السلام ☆ فاذا امرهم الامام بامر قاموا عليه ابدا حتى يكون هو الذى يأمرهم بغير لوانهم وردوا بين المشرق والمغرب من الخلق لافنوهم فى ساعة واحدة لايختل فيهم الحديد (اى لاينفذ) لهم سيوف من حديد غير هذا الحديد لوضرب احدهم بسيفه جبلا لقدّ حتى يفصله ؛ ويغزو بهم الامام عليه السلام الهند والديلم ، والكرد ، والروم ، وفارس * وبين جابرسا الى جابلقا ؛ وهما مدينتان واحدة بالمشرق وواحدة بالمغرب لايأتون على اهل دين الادعوهم الى الله تعالى والى الاسلام ، والاقرار بمحمد صلى الله عليه وآله ، والتوحيد ، وولايتنا اهل البيت فمن اجاب منهم ودخل فى الاسلام تركوه وامروا عليه اميراً منهم ، و

من لم يجب؛ وله يقر بمحمد ﷺ ولم يقر بالاسلام ولم يسلم قتلوه حتى لايبقى بين المغرب والمشرق وما دون الجبل احد الاآمن ✡ وفى حديث آخر قال عليه السلام ان الله مدينتين احدهما بالمغرب . والاخرى بالمشرق يقال لهما جابلقا وجابرساطول كل مدينة منهما اثنى عشر الف فرسخ فى كل فرسخ باب يدخلون فى كل يوم من كل باب سبعون الفاً ويخرج منها مثل ذلك ولايعودون الى يوم القيامة لايعلمون ان الله تعالى خلق آدم ولا ابليس ولاشمس ولاقمرهم والله طوع لنا منكم يأتونا بالفاكهة فى غير اوانها موكلين بلعنة فرعون وهامان وقارون ؟ !

وروى الكلينى ره فى الكافى والمرآة ج١ ص ٤٢٨ ايضاً عن ابى سعيد غانم الهندى قال : كنت بمدينة الهند المعروفة بقشمير الداخلة : واصحاب لى يقعدون على كراسى عن يمين الملك اربعون رجلا كلهم يقرؤن الكتب الاربعة التوراة ، والانجيل ، و الزبور، وصحف ابراهيم عليه السلام نقضى بين الناس ؛ ونفقههم فى دينهم ، ونفتيهم فى حلالهم وحرامهم ✡ يفزع الناس الينا الملك فمن دونه : فتجارينا ذكر رسول الله ﷺ فقلنا : هذا النبى المذكور فى الكتب قد خفى علينا امره ويجب علينا الفحص عنه وطلب اثره : واتفق رأينا وتوافقنا على ان اخرج : فأرتاد (اى فاطلب) لهم فخرجت ومعى مال جليل فسرت اثنى عشر شهراً حتى قربت من كابل : فعرض لى قوم من الترك فقطعوا علىّ واخذ وامالى وجرحت جراحات شديدة وتخلونى فوقعت الى مدينة كابل وخرجت من كابل الى بلخ فانقذنى ملكها لما واقف على خبرى الى مدينة بلخ وعليها اذ ذاك داود بن العباس بن ابى اسود فبلغه خبرى وانى خرجت مرتاداً من الهند وتعلمت الفارسية وناظرت الفقهاء واصحاب الكلام ؛ فارسلى الىّ داود بن العباس فاحضرونى مجلسه وجمع علىّ الفقهاء فناظرونى فاعلمتهم انى خرجت من بلدى اطلب هذا النبى الذى وجدته فى الكتب فقال : لى من هو وما اسمه فقلت محمد فقالوا هو نبينا الذى تطلب فسألتهم عن شرايعه فاعلمونى فقلت لهم انا اعلم ان محمداً نبى ولا اعلم هذا الذى تصفون ام لا فاعلمونى موضعه لاقصده فاسأله عن علامات عندى ودلالات فان كان صاحبى الذى طلبت آمنت به قالوا قد مضى فقلت فمن وصيه وخليفته

فقالوا ابو بكر قلت فسموا لي فان هذه كنيته قالوا عبدالله بن عثمان، ونسبوه الى قريش قلت: فانسبوا لي محمداً نبيكم فنسبوه لي فقلت: ليس الذي اطلبه خليفته اخوه في الدين وابن عمه في النسب وزوج ابنته وابو ولده. وليس لهذا النبي ذرية على الارض غير ولد هذا الرجل الذي هو خليفته فوثبوا بي وقالوا ايها الامير ان هذا قد خرج من الشرك الى الكفر هذا حلال الدم فقلت لهم ياقوم انا رجل معي ديني متمسك به لا افارقه حتى ارى ما هو اقوى منه انى وجدت صفة هذا الرجل في الكتب التي انزلها الله على انبيائه وانما خرجت من بلاد الهند ومن العز الذي كنت فيه طلباً له ☆ فلما فحصت عن امر صاحبكم الذي ذكرتم لم يكن النبي الموصوف في الكتب فكفوا عني ☆ وبعث العامل الى رجل يقال له الحسين بن اسكيب فدعاه فقال له ناظر هذا الرجل الهندي فقال : له الحسين اصلحك الله عندك العلماء الفقهاء و هم اعلم و ابصر بمناظرته فقال له ناظره كما اقول لك ، و اخل به و الطف له فقال لي الحسين بن اسكيب بعد مافاوضته (اي ناظرته) ان صاحبك الذي تطلبه هو النبي الذي وصفه هؤلاء : وليس الامر في خليفته كما قالوا هذا النبي محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب ؛ ووصيه علي بن ابيطالب وهو زوج فاطمة بنت محمد ، وابو الحسن والحسين سبطي محمد ﷺ قال غانم ابو سعيد فقلت الله اكبر هذا الذي طلبت فانصرفت الى داود بن عباس فقلت له ايها الامير وجدت ما طلبت وانا اشهدان لااله الاالله ، وان محمداً رسول الله ؟ !الى ان قال انا نقره في كتبنا ان محمداً خاتم النبيين ولا نبي بعده وان الامر من بعده الى وصيه ، ووارثه ، وخليفته من بعده (ثم) الى الوصي بعد الوصي لايزال امر الله جارياً في اعقابهم حتى تنقضي الدنيا ☆ فمن وصي وصي محمد (قال) : الحسن (ثم) الحسين ابنا محمد (ثم) ساق الامر في الوصية حتى انتهى الى صاحب الزمان عليه السلام : الحديث ؟ !

وعن ﷺ قال المؤمن حي في الدارين، وقال المؤمنون لايموتون بل هم ينقلون من دار الى دار ؛ قال ان بغض اعداء الله تعالى واجب كحب اوليائه * وهل الايمان الا الحب والبغض قال الله تعالى (حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم و كره اليكم الكفر والفسوق والعصيان) ☆ وقال ﷺ اوثق عرى الايمان الحب والبغض في الله والتوالي

اولياء الله والتبرى عن اعداء الله * ومن لوازم الايمان التصديق بالانبياء ، والكتب المنزلة الالهية وهى ١٠٤ كتاب منها ٥٠ صحيفه المنزلة على شيث و ٣٠ صحيفة على ادريس و ٢٠ صحيفة على ابراهيم ، وتوراة موسى عليه السلام وزبور داود عليه السلام وانجيل عيسى وفرقان محمد صلى الله عليه وآله وسلم * وقيل عشر صحائف نزل على آدم عليه السلام والله العالم * وفى الحديث كما سيأتى الايمان شطران شطر صبر وشطر شكر *

وفى الكافى عن الصادق عليه السلام قال ان الله تعالى يبتلى المؤمن بكل بلية ويميته بكل ميتة ولا يبتليه بذهاب عقله اما ترى ايوب عليه السلام كيف سلط ابليس على ماله وعلى ولده وعلى اهله وعلى كل شىء منه ولم يسلط على عقله ترك له ليوحد الله به *

فينبغى ان يتوسل الانسان فى كل ما يخاف و يحذر من امور الدنيا والاخرة ✡ و يدعو بالدعوات و الصلوات التى يصليها لقضاء الحوائج و غيرها من الاعمال والاذكار المأثورة عنهم عليهم السلام ✡ و يكفيه ما ذكره شيخنا القمى ره فى المفاتيح فى المتن طبع طاهر ص ١٠٧ (الى) ص ١١٧ وفيه صلوة الاستغاثة الى صاحب العصر عليه السلام يصليها تحت السماء ، ودعاء الندبة فى ص ٥٣٢ ، ودعاء اللهم بلغ مولانى صاحب الزمان فى ص ٥٣٨ يقرأ فى كل يوم بعد صلوة الصبح ✡ و كذلك دعاء العهد فى ص ٥٣٩ ؛

و ينبغى ان يقرأ زيارة الوداع الجامعة فى البقاع المقدسة لجميع المهمات المفيدة المختصرة ✡ و كذلك دعاء حال الغيبة المذكورتان فى ص ٥٧٨ و فى الهامش ص ٢٢٥ ورد الصلوات لقضاء الحوائج ✡ وقال ابن الجوزى فى المنتظم ج ٨ ص ٣٣١ س ١٥ ورد فى السنة ٤٧٤ من واسط خبر عجيب جاء به كتاب ابن وهبان الواسطى بذكر قصة عجيبة ان امرأة عندهم فى نهر الفصيل اصابها الجذام حتى اسقط انفها و شفتيها و اصابع يديها و رجليها و جائت ريحها وتأذى اهلها بها فاخرجتها زوجها و ولدها الى ظاهر المحلة وعملوا لها كوخاً فكانت فيه ولا يمكن الاجتياز بها من نتن ريحها و انما كان ولدها يأتيها برغيفين يرميها اليها فجاء يوماً فقالت له يابنى بالله تقف حتى ابصرك وجئنى بجرعة ماء اشربها فلم يفعل و هرب و كان قريباً من الموضع جرة ماء فحملها العطش فقصدها فتحاملت فوقعت

عندها فاغمى عليها فذكرت بعد افاقتها انها رأت رجلين و امرأتين جلوساً عندها فاخرجوا لها قرصين عليهما ورقة خضراء و جاؤها بكوز فيه ماء و قالوا لها كلى من هذا الخبز و اشربى من هذا الماء قالت فكل ما اكلت عاد القرص كان الى ان شبعت و شربت من الكوز ماءاً لم اشرب قط الذّ منه فقلت يا سادتى من انتم فقال احدهم انا الحسن و هذا الحسين و هذه خديجة الكبرى و هذه فاطمة الزهراء ، ثم امر الحسن يده على صدرى و وجهى ، و الحسين امرّ يده على ظهرى فعادت شفتاى و انفى و نبتت اصابعى و اقامونى فسقط منى نحو ثلثين كهيئة صدف السمك فاقبل الناس من البلاد لمشاهدتها و التبرك بها :!

(قالت خانم قرائت الملقبة بدرة العلماء فى التوسل الى الائمة عليهم السلام فى الدنيا والاخرة

يا خلىّ البال قد حرت الفكر * صمّ عن غيرك سمعى و بصر
هجت نار الحب فى وجنتنا * لن لنا قلباً قسياً كالحجر
ارجع النظرة فينا مقبلا * لا تركنا كهشيم المحتظر
ليس ينجينى من الغم سوى * اجلى جاء و امر قد قدر
ضجّت النفس من الموت اسى * قلتها كونى كمن يهوى السقر
انما فيها نزلنا عابرين * ليست الدنيا لنا دار القرار
مضت الناس على قنطرة * انت تمضين عليها بحذر
لا مناص اليوم مما نزلت * فتنادين بها اين المفر
فامسكى بالعروة الوثقى التى * ان تمسكت بها تلقى الظفر
سادة قد طابت الارض بهم * حيث ما ينجون من رجس طهر
فى دجى الليل الغواشى المظلم ✡ بعضهم شمس و بعض كالقمر
فى سماء المجد ابدوا مشرقين ✡ انجم تعدادها اثنى عشر
هم امان الخلق طرّاً كلما ✡ غاب نجم منهم نجم زهر (ظهر)
هم عماد الدين انوار الهدى ✡ من تولاهم نجى من كل شر
هم ولاة الامر بعد المصطفى ✡ بولاهم كل ذنب يغتفر

عن صراط الحق من شايعهم ✡ عاجلا سهلا بلا خوف عبر
خاتم فيهم كختم الانبياء ✡ معلن الحق و قتال الكفر
هو حبل الله للمعتصمين ✡ لعدو الله سيف مشتهر
سيدى قد ذاب قلبى فى هواك ✡ لاتعد عنى و دائى ذو خطر
انت حصن الله ياكهف الورى ✡ آية الله و ذكرى للبشر
موتنا فيك حياة دائم ✡ و تورّيك من الموت امر
فمتى تظهر يا سيدنا ✡ ام متى يبدولنا منك الاثر
لست ان ارجو صريخاً غيركم * فى اموری و ليوم المنتشر
فبحق السادة المنتجبين * رب لاتهتك عيوبى المستتر
بيننا فاجمع و اياهم اذا * دنت الآجال منا و حضر
يا حزينة اصبرى و استبشرى * ان يسرين (بفتح الراء) ليوم قدعسر

فاعلم انه ينبغى للمؤمن ان لايتخلف عنهم فان وصف الايمان كاف لوجوب مودة اهل البيت عليهم السلام، و حتى فعل ابوحنيفة مافعل فى اولادعبدالله المحض ، والامام مالك وابن حنبل وغيرهم من اهل السنة والجماعة القائلين بمحبتهم قال الشافعى فى مودتهم:

يا آل بيت رسول الله حبكم * فرض من الله فى القرآن انزله
يكفيكم من عظيم الفخر انكم * من لم يصل عليكم لاصلاة له
ان كان رفضاً حب آل محمد (وله) فليشهد الثقلان انى رافض

وقال قوله تعالى (قل لا اسألكم عليه اجراً الا المودة فى القربى) ✡ فانظروا ايها الاخوان وفقنا الله واياكم الى هولاء الائمة وهداة الامة ، وقف على اثارهم فى محبة اهل بيت النبوة فانك ان كنت مسلماً سنياً لا تخلو من ان تكون مقلداً فى امر دينك احد هولاء الائمة الاربعة الاعلام؛ ومع كونهم اختلفوا فى كثير من المسائل قد اتفقوا على هذه المسألة كما تقدم بتمامه فى طريقة اهل السنة بعنوان الاديان فى ج٤ ص(٨٤) انظر

(ثم) اعلم ان من جملة الادب مع الشرفاء ان لايجلس احدنا على فرش اومرتبة اوصفة والشريف بضدّ ذلك ، ولا نتزوج شريفة الا ان كان احدنا يعرف من نفسه القدرة على القيام

بواجب حقها ؛ او ان يعمل على رضاها فلا يتزوج عليها ولا يتسرى و لا تقترعليها فى المأكل و الملبس دون قدرتنا و نقدم لها نعلها اذا قامت واحتاجت ، و نقوم لها اذا و ردت علينا لانها بضعة من رسول الله ﷺ وكذلك لاننظرلها بدناً ولو لبيع و شراء ولا ننظر رجلها اذا كان احدنا بائع اخفاف ، ولا نمعن النظراليها فى الازار اذا مرت علينا فان ذلك يغضب جدها رسول الله ﷺ * فمن كان يرى نفسه متى خرج عن طاعتها أبق واساء فليتزوج و الافلا ينبغى له (لك) ذلك ✡ فمن تزوجها للتبرك بها، والاحسان اليها فهو اللهم ارزقنا و اجعلنا من خدامهم *

وينبغى للمتدين اذا عالج الشريفة اوفصدها اوداواها ان لا يفعل ذلك وهو فى غاية الخجل والحياء من رسول الله ﷺ * وان كنت ياأخى ممن يشدد فى العمل بفروع الشريفة ولابد من رؤيتها لتشهد عليها مثلا فاستأذن بقلبك صاحب الشرع الذى اخذ علينا العهود المحبة لاولاده واهل بيته * فاذا كان لك بنت او اخت لها جهاز كبير وخطبها شريف فقير لايملك غير مهرها وقوت يومه وليلته ان تزوجه ولاترده و ذلك ان الفقر ليس بعيب بل هو شرف : ومن رد سيداً فقيراً طلب تزويج ابنته يخاف عليه من المقت ✡

وينبغى ايضاً اذا مررنا على سيد على قوارع الطريق اوغيره يسأل الناس ان يدفع له ما يقدر عليه من الدراهم او الطعام اوالثياب اويعرض عليهم الاقامة عنده ليقوم لهم الكفاية الشرعية حيث استطاع * قال ﷺ من لم يعرف حق عترتى فهو لاحد ثلاث اما منافق ؛ واما لزنية ؛ واما لغير طهر ، وقال من ابغضنا اهل البيت حشره الله يوم القيمة يهودياً ، و قال حرمت الجنة على من ظلم اهل بيتى و اذانى فى عترتى فاتمثل بقول الشاعر

بنبى عربى و رسول مدنى ✡ و اخيه اسدالله مسمى بعلى
و بزهراء بتول و بام ولدتها ✡ و بسيطيه وشبليهما نجل ذكى
وبسجاد و بالباقر والصادق حقاً ✡ و بموسى و على وتقى و نقى
وبذى العسكر والحجة القائم بالحق * الذى يضرب بالسيف بحكم ازلى
وعليهم صلواتى و سلامى بالوف ✡ بنهار و ليال و غداة و عشى
اجب الان دعانا وترحم حضرانا * فاقض حاجاتهم الكل الهى بولى

فتتقبل بقبول حسن رب دعانا ✻ بعلی بعلی بعلی بعلی
وبمکی مدنی قرشی عربی (فاتمثل ایضاً) الذی صدقه کل کرام ادبی
وبمنصوص غدیروبزهراء بتول ✻ وبسبطیه هما نجل رسول وولی
وبسجاد علی نجبی الطرفین ✡ وبمن قد بقرالعلم حسیب نسبی
وبمن لقب بالصادق فخر الحرمین ✻ وبموسی ادبی علوی حسبی
وبمدفون سناباد بسم المأمون ✡ وسخایاء تقی تقوی رضوی
وباجلال نقی وبذی العسکر زیناً ✻ وبمن یظهراسرار رسول الثقلین
بعد ماقددرس الحق ولی الازلی ✡ اصفح اللهم عن ذنب جمیع الاحبی
بنی واخیه وبتول و الحسن (ثم اتمثل ایضاً) والحسین وعلی صاحب البیت الحزن
ثم بالباقر والصادق والکاظم ✡ موسی والرضا ثم الجواد وعلی المؤتمن
والزکی المجتبی القائم بعدالقعود ✻ الذی قد یملاءالله به العدل الزمن
اصفح اللهم اخوانا مضی فیمامضی ✻ ثم اباء الشریف المبتلی یاذی المنن
قد تولیت الهداة و بمن شایعهم ✻ وتبرّأت الطغاة وبمن بایعهم
اذا امسی وسادی من تراب ✡ وبت مجاور الرب الرحیم
فهنّونی اصحابی و قومی ✡ لك البشری قدمت علی الکریم

✻واتمثل ایضاً بقول خانم قرائت فی مناجاتها مع الله تعالی✻

بد ندا ن پیمبر (بالفارسیة) بخون فرق حیدر
به اشك چشم زهراء ✻ به آن ضلع مکسّر
بحقّ شاه مسموم ✻ حسن سبط پیمبر
باین سلطان مظلوم ✻ حسین مقتول خنجر
به آه عابد زار ✻ اسیر قوم کافر
بحق علم باقر ✻ بصدق قول جعفر
برنجوری موسی ✻ زهارون ستمگر

بسلطان خراسان * علی همنام حیدر
بتقوای تقیّ و * نقیّ و میر عسکر
مکن رسوا تو مارا * بمهدیّ مستتر
بسوز قلب زینب * سر نعش برادر
بتوراة و بانجیل * بقرآن مطهّر
ترحّم کن بر اسلام * بعباس دلاور
جوانان را به بخشا * بناکامیّ اکبر
تفضّل کن براطفال * بحلق خشك اصغر
بمحرومی قاسم * زجرم جمله بگذر
به بخشا مجرمین‌را * باین اجسام بی‌سر
پناهی نیست ما را * بهر عالم جز این در
چه در آفات دنیا * چه عقبی‌و چه محشر
امان خواهی حزینه * درین درگه بنه سر

ان فی الجنة نهراً من لبن ✡ لعلی و حسین و حسن
کل من کان محباً لهم ✡ یدخل الجنة من دون فتن



✻قد شرعنا بعد تمام اهل البيت عليهم السلام على ترتيبنا الحروف الهجائية✻

✻(اهل التقوى)✻هم الذين اتقوا المعاصي والذنوب كما يأتي في حرف التاء بعنوان التقوى!

في النهج عن علي عليه السلام وقال ايها الناس اوصيكم بتقوى الله وكثرة حمده على آلائه اليكم ، و نعمائه عليكم ، وبلائه لديكم ✡ واوصيكم بذكر الموت واقلال الغفلة عنه ✻ فكفى واعظاً بموت عاينتموهم حملوا الى قبورهم و انزلوا فيها غير نازلين فكأنهم لم يكونوا للدنيا عماراً ✻ وكان الاخرة لم تزل لهم داراً ✻ او حشوا ماكانوا يوطنون ✡ و اوطنوا ماكانوا يوحشون ✻ واشتغلوا بما فارقوا ✻ و اضاعوا ما اليه انتقلوا ✻ لاعن قبيح يستطيعون انتقالا ، ولا في حسنة يستطيعون ازدياداً ✻ انسوا بالدنيا فغرّتهم ✻ و وثقوا بها فصرعتهم ✡ فسابقوا رحمكم الله الى منازلكم التي امرتم ان تعمروها ، و التي رغبتم فيها و دعيتم اليها ✡ فان غداً من اليوم قريب ✡ ما اسرع الساعات في اليوم ✻ و اسرع الايام في الشهور ✻ و اسرع الشهور في السنة ✻ و اسرع السنين في العمر ✻ و قال بادروا الموت في عمراته ✻ و امهدوا له قبل حلوله ✻ و اعدّوا له قبل نزوله ✻ فان الغاية القيامة ✻ وهول المطلع ✻ و ظلمة اللحد ✻ وخيفة الوعد ✻ بادروا آجالكم باعمالكم ✻ مرتهنون بما اسلفتم و مدينون بما قدمتم ✻ فانه من مات منكم على فراشه و هو على معرفة حق ربه و حق رسوله و اهل بيته عليهم السلام مات شهيداً و اجره على الله ✻ و لو كانت الانبياء اهل قوة لا ترام ✻ وعزة لاتضام ✻ وملك تمتدّ نحوه اعناق الرجال ✻ و تشد اليه عقد الرجال ✻ لكان ذلك اهون على الخلق في الاعتبار ✻ و ابعد لهم في الاستكبار ✻ لامنوا عن رهبة قاهرة لهم ✻ او رغبة مائلة بهم ✻ فكانت النيات مشتركة ✻ والحسنات مقتسمة ولكن الله سبحانه اراد ان يكون الاتباع لرسله ؛ والتصديق بكتبه ، والخشوع لوجهه و الاستكانة لامره ؛ و الاستيلام لطاعته اموراً اليه خاصة لايشوبها من غيرها شائبة ✻ وكلما كانت البلوى و الاختبار اعظم كانت المثوبة والجزاء اجزل ✡ فالله في عاجل البغي ✻ وآجل وخامة الظلم ✻ و سوء عاقبة الكبر فانها مصيدة ابليس العظمى ✻

و ميكدته الكبرى التى تساور قلوب الرجال مساورة السموم القاتلة * فما تكدى ابداً * ولا تشوى احداً * لاعالماً لعلمه * و لا مقلا فى طمره * و عن ذلك ما حرس الله عباده المؤمنين بالصلوات ، و الزكوات ، و مجاهدة الصيام فى الايام المفروضات تسكيناً لاطرافهم * و تخشيعاً لابصارهم * وتذليلا لنفوسهم * وتخفيفاً لقلوبهم ✡ و اذهاباً للخلاء عنهم لما فى ذلك من تعفير عناق الوجوه بالتراب تواضعاً * و التصاق كرائم الجوارح بالارض تصاغراً * و لحوق البطون بالمتون من الصيام تذللا مع مافى الزكاة من صرف ثمرات الارض وغيرذلك الى اهل المسكنة والفقر * انظروا الى مافى هذه الافعال من قمع نواجم الفخر * وقدع (قطع) طوالع الكبر (اما) ابليس فتعصب على آدم عليه السلام و (اما) الاغنياء من مترفة الامم فتعصبوا الاثار مواقع النعم فقالوا (نحن اكثر اموالا و اولاداً و ما نحن بمعذبين) و احذروا ما نزل بالامم قبلكم من المثلات بسوء الافعال ، و ذميم الاعمال * فتذكروا فى الخير و الشر احوالهم ✡ واحذروا ان تكونوا امثالهم * فانظروا كيف كانوا ارباباً فى اقطار الارضين و ملوكا على رقاب العالمين ✡ فانظروا الى ماصاروا اليه فى آخر امورهم حين وقعت الفرقة وتشتت الالفة واختلفت الكلمة والافئدة وشعوب مختلفين و تفرقوا متحاربين و هى فيكم عبرة للمعتبرين *

وقال استدامة الصحة يكون بترك التكاسل عن التعب وبترك الامتلاء من الطعام والشراب ✡ وقيل نفع السكوت اكثر من نفع الكلام وضرر الكلام اكثر من ضرر السكوت وحفظ اللسان ولو بالكل منفعة ✡ وفى السكوت صلاح الدين والبدن والمحسن حى وان مات و المسيىء ميت وان بقى ✡ قيل للقمان بم بلغت هذه المنزلة قال بار بعة علمت ان الله تعالى مطلع على سرى فما عصيته ✡ وعلمت ان الموت على اثرى فهيأت له ✡ وعلمت ان طاعتى لا يعمل غيرى فاشتغلت بالطاعة ✡ وعلمت ان رزقى لا يأكل غيرى فتركت طلب الرزق وفى حديث القدسى امساك النفس عن الباطل صوم ✡ واشتغاله بالحق ✡ وايصال النفع الى الخلق زكوة ✡ وطلب اهل الحق حج ✡ والكف الاذى عنهم صدقة ✡ وحفظ الجوارح عما لا ينبغى

عبادة ✡ وترك هوى النفس جهاد ✡ وكفاك ان تحفظ هذه الكلمات وتعمل به *

ان الذين بنوا فطال بناؤهم ✡ واستمتعوا بالمال والاولاد

جرت الرياح على محل ديارهم ✡ فكانهم كانوا على ميعاد

* (اهل الجنة) * روى الكليني في الكافي والمرآة ج٢ ص٥٣١ حديث(١١) قال عليه السلام حملة القرآن عرفاء اهل الجنة ؛ والمجتهدون قواد اهل الجنة ؛ والرسل سادة اهل الجنة ✡ وقول : اهل الجنة (الحمدلله الذي هدانا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله يتكلمون بالعربية) وقال : صلى الله عليه وآله ان في الجنة غرفاً يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها يسكنها من امتي من اطاب الكلام ؛ واطعم الطعام ؛ وافشى السلام ؛ الحديث * وتقدم في ج٥ ص١٣٤ وفي ج٩ ص١٦٩ ويأتي في الجنة في حرف الجيم * وفي الخاقانية ص١٢٥ س٥ قيل هل نكاح اهل الدنيا ام لا(١) قال قلت ان الادلة دلت

(١) روى الكيني في الكافي والمرآة ج٣ ص ٥١٨ باب محاش النساء عن ابان عن بعض اصحابه سأل الصادق عليه السلام عن اتيان النساء في اعجازهن فقال عليه السلام لعبتك لا تؤذها ✡ وعن صفوان بن يحى قال قلت للرضا عليه السلام ان رجلاً من مواليك امرني ان اسألك عن مسألة واستحيا منك ان يسألك (قال) عليه السلام وما هي قلت الرجل يأتي امرأته في دبرها (قال) عليه السلام ذلك له (قال) قلت فانت تفعل قال انا لا نفعل ذلك (قال) المجلسي ره يدل على كراهة وطي الدبر كما هو المشهور بين اكثر علمائنا كالشيخين والمرتضى وابن زهرة واتباعهم ✡ ونقل عن ابن بابويه وابن حمزة القول بالتحريم استناداً الى اخبار ضعيفة : ولو صح سند ها وجب حملها على التقية لان اكثر العامة منعوا ذلك مع ان مالكاً نقل عنه انه قال ما ادركت احداً اقتدي به في ديني يشك ان وطي المرأة في دبرها حلال ✡ ويمكن حمل النهي على الكراهة ايضاً توفيقاً بين الادلة ✡ وقال الشهيد في اوائل نكاح اللمعة يجوز الاستمتاع الزوج بما شاء من الزوجة الا القبل في الحيض والنفاس وكذا الامة اعماداً على رواية عبد الملك بن عمرو قال سألت الصادق ما لصاحب المرأة الحايض وقال كل شيء ما عدا القبل بعينه ✡ كما نقله في الوسائل ط عين الدولة ج٣ ص٤١ باب تحريم وطي الزوجة والامة قبلا في الحيض والنفاس ✡ والوطي في دبرها مكروه كراهة مغلظة من غير تحريم على اشهر القولين ؛ والروايتين ، وظاهر آية الحرث *

هكذا بهيئة المعروفة الان اللذة فى جنة الدنيا بقدر لذة نكاح الدنيا سبعين مرة ، ولذة نكاح اهل جنة الاخرة بقدر لذة نكاح اهل الدنيا اربعة آلاف مرة وتسعمأة مرة ☆ وسئل الصادق عليه السلام عن نساء اهل الجنة كيف يبقين ابكاراً فقال عليه السلام مامعناه انهن اذا اتاهن المؤمن لم يكن لفروجهن فرجة الامولج الذكر خاصة ولم يكن زيادة فيد خل الهواء فى الفرج بخلاف نساء اهل الدنيا فانه اذادخل فيهن الهواء فسدت البكارة ☆ وهذا المعنى عنه صلى الله عليه وآله صريح فى ان نكاح اهل الجنة كنكاح اهل الدنيا ☆ ووجه آخر انهن لماكانت ابدانهن فى كمال اللطافة كانت فرج الحورية اذا اخرج زوجها ذكره اجتمع فرجها كالماء اذا ادخل فيه شيء ثم اخرج ذلك الشيء اجتمع لشدة صفائها ☆ وفى حديث آخر قال انه يرى مخ ساقها من خلف سبعين حلة و(قال) اذا اراد المؤمن الجماع نزل عليه مع الحورية نور يغشاهما ، وحجب عنهما بصر كل ناظر الا انفسهما حتى يفرغا ☆ وليس فى الجنة ليل ، ولانهار قال الله تعالى (لايرون فيها شمساً ولازمهريراً) وانما هو نور موجود ، وظل ممدود نعم مراتب اهل الجنة تزيد فى الحسن ، والجمال ، والجدة والشباب ☆ فادامضى عليهم قدر اثنى عشر الف الف سنة من سنى الدنيا ، صعدوا عن الرفرف الاخضر الى الكثيب الاحمر ، ويمكثون فيه قدر اثنى عشر الف الف سنة من سنى الدنيا ، ويصعدون الى الاعراف يمكثون فيه قدر اثنى عشر الف الف سنة من سنى الدنيا ، ويصعدون الى مقام الرضوان ☆ فلايزالون فيه ابدالابدين بلاغاية ، ولانهاية ☆ ويزدادون شباباً ، وجدة ، وجمالا ، وملكاً ، وحوراً عيناً ☆ وكل مكان ومقام سعدوا

← وفى رواية السدير عن الصادق عليه السلام يحرم لانه روى عن النبى صلى الله عليه وآله انه قال محاش النساء على امتى حرام ☆ وهو مع سلامة سنده محمول على شدة الكراهة جمعاً بينه ، وبين صحيحة ابن ابى يعفور الدالة على الجواز صريحاً ☆ والمحاش جمع محشة وهو الدبر : ويقال ايضاً بالسين المهملة كنى بالمحاش عن الادبار ☆ اقول الاحوط الترك فى مطلق الدخول بالدبر فى جميع الاحوال لرواية الصدوق فى عقاب الاعمال *وعن النبى صلى الله عليه وآله قال من نكح امرأة حراماً فى دبرها : اورجلاً : اوغلاماً حشره يوم القيامة انتن من الجيفة يتأذى به الناس حتى يدخل جهنم : الحديث كماتقدم فى ج ٩ ص ٧٥ *

اليه كان اعلى من الاول بمثل الفرق بين نعيم الدنيا والاخرة (يطوف عليهم ولدان مخلدون باكواب واباريق وكأس من معين لايصدعون عنها ولاينزفون وفاكهة مما يتخيرون ولحم طير مما يشتهون وحورعين كأمثال اللؤلؤا المكنون جزاء بماكانوا يعملون لايسمعون فيها لغواً ولاتاثيماً الاقيلاً سلاماً سلاما ✡ اللهم ارزقنا جميعاً ولاتحرمنا من نعميها ✡

و (اهل) الحق هم الذين اوتو باوامر الشرع امتثالا لامره و اجتنبوا نواهيه بالزهد فى كل دنى خسيس ونظروا فى الاشياء فماكان منها زاداً لاخرتهم اخذوا قدر الحاجة وما امكن الاستغناء به عنه تركوه و(منهم) من طلب ما فى الدنيا للاخرة لالحاجة بل امتثالا للامر ان توجه الامر اليه به * ومع هذا لايأسى على مافات ،ولا يفرح بما اوتى فجاهدوا فى الله حق جهاده فهداهم الله تعالى سبيله و بعبارة اخرى اهل الحق هم الذين يعرفون بالاحكام المطابقة للواقع ، والاقوال الصادقة ، و العقائد السليمة ؛ والاديان الصحيحة ✡

✡(اهل الدنيا)* الدنيا دانيان دنيا بلاغ ؛ودنيا ملعونة والبلاغ مايتبلّغ به لاخرته والملعونة بخلافه*وقد جاء فى ذم الدنيا الكتاب والاحاديث المتواترة قال الله تعالى (انما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر فى الاموال والاولاد) وذلك مما يندرج تحته جميع المهلكات الباطنة من الغلّ ،والحسد، والرياء؛والنفاق،والتفاخر :وحب الدنيا ؛ وحب النساء * وفى الحديث حب الدنيا رأس كل خطيئة*وقال : بعض العارفين وليس الدنيا عبارة عن الجاه ، والمال فقط : بل هما حظان من حظوظها ✡ وانما الدنيا عبارة عن حالتك قبل الموت كما ان الاخرة عبارة عن حالتك بعد الموت : وكلما لك فيه حظ قبل الموت فهو دنياك ✡ واليعلم الناظران الدنيا انما خلقت للمرور منها الى الاخرة ، وانها مزرعة الاخرة فى من عرفها اذ يعرف انها منزل من منازل السائرين الى الله* وهى كرباط بنى على الطريق اعدّ فيها العلف ، والزاد؛واسباب السفر فمن تزود لاخرته فاقتصر منها على قدر الضرورة من المطعم ، والملبس والمنكح وسائر الضروريات فقد حرث وبذر، ويحصد فى الاخرة ما ذرع * ومن عرج عليها ،

واشتغل بلذاتها وحظوظها هلك قال الله تعالى (زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير) الاية وغير ذلك كما تقدم في ج ١٠ ص٦٧ ويأتي في حرف الدال بعنوان الدنيا* ومنهم اهل الاهواء من اهل القبلة الذين معتقدهم غير معتقد اهل السنة : وهم الجبرية ، والقدرية ، والروافض ، والخوارج ، والمعطلة والمشبهة: فكل منهم اثنا عشرة فرقة كلهم في الهاوية على ما قال النبي ﷺ افترق اليهود على (٧١) فرقة كلها في الهاوية الا واحدة* وافترق النصارى على (٧٢) فرقة كلها في الهاوية الا واحدة * وستفترق امتي على (٧٣) فرقة كلها في الهاوية الا واحدة كما ذكره ابو البقاء في كلياته ص ٧٧ س٧ *

✡(اهل السنة والجماعة)✡ هم المسلمون المذاهب الاربعة : الحنبلية والحنفية ، والشافعية ، والمالكية ذكرناهم في ج ٤ ص٨٥ الى ص٩٣. وقال: ابو البقاء في كلياته ص٧٧ س ٥ والمشهور من اهل السنة في ديار خراسان ، والعراق ، والشام ، واكثر الاقطار هم الاشاعرة اصحاب ابي الحسن الاشعري من نسل ابي موسى الاشعري من اصحاب الرسول ﷺ ، و في ديار ماوراء النهر ، والروم اصحاب ابي منصور الماتريدي *

✡(اهل مدين)✡ مذكور في سورة طه آية (٣٩) قال الطريحي ره في المجمع في مادة مدن مدين بلد على طريق الشام مدين بن ابراهيم الخليل سماه باسمه قال الله تعالى (و الى مدين اخاهم شعيباً) و النبي عليه السلام هو ابن يويب بن مدين يقال له خطيب الانبياء ، لحسن جماله و قومه اصحاب الايكة لظالمون ارسل اليهم العذاب *

(اهل) المعروف في الدنيا اهل المعروف في الاخرة؛ واهل المنكر في الدنيا اهل المنكر في الاخرة كما في تاريخ الخطيب ج١٠ ص٤٢٠ والمعروف ما عرف من طاعة الله تعالى والمنكر بالعكس وفي الحديث يأتي اصحاب المعروف يوم القيامة فيغفر لهم لمعروفهم و يبقى حسناتهم تامة فيعطونها لمن زادت سيئاته على حسناته فيغفر له و يدخلون الجنة فيجتمع لهم الاحسان الى الناس في الدنيا والاخرة ✡ و فيه ليس شيء افضل من المعروف الا ثوابه✡

✡(اهل)✡ النار كلامهم بالمجوسية ، و في القرآن (غلبت علينا شقوتنا و كنا قوماً ضالين) و ذكره الصدوق في العلل باب النوادر باب ٣٨٥ وفي العيون

باب ٢٤ ، و فى الكافى والمرآة ج١ حديث ٤ ص١١١ باب الجبر ، وفى البحار ج٩ ص ٥٥٤ س١٥ و فيه جاء على عليه السلام الى قبر فدعا الله تعالى و قال قم يافلان باذن الله تعالى فاذا بميت جالس على رأس القبر و هو يقول وينه وينه فسأله عليه السلام معناه قال معناه لبيك لبيك سيدنا و هولسان اهل النار ؟!

وروى الصدوق فى الامالى مجلس ٨٢ ص٣٣٢ س ٢٠ عن الباقر عليه السلام قال ان اهل النار يتعاوون فيها كما يتعاوى الكلاب والذياب مما يلقون من اليم العذاب فما ظنك يا عمرو بقوم لايقضى عليهم فيموتوا ولايخفف عنهم من عذابها عطاش فيها جياع كليلة ابصارهم صم بكم عمى مسودة وجوههم خاسئين فيها نادمين مغضوب عليهم فلا يرحمون من العذاب فلا يخفف عنهم و فى النار يسجرون و من الحميم يشربون الزقوم ياكلون وبكلا بيب النار يحطمون وبالمقامع يضربون و الملائكة الغلاظ الشداد لا يرحمون وهم فى النار يسحبون على وجوههم و مع الشياطين يقرفون وفى الانكال و الاغلال يصفدون ان دعوا لم يستجب لهم و ان سالوا حاجة لم تقض لهم هذه حال من دخل النار * و روى الزمخشرى فى ربيع الابرار باب ٥ عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال لو كان فى هذا المسجد مأة الف او يزيدون و فيهم رجل من اهل النار فتنفس فاصابهم نفسه لاحرق المسجد و من فيه وقال لجبرئيل مالى لم ار ميكائيل ضاحكاً قط قال ماضحك ميكائيل منذ خلقت النار وقال ادنى اهل النار عذاباً الذى يجعل له فعلان يغلى منهما دماغه فى رأسه و قال صلى الله عليه وآله وسلم ليلة اسرى بى سمعت هدة فقلت ياجبرئيل ماهذه الهدة فقال حجر ارسله الله من شفير جهنم فهو يهوى منذ سبعين خريفاً بلغى قعرها الان و قال فى قوله تعالى وهم فيها كالحون تشويه النار فتقلص شفته العلياء حتى تبلغ وسط رأسه تسترخى شفته السفلى حتى تضرب سرته وقال لوضرب بمقمع من مقامع الحديد الجبل لفتّت فعاد غباراً * و عن ابن عباس لو ان قطرة من الزقوم قطرت فى الارض لامرت على اهل الارض معيشتهم فكيف من هو طعامه و شرابه ليس لهم طعام غيره * و في رواية ان جهنم تزفر زفرة لايبقى ملك ولانبى الاخرّ ترعد فرائصه حتى ان ابراهيم ليجثوا على ركبتيه فيقول رب

لا اسألك الانفسى و قال لما خلقت النار طارت افئدة الملائكة فلما خلقتم سكنت*

وقيل فى وصف جهنم يا من الكلمة تقلقله والبعوضة تسهره امثلك يقوى على وهج السعير و يطيق صفحة خده على لفح سمومها ورقة امعائه على خشونة ضريعها و رطوبة كبده على مجرّ ع غساقها * وقيل كم من شهوة ذهبت لذتها و بقيت طبعتها يا رب اما كان لك عقوبة ولا ادب غير النار * وقيل يارب عذبنى بكل شيء ولا تعذبنى بالنار اضربنى بالفالج ارمنى بقاصمة الظهر كل شيء ولا النار * وقال الحسن عليه السلام و الله ما يقدر العباد قدر حرها ولو ان رجلا كان بالمشرق و جهنم بالمغرب ثم كشف عن غطائها لضلت جمجمته ولو ان دلواً من صديدها صبّت فى الارض مابقى على وجه الارض شيء فيه روح الامات * وفى حديث ما هبط جبرئيل الى النبى صلى الله عليه وآله الا و هو محزون مغموم فقال له فى ذلك فقال ياعمّ لما وضعت المنافيخ على جهنم اورثت قلبى الحزن و الغم وقال على عليه السلام و اعملوا انه ليس لهذا الجلد الرقيق صبر على النار فارحموا نفوسكم فانكم قد جربتمو ها فى مصايب الدنيا و رأيتم جزع احدكم من الشوكة تصيبه و العثرة تدميه و الرمضاء تحرقه فكيف اذا كان بين طابقتين من نار ضجيج حجرو قرين شيطان اعلمتم ان مالكا اذا غضب على النار حطم بعضها بعضاً لغضبه واذا زجرها توثبت بين ابوابها جزعاً من زجرته الحديث*

وفى مجلس ٨٥ ص٣٤٦ س١٣ قال صلى الله عليه وآله اربعة يؤذون على ما بهم من الاذى يسقون من الحميم و الجحيم ينادون بالويل و الثبور يقول اهل النار بعضهم لبعض ما بال هؤلاء الاربعة قد آذونا على مابنا من الاذى فرجل معلق فى تابوت من جمرورجل تجرامعاؤه و رجل يسيل فوه قيحاً ودماً ورجل يأكل لحمه فقيل لصاحب التابوت ما بال الابعد * قال اذا ناعلى مابنا من الاذى فيقول ان الابعد قد مات و فى عنقه اموال الناس لم يجد لها فى نفسه اداء ولا وفاء (ثم) يقول للذى يجر امعاه ما بال الابعد قد اذانا على ما بنا من الاذى فيقول ان الابعد كان لا يبالى اين يصاب البول من جسده (ثم) يقال للذى يسيل فوه قيحاً و دماً مازال الابعد قد اذانا على مابنا من الاذى فيقول ان الابعد كان يحاكى فينظر الى كل كلمة خبيثة فيسندها و يحاكى

بها(ثم)يقول للذى يأكل لحمه ما بال الابعد قد اذانا على ما بنا من الاذى فيقول ان الابعد كان يأكل لحوم الناس بالغيبة و يمشى بالنميمة * وفى مجلس ٨٧ ص٣٥٧ س٢٣ قال الباقر عليه السلام ان النبى صلى الله عليه وآله حيث اسرى به السماء لم يمر بخلق من خلق الله الا راى منه ما يحب من البشر و اللطف و السرور به حتى مر بخلق من خلق الله و لم يلتفت اليه ولم يقل له شيئاً و وجده قاطباً عابساً و قال ياجبرئيل مامررت بخلق من خلق الله الا رأيت البشر و اللطف و السرور منه الا هذا و من هذا قال هذا مالك خازن النار و هكذا خلقه ربه قال و انى احب ان تطلب اليه ان يرينى النار فقال له جبرئيل ان هذا محمد رسول الله و قد سألنى ان اطلب اليك ان تراه النار قال فاخرج اليه عنقاً منها فرآها فلما ابصرها لم يكن ضاحكاً حتى قبضه الله تعالى * و فى مجلس ٩٦ ص٣٩٨ س ٢٥ قال عليه السلام ان عبداً مكث فى النار سبعين خريفاً والخريف سبعون سنة ثم انه سئل الله بحق محمد صلى الله عليه وآله و اهل بيته لما رحمت فاوحى الله الى جبرئيل ان اهبط الى عبد(عبدى)فاخرجه قال يارب و كيف لى بالهبوط فى النار قال انى قد امرتها ان تكون عليك برداً و سلاماً قال يارب فما علمنى بموضعه قال انه فى جب من سجين فهبط فى النار فوجده وهو معقول على وجهه فاخرجه فقال الله تعالى ياعبدى كم لبثت تناشد تنى فى النار قال ما احصيه يارب قال اما و عزتى لولا ما سألتنى به لاطلت هو انك فى النار و لكنه حتمت على نفسى ان لايسألنى عبد بحق محمد واهل بيته الاغفرت ما كان بينى وبينه وقد غفرت لك اليوم ، واول من يدخل النار قاتل يحيى بن ذكريا عليه السلام الحديث و نقله المجلسى ره فى البحار ج٥ص١٢١سطر آخر *

*(اهل) * يثرب قال الله تعالى فى سورة الاحزاب آية (١٢) (يا اهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا) اى لا اقامة لكم ها هنا تقومون فيه للقتال فارجعوا الى منا زلكم بالمدينة ☆

*(اهلم) * بالفتح و ضم اللام بليدة من نواحى طبرستان بساحل بحر آبسكون منهم ابراهيم بن احمد الاهلمى (جم)

* (الاهلى) * بالفتح من الدواب خلاف الوحشى ؛ و لقب لشاعر الشيعى الذى كان من اهل الشيراز مشهورله قصائد فى مدح اهل البيت عليهم السلام بالفارسية توفى سنة ٩٤٢ بشيراز ذكره المحدث القمى صاحب المؤلفات فى القابه ج ٢ ص ٥٢ قيل فى تاريخ وفاته بالفارسية :

در ميان شعرا و فضلا * پير با صدق و صفا بود اهلى
رفت با مهر على از عالم * پيرو آل على بود اهلى
سال فوتش ز خرد جستم گفت * پادشاه شعرا بود اهلى

(اهناس) بالفتح اسم لكورة بالصعيد بقرب الفسطاط قيل بها ولد المسيح (ع) (جم)

* (الاهواز) * بالفتح اصلها حوز بالحاء المهملة لانه ليس فى كلامهم حاء ثم بدلواها بالخاء المعجمة فيقولـواخوز ، وهى اسم كورة عظيمة ؛ وسوق الاهواز اسمها هرمز شهر * و فى كتاب العين و القاموس الاهواز اسم لسبع كوربين البصرة و الفرس لكل كورة منها اسم يجمعها الاهواز و خوزستان ، من مدنها (ايذج) (تستر) (جندى سابور) (رام هرمز) (سرق) (سوس) (عسكرمكرم)(مناذر)(نهرتير) و بهامياه مختلفة (منها) وادى الاعظم و هو ماء تستر يمر على جانبها ؛ و على هذا الوادى قنطرة عظيمة (اقول) نظرت اليها فى سنة ١٣٥٠ هجرى وكانت خراباً بقى بعض اساسها و بنيانها سنة مسافرتناهناك و بها مساجد منها مسجدواسع يقال مسجد حسين و بهامسجدقديم بناه على بن موسى الرضا (ع) فى اجتيازه به وهو مقبل من المدينة يريدخراسان *وبها آثار كسروية؛وهوائهاحار* بهاانهاروشطوط ومنهاجماعة من السادت والعلماء كمايأتى بعوان التستر وغيره فى مواضعها منهم من ولد زيدالشهيد بن الامام زين العابدين (ع) من ولد حمزة المعدل هوفخر الشرف بالاهواز المذكور فى عمدة الطالب ص ٢٥٥ س ١٠ وهوابو منصور هبة الله نقيب الاهواز ابن ابى البركات محمد نقيب الاهواز ابن ابى محمد الحسن نقيب الاهواز ايضاً ابن حمزة المعدل بالاهواز *واخوه ابوالقاسم على المنجم الحاذق المشهور بابن ازهروهو ابن محمد الاعلم ابن عيسى بن يحى بن الحسين بن زيد الشهيد و منهم بنوالمرتعش ابوالحسن على المفلوج ابن الحسين بن

محمد بن احمد سكين ابن جعفر بن محمد ابن زيد الشهيد بن الامام زين العابدين (ع) كما في عمدة الطالب ايضاً ص ٢٩٧ س ٥ و غيرهم من السادة من ولد السيد نعمة الله الجزائري الاتي ترجمتهم ☆و من الرواة الحسن و اخوه الحسين ابنا سعيد الاماميين الثقتين وابنه احمد بن الحسين بن سعيد الاهوازي *

و زيد البكاء بن احمد بن الحسين بن علي بن الحسن بن الحسن الافطس و الشيخ مرتضى الانصاري النجفي الامامي الدزفولي صاحب المكاسب و الرسائل و الضحاك بن زيد الاهوازي عامي روى عن اسماعيل بن ابي خالد كما في (لبا) والعباس بن زيد بن الحسن بن موسى الثاني ابن عبدالله بن موسى الجون ابن عبدالله بن الحسن المثنى ابو العباس الذي قبره بقرية العبدسي☆

و عبدالله بن احمد بن موسى بن زياد الجواليقي الاهوازي القاضي المشهور بعبدان احد الحفاظ المجودين المكثرين و كان ابو علي النيسابوري الحافظ يقول عبدان يفي بحفظ مأة الف حديث و ما رأيت احداً احفظ منه و قال لي عبدان دخلت البصرة ١٨ مرة من اجل حديث ايوب السختياني كلما ذكر لي حديث من حديثه رحلت اليها بسببه و قال : احمد بن كامل القاضي مات عبدان بعسكر مكرم في اول سنة ٣٠٦ و مولده سنة ٢١٠ و كان في الحديث اماماً كما ذكره الحموي في (جم) ج ١ ص ٣٨٣ س ٥ *

وعبدالله بن بحر الاهوازي لا بأس به شيعي كما في العيون باب ٣٧ و محمد بن ابراهيم ابن مهزيار، وابوه، وعمه علي بن مهزيار وغيرهم المذكورين في محالها ومنهم محمد بن جبرئيل*

(الاياب) بالكسر بمعنى الرجوع قوله تعالى (ان الينا ايابهم اى الينا مرجعهم ومصيرهم بعد الموت ثم ان علينا حسابهم *

(اياد) بن لقيت السدوسي تابعي روى عن البراء بن عازب وعنه ابنه عبيد الله (يب) والنسبة الى اياد بن نزار بن معد بن عدنان الايادي وهم جماعة منهم احمد بن ابي داود ، واحمد بن علي الخضيب ، وعلي بن محمد بن علي المالكي ، وقس بن ساعدة ، وغيرهم

(ايار) بالفتح وشد التحتانية شهر من الشهور الرومية بين نيسان وحزيران ايامه واحد ثلاثون

(اياس) بالكسر وتخفيف التحتانية مصدر الايسة عن الحيض فى الاصل ائياس على افعال حذفت الهمزة من عين الكلمة تخفيفاً * يقال ايس من الشيء بمعنى يأس و اسم جماعة من الصحابه وغيرهم منهم اياس بن ابى اياس اخو آدم بن ابى اياس المقدم ذكره فى ج٢ ☆

(اياس) بن ابى تميمة ابو مخلد البصرى عامى وثقه احمد (يب) ج ١ ص٣٨٧ ☆

(اياس) بن ابى رملة الشامى عامى لاباس به ذكره ابن حجر فى يب ج ١ ص ٣٨٨

(اياس) « اوس بن عتيك الانصارى الاشهلى صحابى حسن استشهد يوم احد ☆

(اياس) « ابو بكير يق ابن ابى بكير بن عبد يا ليل صحابى * واستيعاب ج ١ ص ٤٨ ☆

(اياس) « ثعلبه ابو امامة الانصارى الحارثى صحابى روى عنه ابنه عبدالله *

(اياس) « الحارث بن معيقب بن ابى فاطمة الدوسى الحجازى عامى يب ج ١ ص٣٨٧

(اياس) « بن حرملة او حرملة بن اياس عامى لاباس به يب ج١ ص٣٨٧ ☆

(اياس) « خليفة الكبرى الحجازى عامى حسن روى عن رافع بن خديج يب ج١ ص٣٨٧

(اياس) « رباب المزنى جد معوية بن قره صحابى لاياس به (به)

(اياس) « زهير ابو طلحة البصرى امامى وثقه جماعة من العامه روى عن على معانى ص٧٥ س١

(اياس) « زيد ابو زكريا صحابى ابنه عبدالله ياتى ترجمة فى حرف العين انشاالله تعالى (به)

(اياس) « بن سلمه بن الاكوع صحابى حسن مدح النبى ﷺ بشعره (يب) ج ١

(اياس) « سهل الجهنى عداده فى اهل المدينه صحابى او تابعى لا بأس به هو غير ابن شراحيل

(اياس) « عامر الغافقى المنارى المصرى عامى روى عنه ابن اخيه موسى بن ايوب (يب)

(اياس) « عبد الاسد صحابى شهد فتح مكة ☆ وهو غير ابن عبد المزنى الكوفى (يب) ج١ ص٣٨٩

(اياس) « عبدالله البهزى صحابى شهد حنيناً روى عنه عبدالله بن يسار (به)

(اياس) « عبدالله الفهرى ابو عبدالرحمن صحابى حسن وهو غير الدوسى المزنى (يب)

(اياس) « عدى الانصارى النجارى صحابى استشهد يوم احد هو غير ابن عفيف والد اسمعيل

(اياس) « عمرو الاسلمى المدنى لا بأس به روى عن على عليه السلام وعنه محمد بن يحيى الاسلمى (جيل)

(اياس) « قتادة العنزى صحابى هو غير البصرى ابن اخت الاحنف بن قيس قاضى الرى (جيل)

(اياس) بن مالك بن اوس الاسلمى صحابى او تابعى جده تقدم وهو غير ابن معاذ الاوسى الصحابى

« « معوية بن قرة بن اياس بن هلال القاضى ابو وائل صاحب البلاغة والفراسة المشهور بالذكاء من فطنيته انه نظر يوماً الى آجرة بالرحبة وهو بمدينة واسط فقال تحت هذه الآجرة دابة فنزعوا الآجرة فاذا تحتها حية منطوية فسئلوه عن ذلك فقال : انى رأيت ما بين الاجرتين نديا ما بين جميع تلك الرحبة فعلمت ان تحتها شيئاً يتنفس توفى سنه ١٢١ و عمره ٧٦ سنة ومن اراد تفصيل قضاياه و ترجمة احواله فعليه بدائرة المعارف الوجدى ج ١ ص ٧٩١ *

(اياس) بن مقاتل يحتمل هو جد على بن حجر بن اياس بن مقاتل عامى ميزان ج١ ص٤٧٦

« « نذير الضبى الكوفى عامى روى عنه ابنه رفاعة وهو غير النصرى يب ج١ ص ٣٩١

« « ودفة بالفاء وودقة بالقاف الانصارى صحابى حسن لاباس به (به) .

« « هلال بن رباب (رئاب) هو من اجداد . (اياس) بن معوية بن قرة المقدم هنا .

* (اياك) * بالكسر وشد التحتانية ايا ضمير منفصل منصوب تتصل به جميع الضمائر النصب حروفاً يراد بها تمييز صاحب الضمير : كايانا واياك واياكم و اياه الخ و فى المثل

اياك اعنى واسمعى ياجارة قال الطريحى فى المجمع فى مادة جور قيل اول من قال ذلك سهل ابن مالك الفزارى : وذلك انه خرج فمر ببعض احياء طى فسأل عن سيد الحى فقيل هو حارثة بن لام الطائى فام رحله فلم يصبه شاهداً فقالت له اخته انزل فى الرحب والسعة فنزل فاكرمته والطفته (ثم) خرجت من خباء الى خباء فرآها اجمل اهل زمانها : فوقع فى نفسه منها شىء فجعل لم يدر كيف يرسل اليها و لايوافقها من ذلك فجلس بفناء الخباء وهى تسمع كلامه فجعل ينشد شعراً *

يا اخت خير البدر و الحضارة
كيف ترينى فى فتى فزارة
اصبح يهوى حرة معطارة
اياك اعنى و اسمعى ياجارة

فلما سمعت قوله علمت انه اياها يعنى فضرب مثلاً : ومنه قوله ﷺ نزل القرآن باياك اعنى واسمعى ياجارة وذكر امير المؤمنين عليه السلام فى كلمات قصاره و مواعظه و قال ☆(اياك)☆ ان تبيع حظك من ربك وزلفتك

لديه بحقير من حطام الدنيا

(اياك) ان تتجبّر لنفسك فان اكثر النجح فيما لا يحتسب *

« « تثنى على احد بما ليس فيه فان فعله يصدّق عن نفسه ويكذبك *

« « تجعل مركبك لسانك فى غيبة اخوانك او تقول ما يصير عليك حجة وفى الاسائة اليك علة *

« « تحب اعداء الله او تصفى ودك لغير اولياء الله فان من احب قوماً حشر معهم *

« « تخدع عن دار القرار ومحل الطيبين الاخيار ، و الاولياء الابرار التى نطق القرآن بوصفها ، و اثنى على اهلها ودلّك الله تعالى سبحانه عليها ، ودعاك اليها *

« « تخرج صديقك اخراجاً تخرجه عن مودّتك ، و استبق له من انسك موضعاً يثق بالرجوع اليه ؟!

« « تذكر من الكلام مضحكاً وان حكيته عن غيرك ؟!

« « ترضى عن نفسك فيكثر الساخط عليك

« « تستخفّ بالعلماء فان ذلك يزرى بك ، ويسوء الظن بك ؛ والمخيلة فيك ؟

« « تستسهل ركوب المعاصى فانها تكسوك فى الدنيا ذلّة وتكسبك فى الآخرة سخط الله ؟!

(اياك) ان تستكبر من معصية غيرك ما تستصغره من نفسك او تستكثر من طاعتك يستقلّه من غيرك *

« « تسلف المعصية وتسوف بالتوبة وتعظم لك العقوبة *

« « تستوحش من غلظة خير بالشرّ *

« « تسيىء الظن فان سوء الظن يفسد العبادة ويعظم الوزر *

« « تعجب بنفسك فتظهر عليك النقص و الشنآن *

« « تعمد على اللئيم فانه يخذل من اعتمد عليه *

(اياك) ان تغترّ بغلظ شرير بالخير

« « تغترّ بما ترى من اخلاد اهل الدنيا اليها و تكالبهم عليها فقد نبّأك الله عنها وتكشفت لك عيوبها ومساويها

« « تغفل عن حق اخيك اتّكالاً على واجب حقك عليه فان لاخيك عليك من الحق مثل الذى لك عليه *

(اياك) ان يفقدك عند طاعته ، ويراك عند معصيته فيمقتك *

« « تكون على الناس طاعناً ، ونفسك مداهناً

فتعظم عليك الحوبة وتحرم المثوبة *

(اياك) ان توحش موادك وحشة تفضى الى اختياره البعد عنك، وايثار الفرقة منك *

« تهمل حق اخيك اتكالاً على ما بينك ؛ بينه فليس لك باخ من اضعف حقه *

« اياك والاتكال على المنى فانها بضائع النوكى *

« ادمان الشبع فانه يهيج الاسقام والعلل

« الاسائة فانها خلق للشآم ، وان المسيء ليرد فى جهنم باسائته *

« الاستتار بما للناس فيه اسوة ؛ والتغابى عما وضح للناظرين فانه مأخوذ منك لغيرك

« الاصرار بالصغرة فانه من اكبر الكبائر واعظم الجرائم *

« الاعجاب وحب الاطراء فان ذلك من اوثق فرص الشيطان *

« الامساك فان ما امسكته فوق قوت يومك كنت فيه خازناً لغيرك *

« ان تخدع عن صديقك او تغلب عن عدوك

« انتهاك المحارم فانها شمية الفساق واولى الفجور والغواية *

« البطنة فمن لزمها كثرت اسقامه وفسدت احلامه *

« البغى فان الباغى يعجّل الله له النقمه ويحل به المثلات ويفسد الورع ويدخل فى النار ويعجل الصرعة ، ويحل بالعامل به العبر *

(اياك) والتجبر على عباد الله فان كل متجبّر يقصمه الله سبحانه وتعالى *

« التحلى بالبخل فانه يزرى بك عند القريب ويمقتك الى النسيب *

« التسرع الى العقوبة فانه ممقتة عند الله

« التغاير فى غير موضعه فان ذلك يدعو الصحيحة الى السقم والبريئة الى الريب

« تغلبك نفسك على ما تظن ولا تغلبها على ما تستيقن فان ذلك من اعظم الشر

« الثقة بنفسك فان ذلك اكبر مصائد الشيطان *

« الجفاء فانه يفسد الاخاء ويمقت الى الله والناس *

« الجور فان الله لا يريح الجائر رائحة الجنة

« حب الدنيا فانها رأس كل خطيئة ومعدن كل بلية *

« الحرص فانه شين الدين، وبئس القرين

« الحسد فانه شرّ شيمة واقبح سجية وخليقه ابليس *

« وخبث الطوية ، وافساد النية ، و ركوب الدنية ، وغرور الامنية *

(اياك) والخديعة فان الخديعة من الخلق اللئيم

« « الخرق فانه شين الاحلاق *

« « الخيانة فانها شر معصية ؛ وان الخائن لمعذب بالنار على خيانته *

« « السفه فانه يوحش الرفاق *

« « الشح فانه جلباب المسكنة وزمام يقاد به كل دنائة *

« « الشره فانه اس كل دنية ورأس كل رذيلة ويفسد الورع ، ويدخل فى النار *

« « الشك فانه يفسد الدين ويبطل اليقين

« « وصاحب السوء فانه كالسيف المسلول

« « صحبة من ألهاك ، واغراك فانه يخذلك

« « طاعة الهوى فانه يقود الى كل محنة

« « طول الامل فكم من مغرور افتتن بطول امله وافسد عمله ؛ وقطع اجله فلا امله ادرك ، ولا ما فاته استدارك *

« « الظلم فانه اكبر المعاصى ، وان الظالم لمعاقب يوم القيمة بظلمه ، ويزول عمن يظلمه ، ويبقى عليك ، فمن ظلم كرهت ايامه *

« « العجل فانه مقرون بالعثار و عنوان الفوت ، والندم *

« « الغدر فانه من اقبح الجناية ان الغدور لمهان عند الله بغدره *

(اياك) والغضب فاوله جنون وآخره ندم *

« « الغفله والاغترار بالمهلة فان الغفلة تفسد الاعمال والاجال وتقطع الامال

« « الغيبة فانها تمقتك الى الناس وتحبط اجرك *

« « الفرقة فان الشاذ من الناس للشيطان

« « فعل القبيح فانه يقبح ذكرك ويكثر وزرك

« « فضول الكلام فانه يظهر من عيوبك ما بطن ، ويحرك عليك من اعدائك ما سكن ومن افرط فى الكلام زل ومن استخف بالرجال ذل ويستدل على عقل الرجل بقلة مقاله *

« « القحة فانها تحدوك على ركوب القبائح والتهجم على السيئآت و (القحة عدم الحياء)

« « الكبر فانه اعظم الذنوب وام العيوب وهو حلية ابليس *

« « كثرة الكلام فانه يكثر الزلل ويورث الملل ، وكثرة الوله بالنساء ، والاغراء بلذات الدنيا فان وله بالنساء ممتحن ، والغرى باللذات ممتهن

« اياك » و الكلام فيما تعرف طريقته ؛ ولا تعلم حقيقته فان قولك يدل على عقلك و عبارتك تنبئى عن معرفتك : فتوق من لسانك ما امنته ؛ و اختصر من كلامك ما

استحسنته فانه بك اجمل وعلى فضلك ادل
(اياك) وكثرة الاعتذار فان الكذب
كثيراً مايخالط المعازير *
« « كل عمل ينفر عنك حراً او يذل لك قدراً او
يجلب عليك شراً؛ تحمل به يوم القيمة وزراً
« « ما يستهجن من الكلام فانه يحبس
عليك اللئام ، وينفر عنك الكرام *
« « ما يسخط ربك؛ ويوحش الناس منك
فمن اسخط ربه تعرّض للمنية ؛ و من
اوحش الناس تبرّء منه الحرمة *
« « ماقلّ انكاره ، و ما كثر منك اعتذاره
فما كل قائل نكراً يمكنك ان توسعه عذراً
« « المجاهرة بالفجور فانه من اشد المآثم
« « محاضر الفسوق فانها مسخطة للرحمن
« « مذموم اللجاج فانه يثير الحرب *
« « مساماة الله سبحانه فى عظمته فان الله
تعالى يذل كل جبار، ويهين كل مختال
مستهجن الكلام فانه يوغر القلوب *
« « مشاورة النساء فان رأيهن الى افن ،
و عزمهن الى وهن ، واكفف عليهن
من ابصارهن ، و بحجابك لهن :
فانه خير من الارتياب بهن ؛ وليس
خروجهن بشرّ من ادخالك من لايوثق
عليهن وان استطعت ان لايعرفن غيرك فافعل

☆(اياك)* مصاحبة الفساق فان الشر بالشر
يلحق وكك مصاحبة الاشرار فانهم يمنون
عليك بالسلامة منهم و كك مصاحبة
اهل الفسوق فان الراضى بفعل قوم
كالداخل معهم ☆
« « مصادقة البخيل فانه يقصد عنك احوج
ماتكون اليه *وكك مصادقة الكذاب
فانه يقرّب منك البعيد، ويبعد منك القريب
« « معاشرة الاشرار فانهم كالنار مباشرتها
تحرق * وكك معاشرة مبتغى عيوب
الناس فانهم لم يسلم مصاحبهم منهم *
« « المعصية فان اللئيم من باع جنة المأوى
بمعصية دينة *
« « مقاعد الاسواق فانها معارض الفتن و
محاضر السيطان *
« « المكر فان المكر لخلق ذميم *
« « ملابسة الشر فانك تنيله نفسك قبل
عدوك، وتهلك به دينك قبل ايصاله لغيرك*
« « الملق فان الملق ليس من خلائق
الايمان *
« « المنّ با لمعروف فان الا متنان
يكدر الاحسان *
« « النفاق فان ذا الوجهين لا يكون
وجيهاً عندالله *

☆(اياك)☆ النميمة فانها تزرع الضغينة وتبعد عن الله والناس ☆

« « الوقوع فى الشبهات ؛ و الولوع بالشهوات فانهما تقودانك الوقوع فى الحرام ؛ و ركوب كثير من الاثام *

« « الوله بالدنيا فانها يورثك البلاء ، و الشقاء وتحدوك على البقاء بالفناء *

« « الهذر فمن كثر كلامه كثرت آثامه (والهذر من الكلام تكلم بما لاينبغى و خلط فى منطقه مص)

☆(ياكم)☆ و البخل فان البخيل يمقته الغريب و ينفر منه القريب

« « البطنة فانها مقساة للقلب ؛ ومكسلة عن الصلوة ، ومفسدة للجسد *

« « تحكم الشهوات عليكم فان عاجلها ذميم ؛ وآجلها وخيم *

« « التدابر و التقاطع و ترك الامر بالمعروف ؛ والنهى عن المنكر ☆

« « اتمكن الهوى منكم فان اوله فتنة آخره محنة *

(اياكم) الشح فانه اهلك من كان قبلكم وهو الذى سفك دماء الرجال وقطع ارحامها فاجتنبوه *

« « صرعات البغى ، و نضحات الغدر ؛ و اثارة كامن الشر المذمم *

« « غلبة الدنيا على انفسكم فان عاجلها نغصة ، وآجلها غصّة *

« « غلبة الشهوات على قلوبكم فان بدايتها فلكة ، و نهايتها هلكة *

« « الغلوّ فينا قولوا انا مربوبون ؛ و اعتقدوا فى فضلنا ماشئتم *

(اياكم) والفحش فان الله لايحب الفحاش

« « الفرقة فان شاذّ عن اهل الحق للشيطان كما ان شاذ من الغنم للذئب ☆

(اياكم) والكسل فانه لم يؤد لله حقاً *

« « مصادقة الفاجر فانه يبيع مصادقه بالتأفة (اى القليل الخسيس) المحتقر *

(اياكم) بملاحاة الشعراء فانهم يضنون بالمدح و يجودون بالهجاء *

(الايام) بالفتح وشدّ التحتانية جمع يوم مذكر ، واصله ايوام فادغمت الواو ياءاً ، وتأنيث الجمع اشهر فيقال ايام مباركة ، وشريفة : و التذكير على معنى الحين والزمان : و العرب تطلق اليوم و تريد الوقت والحين (١) نهاراً كان :

(١) قال الطريحى ره فى المجمع فى مادة يوم قوله تعالى (خلق الارض فى يومين) ←

اوليلا * و اليوم اوله من طلوع الفجر الثانى الى غروب الشمس * ولهذا من فعل شيئاً بالنهار واخبر به بعد غروب الشمس يقول فعلت امس لان فعله فى النهار الماضى* و استحسن بعضهم ان يقول امس الاقرب و الاحدث (فاعلم) انه نقل المجلسى ره فى البحار ج ١٤ ص١٩٠ بان الليل بحسب الشرع مقدم على اليوم ؛ و استدل بعضهم على ذلك بان الظلمة اقدم في المرتبة من النور ، و النور طار على الظلمة ؛ والاقدم اولى ان يبتدء به * اقول وما ورد من تقدم خلق النهار على الليل فمأول و قوله تعالى (ولا الليل سابق النهار) اى لايذهب الليل حتى يدركه النهار كما فى تفسر على بن ابراهيم القمى ره * وقال المجلسى ره فى البحار ج ١٤ ص٥٦ س١٣ الاستدلال بالاية لايتم اذ يمكن ان يحمل قوله تعالى (ولا الليل سابق النهار) على ان الليل لا

← اى وقتين ابتداء الخلق و انقضائه و قوله فى اربعة ايام اى فى اربعة اوقات وهى التى يخرج الله فيها اقوات العالم من الناس والبهائم والطير والوحش وحشرات الارض وما فى البر والبحر من الخلق والثمار والشجر ومايكون فيه معاش الحيوان كله ، وهى الربيع والصيف و الخريف و الشتاء ☆ ففى الشتاء يرسل الله الرياح و الامطار و الانداء والطلول من السماء فيسقى الارض و الشجر وهو وقت بارد (ثم) يجىء بعده الربيع و هو وقت معتدل حارّ بارد فتخرج الشجر ثمارها و الارض نباتها فيكون اخضر ضعيفاً (ثم) يجىء وقت الصيف وهو حار فينضج الثمار ويصلب الحبوب التى هى اقوات العالم و جميع الحيوان (ثم) ، يجىء من بعده الخريف فيطيبه و يبرده ☆ ولو كان الوقت كله شتاءاً واحداً لم يخرج النبات من الارض ؛ ولو كان كله ربيعاً لم تنضج الثمار ولم تبلغ الحبوب ، و لو كان كله صيفاً لاحترق كل شىء فى الارض وهكذا فجعل الله هذه الاوقات لمصالح العباد ☆ قال الشاعر :

ان الليالى للانام مناهل　　* تطوى و تنشر بينها الاعمار
فقصار هنّ مع الهموم طويلة　　* و طوالهنّ مع السرور قصار
نهارك يامغرور سهو و غفلة　　(وله) وليلك نوم و الردى لك لازم
وتكدح فيما سوف تنكر غبّه　　* كذلك فى الدنيا تعيش البهائم

یأتی قبل وقته المقدّر ، و زمانه المقدر کما ان الشمس لاتطلع قبل اوانه : فکل من اللیل والنهار لایأتی احدهما قبل تمام الاخر ☆ وقسم بعض الاجلة الیوم واللیلة علی نوعین:

الحقیقی ، و الوسطی : فالحقیقی عند بعض المنجمین من زوال الشمس من دائرة النصف النهار فوق الارض الی وصولها الیها * وعند بعضهم من زوال مرکز الشمس من دائرة النصف النهار تحت الارض الی وصولها الیها * و علی التقدیرین یکون الیوم بلیلته بمقدار دورة من المعدّل مع المطالع الاستوائیة لقوس تقطعه الشمس من ذلك البروج بحرکتها الخاصة من نصف الیوم الی نصف الیوم - اومن نصف اللیل الی نصف اللیل * و الوسطی هو مقدار دورة من المعدّل مع مطالع قوس تقطعه الشمس بالسیر الوسطی ، و بسبب الاختلاف بین الحرکة الوسطیة التقویمیة یختلف الیوم بالمعنی الاول ، والثانی اختلافاً یسیراً یظهر فی ایام کثیرة ☆ ولکن الیوم الاصطلاحیة لایختلف باختلاف الافاق * وبعضهم یأخذون الیوم من طلوع الشمس الی غروبها : وبعضهم من غروبها الی غروبها و ذلك یختلف باختلاف الافاق *

ثم ان الیوم الشرعی مبدئه من طلوع الفجر الثانی الی الغروب المتحقق باستتار القرص - اوذهاب الحمرة * و عند المنجمین و اهل الفارس ؛ والروم من طلوع الشمس الی غروبها * ثم اعلم انهم یقسمون کلا من الیوم الحقیقی والیوم الوسطی الی اربعة و عشرین قسماً متساویة یسمونها بالساعات المستویة ، والمعتدلة و اقسام الیوم الحقیقی تسمی الحقیقیة ؛ و الوسطی بالوسطیة : و قد یقسمون کلا من اللیل ، و النهار فی ای وقت کان باثنی عشرة ساعة (١) متساویة ؛ و یسمونها

(١) قال الله تعالی (وان یوماً عند ربك کالف سنة مما تعدّون) لان الیوم اثنا عشر ساعة کل ساعة ستون دقیقة و کل دقیقة ستون ثانیة و کل ثانیة ستون ثالثة ☆ و کل ثالثة ستون رابعة * وقال والسنة هی العام ومعنی الف عام الف نوع من انواع الطبیعة و الف نوع من انواع المادة ؛ و کل نوع تطور مخصوص ، والاجل تکثر تلك الانواع و المراتب ☆ وعن الباقر ﷺ قال ان خلق الله تعالی الف الف عالم ، والف الف آدم انتم فی آخر العوالم والادمیین کما تقدم فی ج٧ ص٢٩٤ * ←

بالساعات المعوجة لاختلاف مقاديرها باختلاف الايام طولا ، و قصراً بخلاف المستوية فانها تختلف اعدادها ؛ ولاتختلف مقاديرها . و المعوجة بعسكها : و تسمى المعوجة بالساعات الزمانية ايضاً لانها نصف سدس زمان النهار - او زمان الليل ؛ و كثير

← وقال شيخنا البهائي ره في كشكوله ط مصر ص٢٤٤ وفي ط ايران ص٣١٦ اذا اردت ان تعرف الدائرة بالليل والنهار فضع درجة الشمس على مقنطرة الارتفاع واعلم المرئي على الافق الشرقي ، والغربي واعلمه وعد من العلامة الاولى الى الاخيرة على التوالي فهو الدائرة الماضي من النهار: والباقي منه: وان وضعت شظية الكوكب في مقنطرة ارتفاعه واعلمت المرئي ثم درجة الشمس على الافق الغربي والشرقي واعلمته وعددت كما مر فهو الدائرة الماضي من الليل او الباقي منه (ثم) قال اذا اردت ان تعرف عدد الساعات المستوية الماضية او الباقية من الليل والنهار فخذ لكل خمسة عشر جزءاً من الدائرة ساعة، ولكل جزء مما دون الخمسة عشر اربع دقائق فالمجتمع هو الساعات ؛ و الدقائق الماضية والباقية من الليل والنهار ☆ وفي ص٢٦٦ ط مصر وفي ط ايران ص٣٣٨ قال لنا ان نستخرج خط نصف النهار من سعة المشرق بان يستعلم سعة مشرق الشمس بميلها في يوم مفروض وقت الطلوع اوسعة مغربها بميلها وقت الغروب ، و يعمل دائرة واسعة على موضع موزون مكشوف لايعوقه شيء عن وقوع الشمس حتى تطلع (الشمس) اوتغرب عليه * و تقسم محيط الدائرة الى ثلثمأة وستين جزءاً و تقسيم المقياس على مركزها ويترصد طلوع الشمس او غروبها حتى تكون نصف جرمها ظاهراً فوق الارض * وتخط في وسط ظل المقياس خطاً ينتهي الى طرفه (ثم) الى محيط الدائرة وتعلم عليه علامة (ثم) تعد من العلامة او المغرب : وتخرج من المنتهى قطراً فيكون ذلك الخط خط الاعتدال ☆

وفي ص٤٥٨ س١٢ ط ايران قال معرفة ارتفاع الشمس في كل عصر من العصرين ينقص غاية ارتفاع الشمس في اليوم الذي يرادفيه ذلك من غاية ارتفاع رأس السرطان في ذلك اليوم وذلك البلد (ثم) يزاد عشر ما بقي على نصف غاية ارتفاع ذلك اليوم * فما حصل فهو ارتفاع الشمس في اول العصر الاول : واذا نقص من اول العصر الاول ←

من الاخبار مبنية على هذا الاصطلاح . و الساعتان تستويان فى خط الاستواء ابداً - وعند حلول الشمس احد الاعتدالين فى سائر الافاق ✡ وقد تطلق الساعة فى الاخبار على مقدار من اجزاء الليل ، و النهار مختص بحكم معين - اوصفة مخصوصة

← ثلثه بقى ارتفاع العصر الثانى * ومما اشرنا اليه من كمية الارتفاعات يعرف كمية الساعات وهو من المستصعبات ؟ !وفى ص٥٢١ س١١ قال اذا اردنا ان نعرف ارتفاع الشمس ابدا من غير اسطرلاب و لا آلة ارتفاع فاقيم شاخصاً فى ارض موزونة (ثم) نعلم على طرف الظل فى ذلك الوقت ونمد خطاً مستقيماً من محل قيام الشاخص يجوز على طرف الى مالانهاية معيّنة له (ثم) نخرج من ذلك المحل على خط الظل فى ذلك السطح عموداً طوله مثل طول الشاخص (ثم) نمد خطاً مستقيماً من طرف العمود الذى فى السطح الى طرف الظل فيحدث سطح مثلث قائم الزاوية (ثم) نجعل طرف الظل مركزاً وندير عليه دائرة باى قدر شيئاً ونقسم الدائرة باربعة اقسام متساوية على زوايا قائمة يجمعها المركز ونقسم الربع الذى قطعه المثلث من الدائرة بتسعين جزءاً مما قطعه ضلع الذى يوتر الزاوية القائمة من الدائرة مما يلى خط الظل هو الارتفاع *

وقال ابن ادريس فى آخر السرائر ان العرب تزعم ان نصف النهار الاول فى الصيف اطول من نصفه الاخر فى الشتاء بالعكس وعليه قول الشاعر *

فيا ليت حظى من وصال اميمة * غديات صيف او عشيات شيتة (شيتاء)

وقال الطنطاوى فى نظام العالم انظر كيف تصور الانسان اشكال العالم كله ، وعرف حسابها (ثم) عرج بها الى السماء ومسح الكواكب فى علم الهيئة ، وعرف وزنها ، وسطوحها ، واشكالها ، وسيرها وعين دوائرها ، واقطارها ، وابعادها عن الشمس * فعلم ان بعد عطارد عنها (٥٧) مليوناً متراً * وبعد الزهرة (١٠٧) كيلومتراً * وبعد المريخ (٢٢٥) كيلو متراً ✡ والكيلومتر الف متر * وبعد المشترى (٧٧٠) كيلومتراً ✡ وبعد زحل (١٤٠٠) كيلومتراً تقريباً ✡ وبعد الارض عنها (٣٨) مليوناً فرسخاً تقريباً ✡ وقطر الارض يبلغ (١٢٧٥٤) كيلومتراً * هكذا اخذوا مساحات هذه الكواكب الظاهرة لهم ؛ و لعمرك ان الذى عرفوه شىء يسير ، والتى يمكن تمييزها تزيد عن عشرين مليون ←

كساعة مابين طلوع الفجر والشمس ✡ وساعة الزوال ، والساعة بعد العصر ، وساعة آخر الليل : و اشباه ذلك بل على مقدار من الزمان * و ان لم يكن من اجزاء الليل و النهار كالساعة التى تطلق على يوم القيامة كما ان اليوم قد يطلق على

← نجمة ، ولم نعرف الابعاد ، والسطوح والمساحات الا قليل منها ✡ ولاندرى مبدء هذا الكون الشاسع ولانستشعر نهايته *

(فاعلم) ان الليل والنهار يختلفان تبعاً لعروض البلدان فكلما كانت البلاد فى خط الاستواء كان الليل والنهار متساويين فى جميع السنة اى يكون كل واحد منهما (١٢) ساعة ، وكلما بعدت عنه جنوباً اوشمالا اختلف الليل والنهار تبعاً لمقدار البعد ففى عرض (١٥) درجة يكون اطولهما (١٢) ساعة و(٣٥) دقيقة ، وفى عرض (٢٣) درجة و(٢٧) دقيقة وهو مدار السرطان شمالا ؛ ومدار الجدى جنوباً يكون اطولهما (١٣) ساعة و(٢٧) دقيقة كاسوان فى حدود مصر ✡ وفى عرض (٣٠) درجة كالقاهرة يكون اطولهما (١٣) ساعة و(٥٦) دقيقة * وفى عرض (٤٥) درجة يكون اطولهما (١٥) ساعة و(٤٦) دقيقة * وفى عرض (٦٠) درجة يكون الاطول (١٨) ساعة و(٣٠) دقيقة * و فى عرض (٦٦) درجة و(٣٣) دقيقة وهى الدائرة القطبية يكون الاطول منها (٢٤) ساعة تماماً (ثم) يتزايد الطول كلما امتدّ عرض البلد واوغل جهة الشمال والجنوب فيصير اطول الايام والليالى شهراً اوشهرين اوثلاثة اشهر * وهكذا الى ستة اشهر * هذا واضح لمن نظر الكرات الصناعية ، والخط الجغرافية وهذا انما يكون فى القطبين واذا تكون السنة كلها يوماً وليلة لاغير * وهذه البلاد لاتصلح للسكنى قطعاً ؛ وانما الصالح لها هى ماكانت فى النقطة الحارة اى بين المدارين الجدى ، والسراطان اوالمعتدلين من خلفهما الى شمال الروسيا شمالا (اما) الجنوب فهناك المحيط الهادى وهو البحر الاخضر ومن هنا نفهم من قوله تعالى (فى اختلاف الليل والنهار وماخلق الله فى السموات والارض وما انزل من السماء) وغيرها آيات لقوم يعقلون *

فانظر كيف قدرت على تنويع الليل والنهار بحيث ان كلا منهما ياخذ اقداراً مختلفة من دقيقة الى ساعة اواكثر ، اوالى ستة اشهر مع ان الشمس واحدة والارض ←

مقدار من الزمان مخصوص بواقعة - او حكم كيوم القيمة ، و يوم حنين قال الله تعالى (وذكرهم بايام الله) * كما فى البحار ج١٤ ص١٩٠ ، وفى المجمع البحرين فى مادة سوع انظر ؟!

قال شيخنا البهائى ره فى الكشكول ص٦٤١ ط مصر وط ايران ص٨٦ الايام خمسة ✡ يوم مفقود * ويوم مشهود * ويوم موزود * ويوم موعود * ويوم ممدود * فالمفقود امسك فقد فاتك مع فرطت فيه * والمشهود يومك الذى انت فيه فتزود فيه من الطاعات ✡ والمورود هو غدك لاتدرى هل هو من ايامك ام لا * و الموعود هو آخر ايامك من ايام الدنيا فاجعله نصب عينيك ✡ و اليوم الممدود هو آخرتك و هو يوم لا انقضاء له فاهتم له غاية اهتمامك فانه اما نعيم دائم او عذاب مخلد ؟!

وروى المجلسى ره فى البحار ج ١٤ ص ٥٢ س ٧ ط ١ عن الصادق عليه السلام قال ان الله خلق الدنيا فى ستة ايام (ثم) اختزلها (١) عن ايام السنة فالسنة ثلثمأة و

← واحدة فهو كاختلاف انواع النبات، والحيوان والانسان مع اتحاد الارض والماء و الهواء والحرارة ونفهم ان بعض الارض لايصلح للسكنى وان كان صلح للدواب ونحوها *

وروى الصدوق ره فى الخصال ج٢ ص٨٥ عن ابى اسحق قال املى علينا تغلب ساعات الليل: الغسق؛ والفحمة؛ والعشوة، والهداة، والسباع، والجنح، والهزيع، والفقد والزلفة، والسحرة، والبهرة، والعتمة ، والشفق ، والسدفة ، والجهة ، والفجر، والصبح والصباح

وقيل فى ساعات النهار الساعة الاولى (الذرور) الساعة الثانية (البزوغ) (ثم) الضحى (ثم) الغزالة (ثم) الهاجرة (ثم) الزوال (ثم) العصر (ثم) الاصيل (ثم) الصبوب (ثم) الحدور (ثم) الغروب * ويقال فيها ايضاً البكور (ثم) الشروق (ثم) الاشراق (ثم) الراد (ثم) المتوع (ثم) الهاجرة (ثم) الطفل *

(١) قال المجلسى ره فى ص ٥٤ س ٢٩ (اما) الاختزال فيمكن ان يكون غرضه عليه السلام الاشارة الى علة شيوع هذا الاصطلاح اى اطلاق السنة فى عرف الشرع ، والعرف العام على ثلثمأة وستين مع انها لاتوافق السنة الشمسية ؛ ولا القمرية بانها مطابقة للسنة الاولى من خلق العالم اذا حسبت من ابتداء الخلق و (اما) السّنة ←

اربع و خمسون يوماً شعبان لايتم ابداً ، و رمضان لاينقص و الله ابداً ؛ و لاتكون فريضة ناقصة ان الله تعالى يقول (ولتكملوا العدة) وشوال تسعة و عشرون يوماً ؛ و ذوالقعدة ثلاثون يوماً لقول الله تعالى (وواعدنا موسى ثلاثين ليلة واتممناها بعشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة) وذوالحجة ٢٩ يوماً ؛ ومحرم ٣٠ يوماً (ثم) الشهور بعد ذلك شهر تام ، وشهر ناقص : الحديث :

وفى حديث آخر عن يعقوب بن شعيب قال قلت للصادق عليه السلام ان الناس يروون ان رسول الله صلى الله عليه وآله ماصام من شهر رمضان ٢٩ يوماً اكثر مما صام ثلاثون قال: عليه السلام كذبوا ماصام رسول الله صلى الله عليه وآله الا تاماً ؛ ولاتكون الفرائض ناقصة ان خلق السنة ٣٦٠ يوماً وخلق السموات : والارض فى ستة ايام فحجزها من ٣٦٠ يوماً * فالسنة ٣٥٤ وشهر رمضان ثلاثون يوماً لقول الله تعالى ولتكملوا العدة * و الكامل تام ، وشوال ٢٩ يوماً ؛ وذوالقعدة ٣٠ يوماً لقول الله تعالى وواعدنا الآية فالشهر هكذا ثم هكذا اى شهر تام وشهر ناقص وشهر رمضان لاينقص وشعبان لايتم ابداً *

✡ (ايام) ✡ الارقنوع الارقنوع هى القوة التى تتحرك فى اعضاء الانسان قال بعض الاجلة و الارقنوع باللسان التركى قوة للروح تعلق تام بها ؛ و تتحرك فى بدن الانسان و فى كل يوم من الايام يكون عضو من الاعضاء * فينبغى ان يلاحظ ذلك : ولايخرج ذلك العضو لابفصد ؛ ولابحجامة ؛ ولابكىّ ، ولابسنّ ، ولابغير ذلك

← القمرية فهى مبنية على حركة القمر بعد وجوده ، والسنة المتقدمة المصروفة فى خلق العالم مختزلة منها وقال فى ص٥٣ س ٣٥ فى ذيل حديث رباط يوم فى سبيل الله خير من عبادة الرجل فى اهله سنة ثلثمأة وستين يوماً كل يوم الف سنة فان الذكى يتفطن من الخصوصة المذكورة فيها لكل من السنة واليوم بان المراد بهما غير السنة واليوم الدنيويين اذ لاسنة فيهما بهذا العدد من الايام فانه لايوافق شيئاً من الشمسية والقمرية المعتبرتين فيها ؛ ولايوم من ايام الدنيا موافقاً لذلك الامتداد من الزمان: فيظن ان هذا التعبير كناية عن نهاية مايتصور للرجل من العبادة و هو تمام زمان الدنيا * وتقدم الاشارة فيه فى ج ٧ ص ١٨٧ ✡

لكى لا تخرج تلك القوة من ذلك العضو فتخرج بخروجها الروح وذلك بهذا الترتيب (اول) الشهر كانت فى الكف (الثانى) فى الكعب (الثالث) فى الساق (الرابع) فى الخاصرة (الخامس) فى الفخذ الايمن (السادس) فى العضد (السابع) فى اللسان (الثامن) فى الانف (التاسع) فى الظهر (العاشر) فى الفخذ الايسر (١١) فى الضرس (١٢) فى الخصية (١٣) فى الذقن (١٤) فى الفخذ ايضاً (١٥) فى الساعد (١٦) فى العنق (١٧) فى القفاء وقيل فى الامعاء (١٨) فى الجنب (١٩) فى السرة وقيل فى اللسان (٢٠) فى كف الرجل (٢١) فى الرجل (٢٢) فى البطن (٢٣) فى الكبد (٢٤) فى القلب (٢٥) فى الثدى (٢٦) فى الصدر (٢٧) فى الطحال (٢٨) فى العنق (٢٩) فى اليد (٣٠) فى ظهر الرجل

* ايام الاسبوع سعودها ونحوسها وما يتعلق بها *

قال الطريحى ره فى المجمع فى مادة سبع الاسبوع من الايام سبعة ايام وجمعه اسابيع * واول ايام الاسبوع عند اهل اللغة الاحد * وسمى ما بعده بالاثنين لانه ثانية (ثم) الثلثاء لانه ثالثة وهكذا ✡ وذهب جمع من الفقها والمحدثين الى ان اوله السبت احتجاجاً برواية مسلم فى صحيحه عن ابى هريرة (قال) اخذ رسول الله ﷺ بيدى فقال خلق الله التربة يوم السبت ✡ وخلق الجنان فيها يوم الاحد * وخلق الشجر فيها يوم الاثنين * وخلق المكروه يوم الثلثاء ✡ وخلق النور يوم الاربعاء * وبث فيها من الدواب يوم الخميس ✡ وخلق الله آدم بعد العصر يوم الجمعة فى آخر ساعة من ساعات يوم الجمعة فيما بين العصر الى الليل *

و فى البحار ج ١٤ ص ١٨ روى عن ابن سلام قال للنبى ﷺ اخبرنى عن اول يوم خلق الله تعالى قال ﷺ يوم الاحد قال ولم سمى يوم الاحد قال لانه واحد محدود (قال) فالاثنين (قال) هو اليوم الثانى من الدنيا (قال) والثلثاء قال الثالث من الدنيا (قال) فالاربعاء قال يوم الرابع من الدنيا (قال) فالخميس قال هو يوم الخامس من الدنيا وهو يوم انيس لعن فيه ابليس ورفع فيه ادريس (قال) فالجمعة قال هو يوم مجموع له الناس ✡ وذلك يوم مشهور ، و يوم شاهد ، ومشهود (قال)

فالسبت قال يوم مسبوت وذلك قوله تعالى فى القرآن (ولقد خلقنا السموات والارض وما بينهما فى ستة ايام) فمن الاحد الى الجمعة ستة ايام و السبت معطل (الحديث) (قيل) سمى يوم السبت لان الله تعالى خلق العالم فى ستة ايام آخر الجمعة وانقطع العمل فسمى يوم السابع يوم السبت ☆

وروى الصدوق ره فى الخصال ج ٢ ط ١ ص ٣٢ س ٢١ عن ابى الحسن الهادى عليه السلام عن ابائه عن النبى صلى الله عليه وآله قال لاتعاد و الايام فتعاديكم قال الراوى مامعناه فقال عليه السلام الايام نحن ما قامت السموات والارض فالسبت اسم رسول الله ، والاحد كناية عن امير المؤمنين، والاثنين الحسن والحسين، والثلثاء على بن الحسين ومحمد بن على وجعفر بن محمد ، والاربعاء موسى بن جعفر وعلى بن موسى ومحمد بن على وانا ، والخميس ابنى الحسن بن على ، والجمعة ابن ابنى واليه تجتمع عصابة الحق وهو الذى يملاءها قسطاً وعدلا كما ملئت ظلماً وجوراً فهذا معنى الايام فلاتعادوهم فى الدنيا فيعادوكم فى الاخرة

قال الصدوق الايام ليست بائمة ولكن كنى بها عليه السلام عن الائمة لئلا يدرك معناه غير اهل الحق كما كنى الله تعالى بالتين والزيتون والطورسينين وهذا البلد الامين

وعن النبى صلى الله عليه وآله وعلى عليه السلام والحسن والحسين ☆ وفى حديث آخر عن الصادق عليه السلام قال السبت لنا والاحد لشيعتنا والاثنين لاعدائنا والثلثاء لبنى امية والاربعاء يوم شرب الدواء والخميس تقضى فيه الوائج والجمعة للتنظف والتنظيب * وفى ص ٢٦ س ٣ عن على عليه السلام قال يوم السبت يوم مكر وخديعة ، ويوم الاحد يوم غرس وبناء ، ويوم الاثنين يوم سفر وطلب، ويوم الثلثاء يوم حرب ودم، ويوم الاربعاء يوم شوم فيه يتطير الناس ويوم الخميس يوم الدخول على الامراء وقضاء الحوائج، ويوم الجمعة يوم خطبة ونكاح ☆

قال الصدوق ره يوم الاثنين يوم طلب وسفر اى الى موضع الاستسقاء ولطلب المطر ☆ وقال الشيخ الحر فى الوسائل ط عين الدولة باب ٢٢ جواز صوم يوم الاثنين لاعلى وجه التبرك لانه قبض فيه النبى صلى الله عليه وآله وتقدم الاذن فيه * ويدل على ذمه وشومه فى آداب السفر فى كتاب الحج فى ابواب * باب ٤ كراهة اختيار الاثنين للسفر وطلب الحوائج الا ان يقرء فى اول ركعة من صلوة الصبح سورة الدهر * وما فى حديث آخر عن على عليه السلام قال يوم الاثنين يوم طلب

وسفر محمول على الجواز او التقية وكذا ما ورد فى مدح يوم الاحد . و روى الزمخشرى فى ربيع الابرار باب ١ ص ٧ قال سئل النبى ﷺ عن الايام فقال ﷺ السبت يوم مكر وخديعة لان قريشا مكرت فيه دار الندوة؛ ويوم الاحد يوم غرس و عمارة لان الله تعالى ابتدء فيه خلق الدنيا، ويوم الاثنين يوم سفر وتجارة لان شعياء (شعيباً) عليه السلام سافر فيه واتجر فربح، ويوم الثلثاء يوم دم لان حواء عليها السلام حاضت فيه واراق ابن آدم دم اخيه، ويوم الاربعا يوم نحس لان الله تعالى غرق فرعون فيه واهلك عاداً وثمود ، ويوم الخميس يوم قضاء الحوائج والدخول على السلاطين لان ابراهيم عليه السلام دخل فيه على الملك فكرمه وقضى حوائجه واهدى له هاجر، ويوم الجمعة يوم خطبة ونكاح لان الانكحة كانت تعقد فيه من سالت من عينيه قطرة يوم الجمعة قبل الرواح اوحى الله تعالى الى الملك اصاحب الشمال ان طوّل صحيفة عبدى فلا تكتب عليه خطيئة الى مثلها من الجمعة *وغير ذلك من الاحاديث الاتية بعيد هذا فى الايام✡ وفى الديوان المنسوب الى امير المؤمنين على بن ابى طالب عليه السلام قال فى اوائله ص٤ *

لنعم اليوم يوم السبت حقاً ✡ لصيد ان اردت بلا امتراء
وفى الاحد البناء لانّ فيه ✡ تبدّى الله فى خلق السماء
وفى الاثنين ان مسافرت فيه ✡ ستظفر بالنجاح و بالثراء
ومن يرد الحجامة فالثلاثاء ✡ ففى ساعاتها هرق الدماء
وان شرب امرؤ يوماً دواء ✡ فنعم اليوم يوم الاربعاء
وفى يوم الخميس قضاء حاج ✡ ففيه الله يأذن بالدعاء
وفى الجمعات تزويج وعرس ✡ ولذّات الرجال مع النساء
وهذا العلم لايعلمه الاّ -✡- نبىّ او وصىّ الانبياء

(يوم السبت) روى الصدوق ره فى الخصال ج٢ ص ٢٥ س٢٣ عن الراوى قال للصادق عليه السلام فالسبت قال سبّت الملائكة لربها يوم السبت فوجدته لم يزل واحداً * وفى ص ٣١ س ١٩ وص ٣٧ س ٦ قال عليه السلام من كان مسافراً فليسافر يوم السبت فلو ان حجراً زال عن جبل فى يوم السبت لردّه الله تعالى الى مكانه * وعن النبى ﷺ قال

بارك لامتى فى بكورها يوم سبتها و خميسها * وقال من قلّم اظفاره يوم السبت ويوم الخميس واخذ من شاربه عوفى من وجع الاضراس ووجع العين * وعن الصادق عليه السلام قال السبت لنا والاحد لشيعتنا * وقال السبت اسم رسول الله صلى الله عليه وآله * وفى حديث آخر قال السبت لآل محمد : وهو متعلق ومنسوب الى زحل وهو كوكب فى الفلك السابع * وينبغى ان يترك فيه وفى ليلته المعاشرة مع النساء *

* (يوم الاحد) * وكان يسمى فى القديم الاول وسمّى اخذاً لانه اول الايام او اليوم الاول من خلق العالم و هو يوم متوسط لاكثر الاعمال ذمه ومدحه متعارضان يومه متعلق بالشمس و ليلته بعطارد * وقال الصادق عليه السلام الحجامة يوم الاحد شفاء من كل داء و و عنه عليه السلام انه مرّ بقوم يحتجمون فقال ماكان عليكم لو اخرتموه لعشية الاحد كما فى احسن التقويم ط بمبئى * وقال شيخنا الكفعمى فى المصباح ص ٥١٥ ط طهران الاحد هو اول الايام و فيه بدأ الله الخلق و هو عيد النصارى زعموا انه صالح لابتداء الامور و هو للشمس : يحمد فيه لقاء السلاطين و ارباب الدول ☆ وفى ربيع الابرار للزمخشرى ص ب ؛ العذاب على ثمود يوم الاحد * وفى المجمع والاحد احد ايام الاسبوع وجمعه الاحاد و منه الحديث اتقوا اخذ الاحد اى شوّه * وقد عقد المجلسى ره فى المجلد الرابع عشر من البحار باباً ليوم السبت ويوم الاحد منسوب الى الشمس * و فى ئل باب ٣ من ابواب آداب السفر فى كتاب الحج من ابواب * باب ٣ اختيار يوم السبت للسفر دون الجمعة و الاحد عن الصادق عليه السلام قال السبت لنا والاحد لبنى اميه * و فى حديث آخر قال عليه السلام لرجل من مواليه يا فلان مالك لاتخرج قال جعلت فداك اليوم الاحد قال و ما للاحد قال الرجل للحديث الذى جاء عن النبى صلى الله عليه وآله انه قال احذروا احدّ الاحد فان له حد مثل حد السف قال عليه السلام كذبوا ما قال رسول الله صلى الله عليه وآله ذلك فان الاحد اسم من اسماء الله تعالى الحديث (اقول) هذا محمول على الجواز او على التقية اعنى مدح الاحد؛ والاثنين للسفر وطلب الحوايج فيهما كما تقدم فى آداب السفر ج ٢ ص ٣٦ قيل ينبغى ان يترك فى هذا اليوم و ليلته الاستحمام *

☆(يوم الاثنين)☆ ويسمى فى اللغة القديمة باهول وهو انحس ايام الاسبوع ولا يصلح

لشيىء من الاعمال وماورد فى مدحه محمول على التقية والمخالفون يتبركون به سيما بنى امية لان اكثر مصائب اهل البيت وقعت فيه ولذا وضعوا الاخبار المتبركة به كما صنعوا فى يوم عاشوراء: وعند المنجمين يوم متعلق بالقمر وليلته بالمشترى: وقيل للكاظم عليه السلام اريد الخروج فادع لى فقال عليه السلام ومتى تخرج فقال يوم الاثنين فقال ولم تخرج يوم الاثنين قال اطلب فيه البركة لان رسول الله صلى الله عليه وآله ولد يوم الاثنين : فقال كذبوا ولد رسول الله صلى الله عليه وآله يوم الجمعة وما من يوم اعظم شوماً من يوم الاثنين يوم مات فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وانقطع فيه وحى السماء وظلمنا فيه حقنا الا ادلك على يوم سهل الان الله لداود عليه السلام فيه الحديد اخرج يوم الثلثاء * وعن الصادق عليه السلام احتجم النبى صلى الله عليه وآله يوم الاثنين واعطى الحجام براء *وعنه عليه السلام كان رسول الله صلى الله عليه وآله يحتجم يوم الاثنين بعد العصر الى اخر ماجاء فى ص١٤ وص١٦ من احسن التقويم كما فى الخصال ج٢ ص٢٣ س٩ وقال الكفعمى فى ص٥١٥ وص٥١٦ من المصباح الاثنين للقمر يحمد للتجارة والمعاش وهو ثانى ايام الدنيا كان النبى صلى الله عليه وآله كثير المواظبة على صومه وصوم الخميس وقال هما يومان ترفع فيهما الاعمال وانا احب ان يرفع عملى وانا صائم (الى ان قال) ومن علماء الشيعة من تشأم به واورد فى ذمه مايستغرق بياض الصفحة كالمفيد وابن بابويه السيد عميد الدين الخ وقد عقد شيخنا المجلسى ره فى ج ١٤ من البحار ص١٩٥ بابا ليوم الاثنين والثلاثاء واورد فيه الاخبار المناسبة للمقام *وفى الروضات ط١ ص٢٩ س٣٠ قال قال الشهيد الثانى ره ومن غريب ماتفق فى سفرلى الى العراق اجتمعت برجل هندى له فضل ومعرفة بفنون كثيرة (منها) الرمل والنجوم فجرى بينى وبينه كلام فقلت له ان قاضى العسكر اشار على بان اسافر يوم الاثنين وخالفته وجئت فى هذا اليوم وهو يوم السبت حذراً من نحس يوم الاثنين بسبب كونه ثالث (ثانى) الشهر وكان قد ذكر لى قاضى العسكر المذكور ان يوم الاثنين يوم جيّد للسفر لايكاد يتفق مثله بالنسبة الى احكام النجوم وان سعده يغلب نحسه بسبب كونه ١٣ فقال لى ذلك الرجل الهندى على البديهة صدق القاضى فيما قال و(اما) يوم السبت الذى خرجت فيه فانه يوم صالح ويوم الاثنين منسوب الى القمر *وقال الرضا عليه السلام يوم الاثنين يوم نحس قبض الله فيه نبيه وما اصيب

آل محمد ﷺ الافي يوم الاثنين فتشأمنا به ونتبرك به عدونا كما يأتي في يوم عاشوراء و في الوسائل باب ٢٢ جواز صوم يوم الاثنين لاعلى وجه التبرك لانه قبض فيه النبي ﷺ وتقدم الاذن فيه ويدل على ذمه وشومه في آداب السفر في كتاب الحج في ابواب ٥ باب ٤ كراهة اختيار الاثنين للسفر وطلب الحوايج الاان يقرء في الصبح اعني في اول ركعة من صلوة الصبح سورة الدهر ومافي الحديث على عليه السلام يوم الاثنين يوم طلب الحوايج والسفر محمول على الجواز او التقية كماذكره صاحب الوسائل ج٢ ص٣٣٧ ط عين الدولة ويستحب المعاشرة مع النساء فيه وفي ليلته *

(يوم الثلاثاء) بفتح الثاء المثلثة : وقيل بالضم وهو يوم متوسط لاكثر الاعمال سيما الصعاب الامور لان الله تعالى الان الحديد فيه لداود عليه السلام خلق فيه الجبال ، والاشجار ، الانهار والهوام ، والسفر فيه محمود قال النبي صلى الله عليه وآله من احتجم يوم الثلثاء لسبع عشرة او اربع عشرة او لاحدى وعشرين كانت له شفاء من كل داء من ادواء السنة كلها وكانت لماسوى ذلك شفاء من وجع الراس والاضراس والجنون والجذام والبرص كماذكره الصدوق ره في خص ص٢٧ س٢ قال ومن تعذرت عليه الحوائج فليلتمس طلبها يوم الثلثاء وقوله عليه السلام لماسوى ذلك اى كانت الحجامة يوم الثلثاء في غير تلك الايام من الشهر كما في البحار ج١٤ ص١٩٥ وقال الكفعمي في المصباح ص٥١٦ الثلثاء للمريخ يحمد للقاء العدو ، والجهاد في سبيل الله و السفر ☆ و ينبغي فيه الحجامة و روى انه من وافقت حجامته فيه يوم السابع عشر من الشهر كان ذلك شفاء له * وفيه حاضت حواء وهو يوم حروب ودم وفي خص ايضاً ج٢ ص٣٠ س١٤ قال عليه السلام قلموا اظفاركم يوم الثلثاء واستحموا يوم الاربعاء واصيبوا من الحجام حاجتكم يوم الخميس ، وتطيبوا باطيب طيبكم يوم الجمعة ، ويوم الثلاثاء منسوب الى المريخ يستحب فيه وفي ليلته المعاشرة مع النساء واستعمال النورة بعكس الاربعاء

(يوم الاربعاء) روى الصدوق ره قال في العلل ج٢ ص١٩٩ س٨ ط٢ عن علي عليه السلام قال يوم الاربعاء يوم شوم فيه يتطير الناس و يوم الاربعاء تطيرنا منه وثقله قيل و اى اربعاء هو قال اخر اربعاء في الشهر و هو المحاق وفيه قتل قابيل هابيل اخاه ، و يوم الاربعاء القى ابراهيم في النار ، ويوم الاربعاء وضعوه في المنجنيق ، ويوم الاربعاء

اغرق الله تعالى فرعون ؛ ويوم الاربعاء جعل الله عاليها سافلها ؛ و يوم الاربعاء ارسل الله الريح على قوم عاد ، و يوم الاربعاء اصبحت كالصريم ؛ و يوم الاربعاء سلط الله على نمرود البقة ، ويوم الاربعاء طلب فرعون موسى ليقتله ، ويوم الاربعاء خرّ عليهم السقف من فوقهم ، و يوم الاربعاء امر فرعون بذبح الغلمان ؛ و يوم الاربعاء خرب بيت المقدس ، ويوم الاربعاء حرق مسجد سليمان بن داود باصطخر من كورة فارس ويوم الاربعاء قتل يحيى بن ذكريا ، و يوم الاربعاء اظل فرعون قومه و نزل عليهم العذاب ، و يوم الاربعاء خسف الله بقارون ، ويوم الاربعاء ابتلا ايوب بذهاب ماله و ولده ، ويوم الاربعاء ادخل يوسف السجن ، و يوم الاربعاء قال الله تعالى (انا دمرناهم وقومهم اجمعين) ، و يوم الاربعاء اخذتهم الصيحة ، و يوم الاربعاء عقرت الناقة ، ويوم الاربعاء مطر عليهم حجارة من سجيل ، ويوم الاربعاء شج وجه النبى ﷺ و كسرت رباعيته ، و يوم الاربعاء اخذت العماليق التابوت (اقول) ويوم الاربعاء اخذ سيدنا روح الله الموسوى الخمينى بقم فى ليلة (١٢) من المحرم سنة ١٣٨٣ و امر بتوقيفه بطهران ✡ و فى خص ج٢ ص٢٧ وص٢٨ قال عليه السلام توقوا الحجامة والنورة يوم الاربعاء فانه يوم نحس مستمر ومن اضطر فيه الى شيء فليفعل * وقال عليه السلام الاربعاء يوم شرب الدواء قال واستحموا يوم الاربعاء ، ويوم الاربعاء منسوب الى العطارد سئل على عليه السلام عن يوم الاربعاء و التطير منه فقال عليه السلام اخر اربعاء من الشهر (الى ان قال) و يوم الاربعاء جعل الله ارض قوم لوط عاليها سافلها (و قال) اذا عزمت دخول الحمام فالافضل يوم الاربعاء ✡ ففى الاثر من دخل اربعين اربعاء الحمام امن من الفقر و فى مصباح الكفعمى ص ٥١٦ الاربعاء يحمد للعلوم ، و الحكمة ، و الكتابة ، و الاستحمام * وعن النبى ﷺ مامن امر بدء فيه يوم الاربعاء الا وقد تمّ وهو مشئوم عندهم و يكره فيه و فى ليلته المعاشرة مع النساء و استعمال النورة بعكس يوم الثلثاء

✡(يوم الخميس)✡ هو يوم انيس : لعن فيه ابليس ، و رفع فيه ادريس * وهو الخامس من ايام الدنيا كما ذكره الصدوق ره فى العلل قيل كره فيه الحجامة و ذكر ان الرشيد احتجم فيه فمات عن قريب و روى ان النبى ﷺ نهى عن

الحجامة فيه كما ذكره في دوائر المعارف الفاضل المعاصر ص٨٣ ولكن يأتي في يوم الجمعة في مدح الحجامة في الخميس و هويوم مبارك صالح لجميع الاعمال سيما السفر وطلب الحوائج والبكور فيه اشد بركة وفي بعض الاخبار عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم الخميس يوم يحبه الله و رسوله ✡ وفي خص ج ٢ ص٣٠ س١ قال كان النبي اذا خرج في الصيف من بيت خرج يوم الخميس و اذا اراد ان يدخل البيت في الشتاء من البرد دخل يوم الجمعة * وقد روي دخوله و خروجه يوم الجمعة كما روى الكليني في الكافي و المراة ج ٣ وفي ص٣١ س٢٣ من الخصال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بارك لامتي في بكورها يوم سبتها . وخميسها * وفي س١٠ منه قال الصادق عليه السلام اذا كانت عشية الخميس و ليلة الجمعة نزلت ملائكة من السماء معها اقلام الذهب وصحف الفضة لا يكتبون الا الصلوة على النبي صلى الله عليه وآله وآله الى ان تغيب الشمس * وفي ص٣٢ س١ منه قال من قلم اظفاره يوم السبت ويوم الخميس واخذ من شاربه غوفي من وجع الاضراس و وجع العين * وفي س٥ منه الخميس تقضى فيه الحوائج وفي س٢٣ الخميس اسم لابي محمد الحسن العسكري عليه السلام وهو الكناية منه كما اشار اليه الصدوق في ذيله و في ص٢٩ اخبار من احتجم فيه وقلم اظفاره * ويستحب فيه وفي ليلته المعاشرة مع النساء ويوم الخميس منسوب الى المشترى وهو احد كوكب من كواكب السماء وفي المجالس ص٣٠ قال صلى الله عليه وآله من كنس مسجدا يوم الخميس ليلة الجمعة فاخرج منه من التراب مايذر في العين غفر له وفي مجلس ٤٧ ص١٦٩ س٦ قال الصادق عليه السلام من مات ما بين زوال الشمس يوم الخميس الى زوال الشمس من يوم الجمعة من المؤمنين اعاذه الله تعالى من ضغطة القبر ؟!

(يوم الجمعة)(١) قال روى الصدوق في خص ج ٢ ص٢٩ س٦ عن معتب قال

(١) قال شيخنا البهائي ره في كشكوله ط ١ ص ٤٨٤ انما سميت الجمعة جمعة لان الله تعالى فرغ فيه من خلق الاشياء فاجتمعت المخلوقات فيه و(قيل) سميت بذلك لاجتماع الناس فيه للصلوة و(قيل) اول من سماها جمعة الانصار و ذلك قبل قدوم النبي صلى الله عليه وآله الى المدينة قبل نزول سورة الجمعة فانهم اجتمعوا و قالوا ان ←

دخلت على الصادق فى يوم الخميس و هو يحتجم فقلت له يابن رسول الله اتحجم فى يوم الخميس قال نعم من كان منكم محتجما فليحتجم في يوم الخميس فان عشية كل جمعة يبتدر الدم فرقاً قال و لايرجع الى وكره الى غداة الخميس الحديث وفى حديث آخر قال من احتجم فى آخر الخميس من الشهر فى اول النهار سلّ منه الداء سلا و فى س٢١ منه قال محمد بن رباح القلاء رأيت الكاظم عليه السلام يحتجم يوم الجمعة فقلت جعلت فداك تحتجم يوم الجمعة قال فاذا هاج بك الدم ليلا كان او نهاراً فاقرأ آية الكرسى و احتجم * وفى حديث آخر قال صلى الله عليه وآله اطرفوا و اطرقوا اهاليكم فى كل جمعة بشيء من الفاكهة و اللحم حتى يفرحوا بالجمعة و كان النبى صلى الله عليه وآله اذا خرج فى الصيف من بيته خرج يوم الخميس و اذا ارادان يدخل البيت فى الشتاء من البرد دخل يوم الجمعة * وفى رواية كان دخوله وخروجه يوم جمعة * وفى تاريخ بغداد ج ١٤ ص٤٣٨ س ١٥ عن ابن عباس قال كان النبى صلى الله عليه وآله اذا خرج فى الصيف خرج ليلة الجمعة واذا دخل فى الشتاء دخل الليلة الجمعة كما تقدم فى يوم الخميس هنا * وفى الامالى مجلس ٦٢ ص ٢٣٨ س ٢٢ قال الباقر عليه السلام اذا كان حين يبعث الله تعالى العباد أتى بالايام تعرفها الخلائق باسمها وحليتها ويقدمها يوم الجمعة له نور ساطع تتبعه سائر الايام كانها عروس كريمة ذات وقار تهدى الى ذى حلم ويسار ثم يكون يوم الجمعة شاهداً وحافظاً لمن سارع الى الجمعة ثم يدخل المؤمنون الى الجنة على قدر سبقهم الى الجمعة *

و قال ابى كهمس للصادق عليه السلام علمنى دعاء استنزل به الرزق قال عليه السلام لى خذ من شاربك و اظفارك و ليكن ذلك فى يوم الجمعة * و فى حديث آخر تقليم

← لليهود يوماً يجتمعون فيه كل سبعة ايام هو السبت ، و للنصارى يوم آخر كذلك هو الاحد فليجعل لنا يوماً يجتمع فيه فنذكر الله ونشكره فجعلوه يوم الجمعة ☆ و كان يسمون يوم الجمعة قبل ذلك اليوم العروبة فاجتمعو الى سعد بن زرارة فصلّى بهم يومئذ وذكرهم فسموه يوم الجمعة (وقيل) اول من سماها جمعة كعب بن لوى لاجتماع الناس فيه اليه * وهذا الرجل اول من قال كلمة (امابعد) *

الاظفار يوم الجمعة يؤمن من الجذام والبرص والعمى فان لم يحتج فحكّها حكا * وقال من قلم اظفاره وقص شاربه فى كل جمعة يقول بسم الله وبالله وعلى سنة رسول الله ﷺ اعطى بكل قلامة وجز ازة عتق رقبة من ولد اسمعيل وقال ﷺ من قلّم اظفاره يوم الجمعة اخرج الله من انامله الداء وادخل فيه الدواء ☆

وقال ﷺ لله حق على كل محتلم فى كل جمعة اخذ شاربه واظفاره ومس شيء من الطيب * وفى س آخر منه قال النبى ﷺ ان ليلة الجمعة ويوم الجمعة اربع و عشرون ساعة لله تعالى فى كل ساعة ستمأة الف عتيق من النار * و فى ص٣١ س٢ قال ﷺ فى الرجل يريد ان يعمل شيئاً من الخير مثل الصدقة والصوم و نحو هذا يستحب ان يكون ذلك يوم الجمعة فان العمل يوم الجمعة يضاعف * وقال ﷺ من انشد يوم الجمعة بيت شعر فهو حظه من ذلك اليوم وقال اذا رأيتم الشيخ يحدث يوم الجمعة باحاديث جاهلية فارموا رأسه فى الحصى و اذا كانت عشية الخميس وليلة الجمعة نزلت ملائكة من السماء معها اقلام من الذهب وصحف من الفضة لا يكتبون الا الصلوة على النبى ﷺ كما تقدم فى يوم الخميس و يكره فيه السفر والسعى فى الحوائج يوم الجمعة من اجل الصلوة فاما بعد الصلوة فجائز يتبرك به واذا قضيت الصلوة فانتشروا وقال الصلوة يوم الجمعة و الانتشار يوم السبت وقال ان للرجل المسلم ان لا يفرغ نفسه فى الاسبوع يوم الجمعة لامر دينه فيسأل عنه * وفى ص٣٢ س ٦ قال ﷺ الجمعة للتنظف والتطيب وهو عيد المسلمين وهو افضل من الفطر والاضحى ويوم الغدير افضل الاعياد ويوم الجمعة يخرج قائمنا اهل البيت وتقوم القيمة وما من عمل فى يوم الجمعة افضل من الصلوة على محمد وآل محمد ويوم الجمعة للحجة بن الحسن ﷺ ويوم الجمعة منسوب الى الزهرة وهو احد الكواكب فانها تتصرف فيه باذ نابها * و فى تاريخ بغداد ج ٩ ص ٣٨٤ حديث مفصل عن النبى ﷺ قال يشرف الى دار الدنيا فيعتق مأتى الف عتيق من النار من الموحدين ممن قد استوجب من الله ذلك ثم ينادى عبادى هل اجود منى جوداً، عبادى هل اكرم منى كرماً، هل سائل فاعطيه، هل من داع فاجيبه، هل من استغفر فاغفر له * اعلموا

انى ماخلقت الجنة لاخليها ولا نشرتها لاطويها و انماخلقت الجنة لكم و خلقتكم لها فعلام تعصونى على الحسن من بلائى ام على الجميل من نعمائى اليس قدنشرت عليكم الرحمة نشراًوالبستكم من عافتى كنفاً وستراًاليس قد اضعفت لكم الحسنات مراراًواقلتكم العثرات صغاراً وقدخلقتكم اطواراًفما لكم لاترجون لى وقاراً عبادى سبحانى احتجبت عن خلقى فلا عين ترانى ، وفى ج ١٢ منه ص ٤٦٣ س ٣ قال ﷺ مثل المؤمن (فى) يوم الجمعة كمثل المحرم لايأخذ من شعره ولامن اظفاره حتى يقضى الصلوة *قيل متى اتهيأ للجمعة قال ﷺ يوم الخميس *ويستحب فيه وفى ليلتها المعاشرة مع النساء * وفى ج ١٣ ص ٢٧١ س ٢١ منه قال ﷺ ان الله تعالى فى كل ليلة جمعة مأة الف عتيق من النار الارجلان فانهما داخلان فى امتى تستتروا بها وليس هم منهم فان الله لايعتقهم فيمن اعتق وذلك انهم ليسوا منهم هم مع الكفار فى طبقتهم وانهم مصفدون مع عبدة الاوثان و هم يهود هذه الامة الحديث * (ثم) قال هذا الحديث موضوع و كذب وفى ص ٤٥٩ س ١٠ قال ﷺ من صلى على يوم الجمعة بثمانين مرة غفر الله ذنوبه ثمانين عاماً ، فقيل كيف الصلوة عليك يارسول الله قال تقول اللهم صل على محمد عبدك ونبيك ورسولك النبى الامى ، وتعقد واحداً واحداً * وقدجدت فى ظهر كتاب روى ان لله مدينة فى الهواء لها سبعون الف الف باب على كل باب منها ملائكة مثل اولاد آدم ﷺ الف الف ضعف يستغفرون لمن يغتسل يوم الجمعة *

(ايام السنة) السنة بالتحريك العام، والعام الحول والحول بالفتح اذامضى وتحوّل من حال الى حال : وهى اثناعشر شهراً(١) والشهر الانتشار يطلق على الهلال من اوله الى

(١) الشهر العربية على نوعين (الاول) الشهر الشرعى المنسوب الى سير القمر بالبروج الاثنى عشر الذى عبارة عن وضع خاص يجعل القمر باسمه الى حين رجوع القمر على ترتيب سير المنازل بذلك الوضع * وهذا المعنى يحصل فى كل يوم من الشهر حتى يكون مثله من الشهر الاخر - لكن ابتداء ذلك فرضوه من رؤية الهلال الى رؤية الهلال الاخر لكون الهلال مبدء سائر اشكال القمر بعد المحاق ؛ و هو فى هذا الوضع بمنزلة الموجود ←

آخره(٣٠) يوماً- او (٢٩) يوماً لايزيد ولاينقص من هذا (فاعلم) ان السنة القمرية اثناعشر شهراً : ومدار شهورها على رؤية الاهلة ، ايامها ثلثمأة واربعة وخمسون يوماً*

← بعد العدم ، و المولود الخارج من الظلم فهو اليق بالمبدئية- ولذا سمى الشهر شهراً لاشتهاره بالهلال و الشهر بسبب تفاوت سير القمر و اختلاف الاماكن قد يكون ثلاثين يوماً ☆ وقد يكون تسعة و عشرين يوماً ،و شهوره هى الشهور العربية *

قال الطريحى فى المجمع فى مادة نزل قوله تعالى و القمر قدّرناه منازل وهى على ماهو مقرر ثمانية وعشرون منزلا و ذلك لان البروج اثنا عشر برجاً فى كل برج منزلان وشيء للقمر* وقد سبقت معرفة البروج ولو احتجت الى معرفة القمر فى اى برج من الابراج الاثنى عشر فانظر كم مضى من شهرك من يومك الذى انت فيه* (ثم) ضم اليه مثله وخمسة (ثم) اسقط لكل من تلك الابراج خمسة هذا العدد بادياً بالبرج الذى حلت الشمس فيه فاى موضع ينتهى اليه الاسقاط فالقمر فيه* فلو وقعت الخمسة الاخيرة على العقرب مثلا - فالقمر فى اول درجاته * و اذا كسرت فالقمر فى موضع ذلك الكسر

(و اعلم) ان الشمس فى ثالث عشر آذار تنزل الى برج الحمل * وفى ذلك اليوم من نيسان تنزل الى برج الثور * و فى خامس عشر ايّار تنزل الى برج الجوزاء* وفى(١٣) حزيران تنزل الى برج السرطان * وفى(١٦) تموز تنزل الى برج الاسد☆ وفى ذلك اليوم من آب تنزل الى برج السنبلة * و فيه من ايلول تنزل الى برج الميزان* وفيه من تشرين الاول تنزل الى برج العقرب* وفيه من تشرين ثانى تنزل الى برج القوس☆ و فى (١٤) من كانون الاول تنزل الى برج الجدى * وفى(١٣) من كانون الثانى تنزل الى برج الدلو * و فيه من شباط تنزل الى برج الحوت *

و (قيل) ربما يترآى لبعض الافهام ان زيادة نور القمر و نقصانه المحسوسين و اقعان بحسب الحقيقة فى نفس الامر كما هو معتقد كثير من الناس * و هذا وان كان ممكنا نظرا الى قدرة الله تعالى على ان يحدث فى جرمه اول الشهر يسيراً من النور و يزيده على التدريج الى ان يصير بدراً (ثم) يسلبه عنه شيئا فشيئا الى المحاق الآ ان حمل كلام الامام عليه السلام على ما هو متفق عليه بين اساطين علماء الهيئة حتى عد من ←

روى الصدوق ره فى الخصال ج ٢ عن بكر بن على بن عبد العزيز عن ابيه قال سألت الصادق عليه السلام عن السنة كم يوماً هى قال ثلثمأة وستون يوماً (منها) ستة ايام خلق الله

← الحدسيات اليق واولى وهم مع قطع النظر عما اوجب بحدسهم بذلك انما اقتبسوا هذا العلم من اصحاب الوحى عليهم السلام كشيث عليه السلام المشتهر فى زمانهم بفيثاغورس وكادريس عليه السلام المدعو على لسانهم بهرمس * و نقل الطريحى فى المجمع عند تفسير قوله تعالى و اذكر فى الكتاب ادريس عليه السلام ان علم الهيئة كان معجزة له * ونقل ابن طاوس فى كتاب فرج الهموم قولاً بان ابرخس وبطلميوس من الانبياء * و ان اكثر الحكماء كانوا كذلك و انما التبس على الناس امرهم لاجل اسمائهم اليونانية * وكل من له ادنى خوض فى هذا العلم لايرتاب فى ان اصول مطالبه متلقاة من الانبياء عليهم السلام اى لما كانت اسمائهم موافقة لاسماء بعض حكماء يونان الذين ينسب اليهم فساد العقيدة اشتبه على الناس حالهم ان ظنوا ان اصحاب تلك الاسامى باجمعهم على نهج واحد من الاعتقاد*

و (قال) العلامة الحلى ره فى التحفة الاشبه ان انوار الكواكب ذاتية اذ لو كانت من الشمس لظهرت فيها التشكلات البدرية، والهلالية باختلاف وصفها منها كما فى القمر*

وقال فى مادة شمس مقدار الشمس على ماهو عن امير المؤمنين عليه السلام ستون فرسخاً فى ستين فرسخا * والقمر اربعون فرسخاً فى اربعين فرسخاً بطونهما يضيئان لاهل السماء وظهورهما لاهل الارض * وعنه عليه السلام ان للشمس ثلثمأة وستين برجاً كل برج منها مثل جزيرة من جزائر العرب فتنزل كل يوم على برج منها * وفى حديث آخر ان الله قد خلق الشمس من نور النار وصفو الماء طبقا من هذا وطبقا من هذا حتى اذا كانت سبعة اطباق البسها لباساً من نار فمن ثم كانت اشد حرارة من القمر وجعل القمر عكس ما فعل فى الشمس بان جعل طبق الفوق من الماء وفيه الشمس والقمر آيتان من آيات الله يجريان بامره مطيعان له ضوئهما من نور عرشه وحرهما من جهنم * فاذا كانت القيامة عاد الى العرش نورهما وعاد الى النار حرهما فلا يكون شمس ولا قمر وكذا عن الرضا عليه السلام * وقيل ان حركة الفلك الاعظم اشد الحركات سرعة حتى انها فى مقدار مايقول واحد احد يحرك الف وسبعمأة واثنين وثلاثين فرسخاً من مقعر فلكه والله اعلم ←

تعالى فيها الدنيا : فطرحت من اصل السنة الشّمسة فصارت السنة ٣٥٤ يوماً * اعلم ان السنة الشمسية(١) هى زمان مفازقة الشمس ايّة نقطة تفرض من ذلك البروج الى عودها اليها

← بما يتحرك محدبه كما فى تفسير النيسابورى (وقيل) سميت الشمس شمساً لان ثلثة من الكواكب السبعة فوقها وهى زحل والمشترى والمريخ * وثلثة تحتها وهى الزهرة وعطارد والقمر وفى الحديث سأل النبى ﷺ جبرئيل هل زالت فاجاب بلا ونعم * وقال قطعت الشمس بين قولى لا ونعم مسيرة خمسمأة عام *

(١) وفى روضة الكافى والمرآة ج٤ ص٣٢١ حديث ١٤٨ عن على عليه السلام قال ان للشمس ثلثمأة وستين برجاً كل برج منها مثل جزيرة العرب فتنزل كل يوم على برج منها فاذا غابت انتهت الى حد بطنان العرش فلم تنزل ساجدة الى الغد (ثم) ترد الى موضع مطلعها ومعها ملكان يهتفان معها وان وجهها لاهل السماء وقفاها لاهل الارض ولو كان وجهها لاهل الارض لاحترقت الارض ومن عليها من شدة حرها ومعنى سجودها ما قال سبحانه وتعالى (الم تر ان الله يسجد له من فى السموات ومن فى الارض و الشمس والقمر والنجوم و الجبال والشجر والدواب و كثير من الناس) وقال لم تزل دولة الباطل طويلة ودولة الحق قصيرة *

وفى ص٣٦٢ حديث ٣٤٩ عن الصادق عليه السلام قال ان الله خلق نجماً فى الفلك السابع فخلقه من ماء بارد وسائر النجوم الستة الجاريات من ماء حار وهو نجم الانبياء والاوصياء وهو نجم على عليه السلام يأمر بالخروج من الدنيا والزهد فيها ويأمر بافتراش التراب وتوسد اللبن ولباس الخشن واكل الجشب وما خلق الله نجماً اقرب الى الله منه *

وفى ص٣٩٦ حديث ٤٧٤ سئل الصادق عليه السلام عن الحر والبرد مما يكونان قال عليه السلام ان المريخ كوكب حار وزحل كوكب بارد فاذا ابدء المريخ فى الارتفاع انحط الزحل وذلك فى الربيع فلا يزالان كذلك كلما ارتفع مريخ درجة انحط زحل درجة ثلاثة اشهر حتى ينتهى المريخ فى الارتفاع وينتهى زحل فى الهبوط فلذلك يشتد الحر * فاذا كان فى آخر الصيف واول الخريف بدء زحل فى الارتفاع وبدء المريخ فى الهبوط فلا يزالان كذلك كلما ارتفع زحل درجة انحط المريخ ←

بحركتها الخاصة التى لها من المغرب الى المشرق : وقد جعلوا ابتداء هذه السنة من حين حلول الشمس رأس الحمل - واختلفوا فى ايا مها فقال : بعضهم ٣٦٥ يوماً

← درجه حتى ينتهى المريخ فى الهبوط وينتهى زحل فى الارتفاع فيجلو زحل وذلك فى اول الشتاء وآخر الخريف فلذلك يشتد البرد وكلما ارتفع هذا هبط هذا وكلما هبط هذا ارتفع هذا ✡ فاذا كان فى الصيف يوم بارد فالفعل فى ذلك للقمر واذا كان فى الشتاء يوم حار فالفعل فى ذلك للشمس هذا تقدير العزيز العليم وانا عبد رب العالمين ✡

ونقل ملا صالح المازندرانى ره فى روضة الكافى فى قوله ان المريخ كوكب حار وزحل كوكب بارد ووصفهما بالحرارة والبرودة (اما) بالذات (او) باعتبار التسخين و التبريد بالخاصية والتأثير فاذا بدء المريخ فى الارتفاع فى التسخين انحط زحل عن التبريد وليس المراد بالارتفاع والانحطاط الميل الى الشمال والجنوب ولا الطلوع والغروب وذلك فى الربيع عند بلوغ الشمس اول الحمل وميلها الى الشمال من معدل النهار اذ (ح) ينضم تسخينه الى تسخين الشمس وتتدرج يوماً فيوماً فلا يزالان كذلك يرتفع المريخ فى التسخين وينحط زحل عن التبريد كما اشار اليه بقوله كلما ارتفع المريخ درجة من التسخين انحط زحل درجة من التبريد الى ثلثة اشهر و(ح) تصل الشمس الى الانقلاب الصيفى اول السرطان وهو غاية الميل عن معدل النهار و نهاية تسخين الشمس والمريخ كما اشار اليه بقوله حتى ينتهى المريخ فى الارتفاع ويبلغ تسخينه حد الكمال وينتهى زحل (ح) فى الهبوط من التبريد ويبلغ غاية النقصان فيه فيجلو المريخ فى التسخين لانه (ح) فى حد الكمال منه فذلك يشتد الحر لكمال سببه بلا معارض * ولما فرغ عن بيان سبب الحر اشار الى سبب البرد بقوله فاذا كان فى آخر الصيف واول الخريف عند بلوغ الشمس فى اول الميزان وميلها الى الجنوب وبعدها عن سمت رأس البلدان بدأ زحل فى الارتفاع فى التبريد وبدأ المريخ فى الهبوط من التسخين فلا يزالان كذلك وكلما ارتفع زحل درجة من التبريد انحط المريخ درجة من التسخين حتى ينتهى المريخ فى الهبوط ويبلغ غاية النقصان فى التسخين وينتهى زحل فى الارتفاع فى التبريد ويبلغ غاية الكمال فيه ←

واربع يوم * وعند بطليموس صاحب المجسطى ٣٦٥ يوماً وخمس ساعات و٥٥ دقيقة و١٢ ثانية * وعند بعضهم ٣٦٥ يوماً وخمس ساعات و٤٦ دقيقة و٢٤ ثانية * وقال المجلسى ره

← فيجلوزحل فى التبريد لانه (ح) فى حد الكمال منه وذلك فى اول الشتاء وآخر الخريف عند بلوغ الشمس اول الجدى وغاية بعدها عن سمت الرأس فلذلك يشتد البرد لكمال سببه بلامعارض و كلما ارتفع هذا هبط هذا وكلما هبط هذا ارتفع هذا * هذا تاكيد لجميع ما تقدم ☆ والمراد بالارتفاع والهبوط فى التأثير كما ذكرنا * ولما كان هنا سئوال اشار الى جوابه بقوله فاذا كان فى الصيف يوم بارد فالفعل فى ذلك للقمر والزحل لانهما (ح) باردان مغلوبان فلا يصيران غالباً كما ان الحر للشمس والمريخ اذا كان فى الشتاء يوم حار فالفعل فى ذلك للشمس والمريخ لا للقمر والزحل (واما) تأثير الشمس فى ذلك اليوم دون غيره من الايام فلجواز زوال المانع من تأثيرها فيه و وجوده فى غيره البعد المشترك فى الجميع هذا تقدير العزيز العليم باحوال العباد والبلاد ومصالحهم فقدّر نظام العالم بذلك لتحقق الفصول وفوايد الفصول كثيرة لايسع المقام لذكرها * هذا الذى ذكرناه من باب الاحتمال وانما لم نحمله على ظاهره الدال على ان الحرارة والبرودة منهما فقط لامن الشمس بسبب القرب والبعد وعلى تساوى هما فى الحركة وتقابلهما فى الوضع ودورهما فى السنة لان الكل مناف لما هو المقرر عند الرياضيين اذ حركة التدوير للاول فى اليوم سبعة وعشرون دقيقة وللثانى سبعة وخمسون دقيقة وحركة الحامل للاول احدى وثلثون دقيقة وللثانى دقيقتان فلا تساوى ولا تقابل ولا دورة فى السنة فيهما لاعتبار حركة التدوير ولا باعتبار حركة الحامل وزيادة تدوير او خارج مركز لكل منهما مع اعتبار الحركة للزايد على وجه توافق مجموع حركته وحركة المزيد عليه حركة خارج مركز الشمس وهى فى كل يوم تسعة وخمسون دقيقة ليتحقق المساواة فى الحركة وتتم الدورة فى السنة مناف للمحسوس والمرصود مع ذلك لايرفع الاختلاف بالكلية فيتأمل فانه دقيق جداً *

وفى حديث آخر عن محمد بن مسلم قال قلت لابى جعفر عليه السلام جعلت فداك لاى شىء ←

في البحار ج ١٤ ص ١٧٦ مستعملو السنة الشمسية لهم طرق (الاولى) طريقة قدماء المنجمين فانهم يأخذون السنة من يوم تحل الشمس فيه نقطة بعينها كالاعتدال الربيعي الى مثل ذلك اليوم (الى ان قال) الثانية قول الفرس القديم وليس فيها كسور ، وكبائس(١)

← صارت الشمس اشد حرارة من القمر فقال عليه السلام ان الله تعالى خلق الشمس من نور النار وصفو الماء طبقاً من هذا وطبقاً من هذا حتى اذا كانت سبعة اطباق البسها لباساً من نار فمن ثم صارت اشد حرارة من القمر * قلت والقمر قال ان الله تعالى خلق القمر من ضوء نور النار وصفو الماء طبقا من هذا وطبقا من هذا حتى اذا كانت سبعة اطباق البسها لباساً من ماء فمن ثم صار القمر ابرد من الشمس *

وفي الكافي و المرآة ج ٤ ص٤٠٨ حديث ٥٠٧ عن معلى بن خنيس قال سألت الصادق عليه السلام عن النجوم احق هي فقال نعم الله تعالى بعث المشترى الى الارض في صورة رجل فاخذ رجلا من العجم فعلمه النجوم حتى ظن انه قد بلغ (ثم) قال له انظر اين المشترى فقال ما اراه في الفلك و ما ادرى اين هو قال فنحاه واخذ بيد رجل من الهند فعلمه حتى انه قد بلغ وقال انظر الى المشترى اين هو فقال ان حسابي ليدل على انك انت المشترى قال فشهق شهقة فمات وورث علمه اهله فالعلم هناك ثم قال

قل للذى بصروف الدهر عيرنا ✡ هل عاند الدهر الا من له خطر
ففي السماء نجوم مالها عدد ✡ وليس يكسف الا الشمس والقمر

(١) وقال الطنطاوى اعلم ان لها ادواراً كبيرة، واخرى صغيرة ✡ و كل دور من الادوار الكبيرة تابع لما قبله بلا اخلال في السير ولا خطل في النظام ان السنة الحسابية (٣٥٤) يوماً وخمس اوسدس يوم * و الدور الصغير (٣٠) سنة ، والدور الكبير (٢١٠) من ضرب (٣٠ في ٧) و ايام السنة البسيطة (٣٥٤) يوماً لان الكسر ، اذا انقص عن النصف الغى في الحساب التقريبي ✡ و السنة الكبيسة (٣٥٥) يوماً باكمال مازاد عن النصف من الكسر * والكبيسة من الكبس وهو الجمع * فاذا اردت معرفة اول سنة من السنين الهجرية فاسقط التاريخ العربي التام (٢١٠) مرة بعد اخرى ولاتخلوا الحال بعد ذلك الاسقاط فاما ان لايبقى شيء و(اما) ان يبقى اقل من ثلاثين و(اما) ان←

وسنتهم ٣٦٥ يوماً وشهورهم ثلاثون ثلاثون يوماً ؛ ويزيدون الخمسة فى آخرها ويسمونها الخمسة المسترقة* وفى ص ٢١ س ٦ روى عن الصادق عليه السلام قال ان الله تعالى خلق السموات

← يبقى ثلاثون فاكثر فان لم يبق شيء وهى الحال الاولى فان اول السنة التى بعدها يوم الخميس و هو اول التاريخ كما فى سنة (١٢٦١) لانها مقسومة على (٢١٠) غير السنة المطلوبة ☆ و ان اردت ذلك وهى الحال الثانية * و المطلوب (٣) حرفا منها (١٩) حرفا مهملة و (١١) خرفا معجمة ☆ فالحروف المعجمة تقابل السنين الكبيسة و المهملة تقابل البسيطة * ففى كل دور من الادوار الصغيرة (١٩) بسيطة و (١١) كبيسة لان الخمس او السدس الذى يهمل فى حساب البسيطة ويجبر فى حساب الكبيسة و يجتمع فى (٣٠) سنة و (١١) يوماً فالثلاثون مركبة من عددين فى هذا المقام اوليان اعنى لا يقابلان القسمة كما فى علم خواص الاعداد وهما (١١) و (١٩) فاذا مررت بالباقى بعد اسقاط التاريخ على هذا البيت و وصلت الى حرف منه مثل الكاف فى كفه مثلا وهو التاسع فاجعل لكل سنة بسيطة (٤) و لكل كبيسة (٥) و اجمع الحاصلين وزد على الحاصل واحداً دائماً و اقسم المجموع على سبعة و مابقى فأبدء به من يوم الخميس *

والحالة الثانية ان يكون العدد (٣٠) فاكثر فاجعل لكل دور صغير (٥) ثم افعل بما هو اقل من (٣٠) مافعلته فى الحالة الثانية وضم واحداً ابداً و اجمع تلك الحواصل و اقسمها على سبعة ومابقى ابتدء به من يوم الخميس فيكون مثلاً سنة ١٣٣٩ بقسمة ما قبلها على عدد (٢١٠) يكون الباقى (٧٨) منها (٣٠) فى (٢) و هذان دوران صغيران نضربهما فى (٥) تساوى (١٠) وهذا حاصل اول ، و الباقى بعدهما (١٨) سبع سنين كبيسة و (١١) بسيطة و (٧) فى (٥) تساوى (٣٥) و (١١) فى (٤) تساوى (٤٤) و بضمهما الى (١٠) يكون المجموع (٨٩) فضم اليه واحداً لاجل السنة المطلوبة بكون المجموع (٩٠) فقسمه على (٧) يكون الباقى (٦) نبدء به من يوم الخميس يكون اول السنة يوم الثلاثاء نظرناه فى النتائج المصرية فوجدناه كذلك * فانظر اختلاف الليل والنهار والسنين القمرية والشمسية وتقلب ←

والارض فى ستة ايام : فالستة تنقص (قال) المجلسى ره لعلّ المعنى ان مقتضى ظاهر الحال كان تساوى الشهور ،و كون كلها ثلاثين يوماً فاسقط الله الستة عن الشهور وجعل حركة القمر بحيث تصير السنة القمرية (٣٥٤) يوماً : ولذا تطلق السنة فى عرف الشرع على (٣٦٠) يوم مع انه لايوافق حركة الشمس ولاحركة القمر والله يعلم * واما الشهور الغير العربية وهو الشهور الفارسية؛ والرومية (١) وهو باعتبار سير الشمس

← الاحوال كيف كانت منظمة لاخلل فيها و ينقسم السنة الى اربعة فصول يحدها الاعتدالان والمنقلبان وهى الربيع * ويبتدء من الاعتدال الربيعى و ينتهى بالمنقلب الصيفى والصيف هو يبتدء من المنقلب الصيفى و ينتهى بالاعتدال الخريفى والخريف يبتدء من الاعتدال الخريفى و ينتهى بالمنقلب الشتوى و الشتاء يبتدء من المنقلب الشتوى * و ينتهى بالاعتدال الربيعى * هذه اوائل الفصول على وجه التقريب * وهى تختلف من سنة الى اخرى اختلافاً يسيراً جداً و(اول) فصل الربيع (١٩) مارس و(اول) فصل الصيف (٢٠) يونية و(اول) فصل الخريف (٢٢) سبتمبر و(اول) فصل الشتاء (٢٠) ديسمبر * مدة الربيع تقريباً (٢٠) ساعة و (١٩) يوم * ومدة الصيف تقريباً (٨) ساعة و (٤٤) دقيقة و(٩٣) يوم * ومدة الخريف تقريباً (١٨) ساعة و ٩ دقيقة و(٨٩) يوم ✡ ومدة الشتاء تقريباً (٤٨) دقيقة و(٨٩) يوم انتهى هكذا فى النسخة المطبوعة و لكن الظاهر سقط عدد مدة ساعات الشتاء منها *

(١) روى الصدوق ره فى العلل باب ٣٨ ط نجف عن على عليه السلام قال يا اخا تميم قصة اصحاب الراس كانوا قوماً يعبدون شجرة صنوبر يقال لها شاه درخت و كان يافث بن نوح غرسها على شفير عين يقال لها دوشاب كانت انبت (نبعث) لنوح عليه السلام بعد الطوفان وانما سموا اصحاب الرأس لانهم رسوا نبيهم فى الارض وذلك بعد سليمان بن داود عليه السلام و كانت (١٢) قرية على شاطى نهر يقال له الرس من بلاد المشرق و بهم سمى ذلك النهر و لم يكن يومئذ فى الارض نهر اغزر ولا اعذب منه ولا اقوى ولا قرى اكثر و لا اعمر منها تسمى احديهن (ابان) و الثانية (آذار) و الثالثة (دى) (٤) بهمن (٥) اسفندارمذ (٦) پروردين (٧) اردى بهشت (٨) خرداد (٩) مرداد (١٠) تير (١١) مهر (١٢) شهريور ✡ ←

عبارة عن حلول الشمس باول جزء من اجزاء احد البروج الى ان تصل باول جزء من البرج الاخر ✡ و هو يختلف ايضاً بسبب مكث الشمس فى البروج لان اكثر مكثها فى البروج ٣١ يوماً ، و ١٢ساعة - و اقل مكثها ٢٩ يوماً و تسعة ساعات : و لم يلتفت الفرس و المنجمون الى مثل هذا التفاوت بل جعلوا كل شهر من شهورهم

← وكانت اعظم مداينهم اسفندارمذو هى التى ينزلها ملكهم و كان يسمى بركوذين غابور ابن فارس بن سارودبن نمرودبن كنعان بن فرعون (بن) ابراهيم عليه السلام و بها عين و الصنوبر واجروا اليها نهراً من العين التى عند الصنوبرة و هى الشجرة العظيمة فلا يشربون منها ولا انعامهم و من فعل ذلك قتلوه و يقولون هو حياة آلهتنا فلاينبغى لاحد ان ينقص من حياتها ويشربون هم و انعامهم من نهر الرس الذى عليه قربهم وقد جعلوا فى كل شهر من السنة فى كل قرية عيداً يجتمع اليه اهلها فيضربون على الشجرة التى بها كلة من حرير فيها من انواع الصور (ثم) ياتون بشاة و بقر فيذبحونها قرباناً للشجرة و يشعلون فيها النيران بالحطب فاذا سطع دخان تلك الذبايح فى الهواء و حال بينهم و بين النظر الى السماء خرّوا للشجرة سجداً من دون الله تعالى يبكون ويتضرعون اليها ان ترضى عنهم فكان الشيطان يجىء فيحرك اغصانها و يصيح من ساقها صياح الصبى انى قد رضيت عنكم عبادى فطيبوا نفساً و قروا عيناً فيرفعون رؤسهم عند ذلك ويشربون الخمر ويضربون بالمعازف وياخذون الدستنبذ فيكونون على ذلك يومهم و ليلتهم ثم ينصرفون (الى ان قال) قال الله تعالى لجبرئيل يا جبرئيل انظر الى عبادى هؤلاء الذين غرهم حلمى و امنوا مكرى و عبدوا غيرى و قتلوا رسلى ان يقوموا لغضبى او يخرجوا من سلطانى كيف و انا المنتقم ممن عصانى ولم يخش عقابى وانى خلقت بعزتى لاجعلنهم عبرة ونكالا للعالمين فلم يدعهم ؛ وفى عيدهم ذلك الا بريح عاصف شديد الحمرة فيتحيروا فيها وذعروا منها و تضام بعضهم الى بعض (ثم) صارت الارض من تحتهم حجر كبريت يتوقد واظلتهم سحابة سوداء مظلمة فاكبت عليهم كالقبة جمرة تتلهب (تلتهب) فذابت ابدانهم كما يذوب الرصاص فى النار * فنعوذ بالله من غضبه و نزول نقمته ✡

ثلاثین یوماً * و قد جائت اسامیها فی هذین البیتین و هما بالفارسیة *

ز فروردین چو بگذشتی مه اردیبهشت آید
بمان خرداد و تیر آنگه که مردادت همی آید
پس از شهریورو مهر وابان و آذر و دی دان
که بر بهمن جز اسفندارمذ ماهی نیفزاید

ویقال لها ایضاً الاشهر الجلالیة حیث وضعت فی زمن جلال الدین ملکشاه السلجوقی *

و روی المجلسی ره فی البحار ج ١٤ ط ١ ص٦٠٦ سطر آخر عن معلی قال قلت للصادق عليه السلام یاسیدی الا تعرفنی اسماء الایام الفارسیة فقال عليه السلام هی ایام قدیمة من الشهور القدیمة کل شهر ثلاثون یوماً لا زیادة فیه ولا نقصان *(فاول) یوم من کل شهر هرمز روز اسم من اسماء الله تعالی (الثانی) بهمن روز (٣) اردیبهشت روز (٤) شهریور روز(٥) اسفندارمذ(٦) خرداد روز(٧) مردادروز(٨) دیباروز(٩) آذارروز(١٠) ابان روز(١١) خور روز (١٢) ماه روز (١٣) تیر روز(١٤) جوش روز(١٥) دیمهر روز (١٦) مهر روز (١٧) نمروش روز (١٨) رش روز (١٩) فروردین روز (٢٠) بهرام روز (٢١) رام روز(٢٢) بادروز (٢٣) دیب دین روز (٢٤) دین روز (٢٥) ارد روز (٢٦) اشتاد روز (٢٧) آسمان روز (٢٨) رامیادروز(٢٩) رایاد روز (٣٠) انیران روز ✡

و ذکر فی ص ٢١٢ عن ابی ریحان بأدنی تفاوت * والتفصیل فی البحار انظر *

و قد ورد فی الاثار ان شهور الرومیة بنائها علی حرکة الشمس * عددها اثنی عشر علی هذا الترتیب ✡ تشرین الاول * تشرین الثانی * کانون الاول * کانون الثانی ✡ شباط * آذار ✡ نیسان * ایار * حزیران ✡ تموز ✡ آب * ایلول * اربعة منها بناؤها علی الثلاثین ثلاثین * تشرین الثانی * نیسان ✡ حرایان * ایلول * وسبعة منها غیر شباط بناؤها علی واحد وثلاثین ✡ وبناء شباط ثلاث سنین متولیات علی ثمان والعشرین و فی السنة الرابعة بناؤها علی ٢٩ یوم * و قد جائت فی هذین البیتین بالفارسیة:

دو تشرین ودو کانون پس آنگه ✡ شباط و آذار و نیسان ایار است
حزیران و تموز و آب وایلول * نگهدارش که از من یادگار است

و فى المجمع فى مادة فصل قال فصول السنة (الاول) الربيع سمته العرب ربيعاً لان الاول المطر يكون فيه و به ينبت الربيع * والخريف سماه الناس خريفاً لان الثمار تخرف فيه اى تقطع ، و دخوله عند حلول الشمس رأس الميزان (الثانى) الشتاء و دخوله عند حلول الشمس رأس الجدى (الثالث) الصيف و دخوله عند حلول الشمس رأس الحمل (الرابع) القيظ هو عند الناس الصيف و دخوله عند دخول الشمس رأس السرطان ؟ !

وقال الطنطاوى فى تفسيره ج٦ ص١٤١ انظر للدنيا فى فصل الربيع، فاذا نزلت الشمس اول دقيقة من برج الحمل استوى الليل والنهار واعتدل الزمان وانصرف الشتاء ودخل الربيع وطاب الهواء ، وهب النسيم وذابت الثلوج وسالت الاودية ومدت الانهار ونبعت العيون ونبت العشب وطال الزرع ونمى الحشيش وتلاءلاء الزرع واورق الشجر وتفتح النور واخضر وجه الارض واخرجت زخرفها وازينت وفرح الناس واستبشروا وصارت الدنيا كأنها صبية شابة تزينت وتجلت للناظرين *

وفصل الصيف اذا بلغت الشمس آخر الجوزاء واول السرطان تناهى طول النهار وقصر الليل واخذ النهار فى النقصان وانصرف الربيع ودخل الصيف واشتد الحر وحمى الهواء وهبت السموم ونقصت المياه ويبس العشب واستحكم الحب وادرك الحصاد ونضجت الاثمار وسمنت البهائم واشتدت قوة الابدان واخصبت الارض وكثر الريف ودرت اخلاف النعم وبطر الانسان وصارت الدنيا كأنها عروس منعمة وعناء ذات جمال *

وفصل الخريف اذا بلغت الشمس آخر السنبلة واول الميزان استوى الليل والنهار مرة اخرى واخذ الليل فى الزيادة وانصرف الصيف ودخل الخريف وبرد الهواء وهبت ريح الشمال وتغير الزمان وجفت الانهار وغارت العيون واصفر ورق الاشجار وصرمت الثمار وديست البيادر واحرز الحب وفنى العشب واغبر وجه الارض وهز البهائم وماتت الهوام وانجحر الحشرات وانصرف الطير والوحوش الى البلدان الدفية واخذ الناس يحرزون القوت للشتاء وصارت الدنيا كأنها كهلة (كحلة) مدبرة قد تولت عنها ايام الشباب *

وفصل الشتاء اذا بلغت الشمس آخر القوس واول الجدى تناهى طول الليل وقصر

النهار واخذ النهار فى الزيادة وانصرف الخريف ودخل الشتاء واشتد البرد وخشن الهواء وتساقط ورق الشجر ومات اكثر النبات وانجحرت هوام الحيوانات فى باطن الارض وضعفت قوى الابدان وعرى وجه الارض من زينته ونشأت الغيوم وكثرت الانداء واظلم الهواء وصارت الدنيا كأنها عجوز هرمة مدبرة قددنى منها الموت * فاذا بلغت الشمس آخر الحوت واول الحمل عاد الزمان كما فى العام الاول *

وقال الطنطاوى ايضاً فى تفسيره ج٤ ص١٦٠ س١٥ قد وردت فى العلوم البابليين والاشوريين التى عثر عليها العلماء فى المكتبة الملكية بقصر آشور بانيبال ففى هذه الخزانة وجدوا انهم قسموا منطقة البروج الى (١٢) قسماً *وقسموا الدائرة (٣٦٠) درجة *وهكذا الدقيقة والثانية الخ والاسبوع سبعة ايام * ويقولون ان تقهقر الاعتدالين فى زمان (٤٣٢٠٠) (١) سنة ويسمون هذه المدة يوماً من الايام العالمية * وجعلوا السنة الشمسية التى قدرها

(١) قال جرجى زيدان فى عجائب الخلق ص ١٥ اقدم قاعدة عول عليها الانسان فى تقسيم الزمان اليوم لانه مبنى على توالى الليل؛ والنهار بين شروق الشمس؛ وغروبها نهاراً ، وبين غروبها وشروقها ليلا * فالشهر وضع اولا لدورة القمر (ثم) اطلق على جزء من (١٢) جزءاً من السنة الشمسية اصطلاحاً ☆ ويؤيد ذلك ان لفظ الشهر فى معظم اللغات يدل فى اصل معناه على القمر ☆ و لفظ الشهر فى سائر اللغات السامية يدل على الشهر ؛ و القمر سواء (ثم) لاحظوا حال الجو من البرد ، والحر ، والمطر، والصحو ، وتفاوت حال الزرع من النبت، والنضج ؛ وماشاكل ذلك ترجع الى اربع تتوالى (ثم) تعود فتتوالى فسموها الفصول☆ وهى الربيع ؛ والصيف، والخريف ، والشتاء * وسموا المدة التى تمر فيها هذه الفصول حتى تعود حيث بدأت (سنة) فرأوا انها تستغرق (١٢) شهر فجعلوا السنة (١٢) شهراً * فاليوم ، والشهر ، و السنة ابسط اقسام الزمن * و اقربها الى علم الانسان * ولا ريب انها اقدم التقاسيم بخلاف الاسبوع ، والساعة ، والدقيقة فانها وضعت اصطلاحاً لاسباب لامحل لذكر هاهنا ؛ ومن هذه الاقسام الاولية ركبوا سائر اقسام الزمن قصيرها ، وطويلها، فقسموا اليوم الى ساعات *والساعات الى دقائق *والدقيقة الى ثوان ←

(٣٦٥) يوماً وربع يوم (ثم) هم يقسمون اليوم العالمى الى (١٢) ساعة * فتدبر تجدان اليوم قد جاوز عشرات الالوف من السنين و هواليوم العالمى * فاليوم فى الاية الشريفة عبارة عن از مان متطاولة نسميها اياماً عالمية لا اياماً معتادة ✡ وفى ج ٥ ص ٩٥ س ٣ قال قال الله تعالى (ان عدة الشهور عندالله اثناعشر شهراً فى كتاب الله) المبنية على سير القمر يعتدبها المسلمون فى صيامهم ومواقيت حجهم و واعياد هم واحكامهم * وهذه السنة كانت ٣٥٤ يوماً و(اما) السنة الشمسية عبارة عن دور الشمس فى الفلك دورة تامة وهى ٣٦٥ يوماً وربع يوم * فبينهما نحو(١١) يوماً فليس المسلمون مكلفين بحسابها ولا باتباع نظامها * ولذا امر الله تعالى جميع المسلمين ان يسيروا على السنن القويم وهى السنة القمرية التى هى اسهل لجميع الناس * وتدور فى كل ٣٣ سنة مرة * والسنة الشمسية تدور فى ٢٤ سنة مرة *

وقال الطنطاوى ايضاً فى تفسيره ج ٦ ص ١٦ س ١٦ فى قوله تعالى وقدره منازل وهى (٢٨) منزلة اولها الشرطين ؛ وآخرها بطن الحوت وهى مقسومة على (١٢) برجاً اولها الحمل ، وآخرها الحوت لكل برج منزلتان وثلث منزلة ينزل القمر كل ليلة منزلة منها الى انقضاء (٢٨) ليلة (ثم) يستتر ليلتين ان كان الشهر ثلاثين وان كان (٢٩) اختفى ليلة واحدة (اعلم) ان القمر لولاه لم تكن شهور ولا اسابيع * ولكان اختلاف الناس عسيراً فى حسابهم * وبيانه ان دورة القمر التى تتم فى ٢٨ يوماً كما تقدم جعلت مقياساً للشهر (ثم) بالنظر لاختلاف الفصول من شتاء وصيف وخريف وربيع جعل مقياساً لها فجعل كل فصل ثلاثة اشهر و كل

← والثانية الى ثوالث * والفواتى من مجموع السنين اعماراً كاعمار السنور اوعمر الانسان اوقروناً * واختلف العرب فى طول (القرن) فقالو اربعين سنة اواكثر او اقل ✡ لكنهم اجمعوا اخيراً على انه مأة سنة (ثم) (الدهر) وهو الف سنة ✡ وليس عندهم بعده الا (الازل) وهو مالا نهاية له فى اوله ✡ (والابد) وهو مالانهاية له فى آخره* والازل ، والابد ليسا من قياس الزمن ، هذا ماوصل اليه الانسان بحواسه الظاهرة، واخباراته (اختياراته) اليومية * وهو يدل على حدود تصوره للزمن *

شهر اربعة اسابيع وكسر * فدورة القمر هى التى نبّهت النوع الانسانى الى اقسام السنة الاثنى عشر المسماة شهوراً (فاما) سير الشمس فلم يعط الناس الا الفصول الاربعة باعتبار بعد الشمس ، و قربها و هى الدورة السنوية ☆ و هنا اخذت الامم تفصيل ايام السنة وشهورها بحسب ما يعن لها فانهم لما رأوا الاسبوع سبعة ايام لم ينظروا لليوم بنظر واحد ☆ فالكلدانيون والفرس يجعلون مبدئه من شروق الشمس ويجعلونه (٢٤) قسماً متساوية هى الساعات ☆ واليهود يبتدؤن من غروب الشمس الى شروقها ليلاً ؛ وشروق الشمس الى غروبها فالساعات ليلا ونهاراً تختلف طولاً وقصراً بحسب الفصول عندهم بخلاف الكلدان والفرس فهى متساوية مع اختلاف الفصول * وكذلك بناء الايطاليون * والعرب يحسبون النهار من مرور الشمس على خط الزوال مبتدئين من الساعة الاولى الى الرابعة والعشرين التى تنتهى بمرور الشمس عند خط الزوال عينه فى اليوم الثانى *

ولقد اتفقت الامم كلها على تحديد عدد ايام السنة ابتداء من القرن الثالث للميلاد ☆ وكان الفرس والمصريون لذلك العهد يعتبرون السنة (٣٦٥) يوماً مقسمة الى (١٢) اشهر * والشهر (٣٠) يوماً يضاف اليها فى آخر كل سنة (ايام النسيء) (الى ان قال) فى ص ١٧ س ٢٦ فانظر كيف اضطرت الامم كلها ان تجعل السنة (١٢) شهراً لماذا لان القمر لما دار حول الارض (١٢) مرة وهذا هو سر قوله تعالى وقدره اى القمر منازل التعلموا عدد السنين فافاد ان نظام القمر هو الذى يفيد السنين ويعرفها ويقسمها ولولاه لاختلف شهورهم وضاعت مصالحهم * ولما كانت الامم بعضها محتاج الى بعض نظم الله تعالى لهم سير القمر حتى يتبعوه فى الحساب فتنتظم معاملاتهم فنظام السموات تبعه نظام اهل الارض * وفى ص ٢٠ س ٨ قال ولولا دوران الشمس حول الارض بحسب الظاهر ماادرك هذا العالم هذا الحساب ☆ وفى س ١١ قال ولترى ان دوران الارض حول الشمس ليس (غير) مخالف للقرآن فحسب بل له منه دلائل ☆

المحاورة بين الاوائل والاواخر فى حركة الافلاك

قال الطنطاوى فى تفسيره ج ٤ ص ٤١ س ٢٤ فكرت ليلة فى هذه السماء

ونجومها وصار فكرى هائماً و اشتعل القلب ناراً و صرت اسأل فلا اجاب حتى اذا قابلنى احدالعلماءفقال عندى كتاب فاخذته فقرأته فى يومين ، وانا لااتركه ساعة حتى اطلعت على البروج والمنازل والافلاك ؛ وسيرالشمس* وفى ص٤٣ س ٧ قال فانظر رعاك الله كيف ترى ان الارض والكواكب والشموس والاقمار جميعهامتحركات لاسكون لها فلاارض، ولاشمس ولاقمر بل لاذرة فى هذاالوجود ساكنة (ثم) فالتعبير بالسكون فى آية الشريفةفى قوله (ماسكن فى الليل والنهار) مناقض لحال هذا العالم المشاهد ؛ ولكن اذاوقفت ليلاً تنظر النجوم وتلاحظ الارض حولك لاتجد حركة * فالكواكب والارض والعوالم حولك تراهاً ساكنةمع انهمتحرك(١)*و فى ص ٤٤

(١) نقل شيخنا البهائى ره فى كشكوله ط ١ ص٤٨٠ عن ابن سينا انه قال فى الشفافى فصل حركات الكواكب : الظنون فى هذه المعنى بعد القول بان فى الاجرام السماوية حركة ثابتة ظن من يرى ان الجرم السماوى ساكن ، والحركة الكواكب خارقة له متدحرجة او غيرمتد حرجة ـ وظن من يرى ان الجرم السماوى متحرك و الكواكب متحركة الى خلاف حركته خارقةله : وظن من يرى ان الكواكب المركوزة فى الجرم السماوى لايخرق البتة ، بل انما يتحرك بحركتها ولاحركة فى الاجرام السماوية الا الحركة الوضعية ولاحركة انتقالية هناك البتة (ثم) قال ويجب ان تعلم ان وجود كل واحد من الافلاك و الكواكب على ماهى عليه من الكثرة ، و القلة ، والوضع ، والمجاورة ، والصغر ، والكبر هو على ما ينبغى فى نظام الكل : ولايجوز غيره الا ان القوة البشرية قاصرة عن ادراك جميع ذلك : و انما تدرك من غايات ذلك ومنافعه اموراً يسيرة مثل الحكمة فى الميل ، والاوج و الحضيض ، و احوال القمر عندالشمس الى غيرذلك مما هومذكورفى مواضيعه *

و فى ص ٥٣٧ س١١ قال السبب فى رؤية القمر تحت الغيم الرقيق متحركاً حركة سريعة انا اذا نظرنا اليه نفذ شعاع البصر فى جزء من اجزاء ذلك الغيم فاذا فرضنا حركة الغيم من المشرق الى المغرب ايضاً كانت هذه الحركة ايضاً لقرب الغيم منا اسرع فى الرؤية من حركة القمر لبعده عنا فيصير ذلك الجزء الذى←

س ٥ قال ترى القهر فى السموات فوقنا فالكواكب تسير بالقهر والشمس والقمر ✡ وهذا القهر منظم لانها اطوع منا وفى س ١٢ قال فتكون الحيوانات الوحشية فى الغلوات ؛ وطيور السموات سليمة لانها سائرة فى القهر مع حكمة الحكيم كما سارت الكواكب والشمس والقمر * وفى ص ٦٩ س ١٧ قال اعلم ان الارض تدور حول الشمس ، وكك السيارات ثم القمر يدور حول الارض كل ذلك فى مدارات متشابهة ويسمى كل منها الشكل الاهليلجى ، فاذا رأينا الربيع ، و الخريف ، والصيف و الشتاء فان ذلك حاصل من سير الارض حول الشمس * و هذا المدار تعرفه بان تذهب الى الحدائق وفيها اشكال ذات ازهار منتظمة الوضع بطرق هندسية يعقلها البستانيون، وطريق ذلك ان يضعوا فى الحديقة وتدين فى الارض وبينهما بعد يعينونه على حسب المصلحة والنظام المطلوب (ثم) يأتون بحبل اطول من ضعف المسافة بين الوتدين (ثم) يربطون طرفيه فيصير مقفلا، ويأتون بخشبة ، ويضعونها على ذلك الحبل من الداخل ويجذبونها الى الخارج ويدورون حول الوتدين فيرسمون بذلك شكلا تاما ✡ و هذا هو (الشكل الاهليلجى) ، فتراه كدائرة مستطيلة ؛ و تراه فى البساتين المحيطة بالقاهرة بديارنا المصرية * وقد الهم الله تعالى رجال البساتين ان يضعوا هذا الشكل حتى اذا جاء من لم يمارس علم الفلك واطلع عليها * وفى ص ٧١ س ٢٨ قال ولما راى علماء العصر الحاضر ان الشمس مركز العالم ، وان القمر يدور حول الارض ، وان الارض تدور حول الشمس بعكس ماكان يظنه الاقدمون ان الارض مركز العالم، والشمس والقمر وغيرهما يدرن حولها (اقول) لما عرفوا ذلك لم يعتبروا

← كان قد نفذ الشعاع فيه غريباً (قريباً) عن القمر بحركته الى الشرق قطع تلك القطعة التى هى بمنزلة المسافة؟! وفى ص ٥٤٢ س ٧ قال قال فى الفتوحات المكية على ان تلك الثوابت يتم الدورة فى ثلاث وعشرين الف سنة ومأة وسبع وستين سنة هذا اقل مما ذهب اليه ابن الاعلم والمحقق الطوسى من انه يتمها فى خمس وعشرين الف سنة ومأتى سنة ✡ قال الشاعر:

احسنت ظنك بالايام اذ حسنت ✡ ولم تخف شرّما يأتى به القدر
و سالمتك الليالى فاغتررت بها ✡ وعند صفو الليالى يحدث الكدر

الشمس والقمر من السيارات بل جعلوا الارض سياراً كاخواتها الخمس وهى عطارد و الزهرة والمشترى والمريخ وزحل * وفيه اقوال وتفاصيل * انظر وقال فى س١ جعلوا عدد النجوم ستة آلاف نجمة لذوى الابصار الحادة، ومئات ملايين بالالات الراسمة* انظر تفصيل ذلك فى ص ٨٧ بعنوان اقدار الكواكب ☆ وفى ج ٥ ص ١١٣ س٢٤ قال جرت الارض حول الشمس وجر القمر حول الارض والسيارات كك انظر ايضاً * ونقل الطنطاوى ايضاً فى تفسيره ج٦ ص٢٠ س١٦ عن فتاة قالت الفتى ياسيدى ارجوك ذكر مقال شاف يكشف لى حجاب الخفاء عن الهيئة فقد اشكل القول فيها وخالف السلف الخلف وكل حزب بما لديهم فرحون فانى لا ادرى ما الصواب فيها (فقال) فى جوابها الاقدمين الذين قالوا ان الارض ساكنة وان الشمس وجميع الكواكب تدور حولها (الى ان قال) فى ص٢٢ ان هذه الطريقة هى التى سارية فى انحاء المعمورة بين علمائها مستفيضة بين خاصتها وعامتها حتى جاء (بطليموس) قبل الميلاد بمأة واربعين سنة فاختار القول بسكون الارض ودورة الشمس عليها وبنى مذهبه على ذلك فشاعت قاعدته بين الناس واشتهرت فى البلاد و (لما) جاء الاسلام وترجمت الكتب اليونانية الى اللغة العربية نقلها الفارابى فى مؤلفاته العربية اوائل القرن الرابع من ه وتبعه ابن سينا وغيره فمن جاء بعده وهجرت الطريقة المتقدمة التى كان عليها (فيثا غورث) وقد قال هؤلاء العلماء ان السموات اجسام متراكبة بعضها فوق بعض كطبقات البصلة متماسة ولا تقبل الخرق ولا الالتئام وليست حارة ولا باردة ولا رطبة ولا يابسة ولا لون لها ولا توصف بلين ولا ملاسة ولا خشونة ولا خفة ولا ثقل * (وبالجملة) فهى اجرام شريفة مخالفة للاجسام العنصرية الارضية فى جميع اوصافها وهى التى تدور الحركة اليومية والكواكب تتحرك معها قسراً * وللسيارات حركة اخرى مخالفة لحركة السموات اى ان السموات تدور من المشرق الى المغرب * وتلك الكواكب معها (ثم) الكواكب لها ، حركة اخرى تدور بها من المغرب الى المشرق كنملة على دولاب تسير متجهة الى غير جهة حركته * وبهذه الحركة المخالفة تكونت الفصول و السنون وانتظمت احوال العالم ودون ذلك فى كتب المتقدمين *

ولما شاعت هذه الطريقة بين علماء الاسلام اخذ بعضهم فى تطبيقها على الايات القرآنية والاحاديث النبوية * وسكت عن ذلك فريق ، وفريق كفر القائل بذلك المذهب (ثم) برهن محققوهم كالغزالى وغيره على ان هذه لا تصادم الدين وان من اعتقد ذلك فقد جنى عليه وضلّ سواء السبيل واضل الناس فان الدين لا ينفى ولا يثبت (الى ان قال) ثم نبغ ببلاد لهستان رجل يقال له (كوير نيكوس) تمهّر فى العلوم الرياضية واشتغل بالهيئة والرصد والحكمة من سنة (١٥٠٠) الى سنة (١٥٣٠) من الميلاد وهى سنة ٩٣٧هـ فرجع الى الطريقة التى عليها فيثا غورث المؤسسة على حركة الارض وقرّان الشمس مركز ، وان الارض والسيارات تدور حولها * فحكم عليه فى مجمع كنيسة رومة بالزيغ والالحاد ولو امكنهم قتله لقتلوه ونهوا عن اشهار كتابه ومع ذلك شاع هذا المذهب فنسب اليه (ثم) قام بعده جماعة فى جهات متعددة وازمان مختلفة *

ومن عجيب الاحكام ان ادلته ظنية فعظم الخلاف بين الطائفتين بالاثبات والنفى * وكان الله تعالى اراد ان يرينا ان اقرب شىء الينا جهلناه * ويا للعجب كيف نجهل حالنا مع ارضنا انحن مقيمون ام ظاعنون ومستقرون ام متحركون * وذلك مصداق قوله تعالى (وان من شىء الا وعندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم) فكم من شىء جهلناه وهو قريب منا كمسئلة الروح فقد احتدم فيها الوغى بين العلماء فى كل عصر ولم يهتدوا الى الان * وما علم الهيئة الا كعلم الطب فانه ظنّى ايضاً وحيث كانت مسائل هذا الفن ظنية اختلفت علماؤه * والله العالم بحقائق الامور * ثم نذكر هنا ما وقع فى الشهور العربية اجمالاً *

(محرم الحرام) سمى المحرم محرماً لتحريم القتال فيه والحرب والغارات عند العرب * ذكر شيخنا الطوسى ره فى المصباح ط ايران ص ٢٧٢ ان الشهور من روايات اصحابنا ان شهر رمضان اول الشهر الاثنى عشر ، و انما جعل المحرم اول السنة اصطلاحاً ـ و عليه بنى سنو الهجرة يعنى ان اهل التاريخ يجعلون اولها المحرم و هو كذلك و نحن نتبعهم فى هذا المقام لكون المراد معرفة ما حدث بعد هجرة النبى صلى الله عليه وآله و قبله من حوادث الشهور ، و الاعوام ؛ و الليالى والايام *مشى الكفعمى ره فى المصباح ط ايران ص ٥٨ ، و شيخنا البهائى ره فى توضيح المقاصد

و المجلسى ره فى البحار ج ١٤ ط ١ ص ١٨٤ * و فى اوله استجاب الله تعالى دعوة ذكريا عليه السلام * وفى ثالثه كان خلاص يوسف عليه السلام من الجب * وفى خامسه كان عبور موسى عليه السلام من البحر * وفى سابعه كلم الله موسى عليه السلام على جبل طورسينا ☆ وفى تاسعه اخرج الله يونس عليه السلام من بطن الحوت * وفى عاشره كان مقتل الحسين بن على عليه السلام واصحابه رضوان الله عليهم * وفى الحديث عن الصادق قال: من بات عند قبر الحسين عليه السلام ليلة عاشوراء لقى الله يوم القيامة ملطّخاً بدمه ، و كأنما قتل فى عرصة كربلا وقال :من زار الحسين يوم عاشوراء كان كمن استشهد بين يديه الى غير ذالك من الاخبار التى وردت فى ثواب زيارة الحسين عليه السلام فى كتب المزار ☆ و فى السابع عشر منه انصرف اصحاب الفيل من مكـة المعظمة ـ و قـد نزل عليهم العذاب * و فى الخامس و العشرين منه توفى امامنا السجاد على بن الحسين عليه السلام *

روى المجلسى ره فى البحار ج ١٤ ص ١٧٢ عن الصادق عليه السلام قال كان فى كتاب دانيال عليه السلام انه اذا كان اول يوم من المحرم يوم السبت فانه يكون الشتاء شديد البرد كثير الريح و تغلو فيه الحنطة و تقع فيه الوباء و موت الصبيان ، و يكثر الحمى فى تلك السنة و يسلم الزرع من الافات ، و يصيب بعض الاشجار و الزرع آفة *

و اذا كان يوم الاحد اول المحرم فانه يكون الشتاء صالحاً ، و يكثر فيه المطر ، و يصيب بعض الاشجار والزرع آفة : و يكون فيه اوجاع مختلفة ، و موت شديد ، و يكون الحرب فيه و الغلبة للسلطان فى آخره ☆

و اذا كان يوم الاثنين اول المحرم فانه يكون الشتاء فيه صالحاً و يكون فى الصيف حر شديد ، ويكثر المطر فى ايامه ، ويرخص الطعام ، والاسعار فى بلدان الجبال *

و اذا كان يوم الثلثاء اول المحرم فانه يكون الشتاء شديد البرد : و يخرج على السلطان خارجى قوى و يكون الغلبة للسلطان *

و اذا كان يوم الاربعاء اول المحرم فان الشتاء يكون وسطاً ، ويكون المطر فى القيظ صالحاً نافعاً ، وتكثر الثمار و الغلات بالجبال كلها ☆

و اذا كان يوم الخميس اول المحرم فانه يكون الشتاء ليّناً ، و يكثر القمح

و الفواكه، و العسل و يقع بارض السند حروب و الظفر لملوك العرب ☆

و اذا كان يوم الجمعة اول المحرم فانه يكون الشتاء بلابرد ؛ و يقل المطر؛ و تقل الغلات بناحية الجبال مأة فرسخ فى مأة فرسخ ، و يكثر الموت فى جميع الناس* فاعلم انه قد اختصرنا و انتخبنا من الحديث خلاصة المطالب للاختصار و التفصيل موكول الى محله *

* (صفر المظفر) ☆ سمى به لاصفرار الاشجار فيه او غير ذلك المذكور فى محله وقعت الحرب بين على عليه السلام و معاوية فى اوله *

وادخل رأس الحسين عليه السلام واصحابه وبناته دمشق وقتل زيد الشهيد بن على بن الحسين فى سنه ١٢١ ☆ و فى ثالثها و ردفيه صلوة ركعتين كما فى المفاتيح و احرق مسلم بن عقبه باب الكعبة و رمى حيطانها بالنيران - و كان يقاتل عبدالله بن الزبير من قبل يزيد ☆ و فى سابعة توفى الحسن بن عليه السلام على قول☆ وفيه ولد الكاظم وفى العشرين منه كان اربعين الحسين عليه السلام ووصل جابر الانصارى بكربلا لزيارة قبر الحسين عليه السلام و هو اول من زاره عليه السلام من الناس ☆و عن ابى محمد العسكرى عليه السلام قال : علامات المؤمن خمس صلوة احدى و الخمسين ، و زيارة الاربعين ، و التختم فى اليمين؛ و تعفير الجبين و الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم☆ و فى الثامن و العشرين منه توفى رسول الله صلى الله عليه وآله على المشهور ، و على قول توفى فيه الحسن بن على عليه السلام ايضاً ☆ و فى ٢٩ منه على قول اوفى آخره توفى الرضا عليه السلام و الذى اشتهر عند العوام بنحوسة هذا الشهر لم يثبت: نعم ورد فى بعض الاثار فى نحوسة الاربعاء فى آخر الشهر مطلقا كما تقدم فى ص٣٢٥*

(ربيع الاول) سمى بذلك للزهر والانوار و تواتر الاندية والامطار قال : الطريحى ره فى المجمع فى مادة ربع سمى ربيعاً لان اول المطر يكون فيه ، وبه ينبت الربيع ، والربيع عند العرب ربيعان ربيع شهور ، وربيع زمان فربيع الشهور اثنان الاول ؛ و الاخر و (اما) ربيع الزمان فاثنان ايضاً (الاول) الذى يأتى فيه الكماة والنسور و (الثانى) الذى تدرك به الثمار * وهو بحساب المنجمين تسعون يوماً ، ونصف ثمن يوم وهو النصف من شباط ، وآذار ، ونيسان ونصف ايار ☆ ؟!

و فى اول ليلة منه هاجر النبى ﷺ من مكة المعظمة الى المدينة المنورة سنة ١٣ من مبعثه وبات على عليه السلام على فراشه و كانت ليلة الخميس و توفى فيه ابى محمد العسكرى عليه السلام على قول وعلى قول توفى فى ثامنه ✡ وفى ليلة الرابع منه كان خروجه من الغار متوجهاً الى المدينة ✡ وفى عاشره تزوج النبى ﷺ بخديجة الكبرى ✡ وفي ١٢ منه قدم ﷺ المدينة * و فى ١٤ منه كان هلاك يزيد بن معاوية * وفى ١٧ منه كان مولد النبى ﷺ على المشهور *

* (الربيع الثانى) * ولد فى ثالثه اوعاشره امامنا الحسن العسكرى عليه السلام و فيه وقعت حوادث كثيرة ✡

* (الجمادى الاولى) * و الثانية سميا بذلك لانهما صادفا ايام الشتاء حين جمد الماء واشتد البرد قال الانبارى وتبعه اهل اللغة اسماء الشهور كلها مذكرة الا جمادين فهما مؤنثتان يقال مضت جمادى بما فيها (ثم) قال جاء تذكير جمادى فى الشعر فهو ذهاب الى معنى الشهر و قال : الزجاج جمادى غير منصرفة للتأنيث والعلمية : وجمع جمادى جماديات ✡ و التفصيل فى المصباح اللغة وغيره فى مادة جمد انظر * وفى ١٣ ، و ١٤ ، و ١٥ على اختلافه كانت وفاة فاطمة الزهراء سلام الله عليها * و كانت فتح البصرة على يد على عليه السلام فى هذا الشهر ، و فى ١٥ منه ولد الامام زين العابدين عليه السلام ✡

* (جمادى الاخرة) * ورد فيه صلوة اربع ركعات لقضاء الحوائج و لدفع البليات له ولاهله و اولاده وتفصيل ذلك فى المفاتيح ص٢٩٧ ط طاهر * وفى اليوم الثالث منه على قول و فاة الزهراء عليها السلام * وفى اليوم العشرين منه ولادتها سلام الله عليها على قول مشهور عندنا فى مكة معظمة * وفى ٢٧ على ما قيل وفاة ابى بكر و ولاية عمر بن الخطاب : و فيه حوادث كثيرة انظر فى مواضيعها *

(رجب المرجب) و يقال له الاصم ، و الاصب فى اوله ركب نوح عليه السلام السفينة ، و فيه ولد الباقر عليه السلام ، و فى ثانيه مولد الامام الهادى عليه السلام ، و فى ثالثه توفى عليه السلام ، وفى خامسه او عاشره مولد ابى جعفر الجواد عليه السلام ؛ وفى ١٣ منه مولد

امير المؤمنين عليه السلام فى كعبة المعظمة ، و فى نصفه تزويجه بفاطمة على قول و فيه حولت القبلة من بيت المقدس الى الكعبة ، وفى ٢٥ منه وفاة الكاظم عليه السلام ، وفى ٢٧ مبعث رسول الله صلى الله عليه وآله * وفى اوله و نصفه ورد زيارة قبر الحسين عليه السلام من القريب و البعيد *

* (شعبان) * سمى بذلك لتشعب العرب فيه الى طلب الغارات و فى ثانيه فرض صيام شهر رمضان * و فى ثالثه ولد الحسين عليه السلام وفى نصفه ولد المهدى المنتظر عليه السلام و فيه ورد زيارة قبر الحسين عليه السلام من القريب و البعيد .

(شهر رمضان) سمى بذلك لمصادفة شدة الرمضاء وحرّ الشمس و قيل : لانه يرمض الذنوب اى يحرقها * وفى الحديث لاتقولوا رمضان بل قولوا شهر رمضان لان رمضان من اسمائه تعالى : وهو سيد الشهور و افضلها : و اول السنة فى الشرع تفتح فيها ابواب السماء والجنان ، وتغلق فيه ابواب النيران (اوله) سنة ٢٠١ كانت البيعة للرضا عليه السلام * و فى ثالثه نزلت صحيفة ابراهيم عليه السلام * و فى سادسه نزلت التوراة * وفى عاشره توفيت خديجة الكبرى * وفى ١٣ منه نزلت الانجيل على قول * وفى ١٥ منه ولد الحسن بن على عليه السلام * وفى ١٨ منه نزل زبور داود * وفى ١٩ منه ضرب امير المؤمنين عليه السلام * وفى ٢١ منه توفى عليه السلام وفيه رفع عيسى و قبض موسى ويوشع * وفى ٢٣ منه ليلة القدر على اشهر الاقوال *

(شوال) سمى بذلك لشولان الابل باذنابها فى ذلك الوقت لشدة شهوة الضراب و لذلك كرهت العرب التزويج فيه * وهو اول اشهر الحج و اول يوم منه عيد الفطر و فيه ورد زيارة قبر الحسين عليه السلام فى ليلته و يومه ✡ و حوادث الشهور و السنين كثيرة جداً راجع كتب السير والتواريخ فى محالها !؟

✡(ذوالقعدة)✡ سمى بذلك لقعودهم عن الحرب والغارات لكونه من الاشهر الحرم : وفى اوله و اعدالله تعالى موسى ثلاثين ليلة * و فى اليوم الاحد منه ورد صلوة اربع ركعات لقضاء الحاجات انظر المفاتيح ص ٢٤٧ ✡ و فى خامسه رفع ابراهيم و اسمعيل عليهما السلام القواعد من البيت * وفى الخامس و العشرين منه وقع فيه دحو الارض ✡ وفى آخر توفى امامنا ابى جعفر الجواد عليه السلام ✡

✡(ذوالحجة)✡ سمي بذلك لان اداء مناسك الحج فيه * وفي اوله ولدابراهيم على قول و تزوج امير المؤمنين بفاطمة عليهما السلام على قول و في تاسعه توفي مسلم و هانى وفي عاشره عيد الاضحى * وفي ١٨ منه عيد الغدير ، وفيه قتل عثمان * و في ١٩ منه دخل على عليه السلام على الزهراء عليها السلام * وفي ٢٤ منه تصدق امير المؤمنين بخاتمه * وفي ٢٥ منه نزلت سورة الدهر في اهل الكساء عليهم السلام * و في ٢٧ منه طعن عمر بن الخطاب على قول * و اخطأ من زعم انه قتل يوم ٩ من ربيع الاول ✡

✡(ايام المعلومات)✡ هي العشر الاول من ذى الحجة ✡يوم التروية الثامن منه ، ويوم عرفة التاسع منه ، ويوم النحر والاضحى العاشر منه ؛ويوم القر بكسر القاف الثانى عشر منه ، ويوم النفر بفتح النون اليوم الثالث عشر منه ✡ وايام التشريق ويقال ايام المعدودات وهى ١٢ ، و١٤ ، و ١٥ *

✡في اختيارات ايام الشهور سعودها ونحوسها✡

روى ابن طاوس عن الصادق عليه السلام في كتابه المسمى بالدروع الواقية في بيان ايام المليحة والسعود والمنحوسة من كل شهر من اوله الى آخره وما يصلح و ما لايصلح من الاختيارات لكل شيء و كذا ذكره الطبرسي في مكارم الاخلاق طبع ايران ص٢٦٥ وط مصر ص١١١ قال الفصل السادس في اختيارات الايام* وذكر المجلسي ره في اختياراته وفي البحار ج١٤ ص١٩٩ الى ص٢٠٥ وفي جنات الخلود بالفارسية في جدول ٢١ و٢٢ والفاضل المعاصر الشيخ مرتضى المظاهري الاصبهاني في تقويم الشرعي من ص١٨ الى ص٧٣ والسيد محمد مهدى الخونساري ثم الكاظمي المعاصر في كتابه المسمى بدوائر المعارف على سبك جنات الخلود ص٨٠ (الى) ص ٨٥ من اراد تفصيلها فعليه بالكتب المذكورة واذكرهنا مختصراً على ترتيب الايام من يوم اول الشهر الى آخره*

(اليوم اولال) من الشهر سعد خلق فيه آدم عليه السلام وهو يوم مبارك لطلب الحوائج والدخول على السلطان والامراء وطلب العلم والحوايج والتزويج والسفر والبيع و الشراء والزراعة واتخاذ الماشية ومن هرب فيه قدر عليه الى ثمان ليال والمريض

فيه يبرأ والمولود يكون سمحاً مرزوقاً مباركاً ☆

(اليوم ٢) يوم محمود خلق الله فيه حواء يصلح للتزويج وبناء المنازل والسفر وكتب العهود وطلب الحوائج والمولود فيه يكون صالحاً للتربية ومن مرض فيه اول النهار خف امره ومرضه بخلاف آخره ☆ و(قال) سلمان هوروز بهمن اسم ملك تحت العرش يوم مبارك للتزويج وقضاء الحوائج ☆

(اليوم ٣) يوم نحس مستمر ردى لايصلح لشىء نزع آدم عليه السلام وحواء لباسهما واخرجا من الجنة فاجعل شغلك فيه صلاح امر منزلك ولا تخرج من دارك ان امكنك واتق فيه السلطان والبيع والشراء وطلب الحوائج والمعاملة والمشاركة والهارب فيه يؤخذ؛ والمريض يجهد ، والمولود فيه يكون مرزوقا طويل العمر كما عن الصادق عليه السلام ☆

(اليوم ٤) يوم صالح للزرع ، والتزويج والصيد ، والبناء ، واتخاذ الماشية ويكره فيه السفر فمن سافر فيه خيف عليه القتل والسلب او بلاء يصيبه فيه * وفيه ولد هابيل والمولود فيه يكون صالحاً مباركاً ومن هرب فيه عسر طلبه ولجأ الى من يمنعه ☆

(اليوم ٥) يوم نحس مستمر ردى ولد فيه قابيل وقتل اخاه هابيل ودعى بالويل على نفسه وهو اول من بكى فى الارض فلا تعمل فيه عملا ولا تخرج من منزلك ومن حلف فيه كاذباً عجّل له الجزاء ومن ولد فيه صلحت حاله * وقال سلمان فلا تطلب فيه حاجة ولا تلق فيه سلطاناً *

(اليوم ٦) يوم صالح للتزويج ، وطلب الحوائج ومن سافر فيه فى براو بحر رجع الى اهله بما يحبه وكان جيداً لشراء الماشية ومن فر فيه اوابق وجد ومن مرض فيه برء ومن ولد فيه صلحت تربيته و سلم من الافات ☆ وقال سلمان يصلح لكل شىء والاحلام يظهر تأويلها بعد يوم اويومين *

(اليوم ٧) يوم مبارك مختار صالح لجميع الامور ولكل مايراد ويسعى فيه ومن بدأ فيه بالكتابة اكملها حذقاً ومن بدأ فيه بعمارة اوغرس حمدت عاقبته ومن ولد فيه صلحت عاقبته ووسع عليه رزقه * وقال سلمان ره وهو يوم مبارك فاعمل فيه ماتشاء من الخير *

(اليوم ٨) يوم صالح لكل حاجة من بيع او شراء ومن دخل فيه على

سلطان قضيت حاجته ويكره فيه ركوب البحر والسفر فى البر والخروج الى الحرب ومن ولد فيه صلحت ولادته ومن هرب فيه لم يقدر عليه الا بتعب ومن ضل فيه لم يرشد الا بجهد والمريض فيه يجهد وقال سلمان وهو يوم مبارك سعيد صالح لكل امر تريد من الخير *

(اليوم ٩) يوم مبارك خفيف صالح لكل امر تريده فابدء فيه بالعمل و اقترض فيه وازرع واغرس ومن حارب فيه غلب ومن سافر فيه رزق مالا ورأى خيراً ويرى فى سفره كل خير ومن هرب فيه نجى ومن مرض فيه ثقل ومن ضل قدر عليه ومن ولد فيه صلحت ولادته ووفق فيه فى كل حالاته ☆

(اليوم ١٠) يوم صالح لكل حاجة سوى الدخول على السلطان، ومن فرّ وهرب فيه من السلطان اخذ ☆ وفيه ولد نوح عليه السلام ومن ولد فيه يكبر ويهرم ويرزق ☆ ويصلح للبيع والشراء والضالة فيه توجد والهارب فيه يظفر به ويحبس وينبغى للمريض فيه ان يوصى وفى المكارم ومن مرض فيه برىء ☆ و قال سلمان من ولد فيه لم يصبه ضيق و كان مرزوقاً والاحلام نظر فيه فى مدة عشرين يوماً *

(اليوم ١١) يوم ولد فيه شيث صالح لابتداء العمل والبيع والشراء والسفر ولجميع الحوائج ماخلا الدخول على السلطان ومن هرب فيه رجع طايعاً ومن مرض فيه يوشك ان يبرء ومن ضل فيه سلم ومن ولد فيه طابت عيشه غير انه لا يموت حتى يفتقر *

(اليوم ١٢) يوم صالح مبارك للتزويج وفتح الحوانيت والشركة وركوب البحار فاطلبوا فيه حوائجكم واسعوا لها فانها تقضى ويجتنب فيه الوساطة بين الناس والمريض يوشك ان يبرء والمولود فيه يكون هيّن التربية *

(اليوم ١٣) يوم نحس مستمر فاتقوه فيه المنازعة والحكومة ولقاء السلطان وجميع الاعمال والامور ولاتدهن فيه رأساً ولاتحلق شعراً ومن ضل او هرب سلم ومن مرض فيه اجهد والمولود فيه ذكر انه لايعيش ☆ وقال سلمان والاحلام تصح فيه بعد تسعة ايام *

(اليوم ١٤) يوم جيد للحوائج ولكل عمل ولد فيه يكون غشوماً وهو جيد لطلب العلم والبيع والشراء والسفر او الاستقراض وركوب البحر ومن هرب فيه اخذ ومن مرض فيه برء ☆ وقال سلمان يوم سعيد مبارك يصلح لكل شيء وللقاء السلطان واشراف

الناس وعلمائهم ✡ ومن ولد فیه یکون کاتباً ادیباً ویکثر ماله فی آخر عمره ✻

(الیوم ١٥) یوم مبارك صالح لکل حاجة من السفر وغیره تریدها فاطلبوا فیه حوائجکم فانها تقضی ✻ وفی روایة من ولد فیه یکون الثغ او اخرس او ثقیل اللسان ✻ وقال سلمان والاحلام تصح بعد ثلثة ایام و من یستقرض او یقرض لایرجع ماله الیه ومن مرض برء عاجلا ومن هرب ظفر به ✻

(الیوم ١٦) یوم نحس مستمر ردی مذموم لکل شیء لایصلح لشیء سوی الابنیة مع الاساسات ومن سافر فیه هلك وینا له مکروه فاجتنبوا فیه الحرکات واتقوا فیه الحوائج ما استطعتم فلاتطلبوا فیه حاجة ویکره فیه لقاء السلطان ✡ ومن هرب فیه رجع ومن ضل فیه سلم ومن مرض فیه برء سریعاً والمولود فیه یکون مجنوناً وان ولد قبل الزوال صلح حاله ✡ وقال سلمان والاحلام تصح فیه بعد یومین ✻

(الیوم ١٧) قال فی المکارم یوم صالح مختار فاطلبوا فیه ماشئتم من البناء والزرع فاطلبوا حوائجکم فانها تقضی ، وقال بعضهم یوم متوسط فاحذر فیه المنازعة والقرض والاستقراض فمن اقترض فیه شیئاً لم یرد ماله الیه ومن استقرض فیه لم یرده ومن ولد فیه صلحت احواله ویصلح للشراء والبیع والتزویج والدخول علی السلطان وغیر ذلك وصالح لکل حاجة فاطلب فیه ماترید فانه جید خلقت فیه القوة وخلق فیه ملك الموت وهو الذی بارك الله فیه علی یعقوب جید صالح للعمارة وفتق الانهار وغرس الاشجار والسفر فیه ✡ لایتم وقال : سلمان وهو یوم ثقیل لایلتمس فیه حاجة ومن ولد فیه عاش طویلا ✻

(الیوم ١٨) یوم سعید صالح مختار لکل شیء من بیع اوشرأ وزرع وسفر ومن خاصم فیه عدوه ظفر به بقدرة الله والقرض فیه یرجع الی صاحبه والمریض فیه یبرء ومن ولد فیه صالح حاله ✻

(الیوم ١٩) یوم سعید ولد فیه اسحق کما عن الصادق عليه السلام قال من ولد فیه یکون مبارکاً وهو صالح لکل شیء فمن سافر فیه قضی حاجته وقضیت اموره وکلما یرید یصل الیه ویصلح للمعاش والحوائج وتعلم العلم وشراء الرقیق والماشیة ومن ضل فیه خفی امره ومن مرض فیه صعب مرضه ومن ولد فیه صعب عیشه ✻

(اليوم ٢٠) يوم جيد مختار مبارك صالح متوسط للسفر وقضاء الحوائج والبناء والدخول على السلطان ووضع الاساس و غرس الشجر والكرم واتخاذ الماشية ومن هرب فيه كان بعيد الدرك ، ومن ضل فيه خيف امره ومن مرض فيه صعب مرضه ومن ولد فيه صعب عيشه *

(اليوم ٢١) يوم نحس مستمر ردئ فلا تطلب فيه حاجة واتق فيه السلطان ومن سافر فيه خيف عليه ومن ولد فيه يكون فقيراً محتاجاً * وقال سلمان يصلح لاهراق الدماء حسب وفي خبر آخر يوم نحس وهو يوم اراقة الدماء وقد ورد ذم هذا اليوم في الاخبار *

(اليوم ٢٢) يوم مختار صالح لقضاء الحوائج والبيع والشراء ولقاء السلطان والسفر والصدقة ومن ولد فيه يكون عيشه طيباً ويكون مباركاً والاخبار ناطقة بمدح هذا اليوم * و قال سلمان والمريض فيه يبرء سريعاً والمسافر فيه يرجع *

(اليوم ٢٣) يوم سعيد مختار ولد فيه يوسف الصديق يصلح لكل حاجة و لكل مايريدونه وخاصة للتزويج والتجارات كلها والدخول على السلطان والسفر ومن سافر فيه غنم واصاب خيراً ومن ولد فيه كان حسن التربية وهو يوم خفيف يصلح للبيع والشراء ، والرؤيا فيه كاذبة و الآبق فيه يوجد والضالة ترجع والمريض يبرء *

(اليوم ٢٤) يوم ردئ نحس شوم فيه ولد فرعون فلا تطلب فيه امر من الامور ومن ولد فيه نكّد عيشه ولم يوفق الخير ويقتل في آخر عمره اويغرق والمريض فيه يطول مرضه ☆

(اليوم ٢٥) يوم نحس مذموم يحذر فيه من كل شيء وهو اليوم الذي اصاب فيه اهل ضروب من الآفات فلاتطلب فيه حاجة واحفظ فيه نفسك و المريض فيه يجهدو المولود فيه يكون مباركاً مرزوقاً نجيباً وتصيبه علة شديدة يسلم منها *

(اليوم ٢٦) يوم صالح مبارك ولكل امر يراد الا التزويخ والسفر وعليكم بالصدقة فيه فانكم تنتفعون به فمن تزوج فيه فارق فيه ولا تدخل فيه على اهلك اذاقدمت من سفرك والمريض يجهد والمولود يطول عمره ☆

(اليوم ٢٧) يوم صالح مختار جيد لطلب الحوائج ولكل مايراد والشراء

والبيع والدخول على السلطان والبناء والزرع وغير ذلك والمولود فيه يكون جميلا طويل العمر كثير الرزق *

(اليوم ٢٨) يوم صالح لكل امر ولد فيه يعقوب عليه السلام فمن ولد فيه يكون محزوناً و نصيبه الغموم و يبتلى فى بدنه * و قال سلمان يوم مبارك سعيد و الاحلام فيه تصح من يومها ☆

(اليوم ٢٩) يوم خفيف صالح لكل امر وحاجة ماخلا الكتابة والمكاتبة فانه يكره له ذلك ولا ارى له ان يسعى فى حاجة ان قدر على ذلك ومن ابق فيه رجع ومن ولدفيه يكون حليماً ومن سافر فيه اصاب مالا جزيلا ومن مرض فيه برء سريعاً وتكتب فيه وصية* وعن سلمان يصلح للقاء الاخوان والاصدقاء ولكل حاجة والاحلام تصح من يومها ☆

(اليوم ٣٠) يوم مختار جيد يصلح لكل شيء ولكل حاجة للشراء والبيع و الزرع والغرس والبناء والتزويج والسفر واخراج الدم وفى الخبر من ولد فيه كفى كل امر يؤذيه وان يكون المولود فيه حليماً مباركاً صالحاً ويرتفع امره و يعلوا شأنه ويكون صادق اللسان صاحب وفاء و (قيل) يسوء خلقه ويرزق زرقاً يمنع منه ومن هرب فيه اخذ ، ومن ضلّت له ضالة وجدها ومن اقترض فيه رده سريعاً ☆

تأثير الرؤيا فى كل يوم وليلة من ايام وليالى الشهر

اعلم انه ذكر محمد بن سيرين فى تأثير الرؤيا وعدمه فى كل يوم وليلة من ايام الشهر وتبعه بعض علماء هذا الفن وقال :

اول الشهر من راى شيئاً فى النوم لا تأثير لها

(٢) من الشهر من راى فيه تعبيرها بالعكس

(٣) من الشهر تعبيرها بالعكس ايضاً

(٤) من الشهر يتأخر تعبيرها

(٥) من الشهر يتأخّر تعبيرها .

(٦) من الشهر تعبيرها صحيح .

(٧) من الشهر ايضاً صحيح

(٨) من الشهر ايضاً صحيح

(٩) من الشهر ايضاً صحيح

(١٠) من الشهر ليست لها تعبير.

(١١) من الشهر يصح تعبيرها

(١٢) من الشهر ايضاً يصح تعبيرها.
(١٣) من الشهر لاتأثير لها .
(١٤) من الشهر ايضاً لاتأثير لها .
(١٥) من الشهر صحيح لها تأثير
(١٦) من الشهر صحيح تأثيرها ويتأخّر
(١٧) من الشهر ايضاً صحيح يتأخّر
(١٨) من الشهر صحيح يؤثر لها تعبير
(١٩) من الشهر ايضاً صحيح يؤثر
(٢٠) من الشهر لاتأثير ولاتعبير لها
(٢١) من الشهر كذلك لاتاثير ولاتعبير لها

(٢٢) من الشهر يوجب الفرح والسرور
(٢٣) من الشهر ايضاً فرح وسرور
(٢٤) « تعبيرها بالعكس
(٢٥) « ايضاً تعبيرها بالعكس
(٢٦) « ايضاً تعبيرها بالعكس
(٢٧) « صحيح تعبيرها ويؤثر
(٢٨) « ايضاً صحيح ويؤثر
(٢٩) « ايضاً صحيح ويؤثر
(٣٠) « ايضاً تعبيرها صحيح ويؤثر

وقال بعضهم تأثيرها وتعبيرها مطلقا صحيح ، وقال بعض الاجلة الرؤيا فى اول الليل و فى حال الشبع لاتعبير لها و فى آخر الليل وخلوّ المعدة لها تعبير والتفصيل موكول الى مواضيعها وتقدم فى ج ٥ ص٧١ من هذا الكتاب *

(فوائد الحجامة والفصد فى كل يوم من ايام الشهر)

حكى عن حكماء اليونان قالوا ان الفصد والحجامة فى النصف اول من الشهر العربى مضران للبدن غاية الضرر* وفى النصف الثانى منه نافعان غاية المنفعة ووضعوا هذه الصفحة لاستعلام منفعته ومضرته وقالوا :

(اول) الشهر يضر العروق (٢) يورث السهر (٣) يضعف الدماغ (٤) يورث الصداع (٥) يورث صفر اللون (٦) يورث رعشة الاعضاء (٧) يورث موت الفجأة (٨) يورث الصداع (٩) يورث وجع الاعضاء (١٠) يورث الداء والالم (١١) يورث خبط الدماغ (١٢) يورث ضعف البدن (١٣) يورث الضجر والملالة (١٤) يورث الحكة والجرب (١٥) يورث القولنج (١٦) يورث الفرح والنشاط (١٧) يورث صحة البدن (١٨) يقوى البدن (١٩) يدفع وجع العين (٢٠) يورث الصحة (٢١) يزيد فى نور القلب (٢٢) يقوى

القلب (٢٣) يفرّح القلب ويقويه (٢٤) يدفع صفرة اللون (٢٥) يصفى الخواطر (٢٦) يخلص من المرض (٢٧) يؤمن من الخوف (٢٨) يقوى القلب (٢٩) يخلص من المرض (٣٠) لا بأس به ليس له حكم* ومن ايام الاسبوع انظر فيها الجيد والردى منها*

(فى حلق الرأس و فوائده و ضرّه من كل يوم من الشهر)

قال الخاتون آبادى فى جنات الخلود لكل يوم من ايام الشهور العربية لحلق الرأس خاصية من جهتى النفع والضرّ : و كل من اهتمّ بها و اعتنى لها وجد نفعاً عظيماً * وقد نسب ذلك المجلسى ره فى اختياراته الى امير المؤمنين عليه السلام هكذا

اوّل الشهر من حلق رأسه يقصّر عمره

(٢) من الشهر من حلق رأسه تقضى حاجته

(٣) من الشهر من حلق رأسه يورث طول الشعر

(٤) من الشهر من حلق رأسه يورث الهم والغم

(٥) من الشهر من حلق رأسه يورث السرور

(٦) من الشهر من حلق رأسه يورث نزول البلاء

(٧) « من حلق رأسه ينال المال من الاكابر

(٨) من الشهر من حلق رأسه يصير مريضاً

(٩) من الشهر من حلق رأسه يورث داء الظهر

(١٠) « من حلق رأسه يصير عزيزاً محترماً

(١١) من الشهر من حلق رأسه يصير مغموماً

(١٢) « من حلق رأسه يصير مجللا بين الناس

(١٣) من الشهر من حلق رأسه يخاصم شخصاً

(١٤) من الشهر من حلق رأسه يصير فرحاناً

(١٥) من الشهر من حلق رأسه يصير فرحاناً

(١٦) من الشهر من حلق رأسه يصير محزوناً

(١٧) « من حلق رأسه متوسطا لا بأس به

(١٨) من الشهر من حلق رأسه يورث الملالة

(١٩) من الشهر من حلق رأسه يورث النشاط

(٢٠) من حلق رأسه يورث السلامة من البلاء

(٢١) من حلق رأسه ينال المال من الاكابر

(٢٢) من حلق رأسه ينال يورث الافلاس

(٢٣) من الشهر من حلق رأسه يصلح لكل شىء

(٢٤) من الشهر من حلق رأسه كذلك ☆

(٢٥) من الشهر من حلق رأسه كذلك ☆

(٢٦) « من يخلص من البلاء ويفرّج الغم

(٢٧) « من حلق رأسه يورث الندم

(٢٨) « من الشهر ردى مذموم جداً

(٢٩) « يجتنب من الخلائق

(٣٠) من الشهر ليس له حكم فلا بأس به

✻ايام المنحوسة من كل شهر من الشهور السنة✻

عن امير المؤمنين عليه السلام قال ان فى السنة اربعة وعشرين يوماً نحسات رديات لا تتم الامر الذى شرع فيها ، ولا يعيش الطفل الذى ولد فيها ، ولا يظفر الغازى الذى غزا فيها ، ولا ينمو الشجرة التى غرست فيها ✻ و فى كل شهر يومان ✻

وروى المجلسى ره فى البحار ج١٤ ص١٩٨ وص٢٢٠ س١٣ عن امير المؤمنين عليه السلام قال ان ايامأ منحوسة فى الشهر و حملوه على شهور الفرس القديم ، وهى : الثالث ؛ و الخامس و الثالث عشر ، و السادس عشر ، و الحادى و العشرون ، و الرابع والعشرون ؛ والخامس و العشرون وجمعوها في هذين البيتين بالفارسية (١).

(١) هفت روزى نحس باشد در مهى ✡ زان حذر كن تا نيابى هيچ رنج
سه و پنج و سيزده با شانزده ✡ بيست ويك با بيست چار و بيست و پنج

و ربما يحمل على الشهور العربية ✻ و رووا عن الصادق عليه السلام نحوسة بعض ايام شهور الفرس القديمة : ونظم نصير الدين الطوسى اعلى الله مقامه بالفارسية :

ز قول جعفر صادق خلاصهٔ سادات (وله) زماه فارسيان هفت روز مذمومست
نخست روز سيم باز پنجم و پس از آن ✻ چه روز سيزدهم روز شانزده شومست
دگر زعشر سيم بيست يك چه بيست وچهار ✻ چه بيست و پنج كه آن هم بنحس مرقومست
بجز عبادت كارى مكن در اين ايام ✻ اگرچه نيك وبدت همچه رزق مقسومست
بمانده بيست وسه روزاى خجستهٔ مختار ✻ كه در عموم حوائج بخير موسومست
ولى چهارم وهشتم سفر مكن زنهار ✻ كه خوف هلك دراين هردو نص محتومست
بروز پانزدهم پيش پادشاه مرو ✻ اگرچه سنك دلش برتو نرم چون مومست
گريز نيز در اين روز ناپسند آمد ✻ كه ره مخوف و هواى خلاص مسمومست
مكن بداوزده با كسى مناظره اى ✻ كه در خصومت اين روز صلح معدومست
ز روزهاى گزيده همين چهار آنگه ✻ در اين حوائج در سلك نحس منظومست
هرروز زماه سيزده تعيين كن (وقيل) پس بيست وشش اضافهٔ تخمين كن ←

وروی عن موسی الکاظم عليه السلام ان للشهور الرومیة ایاماً منحوسة من توجه فیها الی القتال قتل؛ ومن سافر فیها لم یظفر بمقصوده؛ و من تزوج لم یتمتع وهی ٢٤ یوماً في کل شهر یومان وهی ١٠ و ٢٠ من تشرین الاول؛ و ١ و ١٥ من تشرین الثانی و ١٥ و ١٧ من کانون الاول ؛ و ٧ و ١٤ من کانون الثانی ؛ و ١٦ و ١٧ من شباط ، و ٤ و ٢٠ من آذار ؛ و ٣ و ٢٠ من نیسان ، و ٦ و ٨ من ایار ؛ و ٣ و ٨ من حزیران و ٦ و ٢٠ من تموز ، و ٤ و ١٥ من آب ، و ١ و ٣ من ایلول ☆ وفی بعض النسخ ٩ و ١٠ من تشرین الاول ، و ٩ و ١٢ من کانون الاول ؛ و ٢ و ١٤ من کانون الاخر ، و ١٢ و ١٦ من شباط ؛ و ٣ و ١٠ من حزیران ، و ٤ و ١١ من آب * وفی ص ١٩٨ س٢٣ روی عن ابی محمد العسکری قال ان فی کل شهر من الشهور العربیة یوم نحس لایصلح ارتکاب شیء من الاعمال فیه سوی الخلوة و العبادة و الصوم : و هی ٢٢ من المحرم ؛ و ١٠ من صفر ؛ و ٤ من ع١ ؛ و ٢٨ من ع ٢ ؛ و ٢٨ من ج١ و ١٢ من ج ٢ ؛ و ١٢ من رجب ، و ٢٦ من شعبان ؛ و ٢٤ من شهر رمضان ؛ و ٢ من شوال ؛ و ٢٨ من ذی القعدة ؛ و ٨ من ذی الحجة * وفی روایة ایام المنحوسة ٣ و ٤ و ٥ و ١٣ و ١٦ و ٢١ و ٢٤ و ٢٥ و ٢٦ * وروی المنع من السفر فی الثانی او الثامن ، و ٢٣ من الشهر ویصلح فی ٤ ' و ٢١ و(قیل) اتق الخروج الی السفر یوم ٣ و ٤ و ٢١ و ٢٥ فانها ایام المنحوسة قال الشاعر ☆

توقّ سبعة ایام قد اطّردت * فی کل شهر هلالی مناحسها
فثالث الشهر مذموم و خامسه * و ثالث العشرة الوسطی و سادسها

و کان علی عليه السلام یکره ان یسافر الرجل او یتزوج و القمر فی المحاق * وفی ص٢٠٦ س١٨ قال الظاهر من اکثر الروایات ان المراد بالایام المذکورة فیها ایام الشهور العربیة ویظهر من بعضها کخبر سلمان ره ان المراد بها الشهور العجمیة

← هر برجی را ز منزل خودسی گیر * میدان درجات مه مرا تحسین کن
بگذشته زمه ضرب کن ای نیك پسر * در سیزده و سیزده اش بر سر بر
آنگاه بهر برج تو سی سی برسان * از منزل آفتاب تا برج قمر

و ايامها كما يظهر من اسمائها و توافقها لما نقله المنجمون عن الفرس فى ذلك : و يمكن ان يقال لما كان فى بدو خلق العالم شهر فروردين مطابقاً على بعض الشهور العربية ابتداءاً و انتهاءاً سرت السعادة و النحوسة فى ايام الشهرين معاً كما نقل ان فى اول خلق العالم كان الشمس فى الحمل و عند افتراقهما سرتا فيها واختصّا باحدهما : ويمكن حمل اختلاف الاخبار ايضاً على ذلك بان يكون ماورد فى سعادة بعض الايام فى بعض الاخبار ، ونحوسته بعينه فى الاخرى بسبب اختلاف المقصود من الشهور فيهما و كون المراد فى احديهما العربية ؛ و فى الاخرى الفارسية لكن التعيين و التخصيص مشكل ولو امكن رعايتهما معاً كان اولى * وفى الديوان

توقّ من الايام سبع كواملا * فلا تتخذ فيهن عرساً ولاسفر
ثلثاً وخمساً ثم ثالث عشرها * وسادس عشر هكذا جاء فى الخبر
و واحدو العشرين قدشاع ذكره * ورابع والعشرين والخمس فى الاثر
رويناه عن بحر العلوم بهمّة * على ابن عم المصطفى سيد البشر
تخف رابع العشرين من رمضان (ولغيره) و اسقط شوال منه الثانى
و الثامن العشرين من ذى قعدة * و توقّ ما بعده لثمان
و ثانى العشرين شهر محرم * وعاشر من صفر بلا نكران
و ربيع رابعه فى آذر يومه * و ثامن عشرى ربيع الثانى
و ثامن عشرى جمادى الاولى * ثم مايتلو ثانى عشر يا من حثانى
و اذا اتى رجب فثانى عشرها * و السادس والعشرون من شعبان
فتوقها مهما استطعت فانها * خباث من الايام كل زمان

* الاعمال الواردة لمن اراد الشروع العمل فى ايام المنحوسة *

اقول فى مدح بعض الاوقات و ذم بعضها اختلاف ، و قد يتفق الاختلاف فى السعود والنحوس باعتبار الشهر ، و الاسبوع ، ولايمتنع اجتماع السعد والنحس فى

يوم واحد(١): فوجه الجمع التخيير او دفع النحس بالصدقة و الدعاء كما ورد عن المعصوم من الانبياء و الاوصياء و الائمة عليهم السلام الاخبار الكثيرة (منها) الحديث

(١) قال شيخنا البهائى ره فى كشكوله ط ايران ص ٤٤٥ س ٢٥ الهالة قوس قزح وذوات الاذناب وسائر الحوادث الجوكظهور الحمرة وانقضاض الكواكب العظيمة تدل على حوادث فى هذا العالم كاتصالات الفلكية تدل على ذلك ايضاً (الى ان قال) ان الاقوال فى اضاءة الكواكب ثلاثة (الاول) ان الكواكب كلها مضيئة بذاتها الا القمر فان نوره مستفاد من الشمس (الثانى) ان المضىء بالذات هو الشمس فقط وماسواها مستضىء ممنها (الثالث) الثوابت مستضيئة بذاتها و ماعدا الشمس من السيارات مستضيئة من الشمس * وقال ايضاً فى كشكوله ط ١ ص ٤٧١ س ٨ منه اذا ظهر شىء من الكواكب (بالحمل) فموت ملك واضطراب المملكة، وغلاء؛ وموت و (بالثور) رداءة السنة، وقطع الطريق، وتخريب، وسفك دماء وفى (الجوزا) خراب بعض البلاد وتغير الدول ، وسوء حال الفلاحين وجور وفى (السرطان) موت ملك بالسم وبالدم ، ووثوب اعدائه على بلاده ، وحادثة سماوية وفى (الاسد) امراض ، وعاهات، وخراب ووباء وفى (السنبلة) ظلم وجور، وتخريب بالسيف وفى (الميزان) موت الحيوانات و فى (العقرب) موت العباد والزهاد والعلماء وآفة سماوية وتخريب فى ثلج زايد وفى (القوس) موت السلطان ، وتزوير كتاب يحصل بسببها خراب ، وحدوث غلاء وفى (الجدى) حريق مدينة اوغرقها ؛ وثلج وقتال وتخريب فى الجبال وغلاء وفى (الدلو) حرب وسبى وجور وتغير فى الاخلاق والاوضاع وفى (الحوت) خراب بعض البلاد؛ وحرق، وغرق ، وفساد الاحوال * وفى ص ٦١٠ س ٢١ منه قال اذا اردت معرفة تقويم الشمس فى بلد معلوم العرض فاعرف الفصل الذى انت فيه من فصول السنة واستعلم غاية ارتفاع الشمس ذلك اليوم وخذ التفاوت بينه وبين تمام العرض اعنى ميلها وعد بقدره من اجزاء المقنطرات على خط وسط السماء مبتدءاً من مدار رأس الحمل الى مدار رأس السرطان ان كانت فى ربع الربيعى والصيفى والا فالى مدار رأس الجدى وعلم ما انتهى اليه العدد (ثم) امرر ربعها على خط وسط السماء فماوقع من المنطقة على العلامة فهو موضعها ؟!

الذى سئل عن الصادق عليه السلام ايكره السفر فى الايام المكروهة مثل الاربعاء وغيره فقال: عليه السلام افتح سفرك بالصدقة و اخرج اى يوم شئت ، و اخرج اذا بدالك واقرأ آية الكرسى و قال : كان ابى خرج يوم الاربعاء من آخر الشهر ؛ و فى كل يوم يكرهه من محاق او غيره تصدق بصدقة (ثم) خرج : وكان اذا اراد الخروج الى بعض اموالنا اشترى السلامة من الله تعالى بماتيسّر له ، ويكون ذلك اذا وضع رجله فى الركاب الحديث كما تقدم فى ج ٢ ص ٣٨ فى آداب السفر☆

و فى حديث آخر قال عليه السلام اذا اردت التوجه فى وقت يكره فيه السفر فقدم اما توجهك الحمد ، و المعوذتين ، و آية الكرسى ، و سورة القدر و خمس آيات من آخر آل عمران : وهى ان فى خلق السموات (الى) قوله لاتخلف الميعاد ، وليتوسل بالائمة الطاهرين عليهم السلام فان من تمسك بهم نجى و عن الصادق عليه السلام قال ان لشيعتنا بولايتنا لعصمة لوسلكوا بها فى لجة البحار الغامرة وسباسب البيداء الغابرة بين السباع الذاريات و اعادى الجن و الانس لامنوا من مخاوفهم بولايتهم لنافثق بالله عزوجل واخلص فى الولاء لائمتك الطاهرين وتوجه حيث شئت واقصد ماشئت☆

وفى حديث آخر ايضاً قال اذا اضطر الانسان الى التوجه فى احد الايام التى نهى عن السعى فيها قال فى دبر كل فريضة هو من ادعية الفرج (لاحول ولاقوة الا بالله افرّج بها كل كربة * لاحول ولا قوة الا بالله احل بها كل عقدة * لاحول ولا قوة الا بالله اجلو بها كل ظلمة * لاحول ولا قوة الا بالله افتح بها كل باب ☆لاحول ولا قوة الا بالله استعين بها على كل امر ينزل بى*لاحول ولا قوة الله بالله اعتصم بها من كل محذور احاذر * لاحول ولا قوة الا بالله استوجب بها العفو والعافية والرضا من الله تعالى * لاحول ولا قوة الا بالله تفرّق اعداء الله وغلبت حجة الله وبقى وجه الله * لاحول ولاقوة الله بالله اللهم رب الارواح الفانية ورب الاجساد البالية ورب الشعور المتمعطة (الممعطة) ورب الجلود المتمزقة (الممزقة) ورب العظام النخرة ورب الساعة القائمة اسألك يا رب ان تصلى على محمد واهل بيته الطاهرين وافعل بى كذا بخفى لطفك يا ذا الجلال والاكرام آمين آمين آمين يارب العالمين)* وفى امالى الشيخ

ايضاً ص ١٧٤ عن سهل بن يعقوب عن محمد بن سليمان الديلمى عن ابيه قال قلت للصادق عليه السلام يا سيدى فى اكثر هذه الايام قواطع عن المقاصد لما ذكر فيها من النحس والمخاوف فدلنى (فتدلنى) على الاحتراز من المخاوف فيها فانما تدعونى الضرورة الى التوجه فى الحوائج فيها فقال لى يا سهل ان لشيعتنا بولايتنا عصمة كما تقدم فى ص٣٦٤ بقية الحديث * وفى حديث آخر قال ياسهل اذا اصبحت وقلت ثلثا اصبحت اللهم معتصما بذمامك المنيع الذى لايطاول ولا يحاول من شر كل طارق وغاشم من سائر ماخلقت ومن خلقت من خلقك الصامت والناطق (١) * (فى جنة من كل مخوف محتجزاً من كل قاصد لى الى اذية بجدار حصين الاخلاص فى الاعتراف بحقهم و التمسك بحبلهم جميعاً موقناً بان الحق لهم ومعهم وفيهم وبهم اوالى من والوا واجانب من جانبوا فصل على محمد وآل محمد فاعذنى اللهم بهم من سوء كل ما اتقيه يا عظيم حجزت الاعادى عنى ببديع السموات والارض انا جعلنا من بين ايديهم سداً ومن خلفهم سداً فاغشيناهم فهم لايبصرون وقلنا عشياً ثلاثاً حصلت (جعلت) فى حديث آخر قال فى حصن من مخاوفك وامن من محذورك وقل ايضاً اللهم يصول الصائل وبقدرتك يطول الطائل ولاحول لكل ذى حول الا بك ولا قوة يمتارها (يمتاربها) ذو قوة الا منك اسألك بصفوتك من خلقك وخيرتك من بريتك محمد نبيك وعترته و سلالته عليهم السلام واكفنى شر هذا اليوم وضرره وارزقنى خيره ويمنه واقض لى من متصرفاتى بحسن العافيه وبلوغ المحبة والظفر بالامنية وكفاية الطاغية الغوية (المغوية) وكل ذى قدرة لى على اذية حتى اكون فى جنة وعصمة من كل بلاء ونقمة وابد لنى من المخاوف فيه امنا ومن العوائق فيه يسراً حتى لايصدنى صادعن المراد ولايحل بى طارق من اذى العباد انك على كل شىء قدير والامور اليك تصير يا من ليس كمثله شىء وهو السميع البصير وذكره المجلسى ره فى البحار ج ١٤ ص ١٩٢ وابن طاوس فى الدروع الواقية فى بيان الايام المليحة والسعود والمنحوسة من كل شهر من اوله الى آخره وما يصلح فيها ومالا يصلح من الاختيارات لكل شىء *وذكره الطبرسى

(١) وزاد فى المصباح هنا فى جنة من كل مخوف بلباس سابغة ولاء اهل بيت نبيك محتجباً *

فی مکارم الاخلاق ط مصر ص ٢١١ وفی ط ایران ص ٢٦٥☆

﴿اسماء لیالی الشهور فوضعوا لکل ثلاث لیال منها اسماً﴾

اعلم ان العرب افردوا لکل ثلاث لیال من الشهر من شهورهم اسماً علی حدة مستخرجة من حال القمر وضوئه فیها * فالثلاث الاول : غرر (ثم) نفل (ثم) تسع (ثم) عشر (ثم) بیض (ثم) درع (ثم) ظلم (ثم) حنادس (ثم) ده ازی (ثم) یتبعها الاخری عجلا (ثم) محاق * ذکره المجلسی ره فی البحار ج ١٤ ص ١٨٦ و یستحب الاستهلال سیما فی شهر رمضان؛ وشوال وذی الحجة وقد یجب لسبب من الاسباب * وذکر بعضهم انه ینبغی ان ینظر الی شیء خاصة عند رؤیة کل شهر من الشهور هکذا * ینظر فی هلال محرم الی الماء الجاری او الفیروزج * وفی الصفر فی وجه الطفل و کف یده * و فی ربیع الاول الی الماء الراکد * وفی ربیع الثانی الی الماء الجاری * وفی جمادی الاولی الی الارض والسماء * و فی جمادی الاخرة فی الثوب الابیض * وفی رجب الی القرآن * وفی شعبان ینظر الی وجوه الاکابر والصلحاء * و فی شهر رمضان ینظر فی وجوه اهله وعیاله * و فی شوال ینظر الی الفیروزج * وفی ذی القعدة ینظر فی المرآة والسیف * وفی ذی الحجة ینظر الی وجوه الاطفال کما ذکره المجلسی ره فی اختیاراته ایضاً *

وروی ابن طاوس فی الدروع الواقیة عن الصادق علیه السلام قال من صلی اول لیلة من الشهر رکعتین یقرء فیهما سورة الانعام بعد الحمد و سأل الله ان یکفیه کل خوف و وجع امنه الله فی ذلک الشهر مما یکره * و عن علی علیه السلام قال اذا رأیت الهلال فلا تبرح به وقل (اللهم انی اسألک خیر هذا الشهر ،و فتحه ، و نوره ؛ ونصره؛ وبرکته ؛و طهوره ، ورزقه ، و اسألک خیر مافیه ، و خیر مابعده ، و اعوذبک من شر ما بعده اللهم ادخله علینا بالامن و الایمان و السلامة والاسلام والبرکة والتقوی والتوفیق لما تحب وترضی) (ثم) ادع بدعاء الصحیفة و هو ایها الخلق المطیع *

و ذکر المجلسی ره فی البحار ج ١٨ و ٢٠ و الکفعمی فی المصباح ص ٤٠٧ عن الصادق علیه السلام قال نعم اللقمة الجبن یعذب الفم و یطیب النکهة و یشتهی الطعام

و يهضمه و من يتعدّ اكله رأس كل شهر اشك ان لاترد له حاجة فيه *

وروى المجلسى ره فى البحار ج ٢٠ ايضاً فى اوله عن الجواد عليه السلام قال اذا دخل شهر جديد فسل اول يوم منه ركعتين تقرء فى الاولى بعد الحمد التوحيد ثلاثين مرة وفى الثانية بعد الحمد القدر ثلاثين مرة و تتصدق بما تيسر فتشترى به سلامة ذلك الشهر كله و قال ره رأيت فى رواية اخرى زيادة و هى ان تقول اذا فرغت من الركعتين بسم الله الرحمن الرحيم و مامن دابة الا على الله رزقها الى آخر الايات المشهورة الواردة فى المفاتيح ط طاهر ص ٢٩٨ ☆

فائدة لمن يعمل بها فى كل يوم من ايام السنة و الشهور له أجر عظيم و ثواب جزيل و فى الحديث المروى عن الصادق عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال من كبر الله عند كل مساء مأة تكبيرة كان كمن اعتق مأة نسمة كما فى امالى الصدوق مجلس ٢٣ ص ٣٤ س ١ و فى حديث آخر قال من سبح الله كل يوم ثلاثين مرة دفع الله تعالى عنه سبعين نوعاً من البلاء ادناها الفقر *وفى حديث آخر عن الباقر عليه السلام قال اتى رجل يقال له شيبة الهذلى النبى صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله انى شيخ قد كبرت سنى و ضعفت قوتى عن عمل كنت عوّدته نفسى من صلوة و صيام و حج و جهاد فعلمنى يا رسول الله كلاماً ينفعنى الله به وخفف علىّ يا رسول الله فقال اعدها فاعادها ثلاث مرات فقال النبى صلى الله عليه وآله ماحولك شجرة و لامدرة الا وقد بكت من رحمتك فاذا صليت الصبح فقل عشر مرات (سبحان الله العظيم وبحمده ولاحول ولا قوة الا بالله العلى العظيم)*

(الايجاب) فى عرف الفقهاء عبارة عما صدر عن احد المتعاقدين اولاً ؛ والايجاب يستدعى وجود الموضوع ، والسلب لايستدعيه : بمعنى ان الموجبة ان كانت خارجية وجب وجود موضوعها محققاً : وان كانت حقيقية وجب وجود موضوعها مقدراً * والسالبة لايجب فيها وجود الموضوع على ذلك التفصيل : كما اشار بذلك ابو البقاء فى كلياته ص ٨٠*

☆ (ايبسن) ☆ بالكسر من قرى نخشب (منها) ابو يعقوب يوسف بن ابى بكر الايبسنى *

☆ (الايتاخ) ☆ بالكسر اسم غلام المعتصم من ولده احمد بن محمد بن يزيد الوراق السامرى عامى ☆

(الايثار) بالكسر من الاثر والاثرة بقية الشيء و تقديم الغير على نفسه قال (ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة) اى مع الفقر و الحاجة يقدم الغير على نفسه * وفى سورة الاسراء آية ٣١ قال (لا تجعل يدك مغلولة الى عنقك و لا تبسطها كل البسط فتقعد ملوماً محسوراً) وفى تفسير على بن ابراهيم ره قال كان سبب نزولها ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان لا يرد احداً يسئله شيئاً عنده فجاء رجل يسأله فلم يحضره شيء فقال يكون انشاء الله تعالى فقال : يارسول اعطنى قميصاً فاعطاه قميصه فانزل الله تعالى الاية* و فى البقرة آية ٢٧٦ قال (الذين ينفقون اموالهم بالليل و النهار سراً و علانية فلهم اجرهم عند ربهم ولاخوف عليهم ولاهم يحزنون) عن ابن عباس قال انها نزلت فى على عليه السلام كانت معه اربعة دراهم فتصدق بدرهم ليلا ، و بدرهم نهاراً ، و بدرهم سراً ؛ و بدرهم علانية * و عنه ايضاً قال ان الحسن والحسين مرضا فعادهما رسول الله صلى الله عليه وآله فى اناس فقال يا ابا الحسن لو نذرت على ولديك : فنذر على و فاطمة عليهما السلام و فضة جاريتهما صوم ثلاثة ايام ان شفيا و ما معهم شيء فاستقرض على عليه السلام من شمعون الخيبرى ثلاث اصوع من شعير وطحنت فاطمة عليها السلام صاعاً واختبزت خمسة اقراص فوضعوا هابين ايديهم ليفطروا فوقف عليهم مسكين فآثروه و بهاتوالم يذوقوا الا الماء فاصبحوا صياماً (فلما) امسوا و وضعوا الطعام وقف عليهم يتيم فآثروه (ثم) وقف عليهم فى الثالثة اسير ففعلوا مثل ذلك فنزل جبرئيل بسورة هل اتى فقال خذها يا محمد هنّاك الله فى اهل بيتك * كما ذكره الطريحى ره فى المجمع فى ماده وفا * وعن على عليه السلام قال الايثار شيمة الابرار و قال فى موضع آخر الايثار سجية الابرار و شيمة الاخيار ، و اشرف الكرم ؛ و افضل الاحسان ، و اعلى الايمان ، و المكارم ، و ايثار الدعة يقطع اسباب المنفعة*

(الايجاد) بالكسر هو اعطاء الوجود مطلقا * والاحداث ايجاد الشيء بعد العدم ، و متعلق الايجاد لا يكون الا امراً ممكناً فلايستقيم فى اعدام الملكات - بخلاف الاحداث فانه اعم من الايجاد * و ايجاد الشيء لا عن شيء محال : بل لابد من سنخ للمعلول قابل لان يتطور باطوار مختلفة☆ والايجاد اذا لم يكن مسبوقاً بمثله

يسمى ابداءاً ـ و اذا كان مسبوقاً بمثله يسمى اعادة *

والايجاد بطريق العلة لايتوقف على وجود شرط ولا انتفاء مانع *

والايجاد بطريق الطبع يتوقف على ذلك، وان كانا مشتركين فى عدم الاختيار *

و لهذا يلزم اقتران العلة بمعلولها كتحرك الاصبع مع الخاتم التى هى فيه ولايلزم اقتران الطبيعة بمطبوعها كاحتراق النار مع الحطب لايحترق لوجود مانع او تخلف شرط : و هذا فى حق الحوادث *

و الايجاد بالاختيار خاص الفاعل المختار و هو الله تعالى و لم يوجد عند المؤمنين الاهو (ثم) الايجاد لوكان حال العدم يلزم الجمع بين النقيضين ، ولوكان حال الوجود لزم تحصيل الحاصل * والجواب ان الايجاد بهذا الوجود لابوجود متقدم كمن قتل قتيلا اى بهذا القتل لابقتل سابق فيكون حقيقة ☆ فاعلم ان التأثير وهو اعطاء الوجود ليس الا فى حالة الحدوث * هذا مذهب المتكلمين : و لزوم تحصيل الحاصل انما يلزم لو كان التأثير حال بقاء الوجود كما هو عند الفلاسفة المجوزين ذلك حال البقاء فحسب كالتأثير فيما هو قديم قدماً زمانياً : و المتكلمون لايقولون ان البقاء لايحتاج الى سبب فان البقاء امرممكن ، و كل ممكن محتاج الى السبب : لكن ايجاد السابق بطريق الاحكام سبب للبقاء ☆ و ممكن ان يقال ان التأثير فى حال العدم : و انما يلزم تخلف المعلول عن العلة لو لم يتصل الوجود بتمام التأثير كما فى قطع حبل القنديل فان التأثير من اول القطع الى تمامه وحال تمامه هو حال ابتداء الوقوع *

(الايجار) ☆ بالكسر من الاجر و هو الثواب و فى حديث الوضو من زاد على اثنتين لم يوجر اى لم يعط الاجر والثواب، وفى حديث على عليه السلام علة اعتلّها بعض اصحابه جعل الله شكواك حطاً لسيئآتك فان المرض لا اجر فيه (١) ولكن يحط السيآت و يحتهاحت الاوراق : و انما الاجر فى القول باللسان والعمل بالايدى والاقدام لان

(١) قال الطريحى ره فى المجمع فى مادة اجر قال السيد ره قوله ان المرض لا اجر فيه ليس ذلك على اطلاقه : و ذلك لان المريض اذا احتمل المشقة التى ←

الله تعالى يدخل بصدق النية و السريرة الصالحة من يشاء من عباده الجنة ۞

(الايجاز) بالكسر هو والاختصار متحدان اذ يعرف حال احدهما من الاخرو (قيل) بينهما عموم من وجه لان مرجع الايجاز الى المتعارف الاوساط * و الاختصار قد يرجع تارة الى المتعارف ، واخرى الى كون المقام خليقاً بابسط مما ذكرفيه * و بهذا الاعتبار كان الاختصار اعم من الايجاز : ولانه لايطلق الاختصار الا اذا كان فى الكلام حذف ولهذا الاعتبار كان الايجاز اعم لانه قد يكون بالقصر دون الحذف * و ايجاز القصر هو ان يقصر اللفظ على معناه كقوله (انه من سليمان الى قوله و اتونى مسلمين) : جمع فى احرف العنوان ، و الكتاب ؛ و الحاجة * و ايجاز التقدير هو ان يقدر معنى زائد على المنطوق ؛ ويسمى بالتضييق ايضاً نحو (فمن جائه موعظة من ربه فانتهى فله ماسلف) اى خطاياه غفرت فهوله لا عليه * و الجامع هو ان يحتوى اللفظ على معان متعددة نحو (ان الله يأمر بالعدل و الاحسان) الاية ۞ و بديع الايجاز سورة الاخلاص فانها نهاية التنزيه * وقد تضمنت الرد على نحو اربعين فرقة * و قد جمع فى قوله تعالى (ياايها النمل ادخلوا مساكنكم) الى آخره احد عشر جنساً من الكلام * و قد جمع الله تعالى الحكمة فى آية (كلوا واشربوا ولاتسرفوا) و (اما) تكرير القصص ۞ فقد ذكر فيه فوائد (منها) ان ابراز الكلام الواحد من فنون كثيرة ؛ و اساليب مختلفة مالايخفى من الفصاحة : و عدم تكرار قصة يوسف التى فيها نسيب النسوة به وحال امرأة ونسوة افتتن بابدع الناس جمالا لمافيه من الاغضاء والستر : كماذكره ابو البقاء فى كلياته انظر ۞

(الايج) بالكسر بلدة فى اقصى بلاد فارس كثيرة البساتين والخيرات والفواكه جيدة تجلب منها الى غيرها (منها) ابو محمد عبدالله بن محمد النحوى ؛ والقاضى العضدى

← حملها الله تعالى عليه احتساباً كان له اجر الثواب على ذلك ، والعوض على المرض فعلى فعل العبد اذا كان مشروعاً الثواب : و على فعل الله تعالى اذا كان ألماً على سبيل الاختبار العوض : و هو كلام حسن * (ثم) قال الاجارة هى العقد على تملك منفعة بعوض معلوم ، واستأجرت العبد اذا اتخذته اجيراً ولا اجير المستأجر بفتح الجيم *

عبدالرحمن بن احمد الشافعى الايجى المتوفى سنة ٧٥٦ جم ج ١ ص٣٨٤*

* (ايد مر المحيوى) * هومحى الدين محمد بن محمد سعيد التركى كان من فحول شعراء القرن الثامن من شعره ☆

وافاك شهر الصوم يخبر انه * جار بايمن طائر ميمون
ما زال يمحق بدره شوقاً الى * لقياك حتى عاد كالعرجون

* (الايذغان) * بالفتح بطن صدف وتجيب المنسوب اليه ابو محمد وفاء بن سهيل بن عبدالرحمن *

(الايدى) بالفتح جمع اليد التى هى الجارحة؛ والايادى جمع اليد ايضاً وهى النعمة هذا هو الصحيح * وقد اخرجهما بعضهم باللغة عن اصل وضعها فاستعملوا الايادى فى جمع اليد الجارحة : ونرى اكثر الناس يكتب الى صاحبه المملوك يقبل الايادى الكريمة، وهى لحن: وانما الصواب الايدى الكريمة فتأمل وفى الحديث الايدى* ثلاث يد بيضاء وهى الابتداء بالمعروف ويد خضراء وهى المكافاة على المعروف * ويد سوداء وهى المن مع المعروف *

(الايذج) بالكسر كورة بين خوزستان واصبهان فى وسط الجبال وهى اجل مدن هذه الكورة بها قنطرة من عجائب الدنيا لانها مبنية بالصخر على واديابس بعيد القعر ؛ وبها معادن كثيرة؛ وبها بيت نار قديم كان يوقد الى ايام الرشيد (منها) احمد بن ابى حميد * واحمد بن بهرام ، و احمد بن الحسين ، ومحمد بن الحسين و يحى بن احمد بن الحسن: وغيرهم وهم جماعة من علماء اهل السنة والجماعة وايذج قرية بسمرقند ايضاً ينسب بعض هولاء اليها

مقدمة الكتاب واول الاوائل واول من وضع علم اللغات من ص ٣ (الى) ص ٦٥
الاوابد واستورلياو الاوصياء من ص ٦٦-٧١
الاولاد وتأديبهم وحقوقهم وما يتعلق بهم ٨٦
كتاب ملك مصر الى شريف مكة (١٠٢)
الابيات فى اوصاف النساء (١٠٥)
ليس فى كلام العرب مؤنث غلب (١١١)
بعض اللطائف والظرائف (١١٣)
اوصاف القصار والطوال ومعلم ... (١١٥)
بعض الفوائد المفيدة المتفرقة (١٢١)
فضل اولياء الله والزهاد والمؤمنين (١٢٧)
بيان اولى الامر من الائمة عليهم السلام (١٣٣)
فضائل اهل البيت عليهم السلام ومناقبهم من طرق اهل السنة والجماعة (١٣٨-١٤٤)
مجمل احوال آباء اهل البيت عليهم السلام من آدم الى خاتم النبيين (١٥٨-١٧٩)
مجمل احوال امير المؤمنين عليه السلام (١٨٠)
حب اهل البيت عليهم السلام وبغضهم (٢٠٠)
صورة مكاتبة معوية مع على عليه السلام (٢٠٨)
مجمل احوال فاطمة الزهراء عليها السلام (٢١٦)
مجمل احوال الحسن بن على (٢٢٤)
مجمل احوال الحسين بن على (٢٢٦)
مجمل احوال على بن الحسين (٢٣٠)
مجمل احوال ابى جعفر الباقر (٢٣٣)
مجمل احوال ابى عبدالله الصادق (٢٣٦)
مجمل احوال موسى بن جعفر (٢٤٣)
مجمل احوال على بن موسى الرضا (٢٤٨)
مجمل احوال ابى جعفر الجواد (٢٥٥)
مجمل احوال ابى الحسن الهادى (٢٥٨)
مجمل احوال ابى محمد العسكرى (٢٦٣)
مجمل احوال الامام المنتظر عليه السلام (٢٦٥)
علة طول غيبة الامام عليه السلام وتأخيره (٢٦٩)
علائم ظهور الحجة ورجعة الائمة (٢٧٢)
اختلاف رفع اجساد الائمة الى السماء (٢٧٩)
فى مجمل احوال الشيعة والمؤمنين (١٨١)
فى التوسل الى الائمة المعصومين (٢٨٨)
اهل التقوى ، واهل الجنة ، واهل الحق واهل الدنيا، واهل مدين ؛ واهل النار واهل يثرب ، واهلى (٢٩٤ - ٣٠٤)
الاياب ، واياد ، وايار ، واياس (٣٠٤)
اياك واياكم فى كلمات قصار على (٣٠٦)
الايام والليالى وتعريفها طولها وقصرها وساعاتها و نظام العالم من الكواكب ، ، واشكالها ؛ و سرها ؛ وعين دوائرها ، واقطارها ؛ وابعادها (٣١١-٣١٩)
ايام الاسبوع والسنين والشهور (٣١٩)
اختيارات ايام الشهر من اولها .... (٣٥٢)
ايام السعود والنحوس من كل شهر (٣٦٠)

✡(الجزء الثانی عشر)✡

✡(تاریخ ایران الالف مع الیاء)✡

(من کتاب)

دائرة المعارف

المسماة

بمقتبس الاثر ومجدد ماد ثر

تألیف

الشیخ محمد حسین الشیخ سلیمان الاعلمی

المهرجانی الحائری دام توفیقه

✡ الطبعة اولالی ✡

١٩٦٥ ر م - ١٣٨٥ ر ه

طبع فی مطبعة الاسلام بقم

فلو لا ربنا كنا مجوساً * وما دين المجوس بذى دليل

ولو لا ربنا كنا يهوداً * وما دين اليهود بذى شكول

ولولا ربنا كنا نصارى * مع الرهبان فى جبل الجليل

ولكنا خلقنا اذ خلقنا * حنيف ديننا عن كل جيل

بسم الله الرحمن الرحيم

(ايران) بالكسر ويسمى ايضاً بلاد فارس والعجم بلاد ومملكة وقعت فى آسيا الغربية ممتدة من تركيا شرقاً الى افغانستان وبلوخستان ؛ وبلاد خزر وجنوباً الى خليج العجمى والقسم الغربى من تخومها الشمالى مؤلف من (ترنسكوكانيا) الروسيه ؛ والقسم الشرقى مؤلف من خيوا : وبينهما بحر الخزر (اما) الجهة الجنوبية الشرقية من تخوم المملكة فمن آخمة (الجون) اى نهر عمان فى البحر الغربى **وموقع** ايران بين (٢٥٣٠ و ٣٩٠٥٠) من العرض الشمالى ؛ و(٤٤ و ٦٢) من الطول الشرقى : ومعظم طولها (١٢٠٠) ميل ؛ وذلك من الشمال الغربى الى جنوب الشرقى ؛ ومعظم عرضها (٨٥٠) ميلا ومساحة سطحها نحو (٦٠٠) الف ميل مربع وهذا القياس تقريبى . واكبر اقسام ايران : جيلان ؛ ومازندران ؛ واستراباذ فى الشمال بين جبال البرز ؛ وبحر خزر ؛ وآذربيجان فى الشمال الغربى الى جنوبى (ترنسقوفانيا) ؛ والعراق العجمى «وهو مادى القديمة» الى جنوبى آذربيجان ؛ ومقاطعات قزوين (١) وهو يشتمل على قسم من كردستان التى معظمها تابع للدولة العثمانية

---

(١) قال الشروانى فى بستان السياحة ص ١٢٤ بالفارسية مخفى نماند كه در زمان قديم ايرانرا پارس گفتندى چه كه پارس بن پهلوى بن سام بن نوح «ع» ان ملك را آباد نمود وباسم خويش موسوم كرد عربان پا را فارس گفتند ——

وينقسم الى عدة ولايات « منها » قرمانشاه ، وهمدان ؛ واصبهان ؛ وطهران :
ومن الاقسام الكبيرة ايضاً لورستان الى جنوبى العراقى العجمى وخوزستان «هو سوسانة القديمة» و
وفارستان وهو فارس القديمة ولارستان «هو موجستان» وهى متآخمة للخليج العجمى من الغرب
الى الشرق و كرمان المتآخمة لبلوخستان وهى منفصلة عن الخليج العجمى بلارستان وموجستان
و (منها) خراسان: وهى ولاية كبيرة جداً فى الشمال الشرقى ، تشتمل على ربع
مساحة ايران الحديثة : وينطوى تحتها برثيا القديمه : و(منها) يزد : وهى تشتمل على
الجهة الجنوبية الغربية من خراسان فى القسم المتوسط من المملكة ﴿ وفى خراسان عدة ولايات
كبيرة وصغيره وجميع قرى ايران على حد التقريب يبلغ ثمانية آلاف قرية اما (اقسام)
المملكة السياسية فهى عرضة للتغيير : فلا تبقى على حال واحدة من معرفة ما تقدم فهم ما ياتى من
وصف بلاد العام فى حرف الباء الموحدة و **من بلادها** ابرقوه بين يزد واصبهان و
ابيرو بين قزوين واصطهبانات من بلاد فارس على خمس مراحل بشيراز و اهواز و
باد كوبه وجرجان وجندق و بيابانك الواقعة بين سمنان ويزد وطبس ونائين و حلوان و

وقال ابن حجر فى شرح صحيح البخارى باب من تكلم بالفارسية الفارسية نسبة الى فارس
ابن عامور ياعامر بن يافث بن نوح است ـ وقيل نسبة الى فارس بن طهمورث بن كيومرث كه
آن ملك راعمارت كرد ـ وقيل نسبة الى ايرج بن فريدون ـ وقيل نسبة الى ايران
ابن سود بن سام بن نوح « ع » وقال بعضهم همان طور كه هر كس بايد حدود خانه خودرا
بداند وهمسايگان خويش راببشناسد همانطور بايد حدود مملكت ووطن خودرانيز
بداند كه باكدام قوم وملت همسايه است * ونقلة اخبار گفته اند كه زمين ايران
مشتمل است بربلاد معموره وقصبات مشهوره و مواضع خوب ومراتع مرغوب وجبال
بسيار وتلال بيشمار وصحارى وبرارى دل پذير كه عبارت از چهارصد شهر وولايت ؛ و
هفتاد (هفتصد) قصبه ، وشانزده جزيره وچهارده بندر بشمار آمده بمساحت « ٤٢٢٥٠ »
فرسنگ كه محدود است ازشمال به قفقازود رياى خزر وتركستان روس ـ واز مشرق
بافغانستان وباوخستان انگليس ـ واز جنوب بخليج فارس وبحرعمان ـ واز مغرب
بعراق عرب وخاك تركيه * وبعبارة ديگر خاك ايران رابرچندين قطعه بزرگ

دیلم وری ، وسرخس، والسیرجان ؛ وسیستان ؛ وطبرستان ؛ وطبس ؛ و طوس و؛ـ طالقان، ونانین، وقومس وسبزوار ؛ وگناباد ، ومرو ، و کرمان؛ ونهاوند ؛ وهراة وغیرذالك من البلاد المذکورة فی هذا الکتاب

☆(المسافة والبعد بین کل بلد من بلادها المعروفة المذکوره فی جنات الخلود)☆

مثلا بین اصبهان وتستر ۴۴ فرسخ ستة مراحل ورمز باللام للمراحل ، والخاء لفراسخ ،

ـ کوچك تقسیم کرده اند بعضی راولایت وبرخی را ایالت مثل ایالت خراسان ؛ وآذربیجان « آذربایجان » وسیستان ، وگرگان ؛ وبلوچستان؛ وفارس، وبنادروغیرذلك حدود مملکت ایران . بسرحد غربی خط سرحدی شمالی وغربی ایران ازناحیه کوه آرارات شروع میشود خطی بطول ۲۰ میل انگلیسی ازرود خانه ارس در ۳۹ درجه و ۴۵ دقیقه شمالی و ۴۴ درجه و ۴۰ دقیقه شرقی « گرنویچ » تا کوه آرارات وسمت جنوب غربی حد فاصل خاك روس وایران است * واز کوه آرارات خطی بطول ۷۰۰ میل انگلیسی تادهنه شط العرب در ۳۰ درجه شمالی و ۴۸ درجه و ۴۰ دقیقه شرقی « گرنویچ » حدفاصل خاك ترکیه وایران میباشد . * وبیست میل ازشمال شرقی کوه آرارات درروی خانه ارس خط سرحد شمالی ایران شروع میشود تا امتداد طول شرقی ۴۸ درجه این خط بطرف جنوب شرقی ازصحراهاو کوهستان مغان بامتداد ۳۵ میل عبور کرده به پیله سوار میرسد وازآنجابطرف جنوب منحرف شده به مغرب رودخانه آستاراوبندر آستارامنتهی میشود درآستارا همه جاساحل دریای خزرسرحد ایران است درخلیج حسینقلی درشمال استر اباد وازانجارودارك خط سرحدی شمرده میشود و ، سپس بطرف مشرق وجنوب شرقی امتداد دارد تادر کنار رود سرخس میرسد طول خط مستقیم از کوه آرارات تاسرخط تقریباً ۹۳۰ میل است *

سرحد شرقی ازسرخس تانزدیکی بندر گوادر (که دربحرعمان به ۲۵ درجه شمالی و ۶ درجه و ۳۰ دقیقه شرقی واقع شده است) تقریبا ۸۰۰ میل امتداد دارد *

خط سرحد جنوبی ایران سواحل دریای عمان وخلیج عجم است ازبندر گوادر تادهنه شط العرب که تقریباً ۸۷۰ میل طول دارد ومابین ۴۸ درجه و ۴۰ دقیقه شرقی

و بینها و بین نیسابور ۱۸ ل ۱۲٤ خ . و بینها ، وبین سمنان ٦ ل ۷۳ خ ، و بینها وبین آمل ۱۰ ل ۷٦ خ ، و بینها ، وبین الری ٦ ل ٤۸ خ ، و بینها و بین کاشان ٤ ل ۲۳ خ ، وبینها وبین قم ٦ ل ٤۳ خ ، وبینها وبین قائین ۱٦ ل ۲٦٦

← و٦۱درجه و۳۰ دقیقه شرقی گرنویچ قرار گرفته ☆

جغرافیای طبیعی ایران امروزه درقسمت وسیعی ازمغرب فلات بزرك ایران واقع شده که مابین مجرای رودسند درمشرق و رود دجله در مغرب بارتفاعی ما بین ٤هزارتا ۸هزارفوت ازسطح دریا قرار گرفته وتقریباً یك ملیون میل مربع مساحت این فلات وسیع است این فلات ازیك طرف به کوهستان ارمنستان متصل میشود ، وازطرف دیگربجبال هیمالیا اتصال دارد واراضی پست ساحلی آن عبارت است ازآن قسمت اراضی جنگلی که درحاشیه دریای خزر درشمال واقع شده ویك قسمت که در کنارخلیج عجم در جنوب می باشد : سلسله جبال البرز در شمال این فلات ازآذربایجان بخراسان متصل ومتجاوز از۵۰۰ میل طول دارد ؛ وسلسله جبال مرکزی که بطول ۸۰۰ میل ازآذربایجان به بلوچستان امتداد مییابد در این دو رشته کوهستان قلل مرتفعه متعددوجوددارد که از۹هزارتا ۱٤هزارفوت ارتفاع آنهاست وقله دماوند درسلسله البرز ۱۸۰۰۰فوت ارتفاع ومرتفعترین قلل جبال ایران است *

وانهار و رودخانهای ایران به پنج قسمت تقسیم میشود از مساحت ایران که ٦۲۸۰۰۰ میل مربع است وآبهای قسمت اول که به خلیج عجم ودریای عمان میریزد ۱۳۵۰۰۰ میل مربع است ، وآبهای قسمت دوم که بدریای خزر منتهی میشود ۱۰۰۰۰۰ میل مربع وآبهای قسمت سوم که دردریاچه های سیستان فرو میرود ٤۳۰۰۰ میل مربع : وآبهای قسمت چهارم که بدریاچه ارومیة متصل میشود ۲۰۰۰۰میل مربع ؛ وآبهای قسمت پنجم که درداخله ایران بکویر میرود ۳۳۰۰۰۰میل مربع است ، وناحیه بیابانی ایران که مشتمل بر کویر لوت و کویر نمك است دروسط فلات ایران ازشمال غربی تاجنوب شرقی ازجنوب سلسله البرز تا حدود مکران امتداددارد ←

خ ، وبينها وبين همدان ١١ ل ١٣٦ خ ، وبينها وبين اردبيل ١٦ ل ١٣٠ خ ، و بينها وبين كرمان ١٤ ل ١٩٠ خ ؛ وبينها وبين ساوه ٧ ل ٥٨ خ ، و بينها و بين مكة ٣٩ ل ٣١٠ خ ؛ وبينها وبين موصل ٢٤ ل ١٩٠ خ ، وبينها وبين بصرة ٩ ل

← طول این ناحیه ٨٠٠ میل ولی عرض آن مختلف است در بعضی نقاط ١٠٠ میل و در بعضی جاها به ٢٠٠ میل میرسد و این کویرها غالباً مشتمل است بر نمك زارهای وسیعی که بعضی رگهای سنك کلفتی وتلال شن وریگ ، وبعضی سنگهای آتش فشانی آنهارا از یکدیگر جدا کرده است *

آب و هوا وبارندگی در سواحل دریای خزر فوق العاده زیاد تر از داخلهٔ ایران میباشد : و باستثنای منطقهٔ سواحل بحرخزر وناحیه حول وحوش دریاچه ارومیة درهیچ جای مملکت بارندگی دائم درمدت طول سال رونمیدهد ومقداران از ١٣ تا ١٤ انچ تجاوز نمیکند ودر قسمت عمده مرکزی وجنوب شرقی ایران مقدار باران درطول سال زیاده از ١٦ انچ نیست درطهران حدوسط مقدار بارش که ازروی ثبت ١٥ سال (١٩٠٧-١٨٩٢) استخراج شده است تقریباً ١٩ ٢/٣ انچ است وخوبی محصول بسته بکمیت باران و برف ازماه میزان تا برج حمل است ودرداخل ایران هوا فوق العاده خشك ودر بعضی نواحی فولاد مصقول رامدت ممتدی در طول سال در معرض هوا میگذارند بدون اینکه زنك بگیرد درحاشیهٔ سواحل دریای خزرمخصوصاً در گیلان ومازندران وهمچنن نواحی کنارخلیج عجم ازدهنه شط العرب تابندرعباس غالب اوقات سال هوا مرطوب است وشبنم فراوانی شبها میافتد ☆ واختلاف مابین سواحل دودریادراین است که درشمال تامسافت چهل میل ازساحل هوامرطوب است ولی درنواحی جنوبی که زمین عاری از گیاه است فقط درمساحت چند میل معدود مرطوب است *

سکنه ایران برطبق تحقیقاتی که در ١٨٨١ بعمل آمده عدهٔ نفوس ساکنین ایران به ٧٦٥٣٠٠٠٠ نفر تخمین شده است که ٣ر٧٨١ر٠٠٠ شهرنشین ١ر٩٦٣ر٠٠٠ دهاتی و ١ر٩٠٩ر٠٠٠ صحرائی وایلات بوده اند وهر گاه سالی یك درصد برعدهٔ نفوس ←

۷۰ خ ، وبینها وبین شیراز ۹ل ۷۰ ، وبینها ؛ وبین استراباد ۱٤ل ۱۲۰خ ؛ وبینها وبین سبزوار ۱۵ ل ۱۲۰ خ ، وبینها ، وبین تبت ۵۸ ل ٤٦۰ خ ، و من اراد التفصیل فعلیه بمعاجم البدان کمااشار الیهاالبستانی فی الدائرة ج٤ ص ۷۲٤ * وبعبارة الاخوی

← افزوده شده باشد تا کنون بایستی سکنه ایران به ۱۲ میلیون تقریباً بالغ شده باشد لکن چون احصائیه جامع و کاملی تا کنون از نفوس نگاهداشته نشده وضعیت پیشرفت نفوس وحرکات آنرا نمیتوان ازروی دقت معلوم نمود درچند سال اخیر در نتیجه انقلاب وقحطی وامراض عمومی بسیاری از نفوس مهاجرت نموده وعدهٔ نیز ازمیان رفته اندلیکن دراین دوسه سال اخیر بواسطه امنیت وآسایش نسبی ازعدهٔ سکنه کمتر کاسته شده است وبحد وسط میتوان نفوس فعلی را ده ملیون تخمین نمود*

وفهرست مختصر آثار وابنیه تاریخی ایران رسالهٔ اول نشریات انجمن آثار ملی که بااجازه انجمن بطبع میرسد *

ایالت طهران وری - ابنیه و آثار موجوده آن ازقرار ذیل است ۱ - دیوار شهر احتمال میرود این دیوار دومرتبه یعنی قبل ازششصدیا بعدازششصد هجری ساخته شده باشد *

۲ - برج طغرل که قبری است ازقرن نهم وانتسابی بطغرل ندارد*

۳ - برج نقاره خانه یك قسمت ازحصار شهرری است ٤ - طبرك ارك شهرری بعقیده مورخین عرب بنای آن بواسطه مهدی پدر هرون الرشید شده است وجه تسمیه طبرك این است که طبر بمعنی کوه است وطبرك تپه را گویند ✡

شهرورامین ۱ - مدرسه که درزمان خدا بنده درقرن هشتم شروع شده ودر زمان سلطان شاهرخ جانشین تیمور تمام شده است *

۲ - قبر علاءالدین برجی است که تقریباً درششصد وهشتاد هجری ساخته شده است نزدیك رباط کریم وتخت رستم تپه ایست طبیعی که دردامن ان یك عبادت گاه ساخته شده است ، ودربالای تپه صفه مسطحی است بعرض بیست متروطول بیست متر که برای پرستش کواکب بوده است . ←

و ایران مملکة واقعة بین نهری الاندوس والدجلة وبحر الخزر والخلیج الفارسی و افغانستان وبلوخستان و ترکستان و العراق - تنقسم الی احدی عشرة مقاطعة * اصبهان * شیراز * خراسان * آذربیجان * و بلاد الجبال و غیرها

← و آذربایجان شهر تبریز و آن حدود را گویند و در آن مسجد کبود که در قرن نهم در زمان سلاطین قراقویونلو ساخته شده است وارد بیل و در آن مزار شیخ صفی و تمام متعلقات او از قبیل مدرسه و مسجد و حسینی خانه از عهد صفویه است، و سلماس در آن نقوش اردشیر بابك و شاپور اول و در نقشی که راجع باردشیر بابکان است اردشیر سوار اسب است و در مقابل او ارامنه اظهار اطاعت و انقیاد مینمایند نقش ثانی تقلیل نقش اول و از روی نقش اول ساخته شده است فقط در عوض اردشیر صورت شاپور منقوش است که خود شاپور آنرا ساخته است * ومیان دو آب و در آن قبری که در دیواره اوسنگی فخریقه کنده شده است و کتیبه میخی طاش تپه و کتیبه ایست از زمان آشوریها بخط میخی و زبان ارمنی * ومیان ساوجبلاغ و در آن قلعه مغاره بزرگ وسیع ماقبل تاریخ موسوم به کرفتو با کتیبه یونانی * وزنجان یکی از آثار قدیمه ایران مسجد وقبر خدابنده است که درشهر سلطانیه زنجان واقع است وعبارت از بنای بزرگیست گنبدی که دارای کاشی های خوب و گچ بریهای مرغوب میباشد این مسجد در اوائل قرن هشتم هجری بتوسط خدابنده بنا شده است * و مازندران و در آن آثار قدیمه باقی مانده است خرابه های قصر شاه عباس اول میباشد که درشرق مازندران واقع است و (خراسان) و در آن مشهد و کتابخانه و خزانه حضرت رضا ﷺ که دارای نمونه های نفیسه و آثار قدیمه می باشد و در طوس محل قبر فردوسی نزدیك دروازه رزان است، و گنبد هارونی در وسط دیوار خرابه های شهر واقع است و بنای آن از آجر است واحتمال میرود که در عهد سلجوقیان سنه ٦٠٠ بناشده باشد و درشمال آن بیك فرسنگی قبر خواجه ربیع است، و در بست پائین خیابان قبر و گنبد و مناره ایست از عهد محمود غزنوی متعلق بیکی از صوفیان و در داخل آن گنبد کتیبه خیلی قشنگیست و در (سبزوار) مناره ایست در سنه ٦٠٠ ساخته ←

عاصمتها طهران *و کانت مساحة املاکها ملایین میل مربع و نیفاً* او (۱۵۰۰۰۰۰) کیلومتر مربع نحو ثلاثة اضعاف مساحة فرنسا * واراضیها بادیة مجدیة وصحراء✡ علی سطحها کثبان من الرمل * ورقاع متحجرة من الملح و اطلقوا علیها صحراء

← شده است وایضاً منار خسروجرد در سنه ۵۰۵ درزمانیکه مرکز خسروجرد در آنجا بوده است ساخته شده است *

و توشیز در جنوبی غربی آن مناره ایست مرتفع و گویند منار کشمرد قبریست که درقرن هفتم ساخته شده است وایضاً مناره فیروزآباد مسجدی بوده است که درعهد سلجوقیان ساخته شده است و در (سمنان) مناره و مسجد کهنه ازعهد سلجوقیان بناشده است تقریباً درسنه ٤٤٦ ومسجد جدید آن معروف است و گفته شده است

حیف ازاین مسجد که درسمنان بود * یوسفی ماند که در زندان بود

ودردامغان قبر پیر علمدار برج کردیست که درسنه ٤١٧ بناشده است* ومسجد ومنار چهل ستون ومناره مسجد جمعه و قبر معروف بچهل دختران در سنه ٤٤٦ ساخته شده است و(در بسطام) مسجد بایزید درسنهٔ ٥١٤ ساخته شده است الی آخر ماذکره*

من العجائب الواقعة فی بلاد ایران المنارتین باصبهان المهمة فی تاریخ ایران قبل المسیح وعصر پهلوانی ایران و میلاد مسیح و عصر طلائی ایران وساسانیان و قیصر روم و جلوس بهرام وشاپور وقباذ وجلوس انوشیروان وخسر وجرد ، وعصر اسلامی مسیحی سنهٔ ٦٢٢ وهجرة النبی من مکة الی المدینة و ابتدای تاریخ هجری ووفاة النبی وخلافة ابی بکر وبناء البصرة والکوفة وخلافة عمر وعلی وفتوح بلاد ایران درعصر خلفاء الاموية والعباسية والصفوية والقاجارية وذکر تواریخ کل واحد منها من المیلادی المسیحی والهجری النبوی الی سنهٔ ۱۹۲۵ المسیحی وسنهٔ ۱۳٤٤ هجری وفیه انقرضت سلطنة القاجارية وجلوس رضاشاه البهلوی وذکر وزرائه وقوانینه المؤسسة فی زمانه وذکر بعض العلماء فی عصره ، وغیرها من التواریخ الفارسیة والعربیة المعدة لایران کما ذکرنا فی مواضعها فی کل حرف ومادة وبلدة ←

الملح - واغلب مياهها فى الجهات الشمالية و الغربية حيث الجبال العالية ؟!.

و محصولاتها الزراعية القمح و الحنطة و الشعير و الشاى و الزيتون و التين و العنب و الرمان و العناب و الجوز و اللوز و المشمش و السفرجل و التفاح و البرتقال و الليمون و الطبيخ و الرياحين و الفواكه من الزجس و السنبل و الزعفران بانواعها الى مالا يحصى وصفها *

قل لمن يلقاك فيها　　*　　من خليل او نبيل
اسقنى واسق خليلى　　*　　فى مدى الليل الطويل

واعظم مدن ايران ، وقراها العمومية حسن الانتظام جميل البناء : بنى على الثروة ، والجلال ، والعظمة كالاسواق ، والشوارع ☆ والدوائر ، و الجوامع ، والمدارس : والقصور والعروش المرتفعة الملفوفة بالاشجار و الحدائق فى خلالها الانهار الجارية * والحياض فى حواليها الازهار والرياحين سيما ابنيه الاعيان والاغنياء منهم : خصوصاً فى خواص المدن كالاصبهان كما تقدم فى ج ٥ ص ٢٣ و كالطهران والرى قال الشاعر☆

هنيئا لاهل الرى طيب بلادهم　　*　　ووالهم فى كل عصر مقيم بقائم

وينبغى ان يقال فى وصفها الكريمة ، و السبحايا المرضية ، والمياه العذبة الغدقة ، والفواكه الكثيرة المدمثة ، والاحوال الجميلة * و هى عاصمة السلاطين المعظمين ، والامراء المكرمين و العلماء المتفقهين ، والاطباء ، و الدكاترة والاطباء المتحذقين ، و الادباء المتأدبين ، و الرؤساء المتكلمين ، والسادة المنتجبين ؛ والحساب والمهندسين ، واهل البيوتات المبجلين فى كل ناحية من نواحيها واجتماع كل صنف من الاصناف ، وفنون الاداب ، وحضور كل فرقة من فرق الناس *

و ان قالت رجال قد تولى　　*　　زمانكم وذا زمن جديد
فما ذهب الزمان لنا بمجد　　*　　ولا حسب اذا ذكر الجدود

← من بلادها بالمناسبة لكل بلد منها من الهمزة الى الياء فى مجلدات هذا الكتاب ، ويأتى الاشارة الى بعض خصوصياتها بعنوان الفارس انشاء الله تعالى ☆

و ما كنا لنخلد لو ملكنا * واى الناس دام له الخلد

وفيها اجتماع الثمار و الفواكه باقسامها فى كل زمن من الازمان لايوجد ذلك فى مدينة من المدد وبلدمن البلدان الا بها *

هى البلدة الحسناء خصت لاهلها * باشياء لم يجمعن مذكن فى مصر
هواء رقيق فى اعتدال و صحة * وماءله طعم الذّ من الشهد (الخمر)
تراها كمسك و المياه كفضة * وخصباؤها مثل اليواقيت و الدر

وقد رايت المدن والبلدان فلم ار مدينة اوسع ابواباً وشوارع و لم يكن لها نظير فى جلالة قدرها وفخامة امرها و كثرة علمائها واعلامها وتمييز خواصها وعوامها وعظم اقطارها وسعة اطرارها و كثرة دورها ومنازلها و دروبها وشعوبها و محالها و اسواقها وسككها وازقّتها ومساحتها ومساجدها وحماماتها وطرقها و خاناتها و طيب هوائها و عذوبة مائها و بردظلالها وافيائها و اعتدال صيفها و شتائها وصحة ربيعها و خريفها و كثرة عماراتها واهلها قادة المزاجع : دارة المراضع : خصيبة المراتع : مورودة المشارع و اهلها معروفون بالذكاء و العقل و حسن الاخلاق و المعاشرة و التفرد بجميل الاوصاف وحلاوة القول وسهولة البذل ولطافة الفطنة *

وقد طفت فى شرق البلاد وغربها * و سيّرت رحلى بينها و ركابيا
فلم ار فيها مثل طهران منزلاً * بعبد العظيم الشاه روضة وادياً
و لامثل اهليها ارق شمائلاً * و اعذب الفاظا و احلى معانيا
يقيم رجال الاغنياء بارضهم * وترمى النوى بالمفترين المراميا

وماورد فى ذمها وذم اهلها مقيدة بزمان ليست فيها من الشيعة الامامية كما يأتى فى البلاد فى حرف الباء الموحدة *

و فيها عيون التجار المجهزين تنبعث الخيرات منهم الى الذين هم اهل الحاجات * فهى من خزائن الله العظام التى لايقف على حقيقتها الا من وجده * و هى منصورة محبورة واكثر صادراتها الحرير ، والديباج . والمخمل و غير ذلك من الانسجة الحريرية اللطيفة ، ومنسوجاتهم متينة جميلة الالوان ✡ و من مصنوعاتهم

ایضاً البسط العجمیة المعتبرة : واجودها یصنعها فی یزد ؛ وقم و کاشان و قرمانشاه وخراسان و طهران و غیرها و (منها) الانسجة المدبجة بالذهب * والفضة : و المنسوجات القطنیة* والبنادق ✡ والسیوف * والخناجر* وانواع من السکاکین تصنع باصبهان * وشیراز و(منها) الفخار والبلور ✡ و الزجاج و الاحجار المعدنیة الرخام و المرمر و النیل : بانواعها المختلفة یحمل الی البلاد النائیه و البادیة کالهند والسند رتر کیا وروسیا واوروپا و غیرها من البلاد الکبار و الصغار * ومعارفهم من العلوم(۱) النجوم والمنطق والطبیعی و الطب والریاضیات والهندسة و

(۱) قال عبدالله الرازی فی تاریخ مفصل ایران بالفارسیة گذشته از تاریخ حقیقی ایران : ایران دارای یك گونه تاریخ افسانه مانند است که منشأ قسمت اعظم آن از زمانهای بسیار قدیم است* وصنایع مختلفه از بدو اسلام تا حمله مغول میتوان گفت مهمترین آثار معماری دوره اسلام مساجدی است که اکنون اکثر آنها در اولین قرن هجری است ✡ ودر صفحه ۲۸٤ س ۸ میگوید راجع بقالی بافی لازم است بدین نکته اشاره شود که درزمان ساسانیان قالیهای ایران در تمام بلاد دنیای قدیم شهرتی داشته است وهمچنین بعد از اسلام درجه اول را حائز بوده ✡ وصنعت نشاندن زر وسیم بر فولاد وبر نز ایران است : ودیگران فن را از استادان ایرانی آموخته اند ✡

ودر ص ۵۹۸ میگوید کلمهٔ صنعت در زبان فارسی دارای دو معنی یکی اصطلاحی است : ویکی بمعنی فن وهنر است مانند نقاشی وموسیقی وامثال آنها : معنی دیگر آن عملیاتی است مربوط بتبدیل موادخام مانند صنعت نساجی وقندسازی ✡ انجام این قبیل عملیات یادستی است ویا بوسیله ماشین : وتأسیس کارخانه جات هم برای همین منظور است جای شك نیست که هنر وصنایع دستی در قرون مختلفه در ایران طرف توجه بوده وشاه کارهای ایرانیان در این خصوص خیره کننده انظار است ودر این دوره بواسطه ایجاد هنرستانها نهایت باین امر توجه شده ومیشود ولی آنچه مخصوص این عصر است ونظیر آنرا در اعصار سابقه کمتر توان یافت تولید محصولات صنعتی بوسیله ماشین ←

الاصول * و الکلام و الفلسفة ✡ و اللغة الفارسیة و العربیه * و الفرنسویة * و الانکلیزیة و علم التشریح ولهم حذق مشهور فی نقش الکتب وتلوینها و تحلیتها بالذهب وغیرذلك من الفنون العجیبة *

←—وایجاد کارخانه های سنگین برای این منظوراست*این صنعت دردوقرن اخیردر اروپاوامریکا نهایت ترقی را کرده * ویکی ازعلل پیشرفت آنها است که موادخام رابقیمت ارزان تبدیل کرده بازارهای عالم را دردست گرفته‌اند * تا آنکه میگوید من جمله امین الدوله درحدود ۱۳۱۷ قمری کارخانه قند سازی در کهریزك جنوب طهران تأسیس نمود ✡ وهمچنین دیگران دراطراف آن*و کارخانه ابریشم سازی و حریربافی وچیت سازی وریسندگی ، و کبریت سازی وغیرها من الصنایع باقسامها که درص ۹۰ و ۹۱ در کتاب خودبیان فرموده ✡ وبرای تربیت یك عده صنعت گران قابل درتحت نظراداره کل صناعت مدارس مختلفی تأسیس گردیده *

ودرص ۳۸ آن کتاب میگوید پادشاهان (هخامنشی) که ممالك وسیع راتحت تصرف خویش درآورده وملل مختلفه را مطیع خود ساختند درساختن ابنیه وبنای کاخهای سلطنتی خویش خواستند ازمهارت کلیه معماران ماهر ، واستادان قابل ممالك استفاده کنند ازآن جهت درآثار صنعتی ایران در آن عصرطرزهای مختلف صنعت سایرملل مشهور است (داریوش) گوید که در بنای قصراوصنعتگران بابلی و مادی ولیدی ، ومصری خدمت میکردندومصالح آنرا ازنقاط دوردست می آوردند مثلا عاج را ازهند ، وچوب سدر را ازلبنان ، وسنگ ستونها را از یونان ، وزینت دیوارهارا ازحبشه تحصیل میکردند * پس عجب نیست اگر درصنعت ایران آثار سائرملل مشاهده شوداین است که صنعت ایران ترکیبی گردید از صنایع مختلفه : وآنچه ایران دراین خصوص ابداع کردند طرز ترکیب این صنایع بیکدیگراست تادرنظرهم زیبانماید وهم عظمت عصرهخامنشی رابرساند - ودراین خصوص ایرانیان منتهای ذوق،وسلیقه رابکاربردندبقسمی که صنعت ایران صنعت مخصوصی گردید←—

وقال الحموی فی المعجم العرب اذا ذکرت المشرق کله قالوا فارس : وانما عنی فی الحدیث اهل خراسان لانك اذا طلبت مصداقه فی فارس لم تجده اولا ولا آخراً وتجدهذه الصفة نفسها فی اهل خراسان دخلوا فی الاسلام رغبة و (منهم)

← که ازصنعت سایر ملل ممتازاست✡

ودرص ١٤ میگوید ساکنین کشور کهن سال ایران درایام باستان وچه بعداز اسلام خدمات مهمی بتمدن بشر کرده : ودر قرون متمادیه ایرانیان علمداران علم ومعرفت - و حامیان ادب وصنعت بوده‌اند جهان گیری ؛ و جهان داری پادشاهان عظیم الشأن این کشوربرروی عدل ؛ واحسان بوده ؛ وعقائد ؛ وآداب ملل مغلوبه را محترم میداشتند تا کلیه ساکنین کشور شاهنشاهی بتوانند باکمال آزادی استعداد ذاتی ؛ ولیاقت فطری خودرا ظاهرسازند - ازاین سبب آداب ومراسم حتی زبان خودرا برسایر ملل تحمیل نمیکردند ✻

وایرانیان نه‌فقط درجهان گیری لیاقت خود را ابراز داشتند بلکه دراداره کردن آن ممالك پهناور که دیده بشر نظیر آنرا تا زمان داریوش کبیر مشاهده نکرده‌بود طرزخاصی ایجاد نمودند - پادشاهان (هخامنشی) توانستند از جیحون تانیل را اداره کنند ✻

امااززاویه فکروعقیده ایرانیان قدیم خدمات مهم دیگری بعالم بشریت نمودند ✡ وصنایع ایران چه درزمان (هخامنشی) وچه درعصرساسانی بنهایت قابل توجه است وهنوزخرابه ابنیه قدیم ایران دلالت برعظمت آن می‌نماید ✻ وپس ازانقراض سلطنت ساسانیان واستیلای عرب ایرانیان شخصیت خودرا ازدست ندادند ✻

ودرص ١٢٥ س ٦ میگوید روابط ایران باممالکی مانندهند وروم مجادلات مذهبی بین زردشتیان، مانوی ؛ وعیسوی حمایت پادشاهان ایران از علمای خود ؛ و بیگانه کلمات حکمت آمیز که ازآن عصر بیادگارمانده ترجمه کتب خارجی بزبان پهلوی: وصدهامسائل دیگرثابت میکند که ایرانیان آنزمان نه‌فقط جنگی وسیاست ←

العلماء النبلاء ؛ والمحدثون المتعبدون ✡ واذا احرزت المحدثين من كل بلد وجدت نصفها من خراسان وجد الرواة من الرجال منها و (اما) اهل فارس فكفار لم يبق لهم بقية بذكر ، و لاشرف و (اما) الرواية لو كان الايمان عند الثريا فهو

← مداربوده : بلكه درعلم ، ومعرفت هم بهرهٔ كافی داشته اند ـ مدرسه كندی شاپور كه انوشروان تأسيس كرد بتدريج دانشگاه مهمی گرديد ؛ وعده‌ای از دانشمندان صدر اسلام مرهون آموزگاران اين مدرسه اند ✻

وپادشاهان ساسانی شخصاً معرفت دوست ، وعلم پرور بوده اند ـ مشهور است كه بهرام گور به عربی هم شعر گفته ؛ و انوشروان باحكمای يونان كه بدربار او پناهنده گشتند مباحثات فلسفی نموده : و كتب ارسطو ؛ وافلاطون درزمان او به پهلوی ترجمه شده است . وهمچنين در زمان او كتاب كليله ودمنه از (سانسكريت) به پهلوی ترجمه گشت ✻

وفارسی امروزدنبالهٔ زبان پهلوی عهدساسانيان است : ولكن نميتوان گفت زبان پهلوی درست دنبالهٔ زبان باستانی يازبان (هخامنشی) است : درهرحال اين دو زبان طرزتكلم ايرانيان مقيم ايالات فارس بوده است وباقبول دين حنيف اسلام كه موافق بااخلاق وافكار آنان بوده طولی نكشيد كه بطورمستقيم وغيرمستقيم زمام امورعالم اسلامی اعم ازسياسی ؛ واجتماعی ، وادبی ؛ وعلمی را بردست گرفتند بقسمی كه ميتوان گفت تمدن اسلامی همان دنبالهٔ تمدن قديم ايران است ✡ مقصود آنست كه همانطوريكه درطريق سياست ايرانيان گوی سبقت ازسائرملل اسلامی بربودند درعلم وادب نيز پيشوای آنان شدند ✻ عجبا درزبان عرب هم استادان عرب گرديدند و برای آنان جمع آوری لغات كرده صرف ونحو نوشتند ، ودرتفسير كلام الله مجيد ؛ وحديث ؛ وفقه ، وتاريخ ، وریاضات ، وطب ؛ وغيره استعداد خودرا ظاهرساختند بااينكه تأليفات اين دانشمندان بزبان عربی است مع ذلك ايرانيان عرب نشدند : وزبان فارسی ازبين نرفت ✻ خلق وخوی ايرانی محو نگرديد چنانكه ادبيات فارسی ←

محمول على سلمان الفارسي فافهم * وعن النبي ﷺ قال لو كان الايمان معلقا بالثريا لناوله رجال من العجم كما ياتي في الايمان و قال النبهاني في الشرف المؤبد ص ٢٦ قوله ﷺ لو كان العلم بالثريا لناوله ابناء فارس و (قال) المناوي فيه فضيلة لهم وتنبيه على علو همتهم ✡ وقيل قسم البخل على عشرة اجزاء تسعة منها في الفرس و واحدة في جميع الناس وقال البستاني في الدائرة ج ٤ ص ٧٣٢

قال وشريعة ايران مبنية على القرآن والحديث كشرايع غيرها من الممالك الاسلامية ، والشريعة المدنية في ايدي القضاة ، والمشايخ * و النظر في المسائل الجنائية موكول الى محاكم تعينها الدولة ✡ ومذهبهم الشيعة الذين ينكرون حق الخلفاء الثلاثة ، ويكرمون الامام علياً قرابة الرسول ، وصهره : و يعتقدون بانه الوارث الحقيقي للخلافة : وان الحق فيها من بعده لابنه الحسن والحسين : ولم يزالوا يقيمون في مدن ايران ذكراً لقتل الحسين ؑ *

وقيل انتشار التصوف اضر بالدين الحالي مع ان كثيرين من اتباعه حاولوا التوفيق بينه وبين الاسلام * ومن الصوفية من هم من اكابر الامة : وهم يعتقدون باله يحل في كل الاشياء . ويشاركه البشر في جوهره (ثم) يستغرقهم كلهم ، و يعتبرون التشخص وهماً * و يعتقدون الوحدانية الاساسية لجميع الاشياء - حتى لما يظهر انه شديد التباين كالخير والشر ، والحيوة والموت وعددهم نحو (٣٠ الف) ويعتقد مثل هذ الاعتقادات قوم يعرفون بالبابيين كما يأتي في حرف الباء بعنوان البابية * وهم اتباع ميرزا علي محمد الملقب باب الدين * وكان قد اثار عصياناً ادى الى اسره وقتله *

ومذهب البابيين الاشتراك في الاملاك ✡ وهم في ذلك يختلفون وعددهم نحو ٧٠ آلاف نفس * وهم كاليهود عرضة لصرامة ، واضطهاد لا يطاقان فان الحكومة تسمح

← بعداز اسلام گواه اين دعوى است * پس از انقراض خلافت عباسى ، و حملهٔ مغول ايرانيان بتدريج تاتارها را رام كرده بتمدن آشنا ساختند ✡ وبالاخره آنانرا بصبغه ايرانى در آوردند : وتقريباً همين معامله را با جانشينان تيمور كردند *

لهم بتلك الاراضى : وتمنعهم فضلا عن ذلك التعليم * وممارسة فروض دينهم ، ومهنتهم فى ايران : وكثير منهم مقيم فى يزد ، وضواحيها : ويبلغون فى قرمان نحو الف نفس * وبعضهم مقيم فى عاصمة طهران وغيرها من المدن الكبيرة *

و(اما) باقى الطوائف المعتبرة من سكان ايران فاليهود وهم نحو (١٢) الف نفس ، والارمن ، والنسطوريون ، وكاتوليكى وغيرهم *

وقال ابن النديم فى الفهرس ان اول من تكلم بالفارسية كيومرث وتسمية الفرس للكل شاه اى ملك الطين وهو عندهم آدم ابو البشر * وقيل اول من كتب بالفارسية بيوراسب المعروف بالضحاك و (قيل) افريدون و(قال) ابن عبدوس فى كتاب الوزراء كانت الكتب والرسائل قبل ملك گشتاسب قليلة ، ولم يكن لهم اقتدار على بسط الكلام ، واخراج المعانى من النقوش * ولما ظهر زردشت صاحب شريعة المجوس ، واظهر كتابه القحيب او العجيب بجميع اللغات واخذ الناس يتعلم الخط والكتاب فزادوا ، ومهروا و(قال) ابن المقفع لغات الفارسية بهلوية ، والدرية ، والفارسية ، والخوزية ، والسريانية (اما) الفهلوية فمنسوبة الى فهله اسم يقع على خمسة بلدان وهى اصبهان ، والرى ، وهمدان وماه نهاوند ، وآذربايجان و(اما) الدرية فلغة مدن المدائن ، وبها كان يتكلم من باب الملك وهى منسوبة الى حاضرة الباب ، والغالب عليها من لغة اهل خراسان ، والمشرق ؛ ولغة اهل بلخ و (اما) الفارسية فيتكلم بها الموابدة ، و العلماء وهى لغة اهل فارس و (اما) الخوزية فبها كان يتكلم الملوك ؛ والاشراف فى الخلوة مع حاشيتهم و (اما) السريانية فكان يتكلم بها اهل السواد ؛ والمكاتبة فى نوع من اللغة بالسريانى فارسى * وللفرس سبعة انواع من الخطوط ، وحروفهم مركبة من ابجد * هوز ✡ خطى كلمن * سعفص ✡ قرشت ثخذ ✡ ضظغ (ضظغلا) ✡ فالتاء المثناة ، والحاء المهملة ، والصاد ؛ و الضاد ، والطاء ، والظاء ، والعين ، والقاف سواقط والتفصيل فى فهرست ابن النديم *

و الكلدانيون امة قديمة مسكنهم ارض العراق ، و جزيرة العرب (منهم) النماردة ملوك الارض بعد الطوفان ، و بختصر منهم ، ولسانهم سريانى ، ولم يبرحوا الى ان ظهر عليهم الفرس ؛ وغلبوا مملكتهم ، وكان منهم علماء ، وحكماء متوسعون

فى الفنون ✡ ولهم عناية بارصاد الكواكب ، و اثبات الاحكام ، والخواص ✡ ولهم هياكل ، وطرائق لاستجلاب قوى الكواكب واظهار طبايعها بانواع القرابين فظهرت منهم الافاعيل الغريبة ، وانشاء الطلسمات ، وغيرها * ولهم مذاهب نقل منها بطليموس في المجسطى ✡ من اشهر علمائهم ابرخس ، واصطفن و (قال) ان النبطى افصح من السريانى ، وبه كان يتكلم اهل بابل و (اما) النبطى الذى يتكلم به اهل القرى فهو سريانى غير فصيح و (قيل) اللسان الذى يستعمل فى الكتب الفصيحة لسان اهل سوريا ، وحران * وللسريانيين ثلاثة اقلام و هو اقدم الاقلام * ولا فرق بينه وبين العربى فى الهجاء سواقط ، وكذا (لام الف) وتركيب حروفها بين اليمين الى اليسار و (منهم) الجرامقة وهم اهل الموصل ، والنبط هم اهل سواد العراق ، وجزيرة العرب كان ملكهم واحداً ، و لسانهم سريانى الى ان تفرعت العرب ✡ والعبرانى من السريانى فغلب العبرانيون ؛ وهم بنو اسرائيل على الشام * وغلبت العرب على جزيرة العرب * فبقى بقاياهم فى العراق *

﴿ملوك ايران من اول الزمن الى اليوم سنة ١٣٨٥ هـ﴾

قال المسعودى فى مروج الذهب ج ١ ص ١٨٦ فى ذكر ملوك الفرس الاولى وجمل من اخبارهم الفرس تخبر مع اختلاف آرائها وبعد اوطانها وتباينها فى ديارها وما الزمته انفسها من حفظ انسابها ينقل ذلك عن ماض وصغير عن كبير ان اول ملوكهم كيومرث(١) (ثم) تنازعوا فيه فمنهم من زعم انه ابن آدم والاكبر من ولده ومنهم من زعم وهم الاقلون عددا انه اصل النسل وقد ذهب طائفة منهم الى ان كيومرث هواميم بن اوذبن ارم بن سام بن نوح عليه السلام لان اميم اول من حل بفارس من ولد نوح عليه السلام . و

(١) وقال عبدالله الرازى فى تاريخ مفصل ايران بالفارسية فى الصحيفة الثانية قال اولين پادشاه پيش دادى (كيومرث) است كه در كوهها منزل داشت وخود واتباعش پوست پلنگ مى پوشيدند ✡ اين پادشاه حيوانات را بخود رام كرده : وباديوان بجنگيد ومدت ملك او (٣٠) سال بوده است ✡ وپسرش سيامك

كان كيومرث ينزل بفارس والفرس لاتعرف طوفان ونوح والقوم الذين كانوا بين آدم ونوح ﷺ . وكان لسانهم سريانياً فلم يكن عليهم ملك بل كانوا في مسكن واحد والله اعلم بذلك ، وكان كيومرث اكبر اهل عصره والمقدم فيهم *

وكان اول ملك نصب في الارض فيما يزعمون وكان السبب الذى دعا اهل ذلك العصر الى اقامة ملك ونصب رئيس انهم رأوا اكثر الناس قد جبلوا على التباغض والتحاسد والظلم والعدوان ورأوا ان الشرير منهم لايصلحه الا الرهبة (ثم) تأملوا احوال الخليقة وتصرف شأن الجسم وصورة الانسان الحسّاس الدراك فرأوا اصلاح الجسم بتدبيره ، وانه متى فسد تدبيره فسد سائره فلما رأوا هذا العالم الصغير الذى هو جسد الانسان المرئى لاتستقيم اموره الا باستقامة الرئيس عملوا ان الناس لايستقيمون الا بملك ينصفهم و يوجّه العدل عليهم فساروا الى كيومرث وعرّفوه حاجتهم الى ملك وقيّم وقالوا انت افضلنا واشرفنا واكبرنا وبقية ابينا وليس في العصر من يوازيك نرد (فرّد) امرنا اليك

← ياهوشنگ بجاى او نشست و ٤٠ سال ملك او بود ✡ وبعد از او (طهمورث) او نماز صبح وعصر را برقرار كرد ، وآتش پرستى معمول گردید ، ومردم در اطراف زمين پهن شدند ✡ ومدت ملك او (٣٠) سال بود * وپس از جمشيد واسم او (جم) بود وشيد بمعنى درخشان است ✡ وگفته اند كه درزمان او نه مرض بوده ؛ ونه مرك ونه گرسنگى ونه تشنگى ✡ ومردم بقدرى زياد شدند كه لازم آمد زمين را سه مقابل وسعت اولش توسعه دهند ✡ ومدت ملك او هفتصد سال بوده است وجن وانس وطيور در تحت قدرت او بودند و استفاده استعمال اسلحه وريسندگى را او بمردم بياموخت ✡ وطبقات نظامى وروحانى ، وزارعين : واهل حرفه را او تأسيس كرد ✡ و ديوها را مجبور بمعمارى نمود : و استعمال فلزات احجارى ، وعطر وادويه را معمول كرد * وكشتيها را بساخت ✡ وتخت او هرجا كه ميخواست از هواء ميرفت ، ونوروز را او اختراع كرد * وبعداز او ضحاك هزار سال مدت ملك او بود ✡ وبعداز او فريدون : واوسه پسر داشت (سلم) ، و(تور) ، و(ايرج) ايران را به تور بخشيد ✡ وبعداز آنها منوچهر ←

وكن القائم فينا فاناتحت سمعك وطاعتك والقائلون بماتراه فاجابهم الى مادعوه اليه واستوثق منهم بأكيد العهود والمواثيق على السمع والطاعة وترك الخلاف عليه فلما وضع التاج على رأسه قال ان النعم لاتدوم الا بالشكر وانا نحمدالله ونشكره على نعمه و نرغب اليه من مزيده ونسئله المعونة على مادفعنا اليه وحسن الهداية الى العدل الذى به يجتمع الشمل و يصفو العيش فثقوا بالعدل مناوانصفونا من انفسكم بورود الى افضل مافى هممكم والسلام ✡

فلم يزل كيومرث قائما بالامر وحسن السيرة فى الناس الى ان مـات ، وقد اختلف فى مقدار عمره فمن الناس من راى ان عمره الف سنة ؛ وقيل دون ذلك وكانت مدة ملكه ٤٠ سنه واقل الى آخرما ذكرنا فى ج ٦ ص ٣١٤ ✻

و قال الحموى فى المعجم ج١ ص٢٧٠ س ١٥ قالوا ولم يكن يحمل لواء ملوك الفرس من آل ساسان الا اهل اصبهان ـ قلت ولذلك السبب ربما خفى عن كثير من

← مجراى فرات ، ورود سندراحفر نمود وتأسيس باغ و بوستان ازاواست ✻

وبعداو كيقباذ كه اوراكيان گويند او ازاولاد منوچهراست و مدت ملك او (٥١) سال بود ✡ وبعداز او كيكاوس ✡ وبعدازاو كيخسرو ✻ وبعداز اولهراسب ✻ و بعدازاو كشتاسب ✻ ودرايام اوزردشت ظهور نمود ، واسفنديار ، واسكندر ✻ وبعداز آنها اشكانيان ✡ وبعداز آنها ساسانيان ✻

ودرص ٢٦٢ ميگويد سلسلهائيكه دزمان خلافت بنى عباس درايران تشكيل گرديد موجب پيشرفت زبان فارسى شدوعموم ايرانيان بالهجه هاى مختلف بدان تكلم ميكردند بقسميكه ميتوان گفت كه ادبيات فارسى يكى از زيباترين ادبيات عالم است ✡ ودرص ٢٨١ ميگويد صنايع مختلفه ازبدو اسلام تاحمله مغول برقرارشد ✡

ودرص ٣٨٠ ميگويد صنايع ايران ازآغاز حمله مغول تأسيس سلسله صفويه درمعمارى و كاشى كارى ✡ و در ص ٣٨٦ ميگويد واز همه مهمتر مسئله وحدت ملى ايرانيان، ورسمى شدن مذهب تشيع و پيشرفت صنايع است درزمان شاه اسميل صفوى ←

اهل هذا الشأن وهوان الضحاك المسمى بالازدهاق ويعرف ببيوراسب وذى الحيتين لما كثر جوره على اهل مملكته من توظيفه عليهم فى كل يوم رجلين يذبحان وتطعم ادمغتهما للحيتين اللتين كانتا فى كتفيه فيما تزعم ـ فانتهت النوبة الى رجل حداد من اهل اصبهان يقال له كابى (كاوه) ـ فلما علم انه لا بد من ذبح نفسه اخذ الجلدة التى يجعلها على ركبتيه ويقى النار بها على نفسه وثيابه وقت شغله (ثم) انه رفعها على عصاً وجعلها مثل البيرق ودعا الناس الى قتل الضحاك واخراج فريدون جدّ بنى ساسان من مكمنه واظهار امره فاجابه الناس الى ما دعاهم اليه من قتل الضحاك حتى قتله وازال ملكه ـ وملك فريدون ـ وذلك فى قصة طويلة ذات تهاويل وخرافات ـ فتبركوا بذلك اللواء اذا نتصروا به وجعلوا حمل اللواء الى اهل اصبهان من يومئذ لهذا السبب ✻

اقول : وكانت ايران منذ قرنين قد بلغت اعلى درجة العزّ وامست اقوى ممالك الارض . وفى اوائل القرن الثالث اضطربت بانتصارات القواد الرومانيين (اما)

← بزرگ درحدود سنه ۹۰۵ هـ ودرسنهٔ ۹۹۶ شاه عباس کبیر بر تخت سلطنت جلوس کرد ودرص ٤٤٢ ذکر ده علماء ومتکلمین وحکماء شیعه را ✻ ودرص ٤٤٦ میگوید صنایع دوره صفویه تجدید صنایع مختلفه است ✻

ودرص ۳۸٦ میگوید درتاریخ ایران پیدایش سلسلهٔ صفویه ازچند نقطه نظر غایت اهمیت رادارد ☆ وازهمه مهمتر مسئلهٔ وحدت ملی ایرانیان ورسمی شدن تشیع امامیه اثنی عشریه وپیشرفت صنایع است اگرچه پس از تسلط عرب ایرانیان شخصیت خودرا ازدست نداده وملیت خویش را فراموش نکرده ودرهر موقع زمام امور سیاست را بدست گرفتند ✻ وبالاخره در زمان آل بویه خلفارا دست نشانده خود کردند ✻ ومع ذلك سلسله های ایرانی که دراین کشور حکمرانی نمودند یعنی صفاریان ، و سامانیان ، و آل زیار وحتی آل بویه کلیه کشور ایرانرا در قلمرو خود نداشتند وایران که درزمان ساسانیان تشکیل یك دولت مستقل که دارای یکنوع آمال متحد بوده است پس از اسلام بواسطه پیدایش سلسله های مختلفه که هر کدام درقطعهٔ یا ←

المؤرخون المسلمون فينسبون تأسيس المملكة فى الغالب الى الدولة الفيشدادية التى ابتدأت بجيومرث (بكيومرث) ومن ملوكها (تاهامور) مؤسس اصبهان ، وجمشيد مؤسس (برسبوليس) اصطخر ؛ وآخرهم افراسياب ، واقام مقامه كيقباذ مؤسس دولة الكيانية وان فرقة كبيرة من الاريانيين قدموا فارس واستمروا فيها مدة قرون الى سنة ٦٥٠ ق م *

(اما) الدولة التى اقامها فهى الدولة الساسانية فملك منها ٢٨ (٢٩) ملكاً و استمرت الى ما بعد سنة (٤٠٠) للميلاد ومن اشهر ملوكها سابور الاول ابن اردشير (ثم) ملك سابور الثانى الذى ملك وعاش ٧١ سنة واشتهر ملكه بالحروب الشديدة ✡ ومن مشاهيرهم ايضاً بهرام جور (غور) ومنهم كسرى انوشروان الذى يعتبره الفرس مثال العدل والكرم وحسن السياسة والتدبير وكان ملكاً عظيماً فتح الفتوحات ، ودانت له الملوك : وكانت مدة ملكه (٤٨) سنة : وذلك من سنة ٥٣١ (الـى) سنة ٥٧٩ * و حفيده برويز كسرى الثانى ملك سنة ٥٩٠ واشتهر ايضاً بفتوحاته لانه فتح و

← قطعاتى ازاين مملكت بساط حكمرانى گسترده بودند مملكت ما داراى مركز مشتركى كه نقطه نظر عموم ايرانيان باشد نبود وآنچه ايرانيان را بيكديگر مرتبط ميساخت يكى زبان فارسى ولهجه هاى مختلف آن ، وديگر آداب وعادات وآمال ملى بود كه هيچوقت دراين كشور ازبين نرفت *

وراست است كه سلجوقيان اكثر ممالك اسلامى را تحت يك قوه درآوردند و مركز پادشاهان بزرگ آن سلسله درايران بودند وامور دردست ايرانيان اداره ميشد ونميتوان گفت سلطنت الب ارسلان وملكشاه وسنجر تسلط بيگانه بوده چه اينان گذشته ازاينكه بخلق و خوى ايرانى متخلّق شدند ، و سياست اموررا دردست ايرانيان گذاشته بودند مع ذلك اختلافات سخت مذهبى رشته ايجاد ايرانيانرا چنين ازهـم گسيخته بود كه نتيجه آن درزمان حمله مغول معلوم گشت كه بسهولت غازان خان وخدابنده ، و شارخ تيمورى اين وحدت را ميسّر نشد و اول كسيكه توانست اساس وحدت ملى را برروى پايه محكم گذارد اولين پادشاه صفويه شاه اسماعيل بزرگ است←

دوج سورية ، وفلسطين ، ومصر * وفى تواريخهم كثير من الحكايات المتعلقة بقصوره ، وعروشه العظيمة . وخزائنه الكبيرة ، وشعرائه ، ومغنيه * وقد ذكروا انه كان له (خمسين الف) فرس عربى ، و(ثلثمأة الف) امرأة من اجمل النساء * وكان احبهن اليه شيرين : وكانت يونانية نصرانية شبب بها الشعراء (قيل) نظموا فيها الف قصيدة * فخرج عليه ابنه سيروس (شيرويه) وقتله سنة ٦٢٨ : ومن تلك السنة الى جلوس يزدجرد الثالث ٢٣٢ سنة و انقرضت دولة الساسانية سنة ٦٥١ ومحق دين المجوس فى سنة ١٣٥٨ وصار الملك فى يد المغول و (هولاكوخان) (ثم) صار ايران فى ايدى الصفوية اولهم الشاه اسمعيل المتوفى سنة ١٥٢٣ (الى) ان صار الملك فى ايدى القاجارية منهم الناصر الدين شاه الذى كان فى سنة ١٨٤٨ للميلاد ثم صار الى رضا شاه بهلوى وابنه محمد رضا شاه الى اليوم سنة ١٣٨٥ ه كما اشرنا الى ذلك فى ج٦ ص٣١٣☆

(اما) حكومة ايران فاستبدادية ويعرف ملوكها بالشاه وهو مطلق التصرف

← كه تمام كشور ايران را درتحت يك حكومت در آورد بلكه بواسطه رسمى كردن تشيع هم اهالى ايرانرا بيكديگر متحد ومتفق نمود وهم آنانرا براين داشت كه ديگر زير بار قوم مسلمان ديگر نروند كسانيكه ازخصومت پيروان مذهب مختلفه سنت بايكديگر ، بيگانگى فرق مذهب شيعه كه همه ايرانى بوده اطلاعى دارند بخوبى ميدانند كه در آن دوره كه مذهب مهم ترين وسيله پيشرفت مقاصد سياسى بوده وعلم ومعرفت درميان اكثريت اهالى چندان رواج نداشته سلاطين بزرگ صفويه چه خدمت گرانبهائى بايران كرده اند ☆ وبسيارى ازايرانيان ازصدر اسلام بجهات ملى ومذهبى طرفدار على عليه السلام واولاد او بودند واين فكر روز بروز درايران قوت گرفت وطرفداران جدى پيدا كرد وبااينكه شيعيان بكرات دچار صدمات و زحمات شدند تشيع ازبين نرفت تااينكه مذهب رسمى شد *

مسئله مهم ديگر آنكه در موقع طلوع آفتاب اقبال صفويه خلافت عثمانى مدارج اقتدار وجلال مى پيمود ولشكر خلفاء نه فقط در آسيا ومصر پيشرفتهاى مهمى ←

ليس له قيد قانونى اوشرعى : ويمكنه ان يقتل من رعاياه ايّاً شاء : وللولاة و كبار المأمورين من رجال السياسة اوالحرب سلطة فى دوائرهم تكادتكون مطلقة ايضاً : وفى ذلك من عدم الامنية على الارواح ، والاملاك مايؤخر تقدم البلادمع مافى اهلها من الحذق والنشاط ✡

وفى كل صباح يعقدالشاه مجلساً تسمع فيه الشكاوى ويحكم (اما) بالعقاب - اوبالمكافاة ✡ ولصدر الوزراء عظيمتان ، وراتبه السنوى عبارة عن ٢٠ الف ليرة انكليزية غير انه عرضة لغصب و نقمته مثل واحد من عامة الاهالى ، وحياته فى يد مليكه يتصرف بها كيف شاء * ويلى الصدر الوزراء يتولون ادارة الدوائر السياسية ، والمالية * و كل ولاية تسدّ مصاريفها من دخلها : وتؤدى الى الشاه جزية معلومة ✡ وذكر عبدالله الرازى فى تاريخ مفصل ايران ص ٥٨٦ (الـى) ص ٥٨٥ ✡

وقال احمد امين فى مجلة الاخلاق بالحائر الحسينى ايضاً كلنا يعلم ان الاكثرية

← نموده بود بلكه اروپا راتهديد كرده وتااطريش رسيده بودپيدايش سلسله صفويه جلو گيرى ازپيش رفت آنان در آسيا كرده واستقلال ايرانرا محفوظ داشت *

ودرص ٣٨٧ ميگويدنسب سلسلهٔ صفويه به صفى الدين اردبيلى ميرسد كه درزمان خودقدوه اهل عرفان بوده و بزرگان ورجال مملكت اورا نهايت احترام مى داشتندواو درسنهٔ ٦٥٠ه متولدشده * وپس ازاو پسرش صدرالدين بجاى او نشست وتوفى درسنهٔ ٧٩٤ و بعدپسرش خواجه على وتوفى درسنه ٨٣٠ و بعداز اوشيخ ابراهيم معروف به شيخ شاه بجاى او نشست وپس ازاوشيخ جنيد بجاى او نشست وپس ازجنيد پسرش شيخ حيدر بجاى او نشست واو كشته شددرسنهٔ ٨٩٣ وپس ازاوشاه اسمعيل بن شيخ حيدر متولدشده درسنهٔ ٨٩٢ ه ودرايام اوامراء سلطان سليم عثمانى بقتل عام در آسياى صغير قريب هزار نفر ازشيعيان ازهفت ساله الى هشتادساله بقتل رسانيدند، وهمچنين درچالدران تبريز ،ودرايام شاه طهماسب نخجوان را آتش زدند، ودرايام شاه عباس بندر كمبران درفارس از دست پرتقاليها گرفته و به بندرعباس ناميدند * وعاصمه صفويه دراصفهان بوده ، ودرايام آنهاايران باشكوه ←

الساحقة من شبّاننا اليوم بعيدون عن الاسلام كل البعد فهم : بين مؤمن بمبادی الاسلام غير مؤد للفرائض و منفلت عن الاخلاق الاسلامية ، و بين مستهزء بالمقدسات ، و التعاليم الاسلامية ، وناظر الى ما اوجبه الله تعالى من واجبات نظر سخرية ، وازدراء وبين عدو للاسلام ومبادئه . كل ذلك لان الصهيونية ، والمسيحية ، والاستعمار قامت منذ مأتی سنة باساليب شتی عن طريق التعليم ، وتأسيس نوادر للشبّاب وغيرها بانتزاع العقيدة الاسلامية عن الشباب ، وعرض الاسلام كمبدأ بال خرافی: انشاء ويقول

والدين قالوا انه الخرافة ✡ قالوا وليس لديهم برهان
غشت عيونهم الضلالة -(فانبروا)-متسا فلين اصابهم خذلان
لم يعلموا - او - انهم علموا-(ولكن)-فی الحقيقة انهم عميان
الدين فيه سعادة ابدية ✻ هو للمتحرر دائماً عنوان
ياصاحب الامر العظيم تشكياً ✻ الجور قد ملئت ، به الاوطان

←وثروت گرديد✻ودر تمام ايران كاروانسراها ،وحوض ،وانبار ها در طرق بر بيابان ساخته شد كه آثار آنها الى اليوم سنهٔ ١٣٨٥ باقيست✻

ودر ص ٣٩٠ س ١٤ ميگويد ودرسنهٔ ٩٠٥ شاه اسماعيل درسن (١٣) يا ١٤ سالگی شروع باقدامات اساسی نمود : و درص ٣٩٠ ميگويد درتبريز درسنهٔ ٩٠٧ تاج سلطنت برسر نهاد وتصميم گرفته بود كه مذهب شيعه رامذهب رسمی ايران كند واعتقاد بسائر خلفارا ازايران براندازد وليكن علماء تبريز ازاين اقدام انديشناك گشتند از كثرة اهل تسنن وواژگونی تخت خواستند اورا بقسمی منصرف سازند تا خطبه شيعه برملا خوانده نشود ولی شاه چنين جواب داد مرا باين كار بازداشته اند وخدای عالم با حضرات ائمهٔ معصومين همراه هستند ومن ازهيچكس باك ندارم بتوفيق الله تعالى اگر رعيت حرفی بگويند شمشير ميكشم ويك كس رازنده نميگذارم پس بتمام خطباء كشور خود امر كرد كه شهادت (اشهدان علياً ولی الله) رابزبان آرند ، وجمله (حی علی خير العمل) رادر موقع اذان بلند بگويند✻ ←

قم يا امام الحق انت مطهر - * - الدنيا بسيف لم يزل ظمآن
جود حسام العدل فی آفاقنا * انت الملاذ بك الحقوق تصان
والله قد جعل النجاة علی - يديك - متی ظهرت لنا فانت ضمان
لاشیء نرجو غير دين محمد * تنجيه انت قوامه المزدان

←واراده نمود که امراء سلطان مراد عثمانی را از بلاد ایران بردارد ، ومشغول مجادله گردید ازسنهٔ ۹۱۱ الی سنه ۹۱۵ وبحمدالله آنهارا ازبین برده و در سنهٔ ۹۱٤ بغداد رافتح نمود * و اتباعش را بواسطه کلاه سرخی که برسرداشتند قزل باش مینامیدند * وتوفی درسنه ۹۳۰ و کان عمره ۳۸ سنة ومدت ملکه ۲٤ سنهٔ ه وپس از او پسرش شاه طهماسب بجای او نشست وتوفی درسنهٔ ۹۸٤ه ومدت ملکه ٤۲ سنه وششماه بوده

وپس از اوپسرش شاه اسمعیل دوم بجای او نشست وتوفی درسنهٔ ۹۸۵ ومدت ملکه سنة واحدة * وپس از او محمد خدابنده او نابینا بود ودرسنهٔ ۹۹۵ از سلطنت استعفاداد ✡ وپس از اوشاه عباس بزرگ درسنهٔ ۹۹٦ برسریر سلطنت نشست ودر آن ایام سنه ۱۰۰۲ عبدالمؤمن خان ازبکی درخراسان وسبزوار آتش فتنه برپا وآن حدود را غارت کردند بسیاری از آن حدودرا بقتل رسانیدند ودرهمان ایام بدرك واصل شد * ودرسنهٔ ۱۰۰٦ ه درهرات جنگ سختی بین ایرانیان و ازبکان رخ داد وازبکان بحمدالله ازبین رفتند پس شاه عباس دراین حال (٦۰) هزار تفنك ، وپانصد توب فراهم نمود برای امنیت مملکت ✡ ودرسنهٔ ۱۰۱۲ (چغاله) عثمانی باصدهزار مرد جنگی بجانب ایران شتافت وشاه عباس باشصت هزار نفر برای دفع آنها حمله نمود ونزدیك سلماس آنهارا ازبین برده نابودنمود بحمدالله تعالی * وتوفی درسنهٔ ۱۰۳۸ ه فی فرح آباد مازندران ومدت ملکه ٤۲ سنه * وپس از او سام میرزا الملقب بشاه صفی توفی فی سنهٔ ۱۰۵۲ هوپس از او الشاه عباس الثانی بن الشاه صفی درسن ده سالگی برتخت نشست ولکن در اواخر عمرش شرب خمر نمود و توفی فی سنهٔ ۱۰۷۸ * وپس از اوالشاه سلیمان بن الشاه عباس الثانی وتوفی فی سنه ۱۱۰٦ ✡ ←

لك فی الحیاة کرامة و کیان (وله) فاحفظ کیانـك ایها الانسان
واسلك سبیل المهتدین الی العلی * و اعلم بان حلیفك القرآن
من کان فی طرق الهدایة سائراً * فلیطمئن فـانه ریحـان
لاتنخرط فی الموبقات فانها * طرق الضلال دلیلها الشیطان

←وپس از افول آفتاب اقبال صفویه سلطان حسین بر تخت سلطنت قرار گرفت ودر ایام او اختلاف زیادی در سنهٔ ۱۱۳۵ ه بین ایرانیان و افغان واقع گردید مدت هفت ماه اصفهان که پای تخت صفویه بود در محاصره افغان در سنهٔ ۱۱۳۵ واقع گردید وسلطان تاج و تخت خود را واگذار نمود بمحمود سیستانی المقتول فی سنه ۱۱۳۷، و بعد از او نادرشاه افشار خاك ایران را از جانب پاك نموده دامنه جهان گیریرا تا مرکز هند رسانید *

وفی ص ٤١٤ میگوید نادرشاه در سنهٔ ۱۱۰۰ ه در ابیورد خراسان متولد شد * ودر ص ٤٠٥ س ۸ میگوید در سنهٔ ۱۱٤۱ جنگ سختی نزدیك دامغان بین افغان و نادرشاه روی داد و نادر بر افغان غالب گردید وهمچنین در مورچه خرت قریب چهارهزار نفر از دلیران آنها بهلاکت رسیدند ، و بیست هزار نفر از آنها فرار نمودند *

ودر ص ٤١٦ میگوید در سنهٔ ۱۱٤۳ در هرات و خراسان جنگ دیگر با افغان روی داد ✡ ودر سنهٔ ۱۱٤۸ نادرشاه ایران را مسخر نمود وامر نمود که کسی سب خلفاء نکند و مذهب جعفری خامس مذاهب اربعه باشد ✡

ودر سنهٔ ۱۱۵۱ نادر از آب سند گذشته کشمیر و آن حدود را تصرف نموده و آن مملکت را بمحمد شاه بخشید محمدشاه تمام جواهر گرانبها واموال ذیقیمتی که درخزانه خود داشت و سالهای دراز پادشاهان هند جمع آوری کرده بودند تقدیم جهانگشای ایرانی نمود ، وسائر امراء هم آنچه اجناس نفیس داشتند نثار کردند ✡ قیمت این اموال را از چهارصد (الی) هشتصد کرور تومان تخمین کرده اند * وجواهر معروف بدریای نور و کوه نور ، وهمچنین تخت طاوس از آنجمله غنائمی است که نادر بایران آورد * ولی پس از چندروزی چند نفر از مغرضین خبر فوت نادر را←

(وانا اتمثل بقول الشاعر ایضاً)

و بحبل ربك فاعتصم - وانت - على الهدى و سلاحك الایمان
حارب بكل قواك كل مخرّب * و منافق (و) اشربه شنآن
یبد والمنافق فی عذوبة منطق * یغری بها لكنه ثعبان

← درافواه اند اختند وعوام دست از آستین جهالت بدر آوردند و مستحفظین ایرانی را بکشتند کما ذکره فی ص ۴۱۸ من تاریخه و در همان ایام نادر آمد در وسط شهر و تکلم نمود و آنها نیز بجانب نادر تیر انداختند پس نادر امر بقتل عام نمود * ودرسنهٔ ۱۱۵۳ نادر بخوارزم و کلات رفت برای مسخر کردن آنحدود *

ودرسنهٔ ۱۱۵۶ پسر خود را نابینا کرده برای سوءظنیکه باو پیدا کرده بود * ودرسنهٔ ۱۱۵۷ یاغیان قاجار راشکست داد دراسترآباد * و درسنهٔ ۱۱۵۹ بکرمان رفت ودرسنهٔ ۱۱۶۰ مقتول گردید درفتح آباد قوچان *

وپس ازنادر ایران بدست زندیه افتاد عادلشاه یاعلیشاه * وبعدازاو ابراهیم شاه وبعداز اوشاهرخ * وبعداز اوفتحعلیشاه درحدود سنهٔ ۱۲۱۸ ه وبعداز او کریم خان زند درسنه ۱۱۴۷ ، ودرسنه ۱۱۹۳ کریم خان از دنیا رفت وبعد از اوپسر کریم خان ابوالفتح خان درسنهٔ ۱۱۹۳ بجای اوقرار گرفت وبرادر اوصادق خان وزکیخان ولطفعلیخان وغیرهم ازجماعت زندیه *

ودر ص ۴۳۳ س ۳ میگوید چون آقا محمد خان ازفرار لطفعلیخان واقف گشت نائرهٔ غضبش مشتعل گردید زنان اهالی کرمان رابسپاهیان خود داد واطفال آنها را باسارت برده چندمن چشم ازمردان آنحدود بدرآورد وچندین هزار نفررا قتل عام کرد کرمان ویرانه گردید * ودرسنهٔ ۱۲۰۹ لطفعلیخان رادرطهران کشتند وانقرض به الزندیة کریمخانیة *

ودرص ۴۵۱ میگوید درزمان سلطنت قاجاریه حوادث ناگواری درایران رخ داد که بالنتیجة منجر بضعف این کشور ،وبربادرفتن قطعات آن ، واعمال نفوذ←

فاحذره فی شتی الامور لانه ✻ ذئب بصید قنیصه نشوان
لاخیر فی عیش ینغصه الطغا - ✻ - ةوان نطقت الحق انت مهان
افلا رأیت الکفر والالحاد فی - ✡ - هذی الربوع اتت بها الوغدان
افمارأیت الدین والاوطان فی - ✡ - خطر فلا عقل ولا وجدان

← بیگانگان، ومتزلزل شدن اساس استقلال ایران گردید ✻ وبالاخره درسنهٔ ١٧٨٩ میلادی موافق سنهٔ ١٢٠٣ ه هنگام زدوخورد آقامحمد خان قاجار، وقیام لطفعلیخان زند واقع شد کما تقدم قبیل هذا ✻

ودرص ٤٥٤ میگوید بعضی ازمؤرخین نسب قاجاریه را به قاجار نویان پسر سرتاق نویان رسانند که بالشکرهلاکوخان بایران آمد وصاحب عشیرة، وفرزندان بسیار شد، وبواسطه نفوذ وقدرتیکه درزمان غازان خان این خانواده بهمرسانید جمعیت کثیری ازترکان خودرا بدان عائله منسوب داشته معروف بقاجاریه گشتند ✻ خواه این مطلب صحیح باشدیا سقیم جای شك نیست که طائفه قاجار ترك؛ وازخارجه بایران آمده درزمان مغول ✻ وپس ازضعف دولت ایلخانیان این طائفه ازایران مراجعه بحدودشام نموده وساکن آنجا گردیدند تا اینکه امیرتیمور مجدداً آنانرا بدین ملك وایران کوچ داد، و بسیاری از آنها را در آذربایجان و ایروان ساکن نمود: و مذهب تشیع را اختیار نمودند ✡ و در آنجا معروف بقاجاریخاری باش شده‌اند ✻ وآنانکه در جـای دیگر بوده‌انـد باشاقه باش ملقب گشتند ✻

ودرص ٤٥٥ س٢ میگوید دوپسر محمد حسنخان آقامحمد خان، وحسینقلی خان دردست عادلشاه گرفتارشده واوامر نمود تاآقا محمد خانرا مقطوع النسل نمودند ✻ ودرص ٤٥٦ س ١٣ میگوید همین آقامحمدخان بعدازهتك احترام زنان کرمان وقتل زنان آنهادل اوتسکین نیافت بلکه امرداد تااستخوانهای کریمخانرا ازقبر بیرون آورده درآستانه قصرخویش درطهران دفن نمودند تاهرروز ازروی آنها عبور کرده وتوهین وارد آورده باشد ✻ وزنان واطفال اهل استرابادرااسیر نمود، و←

افهل نسیت الامس کیف طغت - ✡ - علینا موجة ضجّت بها البلدان
وتذکر الاحوال والاشجان و - ✡ - الاحداث لاسلم ولا اظمئنان
ایام کنا فی ظلام دامس ✡ بین الذئاب فربك الرحمان
حیث العراق غدی جحیماً -سعرت- و کذلك اشتدت بها النیران

← برادران خودرا نابودونابینا نمود * وشصت هزارلشکردرنواحی طهران جمع نموده برای امنیت مملکت و گردن کشان ✡ ودرسنهٔ ۱۲۱۰ ه امراء واعیان دولت را احضار کرده مراسم تاج گذاری رابعمل آورد ولشکراوداخل تفلیس شده واز کشتن وغارت کردن چیزی فرو گذار ننمودند حتی کلیساهارا خراب کرده ، و کشیش هارا دست وپابسته در آب افکندند ، ودختران وپسرانرا اسیر نموده بردند *

ودر ص ٤٥٨ میگوید پس ازاینکه آقامحمد خان خراسانرا درقبضه تصرف خوددر آورد، وخزائن وجواهر نادرشاه رامتصرف گشت وشاهرخ واتباع نادررا بمازندران فرستادبعداز آزاروعذاب زیادودرسنهٔ ۱۲۱۱ محمدخان مقتول گردیدوعمراو ٦٣ سال بود و فتحعلیشاه بن حسینقلی خان الملقب به بابا خان درسنهٔ ۱۲۱۲ در فارس حکمران بود، ودرسنهٔ ۱۲۱۳ پسرخود عباس میرزا راولیعهدخود نمود * ودرسنهٔ ۱۲۲٦ ه از ناحیهٔ انگلیز شصت هزارتومان زرمسکوك ، وسی هزارقبضه تفنگ ، وبیست عراده توپ تسلیم دولت ایران ، وسی نفر مهندس ، ومعلم نظام درخدمت ایران درآمدند سپاهیانرا که آداب جنگ بطرز جدید آموزند * وجنگهای ایران باروس تاسنهٔ ۱۲۲٦ ادامه داشت * ودرسنهٔ ۱۲٤۳ تبریز بدست روسیان افتاد *

ودرص ٤٧٠ میگوید جنگهای ایرانی وعثمانی درسنهٔ ۱۲۳٦ . وفتنه وها بیها درسنهٔ ۱۲۳۸ واقع شد ودرص ٤٧١ میگوید عبدالوهاب نام که گویند مدتی در بصره واصبهان بتحصیل علوم قدیمه پرداخته بود مذهبی آورد : وبعضی چیزهارا بدعت دانست : وازآنجمله ساختن گنبد برروی قبور انبیاء وائمه ﷺ وطواف مرقد آنان و بوسیدن آستانه آنها، وتذهیب بقاع ، وگذاشتن اشیاء نفیسه درحرم ؛ وامثال آنرا شرك پنداشت * ←

یاغائباً حتیم تظهر معلماً * ناهیك ان قد بئست الازمان
الجور فی طول البلاد وعرضها * ضجّت بها الارواح والابدان
والارض عجت بالطغاة المارقین - * - ببغیهم ظلموا الشعوب وخانوا
تبّت یدالمستعمرین فانهم * اسس الفساد وهم لنا عدوان

←ویکی ازمشایخ عرب عبدالعزیز نام بآن مذهب گروید ،ودر ترویج آن بکوشید و پسر عبدالعزیز موسوم به مسعود برحسب امر پدر بطرف عتبات عالیات تاخته درسنهٔ ۱۲۱۶ بامردان خود داخل کربلاء گردید و آنها پنج هزار مرد وزن را مقتول ساخته : وضریح مبارك را بشکستند و آنچه ازاشیاء نفیسه ، وجواهر گرانبها وقندیلهای زرین وسیمین و خشتهای طلا بود بردند : ودر تخریب آثار کوتاهی ننمودند ، و توهین بآستان امام علیه السلام نمودند- کماذکرنافی حرف الوا وبعنوان الوهابیة * وفتحعلیشاه اعتراض سختی به عبدالعزیز کرده : وتاسنهٔ ۱۲۲۶ کلیه اراضی ، و نواحی نجدرا تحت اقتدارخود درآورده * ودر سنهٔ ۱۲۴۹ توفی عباس میرزا نائب السلطنة ابن فتحعلیشاه بمشهدالرضا علیه السلام وتوفی فتحعلیشاه بعدابنه عباس میرزادراصبهان سنهٔ ۱۲۴۰ کما ذکره فی ص ۴۷۴ * و درس ۱۴ میگوید نویسنده ناسخ ا لتواریخ اسامی ۱۵۸ زوجه اورا برشته تحریردر آورده ، و گوید ازروزیکه این پادشاه بحدّ رشد رسیدتا وقتی که بجهان دیگرشتافت ازصلب اودوهزارفرزند ، وفرزند زاده بوجود آمده است * ونام شصت پسر ، وچهل دختراورا ذکر نموده است ☆

ودرص ۴۷۵ میگوید ازجمله وزرائیکه در زمان این پادشاه زمام امور رادر دست داشتند غیرابراهیم که کشته شدصدراعظم است که درسنهٔ ۱۲۳۴ رحلت کرد* ونظام الدوله جای اورا گرفت * وپس ازاین پسرش امین الدوله وزیر اعظم گشت و(اما) میرزابزرگ وزیرعباس میرزادرسنهٔ ۱۲۲۴ ملقب بقائم مقام بود * وپس از اوپسرش میرز ابوالقاسم *

وپس ازعباس میرزا پسرش محمدشاه ولیعهد گردید با اینکه فتحعلیشاه پسران←

قد شتتونا بالدهاء وخصمهم　　✻　　فينا هما الاسلام و القرآن
نالوا مآربهم بكل وسيلة　　✻　　خدّاعة سادوابها و اهانوا
الغرب اول خصمنا من مبدء　　✻　　عدل هو الاسلام لاالبطلان
والشرق ثانى خصمنا واشدّ -(منه)- عداوة و عملية حيوان

←زياد داشت این مقام را بجهاتی بفرزند زاده‌اش تفویض کرد : واودرسنهٔ ١٢٥٠ از تبریز عازم طهران شد ✻ ودرسنهٔ ١٢٥٤ بمحاصره هرات اشتغال داشت ✻ ودر سنهٔ ١٢٦٠ وزیر بغداد نجیب پاشا لشکری برسر کربلاء کشیده وآن بلده را قتل عام کرده بسیاری ازشیعیان رامقتول ساخت ✻ وتوفی محمدشاه سنهٔ ١٢٦٤ ه ✻

ودرص ٤٨٤ میگوید هنگام رحلت محمدشاه پسرش ناصرالدین شاه که مقام ولایتعهدی راداشت درآذربایجان بسرمی‌برد وازعمرش بیش (١٦) سال نمیگذشت : ودرطهران مادر ناصرالدینشاه زمام اموررا دردست گرفته ، واعتضادالسلطنه‌راوزیر خویش‌ساخت ✻ ومیرزاآقاخان وزیرلشکررا مقرب خویش نمود ، وانتظار جوان خودراداشت تادرباطن اورا آلت دست خویش قراردهد ✡ تا آنکه میگوید در ص ٤٨٦ نمیتوان گفت نژادایرانی ازپدیدآوردن مردان بزرگ عقیم مانده چه‌اخیراً مردی مانند امیرنظام مشهور باتابك اعظم میرزاتقی خان امیر کبیر بوجودآورده است بزودی وسائل برگشت ناصرالدین شاه را از تبریز بطهران فراهم کرد در سنهٔ ١٢٦٤ ه و امور مملکت دردست او قرار گرفت ولکن الاسف که اورا درسنهٔ ١٢٦٨ مقتول گردانیدند ✻

ودرص ٤٧٨ میگوید درسنهٔ ١٢٦٠ ه دراواخرایام محمدشاه سیدعلی محمد شیرازی دعوی‌باب نمود (کماتقدم فی ج ٤ ص ٩٩ من‌هذا الکتاب) وفیه کونه من تلامذةالشیخ احمد غلط من المطبعة بل‌الصحیح هومن تلامذة السید کاظم الرشتی الذی هومن‌تلامذةشیخ احمدالاحسائی) ✻

ودرص ٤٩٠ س ١٧ میگوید علی محمدبابرا درسنهٔ١٢٦٦تیرباران کردند←

والملحدون عبيدة همج رعا - * - ع هب ايوجد فيهم انسان
ليس العبيد ذوى ضمائر حرة * ماتت ضمائرهم كأن لا كانوا
ان الضمير الحر في انسانه * ولدى العبيد دليله الفقدان
الله قد قالوا بان وجوده * عدم فكيف سيوفهم نكران

←ولی قتل او پیروان اورا از کار باز نداشت، وجمعی از آنها قصد شورش وسوء قصد بناصر الدین شاه نمودند * وهمچنین قرة العین دختر حاج ملا صالح قزوینی که مدتها در ترویج مذهب باب میکوشید بهلاکت رسانیدند *

ودر سنهٔ ۱۲۷۱ میرزا محمد خان قاجار ملقب بسپهسالار گردید * ودر سنهٔ ۱۲۸۸ قحط شدیدی واقع شد * ودر ص ۴۹۶ س ۱۶ میگوید یکی از رجال معروف دوره ناصری میرزا حسین خان مشیر الدوله است این مرد در ابتداء سفیر کبیر دولت ایران در اسلامبول بود : واو دست حکام وعمال را از ظلم و اجحاف کوتاه نمود ورشوه و تعارف را ممنوع ساخت ، وبقحطی زده گان سال ۱۲۸۸ : نهایت مساعدت کرد : ودر اندیشه آن بود که بوسیله یك سلسله اصلاحات اقتصادی ایرانرا از تحت نفوذ بیگانگان نجات دهد ، وبرای اینکه شاهرا بخوبی بتمدن اروپا آشنا واز اوضاع ملل غرب واقف سازد وسائل مسافرت اورا بفرنگ فراهم آورد در سنهٔ ۱۲۹۰ *

ودر ص ۴۹۶ میگوید ویکی از رجال او ایضاً میرزا یوسف آشتیانی ملقب بمستوفی الممالك صدر اعظم گشت وهو المتوفی فی سنهٔ ۱۳۰۳ وپسر او امین الملك؛ وامین السلطان است که با ناصر الدین شاه در سنه ۱۳۱۰ مسافرت بفرنگ نمود * ودر ۱۷ ذیقعده سنهٔ ۱۳۱۳ ناصر الدین شاه بضرب طپانچه میرزا رضای کرمانی که انواع ظلم وستم از او دیده بود در زاویه حضرت عبدالعظیم پس از ۴۹ سنهٔ سلطنت بقتل رسانید * ودر همان سال میرزا رضا را بدار آویختند *

ودر ص ۴۹۹ میگوید انقلاب ایران واستقراره مشروطیت این نکته مسلم است که در طی تاریخ چند هزار ساله این کشور را ایرانیان از دست نداده اند وخصم را با تیغ آبدار←

والكون قد قالوا بانّ نشؤه ✻ صدف فهل صدف علا بنيان

✻(وبهذه القصيدة التي وجدتها في مجموعة مخطوطة ايضاً اتمثل)✻

ماللدموع لها في العين طوفان ✻ وللقلوب لها في الصدر نيران

وللغموم لها في الطبع اركان ✻ وللهموم لها في النفس اوطان

← ازميان بدر ميكردند ✻ ومهم ترين علت انقلاب ايران درزمان قاجاريه همين حس استقلال طلبي و آتش ملیت است که درسينه ايرانيان شعله ور بوده ✻

خلاصه اهالي ايران مشاهده کردند که درزمان قاجاريه قطعات مهمي از کشور آنها بدست بيگانگان افتاد و اجانب درامور داخلي مملکت دخالت کرده ✻

ودرص ٥٠٣ س ٦ ميگويد توضيح اين مقال آنکه درسال ١٣٠٧ درمراجعت ناصرالدين شاه ازسفر سوم خود از فرنگستان امتيازانحصارخريد وفروش ، و ساختن دخانيات ايرانرا درداخله وخارجه بيك شرکت انگليسي داد ✻ سال بعد امتيازنامه بامضاء رسيد : ومدت اين امتياز پنجاه سال بود ، وشرکت متقبل شد که سالیانه پانزده هزار ليره انگليسي باضافهٔ يك ربع منافع خالص بايران بپردازد و اميد ميرفت که عايدات آن سالیانه برپانصد هزارليره گردد درصورتيکه سرمايه کمپاني بيش ازششصد وپنجاه هزار ليره نبود ✡

وعلماء روحاني وملت که ازدخالت اجانب درامور ايران بتنك آمده بودند : وتصورميکردند اينگونه امتيازات اقتصادي اغراض سياسي را دارد بمخالفت برخاسته واستعمال دخانيات راحرام نمودند طولي نکشيد دکانهاي توتون و تنباکو بسته شد معاملات موقوف گرديد : و شورش سختي برخاست : و درآخر ناصرالدين شاه آن امتيازرا لغو کرد درسنهٔ ١٣٠٩ ه ولي بابت خسارت کمپاني معادل پانصد هزارليره وجه را ازبانك شاهنشاهي ازقرارصدي شش درسال قرض نموده بآن موسسه پرداخت واين اولين قرضي است که دولت ايران ازخارجه نمود ✻ باري مجموع قروضيکه دومرتبه درسنوات ١٣١٨و١٣٢٠ ازدولت روسيه نمود بالغ برسي ودوميليون وپانصد←

وللنجوم لها فی السحب مضطجع ✻ وللرجوم لها فی الجوّ جولان
فللفواحش انشاء و افشاء ✻ و للقبائح اعلام و اعلان
و للمآثم ابراز و اصدار ✻ و للمکارم اسرار و کتمان
والامر فی عوج والصدر فی حرج ✻ والعین فی لجج والدمع هطلان

←هزار منات (معادل باسه ملیون وچهارصد وسی نه هزار لیره انگلیسی) گردید ✡
ودرص ۵۰۳ میگوید پس از قتل ناصر الدین شاه امین السلطان جنازه اورا بقسمی ازحضرت عبدالعظیم بشهر آورد که مردم تصور نمودند هنوز شاه زنده است بنابراین شورشی که مستلزم اوضاع آن زمان بود رخ نداد و پس از چهل روز مظفر الدین شاه وارد طهران گردید در سنهٔ ۱۳۱۳ ✻

ودر ص ۵۱۲ س ۱۶ میگوید این یك مشت مردم بیچاره ایکه عرض وداد کنند شما نمیدانید که در ولایتها این حکام چه ظلمها میکنند رعیت بیچاره ایران خود واهل عیالش بایدنان ذرت ، وجو بخورند نه رعیتی باقی ماند ونه درخزانه پادشاه چیزی موجوداست ✻ مگر نشنیده اید که پارسال زراعت بعمل نیامد ومیبایست هر یك مسلمان قوچانی سه ری گندم مالیات بدهد چون نداشتند ، و کسی هم بداد آنها نرسید حاکم آنجا سیصد نفر دختر مسلمانرا درعوض گندم مالیات گرفته هردختر یرا بازاء دوازده من گندم بترکمان فروختند گویند بعضی ازدخترها را درحالت خواب از مادرهایشان جدامیکردند زیرا که بیچاره‌ها راضی بتفرقه نبودند ✡
حالا انصاف دهید ظلم ازاین بیشتر تصور میشود همه‌جا خراب است نه رعیتی ، ونه مالی مانده - وچیزی نگذشت که تماماً خودشانرا ازدست این ظلمها بروس وانگلیس خواهند بست ما میگوئیم اینهمه ظلم وستم برعیت چرا میکنند وغیر ذلك من التظلم المذکور فی ص ۵۱۳ وفیه در ۱۴ ج ۲ سنهٔ ۱۳۲۴ - ازطرف مظفر الدین شاه فرمان مشروطیت صادر گردید - ودر ۱۸ شعبان سنهٔ ۱۳۲۴ درحضور شاه مجلس افتتاح یافت و ۲۳ ذیقعده همین سال مظفر الدین شاه از دنیا رفت ✻ وبعد از او پسرش محمد علی بجای او نشست ✻←

والطبع فی عقم والروح فی نقم ✻ والنفس فی سقم و العقل حیران
والامر مرتحل والدین مضمحل ✻ والبال مشتغل و القلب حران
اری الحوادث فی الافاق توفل فی -✻- لبس جدید وثوب الامن خلقان
هل للممالك من ایران اقوام ✻ ان املکوها فما فی الدهر ایران

←ودرسنهٔ ۱۳۲۵ میرزا علی اصغر اتابك اعظم را طلبید تا زمام امور را در کف او نهد و درهمین سال ۲۱ رجب مادامیکه اتابك از دارالشوری خارج گشت جوان ۲۲ ساله عباس نام تبریزی تیری زده اتابك را بقتل رسانید ✡ ودرهمین سنة الحاج شیخ فضل الله را بدار زدند برای مخالفت او مشروطیت را ✻

ودرص ۵۲۰ س ۱۷ می گوید محمدعلیشاه در ۱۴ ج ۱ سنهٔ ۱۳۲۶ قصد خراب کردن مشروطیت نمود ، ودرروز ۲۳ قصد خودرا عملی نمود - جنك در گرفت و به کاخ آمال ملت توپ بستند وشروع بتاراج نمودند ✻ و آقایان طباطبائی و بهبهانی دستگیر شدند و آنهارا تبعید نمودند وچندنفر ازاعیان مقتول شدند وتوپ بستن مجلس درتمام ایران منتشر شد ✻ جنگ بین اتباع دولت وملت درتبریز و آذربیجان شروع ودراین وقت روسها وقت را غنیمت شمرده ببهانه حفظ مال وجان در (۹) ع ۲ سنهٔ ۱۳۲۷ ازطریق جلفا بطرف تبریز باتوپخانه واردتبریز گشتند ✻

ودرص ۵۲۷ س ۱ مجلس فوق العاده تأسیس گشته محمدعلی شاه رارسماً ازسلطنت خلع کردند ، وپسرصغیر اورا که احمد میرزا نام بود بپادشاهی برگزیدند درسن ۱۲ سالگی ، ومجلس ثانیاً مفتوح گردیددرذیقعدهٔ سنهٔ ۱۳۲۷ ✻ ومجدداً روس بخاك ایران آمده در سنهٔ ۱۳۲۸ وهمچنین انگلیس ✻ ودرسنهٔ ۱۳۲۹ وزیرمالیه رابقتل رسانیدند وآشوب دربلادبرپا گردید وجنگ عظیمی بین قم ، ونوبران واقع گردید ازشش هزار لشکرسالارالدوله پانصد نفرمقتول ومجروح شدند ✻ ودر همین ایام روسها واردبندرانزلی (پهلوی) شدند کمانقل ✻

ودرص ۵۳۲ میگوید دردوم محرم سنهٔ ۱۳۳۰ هیئت دولت مجلس را بسته و←

اصابنا العین فی الاسلام فانهدمت * منا قلاع و ارباع و بلدان
سل من ممالك فرس ابن کنجتها * ام این قبتها ام این شروان
ام این شکوی وابطال اذا رجلوا * اسدوان رکبوا صقر و عقبان
ام این باکواواحزاب اذا سکنوا * بحرو انهجموا سیل وطوفان

← وکلا را ازاجتماع در آن محل مانع گشتند : ودر آن حال روسها در تبریز آتش بیداد افروختند زنان واطفال را کشته وانواع ظلم نموده واجساد مقتولین رامثله نمودند ، و همچنین در رشت *

ودرسنهٔ ۱۳۳۳ ه توپ بگنبد حضرت رضا ﷺ بستند * ودرهمان ایام تاج گذاری احمدشاه واقع شد ودر ص ۵۶۱ میگوید پیدایش سلطنت رضاشاه پهلوی در ۲۴- اسفند سنه ۱۲۵۶ شمسی ، وسنه ۱۲۹۵ قمری : مطابق باسنهٔ ۱۸۷۸ میلادی در آلاشت ازتوابع سوادکوه مازندران متولد گردیدند * وشاهنشاه ایران ازخانواده معروف اصیلیست که سالیان درازدرخطهٔ مازندران اقامت داشته‌اند ✡ وپدرایشان عباس قلی‌خان ریاست فوج سوادکوه را داشته‌اند وجدّ ایشان مراد علی‌خان در محاصره هرات ازابرازلیاقت ولیاقت و کفایت درراه میهن جان نثار کرده‌است * ومعظم اسلاف ایشان عالیمقام بوده * وخودایشان ازعنفوان شباب نظام راطرف توجه قرارداده در ابتداء درفوج سوادکوه : و بعد درسن ۲۲ سالگی در قزاقخانه داخل گردیده . ودراندك مدتی جلب توجه رؤسای آن لشکررا نموده ولیاقت ذاتی ، و استعدادفطری خودرا درهمدان ، وکرمانشاهان ، وسایر نقاط ایران ابرازداشته ✡ ودرسال ۱۲۱۴ شمسی ریاست تیپ قزاقخانه همدان بایشان واگذار گردید * ودر آخرسال ۱۲۹۹ بجانب طهران عزیمت فرمودند *

ودرص ۵۶۵ س ۱۷ میگوید در چهارم آبان سنهٔ ۱۳۰۲ - احمد شاه قاجار بفرنگستان عزیمت کرد ، واز اواسط بهمن‌ماه همانسال از کلیه ایالات ، و ولایات ایران عموم ملت تنفرخودرا ازسلطنت قاجاریه اظهار ،ودرخواست تغییر نمودند *←

كذا الشماخی فیها الشامخات من -*- المجد الاثیل و ارباب و اعیان
وباب الابواب اذ دارت مفاتحه ✡ فی کف من همه بغی و طغیان
فالدار مستوحش والباب منفتح * علی الطوارق والبواب خوان
واین بردعها الخضرا و ساحتها * خلد و ساکنها حور و غلمان

←ودر همان ایام رئیس الوزراء ازکار کناره گرفتند : ولی درنتیجه قیام ملت ؛ و استدعای نمایندگان مجلس و در۱۸ فروردین سنهٔ ۱۳۰۳ مجدداً زمام داری را رضا شاه پهلوی قبول فرمودند *

ودر ص ۵۶۷ س ۸ میگوید بنابراین نمایندگان ملت در ۲۵ بهمن (دل-و) سنهٔ ۱۳۰۳ بموجب قانون مخصوص ریاست کل قوای تأمینیه ودفاعیه را برئیس الوزراء تفویض کردند : واولین قدم برای خلع قاجاریه ازطرف نمایندگان برداشته شد * ودر آنهنگام احمدشاه دراروپا بود * وپس ازخلع قاجاریه حکومت موقتی بفرمانده کل قوی مفوض گردید درسنه ۱۳۰۴ در۱۲ آبان * ودرچهارم اردیبهشت سنه۱۳۰۵ مراسم تاج گذاری پهلوی رضاشاه با کمال شکوه وجلال در تالار موزه سلطنتی بعمل آمد *

ودرص ۵۷۱ میگوید ولادت فرخنده محمدرضاشاه درچهارم آبان سنه۱۲۹۸ه شمسی رخ داد * پس ازیکسال وچندماه کودتای معروف سوم اسفندسنهٔ ۱۲۹۹ وقوع یافت : وباب جدیدی درتاریخ ایران باز گشت * وطولی نکشید که اصول چهار گانه قانون اساسی بتوسط مجلس مؤسسان تغییر یافت ودر ۲۱ آذرسنه ۱۳۰۴ وطبق اصل (۳۷) آن قانون که مقررداشت ولایتعهد باپسر بزرگتر پادشاه که مادرش ایرانی الاصل باشد خواهدبود ، مسندولایت عهدبوجود شاهنشاه زاده ایرانی الاصل مفتخر گردید باآنکه درآن اوقات از عمراوبیش ازشش بهار نگذشته بود آثار درایت و فراست وعلائم ذکاوت و کیاست از چهره همایونش پدیدار بود : و در مدت کمی مراحل تحصیل را در طهران طی فرموده ، و زبان فرانسه را بخوبی آموخته * ودرسال۱۳۰۷ بتصویب شاهنشاه پیش آهنگی ایران بریاست عالیه والاحضرت همایونی←

تزهو بها ارض آذربایجان کما * تزهو بدین رسول الله ادیان
فی کل فصل لها من صعد سنبلها * و سجع بلبلها صبّ وسکران
وفی البساتین اکواب واتراب * و بالافانین اسجاع والحان
والروض لابسه اطفالها خلعا * لها من الوشی انواع والوان
ولم یزل عقباً فیها و معتنقاً ☆ ورد و آس و نسرین و ریحان

← مفتخر گردید☆ودر۱۳ شهریور ۱۳۱۰ برای تکمیل تحصیلات وفراگرفتن چند زبان ازطهران بسویس عازم وبمدرسه معروف (لوروزه) وارد شدند * وچندی دور ازمیهن باکمال جدیت به‌تحصیل پرداخته : ومدارج علمی را طی‌فرمودند باعشق وعلاقه‌ایکه والاحضرت‌همایونی بادبیات‌فارسی ، وتاریخ نیاکان عظیم‌الشأن خود دارند‌درسویس‌هم‌وسائل‌پیشرفت‌در این‌رشته رافراهم‌فرمودندخاصه آنکه‌حسب‌الامر مبارك‌اعلیحضرت‌یکی‌ازاستادان‌دانشمندوزارت‌فرهنك‌ملتزم‌رکاب‌والاحضرت گردید

ولایت‌عهد عظمی در کلیه رشته‌های تحصیلی وعملیات ورزشی گوهراستعداد خودرابروزداده وبزرگترین سرمشق دانائی وتوانائی گردیدند : وهمانطور که در رشتهٔ علوم مقام‌ارجمندی راحائز گردیده درعملیات ورزشی گوی سبقت‌ازورزشکاران ربوده در سال سوم و چهارم اقامت در خارجه باخذ جامهای پیروزی و مدالها نائل گشتند *وپس ازچند سال اقامت در سویس در (۹) اردیبهشت سنه ۱۳۱۵ ه بجانب ایران عزیمت فرمودند * اقول من‌اراد التفصیل فعلیه بتاریخ مفصل ایران ص ۵۷۱ (الی) ص ۵۷۶ *

ودرص ۶۲۸ میگوید درعصرحاضر طرزتعلیم وتربیت بنهایت تغییر کرده و بهیچوجه قابل قیاس باادوارسابق نیست ـ راست است که ایران درازمنه قدیم‌مهد علم‌ودانش بوده وایرانیان فطرعلم‌دوست ومائل بکسب کمال هستند ولی‌درهیچ دور برای‌انتشار معلومات درمیان خاص وعام متوجه نمودن ملت‌باهمیت کسب کمال و توسعه‌انواع آموزشگاهها‌ومؤسسات‌معارفی باین‌اندازه‌زحمت کشیده نشده‌است ←

للزهر والقطر فی اغصانها اختزنت ✻ کأنها للدراری البیض خزان
تخال فی الماء حبّات الحصی درراً ✡ لم یعط امثالها بالغوص عمان
ولاقری حجراً فیها ولا شجراً ✡ الا و دونهما درّ ومرجـان
کأنها فلك سکانها ملك ✡ ماکان یشبههم انس ولا جان

← برای بیداری ملت نه تنها در روز بلکه تا دیری از شب هم ابواب کلاس‌ها و آموزشگاههای مختلفه بازاست و نکتهٔ قابل توجه اینکه شاهنشاه اهمیت خاصی بتربیت دختران میدهد درهیچ عصری از اعصار دختران وخواهران ما باین اندازه ازمعارف برخوردار نبودند✻

و در ص ٦٤٢ س ٦ میگوید شاه کارهای صنعتی هر قوم زیباترین آینه تجلیات روح اواست ودرمیان ملل عالم ایرانیان میتوانند افتخار کنند که پیش ازهر قوم دارای آثار نفیس صنعتی هستند ✻

ودرص ٥٨٠ راجع باصلاحات مالی واقتصادی ایران میگوید امروز طریقه وصول مالیات درایران بهمان سبك ازمنه سابق میباشد اصل مأخذ وبنیاد مالیات اراضی مزارعی عشر حاصل آن میباشد - تمام مالیات نقدی نیست بلکه قسمت عمده آن جنسی است - یعنی دولت درعوض عشر مالیات خوداز رعایا ومالکین اجناس ازقبیل گندم ، وکاه ، وپنبه ، وبرنج ، وسایر محصولات زراعتی قبول میکند ✻

ثم ذکر قواعد التی اسس وتغیر فی عصرنا الحاضر فی ایام پهلوی (ثم) ذکر قواعد التجارات الفلاحی ، والزراعی ، والمنسوجی وغیر ذلك من الصنایع الجدیدة وآلاتها ، واولین اسس کل صنعة من الصنایع ✻ وفتح الشوارع والقناطر والطرق فی البلاد فی عصرنا سنه ١٣٢ (الی) الیوم سنه ١٣٨٥ ه ✡

ودرص ٦٤٨ س ١٥ میگوید درسنه ١٣٣٧ ه از طرف هیئت دولت مقرراتی برای ثبت هویت افراد معین گردید : وتوزیع ورقه شناسنامه درطهران بعهده اداره شهربانی واگذار گشت : وثبت احوال کل ادارای وظائف مهمی است ✻ وخلاصه آن ازاین قرار است توزیع ورقه شناسنامه بین کلیه اهالی کشور (٢) ثبت وقایع ←

فاليوم لااثر فيها ولا خبر ✡ منهم وفى الكون للاكوان حدثان
كانها فى بسيط الارض ماكانت ✡ كأنهم فى بساط الكون ماكانوا
ويلى على دارسات الرسم من طلل ✡ مرت علىّ بها فى العيش ازمان
جنات حور و غلمان اقام بها ✡ من بعد خازنها جن و شيطان
مكانس كنست فيهن آرام ✡ تبكى لماسكنت فيهن ذؤبان (ذئبان)
تبكى الديار على اربابها أسفاً ✡ كعاشق دنف قاساه هجران
فيها كلاب من الاعداء جائعة ✡ لهم من الحرص اضراس واسنان

← اربعة: ولادت ، وازدواج ، وطلاق ،وفوت(٣)سرشمارى نفوس باتعيين سن ، و شغل ، وساير مشخصات افراد : وغير ذلك ✲

الى ان قال مجمل التاريخ بعد الاسلام -١٣٨٣

ملك بنى امية سنه ٤١ (الى) - ١٣٢
خروج الحسين عليه السلام من المدينة - ١٦٠
خروج ابى مسلم الخراسانى - - ١٣٢
خروج زيد الشهيد والعلويين - ٢٥٠
خروج القرامطة سنه ٢٧٧ - ٣٧٧
قيام بابك الخرمى - ٢٠١ - ٢٢٣
ظهور الطاهرية - ١٩٨ - ٢٥٩
ظهور الصفارية - ٢٥٣ - ٢٨٧
ظهور السامانية - ٢٠٤ - ٣٨٩
ظهور آل زيار - ٣١٦ - ٣٢٣
ظهور آل بويه - ٣٢١ - ٤٤٧
ظهور الغزنوية - ٣٨٧ - ٥٥٣
ظهور السلجوقية - ٤٣١ - ٦٢١
ظهور الغورية - ٥٥١ - ٦٠٧
ظهور خوارزمشاهية - ٤٩١ - ٦١٧
ثم ظهر الجلارية (ثم) الظفرية (ثم التيمورية (ثم) قراقويونلو (ثم) آق قويونلو (الى) سنه - ٨٨٢
ظهور الصفوية - ٩٠٥ - ١١٣٥
ظهور الافشارية - ١١٤١ - ١١٦٠
ظهور الزندية - ١١٦٧ - ١٢٠٣
ظهور القاجارية - ١١٦٧ - ١٢٠٣
ظهور البهلوى - ١٣٤٤ - ١٣٨٣

من اراد التفصيل فعليه بمواضيعها المفصلة كتاريخ مفصّل ايران لعبدالله الرازى وغيره كما تقدم فى ج ٦ ص ٢١١ بعنوان تاريخ الامم (الى) ص ٣٢٧

قوم من الروس حلت فى مساكنها ✡ من بعدما ار تحلت منهن سكان
فربما رهقت بالظلم ارواح ✡ وربما طرحت فى الارض ابدان
ورب ركن من الاسلام انقضه ✡ ظلم و جور و طغيان و عدوان
ورب حق من الايمان ابطله ✡ حقد وبغض و تكذيب و بهتان
ما للمساجد لايلقى بساحتها ✡ وعظ و ذكر و تسبيح و قرآن
سل المناهل يدعى بذروتها ✡ داع و يدعى بها رب و رحمن
قل للمقابر هل فى تربكم جسد ✡ مدنّس مقبّر تحويه اكفان
مدارس العلم قدامست كنايسها- ✡- بهنّ الا نواقيس و صلبان
جوامع الدين قداضحت صوامع- ✡ - للكفار فيهن قسيّس و رهبان
معابد الحق قد صارت مقاعد- ✡ -للفجّار فيها مزامير و الحان
مجالس اللهو قدحجت معاشرها ✡ فيها رجال و اطفال و نسوان
ومؤمن متّق فى قيد مهلكة ✡ و مشرك مهلك و الحرم ايمان
وعالم عامل فى ذلّ مضحكة ✡ من جائر جاهل والحق غضبان
كم فاجر فاتك عرض الكرام وما- ✡ -ارى معيناً فمن للعرض صوان
وغاصب غاصب حق الانام وما- ✡ -ارى مجرى فمن للناس ديان
ارى القلاع من الحراس خالية ✡ تبكى على حارسيها وهى جدران
ارى البلاد من الارباب عاطلة ✡ وكان فيها من الشجان فرسان
ياللرجال ويا للمسلمين اما- ✡ -لكم بوعد كتاب الله ايقان
اماوعدتم بدار الخلد ان كنتم ✡ مجاهدين و دار الخلد حيوان
فليتّق وليجاهد معشر منكم ✡ لهم بحكم رسول الله اذعان
والله كلفهم بالجهل فى طرق- ✡ -الجهاد والوحى والتنزيل برهان
اماسمعتم صراخاً حيثما افترقت ✡ عن مرضعات صبيّات وصبيان
قوموا بنصر محبيكم واخوتكم ✡ فالمسلمون أحبّاء و اخوان
فوارس الفرس نمتم آمنين وهل ✡ تزور غمض الكرى فى الحرب اجفان

سلم من الروس كلا لايغركم ✡ فسلمهم عندنا فى الحرب ميدان
لاتطمئنوا لهم من لين ملبسهم ✡ فرب لينة(ن) الاطراف ثعبان
لاتعبئنّ بقول المشركين فهم ✡ ان عاهد وانكثوا اوشاوروا خانوا
و سلموا برسول الله مادمتم ✡ حياً و احرزت الارواح ابدان

ويناسب فى هذا المقام ذكر قصيدة ابى الفتح البستى المذكورة فى كشكول شيخنا البهائى ط ايران ص١٧٥ وفى حياة الحيوان للدميرى ط ايران ص١٢١ س٣٠ فى اول باب الثاء المثلثة وفيه زيادة ابيات بالنسبة الى الكشكول وهى هذه ✻

زيادة المرء فى دنياه نقصان ✡ وربحه غير محض الخير خسران
و كل وجدان حظ لاثبات له ✡ فان معناه فى التحقيق فقدان
ياعامراً لخراب الدهر مجتهداً ✻ بالله هل لخراب العمر عمران
وياحريصاً على الاموال تجمعها ✻ انسيت ان سرور المال احزان
دع الفؤاد عن الدنيا و ذخرفها ✻ فصفوها كدر و الوصل هجران
و اوع سمعك امثالا افصّلها ✻ كما يفصل ياقوت و مرجان
احسن الى الناس تستعبد قلوبهم ✻ فطال ما استعبد الانسان احسان
و كن على الدهر معواناً لذى امل ✻ يرجو نداك فان الحر معوان
من جاد بالمال مال الناس قاطبة ✻ اليه و المال للانسان فتان
من كان للخير مناعا فليس له ✻ عند الحقيقة اخوان و اخدان
لاتخدشن بمطل وجه عارفة ✻ فالبر يخدشه مطل و ليّان
ياخادم الجسم كم تسعى لخدمته ✻ اتطلب الربح مما فيه خسران
اقبل على النفس فاستكمل فضائلها ✻ فانت بالنفس لا بالجسم انسان
من يتق الله يحمد فى عواقبه ✻ ويكفه شر من غرّوا ومن هانوا
حسب الفتى عقله خلا يعاشره ✻ اذا تحا ماه اخوان و خلان
همارضيعا لبان حكمة و تقى ✻ و ساكنا وطن مال و طغيان
لاتستشر غير ندب حازم فطن ✻ قد استوت منه اسرار و اعلان

فللتدابير فرسان اذا ركضوا * فيها ابرّ واكما للحرب فرسان
وللامور مواقيت مقدّرة * وكل امرله حدّ و ميزان
من رافق الرفق فى كل الامور فلم- * -يندم عليه ولم يذممه انسان
ولا تكن عجلا فى الامر تطلبه * فليس يحمد قبل النضج بحران
وذوالقناعة راض فى معيشته * وصاحب الحرص ان اثرى فغضبان
كفى من العيش ماقدسدّ من رمق * ففيه للحران حقّقت فنيان
من مدطرفاً لفرط الجهل نحو هوى * اغضى عن الحق يوما وهوخزيان
من استشار صروف الدهر قام له * على حقيقة طبع الدهر برهان
من عاشر الناس لاقى منهم نصباً * لان طبعهم بغى و عدوان
من استنام الى الاشرار نام وفى -* قميصه منهم صل وثعبان
من يزرع الشر يحصد فى عواقبه * ندامة و لحصد الزرع ابّان
ومن يفتش على الاخوان يقلهم * فجلّ اخوان هذا الدهر خوّان
من سالم الناس يسلم من غوائلهم * وعاش و هو قرين العين جذلان
من كان للعقل سلطان عليه غداً * وما على نفسه للحرص سلطان
وان اساء مسىء فليكن لك فى -* عروض ذلته صفح و غفران
اذا بنا (نباً) بكريم موطن فله -* وراءه فى بسيط الارض اوطان
لاتحسبن سروراً دائماً ابداً * من شرّه زمن ساءته ازمان
يا ظالماً فرحاً بالعزّ ساعده * ان كنت فى سنة فى الدهر يقظان
ياايها العالم المرضى سريرته * ابشر فانت بغير الماء ريّان
ويااخاالجهل لواصبحت فى لجج * فانت ما بينها لا شك ظمئان
دع التكاسل فى الخيرات تطلبها * فليس يسعد بالخيرات كسلان
صن حرّ وجهك لاتهتك غلالته * فكل حرّ لحرّ الوجه صوّان
لاتحسب الناس طبعاً واحداً فلهم * غرائز لست تحصيها و الوان
ماكل ماء كصدّاء (كصيداء) لوارده * نعم ولاكل نبت فهو سعدان

من استعان بغير الله فى طلب * فان ناصره عجز و خذلان
واشدد يديك بحبل الله معتصماً * فانه الركن ان خانتك اركان
لاظل للمرء يغنى عن تقى ورضى * و ان اضلّته اوراق وافنان
سحبان من غير مال باقل حصر * وباقل فى ثراء المال سحبان
والناس اخوان من والته دولته * و هم عليه اذا عادته اعوان
يارافلا فى الشباب الرحب منتشياً * من كاسه هل اصاب الرشد نشوان
لا تغترر بشباب ناعم خضل * فكم تقدم قبل الشيب شبان
ويااخا الشيب لو ناصحت نفسك لم * يكن لمثلك فى الاسراف امعان
هب الشبيبة تبدى عذر صاحبها * ما بال شيبك يستهويه شيطان
كل الذنوب فان الله يغفرها * ان شيّع (يتبع) المرء اخلاص وايمان
وكل كسر فان الله يجبره * وما لكسر قناة الدين جبران
احسن اذا كان امكان ومقدرة * فلا يدوم على الانسان امكان
فالروض يزدان بالانوار فاغمة * والحر بالعدل والاحسان يزدان
خذها سرائر امثال مهذبة * فيها لمن يبتغى التبيان تبيان
ماضرّ حسانها والطبع صائغها * ان لم يصغها فريع الشعر حسان
وكن لسنة خير الخلق متّبعاً * فانها لنجاة العبد عنوان
فهو الذى شملت للخلق انعمه * وعمهم منه فى الدارين احسان
جبينه قمر قد زانه خفر * و ثغره درر غرّ و مرجان
والبدر يخجل من انوار طلعته * والشمس من حسنه الوضاح تزدان
به توسلنا فى محو زلتنا * لربنا انه ذوالجود منان
ومذاتى ابصرت عمى القلوب به * سبل الهدى ووعت للحق اذان
وابعث اليه سلاما زاكياعطرا * والال والصحب لاتفنيه ازمان (١)

(١) قال احمد بن محمد المتخلص بساغر سنة ١٢٨٨ فى القحط والغلاء الذى←

ومن كلامه من اصلح فاسده ارغم حاسده ، ومن اطاع غضبه اضاع ادبه ، وقال عادات السادات سادات العادات ، ومن سعادة جدك وقولك عند حدك ، واجهل الناس من كان للاخوان مذلا ، وعلى السلطان مدلا ، والفهم شعاع العقل ، والمنية تضحك

←وقع فی ایران فی دیوانه المسمی بالعبرة الاخلاء بالفارسية ☆

دوستان بـا صفا این داستان * بشنوید از این تراب آستان
قصّهٔ دارم که دل خون میکند * جاری ازچشم آب جیحون میکند
از برای عبرت خلـق جهان * خامه میخواهم بگیرم در بنان
آنچه بود از قصه و امثالهـا * گفته گردیدند در اقوالهـا
آنچه باقی مانده بکر از واقعات * آنچه باشد متصل از قاطعات
واقعه تنگی بود در این سه سال * که نه بشنیدیم و دیدیمش مثال
حضرت گندم بجـائی بردکار * کز فراقش دیدها گردید تـار
شد عزیز آنسان که از دیدار او * زنده جان میداد در بازار او
شکلش ار نقاش بر کاغذ کشید * پـا برهنه سوی او هر کس دوید
می‌شدی هر گاه چون مه جلوه گر * هوش میرفت از سرم هردم بدر
عشق او افتاد چون برهر سری * روی بنهفت هم چه کزمردم پری
خلقرا بر خود چه دید آویخته * رشتهٔ هستی خـود بگسیخته
گاه بهرقتل خیل خاص و عام * مینمودی روی چون بدر تمام
جلوه گر میگشت هرجا باشعف * میشتابیدند خلق از آن طرف
هر که اورا بیشتر کردی طلب * از قفا میخورد صد چوب ادب
آن یکی‌را گفت گرخواهی زمن * کام دل جوئی تو بروجه حسن
روبکش فرزند وزن از بهرقوت * بهر خود بنمای قـوت لایموت
تا که از چنگ اجل رفتی بدر * کام دل جوئی زمن سال دگر
ور بمردی کم مباد از سایه‌ام * کـم نگردد سایهٔ از پـایه‌ام←

من‌الامنية ، وحدالعفاف‌الرضابالكفاف ، والرشوة رشاء الحاجات*قيل‌الزباء ملكة الحيرة كانت عاقلة اديبة عربية‌اللسان حسنة‌البيان شديدة السلطان كبيرة الهمة لم يكن‌فی‌نساء عصرها اجمل منهاوكان اسمها فارعة (نائلة)قتل‌ابيهاقبل‌مبعث عيسى بن

آن یکی راگفت اسمرا میار * گز من آید بردلت نیش هزار
آن‌یکی‌راگفت‌این(ای) کامل‌عیار * رو بکش سالی برایم انتظار
در غمش خلق جهانی سوختند * پارسی و پهلوی آموختند
آه‌ازآن ساعت که گندم‌نان شدی * مژده را برچشم‌بیجان‌جان شدی
پا بمنبر مینهادی گاه گاه * خلق را بروی بحسرت بد نگاه
نه‌کسیرا بود بروی دست رس * نی برون میآمدی از وی نفس
هرزمان میشد برنگی جلوه‌گر * همسری میکرد با همیان‌زر
طعنه زن میگفت با صوت جلی * من نگار دل ربایم یاسلی
من گران گشتم که‌جان‌ارزان کنم * خانمان خلق را ویران کنم
آنچه آمد از شما ها بر سرم * کافرم من از شماگر بگذرم
یاد دارید ای گروه بیحیا * تاچه آمد برسر من از شما
با شما تا آشنائی داشتم * تخم ذلت بر درون می‌کاشتم
هرچه می‌افتادم اندر زیرپا * هیچ ننمودید بر من اعتنا
من همین میسوختم اندر تنور * از شما ظاهر نمیشد جز نفور
در میان آب من می‌کشتم آب * هیچ‌کس را دل نشد برمن‌کباب
هرچه از بهر شما بریان شدم * از الم میسوختم تانان شدم
قدر من آخر شما نشناختید * تا که‌کار هستی خود ساختید
گشتم از ظلم وجفاتان خواروزار * گاه بر خر گاه بر اشتر سوار
گشت آخر در میان مرد و زن * قدریك مثقال مس افزون زمن
گاه در پیش شما اخ می‌شدم * گه ز گرمی سردچون یخ می‌شدم

مریم عليها السلام فبلغت بها همتها ان جمعت الرجال وبذلت الاموال وعادت الى ديارابيها و مملكته و ابتنت على شرقى الفرات و غربيه مدينتين متقابلتين وجعلت بينهما نفقاً تحت الفرات فكانت اذا رهقتها الاعداء اوت اليه وتحصنت و كانت قد اعتزلت الرجال قصتها

گریکی می داد گاهی از شما * با ادب یك دانهٔ من بر گدا
آن گدا اعراض از من مینمود * صد هزاران باب طعنم میگشود
گاه می گردیدم از راه غرض * هم ره سرگین اسبانم عوض
در سرا و کوچهایم ریختید * گاهم اندر سقفها آویختید
گاه گاه ای مردمان بی صلاح * میفکندیدم میان مستراح
رحم ننمودید بر احوال من * تا پریشان گشت یك سرحال من
چون رسانیدید اینجایم مآل * آفتاب هستیم شد در وبال
تاج عزت برسرم بنهاد حق * میر خان گردیدم و شاه طبق
لطف ایزد گر نمی شد دست گیر * جمله میمردید ازبرنا و پیر
شکرا گر افزون کنید ازمرد وزن * شاید افزونم نماید ذوالمنن
ساغرا از این حکایت در گذر * تا چه آمد برسر مردم دگر
باری از این نیز ساغر در گذر * ز اصفهان بر گو اگرداری خبر

☆در وقایع اهل اصفهان☆

ای برادر الامان از اصفهان * می نیارم تا نمایم شرح آن
آنچه اندر یزدو کرمان شدپدید * که نیارستی حدیثش را شنید
بیش از آن در اصفها نشد عرصه تنك * ای بسا برباد شد ناموس ونك
مرد وزن در کوچها آنقدر مرد * که کس آنهارا نیارستی شمرد
هر کجا هر کس تردد مینمود * ده قدم یك مردهٔ افتاده بود
آنشنیدم من بجائی رفت کار * که زاطفال آنقدر مردی هزار

مفصلة فی حیاة الحیوان للدمیری طایران ص ۳۶۰ س ۲۰ بعنوان عقاب انظر وفی ص ۴۰۴ س ۲۶ قیل للثوری اخبرنی عن الناس قال الفقهاء قلت فمن الملوك قال الزهاد قلت فمن الاشراف فقال الانقیاء قلت فمن الغوغا قال الذین یکتبون الحدیث یریدون ان یأکلوا به اموال

ده نفر یك تن نهادی در طبق ✻ سوی قبرستان ببردی هر فلق
بی کفن بی‌غسل میکردی بخاك ✻ ایخدا دل زین حکایت شد کباب
هفته هفته مرد ها در کوچها ✻ مانده بی‌غسل و کفن بر گوشها
که مسلمانی در آنجا قحط بود ✻ فرصت تغسیل و تکفینشان نبود
آنقدر مرد و زن وخرد و کبار ✻ لابد و ناچار کردندی فرار
دختران را جملگی بفروختند ✻ از غم درد درون میسوختند
دختران خوب روی مهلقا ✻ در سرا و کوچه و بازارها
بهر نانی کرده بیرون دست آز ✻ در برهر مرد و نامردی دراز
کس نمیکردی بر آنها اعتناء ✻ نه شقی نه متقی نه پارساء
گه‌بره هر کس سرودی مینمود ✻ اصفهانی بود بی گفت و شنود
اصفهانی گه بدی نصف جهان ✻ گشت ویران تر زخانهٔ مفلسان
شد خراب آنسانکه‌پنداری‌جهان ✻ درجهان هرگز نبودش اصفهان
چه بمردند و چه زو بگریختند ✻ چه بسر خاك مصیبت ریختند
نه پدر میبود در فکر پسر ✻ نه پسر دربند باب خون جگر
بر دکان نانی اگر آویختند ✻ مرد وزن در آندکان میریختند
آنقدر نان بودشان ورد زبان ✻ تا که‌ازتن‌شان برون‌میرفت جان
اسم نان میبود اما نان نبود ✻ دادن نان همچه جان آسان‌نبود
مدتی بگذشت ای خاکم بسر ✻ بود قوت مرد وزن خون جگر
ترسم ار گویم چه میخوردند زار ✻ دیده‌ام گوید که خون دل ببار
ای پسرجان این‌حدیث ازمن‌شنو ✻ از مکافات عمل غافل مشو

الناس قلت فمن السفلة قال الظلمة وفی ص ٤٣٠ س ٣٧ بعنوان الفيل نقل عن الحلية فی ترجمة ابی عبدالله القلانسی انه رکب البحر فی بعض سیاحاته فعصفت علیهم الریح فتضرع اهل السفینة الی الله تعالی ونذروا النذور ان نجاهم الله تعالی والحوا علی ابی عبدالله فی النذر

← حق گمان من فرستاد این بلا ✻ از برای امتحان اغنیا
ور نه قادر بود حی ذوالمنن ✻ باز دارد این بلا از مرد وزن
من نگویم تا چه کردند اغنیا ✻ آفرین براغنیا صد مرحبا
برسر خود خاك ذلت بیختند ✻ چشم برهم کرده می بگریختند
غیر بدر شرع گردون هدی ✻ سیّد عالی تبار پارسا
سامی شیر خداوند ودود ✻ عالم ربانی آن دریای جود
حاج سید اسدالله آن نور ضیاء ✻ قرة العینین خیل اتقیاء
ملك ومال خویش را یك سر تمام ✻ داد از بهر رضای خاص وعام
داد بر محتاج ومفلس هرچه داشت ✻ همت عالی براین مطلب گماشت
هرچه اورا بود یك سرشد تمام ✻ این طریق الحق بود نسل امام
ز اصفهان ساغر مگوزین بیشتر ✻ کم بزن برقلب مردم نیشتر

✻در وقایع اهل خوانسار✻

چند روز از مقصدی از یار گو ✡ توزخوانساراستی ازخوانسار گو
آنکه خلقش درسنین و درشهور ✡ نان نمیدیدند الا در تنور
آن دراین سال ایخدا گشتندچون ✡ از مدار و سیر چرخ واژگون
آن شنیدم من زنی در خانهٔ ✡ خانه‌ی ویرانتر از ویرانهٔ
مرداز بیقوتی آن پاکیزه زن ✡ تاسه روز افتاده بیغسل و کفن
کس نبود آگاه از احوال او ✡ کس نمی‌جستی نشان ازحال او
نه کسی اورا نبود از اقربا ✡ اقربایش بود لیکن بی‌نوا ←

فاجری الله علی لسانه ان قال ان خلصنی الله تعالی مما انا فیه لا آکل لحم الفیل فانکسرت السفینة وانجاه الله تعالی وجماعة من اهلها الی الساحل فأقاموا به ایاماً من غیر زاد فبینماهم کذلک اذ هم بفیل صغیر فذ بحوه واکلوا لحمه سوی ابی عبدالله فلم یأکل منه

اقربا زآن بی‌خبر گشتند از آن ✡ که مبادا خواهد آن زن لقمه نان
پیره زالی نیز دیدم زان دیار ✡ روز ناچاری نهاد اندر فرار
تا بطهران او پیاده شد روان ✡ تا که برباید ز چنگ جوع نان
من ندانم تا دگر آنجا چه شد ✡ آخر آنمردم بی پا چه شد
هر که را بود هرچه اسباب ورخت ✡ جملگی شد صرف قوت لایموت
پول یکنان گر کسی تحصیل کرد ✡ سوی خباز آمدی دل پرزدرد
صبح تا مغرب در آنجا ایستاد ✡ عصر خبازش یکی نان گر بداد
از دردکان او نگذشته بود ✡ دور اورا میگرفتندی رنود
هر یکی لقمه از آن نان دوستان ✡ ده نفر را میشدی قوت روان
یك محله نام او بدجو ز چه ✡ مردم او بیشتر از مورچه
آنمحله نیز یکسر شد خراب ✡ مردمش بنهفته رو اندر تراب
یك قبیله چل نفر بودند شاد ✡ آن چهل تن جمله درده بامداد
پنج ده ده پانزده زد دردجوع ✡ اصلشان گردید یکسر بیفروع
یك نفراز آن چهل باقی نماند ✡ جز که جان ازجوع پای نان فشاند
مثل ایشان مردمان بیشمار ✡ روحشان ازجوع کرد ازتن فرار
الغرض ازقحطی اندر آن دیار ✡ شد هویدا شورش روز شمار
لیك دارم قصهٔ من تازه تر ✡ قصهٔ شیرین تر از قند و شکر
اندر آن اثنا که خلق بیعدد ✡ رعشه شان ازجوع پیدادرجسد
عالم باذل جهان جود وراد ✻ زاد جعفر سید موسی نژاد
مفتی شرع آفتاب فیض وجود ✻ مهبط فیض خداوند ودود

وفاءاً بالعهد الذی کان منه* - وفی حیاة الحیوان للدمیری ایضاً ط ایران ص ۳۱۵ س ۵ عن الفضل بن مروان قال سألت رسول ملك الروم عن سیرة ملکهم فقال - بذل عرفه ، وجرد سیفه فاجتمعت علیه القلوب - رغبة ورهبة - سهل النوال - حزن النکال

← نسل پاك سید سالار دین * دست احسان کرد بیرون ز آستین
باب احسان بر خلایق باز کرد * از عطا بر بذل وبخش آغاز کرد
هرچه از مسکین ومفلس دست داد * حاضر آوردی تمامی ازو داد
نان وپختی پخته کردی آنجناب * بذل میفرمود از راه صواب
گوسفندی روزی آنمیر اجل * پخته کردی بیریا وبی دغل
بذل میفرمود در راه خدا * ای بسا جانها خرید آن باصفا
داشت اندر خانه آنعالی تبار * گوهری ازدرج عصمت یادگار
خواست ازشوی آنزن فرخ بدن * هرچه بد حق الصداق خویشتن
داد شوی وکرد آنزن بی ریا ✡ جمله را انفاق در راه خدا
آنچه برد آن هردو را مال جهان * جمله بهر مفلسان دادند آن
یارب ایشانرا توانائی بده * در دو کون اسباب مولائی بده
باوجود این زمن بشنو سخن * تاچه آمد برسر آن انجمن
کار آنمردم بآنجا نی رسید * که کسی ازنان نشان دیگر ندید
هرچه بی پا بود میمردند زار * هر که بد پادار میکردی فرار
یعنی اندر منزل اول نخست * در میان راه میمردی درست
آنقدر افتاده در کهپایه ها * مردها در آفتاب وسایها
که بیك فرسنگ سی تن بیشتر * میشمردی هر که میکردی گذر
هر کسی خود رابشهری میرساند * یابسوی قریهٔ خود میکشاند
یکدوروز آنجا فزان ناکرده زیست * رشته عمرش بناگه میگسیخت
بی سبب آنها نمیمردند زار * مانده بی جان مدتی لیل ونهار ←

الرجاء والخوف معقودان فی یده قلت : فکیف حکمه قال : یرد الظالم ویعطی کل ذی حق حقه والرعیة اثنان مغتظ (مغتضب) وراض قلت : و کیف هیبته فیهم قال : تصورت فی قلوبهم فتقضی له العیون - فنظر رسول ملك الحبشة الی اصغائی الیه واقبالی

← چون بر ایشان نان گندم میرسید * مرغ روح از دیدن او میپرید
آنچه من گفتم شنیدم گفتگو * کی شنیدن هست چون دیدن بگو
در امیدم آنکه خلاق مبین * این چنین روزی نیارد بعد ازاین
گر سخن ازهرچه واقع شد رود * مثنوی هفتاد من کاغذ شود
خوشتر آن باشد که بر بندم زبان * منکه خود گردید چشمم خونفشان
تاچه آید بر سران کین سخن * بشنود من بعد ازاین از گفت من
لبك بر آگاهی آیندگان * باز ناطق شد زبانم در دهان
باز گویم از ولایات دگر * نی مطول بلکه خیلی مختصر
خواهی از گلپایگان واقف شوی * بشنو از من تا بحق عارف شوی
زین ولایاتی که بشنیدی ز من * بالمضاعف دان تو اورا بی سخن

✡در وقایع اهل بروجرد✡

تا خمین وشهر نو قحط شدید * مردم آن صفحه ها را شد پدید
لیك بشنو از بروجردای فتی * قصهٔ بهر تو گویم بر ملا
بالمآل آن صفحه رایزدان فرد * رحمت بی منتها الطاف کرد
از خرابیها که در اطرافه بود * اندر آنجا نیز تنگی رخنمود
شد تنك آنسانکه نتوان شرح داد * سختی وتنگی چه بگرفت اشتداد
چون نبودی اهل آنجا را مفر * دل نهادندی بسختی حضر
زانکه هرجا تنك شد بر اهل او * می نهادی جانب آن شهر رو
شد زانبوهی اهل هر دیار * محشری در هر ولایت آشکار ←

علیه وکانت الرسل تنزل عندی فقال لترجمانه ماالذی یقول الرومی فقال یصف لی ملکهم ویذکر سیرتهم فکلم ترجمانه فقال لی الترجمان انه یقول ان ملکهم ذوانا ة عندالقدرة وذوحلم عندالغضب وذوسطوة عندالمغالبة و ذوعقوبة عندالاجرام قد کسا

← خفته اندر کوچها شب تا سحر * مردوزن چون خواب مخمل پر بپر
مسجد و حمام قبرستان همه * بود ز انبوهی مردم همهمه
هم زخوانسار وهم از گلپایگان * از خمین وشهر نو و ز اصفهان
مرد و زن پا دار وبی پا بیعدد * جمع گردیدند اندر آن بلد
زان طرف نیز اهل هرشهر ودیار * حمل میکردند گندم بار بار
مردم آنشهر اندر واهمه * مضطرب گشتند مرد وزن همه
ازپی تحصیل قوت جان بحد * می شتابیدند چون مور و جرد
لاجرم باب معیشت تنگ شد * شیشهٔ امیدشان برسنگ شد
روزگاری آن بلد را روی داد * سخت تر از قحطی سبع شداد
لیك زالطاف عزیز مصر علم * داور فضل وجهان و بذل وحلم
نسل پاك خاتم پیغمبران * یوسف ثانی مصر مؤمنان
عالم ربّانی آن فحل فحول * قرة العینین زهرای بتول
برخلایق جمله ابواب فرج * باز شد مفتوح بی عسر و حرج
مجملا تا میتوانست آن جناب * داشت برروی خلایق فتح باب
باهمه آمد شد ازاطراف ودشت * خوشتر ازهرجا باهل آن گذشت
کس نه بشنیدم که تامیرد زجوع * گرچه بسیاری در آنجابد هلوع
آن نهاوند و ملایر نیز من * آنچه من دارم خبر بی لاولن
چون بروجرد از ذهاب وازایاب * چون ولایات دگر بودی خراب
خرّم آباد ولرستان سربسر * تا الی دزفول و سمت شوشتر
پاك و ویرانگشت ازقحط وغلا * اکل خون میته بودی برملا ←

رعیته جمیل نعمته وقصّرهم بعنیف عقوبته فهم یتراؤنه ترائی الهلال خیالا ویخافونه مخافة الموت نکالا ـ قد وسعهم عدله وراعهم قهره لاتمتهنه فرحة ولاتوانیه غفلة اذا اعطی اوسع واذا عاقب وجع ـ فالناس اثنان راج وخائف فلاالراجی خائب الامل

← خواهی از قم ای برادر گر خبر * آنولایت از خراسان شد بتر
لیك در آنشهر نیز ای دوستان * از کریمی بشنو از من داستان
نام پاکش چون خصال او جواد * ماهتاب شرع بود و مهرزاد
بود نسل مصطفی آن مرد پاك * عقل گفتش دم بدم روحی فداك
اوچه کرد از آنچه اورا بود مال * بر فقیران داد بی رنج و ملال
تا که خود گردید نیز ای دوستان * چون فقیران دگر محتاج نان
شهر کاشان ای رفیق باتمیز * بد عروس هر بلد شد بی جهیز
جوئی از احوال آذربایجان * نیز در آن سرزمین شد قحط نان
ساغرا زاین داستان بسکن سخن * آتش افکندی بجان مرد وزن

☆در وقایع اهل کرمان ویزد☆

باز گو باری تو از کرمان ویزد * تاچه آمد برسر سامان ویزد
مختصر خوشتر بود اندر کلام * حال آنجا را اگر خواهی تمام
آندورا تو نیز چون مشهد شمار * مردمش گشتند یکسر مرده خوار
آنچنان قحطی در آنجا شد شدید * که نه کس بشنیده مثلش را بدید
گربه وسگ چون دگر نایاب شد * از دل مردم قرار وتاب شد
هر که میمردی دگر کس باشتاب * گوشتش ببریده میکردی کباب
یك دوساعت مینمودی سدّ جوع * این حکایت داشت در آنجا شیوع
آن یکی میمرد ومیخورد آن یکی * سدّ جوع خویش میکرد آن یکی
ساعتی بگذشت مردی این روان * میشدی آندیگریرا قوت جان ←

ولاالخائف بعيدالاجل فقلت : كيف هيبتهم له قال لاترفع العيون اليه ولاتتبعه الابصار انسانهاكان رعيته طيورقرف عليهم صقور صوايدفقال: الفضل فحدثت المأمون هذين الحديثين فقال يا فضل كم قيمتهما عندك قلت الفي درهم قال قيمتهما عندى اكثرمن

→ مرد وزن از شهر بیرون ریختند　*　در بلدهای دگر بگریختند
در ره بیره بسی مردند زار　*　مردها افتاده اندر رهگذار
مردها ماندند بی غسل و کفن　*　نوجوان وخردسال ومردوزن
گشت دریزد آن چنان کندم گران　*　که زبانم قاصراست ازشرح آن
گندم آنجا گشت یك من شش هزار　*　یك من تبریز یعنی گوشدار
اسم گندم در میان امّا نبود　*　همچه عنقا گشت کندم را وجود
سایر مأکول نیز از این قرار　*　هوش بالله میکند از سر فرار

﴿در گزارشات و وقایع اهل طهران﴾

حاکی ازطهران حدیثی کن بیان　*　چون تو نیکو واقفی ازحال آن
اول از سال نخست آرم خبر　*　نی مطول بلکه گویم مختصر
زالتفات حق و لطف شاه راد　*　کار مردم بود یکسر بر مراد
مردمش خوشحال نعمت بیحساب　*　بود برروی خلایق فتح باب
وسعت ونعمت چه گردید آشکار　*　یافت در هرسوی و سمتی انتشار
زان سبب مردم در آنجمع آمدند　*　جمله چون پروانه برشمع آمدند
خسرو دین نیز در سعی و تلاش　*　تا نگردد تنگ بر مردم معاش
اندرین اثنا خدیو راد را　*　خسرو با مهر و عدل وداد را
شاه ایران ناصرالدین پادشاه　*　ظل یزدان داور با عزّوجاه
بر سرش افتاد شور کربلا　*　از پی پابوس شاه اولیا
شاه عزم پای بوس شاه کرد　*　بی‌ریا پس روی اندر راه کرد ←

الخلافة اما علمت حدیث امیر المؤمنین علی ﷺ قیمة کل امرء ما یحسن (الخ)

وفی ص ۳۵۱ س آخر قال ان الاسکندر وجّه رسولا الی بعض ملوك الشرق فعاد رسوله برسالة شك الاسکندر فی حرف منها فقال له الاسکندر ویحك ان الملوك لا یخاف علیها

← شاه چون بنمود آهنگ سفر ✲ نانوا را چشمها آمد بسر
من نمیگویم که تا گردید چون ✲ قوت بسیاری زمردم گشت خون
بود دویم سال ازاین قحط وغلا ✡ کین وقایع شد بطهران برملا
اندك اندك نان بمردم تنگ شد ✡ تا سر یك نان هزاران جنك شد
روز وشب چشم خلایق بد براه ✡ تا رسد یارب کی از ره پادشاه
تا که بعد از نیل مقصد ذوالمنن ✡ شاه ایرانرا رساند اندر وطن
خرّم و مسرور شاه کامران ✡ باز براورنك شد شاه جوان
از درود ظل خلاّق مجید ✡ گشت بهرخلق طهران روز عید
جشنها بر موکبش آراستند ✡ پس برای تهنیت برخاستند
شاه نیز ازره چه شد در بارگاه ✡ جز شبی ننموده در آرام گاه
زاضطراب مرد و زن آگاه شد ✡ حال شد درجستجو ز افواه شد
لطفش اندررفع نقصان عزم کرد ✡ عزم در کار رعیت جزم کرد
ریشهٔ بیداد را از بیخ کند ✡ کوس دادش سوی گردون شد بلند
لیك نتوان چشمه بربستن به پیل ✡ کی توان بگذشت چون پر شد به پیل
رفته رفته عرصها بس تنك شد ✡ کار مردم سخت تر ازسنك شد
چون ولایتهای دیگر شهرری ✡ اندك اندك مردمش میگشت طی
آنقدر جمع آمد اندر وی گدا ✡ کز گداهر کوچه پر بود ازصدا
هردکان نانوا گر باز بود ✤ گاه بانك شور وگه شه‌ناز بود
بود ز انبوهی مردم هردکان ✤ چون زمین روزحشر ازمردگان
شاه را زین قصه غم شد بیشتر ✤ لطف عامش کرد تدبیر دگر ←

الااذامالت بطانتها - وقدجئتنى برسالة صحيحة الالفاظ بنية العبارة غيران فيهاحرفا ينقصهافعلى يقين انت منهام شاك فيه فقال الرسول على يقين - فامر الاسكندر ان يكتب الفاظها حرفاً حرفاً وتعادالى الملك مع رسول آخر فتقرء عليه وتترجم لدفلماقرء

حکم فرمود آن خدیو کامران　　ابتدا درحق خیل مفلسان
تا گدایان را فراهم آورند　　قلعه مخصوص بود آنجابرند
خانشان بدهند هیزم نیزهم　　رخت وبالاپوش هم بی کیف کم
خواهم اکنون برسبیل اختصار　　رازی ازآن قلعه سازم آشکار
چند تن فراش بود ازابتدا　　کارشان در شهر بر جمع گدا
تا که در اندك زمان در انحصار　　از گدا شد جمع ازآن ده هزار
داده شد از لطف شاه بیقرین　　در خور هریك لحاف و پوستین
چار را یك کرسی وهیزم دوءن　　نیز میدادند بر وجه حسن
هر کسی میمرد ازآن قوم زار　　غسل دادی و نهادی بر مزار
خود دونان روزی بیك تن بیشتر　　می نمیداند از اینهم در گذر
هردوتن رابهره دادندی دونان　　کاسهٔ از آب یخنی همچنان
هریکی روزی دونان شام ونهار　　شاد دل از لطف شاه کامکار
آنگهی فرمود شاهنشاه راد　　تا که جمع آرند گندم از بلاد
جنس دیوان آنچه بوداز بیش و کم　　حمل طهران گشت بی لاونعم
رأی خسرو عزم بر تدبیر کرد　　جنس رادرشش تومان تسعیر کرد
کرد از بهر رفاه مردمان　　همچنین در شش تومان تسعیر نان
حکم صادر گشت وطهران عیدشد　　روز خاطرخواهی و امید شد
نانوا چون دید ناگه لاجرم　　نصف قیمت گشت نان یکبار کم
چند تن زان نابکاران دغل　　بازگستردند اسباب حیل
خاك ذلت برسر خود ریختند　　مکر ها و حیله‌ها انگیختند

الکتاب علی الملك مرّ بذلك الحرف فانکره فقال للمترجم ضع یدك علی هذا الحرف فوضعها و امران یقطع ذلك الحرف فقطع من الکتاب و کتب الی الاسکندر رأس المملکة صحة فطنة الملك وصدق لهجة رسوله اذا کان عن لسانه

غدرها کردند با خاصان شاه ✣ هریکی نوعی شده پس عذر خواه
که اگر تسعیر جنس اینسان شود ✣ شهر طهران نیز بی سامان شود
جمع کردند ازهمه شهرو دیار ✣ اندر اینجا مردمان بیشمار
آنزمان گندم شود ازخاك وسنك ✣ بیشتر گردد بمردم کار تنك
از پس الحاح آنخیل خسان ✣ شد قرار جنس اندرهفت تومان
تابچندی این چنین بد برقرار ✣ باز بازی کرد لیکن روزگار
نیستم آگاه چون من از سبب ✣ خوشتر آن باشد کنم حفظ ادب
شش به هفت وهفت ده ده پانزده ✣ آتش اندر عمر مرد و زن زده
تاکنون ذیقعده است از ماهها ✣ بسته شد از برف و باران راهها
بیست وپنجی رفته ازاین مه که هست ✲ شیشهای صبر را ناگه شکست
چه بگویم قوّت گفتار نیست ✲ جز گدا در کوچه و بازار نیست
قیمت نان وامصیبت الامان ✲ گشته خرواری فزون ازسی تومان
اسم نان بسیار اما نان کجا است ✲ درد بی درمان دوا درمان کجا است
نانوارا تخته شد یکسر دکان ✲ بانك وا نان میرود تا آسمان
مرد وزن می بینم از برناو پیر ✲ از مجاعه جان بلب جمعی کثیر
آنچه دراین وقت بس دارد شیوع ✲ مردن است ازمردوزن ازدردجوع
این حدیث نان وبشنواز زغال ✲ تاکجا دانی رسید اورا مآل
کس نه بشنید از صغار و از کبار ✲ چار تبریزی زغال و پنج هزار
این قدردانم که دراین قحط نان ✲ مثل طهران میشد از مازندران
یك نفر باقی نمی ماند ای فتی ✲ جز که جان میداداز قحط وغلا

ينطق والى اذنه يؤدى - وقد قطعت ما لم يكن من كلامى اذلم اجد الى قطع لسان رسولك سبيلا - فلما جاء الرسول بهذا الى الاسكندر دعا الرسول الاول وقال له ما حملك على كلمة اردت بها الفساد بين ملكين فاقر الرسول ان ذلك التقصير آه من الموجه اليه

← از برنج صدری مازندران ✻ هم زعنبر بوی گیلان همچنان
این ولایت سر بسر آباد شد ✻ دل زقید رنج و غم آزاد شد
بود دایم بارها بالای بار ✻ مشتری معدود وبایع بیشمار
این حکایت ازحکیمی گوش دار ✻ سال نیکو از بهار است آشکار
رحمت حق میدهد مارا نوید ✻ یعنی آثار فرج از حق رسید
زینهمه باران وبرف ازلطف حق ✻ میشود برچیده گردد این ورق
زین قصص دارم عجب‌تر قصهٔ ✻ دوستانرا هم رسانم حصهٔ
نه همین قحط وغلا آمد پدید ✻ که زهرسو کارهامان شد شدید
از کسادی ای برادر الامان ✻ کین بتر بود از بلای قحط نان
مختصر شد بهر بزازان فروش ✻ آنهم ازایشان کفن ای اهل هوش
در کساد از بهر عطاران متاع ✻ غیر کافوری که کردند ابتیاع
لیك حلوائی و بقال ای فتی ✻ عیدشان بوداندرین قحط وغلا
نانوا چون صوراسرافیل شد ✻ جانشین خاص عزرائیل شد
جان عالم گشت قبض نانوا ✻ سخت شد چون میل ونبض نانوا
آه آه از شاطران رخ نشور ✻ گشته نوح از معجز فارالتنور
درصفت بودند چون دیو عبوس ✻ لیك میخواندندهریك راعروس
ای بسا شخص عزیز محترم ✻ نزد شاطراز سگی می گشت کم
مردمان متّقی و پارسا ✻ کم زترسا نزد آنخیل دغا
نان ازتنور اگر آمد برون ✻ ریختندی برسرش خلقی فزون
با لئیمی صاحب امت نانوا ✻ بی‌حیا و بی‌حمیت نانوا ←

فقال له الاسکندر ماارالك سعیت الالنفسك لالنا - فلمافاتك ماافلت جعلت لك ثاراً فی الانفس الخطیرة الرفیعةثم امر بلسانه فنزع من قفاه - وقال یحیی البرمکی ثلاثة تدل علی عقول الرجال الهدیة والرسول والکتاب قال الشاعر :

روزگار مرد وزن میشوم شد ✡ سیم وزر یکبارگی معدوم شد
سیم و زر گردید ضبط نانوا ✡ ای خدا بنگر تو خبط نانوا
چون دهد درروز حشر آیاجواب ✡ زانچه واردشد ازو برشیخ وشاب
این سخن راهرچه گویم بیشتر ✡ بیشتر بردل خورد زو نیشتر
یارب ایشانرا تمامی زاینغرض ✡ هم تودر دنیا وعقبی ده عوض
باز هرصنفی بقدر خویشتن ✡ رونقی میداشتی بی‌لاولن
خاك بر فرق فروشنده کتاب ✡ دل بحال زار ایشان شد کباب
آنچنان بازار ایشان شد کساد ✡ که سراسر خورده شد زادالمعاد
کاش میگفتند قرآن و کتاب ✡ میشدی از بهرماها نان و آب
آن یکی میگفت این انبار من ✡ کاش یکمن نان بدی‌ای ذوالمنن
میکشیدند از دل پرحسرت آه ✡ گردن کج کرده برمردم نگاه
واضح است این برتمام شیخ وشاب ✡ که‌چنین‌سالی که‌میخواند کتاب
بانیان شرع بودند این گروه * اصله پرفرع بودند این گروه
ای بسا از سعیهاشان در جهان * منتشر احکام حق بر مردمان
وانهمه مردم نمی بینم کنون * ازمجاعه کرده باشد جان برون
چه بمردند وچه مقروض فکار * هریکی دریك طرف شد درفرار
طالب خیراز جهان معدود شد * لاجرم بس‌مستحق محروم شد
ورکه باقی بدبعالم اهل خیر * کی شدی ویرانه‌ترمسجد وزیر
مونسی بهترکه دیده ازکتاب * بی سؤال ازوی همی‌بینی جواب
یار مشفق سوی حقت میکشد * بیحلاوت شهد جانت میچشد

اذا كنت فی حاجة مرسلا ✡ فارسل حكيما ولا توصه
اذا ارسلت فی امر رسولا -(وله)- فافهمه و ارسله اديباً
ولا تترك وصيته بشیء ✡ وان هو كان ذاعقل اريباً

← تا بسرحد نجاتت می‌برد ✡ تشنهٔ اندر فراتت می‌برد
میدهد از محفل جانت نشان ✡ میکشاند از جحیمت برجنان
روز محشر داد خواهت میشود ✡ درگه تنگی پناهت میشود
زین چنین دلدار رو برتافتن ✡ سوی آلات بدن بشتافتن
ای پسراز مردمی دوراست دور ✡ چشم دل بالله ترا کور است کور
باز می‌بودی ترا گر چشم دل ✡ کی‌چه خرپایت فرومیشد بگل
داشتیم ار زانکه ماذهن وذکا ✡ کی شدی وارد بماها این‌بلا
کار می بستیم گررأی صواب ✡ میشدی مارا زجوع ازبر کتاب
فهم ما کی میشدی چون گوسفند ✡ برگیاه سبز خشکی پای بند
لیك ترسانیم کز اعمال ما ✡ سوی قبرستان رود آمال ما
یارب از لطفت توانائی بده ✡ زیرکی و عقل و دانائی بده
بندگانت را بهم کن مهربان ✡ تخم‌الفت سبز کن‌در کشت جان
گرچه ازبیرحمی خود دیده‌ایم ✡ نه‌بکس برجان خود ترسیده‌ایم
بس‌بود ساغر سخن کن مختصر ✡ داری‌ازطهران توچون عزم سفر
قصه کوته کن الهی بعد از این ✡ کس‌نه بیند سال قحطی‌این‌چنین
ای عزیزان قصه ازمن گوش دار ✡ کاین حکایت باشد ازمن یادگار
کاین‌چنین عهدی ودوری دیده شد ✡ تخم‌هستی این‌چنین برچیده شد
ای که‌خوانی‌این‌حکایت‌بعدازاین ✡ نغز بنگر باخیال دوربین
عبرت خودگیرو یاران صفا ✡ شکر نعمتها فزون کن برملا
باکسان آغاز بی رحمی مکن ✡ با بخیلان نیزهم چشمی مکن ←

فان ضیّعت ذاك فلا تلمه ✡ علی ان لم یکن علم الغیوبا

فلما نام القوم جائت ام ذلك الفیل تتبع اثره وتشمّ الرائحة فکل من وجدت منه رائحة لحمه داسته بیدیها ورجلیها الی ان تقتله قال : فقلت الجمیع (ثم) انت الیّ فلم تجد

← بازکن پیوسته دست مرحمت * پهن کن دائم نوال مکرمت

رحم کن برزیردستان زینهار * که نگردی برچنین سالی دچار

وه چه خوش فرمود مرد معنوی * نغز وزیبا معنی اندر مثنوی

(لطف حق با تو مداراها کند * چونکه ازحد بگذرد رسوا کند)

ای که اندر نعمتی قدرش بدان * پیش از آن کانگشت گیری بردهان

چون دراینجا ختم شد مارا کلام * مقصد و منظور یك سرشد تمام

لب فروبستم دگر از داستان * من بقربان و فدای دوستان

برمزار مرد یزدان مغفرت * تا که گردم کامیاب مغفرت

بس بجحدی شاد کن روح مرا * مرهمی نه قلب مجروح مرا

✡دروقایع اهل خراسان✡

اهل هر شهری بنوع تازهٔ * دیده سختیهای بی اندازهٔ

خاصه اهل مشهد شاه رضا * قبلهٔ هشتم امام مرتضی

آنچه بشنیدم من از صدق ویقین * مجملا برمردم آن سرزمین

آنچنان باب معیشت تنك شد * کز برای خوردن سك جنك شد

آنچه بود از گربه وسك خورده شد * مردوزن رادل زجوع آزرده شد

آن شنیدم چند تن از مردمان * چوب خوردند از کسان حکمران

کزچه این بی مذهبی آموختید * گربه وسگ کشته و بفروختید

شخص دیگر را زنی نیکوجمال * بود طفلی نیز سنش هشت سال

پس زنش راگفت مرد بدلقا * هست باقی این پسر از بهرما ←

منی رائحة اللحم فاشارت الی ان ارکبها فرکبتها فسارت بی سیراً شدیداً اللیل کله (ثم) اصبحت فی ارض ذات حرث وزرع فاشارت الی ان انزل فنزلت عن ظهرها فحملنی اولئك القوم الی ملکهم فسألنی ترجمانه فاخبرته بالقصة فقال لی ان الفیلة قد سارت

← برسوی بازار بفروش از شعف ✻ وجه او بستان ز بهرما علف
کزعلف امروزما سازیم قوت ✻ نیست مارا زن چه قوت لایموت
زن روان گردید در بازار پس ✻ مرد را اکل کباب آمد هوس
پس پسررا کشت اوبی ترس وبیم ✻ گوشتش ببرید آن مرد لئیم
زدبسیخ ازبهرخود کردش کباب ✻ چندلقمه خورد چشمش شدپر آب
چون بخود آمد پسررا کشته دید ✡ کودك خودرا بخون آغشته دید
اندر آن اثنا زنش از ره رسید ✡ آه واویلا چه گویم تاچه دید
ناله وغوغا شد از آنزن بلند ✻ جمع گردیدند خلقی ارجمند
مرد را دیدند مردم سربسر ✻ غرقه خون بنموده آن زیباپسر
ران او ببریده بنموده کباب ✻ مادرش از داغ او بی صبر و تاب
من نفهمیدم که بعداز آن دگر ✻ مرد را آمد چه ازمردم بسر
نیز بشنیدم که مردی خارکن ✻ سوی صحرا رفته کاهیده بدن
تا مگر هیزم بشهر آرد روان ✻ بلکه حاصل سازدازوی قوت جان
اندرآن صحرا بآن مرد کهن ✻ پس دوچار آمد بناگاهی دوتن
دونفر قلاش مانند دوغول ✻ دیوآدم خوار و زشت لااکول
بی تحاشا آندو مرد و دو دغل ✻ خارکن را خوش زدند اندر بغل
پس بکشتندش بصد خواری خوار ✻ گوشت او کردند قدری زهرمار
اندر آن اثنا رسیدند از قضا ✻ چندتن از راه مرد پارسا
چون بدیدندشان این احوال را ✻ آندو زشت شوم بد افعالرا
دست بربستند آوردند زار ✻ تا بسوی شهر با حال فکار ←

بك هذه الليله مسيرة ثمانية ايام قال : فلبثت عندهم الى ان حملت ورجعت الى اهلى وقال فى ص ٤٣١ قرأت فى بعض اخبار الاوائل ان الاسكند لما انتهى الى الصين و نازلها اتاه حاجبه ذات ليلة وقد مضى من الليل شطره فقال له ان رسول ملك الصين بالباب

← مردم اندر دورشان گرد آمدند ✡ سنگها هرسوی برایشان زدند
لیك من واقف نگشتم بعد از آن ✡ که چه کرد در حق ایشان حکمران
باز بشتیدم که در آن سرزمین ✡ بود مردیرا دویار نازنین
چارزیبا طفل بود از یکزنش ✡ حب ایشان پای بند گردنش
زان زن دیگر نبود اورا ولد ✡ از مجاعه جان طپیدش درجسد
خلوتی بنمود بااولاد دار ✡ گفتش از من این سخن را گوش دار
مازجوع امروز برجان آمدیم ✡ ناتوان و زار و حیران آمدیم
چاره مارا نیست غیر ازاینکه ما ✡ بهرخود سازیم قوتی دست وپا
قحط نان وپول باشد چون کنیم ✡ سد جوع خویش را ازخون کنیم
خوشتر آن باشد کزان زن بگذریم ✡ هم چه کرباسش زهم ما بردریم
پس بسازیم ازتن او قوت جان ✡ تامگر از قحط ما یابیم امان
لیك این اطفالرا باید نخست ✡ کرد اندر خانه پنهان درست
زانکه گر اطفال بینند این عمل ✡ باز میگویند باخیل اجـل
میشویم آنگاه رسوای جهان ✡ مورد طعن جمیع مردمان
پس بسوی خانهٔ بردآن پلید ✡ چارطفل خویش وسوی زن دوید
حلق او بفشرد تابسپرد جان ✡ کاردی بگرفت شادو کامران
همره آنزن که بااولاد بود ✡ پس کبابی ساخت از آنمرده زود
قدری از آنمرده راخوردند شاد ✡ کود کانرا هم نصیبی نیزداد
پس زبیم جان بچشم اشکبار ✡ هردو بنهادند رو اندر فرار
یکدوروزازاین حکایت چون گذشت ✡ کس نکرد ازخانه شان چون باز گشت ←

يستأذن بالدخول عليك فقال ائذن له فلما دخل وقف بين يديه وقبّل الارض (ثم) قال ان رای الملك ان يخليني فليفعل فامر الاسكندر من بحضرته بالانصراف فانصرفوا سوی حاجبه فقال له الرسول ان الذی جئت له لايحتمل ان يسمعه احد غير الملك

جمعی ازهمسایگان گرد آمدند ✡ بی‌تحاشا سوی آن خانه شدند
جززن مرده در آنجا کس نبود ✡ حیرت اندرحیرت مردم فزود
درتحیّر زین حکایت اشکبار * کامدند از ره زن ومرد نزار
خلق گفتند ایفلان این حال چیست * قاتل این زن بما بر گو تو کیست
مردچون بشنید پس بر گفت راز * آنچه ازوی گشته صادر گفت باز
کزمجاعه ماچه برجان آمدیم * بی‌تأمّل قاتل این زن شدیم
خلق چون دیدند این احوالرا * باز جویا گشته پس اطفالرا
پس بسوی خانهٔ کان طفلکان * داده بود آنمرد ایشانرامکان
روی بنمودند دیدند ازقضا * گشته ازآن چار دوتن بیصدا
دونفر زان طفلکان بسپرده جان * دوتن دیگربه لبها ذکرنان
پس دوطفل مرده را برداشتند * شسته در یك قبرشان بگذاشتند
روز دیگر قبر بـد بشکافته * جمعی اندر آنمکان ره یافته
قبر خالی ونه از میت اثر * حیرت مردم از این شد بیشتر
پس تجسس کرده گردید آشکار * مرده راآورده بیرون مرده‌خوار
مرده گانرا برده‌اند از بهر اکل * ای عزیزاین حرفرا مشمارسهل
آنچه شد معلوم در انجام کار * زنده گان گردیده یکسر مرده‌خوار
خواهی اردانی که روزی چندتن * مرده در آنجای ماندی بیکفن
تاالی ششصد قلمداد آمده * آنچه در یك روز تعداد آمده
این چنین تنگی کرادرخاطراست * بلکه دنیارا زمان آخراست
این نه بشنیدیم ازپیران خود * نه بدیدستیم در اقران خود ←

فامر الاسکندر تفتیشه ففتشوا فلم یوجد معه شیء من السلاح فوضع الاسکندر بین یدیه سیفاً مصلتاً وقال له قف مکانك وقل ماشئت وامر حاجبه بالانصراف ـ فلما خلا المکان قال له الرسول . اعلم انی انا ملك الصین لا رسوله وقد حضرت بین یدیك لاسألك عما ترید

← نه بتاریخی کسی بنگاشته ✻ نه بعهدی کس بخاطر داشته
من ندانم حکمت یزدان چه بود ✻ کین چنین قحطی بمردم رو نمود
این حکایت ای پسر بازیچه نیست ✻ حیرتی دارم کز این غفلت ز چیست
بیمواساتی و بی رحمی ما ✻ چون ابیکدیگر فزونشد برملا
مردمی نایاب شد در مردمان ✻ کله‌هارا چشمها شد دیده بان
رسم قانون شریعت شد بباد ✻ کس نکرد از هیچکس حاصل مراد
دین مردم سر بسر دینار شد ✻ معبد و مسجد همه بازار شد
گشته مغرور هریکی بر کدّ ویـد ✡ سینها پر کینه از حقد و حسد
لاجرم دادار از بهر امتحان ✡ این بلارا کرد نازل زآسمان
ورنه یك سال ار کسی رحمت ندید ✡ کی بدیدی این چنین قحط شدید
ازخراسان بس بود ساغر کلام ✡ هرچه گوئی بازباشد ناتمام

﴿ومن اشعار درة العلماء التی کانت فی زمن الناصر الدین شاه﴾

یارب دلم ز گردش ایام گشته تنك ✡ ازبخت شکوه مندم و بامردمم بجنك
اسلام شد بپرده و کفر است آشکار ✻ گویازدرد دین بدلم شد فروخدنك
هرمجلسی که مینگرم مشتبه شود ✻ اهلش زوضع جامه ورفتار بافرنك
سرهاهمه برهنه چه ماتحت ابلهان ✻ پاها بخف وقندره پوشیده تنك تنك
گیسو برنگ گه گربـهٔ سفید ✻ رخساره هم چه فضله مدفوعه زرد رنك
آویزهای گوش معلق ز جانبین ✻ بر گردن الاغ تو گوئی نهاده زنك
ناخن سفید ودل چه رخ زنگیان سیاه ✻ چین چین لباس بر تنشان بوش وعار و ننك ←

منی فان کان ممایمکن الانقیادله ولوعلی اصعب الوجوه اجبت الیه واغتنیت انا وانت عن الحرب فقال له الاسکندروما آمنك منی قال علمی بانك رجل عاقل وانه لیس بیننا عداوة متقدمة ولامطالبة بدخل ولعلمی انك ایضاً تعلم ان اهل الصین متی قتلتنی

مغرور ومست وخویش پسند ودماغ دار * گویا نموشان شده ازدود چرس وبنك
بگشاده روز محرم ونامحرمان تمام * دور کمر گرفته سراندازرنك رنك
نافهم ترزخرس و عنادیتراز گراز * روباه سان بحیله وبی باك چون پلنك
روزشب وصباح ومساء وبماه وسال * مشغول خوردنند بمانندهٔ نهنك
خالی زعلم سینه وپرازغذا شکم * بااهل دین ملول بفساق شوخ وشنك
زآثاردین نمانده نشانی براینگروه * کردارشان مخالف وگفتارشان جفنك
برخیزای حزینه وبگریزودر گذر * درهمچه مجلسی تومکن لحظهٔ درنك

شکربی حد کردگارلایزالی را سزاست ولها کز برای من چنین خدمت مقدر کردوخواست
تالدی الاقران والاعیان سرافرازی کنم * ازطفیل خاك این درگه جهان تازی کنم
کن اجابت یامجیب السؤل دعوات مرا * هم برآوراز کرم مجموع حاجات مرا
ناصرالدینشاه را نصرت نما بردشمنان * تازتیغ اوجهان باشد سراسر در امان
بررعیب رأفتش ده تانگیردکار سخت * درچنین سالیکه خلق ازتنگدستی تیره بخت
ازملخ حاصل فناشدآبهم طغیان نمود * قریه هاراسیل وباران ناگهان ویران نمود
جای آن باشد که بخشد باقی مافاترا * هی مضاعف میکند هرساله مالیات را
بارالها حرمت پیغمبر محمود و آل * آخرشراخیر کن چون اولش یاذاالجلال
حب دنیارا توبردار ازدل سلطان ما * تاکه آسایش دهدازمرحمت برجان ما
گرچه این جوروتعدی درخوراعمال ماست * هرچه برمامیرسد ازنیت افعال ماست
مصلحین راعمروعزت ده بحق هشت وچار * تابه امن واستراحت بگذرداین روزگار
دشمنانراهم بحق آل احمد کن ذلیل * فاکفنا من شرّهم یارب ویاخیرالکفیل
عاقبت محمود کن از نورایمان امرما * چونکه درلهوولعب بگذشت یکسرعمرما←

لايسلمون اليك ملكهم ولا يمنعهم عدمهم اياى ان ينصبوا لانفسهم ملكاً غيرى (ثم) تنسب انت الى غير الجميل وضد الحزم - فاطرق الاسكندر مفكراً فى مقالته (ثم) رفع رأسه اليه وقد تبيّن له صدق قوله وعلم انه رجل عاقل فقال : له اريد منك ارتفاع ملكك ثلاث سنين عاجلا و نصف ارتفاعه فى كل سنة فقال له ملك الصين هل غير هذا شىء قال لا فقال قد اجبتك الى ذلك قال فكيف يكون حالك (ح) قال اكون قتيل اول محارب واكلة اول مفترس قال : فان قنعت منك بارتفاع سنتين كيف يكون حالك قال اصلح مـا يكون ذلك مذهباً لجميع لذاتى قال فان قنعت منك بالسدس قال يكون السدس موفراً ولباقى للجيش - ولاسباب الملك قال قد اقتصرت منك على هذا فشكره وانصرف - فلما اصبح الصباح وطلعت الشمس اقبل جيش الصين حتى طبق الارض كثرة واحاط بجيش الاسكندر حتى خافوا الهلاك فتواثبوا الى خيولهم فركبوها واستعدوا فبينما هم كذلك اذ ظهر ملك الصين على فيل عظيم وعليه التاج - فلما رأى الاسكندر ترجل ومشى اليه و قبّل الارض بين يديه فقال له الاسكندر اغذوت فقال لا والله ماهذا الجيش قال اردت ان اعلمك انى لم اطعك من قلة ولا ضعف وان ترى هذا الجيش وما غاب عنك اكثر منه لكنى رأيت العالم الاكبر مقبلا عليك ممكناً لك ممن هو اقوى منى ومنك و اكثر عدداً فعلمت انه من حارب الاله غلب وقهر فاردت طاعته والذلة لامره بالذلة لك فقال : له الاسكندر ليس ينبغى ان يؤخذ من مثلك شىء وما رأيت احداً يستحق التفضيل والوصف بالعقل غيرك وقد اعفيتك من جميع ما اردته منك - وانا منصرف عنك فقال : له ملك الصين اما اذا فعلت ذلك فانك لاتخسر (ثم) قدم له ملك الصين من الهدايا والتحف والالطاف اضعاف ماقرره معه - ورحل الاسكندر عنه .

← قارى وهم مستمع گويندهٔ اشعار را * عفو كن يوم القيمة برهمه اوزارها
جرم وتقصير آنزمان بر والدين ما ببخش * اهل دين واقربارا برحسين ما ببخش
خلعت بخشش عطا كن جمله رايوم المعاد * بى فزع جنّت كرم فرما اذا نادى المناد
دوش كردم ازحزينه سال تاريخش سؤال * گفت غيباً اختصر لاخير فى طول المقال

وقيل ان الاسكندر لما سار فى الارض وفتح البلاد سمعت به ملكة الصين فاحضرت من ابصر صورة الاسكندر من يعرف التصوير وامرتهم ان يصوروا صورته فى جميع الصنائع خوفاً منه فصوروه فى البسط والاوانى والرقوم (ثم) امرت بوضع ماصنعوه بين يديها وصارت تنظر لذلك حتى اثبتت معرفته - فلما قدم عليها الاسكندر ونازل بلدها قال الاسكندر للخضر يوماً قد خطر لى شىء اقوله لك قال : وماهو قال اريد ان ادخل هذه البلدة متنكراً وانظر كيف يعمل فيها قال : افعل ما بذلك - فلما دخلها الاسكندر نظرت اليه الملكة من حصنها فعرفته بالصور التى عندها فامرت باحضاره - فلما مثل بين يديها امرت به فوضع (فوضعه) فى مطمورة لايعرف الليل فيها من النهار فبقى فيها ثلاثة ايام لايأكل ولا يشرب حتى كادت قوته ان تسقط واختبط عسكره لاجل غيبته والخضر يسكنهم ويسليهم - فلما كان اليوم الرابع مدت ملكة الصين سماطاً نحو مأة ذراع و وضعت فيه اوانى الذهب والفضة والبلور ، وملات اوانى الذهب وباللؤلؤ والزبرجد واوانى الفضة بالدر والياقوت الاحمر والاصفر ؛ واوانى البلور بالذهب والفضة - ومافى ذلك شىء يؤكل الاانه مال لايعلم قدره الاالله تعالى وامرت فوضع فى اسفل السماط صحن فيه رغيف من خبز البر وشربة من الماء وامرت باخراج الاسكندر واجلسته على رأس السماط فنظر اليه فابهره ذلك واخذت تلك الجواهر ببصره ولم ير فيه شيئاً للاكل (ثم) نظر فراى فى ادنى السماط اناء فيه طعام فقام من مكانه ومشى اليه وجلس عنده وسمى واكل - فلما فرغ من اكله شرب من الماء قدر كفايته (ثم) حمد الله تعالى وقام وجلس مكانه اولا فخرجت عليه فقالت له ياسلطان بعد ثلاثة ايام ماصد عنك هذا الذهب والفضة والجواهر سلطان وقد اغناك من هذا كله ما قيمته درهم واحد فمالك والتعرض الى اموال الناس وانت بهذه المثابة فقال لها الاسكندر لك بلادك واموالك ولا بأس عليك بعد اليوم فقالت له اما اذا فعلت هذا فانك لاتخسر (ثم) انها قدمت له جميع ماكانت قد احضرته وكان شيئاً يحير الناظر ويذهل الخاطر ومن المواشى شيئاً كثيراً فنزل الى عسكره وقبل هديتها و رحل عنها - وقيل انه كان فى الهدية ثلثمأة فيل وانه (دعالها) دعاها الى الله تعالى فآمنت وآمن اهل مملكتها.

وفى ص ٤٣٢ س ٥ قال ان خارجياً خرج على ملك الهند فانفذ اليه الجيوش فطلب الامان فآمنه فصار الخارجى الى الملك فلما قرب من بلد الملك امر الملك الجيش بالخروج الى لقائه فخرج بآلات الحرب و خرجت العامة تنتظر دخوله فلما ابعدوا فى الصحراء وقف الناس ينظرون قدوم الرجل فاقبل وهو راجل فى عدة رجال وعليه ثوب ديباج متزر فى وسطه جريا على زى القوم فتلقوه بالاكرام ومشوا معه حتى انتهى الى فيلة عظيمة قد اخرجت للزينة وعليها الفيالون وفيها فيل عظيم يختصه الملك لنفسه ويركبه فى بعض الاوقات فقال له الفيال لما قرب منه تنح عن طريق فيل الملك فلم يبدله جواباً فاعاد عليه القول فلم يبدله جواباً فقال له يا هذا احذر على نفسك وتنح عن طريق فيل الملك فقال له الخارجى قل لفيل الملك يتنح عن طريقى فغضب الفيال و اغرى الفيل به بكلام كلمه به فغضب الفيل وعدا الى الخارجى ولف خرطومه عليه وشاله الفيل شيلا عظيماً والناس يرونه ثم خيط به الارض فاذا هو قد وقع منتصباً على قدميه قابضاً على خرطوم الفيل فزاد غضب الفيل فشاله الثانية اعظم من الاولى وعدا ثم رمى به الارض فاذا هو قد حصل مستويا على قدميه منتصباً قابضاً على الخرطوم ولم ينح يده عنه فشاله الفيل ثالثة وفعل به مثل ذلك فحصل على الارض منتصباً قابضاً على الخرطوم وسقط الفيل ميتاً لان قبضه على الخرطوم تلك المدة منعه من التنفس فاخبر الملك بذلك فامر بقتله فقال له بعض وزرائه يجب ان يستبقى مثل هذا ولا يقتل فان فيه جمالا للمملكة ويقال ان للملك خادماً قتل فيلا بقوته وحيله من غير سلاح فعفى عنه واستبقاه .

وقيل ان الفيل دخل دمشق فى زمن معوية فخرج اهل الشام لينظره لانهم لم يكونوا رأوا الفيل قبل ذلك وصعد معاويه سطح القصر للفرجة فلاحت منه التفاتة فراى رجلا مع بعض خطاياه فى بعض حجر القصر فنزل مسرعاً الى الحجرة فطرق بابها فقيل (فقال) من قال امير المؤمنين ففتح الباب اذ لابد من فتحه طوعاً او كرهاً فدخل معوية فوقف على رأس الرجل وهو منكس رأسه وقد خاف خوفاً عظيماً فقال له معوية يا هذا ما الذى حملك على ماصنعت من دخولك قصرى وجلوسك مع بعض حرمى اما خفت

نقمتي اما خشيت سطوتي اخبرني باويلك ما الذي حملك على ذلك فقال يا امير المؤمنين حملني على ذلك حلمك فقال له معوية ارأيت ان عفوت عنك تسرها علي فلا تخبر بها احدا قال نعم فعفى عنه ووهب له الجارية وما في حجرتها وكان شيئاً له قيمته عظيمة قيل فانظر الى هذا الدعاء العظيم والحلم الواسع كيف طلب الستر من الجاني وفي ص ٤٤٠ س ٢٥ قال جلس يعقوب بن السكيت يوماً مع المتوكل وكان يؤدب اولاده فجاءه المعتز والمؤيد ولدا المتوكل فقال له يا يعقوب ايما احب اليك ابناي هذان ام الحسن والحسين فقال والله ان قنبراً خادم علي بن ابيطالب خير منك ومن ابنيك فقال المتوكل للاتراك سلوا لسانه من قفاه ففعلوا به ذلك فمات ثم ان المتوكل ارسل لولده عشرة آلاف درهم وقال هذه دية والدك كما في الوفيات وقال العجب انه كان قبل ذلك بيسير انشد لولدي المتوكل وهو يعلمهما ٠

يصاب الفتى من عشرة بلسانه ☆ وليس يصاب المرأ من عشرة الرجل
فعشرته بالقول تذهب رأسه ☆ وعشرته بالرجل تبرأ على مهل

وفي ص ٤٥٣ س ٧ قال ان بعض الملوك اهدى للسلطان محمود هدايا كثيرة من جملتها طائر اذا حضر الطعام وفيه سم دمعت عيناه وجرى منهما ماء وينحجر فاذا وضعها على الجراحات الواسعة يختمها وفيه كيفية صلوة الشافعية والحنفية ٠

وفي ص ٤٦٩ س ٨ قال ان ملكاً كان له كلب لا يفارقه في سفر ولا حضر ولا نوم ولا يقظة ـ وكانت له جارية خرساء مقعدة فخرج ذات يوم الى بعض منزهاته وامر بربط الكلب لئلا يذهب معه وامر طباخه ان يصنع له طعاماً من اللبن كان يهواه وان الطباخ صنعه وجاء به فوضعه عند الجارية والكلب وتركه مكشوفاً وذهب فاقبلت حية عظيمة الى الاناء فشربت من ذلك الطعام وردته وذهبت (ثم) اقبل الملك من منتزهه وامر بالطعام فوضع بين يديه فجعلت الجارية تصفق بيديها وتشير الى الملك ان لا يأكله فلم يعلم احد ما تريد فوضع الملك يده في الصحفة وجعل الكلب يعوى ويصيح ويجذب نفسه من السلسلة حتى كاد ان يقتل نفسه فتعجب الملك من ذلك وامر باطلاقه فاطلق فغدا الى الملك وقد رفع يده باللقمة الى فيه فوثب الكلب وضربه على يده فاطار اللقمة

منها فغضب الملك واخذ طبراً كان بجنبه وهمّ ان يضرب به الكلب فادخل الكلب رأسه في الاناء وولغ من ذلك الطعام فانقلب على جنبه وقد تناثر لحمه فعجب الملك (ثم) التفت الى الجارية فاشارت الجارية اليه بما كان من امر الحية ففهم الملك الامر باراقة الطعام وتأديب الطباخ على كونه ترك الاناء مكشوفاً وامر بدفن الكلب - قال وكان للحارث بن صعصعة ندماء لا يفارقهم وكان شديد المحبة لهم فخرج في بعض متنزهاته و معه ندمائه فتخلف منهم واحد فدخل على زوجته فاكلا و شربا (ثم) اضطجعا فوثب الكلب عليهما فقتلهما - فلما رجع الحارث الى منزله و جدهما قتيلين فعرف الامر فانشأ يقول .

وما زال يرعى ذمتي و يحوطني * و يحفظ عرسي والخليل يخون
فيا عجباً للخل يهتك حرمتي * ويا عجباً للكلب كيف يصون

وفي ص ٥٠٥ س١٥ قصة المقوقس ملك مصر الذي اهدى الى رسول الله ﷺ هدايا كثيرة منها غلام خصي ابن عم مارية القبطية والفرس والبغلة التي يقال له الدلدل وغير ذلك وفي ص٥١٣ س٣ قال وفي اخبار معن بن زايدة الشيباني ان رجلا قال له احملني ايها الامير فامر له بناقة وفرس وبغل وحمار وجارية (ثم) قال لو علمت ان الله تعالى خلق مركوبا يحمل عليه وقد امر نا لك من الخزّ بجبة وقميص وعمامة ودراعة وسراويل و منديل ومطرف ورداء و كساء وجورب و كيس - ولو علمنا شيئاً آخر يتخذ من الخزّ غير هذا لاعطيناك اياه وقال : بعضهم رحم الله معناً لو كان يعلم ان الغلام يركب لامر له به ولكنه كان غريباً محضاً لم يتدنس بقاذورات العجم ☆ قيل انه جلس يوماً فرأى راكباً فقال : له ما احسب هذا يريد غيري - فلما وصل انشال قائلا .

اصلحك الله قلّ ما بيدي * فما اطيق العيال اذ كثروا
الحّ دهر رمى بكلكلة * فارسلوني اليك وانتظروا

فقال يا فلان ناقتي الفلانية والف دينار فدفعهما اليه وهو لا يعرفه * ومحاسن معن بن زائدة كثيرة تولى الولايات العظيمة وتولى في آخر عمره سجستان فبيناهو ذات يوم في داره والصناع يعملوا بين يديه اندس بينهم قوم من الخوارج فقتلوه وهو يحتجم وهربوا

فتبعهم ابن اخيه يزيد بن زائدة فقتلهم عن آخرهم وكان قتله فى سنة ١٥٨ (١٥٢) .
وفى ص ٥١٤ س ١٥ عن الباقر عليه السلام قال ان لكل قوم نجيبة وان نجيبة بنى امية عمر بن عبد العزيز وانه يبعث يوم القيامة امة وحده .

﴿تنبيه للغافلين فيما صنع الله تعالى فى مخلوقاته﴾

فى حياة الحيوان طاير ان ص ٥١٥ قال قال الله تعالى (واوحى ربك الى النحل) والنحل الذكور اصغر جرماً من الاناث كفاها شرفاً عملت مساقط الانواء من وراء البيداء فتقع على كل حرارة عقبة وزهرة انقة (ثم) تصدر عنها بما تحفظه شراباً - و هو حيوان فهيم ذو كيّس وشجاعة ونظر فى العواقب ومعرفة بفصول السنة اوحى اليه صنعة العسل غذائها من الفضول الحلوة والرطوبات التى يرشح بها الزهر والورق ويجمع ذلك كله ويدخره وهو العسل واوعيته ويجمع مع ذلك رطوبات دسمة يتخذ منها بيوت العسل وهذه الدسومات هى الشمع وهو يلقطها بخرطومه ويحملها على فخذيه وينقلها من فخذيه الى صلبه

ومن شأنه فى تدبير معاشه انه اذا اصاب موضعاً نقياً بنى فيه بيوتاً من الشمع اولاً ثم بنى البيوت التى تأوى فيها الملوك ؛ والملوك لا تخرج الامع جميع النحل فاذا عجز الملك عن الطيران حملته ، ويقال له اليعسوب ملك النحل واميرها الذى لا يتم لها رواح ولا اياب ولا عمل ولا مرعى الا به - فهى مؤتمرة بامره سامعة وله مطيعة وله عليها تكليف وامر ونهى وهى منقادة لامره مشبعة لرأيه يدبرها كما يدبر الملك امر رعيته حتى انها اذا اوت الى بيوتها وقف على باب البيت فلا يدع واحدة تزاحم اخرى ولا تتقدم عليها فى العبور بل تعبر بيوتها واحدة بعد واحدة بغير تزاحم ولا تصادم ولا تراكم كما يفعل الامير اذا انتهى بعسكره الى معبر ضيق لا يجوزه الا واحد بعد واحد .

واعجب منها ان الاميرين منها لا يجتمعان فى بيت ولا يتأمران على جمع واحد - بل اذا اجتمع منها جندان اوامير ان قتلوا احد الاميرين وقطعوه واتفقوا على الامير الواحد من غير معادات منهم ولا اذى من بعضهم لبعض - بل يصيرون يداً واحدة .

ومن اعجب الاشياء بيوتها لانها مبنية على الشكل المسدس الذى لا ينحرف كأنه

استنبط بمقياس هندسى ثم هو فى دائرة مسدّسة لا يوجد فيها اختلاف فبذلك اتصلت حتى صارت كالقطعة الواحدة لان الاشكال من الثلاث الى العشر اذا جمع كل واحد منها الى امثاله لم يتصل وجائت بينها فروج الا الشكل المسدس فانه اذا جمع الى امثاله اتصل كأنه قطعة واحدة وهذا بغير مقياس منها ولا آلة ولا بركار بل ذلك من اثر صنع اللطيف الخبير والهامه اياها كما قال (واوحى ربك الى النحل ان اتخذى من الجبال بيوتاً ومن الشجر ومما يعرشون) الآية فتأمل كمال طاعتها وحسن امتثالها لامر ربها كيف اتخذت بيوتاً فى هذه الامكنة الثلاثة الجبال و الشجر و بيوت الناس حيث يعرشون اى حيث يبنون العروش فانظر كيف ادّاها حسن الامتثال الى ان اتخذت البيوت قبل المرعى فهى تتخذها اوّلا فاذا استقر لها بيت خرجت منه فرعت واكلت من الثمرات ثم آوت الى بيوتها لان ربها سبحانه و تعالى امرها باتخاذ البيوت اوّلا ثم الاكل بعد ذلك .

وفى الحديث عن على عليه السلام قال اشرف لباس ابن آدم فى الدنيا العاب دودة واشرف شرابه فيها رجيع نحلة وانما الدنيا ستة اشياء مطعوم ومشروب وملبوس ومركوب و منكوح ومشموم واشرف المطعوم العسل وهو مذقة ذباب ، واشرف المشروب الماء ويستوى فيه البر والفاجر ؛ واشرف الملبوس الحرير وهو نسج دودة ، واشرف المركوب الفرس وعليه تقتل الرجال ، واشرف المشموم المسك وهو دم حيوان ، و اشرف المنكوح المرأة وهو مبال فى مبال . والمحقق ان العسل يخرج من بطونها لكن لا يدرى امن فمها اومن غيره .

وفي ص٥٢٣ س ١٠ قال ان بخت نصّر مسخ اسدو كان ملك السباع ثم مسخ نسراً وكان ملك الطير ثم مسخ ثوراً فكان ملك الدواب ، وكان مسخه سبع سنين وقلبه في ذلك كله قلب انسان ـ وهو في ذلك كله يعقل عقل الانسان وكان ملكه قائماً ثم رده الله الى بشريته وردعليه روحه فدعا الى توحيد الله تعالى وقال كل اله باطل الا الله اله السماء ـ وهو الذى قتل الانبياء وخرب بيت المقدس واحرق كتبه فغضب الله عليه فلم يقبل منه التوبة ـ وقال السدى ان بخت نصر لما رجع الى صورته ردّ الله عليه ملكة وكان دانيال

واصحابه من اكرم الناس عليه فحسدتهم المجوس وقالوا : لبخت نصران دانيال اذا شرب لم يملك نفسه ان يبول وكان ذلك فيهم غاراً فجعل لهم طعاماً فاكلوا وشربوا وقال : للبواب انظر اول من يخرج للبول فاضربه بالطبر فان قال: انا بخت نصر فقل كذبت بخت نصر امرني بقتلك فكان اول من خرج للبول بخت نصر - فلما رآه البواب شد عليه وضربه فقتله

وعن علي عليه السلام قال ان نمرود الجبار لما حاج ابراهيم عليه السلام في ربه قال ان كان ما يقول ابراهيم حقاً فلا انتهى حتى اصعد الى السماء فاعلم ما فيها فعمد الى اربعة افراخ من النسور فرباها حتى شبت واتخذ تابوتاً فجعل له باباً من اعلاها وباباً من اسفله وقعد نمرود مع رجل في التابوت ونصب خشبات في اطراف التابوت وجعل على رؤسها اللحم وربط التابوت بارجل النسور وخلاها فطارت وصعدت طمعاً في اللحم حتى مضى يوم وابعدت في الهواء فقال نمرود لصاحبه افتح الباب الاعلى وانظر الى السماء هل قربنا منها ففتح و نظر فقال : ان السماء كهيئتها ثم قال : له افتح الباب الاسفل وانظر الى الارض كيف تراها ففعل وقال : ارى الارض مثل اللجة و الجبال مثل الدخان فطارت النسور يوماً آخر وارتفعت حتى حالت الريح بينها وبين الطيران فقال : لصاحبه افتح البابين و انظر ففتح الاعلى فاذا السماء كهيئتها وفتح الاسفل فاذا الارض سوداء مظلمة - ونودي ايها الطاغية الى اين تريد - وقيل كان معه في التابوت غلامه حمل قوسا ونشاباً فرمى بسهم فعاد اليه السهم ملطخاً بدم سمكة قذفت بنفسها من بحر في الهواء - وقيل بدم طائر اصابه السهم فقال كيف اله السماء قال : (ثم) امر نمرود صاحبه ان يصوب الخشبات وينكس اللحم ففعل فهبطت النسور بالتابوت فسمعت الجبار هفيف التابوت والنسور ففزعت وظنت انه قد حدث حادث من السماء وان الساعة قد قامت فكادت تزول عن اماكنها فذلك قوله تعالى (ان كان مكرهم لتزول منه الجبال) .

وقال في ص ٥٢٨ س ١٤ بعنوان النعامة ان قطري بن الفجاءة ابو نعامة ويقال له جعونة بن مازن المازني الخارجي في زمن مصعب بن الزبير فبقي عشرين سنة يقاتل ويسلم عليه بالخلافة - وكان كلما سير اليه الحجاج جيشاً يستظهر قطري عليه - قيل للحجاج ايها الامير فقال : الحجاج انما الامير قطري الذي اذا ركب ركب لركوبه

عشرون الفاً لا يسألونه اين تريد وكان مقداماً لا يهاب الموت قتله سفيان بن الابرد الكلبي☆ وفي ص ٣٥٠ س ١٥ قال ان النملة التي خاطب سليمان اهدت اليه بنقة فوضعتها في كفه وقالت.

الم ترنا نهدي الى الله ماله * وان كان عنه ذا غنى فهو قابله
ولو كان يهدى للجليل بقدره * لقصر عنه البحر حين يسائله
ولكننا نهدى الى من نحبه * فيرضى به عنا ويشكر فاعله
وماذاك الا من كريم فعاله * والا فما في ملكنا من يشاكله

فقال عليه السلام بارك الله فيكم فهم بتلك الدعوة اشكر خلق واكثر خلق الله توكلا على الله تعالى - وان رجلا استوقف المأمون ليسمع منه فلم يقف له فقال يا امير المؤمنين ان الله استوقف سليمان عليه السلام لنملة ليستمع منها وما انا عند الله باحقر من نملة وما انت عند الله باعظم من سليمان فقال : له المأمون صدقت ووقف له وسمع له وقضى حاجته .

و رايت في بعض الكتب ان نملة سليمان انما امرت رعيتها بالدخول في مساكنها لئلا ترى النعم التي اوتيها سليمان وجنوده فتقع في كفران نعمة الله عليها - هذا تنبيه على ان مجالسة ارباب الدنيا محظورة اومكروهة - ويروى ان سليمان قال لها لم قلت للنملة ادخلوا مساكنكم اخفت عليها مني ظلماً قالت لا ولكني خشيت ان يفتنوا بما يرون من جمالك وزينتك فيشغلهم ذلك عن طاعة الله تعالى - قيل ان سليمان سمع كلامها من ثلاثة اميال . وحكى ان رجلا قال لبعض الملوك اجعل قوتك مثل قوت النملة فانكر عليه فقال : ليس من الحيوان ما يحمل ما هو اكبر منه الا النملة وقد اهلك الله بالنمل امة من الامم وهي جرهم .

وفي ص ٥٤ س ٢٦ قال ان هامة جائت الى سليمان عليه السلام فقالت السلام عليك يا نبي الله فقال : وعليك السلام يا هامة اخبرني كيف لا تأكل من الزرع قالت يا نبي الله ان آدم عليه السلام اخرج من الجنة بسببه قال : فكيف لا تشرب بين الماء قال : لانه غرق فيه قوم نوح عليه السلام فمن اجل ذلك لا اشرب قال : عليه السلام فكيف تركت العمران وسكنت الخراب قالت :لان الخراب ميراث الله فانا اسكن ميراث الله قال الله تعالى في سورة القصص آية ٥٧ (وكم اهلكنا من قرية بطرت معيشتها فتلك مساكنهم لم تسكن من بعدهم الا قليلا وكنا

نحن الوارثين) فالدنيا ميراث الله كلها قال عليه السلام فماتقولين اذاجلست فوق خرابة قالت اقول اين الذين كانو يتنعمون فيها قال فما صياحك فى الدوراذا مررت عليها قالت اقول ويل لبنى آدم كيف ينامون وامامهم الشدائد قال عليه السلام : فمالك لاتخرجين بالنهار قالت من كثرة ظلم بنى آدم لانفسهم قال فاخبرنى ماتقولين فى صياحك قالت اقول تزوّدوا ياغافلين وتهيئوا لسفركم سبحان خالق النور فقال عليه السلام : ليس فى الطيور طيراً انصح لابن آدم ولااشفق عليه من البامة .

وفى ص ٥٤٢ س ٢٥ قال ان سليمان عليه السلام لمافرغ من بناء بيت المقدس عزم على الخروج الى ارض الحرم فتجهز واستصحب من الجن والانس و الشياطين والطير والوحش مابلغ من عسكره مأة فرسخ فحملهم الريح - فلما وافى الحرم اقام به ماشاءالله ان يقيم و كان ينحر كل يوم طول مقامه بمكة خمسة آلاف نافة ، و يذبح خمسة آلاف ثور ، وعشرين الف شاة - وانه قال : لمن حضره من اشراف قومه ان هذا مكان يخرج منه نبى عربى من صفته كذا و كذا ويعطى النصر على من ناواه وتبلغ هيئته مسيرة شهر القريب والبعيد عنده فى الحق سواء لاتأخذه لومة لائم قالوا : فبأى دين يدين يانبى الله قال : بدين الحنيفية وطوبى لمن ادركه وآمن به قالوا : فكم بيننا وبين خروجه يانبى الله قال : مقدار الف عام فليبلغ الشاهد منكم الغائب فانه سيد الانبياء وخاتم الرسل (١) واقام سليمان عليه السلام بمكة حتى قضى نسكه ثم خرج من مكة صباحاً

(١) وفى ص ٤٤٥ س ١ من حياة الحيوان طاير ان قال قريش بن مالك بن النظر بن كنانة جد النبى صلى الله عليه وآله وسلم هو الذى تنسب اليه قريش ؛ ومن ولده بدر بن قريش الذى سميت به بدر بدراً - وام النضر برة بنت مرة بن ادّ بن طابخه تزوجها كنانة بعد موت ابيه خزيمة فولدت له النضر على ماكانت الجاهلية تفعله اذامات الرجل خلفه على زوجته بعده اكبر بنيه من غيرها - ولذلك قال الله تعالى (ولا تنكحوا مانكح اباؤكم من النساء الاماقد سلف) اى من تحليل ذلك قبل الاسلام وفائدة الاستثناء هنا لئلا يعاب نسب النبى صلى الله عليه وآله وسلم وليعلم انه صلى الله عليه وآله وسلم لم يكن فى اجداده نكاح سفاح - الاترى انه لم يقل فى شىء نهى عنه فى القرآن نحوه (ولاتقربوا الزنى ولاتقتلوا النفس) ولافى شىء من المعاصى التى نهى عنها الاماقد سلف ←

وسار نحو اليمن فوافى صنعاء وقت الزوال وذلك ميسرة شهر ـ فراى ارضاً حسناء تزهو خضرتها فاحب النزول فيها ليصلى ويتغدى ـ فلما نزل قال الهدهدان السليمان قد اشتغل بالنزول فارتفع نحو السماء فنظر الى طول الدنيا وعرضها يميناً وشمالا فراى

← الا فى هذه الآية ، وفى الجمع بين الاختين فان الجمع بينهما كان مباحاً فى شرع من قبلنا ـ وقد جمع يعقوب عليه السلام بين الاختين وهما راحيل ، وليا ـ فقوله تعالى الا ما قد سلف اشارة الى هذا المعنى الى آخر ما ذكره فتأمّل جداً اشرنا اليه فى ج ١ ص ١٠ وعنه ﷺ قال مازلت اخرج من نكاح كنكاح الاسلام حتى خرجت من بين ابى وامى ثم قال من اعتقد غير هذا فقد كفر * قال الشاعر :

محمد خير جميع الخلق * جاء من الحق لنا بالحق
دعـوة ابراهيم الخليل * بشارة المسيح فى التنزيل
الطيب الاصول والفروع * الطاهر المجد و الينبوع
آباؤه قد طهرت انسابا * وشرفت بين الورى احسابا
نكاحهم مثل نكاح الاسلام * كذا رواه النجباء الاعلام
ومن ابى اوشك فى هذا كفر * و ذنبه بما جناه ما اغتفر

وفى ص ٤٥٢ س ١ قال لما بلغ رسول الله ﷺ ٢٥ سنة قال له ابو طالب انا رجل لا مال لى وقد اشتد علينا الزمان وهذه غير قومك قد خرجوا الى الشام وخديجة بنت خويلد تبعث رجالا من قومك فى عيرها فلو جئتها فعرضت نفسك عليها لأسرعت ـ وبلغ ذلك خديجة فارسلت اليه ﷺ قالت انا اعطيك ضعف ما اعطى رجلا من قومك ـ وفى رواية ان اباطالب اتاها فقال هل لك ان تستأجرى محمداً فقد بلغنا انك استأجرت فلاناً ببكرين ولسنا نرضى لمحمد دون اربع بكرات فقالت خديجة لو سألت ذلك لبعيد بغيض فعلنا فكيف وقد سألت لحبيب قريب فقال : ابو طالب هذا رزق ساقه الله تعالى اليك فخرج ﷺ مع غلامها ميسرة وجعل عمومته يوصون به اهل العير حتى قدموا بصرى من الشام فنزلا فى ظل شجرة فقال: نسطور الراهب ما نزل تحت هذه الشجرة قط الا نبى ←

بستانا لبلقيس فمال الى الخضرة فوقع فيه فاذا هو بهدهد من هداهد اليمن فهبط عليه وكان اسم هدهد سليمان يعفور فقال هدهد اليمن ليعفور من اين اقلبت واين تريد قال اقبلت من الشام مع صاحبى سليمان فقال : ومن سليمان قال ملك الجن والانس

← اوقال مانزل تحتها هذه الساعة الا بنى (ثم) باع ﷺ سلعته اوباعوا تجارتهم وربحوا اضعف ماكانوا يربحون الحديث بطوله ☆

وفى ص ٤٦٤ س ٣٠ عن ابى ذر قال قلت يا رسول الله كيف علمت انك نبى وبم علمت حتى استيقنت قال يا اباذر اتانى ملكان فوقع احدهما بالارض وكان الاخر بين السماء والارض فقال احدهما لصاحبه أهو هو قال هو هو الحديث - وفى ص ٤٦٥ قال : اختلف العلماء فى وصف خاتم النبوة وذكر الاختلاف بطوله انظر هناك * وفى ص ٥٥٠ س ٢٦ قال ان النبى ﷺ قال لخديجة ان الله تعالى اعلمنى انه سيزوجنى معك فى الجنة مريم ابنة عمران وكلثم اخت موسى و آسيه امرأة فرعون فقالت : بالرفاء والبنين واطمعها من عنب الجنة وفى ص ٥٥٥ س ١٠ قال السهيلى خبر سوداء بنت زهرة بن كلاب - وذلك انها حين ولدت ورآها ابوها ورقاء امر بوادها وكانوا يدفنون من البنات ماكان على هذه الصفة فارسلها الى الحجون لتدفن هناك - فلما حفر لها الحافر واراد دفنها سمع هاتفاً يقول لاتدفن الصبية وخلها فى البرية فالتفت فلم ير شيئاً فعاد لدفنها فسمع الهاتف فعاد الى ابيها واخبره بما سمع فقال ان لها لشأناً وتركها فكانت كاهنة قريش فقالت يوماً يابنى زهرة ان فيكم نذيرة تلد نذيراً فاعرضوا على بناتكم فعرضوا عليها فقالت فى كل واحدة منهن قولا ظهر عليها بعد حين حتى عرضت آمنة بنت وهب فقالت هذه النذيرة وستلد نذيراً وهو خبر طويل ذكره الزبير بن بكار ☆

وفى ص ٤٩٢ س ١ قال ان الله تعالى يرسل رسولا من العرب فرجى ان يكون هو ذلك الرسول - فلما ارسل الله تعالى محمداً ﷺ حسده وكفر به وكان صاحب حكمة وموعظة حسنة وكان قصد بعض الملوك فلما رجع مر على قتلى بدر فسأل عنهم من قتلهم فقيل قتلهم محمد ﷺ فقال لو كان نبياً ماقتل اقرباؤه *

والشياطين والطير والوحش والريح - وذكر له من عظمة ملك سليمان وماسخر الله له من كل شيء - فمن اين انت فقال : له انا من هذه البلاد ووصف له ملك بلقيس وان تحت يديها اثنى عشر الف قائد تحت يد كل قائد مأة الف مقاتل .

ثم قال فهل انت منطلق معى حتى تنظر الى ملكها فقال اخاف ان يتفقدنى سليمان فى وقت الصلوة اذا احتاج الى الماء - فقال الهدهد الثانى ان صاحبك يسره ان تأتيه بخبر هذه الملكة فمضى معه ونظر الى ملك بلقيس ومارجع الى سليمان الا بعد العصر وكان سليمان قد نزل على غير ماء فسأل الانس والجن والشياطين عن الماء فلم يعلموا له خبراً فتفقد الطير ففقد الهدهد فاعاد عريف الطير وهو النسر فسأله عن الهدهد فلم يجد عنده علمه فغضب سليمان عليه السلام عند ذلك وقال لأعذبنه عذاباً شديداً (ثم) دعا بالعقاب وهو سيد الطير فقال له على" بالهدهد الساعة فارتفع فى الهواء فنظر الى الدنيا كالقصعة فى يد الرجل (ثم) التفت يميناً وشمالا فاذا هو بالهدهد مقبلا من نحو اليمن فانقض" عليه العقاب يريده فناشده الله وقال اسألك بحق الذى قواك واقدرك على" الا مارحمتنى ولم تتعرض لى بسوء فتركه (ثم) قال له ويلك ثكلتك امك ان نبى الله قد حلف ليعذبنك اويذبحنك فقال الهدهد اوما استثنى نبى الله قال بلى قال اولياً تينى بسلطان مبين قال : الهدهد قد نجوت اذاً (ثم) طار الهدهد والعقاب حتى اتيا سليمان - فلما قرب منه الهدهد ارخى ذنبه وجناحيه يجرهما على الارض تواضعاً فاخذ سليمان راسه فمده اليه وقال : يا نبى الله اذكر وقوفك بين يدى الله تعالى فارتعد سليمان وعفا عنه (ثم) سأله عن سبب غيبته فاخبره بامر بلقيس - كما اشرنا الى بضعها فى بلقيس فى كتاب النساء وسليمان فى حرف السين

وحكى القزوينى ان الهدهد قال لسليمان عليه السلام اريدان تكون فى ضيافتى قال انا وحدى قال : بل انت واهل عسكرك فى جزيرة كذا فى يوم كذا فحضر سليمان عليه السلام بجنوده فطار الهدهد فاصطاد جرادة فخنقها ورمى بها فى البحر وقال : كلوا يا نبى الله من فاته اللحم ناله المرق فضحك سليمان وجنوده من ذلك حولا كاملا وفى ذلك قيل ☆

جائت سليمان يوم العرض هدهدة * اهدت له من جراد كان فى فيها
و انشدت بلسان الحال قائلة * ان الهديا على مقدار مهديها

لوكان يهدى الى الانسان قيمته　　*　　لكان يهدى لك الدنيا ومافيها

وقال الحموى فى المعجم ج٢ ص ١٠ س آخر هاجت الخزر مرة فى ايام المنصور فقال لنا اتدرون كيف كان بناء انوشروان الحائط الذى يقال له باب الابواب قلنا لا قال : كانت الخزر تغير فى سلطان فارس حتى تبلغ همذان والموصل - فلما ملك انوشروان بعث الى ملكهم فخطب اليه ابنته على ان يزوجه اياها ويعطيه هوايضاً ابنته ويتوادعا ثم يتفرغا لاعدائهما - فلما اجابه الى ذلك عمد انوشروان الى جارية من جواريه نفيسة فوجه بها الى ملك الخزر على انها ابنته وحمل معها مايحمل مع بنات الملوك - واهدى خاقان الى انوشروان ابنته - فلما وصلت اليه كتب الى ملك الخزر لو التقينا فاوجبنا المودة بيننا فاجابه الى ذلك وواعده الى موضع سماه التقيا فاقاما اياماً (ثم) ان انوشروان امر قائداً من قواده ان يختار ثلثمأة رجل من اشداء اصحابه فاذا هدأت العيون اغار فى عسكر الخزر فحرق وعقر ورجع الى العسكر فى خفاء ففعل - فلما اصبح بعث اليه خاقان ماهذا الذى بيت عسكرى البارحة فبعث اليه انوشروان لم تؤت من قبلنا فأبحث وانظر ففعل فلم يقف على شيء (ثم) امهله اياماً وعاد لمثلها حتى فعل ثلاث مرات وفى كلها يعتذر ويسأله البحث فيبحث فلا يقف على شيء - فلما أثقل ذلك على خاقان دعا قاعداً من قواده وامره بمثل ماامر به انوشروان - فلما فعل ارسل اليه انوشروان ماهذا استبيح عسكرى الليلة وفعل بى وصنع فارسل اليه خاقان مااسرع ماضجرت قد فعل هذا بعسكرى ثلاث مرات وانما نفعل بك انت مرة واحدة فبعث اليه انوشروان هذا عمل قوم يريدون ان يفسدوا فيما بيننا وعندى رأى لو قبلته رايت ماتحب قال : وماهو قال : تدعنى ان ابنى حائطاً بينى وبينك واجعل عليه باباً فلا يدخل بلدك الامن تحب ولا يدخل بلدى الامن احب فاجابه الى ذلك فانصرف خاقان الى مملكته واقام انوشروان يبنى الحائط بالصخر والرصاص وجعل عرضه ثلاثمأة ذراع وعلوه حتى الحقه برؤس الجبال ثم قاده فى البحر وجعل عليه باباً من حديد و وكل به مأة رجل يحرسونه بعدان كان يحتاج الى مأة الف رجل (ثم) نصب سريره الذى صنعه على البحر وسجد سروراً بما هيأه الله على يده (ثم) استلقى على ظهره وقال الآن حين استرحت كما يأتى الاشارة

اليه فى باب الابواب ✡ والتفصيل فى المعجم ✡

وقال : فى ص ١٨ س ١٣ قال ابومعشر الكلدانيون هم الذين كانوا ينزلون بابل بسواد الكوفة فى الزمن الاول فلم تنزل مملكتهم قائمة الى ان قتل دارا آخر ملوكهم وتقول العجم ان الضحاك الملك الذى كان له بزعمهم ثلاثة افواه وست اعين بنى مدينة بابل وكان ملكه الف سنة الا يوماً واحداً ونصفاً وهو الذى اسره افريدون الملك وصيره فى جبل دنباوند - واليوم الذى اسره فيه بعده بعد المجوس عيداً وهو المهرجان (فاما) الملوك الاوائل اعنى ملوك النبط و فرعون ابراهيم عليه السلام فانهم كانوا نزلوا ببابل وكك بخت نصر الذى يزعم اهل السير انه احد ملوك الارض باسرها انصرف بعدما احدث ببنى اسرائيل ما احدث الى بابل فسكنها(١)*

ومن بلاد المتبر كة بايران قم روى عن النبى صلى الله عليه وآله قال لما اسرى بى الى السماء حملنى جبرئيل على كتفه الايمن فنظرت الى بقعة بارض الجبل حمراء احسن لوناً من الزعفران ، واطيب ريحاً من المسك فاذا فيها شيخ على رأسه برسن فقلت لجبرئيل ماهذه البقعة (قال) بقعة شيعتك ، وشيعة وصيك على عليه السلام (فقلت) من الشيخ صاحب البرسن (قال) ابليس (قلت) فما يريد منهم (قال) يريدان يصدهم عن ولاية على عليه السلام ويدعوهم الى الفسق ، والفجور (فقلت) ياجبرئيل اهوتنا اليهم فاهوى بنا اليهم اسرع من البرق الخاطف ، والبصر اللامع (فقلت) قم يا ملعون فشارك اعدائهم فى اموالهم ، واولادهم ونسائهم فان شيعتى ، وشيعة على ليس عليك عليهم سلطان فسميت قم ✡

---

(١)*ومن اشعار درة العلماء فى النصيحة والموعظة الحسنة*

ای دل بشرر آبی از دیدهٔ پرنم زن * پندی زمن ببدل بشنو زصفا دم زن
گر تکیه دهی وقتی بر تخت سلیمان ده * ور پنجه زنی روزی در پنجهٔ رستم زن
یا پای شقاوت را بر تارك شیطان نه * یا کوس سعادت را بر عرش مکرّم زن
یا خازن جنت شو گلهای بهشتی چین * یا مالك دوزخ شو درهای جهنم زن←

كذا نقله المجلسي ره من تاريخ قم للحسن بن محمد القمي وعلى ما سمعت الاستاد شهاب الدين الشهير بآقانجفي في بلدة قم انه قال نقل المجلسي ره من ترجمة التاريخ لانه لم يوجد اصل نسخة التاريخ لعدم وجودها عندنا : والنسخة المترجم لم يكن من النسخ المعتبرة ولذا نقل في بعضها اول من ورد في بلدة قم من السادة الرضوية محمد بن موسى المبرقع كما نقلنا في ج١١ من هذا الكتاب ص٦٠ س ٨ بعنوان اول من ورود قم من كشكول شيخنا البهائي ره ط ايران ص ٩٠ و ط مصر ص٦٦ س ٣ : وفي نسخة البحار ط ١ ص ٣٤٠ س ٣٨ : اول من ورد قم من السادات الرضوية ابو جعفر موسى بن محمد بن علي الرضا عليه السلام : وكذلك اخواته زينب ، وام محمد ، وميمونة بنات الجواد عليه السلام (ثم) بريهة بنت موسى وغير ذلك من عباراته : وترجمها بعينها المحدث القمي صاحب المفاتيح في هدية الزائر ص ٣٤٥ : وفي ترجمة تاريخ قم بالفارسية ص ٢٠١ س ٥ عدد اولاد ابي جعفر الجواد عليه السلام علي الهادي ، وموسى ، وخديجة وحكيمة وام كلثوم امهم كانت ام ولد : وقال : في ص ٢١٥ س ١١ منه نقلا من ابي علي الحسين بن محمد بن نصر بن سالم الذي قال اول من ورد من الرضوية بقم من الكوفة ابو جعفر موسى المبرقع : وكك في ص ٢١٦ س ١٨ نقل من احمد المادراني في شجرته : وفي س ١٠ منه ومن بنات موسى المبرقع بريهة وبناءاً على هذا بريهة في البحار والهدية وتاريخ ناصر الشريعة القمي ص ٧٩ س ١١ غلط وغير صحيح (واما) ما في نسخة الكشكول اول من ورد قم محمد بن موسى المبرقع على الظاهر غير صحيح ايضاً لانه نقل صاحب عمدة الطالب ط نجف ص ١٩ س ٩ بان ابي حرب الدينوري النسابة زعم محمد بن موسى المبرقع معقب وهو باطل لايصح لانه دارج عند جميع النسابين ، وفي هامش

← يا افسر شاهي خواه يا خرقهٔ درويشي * يا ساز عروسي كن يا حلقهٔ ماتم زن
ياشوز كرم حاتم ياراه زن قارون * يالب نگشا ازهم يانعره دمادم زن
هرسخنگوي منافق وش بدآئين را (ولها) صاحب طبع گهربار چرا پنداري
باعدوهاي بداندیش جفاجو منشين * ملحدين راهمه ابرار چرا پنداري←

ص ۱۸۸ قال ولد الجواد ﷺ کانوا محمداً ، وعلیاً ، وموسی ، و الحسن ، وحکیمة ، وبریهة ، وامامة ؛ وفاطمة : وبناءاً علی هذا بریهة هی اخت موسی المبرقع لابنته کما توهم بعضهم وانها بریهة لا بریهیة * هذا ما عندنا الی الان والله العالم بالصواب ؟ !

فجائت الیه اخواته زینت ، وام محمد ، ومیمونه بنات ابی جعفر الجواد ﷺ (ثم) بریهة بنت موسی المبرقع فدفن کلهن عند فاطمة رضی الله عنها ✡ وتوفی موسی المبرقع لیلة الاربعاء فی شهر ربیع الآخر من سنة ۲۹۶ ودفن فی الموضع المعروف انه مدفنه و (منها) قبر ابی علی محمد بن احمد بن موسی المبرقع المتوفی سنة ۳۱۵ والمدفون فی مقبرة محمد بن موسی المبرقع وغیرهم من السادات الرضویة. واولاد محمد بن جعفر الصادق ﷺ ، وکثیر من احفاد علی بن جعفر الصادق ﷺ وکثیر من السادات الحسنیة ، واکثر اهل قم من الاشعریین ✡ وفی الحدیث عن النبی ﷺ قال اللهم اغفر للاشعریین وکبیرهم ، وصغیرهم : وقال الاشعریون منی وانا منهم : وفی حدیث آخر قال ﷺ الازد ؛ والاشعریون وکنده منی لایعدلون ، و قال للاشعریین لما قدموا الیه من الیمن انتم المهاجرون الی الانبیاء من ولد اسمعیل و فی الحدیث اول من اظهر التشیع بقم موسی بن عبد الله بن سعد الاشعری

←هر دری را که گشایند رقیبان نمود * چون در حیدر کرّار چرا پنداری
هر کجا چنگ زنی جز بتولای علی * ظلمات است توانوار چرا پنداری
میشنیدی که همی دوش حزینه بتو گفت * غیررا محرم اسرار چرا پنداری
از خودای گوهر مقصود تغافل تا کی (ولها) سهل انگاری در کار تکاسل تا کی
وقت فرصت ز کفت رفت تسامح تا چند * درهوا وهوس هیچ تشاغل تا کی
ترسم انگشت ندامت بگزی آخر کار * شرمت از کردهٔ خود باد تطاول تا کی
بحر بسیار عمیق است و بسی منزل دور * مشکل آسان شود این ورطه تکاهل تا کی
نیك وبدرا بتوالهام خدا فرموده * منحرف گشتن از راه تجاهل تا کی
آنچه را پیشهٔ خود کردهٔ از قول وعمل * شرّ محض است بخیرات تعادل تا کی←

وعن الرضا (ع) قال لذكريابن آدم يدفع البلاء بك عن اهل قم كما يدفع البلاء عن اهل بعدا بقبر موسى بن جعفر عليه السلام : فقال له انى اريد الخروج عن اهل بيتى وقد كثر السفهاء فيهم فقال عليه السلام لاتفعل الحديث وهم وقفوا المزارع والعقارات الكثيرة على الائمة : وانهم اول من بعث الخمس اليهم عليهم السلام : وانهم اكرموا جماعة كثيرة منهم بالهدايا والتحف والاكفان كابى جرير زكريابن ادريس ، وزكريابن آدم ، وعيسى بن عبدالله بن سعد ، وشرفوا بعضهم بالخواتيم والخلع وانهم اشتروا من دعبل الخزاعى ثوب الرضا عليه السلام بالف دينار من الذهب ☆ وعن الصادق عليه السلام قال لعمران بن عبدالله الاشعرى اظلك الله يوم لاظل الاظله : وغير ذلك من الفضائل لهم التى تقدمت فى ج٥ ص١٤ من هذا الكتاب وغيره من المواضع فى تراجمهم وفى ص ٣٤٤ س ٣ عن ابى الصلت الهروى قال كنت عند الرضا عليه السلام فدخل عليه قوم من اهل قم فسلموا عليه فرد عليهم وقربهم (ثم) قال لهم مرحباً بكم واهلا فانتم شيعتنا حقا فسيأتى عليكم يوماً تزورون

← صورت خویش در آئینهٔ تحقیق به بین * پای تا سر همه نقص است تکامل تا کی
چند روزی است جهان آخرت از دست مده * شهد را با سم قتال تبادل تا کی
وقت ادبارت ازاین عالم ناسوت رسید * ای حزینه بردیّات تقابل تا کی
سحر از خرد شنیدم که زمان بار باشد (ولها) بکند دل ازجهان هر که از آن دیار باشد
اسف گذشتگان را شنوی بگوش معنی * اگرت بسر همی دیدهٔ اعتبار باشد
به پلاس کهنه ازروی عبث نظر میفکن * که بکار آیدت آنچه بدیده خوار باشد
چو بود مقامگاه تو برای جاودانی * بدوروزه جای پر مهلکه ات چه کار باشد
گذر دهر آنچه بینی بدو نیك ورنج وراحت * غم وعیش وفقر وثروت چه گل وچه خار باشد
به تجارت آمدی تا ببری متاع عقبی * بفروش وهم بخر آنچه ترا بکار باشد
تو مسافری ازاین معبر پرفسون دنیا * سزدت که باراین قریه باختصار باشد
بمشاغلات بیجا ندهد عدو فریبت * که همین دوروزه در دست تو اختیار باشد
غم وشادیت ندارد بخدا دمی ثباتی * که همیشه این چنین گردش روزگار باشد ←

فیه تربتی بطوس : الا فمن زارنی وهو علی غسل خرج من ذنوبه کیوم ولدته امه ✻
وعن العسکری ﷺ قال اهل قم واهل آبه مغفور لهم لزیارتهم لجدی الرضا ﷺ بطوس: الا و
من زاره فاصابه فی طریقه قطرة من السماء حرم الله جسده علی النار کما یأتی فی الایمان والبلاد

← اگر اعتقادداری که خدا بود کفیلت ✻ زچه پس دلت بر آشفته و بیقرار باشد
نه عجب بود که هر لحظه بیکزبان در آئی ✡ که به مملکت منافق چو تو بی شمار باشد
زتصورت همی بس عجب آیدم حزینه ✡ که تورا بیك بدن چون دل وروهزار باشد
راحتی دیده‌ام از منزل تنها که مپرس (ولها) لذتی برده‌ام از خلوت شبها که مپرس
تو که نادیدهٔ آزار مشو شاد که من ✡ دولتی یافتم از رنج و تعبها که مپرس
یار باماست چه پروایم از اغیار بود ✡ بی‌سبب میرسدم به زسببها که مپرس
نه همین دشمن وبد خواهم از اهل عجم است ✡ این قدر زجر کشیدم زعربها که مپرس
پیش روبود مرا از همه انواع نعیم ✡ بسی انداختم آنرا بعقبها که مپرس
من بیچارهٔ مهجوره باین عمر قلیل ✡ دیدم از گردش ایام عجبها که مپرس
می‌شنیدم که حزینه زتحیر میگفت ✡ رفت بربادفنا نام و نسبها که مپرس



(ايرایاذ) بالكسر من قرى طبس على ثلاث مراحل وقعت على رأس جبل ولها قلعة حصينة وحولها مزارع وبساتين ونخل واعناب واصناف الفواكه ومياه جارية عذبة * وبها خانقاه للصوفية عندها مشهد عليه قبة فيها قبر ابى نصر الزاهد الايرایاذى المتوفى بعد الخمسماة له كرامات عند اهل تلك الناحية (جم) ج١ ص٣٨٧

(ايراه) بالكسر ويقال ايراهستان لقربها من البحر من ارض فارس واهلها الايراهية ☆

(ايرج) بالكسر قلعة بفارس واسم رجل من اولاد فريدون (ايراج) اسم قرية فى بلادنا بيابانك الجندق وبها قلعة قديمة فوق الجبل بناها بالحجارة *

(ايرسموس) بالكسر فالسكون وفتح الراء وسكون المهملة رجل لاهونى (هولاندى) عالم بالمؤلفات القديمة : ولد فى ٢٨ تشرين الاول سنة ١٤٦٧ م وتوفى ١٢ تموز سنة ١٥٣٦ م ذكره البستانى فى الدائرة ج ٤ ص ٧٣٨ وقال فى السنة التاسعة من عمره نقل الى مدرسة الرهبان فطالع هنا كتب الاقدمين والف كتابه المعنون باللاتينية وهو انفس تأليفه من اوجه شتى وله ترجمة مفصلة فى الدائرة انظر *

(ايركوتسك) بالكسر ولاية كبيرة اكثرها اليهاروس والباقون بين مغول وتنغوز وبوريات

(ايرلاندة) بالكسر جزيرة اوربية وهى قسم من المملكة المتحدة المؤلفة من بريطانيا

(ايروان) بالكسر بلد بآذربيجان اهلها الشيعة الامامية لسانهم التركية وبها بعض النصارى

(ايروثيوس) بالكسر اسمه اولا يوحنا الانطاكى ولد سنة ١٧٩٩ م ذكر ترجمته البستانى ثرة

(ايروس) بالكسر هو معبود الحب عند اليونان ويسمى بالافرنجية اموروم معناه الحب : وهو معشوق النفس لان الحب من اعظم خصائها وهو اقدم معبوداتهم : وهو الذى وضع الحركة فى الخلاء قبل الخليقة * وقد ذكروا انه بعد ما ولدت الزهرة من زبد البحر ظهر وراءها الحب والشوق وكل شهوات الارادة : وكانوا يصورون هذا المعبود بصورة ولد عريان اعمى وباحدى يديه قوس وبالاخرى ملانة سهاماً وله جناحان رمزاً الى عدم ثبات الحب * (دائرة البستانى) ج ٤ ص ٧٥٢ ☆

(ايرونيموس) بالكسر هو احد العلماء الاربعة المشهورين فى الكنيسة اللاتينية (دائرة) *

(ايرينى) بالكسر يقال لها امبراطورة بيزنطية واشتهرت بالعقل والجمال ذكر ترجمتها فى ثرة

(ايزاربلا) بالكسر اسم لعدة نساء اشهرهن الملقبة بالكاثوليكية ذكرهن في الدائرة *
(ايزار) بالكسر ولاية بفرنسا الشرقية بها معادن كثيرة واسم نهرين بها ذكره في الدائرة *
(ايزرلون) بالكسر فالسكون وفتح الزاى مدينة بروسيا واقعة على مسافة (١٥) ميلا *
(ايزلادى) بالكسر و(ايزناخ) و(ايزورانيق و(ايزوريا) و(ايزوم) اسماء بلاد ذكره في ئرة *
(ايستر) بكسر اوله والمثناة جزيرة في القسم الشرقي من الاوقيانوس الباسيفكى دائرة *
(ايستون) و(ايستيريا) و(ايسرنيا) و(ايسر) و(ايسفاريكا) و(ايسلاندة) اسماء ولايات وكذا *
(ايسليين) و(ايسيس) وغيرهما اسماء ولايات ونهور وجزائر ومعبود ذكره في الدائرة ☆
(اشبعل) ويقال ايشبوشت هو رابع اكبر اولاد ساول ويقال معناه انسان البعل دائرة *
(الايضاح) بالكسر في اصطلاح اهل البيان نوع من انواع البديع هو ان يذكر المتكلم كلاماً في ظاهره لبس فلا يفهم من اول وهلة حتى يوضحه بكلام آخر كقول الشاعر *

يذكر فيك الخير والشر كله * وقيل الخنى والحلم والعلم والجهل

فهذا يوهم ظاهره الذم والمدح فاوضحه بقوله

فالقاك عن مكروهها متنزّهاً * والقاك في محبوبها ولك الفضل

[ايطاليا] بالكسر مملكة على البحر الابيض واقعة بين فرنسا وسويسرا والنمسا مساحتها (٥٩٠ و ٢٨٦) عاصمتها (الاربتيرة) وديانتها الكاثوليكية * وهي بلدة قديمة شهيرة بآثارها ، ومبانيها الفخيمة * ومن اشهر مدنها ميلان ذكره الوجدى في الدائرة ج ١ ص٧٩٢ * وقال البستاني في الدائره ج ٤ ص ٧٦٨ مأخوذة من ايتالوس باليونانية معناه عجل اوثور انما سميت بذلك لكثرة البقر فيها اصله تيماوس وقيل مسماة باسم ملك اسمه ايتالوس * وذكر اسماء بلادها وقراها ونواحيها ، وسواحلها ، وجبالها ، ومعادنها ؛ وحفرياتها ، وتربتها ، وهواؤها ، ونباتها ، وحيواناتها ، واهلها ومعارفها ، وتاريخها مفصلة الى ص ٧٨٤ انظر *

[ايطورية] بالكسر ولاية صغيرة في التخم الشمالي الغربي من فلسطين ذكره البستاني في الدائرة (ايطوليا) اسم ملك ومقاطعة في اغريقية ذكره البستاني في الدائرة *
[الايطان] بالكسر من الوطن منزل اقامة الانسان ولد فيه اولم يولد وجمعه الاوطان *

[الايعاء] بالكسر والمدّ من الوعى حفظ الامتعة فى الوعاء يقال ايعاء الكلاء والشىء حفظه*

[الايعاب] بالكسر من الوعب والوعيب والاستيعاب اخذ الشىء باجمعه والطريق الواسع ✡

[ايعاث] قرية فى فضاء بعلبك التابع للواء الشام فى سورية على ساعة ونصف ببعلبك دائرة *

[الايعاد] بالكسر يستعمل فى الشر كالوعيد بخلاف الوعد فانه يستعمل فى الخير والعدة *

[الايغال] بالكسر المبالغة والاسراع فى الكلام والشىء الوغّال المبالغ فى الوصف ونحوه وهو قسم من اطناب الزيادة ويعدّ من المحسنات البديعية وهو ختم الكلام بما يفيد نكتة لايتم المعنى بدونها *

[ايغان] بالفتح احدى قرى پنج ده (منها) ابو الفتح عبد الرحمان الايغانى العثمانى المتوفى سنه ٥٤٧ والفضل بن احمد الصوفى ابو عمر الايغانى الراوى عن ابى عامر القومسى وعنه ابو الفتح المسعودى كان فى سنة ٥٦١ جم ج ١ ص ٣٨٩ *

[الايفاء] بالكسر من الوفاء بالنذر والعهد قال الله تعالى الموفون بعهدهم اذا عاهدوا *

[الايفاز] بالكسر من الفوز وهو النجاة والظفر بالخير وقد تكرر فى الايات والاخبار*

[ايفع] بن عبد كلال (الكاعى) الشامى صحابى وفى نسخة ايفع بن عبد صحابى لا باس به *

[الايقاب] بالكسر باصطلاح الفقهاء غيبوبة الحشفة فى الدبر و (قيل) يكفى دخول بعضها*

[الايقاع] والايقاعات باصطلاحهم يطلق على العقود الغير اللازمة الطرفين من الايجاب والقبول : بل يكفى فيها الايجاب فقط كالوقف والطلاق وغيرهما *

[الايقان] القلة فى كل شىء والتوقن النقص فى كل شىء والوقنة بالضم موضع الظائر*

[الايكاء] بالكسر والمدّ الاتكاء على الشىء الاعتماد والاستناد عليه وايكاء القربة شده *

[الايكاح] بالكسر الكفّ والامساك عن العطية يقال وكح ايكاحاً اعياء عن الامر*

[الايكة] بالفتح قيل هى الغيضة الملتفة الاشجار، وقيل هى اسم تبوك التى غزاها النبى ﷺ وقيل اصحاب الايكة هم اهل مدين (جم)*

[الايلاء] بالكسر مصدر آليت معناه الاعطاء والتقريب والحلف وشرعاً هو الحلف على ترك وطى الزوجة الدائمة المدخول بها ابداً . والفرق بين الايلاء ، واليمين ان الايلاء لابدّ وان يكون فيه ضرر على الزوجة ، ولاينعقد بدونه فيكون

يميناً وينعقد فى كل موضع ينعقد فيه اليمين انظر كتب الفقهية .

[الايلاق] بالكسر مدينة من بلاد الشاش المتصلة ببلاد الترك على عشرة فراسخ من حدود نوبخت هى احسن وانزه البلاد بها معدالذهب والفضة منها جعفر بن كان على من مشايخ الصدوق ،وطاهر بن عبدالله ، ومحمد بن داود . وايلاق بليدة بنيسابور (جم) .

[ايلاريوس] هو من مشاهير معلمى الكنيسة و كان وثنياً فاستنار قلبه واهتدى الى دين المسيحية ذكره البستانى فى الدائرة .

[ايلبصان] بالسكر مدينة فى البانيا (ايلغازى) هو ثانى ملوك الدولة الارتقية دائرة .

[ايلك خان] بالكسر هو احد ملوك الترك فى بلاد كاشغر واعمال تركستان دائرة .

[ايلياء] بالكسر والمدّ ويشدد فيهما ويقصر مدينة القدس وقال :القيومى فى مص الايليا ممدود بيت المقدس معرّب . وفى المغرب ، والمجمع ايلياء بالمد والتخفيف بيت المقدس و مسجد ايلياء مسجد الاقصى وفى الانجيل ايلياء من اسماء امير المؤمنين عليه السلام كما تقدم فى اسمائه عليه السلام فى ج ٤ ص ٢٧١ س ١٦ وقيل ايلياء سميت باسم بانيها اى بانى بيت المقدس وهو ايلياء بن ارم بن سام بن نوح عليه السلام وهو اخو دمشق، وحمص، واردن ، وفلسطين. كما ذكره الحموى فى جم ج١ ص٣٩٢ .

[ايل] بالكسر فالسكون كلمة عبرانية ـ او السريانية اسم من اسماء الله تعالى وقولهم جبرئيل وميكائيل بمنزلة عبدالله واسرائيل هو يعقوب النبى عليه السلام ومعناه عبدالله لان اسرا هو عبد ؛ وايل بالعبرانية هو الله تعالى كما تقدم فى ج ٤ ص ٢٧٤ س ٥ وايل مثلثة الياء المشددة هو ذكر الاوعال وهو التيس الجبلى ، والجمع ايائيل ومن خواصه انه اذا خاف من الصائد يرمى نفسه من رأس الجبل و لايتضرر بذلك وعدد سنين عمره العقد التى فى قرنه و(يل) اسم مدينة بفرنسا واسم نهر وهذا الحيوان لاتنبت له قرون الا بعد مضى سنتين من عمره ـ فاذا نبت قرناه نبتا مستقيمين كالوتدين وفى الثالثة يتشعبان ولا يزال التشعب فى زيادة الى تمام ست سنين فحينئذ يكونان كالشجرتين فى رأسه ثم بعد ذلك يلقى قرنيه فى كل سنة مرة (ثم) ينبتان فاذا نبتا تعرض بهما للشمس ليصلبا ـ وذلك الهام من الله تعالى لما للناس فيها من المنفعة لان الناس يطردون بقرنه

كل دابة سوء ويسير عسر الولادة - وينفع الحوامل ويخرج الدود من البطن اذا احرق منه جزء ولعق بالعسل - ذكره الدميرى فى الحياة الحيوان طاير ان ص٧٧ *

[ايلول] بالفتح فالسكون وضم اللام وسكون الواو ولام فى آخره شهر من الشهور الرومية

[ايلة] بالكسر اسم مواضيع بباخرز وغيره * وبالفتح جبل بين مكة والمدينة قرب ينبع واسم موضع بين ينبع ومصر ، وايلة محركة اسم بلد * وايلة بالفتح فالسكون مدينة عامرة قرب الشام منها اسحق بن اسمعيل الراوى عن ابن عيينة المتوفى سنة ٢٥٨ وحسان بن ابان القاضى الايلى ؛ وعقيل بن خالد ، ويونس بن يزيد كلهم من العامة كما ذكره ياقوت الحموى فى معجم البلدان *

[لايماء] بالكسر من و مأيماً الاشارة بالحاجب - او باليد - اوغير ذلك (وايماء) بن رخصة الغفارى صحابى لاباس به والايماض بالضاد المعجمه فى آخره بمعنى

[الايمان] بالكسر من آمن بالتحريك وآمن بالمد نقيض الكفر كما فى المنجد وقال الطريحى ره فى المجمع (١) فى مادة امن الايمان لغة هو التصدين المطلق اتفاقاً من الكل * وشرعاً على الاظهر هو التصديق بالله بان يصدق بوجوده

---

(١) ونقل ابو البقاء فى كلياته ص ٧٧ معان كثيرة للايمان لكل حزب من اهل السنة والجماعة غير مذهب الاثنى عشرية حتى روى عن النبى ﷺ انه قال الايمان بضع وسبعون باباً اوله شهادة ان لااله الاالله وآخره اماطة الاذى من الطريق وذكر فى معنى الحديث والايات الواردة فى الايمان وجوها كثيرة لايسمن ولايغنى من جوع لان من شروط الايمان و اركانه الولاية لآل محمد وعترته عليهم السلام ولم يذكره اللهم ثبتنا على الايمان وامتنا على ولايتهم عليهم السلام *

اقول الدين بمعنى الطاعة والتعبد بالشىء وبمعنى الجزاء وقوله تعالى (لكم دينكم ولى دين) وقوله (ومن يبتغ غير الاسلام ديناً فلم يقبل منه) ، والدين يطلق على الطاعة والشريعة والمذهب والملة وهو بالذات امر واحد وبالاعتبار متعدد مختلف فالدين من حيث يجتمع الناس فيه يسمى شرعة مأخوذ من الشرعة وهو المشرب وماخذ الماء ←

وبصفاته ✡ وبرسله بان یصدّق بانهم صادقون فیما اخبروا به عن الله تعالی ✡ وبکتبه بان یصدّق بانها کلام الله تعالی : وان مضمونها حقّ * وبالبعث من القبور ، والطراط والمیزان ✡ وبالجنة ، والنار ، وبالملائکة بانهم موجودون ؛ وانهم عباد مکرمون

← ومن حیث یملا احکامه ویکتب یسمی ملة مأخوذاً من الاملاء والکتابة ومن حیث ذهاب الناس فیه بطرق مختلفة یسمی مذهباً ومن علامات المؤمن، علی دین الله بعد الاقرار والعمل والحزم فی امره والصدق فی قوله والعدل فی حکمه والشفقة علی رعیته ولاتخرجه القدرة الی خرق ولا اللین الی ضعف ولاتمنعه العزة من کرم عفو ولایدعوه العفو الی اضاعة حق ولا یدخله الاعطاء فی سرف ولا یتخطی به القصد الی بخل ولا تأخذه نعمة الله ببطر *

وفی الکافی والمراة ج ٢ ص ٢٢٠ باب الرضا بموهبة الایمان عن النبی ﷺ قال قال الله تعالی لولم یکن فی الارض الا مؤمن واحد لاستغنیت به عن جمیع خلقی ، ولجعلت له من ایمانه انساً لایحتاج الی احد * وعن النبی ﷺ ایضاً قال ان الله خلق الاسلام فجعل له عرصة فهو القران ، وجعل له نوراً فهو الحکمة ، وجعل له حصناً فهو المعروف وجعل له ناصراً فانا واهل بیتی وشیعتنا * ولدارکان اربعة التوکل علی الله ، وتفویض الامر الی الله ، والرضا بقضاء الله ؛ والتسلیم لامر الله عزوجل *

وروی الشیخ فی الامالی ص ٨٦ س ٢٢ عن الصادق ؑ قال الایمان بالله ان لاتعصی الله وفی ص ١١٨ س ٢٠ قال ؑ من زیّ الایمان الفقه ومن زیّ الفقه الحلم ومن زیّ الحلم الرفق ومن زیّ الرفق اللین ومن زیّ اللین السهولة وفی حدیث آخر قال قال الباقر ؑ اربع من کن فیه کمل اسلامه *

وقال ﷺ الایمان معرفة عقد بالقلب و اقرار لفظ باللسان وعمل بالجوارح وفی حدیث آخر قال علی ؑ قلوبکم ان تجد حلاوة الایمان حتی تزهد فی الدنیا وقد اختلف فی حلاوة الایمان هل هی معقولة او محسوسة ✡

و روی الخطیب فی التاریخ ٩ ص ٣٨٦ س ٥ عن النبی ﷺ قال الایمان ←

لايعصون الله ماامرهم ويفعلون مايؤمرون : يسبّحون الله بالليل والنهار : لايفترون مطهّرون من انواع الشهوات من الاكل ، والشرب ، والجماع : مبرّؤن عن التناسل والتوالد ليسوا بذكور ، ولااناث : بل خلقهم الله تعالى من نور ، وجعلهم رسلا الى من

← اقرار باللسان ، ومعرفة بالقلب ، وعمل بالاركان ، وفي ص ٤٤٤ س ٧ قال ﷺ لايكمل الايمان بالله حتى يكون فيه خمس خصال التوكل على الله ؛ والتفويض الى الله ، والتسليم لامر الله ، والرضا بقضاء الله والصبر على بلاء الله انه من أحب لله و ابغض لله ، واعطى لله ومنع لله فقد استكمل الايمان ، وقال ﷺ الايمان والحياء مقرونان لايفترقان الاجميعاً وقال الصبر نصف الايمان واليقين الايمان كله و قيل لايستكمل المؤمن حقيقة الايمان حتى ياتيه البلاء ✻

وروى في ج ١٣ س ١٥ عن النبي ﷺ قال الايمان يمان ، و رجاء الايمان في قحطان ، والقسوة ، والجفاء في ولد عدنان ✡ وحمير رأس العرب ونابها ، والازد كاهلها و جمجمتها ، و مذحج هامتها و غلصمتها ، و همدان غاربها وذروتها : اللهم اعزّ الانصار الذين اقام الله بهم - يعني الدين - والانصار هم الذين آووني ، و نصروني ، و آزروني ، وحموتي : وهم اصحابي في الدنيا : وهم شيعتي في الاخرة ؛ واول من يدخل بحبوحة الجنة من امتي ✻

وقال الكفر على اربع دهائم على التعمق اى الذهاب خلف الاوهام ، والزيغ عن مذاهب الحق ، والميل مع الهوى الحيواني ، والشقاق اى العناد ✻ فمن تعمق لم يثب الى الحق اى لم يرجع ، ومن كثر نزاعه بالجهل دام عماه عن الحق ، ومن زاغ سائت عنده الحسنة ، وحسنت عنده السيئة وسكر سكر الضلالة ، ومن شاق وعرت عليه طرقه اى خشن ولم يسهل اليه فيه واعضل عليه مره اى اشتد و عجزت صعوبته وضاق عليه مخرجة ✻

والشك على اربع شعب على التمارى اى التجادل لاظهار قوة الجدل ؛ والهول والتردد ؛ والاستسلام فمن جعل المراء ديناً لم يصبح ليله ، ومن هاله ما بين يديه نكص ←

يشاء من عباده ☆ وروى في مادة سلم عن الصادق عليه السلام قال قوله تعالى (ان الدين عند الله الاسلام) اى لا دين عند الله مرضي سواه : والاسلام ضربان (احدهما) دون الايمان : وهو الاعتراف باللسان و (الثاني) ان يكون مع الاعتراف معتقداً وافياً بالفعل نحو

← على عقبيه ، ومن تردد في الريب وطئته سنابك الشياطين ؛ ومن استسلم لهلكه الدنيا والاخرة هلك فيهما *

وقال عليه السلام الوسائل الى الله الايمان الكامل اى الايمان بالله ورسوله هو اصله ، و لباقي الفرايض ؛ والسنن كمالات و (قال) لا ايمان لمن لا امانة له ☆ هذا ونحوه وعيد لا يراد به حقيقة الايفاع : وانما يقصد به الزجر ؛ والردع ، ونفي الفضيلة دون الحقيقة في رفع الايمان ، وابطاله * ومن قوله عليه السلام من صام ايماناً واحتساباً فكذا اى تصديقاً بالله بوعده : وايماناً مفعول له : و يجوز ان ينصب على الحال اى صام مؤمناً ومصدقاً ويجوز نصبه على المصدر اى صيام صوم مؤمن مصدّق له (قيل) واحسن الوجوه كونه مفعولا والمؤمن من كان متصفاً بالايمان *

و في النهج سئل علي عليه السلام ما ثبات الايمان فقال الورع فقيل له ما زواله قال الطمع ، وروى الصدوق في الامالي مجلس ٥٤ ص ٢٠٠ عن النبي صلى الله عليه وآله قال من اسبغ وضوئه واحسن صلوته وادى زكوة ماله وخزن لسانه وكف غضبه واستغفر لذنبه وادى النصيحة لاهل بيت رسوله اى ادى حقوق اهل بيت نبيه فقد استكمل حقائق الايمان وابواب الجنة مفتحة له *

وفي مجلس ٨٥ ص ٣٤٥ س ٥ قال عليه السلام من اوثق عرى الايمان ان تحب في الله وتعطي في الله و تمنع في الله تعالى و قال عليه السلام لا يستقيم ايمان عبد حتى يستقيم قلبه ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه وقال عليه السلام من احب في الله واعطى في الله ومنع في الله وانكح في الله فقد استكمل الايمان و قيل الايمان اتيان ما امر الله به فرضاً وندباً والانتهاء عما نهى عنه تحريماً وأدباً والدليل عليه اطلاق لفظ الايمان في الشرع على الطاعة كقوله تعالى (وما كان الله ليضيع ايمانكم) اى صلاتكم الى بيت المقدس قبل ←

اسلمت لرب العالمين (قيل) لهما الاسلام قال دين الله اسمه الاسلام : وهو دين الله قبل ان تكونوا : فمن اقر بدين الله فهو مسلم ، ومن عمل بما امر الله فهو مؤمن * والفرق بين الاسلام ، والايمان الذى جاء به الحديث هو ان الاسلام شهادة ان لا اله الا الله ،

← تحويل القلبة والايمان يزيد وينقص دليله انه ثبت الطاعات والطاعات تزيد و تنقص وفى ص ٧٨ س ٢٢ قال عليه السلام ايضاً لايكمل ايمان العبد حتى تكون فيه اربع خصال يحسن خلقه ويستخف نفسه ويمسك الفضل من قوله ويخرج الفضل من ماله وفى حديث آخر قال الايمان شطران شطر صبر وشطر شكر وعلى العلماء بعدنا ان يسيروا الاذهان ويعلوا الشبان ، ويحيوا امة اماتها و الجهل و اضناها المحل و احاط بها الاعداء و امرضها الداء * و قال ايها العلماء حاربوا الجهالة واحيوا العلم وابرزوا جمال العالم المشاهد وجمال الانفس وبينوا للشبان الجمال و الحسن والبهاء والزينة والتزويق والنظام والكمال فى جسم الانسان ظاهره وباطنه وخافوا يوما يقال فيه (وقفوهم انهم مسئولون مالكم لاتناصرون بل هم اليوم مستسلمون) *

فمن قرء هذه الايات والاثار وادرك الحقائق فليعلم وليتوق الناس فلا حياة للانسان الا بهذا ولاسعادة ولابقاء لهم الا بما قدمناه ولارقى الا بما رسمناه * و ذلك هو الصراط المستقيم وفوق كل ذى علم عليم *

وروى الصدوق ره فى العيون ص ٢٦٥ انه سئل المأمون الرضا عليه السلام ان يكتب له محض الاسلام على سبيل الايجاز و الاختصار فكتب عليه السلام له ان محض الاسلام شهادة ان لا اله الا الله وحده لاشريك له الهاً واحداً احداً فرداً صمداً قيوماً سميعاً بصيراً قديراً قديماً قائماً باقياً عالماً لايجهل قادراً لايعجز غنياً لايحتاج عدلا لايجور : وانه خالق كل شىء وليس كمثله شىء لاشبه له ولاضد ؛ و لاند له . ولا كفؤ له : وانه المقصود بالعبادة والدعاء والرغبة والرهبة وان محمداً عبده ورسوله وامينه وصفيه وصفوته من خلقه وسيد المرسلين وخاتم النبيين وافضل العالمين لانبى بعده ولاتبديل لملته ، ولاتغير لشريعته * وان جميع ماجاء به محمد بن عبدالله هو الحق المبين * والتصديق به وبجميع من ←

والتصديق برسوله به حقنت الدماء وعليه حرمت المناكح : والمواريث ، وعلى ظاهره جماعة الناس ✡ والايمان الهدى ، ومائبت فى القلوب من صفة الاسلام ، ومـا ظهر من العمل✡ والايمان ارفع من الاسلام بدرجة : وان الايمان يشارك الاسلام فى الظاهر

← مضى قبله من رسل الله وانبيائه و حججه * و التصديق بكتابه الصادق العزيز الذى لايأتيه الباطل من بين يديه و لامن خلفه تنزيل من حكيم حميد : وانه المهمين على الكتب كلها وانه حق من فاتحته الى خاتمته : تؤمن بمحكمه ومتشابهه وخاصه و عامه و وعده و وعيده وناسخه ومنسوخه وقصصه واخباره ✡ لايقدر احد من المخلوقين ان يأتى بمثله ✡ وان الدليل بعده والحجة على المؤمنين والقائم بالمسلمين و الناطق عن القرآن والعالم باحكامه اخوه و خليفته ✡ ووصيه ووليه والذى كان منه بمنزلة هرون من موسى على بن ابى طالب عليه السلام امير المؤمنين و امام المتقين و قائد الغر المحجلين وافضل الوصيين ووارث علم النبيين والمرسلين * وبعده الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة (ثم) على بن الحسين زين العابدين (ثم) محمد بن على باقر علم النبيين (ثم) جعفر بن محمد الصادق وارث علم الوصيين (ثم) موسى بن جعفر الكاظم (ثم) على بن موسى الرضا (ثم) محمد بن على (ثم) على بن محمد (ثم) الحسن بن على (ثم) الحجة القائم المنتظر صلوات الله عليهم اجمعين * اشهدلهم بالوصية والامامة وان الارض لايخلو من حجة الله تعالى على خلقه فى كل عصر و اوان وانهم العروة الوثقى وائمة الهدى والحجة على اهل الدنيا الى ان يرث الله الارض ومن عليها * وان كل من خالفهم ضال مضل باطل تارك للحق والهدى * وانهم المعبرون عن القرآن والناطقون عن الرسول صلى الله عليه وآله بالبينات ومن مات ولم يعرفهم مات ميتة الجاهلية * وان من دينهم الورع والعفة والصدق والصلاح والاستقامة والاجتهاد واداء الامانة الى البر والفاجر وطول السجود و صيام النهار و قيام الليل و اجتناب المحارم وانتظار الفرج *

وفى ص ٣٢٣ حديث ١٧٠ عن على عليه السلام قال ان الله تعالى يعذب الستة بالستة العرب بالعصبية ، والدهاقين بالكبر وهم رؤساء القرى والامراء بالجور والفقهاء ←

والاسلام لايشارك الايمان فى الباطن *

وقال الله تعالى (اولم يروا ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدران فى ذلك لآيات لقوم يؤمنون) وغيرها من الآيات الواردة فى وصف الايمان وهى سعادة الانسان لو آمن بالله حق الايمان ، وعرف ربه حق المعرفة ، بل لو اطرق رأسه الى الارض هنيئة وفكّر

← بالحسد؛ والتجار بالخيانة واهل الرساتيق بالجهل وقال ﷺ لايستقيم ايمان احدكم حتى يستقيم قلبه ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه ولا يستقيم لسانه حتى يستقيم عمله * وقال الايمان نصفان نصف منه الصبر ونصف منه الشكر ، وراس العقل بعد الايمان بالله تعالى التودد الى الناس ، وقال لا ايمان لمن لا امانة له ولا دين لمن لا عهد له ، و قال من احب لله وابغض لله واعطى لله ومنع لله فقد استكمل الايمان وقال ينبت الايمان فى القلب كما ينبت البقلة فى الماء

وفى الحديث عن النبى ﷺ ايضاً قال انما انزل القرآن يصدق بعضه بعضاً فما عرفتم فاعملوا به ومالم تعرفوا فامنوا به كما فى اسد الغابة ط ايران ج ٥ ص ٦٥ س ٢٢ *

وقال ايها الناس اتقوا الله ، واعلموا بان القرآن مجلّى المعانى ، و مسرح الامانى : وبهجة العالمين ، وشرف الموقنين * وان نبيّنا افضل الناس ، فشرعه للامة: و هل يليق بكرامته ان يكون تابعوه اقلّ الناس ادباً ، و اكثرهم ذنوباً ، واجهلهم صناعة ، واضلهم سياسة ، وابعدهم عن الفضائل ، واقربهم الى الرذائل * ويقولون اننا اتباعه : و هل هذه النسبة اللفظية تقنع الجاهل فضلا عن العالم * و ان الاسلام دين الفضيلة ، ودين الحكمة . ودين العلم ، ودين الادب (ثم) اعلموا اذا اكتفى الحاج بحجته ، والمصلى بصلاته ، والمريد بشيخه ، والفقيه بفقهه ، والاديب بادبه اللفظى : فلمن انزل القرآن ، و آدابه * يارجال الاسلام : انذركم هلاك العدد الولد ؛ وضياء البلد : انذركم صاعقة العذاب الهول ، واقتراب الاجل : لم يبق الا ايام قلائل : فان لم ترجعوا الى الجادة هلكت الامة الخطبة لاقول دين محمد فهمه اصحابه (ثم) تولى شأن دينه شعوب حقيرة ، وعقول قصيرة فرجعوا القهقرى وصاروا عبرة للورى * ولقد عيّرنا سائر الامم : فهذا النقص ان لم ترجع عن عيبنا *

فیما اوصاه الله به لوجدانه امام اعظم ناصح واصدق مرشد : وانه امام مدرسة الحیاة السعیدة العاقبة الحمیدة : لایریدله سوی سعادته ، وخیره ، وصلاحه والایمان امان واعلی غایة ، وشهاب لایخبوا وبریء من النفاق ، وصبر فی البلاء وشکر فی الرخاء ، ولفضل الامانتین ، وقول باللسان وعمل بالارکان ✡

وفی حدیث آخر قال الایمان له ارکان اربعة : التوکل علی الله ، وتفویض الامر الی الله ، والرضا بقضاء الله ، والتسلیم لامر الله سبحانه وتعالی * وفی حدیث آخر قال انکم لاتکونون صالحین حتی تعرفون ، ولا تعرفون حتی تصدقون ، ولاتصدقون حتی تسلوا ابواباً اربعة لایصلح اولها الا باخرها : ضلّ اصحاب الثلاثة وتاهوا تیهاً بعداً ان الله تعالی لایقبل الا العمل الصالح ، ولایتقبل الا بالوفاء بالشروط ، والعهود : ومن وفی لله بشروطه ، واستکمل ماوصف فی عهده نال ماعنده ، واستکمل وعده : ان الله تعالی اخبر العباد بطرق الهدی ، وشرع لهم فیهم المبار ، واخبرهم کیف یسلکون : وقال : (وانی لغفار لمن تاب، وآمن وعمل صالحاً ثم اهتدی)✡

روی الکلینی فی الکافی والمرآة ج٢ فی کتاب الایمان والکفر (١) سئل الصادق عليه السلام عن الایمان قال شهادة ان لااله الا الله ، وان محمداً رسول الله ، والاقرار بجمیع ماجاء به

---

(١) وعن الصادق عليه السلام ایضاً قال ان الله تعالی خلق المؤمن من طینة الجنة ، وخلق الکافر من طینة النار وقال : اذا اراد الله بعبد خیراً طیّب روحه ؛ وجسده فلا یسمع من الخیر الاّ عرفه ؛ ولایسمع شیئاً من المنکر الا انکره وقال : قال الله تعالی (یخرج الحی من المیت ، ویخرج المیت من الحی) المؤمن الذی یخرج طینته من طینة الکافر : والمیت الذی یخرج من الحی هو الکافر الذی یخرج من طینة المؤمن : فالحی المؤمن ، والمیت الکافر وقال : لوعلم الناس کیف ابتدء الخلق ما اختلف اثنان : ان الله تعالی قبل ان یخلق الخلق قال کن ماءاً عذباً اخلق منك جنتی واهل طاعتی : وکن ملحاً اجاجاً اخلق منك نارى ، واهل معصیتی (ثم) امرهما فامتزجا ـ فمن ذلك صار یلد المؤمن الکافر ؛ والکافر المؤمن : الحدیث : وقال ان نطفة ـــ

من عندالله ، وصلوة الخمس واداء الزكوة ، وصوم شهر رمضان ، وحج البيت ، وولاية ولينا ، وعداوة عدونا ، والدخول مع الصادقين : ولم يناد بشيء كما نودى بالولاية يوم الغدير فاخذ الناس باربع وتركوا هذه يعنى الولاية ، وهى افضل لانها مفتاحهن

← المؤمن لتكون فى صلب المشرك فلا يصيبه من الشرك شيء حتى اذا صارت فى رحم المشركة لم يصبها (يصبه) من الشرك شيء حتى تضعه : فاذا وضعته لم يصبه من الشرك شيء حتى يجرى عليه القلم وقال : انما المؤمن فى صلب الكافر بمنزلة الحصاة فى اللبنة يجيء المطر فيغسل اللبنة ولا يضر الحصاة شيئاً (شيء) ✻

وفى ص ٢١ باب الشرايع عن الصادق عليه السلام قال ان الله تعالى اعطى محمداً شرايع نوح ، وابراهيم ، وموسى ؛ وعيسى عليهم السلام : التوحيد ، والاخلاص ، وخلع الانداد والفطرة الحنيفية السمحة : لارهبانية ، ولاسياحة احلّ فيها الطيبات ، وحرم فيها الخبائث : ووضع عنهم اصرهم والاغلال التى كانت عليهم (ثم) افترض عليه فيها الصلوة والزكاة ، والصيام ؛ والحج ؛ والامر بالمعروف ؛ والنهى عن المكنر ؛ والحلال ؛ والحرام ، والمواريث ، والحدود ؛ والفرائض ، والجهاد فى سبيل الله : وزاده الوضوء وفضّله بفاتحة الكتاب ؛ وخواتيم سورة البقرة ، و المفصّل اى سورة محمد الى آخر القرآن ؛ واحلّ له المغنم ؛ والفيء ، ونصره بالرعب ، وجعل له الارض مسجداً ، وطهوراً ، وارسله كافة الى الابيض والاسود ؛ والجن ، والانس ، واعطاه الجزية ، واسر المشركين ، وفداهم (ثم) كلف مالم يكلف احداً (احد) من الانبياء وانزل عليه سيف من السماء فى غير غمد (قيل) قاتل فى سبيل الله لاتكلف الانفسك✡ وفى حديث آخر قال : قال الله تعالى اصبر كما صبر اوالوالعزم من الرسل نوح وابراهيم و موسى و عيسى ومحمد عليهم السلام قيل كيف صبروا اولوالعزم قال لان نوحاً بعث بكتاب وشريعة: وكل من جاء بعد نوح اخذ بكتاب نوح وشريعته ، ومنهاجه حتى جاء ابراهيم بالصحف: وبعزيمة ترك كتاب نوح لا كفراً به فكل نبى جاء بعد ابراهيم اخذ بشريعة ابراهيم و منهاجه و بالصحف حتى جاء موسى بالتوراة وشريعته ومنهاجه وبعزيمة ترك الصحف ✻ فكل نبى ←

والوالى هوالدليل عليهن (ثم) الزكاة لانه قرنها بها ، والزكاة تذهب الذنوب (ثم) الحج : لحجة مقبولة خير من عشرين صلوة نافلة * ومن طاف بهذا البيت طوافاً حصى فيه اسبوعه : واحسن ركعتيه غفرله (ثم) قال ذروة الامر وسنامه ومفتاحه

← جاء بعد موسى اخذ بالتوراة وشريعته ومنهاجه حتى جاء المسيح بالانجيل و بعزيمة ترك شريعة موسى * فكل نبى جاء بعد المسيح اخذ بشريعته ومنهاجه حتى جاء محمد فجاء بالقرآن وبشريعته ومنهاجه فحلاله حلال الى يوم القيمة و حرامه حرام الى يوم القيمة فهولاء اولوالعزم من الرسل عليهم السلام *

وفى ص ٧٢ سئل امير المؤمنين عليه السلام ايضاً عن الايمان فقال ان الله تعالى جعل الايمان على اربع دعائم على الصبر ، واليقين ، والعدل ؛ والجهاد * فالصبر عن ذلك على اربع شعب على الشوق ؛ والاشفاق ، والزهد ، والترقب * فمن اشتاق الى الجنة سلا عن الشهوات، ومن اشفق من النار رجع عن الحرمان (المحرمات) ؛ ومن زهد فى الدنيا هانت عليه المصائب ، ومن راقب الموت سارع الى الخيرات * واليقين على اربع شعب : تبصرة الفطنة ؛ وتأول الحكمة ، ومعرفة العبرة ، وسنة الاولين * فمن ابصر الفطنة عرف الحكمة، وعرف العبره ، ومن عرف العبرة ؛ عرف السنة ، ومن عرف السنة فكانما كان مع الاولين واهتدى الى التى هى اقوم : ونظر الى من نجى بما نجى ، ومن هلك بما هلك انما اهلك الله من اهلك بمعصيته، وانجى من انجى بطاعته* والعدل على اربع شعب : غامض الفهم ، وغمر العلم وزهرة الحكم ، وروضة الحلم : فمن فهم فسر جميع العلم ومن علم عرف شرايع الحكم ، ومن حلم لم يفرط فى امره وعاش فى الناس حميداً * والجهاد على اربع شعب على الامر بالمعروف ؛ والنهى المنكر ، والصدق فى المواطن وشنئآن الفاسقين : فمن امر بالمعروف شد ظهر المؤمن ، ومن نهى عن المنكر ارغم انف المنافق ، وامن كيده ، ومن صدق فى المواطن قضى الذى عليه ، ومن شنآن الفاسقين غضب لله ومن غضب لله غضب لله وله وارضاه يوم القيامة : فذلك الايمان ودعائمه وشعبه *

وفى ص ٧٥ باب فضل الايما على الاسلام عن الصادق عليه السلام قال ان الايمان افضل ←

باب الاشياء ورضا الرحمن الطاعة للامام بعد معرفته سبحانه وقال : ﷺ من مات ولايعرف امامه مات ميتة جاهلية : وكان رسول الله ، وكان علياً : وقال : الاخرون كان معوية (ثم) كان الحسن : (ثم) كان الحسين : وقال الاخرون يزيد بن معوية ، والحسين ، وعلى بن الحسين ؟ ومحمد بن على ☆ وكانت الشيعة قبل ان يكون ابو جعفر الباقر عليه السلام وهم لايعرفون مناسك حجهم ، وحلالهم ؛ وحرامهم حتى كان ابو جعفر عليه السلام

← من الاسلام ، وان اليقين افضل من الايمان ومامن شيء اعز من اليقين : والايمان فوق الاسلام بدرجة ، والتقوى فوق الايمان بدرجة ، واليقين فوق التقوى بدرجة : وما قسم فى الناس شيء اقل من اليقين (قيل) فاى شيء اليقين قال عليه السلام التوكل على الله ، والتسليم لله ، والرضا بقضاء الله ، والتفويض الى الله * وعن الصادق عليه السلام قال الايمان ثابت فى القلب ؛ واليقين خطرات : فمرة يقوى فيصير كأنه زبر الحديد ومرة يصير كأنه خرقة بالية *

وفى ص ٧٦ عن الصادق قال صلى رسول الله ﷺ بالناس الصبح فنظر الى شاب فى المسجد وهو يخفق ويهوى برأسه مصفراً لونه قد نحف جسمة وغارت عيناه فى رأسه فقال له رسول الله ﷺ كيف اصبحت يا فلان قال اصبحت يارسول الله موقناً : فعجب رسول الله ﷺ من قوله وقال : ان لكل يقين حقيقة فما حقيقة يقينك فقال : ان يقينى يا رسول الله هو الذى احزننى ، واسهر ليلى ، واظمأ هواجرى فعرفت نفسى عن الدنيا ومافيها حتى كأنى انظر الى عرش ربى وقد نصب للحساب وحشر الخلائق لذلك وانا فيهم ، وكأنى انظر الى اهل الجنة يتنعمون فى الجنة ويتعارفون على الارائك متكئون ، وكأنى انظر الى اهل النار وهم فيها معذبون مصطرخون ، وكانى لان اسمع زفير النار يدور فى مسامعى فقال : رسول الله لاصحابه هذا عبد نور الله قلبه بالايمان (ثم) قال الزم ماانت عليه فقال الشاب ادع الله لى يارسول الله ان ارزق الشهادة معك فدعاله ﷺ فلم يلبث ان خرج فى بعض غزوات النبى ﷺ فاستشهد بعد تسعة نفر : وكان هو العاشر *

فتح لهم، وبيّن لهم: حتى صار الناس يحتاجون اليهم من بعد ما كانوا يحتاجون الى الناس (الى ان قال) وسن رسول الله سنناً جميلة ينبغي للناس الاخذ بها كما ذكره في الكافي باب دعائم الاسلام

وفي حديث آخر سئل عن الدين الذي يقبل فيه العمل فقال : عليه السلام شهادة ان لا اله الا الله ، وان محمداً عبده ورسوله ، والاقرار بما جاء به من عند الله والولاية لنا اهل البيت ، والبرائة من عدونا ، والتسليم لامرنا ، والورع ، والتواضع ، وانتظار قائمنا فان لنا دولة اذا شاء الله جاء بها * وزاد في حديث آخر وان الساعة آتية لا ريب فيها ، وان الله يبعث من في القبور * وقال الايمان اقرار وعمل ، والاسلام اقرار بلا عمل وهو الظاهر الذي عليه الناس شهادة ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله ، واقام الصلوة وايتاء الزكاة وحج البيت وصيام شهر رمضان * والايمان معرفة هذا الامر اي الولاية مع هذا : فمن اقرّ بها ولم يعرف هذا الامر كان مسلماً وكان ضالاً : والايمان يشرك الاسلام ، والاسلام لا يشرك الايمان * والايمان ما استقر في القلب ، وافضى به الى الله تعالى وصدقه العمل بالطاعة لله والتسليم لامره * والاسلام ما ظهر من قول او فعل وهو الذي عليه جماعة الناس من الفرق كلها وبه حقنت الدماء ، وعليه جرت المواريث وجاز النكاح * وفي حديث آخر الايمان الاقرار باللسان ، وعقد في القلب ، وعمل بالاركان وفي ص ٤٩ باب ان الايمان مبثوث لجوارح البدن كلها سئل الصادق عليه السلام اي الاعمال افضل عند الله قال ما لا يقبل الله شيئاً الا به وهو الايمان بالله الذي لا اله الا هو اعلى الاعمال درجة ، واشرفها منزلة ، واسناها حظاً واضح نوره : ثابتة حجته : يشهد به الكتاب ، ويدعوه اليه *

وقد سئل عن ادنى ما يكون العبد به مؤمناً فقال عليه السلام يشهد ان لا اله الا الله ، وان محمداً عبده ورسوله ؛ ويقرّ بالطاعة ، ويعرف امام زمانه : فاذا فعل ذلك فهو مؤمن ☆ والايمان يرد على صيغتين : الايمان بالله ، والايمان لله : فالايمان بالله فهو التصديق باثباته على النعت الذي يليق بكبريائه * والايمان لله هو الخضوع ، والقبول عنه ، والاتباع لما يؤمر ، والانتهاء عما ينهى * قال فمن الايمان ما يكون ثابتاً مستقراً في القلوب ومنه ما يكون عواري بين القلوب والصدور الى اجل معلوم * وقال ان الله

ارتضى لكم الاسلام ديناً فاحسنوا صحبته بالسخاء وحسن الخلق * وقال الايمان اربعة اركان الرضا بقضاء الله والتوكل على الله وتفويض الامر الى الله والتسليم لامر الله وقال مخ الايمان التقوى ، والورع ، وهما من افعال الجوارح ✡

و فى النهج ، عن على عليه السلام قال الايمان سبيل ابلج ، والمنهاج ، وانور السراج * فالايمان يستدل على الصالحات * وبالصالحات يستدل على الايمان * بالايمان يعمر العلم ✡ وبالعلم يرهب الموت * وبالموت تختم الدنيا * وبالدنيا تحرز الاخرة ، والايمان نجاة ، وواضح الولائج ؛ وشفيع منجح ، وبريئى من الحسد واخلاص العمل ، وشهاب يخبو ، وصبر فى البلاء ، وشكر فى الرخاء ، وافضل الامانتين وقول باللسان ، وعمل بالاركان ، وشجرة اصلها اليقين ، وفرعها التقى ، ونورها الحياء ، وثمرها السخاء ✡ وقال الايمان والاخلاص ، والورع ، والصبر ، والرضا بما يأتى به القدر ، وقال الايمان والعمل اخوان توأمان ، و رفيقان لايفترقان لايقبل الله احدهما الا بصاحبه ، والايمان اعلى غاية ✡ وقال لايصدق ايمان عبد حتى بما فى يد الله اوثق بما فى يده *

﴿مراتب الايمان ودرجاته وطبقاته﴾

وقال الايمان حالات ، و درجات ، وطبقات ، ومنازل (فمنه) التام المنتهى تمامه (ومنه) الناقص البيّن نقصانه و (منه) الراجح الزايد رجحانه (قيل) الايمان ليتم ، وينقص ، ويزيد قال نعم لان الله تعالى فرض الايمان على جوارح ابن آدم وقسمه عليها ، وفرقه فيها : فليس من جوارحه جارحة الاوقد وكلت من الايمان بغير ما وكلت به اختها (فمنها) قلبه الذى به يعقل ، ويفقه ، ويفهم : وهو امير بدنه الذى لاترد الجوارح ، ولاتصدر الاعن رأيه ، وامره و(منها) عيناه اللتان يبصر بهما ، واذناه اللتان يسمع بهما ، ويداه اللتان يبطش بهما ، ورجلاه اللتان يمشى بهما ، وفرجه الذى الباه من قبله ، ولسانه الذى ينطق به ورأسه الذى فيه وجهه * فليس من هذه جارحة الا وقد وكلت من الايمان بغير ما وكلت به اختها : بفرض من الله تعالى ينطق به الكتاب

لها ، ويشهد به عليها ✡ ففرض على القلب غير ما فرض على السمع ، وفرض على السمع غير ما فرض على العينين وهكذا على الجميع (فاما) ما فرض على القلب من الايمان واقرار ، والمعرفة ، والعقد ، والرضا ، والتسليم بان لا اله الا الله وحده لا شريك له الها واحداً لم يتخذ صاحبة ولا ولداً ، وان محمداً عبده ورسوله ، والاقرار بما جاء به من عند الله من نبى ، وكتاب فذلك ما فرض الله على القلب من الاقرار والمعرفة وهو عمله وهو قول الله تعالى (الا ومن اكره و قلبه مطمئن بالايمان) الاية وغيرها من الآيات ✡ وفرض على اللسان القول ؛ والتعبير عن القلب بما عقد عليه واقر به قال الله تعالى (قل قولوا للناس حسنا وقولوا آمنا بالله) الآيات وهذا ما فرض الله على اللسان وهو عمله ✡ وفرض على السمع ان يتنزه عن الاسماع الى ما حرم الله وان يعرض عما لا يحل له مما نهى الله عنه ، والاصغاء الى ما سخط الله (ثم) استثنى الله موضع النسيان (الى ان قال) فهذا ما فرض الله على السمع من الايمان * وفرض على البصر ان لا ينظر الى ما حرم الله عليه بان يعرض عما نهى الله عنه مما لا يحل له وهو عمله وهو من الايمان فقال (قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم) فمنها من ان ينظروا الى عوراتهم و ان ينظر المرء الى فرج اخيه ، و يحفظ فرجه ان ينظر اليه و قال (قل للمؤمنات ان يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن) من ان ينظر احداهن الى فرج اختها وتحفظ فرجها من ان ينظر اليها * وقال كل شيء فى القرآن من حفظ الفرج فهو من الزنى الا هذه الآية فانها من النظر (ثم) نظم ما فرض على القلب ، والسمع ، والبصر وفى آية اخرى فقال (وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم) يعنى بالجلود الفروج والافخاذ وقال (لا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا) فهذا فرض الله على العينين من غض البصر عما حرم الله وهو عملها : وهو من الايمان * و فرض على اليدين ان لا يبطش بهما الى ما حرم الله وان يبطش بهما الى ما امر الله تعالى ✡ وفرض عليهما من الصدقة وصلة الرحم ، والجهاد فى سبيل الله *والطهور للصلوات فقال (يا ايها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق) الاية وغيرها من الآيات

فهذا مافرض الله على اليدين ✻

وفرض على الرجلين ان لايمشى بهماالى شيء من معاصى الله تعالى و فرض عليهما المشى الى ما يرضى الله وقال (ولاتمش فى الارض مرحاً) الاية وقال (اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم تشهدارجلهم بماكانوا يكسبون) ✡ فهذايضاً مما فرض الله على اليدين وعلى الرجلين وهوعملهما وهومن الايمان ✡ وفرض على الوجه السجود له بالليل والنهار ✡ واقيمت الصلوة فقال (ياايهاالذين آمنوا اركعوا والسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفحلون) ✡ وهذه فريضة جامعة على الوجه واليدين والرجلين (الى ان قال) فمن لقى الله حافظا لجوارحه موفياً كل جارحة من جوارحه مما فرض الله تعالى لقى الله مستكملا لايمانه وهومن اهل الجنة ✡ ومن خان فى شيء منها اوتعدى ما فرض الله عليها فيها لقى الله تعالى ناقص الايمان ✡

قال الراوى فهمت نقصان الايمان وتمامه فمن اين جائت زيادته فقال قوالله تعالى (واذاما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادتهم ايماناً فاما الذين آمنوا فزادتهم ايماناًوهم يستبشرون فاماالذين فى قلوبهم مرض فزادتهم رجساًالى رجسهم) وقال (نحن نقص عليك نبأهم بالحق انهم فئة آمنوا ربهم وزدناهم هدى) ولوكان كله واحدالا زيادة فيه ولانقصان لم يكن لاحد منهم فضل على الاخر ، ولااستوت النعم فيه ، ولامستوى الناس ، وبطل التفضيل : ولكن بتمام الايمان دخل المؤمنون الجنة وبالزيادة فى الايمان تفاضل المؤمنون بالدرجات عندالله : وبالنقصان دخل المفرطون النار ✡ فقيل له ماالاسلام فقال عليه السلام دين الله اسمه الاسلام وهودين الله قبل ان تكونوا حيث كنتم وبعدان تكونوا فمن اقر بدين الله فهومسلم ومن عمل بما امر الله تعالى به فهو مومن (قيل) العمل من الايمان قال نعم ✡

وفى ص ٦٣ باب درجات الايمان عن الصادق عليه السلام قال ان الله تعالى وضع الايمان على سبعة اسهم : (١) على البر (٢) والصدق (٣) واليقين (٤) والرضاء (٥) والوفاء

---

(١) قال المجلسى ره: البر الاحسان الى نفسه والى غيره ، ويطلق غالباً على ←

(٦) والعلم (٧) والحلم (ثم) قسم ذلك بين الناس فمن جعل فيه هذه السبعة الاسهم فهو كامل (٨) محتمل (٩) قسم لبعض الناس السهم، ولبعض آخر السهمين ، ولبعض الثلاثة : حتى انتهوا الى سبعة (ثم) قال لاتحملوا (١٠) على صاحب السهم سهمين ، وعلى صاحب السهمين ثلاثة ثم قال كذلك حتى ينتهى الى سبعة ✡

← الاحسان بالوالدين والاقربين ؛ و الاخوان من المؤمنين كما ورد من خالص الايمان والبر بالاخوان (٢) والصدق هو القول المطابق للواقع : ويطلق ايضاً على مطابقة العمل للقول والاعتقاد وعلى فعل القلب. والجوارح المطابقين للقوانين الشرعية ، والموازين العقلية و (منه) الصديق وهو من حصل له ملكة الصدق فى جميع هذه الامور ، ولايصدر منه خلاف المطلوب عقلا ونقلا (٣) واليقين الاعتقاد الجازم المطابق للواقع : وفى عرف الاخبار هو مرتبة من اليقين يصير سبباً لظهور آثاره على الجوارح ويطلق غالباً على مايتعلق بامور الآخرة ، وبالقضاء والقدر ✡ ولهمراتب اشير (اشار) اليها فى القرآن العزيز و هى علم اليقين ، وعين اليقين ، وحق اليقين كما قال تعالى (لوتعلمون علم اليقين لترون الجحيم ثم لترونها عين اليقين) ، وقال (وتصلية جحيم ان هذا لهو حق اليقين) (٤) الرضا هو اطمينان النفس بقضاء الله عند البلاء ؛ والرخاء وعدم الاعتراض عليه سبحانه قولا ، وفعلا فى شىء من الاشياء (٥) والوفاء هو العمل بعهود الله تعالى من التكاليف الشرعية ، وما عاهد الله تعالى عليه ، والزم على نفسه من الطاعات ، والوفاء ببيعة النبى والائمة عليهم السلام ✡ والوفاء بعهود الخلق مالم تكن فى معصية (٦) العلم هو معرفة الله ، ورسوله ؛ وحججه ، وما امر به ، ونهى عنه وعلم الشرايع ، والاحكام ، والحلال ، والحرام ، والاخلاق ؛ ومقدماتها (٧) الحلم هو ملكة حاصلة للنفس مانعة لها عن المبادرة الى الانتقام وطلب التسلط ، والترفع ؛ والغلبة (٨) كامل اى الايمان (٩) محتمل لشرايطه واركانه قابل لها كما ينبغى (١٠) لاتحملوا على صاحب السهم السهمين اى لما كانت القابليات والاستعدادات متفاوتة ولم يكلف الله كل امرء الا على قدر قابليته فلاتحملوا فى العلوم والاعمال ←

وفى حديث آخر قال ان الايمان على عشر درجات بمنزلة السلم يصعد منه مرقاة بعد مرقاة فلايقولن صاحب الاثنين لصاحب الواحد لست على شيء حتى ينتهى الى العاشرة فلاتسقط من هو دونك فيسقطك من هو فوقك واذا رايت من اسفل منك بدرجة فارفعه اليك برفق ولا تحملن عليه مالايطيق فتكسره فان من كسر مؤمنا فعليه جبره ✡ وقال كان المقداد فى الثامنة ، وابوذر فى التاسعه ، و سلمان فى العاشرة ✡ وقال ان المؤمنين على منازل (منهم) على واحدة ، و(منهم) على ثلاث ؛ و (منهم) على اربع ؛ و (منهم) على خمس ، و (منهم) على ست ؛ و (منهم) على سبع ✡ وعلى هذه الدرجات وقال ليس عند الله مالم يكن عند رسول الله ، ولرسول الله مالس لنا ؛ وعندنا مالس عندكم ، وعندكم مالس عند غيركم ✡ وقال ان الله وضع الاسلام على (سبعة) اسهم على الصبر ، والصدق ، واليقين والرضا والوفاء ، والعلم والحلم ✡ (ثم) قسم ذلك بين الناس فمن جعل فيه هذه السبعة الاسهم فهو كامل محتمل ✡ (ثم) قسم لبعض الناس السهم ؛ ولبعضهم السمين ولبعض الثلاثة الاسهم ، ولبعض الاربعة ، ولبعض الخمسة الاسهم ولبعض الستة ، ولبعض السبعة الاسهم ✡ فلاتحملوا على صاحب السهم سهمين ، ولاعلى صاحب السهمين ثلاثة اسهم ؛ ولاعلى صاحب الثلاثة اربعة اسهم ، ولاعلى صاحب الستة سبعة اسهم : فتثقلوهم وتنفروهم ✡ ولكن ترفقوا بهم ، وسهّلوا لهم المدخل ✡ ثم قال ساضرب لك مثلا تعتبر به انه كان رجل مسلم وكان له جار كافرا ونصرانى فاتاه فلم يزل يزين له الاسلام حتى اسلم فغدا عليه المؤمن فاستخرجه من منزله فذهب به الى المسجد ليصلى معه الفجر جماعة فلما صلى قال له لوقعدنا لنذكر الله حتى تطلع الشمس فقعد معه ✡

← والاخلاق على كل امرء الا بحسب طاقته ووسعه كما مر انما يداق الله تعالى العباد فى الحساب على قدر ما آتاهم من العقول فى الدنيا : نعم للاعلى ان ينقل الادنى الى درجته ان كان قابلا لذلك ، والادنى ان يسعى ويتضرع الى الله تعالى لان يوفقه للصعود الى درجة العليا (١١) فتبهضوهم فى بعض النسخ بالضاد و فى بعضها بالظاء وهما معجمتان متقاربان معنى *

فقال لو تعلمت القرآن الى ان تزول الشمس وصمت اليوم كان افضل فقعد معه وصام حتى صلى الظهر والعصر * فقال لو صبرت حتى تصلى المغرب والعشاء الاخرة كان افضل فقعد معه حتى صلى المغرب والعشاء (ثم) نهضا وقد بلغ مجهوده وحمل عليه مالا يطيق * فلما كان من الغد غدا عليه وهو يريد مثل ماصنع بالامس فدق عليه بابه ثم قال له اخرج حتى نذهب الى لمسجد * فاجابه ان انصرف عنى فان هذا دين شديد لا اطيقه * فلا تخرقوا بهم ✡ اما علمت ان امارة بنى امية كانت بالسيف والعسف والجور وان امامتنا بالرفق والتأسف والوقار والتقية وحسن الخلطة والورع والاجتهاد فرغبوا الناس فى دينكم وما انتم فيه *

وقال انما يتقبل من المقين : فمن اتقى الله فيما امره لقى الله مؤمناً بما جاء به محمد ﷺ : هيهات هيهات فات قوم ماتوا قبل ان يهتدوا فظنوا انهم آمنوا واشركوا من حيث لا يعلمون (الا) انه من اتى البيوت من ابوابها اهتدى ، ومن اخذ فى غيرها سلك طريق الردى : وصل الله طاعة ولى امره بطاعة رسوله ، وطاعة رسوله بطاعته : فمن ترك طاعة ولاة الامر لم يطع الله ، ولا رسوله : وهو الاقرار بما نزل من عند الله كما قال (خذوا زينتكم عند كل مسجد وا لتمسوا البيوت التى اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه) فانه قد اخبركم انهم (رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله : واقام الصلوة وايتاء الزكاة يخافون يوماً تتقلب فيه القلوب والابصار) ان الله قد استخلص الرسل لامره (ثم) استخلصهم مصدقين لذلك فى نذره (فقال) (وان من امة الا خلا فيها نذير) تاه من جهل ، واهتدى من ابصر ، وعقل ان الله تعالى يقول (فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التى فى الصدور) وكيف يهتدى من لم يبصر ، وكيف يبصر من لم ينذر اتبعوا رسول الله واقروا بما انزل به من عند الله واتبعوا آثار الهدى فانهم علامات الامانة ، والتقى : واعلموا انه لو انكر رجل عيسى بن مريم عليه السلام واقر بمن سواه من الرسل لم يؤمن : اقتصر الطريق بالتماس المنار ، والتمسوا من وراء الحجب الآثار بمن تستكملوا امر دينكم ، وتؤمنوا بالله ربكم ✡

وفى الخصال ج ١ ط ١ ص ٧١ س ١٨ عن ابى جعفر وعن الرضا عليهما السلام قالا وفد

الى رسول الله ﷺ قوم فى بعض غزواته فقال من القوم انتم فقالوا مؤمنون يارسول الله فقال : مابلغ من ايمانكم قالوا : الصبر عند البلاء ، والشكر عند الرخاء والرضا بالقضاء فقال ﷺ حكماء علماء كادوا من الفقه ان يكونوا انبياء انكنتم كما تصفون فلا تبنوا ما تسكنون ، ولا تجمعوا مالا تأكلون ، واتقوا الله الذى اليه ترجعون ✡

وروى ان ابن الكواء سأل امير المؤمنين عليه السلام عن صفة الاسلام ، والايمان ، والكفر ، والنفاق فقال عليه السلام امابعد فان الله تعالى شرع لكم الاسلام ، وسهل شرايعه لمن ورد ، واعز اركانه لمن حاربه (جازبه) اى الجأ به وجعله عزاً لمن تولاه ، و سلماً لمن دخله ، وهدى لمن ائتم به ، وزينة لمن تجلله ، وعذر المن انتحله ، وعروة لمن اعتصم به ، وحبلا لمن تمسك به ، وبرهاناً لمن تكلم به . ونوراً لمن استضاء به ، وعوناً لمن استغاث به وشاهداً لمن خاصم به ، وفلجاً لمن حاج به ، وعلماً لمن دعاه ، وحديثاً لمن روى ، وحكماً لمن قضى ، وحلماً لمن جرب ، ولباساً لمن تدبر ، وفهماً لمن تفطن ، ويقيناً لمن عقل . وبصيرة لمن عزم ، وآية لمن توسم ، وعبرة لمن اتعظ ، ونجاة لمن صدق ، وتؤدة لمن اصلح ، وزلفى لمن تقرب ، وثقة لمن توكل ، ورجاءاً لمن فوض ، وسبقة لمن احسن ؛ وخيراً لمن سارع ، وجنة لمن صبر ، ولباساً لمن اتقى ؛ وظهيراً لمن رشد ؛ وكهفاً لمن امن ، وامنة لمن اسلم ، وروحاً لمن صدق ، وغنى لمن قنع * فذلك الحق سبيله الهدى ؛ ومآثره المجد ؛ وصفته الحسنى ✡ فهو ابلج المنهاج : مشرق المنار : زاكى المصباح : رفيع الغاية يسير المضمار : جامع الحلبة : سريع السبقة : اليم النقمة : كامل العدة : كريم الفرسان ✡ فالايمان منهاجه ، و الصالحات مناره ، والفقه مصابيحه والدنيا مضماره ، والموت غايته ، والقيامة جلسته والجنة سبقته ، والنار نقمته ، والتقوى عدته ، والمحسنون فرسانه فبالايمان يستدل على الصالحات يعمر الفقه ، وبالفقه يرهب الموت ، وبالموت يختم الدنيا تجوز القيامة تزلف الجنة ، و بالجنة حسرة اهل النار ، و النار موعظة المتقين ، والتقوى سنخ الايمان *

فاعلم ان الله تعالى افترض على خلقه فريضتين فى آية واحدة والخلق عنها

غافلون فقال (ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدواً) فهذا امر منه لنا بان نتخذه عدواً- قيل كيف نتخذه عدواً ونتخلص منه قلنا ان الله تعالى جعل لكل مؤمن سبعة حصون - الاول من ذهب وهو معرفة الله وحوله حصن من فضة وهو الايمان به ، وحوله حصن من حديد وهو التوكل عليه - وحوله حصن من حجارة وهو الشكر والرضى عنه - وحوله حصن من فخار وهو الامر بالمعروف والنهى عن المنكر والقيام بهما - وحوله حصن زمرّد وهو الصدق والاخلاص له تعالى - وحوله حصن من لؤلؤ رطب وهو ادب النفس فالمؤمن من داخل هذه الحصون وابليس من ورائها ينبح كما ينبح الكلب - والمؤمن لايبالى به لانه قد تحصن بهذه الحصون - فينبغى للمؤمن ان لايترك ادب النفس فى جميع احواله ويتهاون به فى كل مايأتى فان من ترك ادب النفس وتهاون به فانه يأتيه الخذلان لتركه حسن الادب مع الله تعالى - ولايزال ابليس يعالجه و يطمع فيه و يأتيه حتى يأخذ منه جميع الحصون ويرده الى الكفر نعوذ بالله من ذلك ☆

والفريضة الثانية فريضة عمليه فالاولى العلم بكونه عدواً والثانية العمل فى اتخاذ العداوة له (اما) الحصون فهى فى نهاية الحسن والتحقيق لكن قد يستولى الشيطان على بعض الحصون المذكورة دون بعض فيرد العبد الى الفسق دون الكفر فيستحق النار من غير تخليد - وقد يرده الى ضعف الايمان ويستحق النزول عن رتبة اهل الايمان الكامل وكل هذه تفاوت الحصون - اذ ليس اخذ حصن المعرفة والايمان كاخذ بقية الحصون - وبقية الحصون تتفاوت ايضاً فليس اخذ حصن الصدق والاخلاص كاخذ حصن الامر بالمعروف والنهى عن المنكر - وكك سائر الحصون والكلام فى ذلك يطول ولكن مهما بقى حصن الايمان وحصن والتوكل كاملين للعبد لم يقدر عليه الشيطان لقوله تعالى (انه ليس له سلطان على الذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون) ☆

دعوة النصارى والمسيحية الناس الى مذهبهم (١)

قال الوجدى فى الدائرة ج ٢ ص ٢٠٥ المبشرون يطلق المسيحيون هذا اللفظ

(١) وقال الشروانى فى بستان السياحة ص ١٢٥ س ١١ بالفارسية ازابتداء سنة (١٢) هـ←

على الدعاة الى ملتهم: الدعوة الى الدين من مبتكرات المسيحيين: ولم تعرف قبل تاريخهم: فلا اثر لها فى الاديان القديمة : و انا لموجزون تاريخ التبشير لدينهم فى كلمات؟! *

فنقول يصعد تاريخ التبشير الى حوارى عيسى عليه السلام الذين يعبرون عنهم بالرسل فقد انتشروا بعد عيسى عليه السلام فى الارض يدعون الناس الى ملتهم مؤتمرين بقوله كما ورود فى انجيل يوحنا ومتّى ماترجمته عن النص الفرنسى (كما ارسلنى ابى انا ارسلكم) (اذهبوا فعلموا الامم قاطبة و عمدوهم باسم الاب ، والابن ، والروح القدس : سأكون معكم مدى الدهر) ذهب رسل عيسى عليه السلام و كان مجالسهم الذى ظهرت فيه غيرتهم بلاد يهود فاتحدوا هنالك مع المتنبئين الذين كانوا يخبرون بمجيء عيسى عليه السلام فكانت الطريق ممهدة امامهم لبثّ دعوتهم * وقد دلتنا اعمال الرسل من كتابهم المقدس عن النجاح الذى صادفوه فى آسيا الصغرى و بلاد الاغريق ؟ ! ☆

← زمان خلافت ابى بكر تا سنة ٤٠ ه آخر خلافت امير المؤمنين عليه السلام جميع بلاد ايران بحوزه تسخير اولياى اسلام در آمده و پيروان رسول خدا صلى الله عليه وآله از آنوقت الى سنة ٩٠٦ ه اغلب سكنه ايران اهل سنت وجماعت بودند ، واهالى فارس وعراق بمذهب شافعى بودند ؟ واهل خراسان و آذربيجان بطريقه ابوحنيفه ☆ واكثر مردم برمذهب زيديه الى زمان شاه اسمعيل الصفوى كه مردم را برمذهب اماميه امر نمود * ولكن الان سنة ١٢٤٧ ه درايران صاحبان مختلفة ميباشند (اما) سواد اعظم ايران شيعة اثناعشرى ميباشند ☆ ودر بلاد ارمن وشروان ، و عراق عرب ، و طخارستان ، ومكران اهل سنت وجماعت بيشتراند * ودر بنادر فارس وبعضى بلاد خراسان : و قهستان هردو فرقه يكسان ☆ ودر ملك كرجستان عيسوى ملت غالب ، و طائفه على اللهى درولايت كردستان ، و كرمان شاه و كرمان وفارس فراوان * و گروه اسمعيلى درعراق وخراسان وقهستان و كرمان ميباشند * و فرقهٔ يهود در اكثر بلاد ايران مسكن دارند اما ذليل وخوارند * وجملهٔ اززردشتيها دريزد و كرمان زيادند وصاحبان مذاهب ديگر در گوشه و كنار زيادند * ←

ويستدل ايضاً من كتاب بلين الرومانى الى الامبراطور تارجان ان المسيحية انتشرت فى تلك الاصقاع فى آخر القرن الاول المسيحى على ان بطرس ؛ وبولس لم يتجاوزا روماً الى جهات الغرب : ارسل بطرس تلميذه (سان مارك) الى مصر ليهدى اهلها الى المسيحية فنجحت دعوته هنالك نجاحاً عظيماً : ومن اول القرن الخامس انتشرت المسيحية فى كثير من جهات افريقا (ثم) اجتاز المبشرون الاوقيانوس ونزلوا الى اسبانيا فارسل اليها (البابا عريغوار السابع) سبع مطارنة (اما) بلاد الغول فقابلت المبشرون مقابلة حسنة فانتشرت فيها دعوتهم ولاسيما جهتها الجنوبية : ! ✡

وفى تلك الاثنا كانت المسيحية تنتشر فى اوروبا الشرقية بواسطة العلاقات التجارية التى كانت بينها وبين آسيا وبلاد الاغريق ✡ وجاء فى القرن الثانى (سابوتان) مع جمهور من اخوانه فاسسوا على شواطى نهر الرون كنيستى (فيناوليون) ✡

← و بچندين لغت ساكنان ايران تكلم ميكنند اول فارسى تكلم مينمايند ✡ و اهل شروان و آذربايجان ، واران وارمغان ، وارمن ترك زبانند ✡ واهل مازندران و گيلان هريك لغت مخصوصى دارند و كذلك اهل كردستان ولرستان ، و كرجستان وبلوجستان ، و كوهستان ، وكاشان وقراى اصفهان . ونائين ، وجندق و بيابانك هر كدام لغتى مخصوص دارنـد و (قال) عبدالله الرزاى فى تاريخ ايران مخفى نماند كه اهل ايران باعتقاد مورخان اسلام از زمان كيومرث تا اواسط دولت گشتاسب همگى بردين صابئة بوده اند و پرستش و عبادت كواكب مينمودند . الى ظهور زردشت فرجعوا الى زردشت و كان دينه دين المجوس كتابه الزندو وهو الذى امر گشتاسب ان يكتبه على سبعماة جلد ثور بالذهب كما ذكره فى ص ١٦١ س ١ و قال طريقة احكام شريعت زردشت گويد چند چيز است (اول) اعتراف بر رسالت ، زردشت ومجالست بازهادوخوبان ، والرجاء على الله وحرمة اللواطه فى دبر المرأة ومن ادخل فى دبرها وجب قتله ووجوب شد الرجل والمرأة الزنّار من الصوف ويعقد عليه اربعة عقدووجوب احترام النار يعنى آتش را دائماً افروخته دارند ، ←

وجاء [سادنيس] فى القرن الثالث فاسس كنيسة باريس و(منها) انتشر المبشرون فى الضواحى ، ونشروا الاناجيل بين اهلها☆وجاء [سان مرنان] فى القرن الخامس فترك المدن لتلاميذه وتجول فى القرى والعلوج ينشر الدين فيها اذا كانت بمعزل عنه لبعدها عن العمران* الى ان قال فى ص ٢١١ المبشرون ، والاسلام اشد ما يلاقيه المبشرون فى طريقهم من الخصوم دين الاسلام : فان هذا الدين السمح ينتشر بالدعوة بل محمولا على السنة التجار الى اقصى بلاد العالم - حتى شهد (الكارد ينال لافيجرى الفرنسى) الذى كان يقول لان يكون الانسان بلادين خير من ان يكون مسلماً بانه قد اعتنق الاسلام فى افريقا نحو الستين مليوناً من النفوس : وكما ينتشر الاسلام فى افريقا فهو ينتشر فى الهند ، والصين : فقد حسب ان مسلمى الصين قد بلغوا ثمانين مليوناً ومسلمى الهند خمسة وسبعين مليوناً ؟ ! *

←وپلیدی در او نسوزانند و کفن مرده باید نو باشد ومادر وپدررا شاد دارند وهر چه در نظر نیك آید نام یزدان برند وپسران ودختران را زود ترکد خدا کنند ، و اگر نداشته باشند یکی را بفرزندی قبول کنند ، واز گناهان پرهیز نمایند ، و چون عهد کنند خواه با اهل دین خواه با بیگانه پیمان استوار دارند وخلاف عهد نکنند ، وچون پایان کار معلوم نباشد اقدام ، ننماید ، وبا موبدان مشورت کنند ، ودر کار خود جوان مرد واهل فتوت باشند ، وحیوان بسیار نکشند ، واز مخالفت دین وملت احتراز لازم دانند واستاد ومرشد را تعظیم کنند ، وزنان حائض بسوی آتش وآسمان وآب ننگرند ونظر نکنند ، وپای برهنه برزمین نروند ، وهمواره از گناهان توبه کنند وکودکان را علم ودین آموزند ، و ایستاده بول ننمایند ، و برای مردگان احسان کنند ، وزنان را عبادت نباشد جز آنکه سه مرتبه هر روزی نزد شوهر بروند ورضای اوجویند ، وراستی پیشه خود کنند واز قحبگی وزنادور شوند وپرهیز کاری کنند ودزدی وراه زنی ننمایند ، واز گناهان ظاهر وباطن اجتناب کنند و گوشت مردار نخورند ؛ و گناهکاران را چیز ندهند و سخاوت را پیشه خود سازند وغیر ذلك من احکامهم←

وانا فی هذا المقام مقالة ترجمها الدکتور حسین افندی همت عن بعض المجلات التبشیریة ونشرها بالمؤید فی ۲۹ (نوفمبر) سنة ۱۹۱ فقد احتوت علی اعتراف المبشرین انفسهم بفوز الاسلام علی النصرانیة فی افریقا هذا غیر ما فیها من الحقائق التی یجب ان یتسع لها صدر هذا الکتاب (قال) حضرته تحت عنوان (ماذا یقولون عن الاسلام) الاسلام خطر علی الانسانیة فی نظر المبشرین الغربیین مایأتی : ما کنت لامسك القم (الرقم) واخط حرفا واحداً فی هذا الموضع وامثاله من المواضیع التی قد یسیء فهمها الکثیرون ممن یقرؤن الکلام : بل تمعن ولا تبصر فیفسر کل شیء بغیر المعنی

← وفی ص ۱۳۵ قال در اینجا لازم است باین نکته اشاره شود که ایرانیان بزور شمشیر مسلمان نشدند بلکه چون آئین اسلام را موافق با روحیات خود یافتند برضا ورغبت آن دین حنیف را قبول کردند چنانچه پس از واقعهٔ قادسیه قریب چهارهزار نفر ازدیلمیان بکیش اسلام در آمده عربها را در جنك جلولا امداد نمودند * وچندقرن پس از اسلام آتشکدها درسراسر ایران برپا بود وادبیات پهلوی ازبین نرفته بود معذلك زردشتیان با اینکه در اجرای مراسم دین باپرداخت جزیه آزاد بودند گروه گروه بخلعت دین اسلام مشرف میشدند *

غرض آنستکه تعالیم سهل وساده اسلام که اساس آن برروی توحید وعبادت خالق وترویج اخلاق حمیده ومساوات مؤمنین استوار بوده موجب شد که دین اسلام متدرجاً وبمسالمت درمیان ایرانیان اعم از خواص و عوام منتشر گردد * وسامان که یکی ازاعیان بلخ بود درقرن دوم ه اسلام اختیار کرد ☆ وعدهٔ کثیری ازدیلمیان تقریباً درنیمه قرن سیم ه بدین اسلام مشرف شدند * وهمچنین در اوائل قرن چهارم * وچون مسلمان شدند درصدد برآمدند که سیاست عالم اسلامی را دردست گیرند * و دوره صفویه یکی از ادوار درخشان تاریخ ایران بعد از اسلام است پادشاهان این سلسله در آبادی کشور ایران وتقویت وحدت ملی ایرانیان ورسمی کردن مذهب تشیع کوشش زیادنمودند ☆ ←

المقصود منه : ولكنى طالعت اخيراً شيئاً مما كنت اطالعه دائماً بقصد الوقوف على مقدار فهم الذين يدعون انهم وقفوا على اسرار الديانات : وانهم فصلوا بينها ، وعرفوا احسنها بعد ان دققوا البحث فى كل اديان العالم (قلت) انى كثيراً ما كنت اطالع اقوالهم لانى ربيب مدرسة اجنبية مسيحية فكنت آمر على ما يكتبون من الكرام فاقابل كتاباتهم بان اتأسف لها فى نفسى : واناسا كت لان السكوت فى مثل هذا الموقف خير من الكلام : لانى كنت احاذر ان يكون فيما اردبه عليهم ماقد يتمسكون به و يعدونه تعصباً للدين و كراهة للاجانب الى آخر هذا من الاقوال والاراجيف التى نسمعها فى كل يوم وفى كل لحظة * ورأيت بعد ذلك ان السكوت الطويل والصمت المستديم على الطعن المتواصل وتصوير الاسلام لخطر على الانسانية ليس من حسب (حسب) الحقيقة فى شىء والى القارى البيان؟! *

←وفى روضة الكافى و المرآة ج ٤ ص ٢٨٠ حديث ٢٧ عن النبى قال اهل اليمن افضل كل قوم والايمان يمانى والحكمة يمانية ولولا الهجرة لكنت امرأ من اهل اليمن ✡ والجفاء والقسوة فى الفدادين * واصحاب الوبر ربيعة * ومضر من حيث يطلع قرن الشمس ✡ ومذحج اكثر قبيل يدخلون الجنة * و حضرموت خير من عامر بن صعصعة * وفى رواية خير من الحارث بن معوية * وبجيلة خير من رعل وذكوان ، وقال الطنطاوى فى تفسيره ج ٤ ص ١٨٢ س ١ اعلم ان عادا وثمود من العرب البائدة كالعمالقة ، وطسم ، وجديس و اميم ، ووبار ، وجرهم ؛ وحضرموت ✡ ويقال انهم كانوا نزحوا من بابل ، وحملوا بجزيرة العرب * وجميع العرب البائدة من نسل سام بن نوح (اما) العماليق فمن نسل لاوذ بن سام و (اما) بقيتهم فمن نسل ارم بن سام * وعلى ذلك يقال عاد ارم وثمود ارم (ثم) قيل لكل من كان من نسل ارم بن سام ارمان * فالعرب البائدة جميعهم ارامیون الا العمالقة فانهم من نسل لاوذ ، وانهم ملكوا العراق ومصر ولقد كان فى العراق دولة الماديين ، ودولة الكلدان ✡ ودولة العرب ✡ و دولة الاشوريين * ودولة العربية تسمى الدولة البابلية الاولى ظهر فى ايامهم ابراهيم الخليل عليه السلام *

وقال في ص ٢١٣ س ١٤ وقد اسسوا جمعية لدرس الاسلام والسعي الى نشره في اليابان ؛ والهند ، والصين و عولوا على ترك الدعوة في افريقية وقبائلها الآن لان التجار والقوافل التي تسافر اليها تلاقي هنالك تجاحاً عظيماً (ثم) التفت هذا القسيس الانظار الى البلاد العثمانية و (قال) انها لا تزال تجهل حرية الاديان مع ان الدستور قد اعترف بها . وهو يعتقد ان الحالة اسوأ مما كانت عليه قبلا : وان رجال حزب تركيا الفتاة مقتنعون بان بقائهم ونفوذهم متوقفان على ازدياد قوة الاسلام وما داموا راغبين في البقاء فاول واجب عليهم تقوية الدين الاسلامي : ولهذا أنشؤا عدة مجلات اسبوعية (اثنتان) منها تباهي بنشر مبادي الاسلام : ونقول ان كثرين من رجال العلم في اوروبا يتحمسون لها ويميلون اليها : وان المسيحية اصبحت تضعف وتتضاءل مبادؤها من كل انحاء المعمور * والدليل على ذلك ازدياد ميل الكثيرين من عقلاء الاوروبيين الى التمسك بمبادئه كامتناعهم عن الخمور التي يحرمها الاسلام و (قالت) هذه المجلة تحت عنوان (الحركة العدائية على المسيحيين في افريقية) ان اكبر مناظر للمسيح في افريقية هو محمد وليس المسلمون فقط هم الذين يقاومون المسيحية هناك : بل الدول الاوروبية ايضاً مثل انكلترا ، وفرنسا ، والمانيا ، والبرتغال ، و غيرها من الدول المستعمرة كما يقول الدكتور (زوير) تعمل على ذلك : ففي (كلية غردون) في الخرطوم مثلا يدرس القرآن ولا يدرس الانجيل وتفتح المدرسة يوم الجمعة : ويلاحظ الكثيرون من الموظفين الاوروبيين الاعياد والمواسم الاسلامية ، ويحترمون العوائد الدينية حتى ان حاكم (تيازا) السابق منع قرع الجرس في احدى الكنائس لان المسلمين اعترضوا على ذلك : ووزع موظف انكليزي نسخاً من القرآن : واصبحت قبيلة (ياوا) الآن تابعة للاسلام؟! * وفي جريدة آخر قال ان اقل الملاحظين وابسط المفكرين يمكنهم ان يروا ان الاسلام ينتشر في افريقية بادارة جمعية للتبشر بلاريب وهي حركة مدنية يقصد بها الاوروبيون : الى آخر ما قاله انظر ؟ ! ☆

✱ديانة الفرس القديم ودين زردشت هو دين المجوس✱

قال العباس العقاد فى نشأة العقيد ص ٨٧ لعل تاريخ الديانة الفارسية القديمة اهم التواريخ الدينية بين الامم الاسيوية لتوشيح (لتوشج) القرابة بينه وبين الديانات الهندية والطورانية ؛ والبابلية ، واليونانية ✡ وارتباطه بالتواريخ السابقة له واللاحقة به ✱ واقتباس الديانة الفارسية من غيرها ✱ واقتباس غيرها منها ✱ وتقدم الفكرة الالهية على يد زرادشت صاحب الشريعة القومية فى بلاد فارس ✱ وارفع الاعلام شأناً بين دعاة المجوسية ✡ فالفرس الاقدمون من السلالة الهندية الجرمانية ✱ وموقع بلادهم قريب من دولة بابل قريب من اقاليم الطورانيين و قريب من مسالك الحضارة بين المشرق والمغرب ✱ وقد تلاقت حضارة فارس وحضارة مصر فى السلم والحرب غير مرة ✱ وانقضى زمن طويل على الدنيا المتحضرة وهى تقرن بين المجوسية ✱ وبين الحكمة او العلم باسرار الطبيعة ؛ والسيطرة عليها بالسحر والمعرفة الالهية ✱ وكان لليهود و ابناء فلسطين وامم العرب علاقات قديمة بالدولة الفارسية تارة ، والدولة البابلية تارة اخرى ✱ فاتصل من ثم تاريخ المجوس بتاريخ اليهود ؛ والمسيحيين ، والمسلمين ✱ فالاقدمون من الفرس يلتقون مع الهند فى عبادة (مترا) اله النور وتسمية الاله بالاسوارا اواله اهورا وان اختلفوا فى اطلاقه على عناصر الخير والشر ✡ فجعله الفرس ارباب الخير والصلاح ✱ وجعله الهند من ارباب الشر والفساد

وفى ص ٨٨ قال ولم تخل الديانة المجوسية من عقائد الطورانيين لان زرادشت عاش بينهم زمناً وبشرهم بدينهم فاضطر الى مجاراتهم فى عباداتهم ليجاروه فى عبادته وادخل اراباً لهم فى عداد الملائكة المقربين ✱ ويعتقد بعض اساطيرهم ان (زروان) ابو الالهين اله النور والظلام ✱ و لعل (زروان) هذا صنو لاله البابليين او القدر الذى يتسلط على الآلهة كما يتسلط على المخلوقين ✱ وقد آمن المجوس بالعالم الآخر كما آمن به المصريين ✡ وآمنوا كك بالثواب ، والعقاب ، والدار الاخرة ✱ ولكنهم قالوا بقيامة الموتى ، ونهاية العالم ، و بعث الارواح للحساب فى يوم

القيامة * وذكر افلاطون زرادشت بن اورمزد * و تاريخ الديانة الفارسية عامة وتاريخ زرادشت خاصة و لكن زرادشت لايعرف لـه تاريخ مفصل على التحقين * فلمراجع اليونانية ترده الى القرن الستين قبل الميلاد * والمراجع العربية ترده الى ماقبل الاسكندر بنحو مأتين و سبعين سنة او(٦٦٠) سنة قبل الميلاد و هواصح التقديرات وقال بعضهم ولد زرادشت سنه ٥٨٣ ومات سنة ٦٦٠ قبل الميلاد و(قال) الشهرستانى ان اباه من آذربيجان وامه من الرى * و خلاصة ماجاء به زردشت (زرادشت) انه افكر الوثنية وجعل الخير المحض من صفات الله وبشر بالثواب وانذر بالعقاب * فالله فى مذهب زردشت (زرادشت) موصوف باشرف صفات الكمال ✡ وقد حـرم زردشت (زرادشت) عبادة الاصنام والاوثان * وقدس النار على انها هى اصفى و اطهر العناصر المخلوقة لاعلى انها هى الخلاق المعبود *

الحمدلله اذلم يأتنى اجلى * حتى لبست من الايمان سربالا
ان تغفر اللهم تغفر جما * و اى عبد لك ما المّا

[ايمن] بالفتح فالسكون كأحمد اسم بلد واسم موضع ، وبضم الميم ايضاً اسم بلد واسم جماعة من الصحابة وغيرهم (منهم) ايمن بن عبيد المشهور بابن ام ايمن صحابى حسن كما يأتى

[ايمن] بن ثابت ابو ثابت الكوفى مولى بنى ثعلبة الراوى عن ابن عباس الظاهر هو ابن يعلى

[ايمن] الثقفى الحمسى الراوى عنه ابنه اسحق وغيره تابعى ذكره الذهبى فى الميزان

[ايمن] بن خريم (خرم) بالخاء المعجمة فى اوله ابو عطية الاسدى الشامى الشاعـر الراوى عن ابيه ، وعمه قيل صحابى (ايمن) بن الزبير او مولى الزبير صحابى (يب)

[ايمن] بن عبيد بن عمرو بن بلال الانصارى الخزرجى الحبشى المشهور بـابن ام ايمن صحابى حسن امه حاضنة النبى ﷺ ، واخوه لامه اسامة بن زيد ؛ وابنه حجاج (به)

[ايمن] بن محرز الراوى عن محمد بن الفضيل وعنه الحسين بن سعيد امامى حسن ذكره الصدوق فى الامالى ص ٣٤٣ *

[ايمن] المكى الحبشى مولى ابن ابى عمرو عامى (ايمن) بن نابل الحبشى الظاهر اتحادهما

[ايمن] بن يعلى ابو ثابت الثقفى صحابى مولى بنى ثعلبة الراوى إعنه ابو يعفور صحابى ✡

[اين] بالفتح يبحث عن المكان بطريق الشرطية نحو اين تجلس اجلس : وعن علي عليه السلام قال في كلمات قصاره المترجم للانصاري محمد علي الفاضل المعاصر ج ١ ص ١٦٨* [اين] الابصار اللامحة منار التقوى (اين) اهل مدائن الرس الذين قتلوا النبيين واطفؤا نور المرسلين (اين) تتيه بكم الغياهب وتخدعكم الكواذب (اين) تتيهون ومن اين تؤتون وانى تؤفكون وعلام تعمهون وبينكم عترة نبيكم وهم ازمة الصدق والسنة الحق* [اين] تخدعكم كواذب الآمال (اين) تضل عقولكم و تزيغ نفوسكم اتستبدلون الكذب بالصدق وتعتاضون الباطل بالحق (اين) تذهب بكم المذاهب (اين) الجبابرة وابناء الجبابرة (اين) العقول المستحبة بمصابيح الهدى (اين) العمالقة وابناء العمالقة (اين) القلوب التى وهبت لله وعوقدت على طاعة الله (اين) كسرى ؛ وقيصر ؛ و حمير (اين) الذين اخلصوا اعمالهم لله وطهروا قلوبهم لمواضع نظر الله (اين) الذين استذلوا الاعداء وملكوا نواصيها (اين) الذين بلغوا من الدنيا اقاصى الهمم✡ (اين) الذين دانت بهم الامم* (اين) الذين زعموانهم الراسخون فى العلم دوننا كذباً ، وبغياً علينا . وحسداً لنا ان رفعنا الله سبحانه ؛ ووضعهم ، واعطانا ، وحرمهم ، وادخلنا ، واخرجهم : بنا يستعطى الهدى ، ويستجلى العمى لابهم ✡

[اين] الذين شيدوا الممالك ومهدوا المسالك ؛ واغاثوا الملهوف واقروا الضيوف (اين) الذين عسكروا العساكر ومدنوا المدائن (اين) الذين قالوا من اشد مناقوة واكثر جمعاً كانوا احسن آثاراً واعدل افعالا واكنف ملكاً (اين) الملوك الاكاسرة والفراعنة (اين) من احصن واكد وزخرف فنجد (اين) من ادخر واعتقد وجمع المال فاكثر (اين) من بنى وشيد وفرش و مهد وجمع وعدد (ابن) من جمع فاكثر و احتقب و اعتقد و نظر بزعمه للولد (اين) من سعى واجتهد ؛ واعد واحتشد (اين) من كان أعد عديداً واكنف جنوداً (اين) من كان اطول منكم اعماراً واعظم آثاراً

(ايوا) بالفتح وضم التحتانيه المشددة معناه بلغة هنود امركا الارض الجميلة ولاية من ولاياتها الداخلية (دائرة) (ايواز) بالكسر والزاى فى آخره جبل فى اطراف نمل وجبل لبنى ابى بكر بن كلاب بن ربيعة بن عامر جم *

[ايوانا] بالكسر و شد النحتانية جزيرة صغيرة يغشى هذه الجزيرة خرابات مدافن * وذكر فى نبوة قديمة كان يعتقد صحتها كثير من اهالى اورپا انه قبل العالم بسبع سنين يحدث طوفان ثان تهلك به جميع الشعوب اما جزيرة ايوانا فتعوم على وجه المياه * ولذلك كان الملوك يختارونها مدفنالهم وقددفن بها كثيرون من ملوك سكوتلاند وغيره ذكره البستانى فى الدائرة *

[الايوان] بالكسر ثم السكون والالف بين الواو والنون المكان المتسع من البيت يحيط به ثلاثة حيطان وجمعه ايوانات ، واواوين كما ذكره فى المنجد * وقال الياقوت فى المعجم ج ١ ص ٣٩٤ قال النحويون الهمزة فى ايوان اصل غير زائدة ولو كانت زائدة لوجب ادغام الياء فى الواو وقلبها الى الياء كما فى ايام : فلما ظهرت الياء ولم تدغم دل على ان الياء عين ، وان الفاء همزة ،وقلبت ياء لكسرة الفاء ، وكراهية التضعيف كما قلبت فى ديوان وقيراط *

ومنه ايوان كسرى الذى بالمدائن زعموا انه تعاون على بنائه عدة ملوك : وهو من اعظم الابنية ، واعلاها * وقد رأيته فى حدود سنه ١٣٦٠ * وكان بقرب قبر سلمان الفارسى رة وهو مبنى بآجر ، وهو عظيم جداً * وقال ابن المقفع ان الايوان الباقى بالمدائن هو من بناء سابور بن اردشير و (قيل) ليس الامر كك فان ذلك الايوان خرّبه المنصور ابو جعفر الدوانقى * وهذا الباقى هو من بناء كسرى ابرويز * وقد حكى ان المنصور لما اراد بناء بغداد استشار خالد بن برمك فى هدم الايوان : وادخال آلاته فى عمارة بغداد فقال : له لاتفعل يا امير المؤمنين فقال ما ابيت الا التعصب للفرس فقال : ما الامر كما ظن امير المؤمنين ولكنه آثر عظيم يدل على ان ملة ودينا ، وقوماً اذهبوا ملك بانيه للدين ، وملك عظيم فلم يصغ الى رأيه وامر بهدمه فوجد النفقة عليها كثر من الفائدة بفنقضه فتركه فقال : خالد الآن ارى يا امير المؤمنين ان تهدمه لئلا يقال انك عجزت عن خراب ماعمره غيرك : ومعلوم ما بين الخراب والعمارة * فعلى قول موبذان انه خرّب ايوان سابور بن اردشير * وعلى قول غيره انه لم يلتفت الى قوله ايضاً وتركه * ومازالت اسمع ان كسرى لما اراد بناء ايوانه هذا أمر بشراء

ماحوله من مساكن الناس و ارغابهم بالثمن الوافروا دخاله فى الايوان وانه كان فى جواره عجوزلها دويرة صغيرة فارادوها على بيعها فامتنعت وقالت ما كنت لأبيع جوار الملك بالدنيا جميعها فاستحسن منهاهذا الكلام : وامر ببناء الايوان ، وترك دارها فى موضعهامنه واحكام عمارتها * ولما رأيت الايوان رأيت فى جانب منه قبة صغيرة محكمة العمارة يعرفها اهل تلك الناحية بقبة العجوز : فعجبت من قوم كان هذا مذهبهم فى العدل والرفق بالرعية كيف ذهبت دولتهم لولا النبوة التى شرّفها الله تعالى وشرف بها عباده : قال ابن الحاجب يذكر الايوان *

يـامن بناه بشاهق البنيان * انسيت صنع الدهر بالايوان
هذى المصانع والدساكر والبنا * و قصور كسرى انوشروان
كتب الليالى فى ذراها اسطراً * بيدالبلى و انامل الحدثان
ان الحوادث والخطوب اذاسطت * اودت بكل موثّق الاركان

وقـد كان فى الايوان صورة كسرى انوشروان و قيصر ملك انطاكية وهـو يحاصرها و يحارب اهلها ☆

ليس يدرى اصنع انس لجن -(وله)- صنعوه ام صنع جن لانس
غيرعنى اراه يشهدان لـم -*- يك بانيه فى الملوك بنكس
ياايها المغرور بالدنيا اعتبر (وله) بديار كسرى فهى معتبر الورى
غنيت زماناً بالملوك واصبحت * من بعد حادثة الزمان كماترى

وقال البستانى فى الدائرة ج ٤ ص ٧٩٨ (الايوان) بأل الغلبة اوايوان كسرى بناء عظيم بالمدائن الشرقية : يقال للمدينة التى فيها الايوان المدينة العتيقة : وكان الاكاسرة قبل سابور ذى الاكتاف ينزلون طيستور وهى المدينة القريبة من المدائن فلمانشأ سابور بنى الايوان وانتقل اليه وهوصار دار الملك وهوباق الى الآن ☆ وهو موضع المرتفع من الارض وكان من اعظم ابنية العالم طوله (١٥٠) ذراعاً فى عرض مثلها مبنىّ بالآجر ☆ وامامه ميدان طوله (٧٠) ذراعاً فى عرض (٢٥) ذراع وقيل سعة الايوان من ركنة الى ركنة (٩٠) ذراعاً ؛ وارتفاعه (٨٠) ذرعاً : وانشق يوم

مولد الرسول صلى الله عليه وسلم * فلما فتحت المدائن سنة ١٦ هـ على يد سعد بن عباده ترك مافيه من التماثيل واتخذه مصلى وصلى فيه صلوة الفتح ثمانى ركعات لايفصل بينها : وتقدم بعنوان انوشروان فى ج ١٠ ص ٣٢٧ *

وروى الخطيب فى تاريخه ج٧ ص٣ عن ايوب المدائنى انه قال رأيت امير المؤمنين عليه السلام حين دخل الايوان بالمدائن أمر بالتماثيل التى فى القبلة قطع رؤسها ثم صلى فيه * وذكر الياقوت فى المعجم ج٢ ص٣٥٠ س ١٦ فى ذيل بناء التاج والقصر ببغداد ثم مات المعتضد بالله فى سنة ٢٨٩ وتولى ابنه المكتفى بالله فاتم عمارة التاج الذى كان المعتضد وضع اساسه بما نقضه من القصر المعروف بالكمل ومن القصر الابيض الكسروى الذى لم يبق منه الان بالمدائن سوى الايوان - ورد امر بنائه الى ابى عبدالله النقرى وامره بنقض مابقى من قصر كسرى فكان الآجر ينقض من شرف قصر كسرى وحيطانه فيوضع فى مسنّاة التاج - وهى طاعنة الى وسط دجلة - وفى قرارها (ثم) حمل ماكان فى اساسات قصور كسرى - فبنى به اعالى التاج و شرفاته - فبكى ابوعبدالله النقرى وقال ان فيما نراه لمعتبراً نقضنا شرفات القصر الابيض وجعلناها فى مسنّاة التاج و نقضنا اساساته فجعلناها شرفات قصر آخر فسبحان من بيده كل شىء حتى الآجر" [ايوان كيف] يقال ايوانك من قرى الرى على مرحلة بقرب ورامين بها قبر يحيى الحسنى على مافى بحر الانساب الفارسى ص٢٣ س١٠ و(منها) العالم المتبحر صاحب حاشية المعالم الشيخ محمد تقى ره (ايوانية) ويقال ايوائية هم طائفة من الترکمان کانوا قد تغلبوا على مدينة ارمية ذكره البستانى فى الدائرة ☆(ايوب) بالفتح وبضم التحتانية المشددة

قال ابو البقاء فى كلياته ص٨٢ الصحيح انه كان من بنى اسرائيل: ولم يصح فى نسبه شىء الاان اسم ابيه ابيض ، وانه ممن آمن بابراهيم عليه السلام : وعلى هذا كان قبل موسى و (قيل) كان بعد شعيب و (قيل) بعد سليمان ابتلى وهو ابن سبعين سنة * واختلف فى مدة بلائه ، ومدة عمره كانت سنة ٩٣ ؛ وقال الاعرجى فى مناهل الضرب فى نسبه هو [ايوب] بن آموص بن رازح بن روم بن العيص بن اسحق بن ابراهيم الخليل عليه السلام * وقال البستانى فى الدائرة ج ٤ ص٨٠٤ ايوب رجل مشهور بالاستقامة : والتقوى والصبر

ولذلك لقب بالصديق : وضرب به المثل بالصبر * و(قيل) هو يوباب ابن حفيد عيسو - كان موطنه ارض عوص : ويظن انها جزء من جبل سعيرا وبلادارم و (قيل) انه كان قبل موسى عليه السلام و (قيل) كان قبل ابراهيم عليه السلام باكثر من مأة سنة : وهو ارجح : ومن اراد الوقوف بتفاصيل قصته فليطلبها من السفر المنسوب اليه من العهد القديم * وسفر ايوب هو احد اسفار العهد القديم القانونية * وهو يحتوى على (١٤٢) صحاحاً يجمعها خمسة فصول كبيرة (الاول) يذكر تقوى ايوب واملاكه ، واقاربه ؛ وغير ذلك و(الثانى) يتضمن ماجرى بينه وبين اصحابه الثلاثة من الجدال و (الثالث) اقوال الحكمة التى نطق بها (الياهو) اصغر اصحاب ايوب و (الرابع) يذكر مخاطبة الله اياه من العاصفة و (الخامس) يتضمن خضوعه لله وشفاءه وتعويض ما فقده من المال والاهل قال الله تعالى فى كتاب العزيز *

(واذكر عبدنا ايوب اذنادى ربه الى قوله اناوجدنا صابراً نعم العبد انه اواب) وقال سبحانه و تعالى (وايوب اذنادى ربه انى مسنى الضر الى قوله تعالى وذكرى للعابدين) وكان ايوب عليه السلام رجلا طويلا عظيم الرأس جعد الشعر حسن العينين والخلق قصير العنق غليظ الساقين والساعدين مكتوب على جبهته هذا المبتلى الصابر * وامه بنت هاران من ولد لوط النبى : وكان الله تعالى قد اصطفاه ونبأه وبسط عليه الدنيا ومتعه بالمال الكثير والماشية الوافرة من الابل والبقر والغنم والحمر والجياد الخيل مالايكون لرجل افضل منه فى العدة والكرة وكانت برّاً رحيماً باهله كثير الاحسان الى جاره يحبّ المساكين ويكفل الارامل والايتام ويقرى الضيف ويلزم ابن السبيل وكان شاكرا لانعم الله تعالى مؤدياً لحقوقه وكان فدامتنع من عدو الله ابليس ان يصيب منه ما اصاب من اهل الغنى عن العزّة والنخوة والبخل والقسوة والغلفة والسهو والتشاغل عن امر الله وكان معه ثلاث نفر آمنوا به وصدّقوا بقوله و عملوا بحكمه وعرفوا فضله ومنزلته عند الله تعالى احدهم من اهل اليمن ورجلان من اهل بلدته وكانوا كهولا ولما راى ابليس زهد ايوب وعبادته وفضله و فرط تقواه وجوده وبذله حسده ففعل اللعين فى ابله وغنمه وحمره وخيله وجميع ماله وولده ما فعل كما هو مشروح

فى كتب الحديث فلم يزدد ايوب الاشكراً (ثم) ان ابليس سلط على بدنه الشريف ففعل مافعل فلم يجد سوى الشكر والطاعة وعدم التفاته من سوء الحال وماراى منه غير الانابة والاستغفار والعبادة والطاعة فراح ابليس خاسئاً حيث لم يجد من ايوب مما يسخط الله تعالى شيئاً (ثم) ان الله رد عليه اهله وماله والخير فى ذلك مشهور ✡

وفى كثير من التفاسير وكتب الحديث مذكور فلا حاجة الى ذكره فى هذا المختصر وكان خلاصه من البلاء فى السنة الثانية والعشرين وسبعاة وثلاثة آلاف لهبوط آدم عليه السلام بست وعشرين سنة قبل ولادة موسى الكليم عليه السلام وفى رواية امطر على ايوب جراد من ذهب فجعل يلتقط فاوحى الله تعالى يا ايوب الم اغنك قال بلى يارب ولاغنى به عن فضلك ✡

وذكر المجلسى ره فى البحار ج ٥ ط كنبهانى ترجمته وفى ج ١٤ ص٦١٥ منه و روى الصدوق ره فى العلل ط قم ج ١ ص ٧١ ، و ط طهران ج ١ ص ٣٦ باب ٦٥ عن الصادق عليه السلام قال انما كانت بلية ايوب ابتلى بها فى الدنيا لنعمة انعم الله بها عليه فادى شكرها وكان ابليس فى ذلك الزمان لايحجب دون العرش فلما صعد عمل ايوب باداء شكر النعمة حسده ابليس فقال يارب ان ايوب لم يؤد شكر هذه النعمة الا بما اعطيته من الدنيا فلو حلت بينه وبين دنياه ما ادى اليك شكر النعمة فسلطنى على دنياه تعلم انه لايؤدى شكر النعمة فقال قد سلطتك على دنياه فلم يدع له دنيا ولاولدا الا اهلكه كل ذلك وهو يحمد الله تعالى ثم رجع اليه فقال يارب ان ايوب يعلم انك ستر داليه دنياه التى اخذتها منه فسلطنى على بدنه تعلم انه لايؤدى شكر النعمة قال الله تعالى قد سلطتك على بدنه ماعدا عينيه وقلبه ولسانه وسمعه الحديث ذكرنا فى ج ١٠ ص ٢٥٢ فى ابتلاء اولياء الله وقال فى تفسير البرهان ج ٣ فى ذيل (واذكر عبدنا ايوب اذ نادى ربه انى مسنى الشيطان بنصب وعذاب اركض برجلك هذا) ✡

وروى عن ابى بصير عن ابى عبدالله جعفر بن محمد عليه السلام قال سالته عن بلية ايوب عليه السلام التى ابتلاها فى الدنيا الاى شىء علته قال لنعمة الله عليه بها فى الدنيا وادى شكرها وذلك لانه لم يكن بعد يوسف بن اسحق بن ابراهيم عليه السلام الا ايوب بن موص (آموص) بن رعويل بن العيص بن اسحق بن ابراهيم وكان ايوب رجلا قلا حليما نظيفا حكيما وكان

ابوه رجلا موسراً كثير المال يملك الماشية من الابل والبقر والغنم والحمير والبغال والخيل ولم يكن في ارض الشام من كان في غنائه فلما مات ورث ذلك ايوب وكان ايوب يومئذ عمره ثلثون سنة فاحب ان يتزوج فوصف له رحمة بنت افراثيم بن يوسف عليه السلام وكانت رحمة عند ابيها بارض مصر وكان ابوها شديد الفرح بها وكان يحبها حباً عظيماً لانه راى في المنام ان جدها يوسف عليه السلام نزع قميصاً كان عليه فالبسها اياه وقال يا رحمة هذا حسبي وجمالي وبهائي قد وهبته لك وكانت رحمة اشبه الخلق بيوسف عليه السلام وكانت زاهدة عابدة فلما سمع بها ايوب رغب فيها فخرج الى بلدها ومعه مال جزيل وهدايا وسار حتى وصل الى ابيها فخطب منه ابنته رحمة فزوجه اياها لزهده وماله وجهزها اليه فحملها ايوب الى بلاده فرزقه الله منها اثنى عشر بطنا في كل بطن ذكر وانثى *

ومنهم اسمه بشر وهو الذي بعثه الله تعالى بعد ابيه ايوب ثم بعثه الله الى قومه رسولا وهم اهل حوران والبقية واعطاه الله من حسن الخلق والرفق مالم يخالفه احد ولا يكذبه احد لشرفه وشرف الله فيه فشرع لهم الشرايع وبنى لهم المساجد وكان له مؤايد يضعها للفقراء والمساكين والاضياف يضيفهم ويكرمهم وكان لليتيم كالاب الرحيم وللارملة كالزوج العطوف وللضعيف كالاب الودود وكان قدامر وكلائه وامنائه ان لا يمنعوا احدا من زرعه واثماره وكان الطيور والوحوش وجميع الانعام ترعى في كسبه وبركة الله تعالى تزداد لايوب صباحاً ومساءاً وكانت جميع مواشيه تحمل في كل سنة توأمين ولم يكن ايوب عليه السلام يفرح بشيء من ذلك لكنه يقول الهي وسيدي ومولاي وسندي هذه الدنيا على هذه الحالة وكان اذا جاء الليل يجمع من يلوذ به في مسجده يصلون بصلوته ويسبحون بتسبيحه حتى اذا اصبح امر باتخاذ الطعام لهم لجميع الضعفاء وكان يذهب له في ذلك مال لا يحصى (مالا يحصى) وكان له من الخيل الف فرس والف رمكة والف بغل والف بغلة وثلاثة آلاف بعير والف وخمسماة ناقة والف ثور والف بقرة وعشرة آلاف شاة وخمسماة فدان وثلثماة اتان وخلف كل رمكة من الرماك خلفها مهر ومهران او ثلاثة وكل ناقة فصيل وكذلك جميع مواشيه وعلى كل خمسين من هذه راع لايوب ولكل عبد منهم اهل وولد وكان ابليس لعنه الله لا يمر على شيء من مال ايوب الا راه

مختوماً بخاتم الشكر مطهرا بالزكوة فحسده ولم يقدر له على ضرر وكان ابليس لعنه الله فى ذلك الزمان يصعد الى السموات السبع ويحجب من دون العرش ويقف فى اى مكان منها شاء حتى رفع عيسى بن مريم عليه السلام فحجب عن اربع سموات ويصعد الى ثلثة منها حتى بعث النبى محمد صلى الله عليه وآله وسلم فحجب ابليس عن جميعها *

وكان اول ابتلائه سنة خمس عشرة وسبعماة وثلثة آلاف فى ايام الضحاك والرايش بن قيس بن صفى بن سباء الاصغر بن كعب بن زيد الجمهور - وفى خارج بلدة الحلة بالعراق فى طريق القرية التى بها قبر حمزة والقاسم قبة و بئرين على شفير نهر فى البستان منسوب الى ايوب النبى مكتوب على لوح هناك يقال انه لما شفاه الله تعالى من علله ظهر بجنبه غديرين فاغتسل فى احداهما وشرب من الاخرى قبرىء من امراضه باذن الله تعالى - وروى الزمخشرى فى ربيع الابرار باب ٣٨ قال قالت امرئته لو دعوت الله ان يشفيك قال ويحك كنا فى النعماء سبعين سنة فهلّمى نصبر على الضراء مثلها فلم يلبث الا يسيراً ان عوفى ومن اراد التفصيل فعليه فى موضعها *

[ايوب] بن ابراهيم ابو يحيى المروزى الملقب عبدويه عامى روى عنه حفيده محمد بن يحيى

[ايوب] ابو سليمان الزاهد البغدادى كان من اقران بشر الحافى عامى له كرامات (خ ج٧

[ايوب] بن ابى امامة بن سهل عامى ذكره الذهبى فى الميزان ج ١ ص ٤٧٧

[ايوب] بن ابى تميمة كيسان ابو بكر البصرى المتوفى سنه ١٣١ مولى عمار بن ياسر حسن

[ايوب] بن ابى حجر (ايوب) بن ابى خالد الحناط (ايوب) بن ابى زيد الحمصى عاميون ميزان

[ايوب] بن ابى العوجاء الخراسانى عامى (ايوب) بن ابى الوليد الضرير المتوفى سنه ٢٦٠ عامى

[ايوب] بن ابى مسكين عامى (ايوب) بن ابى المنذر المصرى عامى (ايوب) بن ابى هند (م)

[ايوب] بن اسحق ابو سليمان المتوفى سنه ٢٦٠ عامى صدوق ذكره الخطيب فى خ ج٧ ص٩

[يوب] بن اعين الكوفي مولى بنى طريف امامى حسن كان من اصحاب الصادق عليه السلام ابوه ، واخوته حمران ؛ وعبد الاعلى ، وعبد الجبار ، وعبد الرحمن ، وعبد الملك ، وعيسى هم من وجوه الامامية كما يأتى فى بنى اعين وغيره فى مواضيعها ميزان ج١ ص٤٧٧

[ايوب] بن البشير الانصارى (ايوب) بن بشير بن سعد بن النعمان صحابى ثقة يحتمل اتحاهما

[ايوب] بن بشير العجلى عامى (ايوب) بن بشير بـن كعب البصرى المتوفى سنه ١١٩ عامى كان عمره سنه ٧٥ ✡

[ايوب] بن بكر بن ابى علاج الموصلى امامى حسن كان من اصحاب الباقر عليه السلام (ميزان)

[ايوب] بن بيّان المؤذن بالرقة عامى (ميزان) (ايوب) بن ثابت المكى عامى (يب) ج١

[ايوب] بن جابر ابو سليمان اليمامى ثم الكوفى عامى الظاهر حسنه (يب) ج ص ٣٩٩

[ايوب] بن جعفر بن سليمان العباسى ذكره الجاحظ فى مواضع من البيان والتبيين

[ايوب] الحارثى عامى (ايوب) بن حبيب المدنى المتوفى سنه ١٣١ عامى وثقة لنسائى

[ايوب] بن الحرّ الجعفى النخعى الكوفى المشهور باخى اديم بن الحر امامى حسن روى عن الصادق والكاظم عليهما السلام وعنه احمد البرقى ويحيى بن عمران الحلبى، واخوته اديم؛ والحسن، وزكريا كما يأتى فى بنى الحرّ وتقدم فى ادبم ج ٤ ص ١٢٧ *

[ايوب] بن حسان الواسطى ابو سليمان الدقاق الراوى عنه ابنه اسحق عامى (يب) ✡

[ايوب] بن الحسن بن على بن ابى رافع المدنى الراوى عن الصادقين عليهما السلام وعن ابيه وعنه ابن اخيه ابراهيم بن ابى رافع امامى حسن (ميزان) ج ١ ص ٤٧٨ ✡

[ايوب] بن حصين التميمى يقال له محمد عامى (ايوب) بن المكى الخزاعى عامى ✡

[ايوب] بن حماد بن عثمان يقال له ايوب الناب وابوه حماد الناب كما يأتى امامى ثقتان

[ايوب] بن خالد بن ابى ايوب الانصارى المدنى الراوى عن ابيه عن جده حسن (جيل)

[ايوب] بن خالد الجهنى ابو عثمان الحرانى عامى (ايوب) بن خالد بن صفوان الراوى عن ابيه عامى *

[ايوب] بن خوت ابو امية البصرى عامى (ايوب) بن ذكوان الراوى عنه اخوه نوح عامى

[ايوب] بن راشد البزاز الكوفى الراوى عن الصادق عليه السلام وعنه سالم بن اسباط امامى حسن

[ايوب] بن زهير عامى (ميزان) (ايوب) بن زياد الحمصى ابو زيد عامى (جيل) ✡

[ايوب] بن زياد النهدى مولاهم كوفى امامى حسن اسند عنه كان من اصحاب الصادن عليه السلام

[ايوب] بن زيد بـن القرية ذكره الجاحظ فـى مواضع من البيان والتبيين ج١

[ايوب] السختيانى العنزى البصرى تابعى يحلق رأسه فى كل سنة مرة حسن (بيان) *

[ايوب] بن سعد الخطابى امامى حسن كان من اصحاب الصادق عليه السلام (مقانى) *
[ايوب] بن سلمان الصغانى او الصنعائى عامى (ايوب) بن سلمة المخرمى ويقال له ابن صالح
[ايوب] بن سليمان ابو اليسع المكفوف عامى (ايوب) بن سليمان و يقال له ابن ابى حجر تقدم هنا (ميزان) ✡
[ايوب] بن سليمان التميمى مولاهم ابو يحيى المدنى عامى حسن روى عن ابيه
[ايوب] بن سليمان بن داود الصغدى المتوفى سنه ٢٧٤ عامى وثقه ابن الجوزى فى المنتظم
[ايوب] بن سليمان السعدى البلقاوى يقال له ابن موسى عامى - هو غير الشامى (يب) *
[ايوب] بن سليمان بن صالح القرطبى النحوى المتوفى سنه ٣٠٢ لاباس به (بغية)
[ايوب] بن سليمان عبد الملك ؛ ويحتمل هو ابن جعفر بن سليمان العباسى المقدم *
[ايوب] بن سليمان بن معوية الرعينى ابو سليمان النحوى المشهور بالذهبى (بغية) *
[ايوب] بن سليم العطار الراوى عن اسحاق بن بشر الكاهلى امامى حسن (ثو) ص ١٠٩ *
[ايوب] بن سويد الرملى ابو مسعود السبانى بالسين المهلة سيبان بطن من حمير عامى
(ايوب) بن سيار الزهرى المدنى عامى فيه نظر وتأمل ذكره الذهبى فى الميزان ج ١
(ايوب) بن شاذى بن مروان ابو الشكر نجم الدين الملك الافضل توفى سنه ٥٦٨
(ايوب) بن شبيب الصنعائى ابو يزيد عامى (ايوب) بن شعيب القزاز الكوفى امامى لا بأس به
(ايوب) بن شهاب بن زيد البارقى الازدى مولاهم امامى حسن كان من اصحاب الصادق عليه السلام
(ايوب) بن صالح الازدى عامى (ايوب) بن صالح بن سلمه هو ابن سلمة ابو سليمان المدنى
(ايوب) بن طهمان المدائنى الثقفى هو الذى رأى على بن ابى طالب عليه السلام حين دخل ايوان
كسرى وامر بقطع رؤس التماثيل فى القبلة ثم صلى عليه السلام كما ذكره الخطيب
فى تاريخه ج ٧ ص ٣ امامى حسن *
(ايوب) بن عائذ بن مدلج الطائى البحترى الكوفى عامى وثقه ابو داود (يب) *
(ايوب) بن عامر بن اياس الغافقى الراوى عنه ابنه موسى بن ايوب عامى (ميزان)
(ايوب) بن عبد الرحمن بن صعصعة الراوى عن ابيه هو غير ابن عبد الرحمن العدوى عامى
(ايوب) بن عبد السلام ابو عبد السلام عامى (ايوب) بن عبد الله الكوفى عامى (ميزان) ج ١

(ايوب) بن عبدالله القرشي العامري الراوي عن ابن مسعود تابعي لاباس به (ميزان) ✡
(ايوب) بن عبيد البدري امامي تابعي كان من اصحاب امير المؤمنين علي بن ابيطالب حسن
(ايوب) بن عتبة ابو يحيى قاضي اليمامة ضعفه العامة الا ابن معين (خ) ج ٧ ص ٣ *
(ايوب) بن عثمان الكوفي امامي حسن كان من اصحاب الصادق عليه السلام (ميزان) ج ١ جخ
(ايوب) بن عروة عامي صدقه ابو حاتم (ايوب) بن عطية الخداء الكوفي امامي ثقة (جش)
(ايوب) بن عقال الكلبي هو من ذرية اسامة بن زيد بن حارثه لاباس به (ميزان) *
(ايوب) بن عقبة البصري عامي (ايوب) بن علاق الطائي ابو معاذ الكوفي امامي ثقة
(ايوب) بن عيسى والد سليمان بن ايوب عامي (ايوب) بن عياض الراوي عنه ابنه موسى امامي
[ايوب] بن غالب الطائي عامي فيه نظر (ايوب) بن فراس الراوي عن ابيه عن سعيد بن المسيب
[ايوب] بن قطن الكندي عامي (ايوب) بن زيد بن قيس المشهور بابن القرية بكسر القاف
والراء المشددة وفي الروضات هو اسماعيل بن زيد بن قيس وفي القاب القمي ج ١ ص ٣٧٦
[ايوب] بن المتوكل المقري البصري الراوي عنه ابن المديني وابن معين وثقه العامة (خ)
[ايوب] بن محمد ابو الحسن الكوفي يقال له ابن عبدالله عامي ✡
[ايوب] بن محمد ابو سهل العجلي اليمامي عامي *
[ايوب] بن محمد ابو ميمون الصوري عامي (ايوب) بن محمد بن البصري عامي
[ايوب] بن محمد بن زياد ابو محمد الرقي الوزان المتوفى سنه ٢٤٩ عامي وثقه النسائي
[ايوب] بن محمد السعدي يقال له ابن موسى عامي (ايوب) بن مدرك حنفي (خ) ج ٧
[ايوب] بن مسكين يقال له ابن ابي مسكين توفي سنه ١٤٠ يقاله ابو العلاء القصاب عامي
[ايوب] بن منصور الكوفي عامي (ايوب) بن موسى يقال له بن محمد السعدي تقدم
[ايوب] بن موسى ويقال له موسى بن ايوب عامي (ايوب) بن موسى ابو موسى المكي عامي
[ايوب] بن مهاجر الجعفي الكوفي امامي كان من اصحاب الصادق عليه السلام وهو غير ابن مهلب
[ايوب] بن ميسرة الجيلاني الدمشقي عامي (ايوب) الناب هو ابن حماد الامامي المقدم
الثقة ويحتمل هو ابن عثمان بن زياد المتوفى سنه ١٩٠ بالكوفة كش ص ٣٣٦ *
[ايوب] بن النبال الكوفي الامامي من اصحاب الصادق عليه السلام الظاهر اتحاده مع سابقه

[ايوب] بن النجار ابو اسمعيل الحنفي قاضي اليمامة وثقه احمد وجماعة هو غير ابن عتبة
[ايوب] بن نجيح الراوي عن ابيه عامي (ايوب) بن نصر العصفر المتوفى سنه ٢٥٦ عامي
[ايوب] بن النعمان الكوفي الراوي عن ابيه وزيد بن ارقم الظاهر حسنه جده مسعود يأتي
[ايوب] بن نوح النخعي ابو الحسين الكوفي الامامي وكيل العسكريين ثقة جليل كش روى من الرضا والجواد والهادي والعسكري عليهم السلام : ابوه نوح قاضي الكوفة ، وعمه جميل بن دراج ، وبنوه احمد المقدم في ج ٣ ص ١٤٧ س ٧ والحسن ، ومحمد الاتي ترجمتهما ؛ وحفيده جعفر بن احمد كلهم من ثقات الامامية كش ص ٣٥٣ جش ص ٧٤ ميزان ج ١ ص ٤٩٠ *
[ايوب] بن نهيك الحلبي الراوي عن مجاهد عامي ذكره الذهبي في الميزان ج ١ ص ٤٩٠
[ايوب] بن وائل الراوي عن نافع عامي (ايوب) بن واصل البصري ابو سليمان عامي ميزان
[ايوب] بن واقد الكوفي ابو الحسن نزيل البصرة عامي (ايوب) بن وشيكة امامي
[ايوب] الوليد ابو سليمان الضرير عامي خ ج ٧ (ايوب) بن هارون امامي لاباس به
[ايوب] بن هاني الكوفي حنفي (ايوب) بن هلال بن زيد الراوي عن ابيه الظاهر هو الشامي
[ايوب] بن يحيى الظاهر اتحاده مع ابن النجار (ايوب) بن يزيد الظاهر كونه من العامة
[ايوب] بن يقطين ابوه يقطين ، وابنه محمد ، واخوته ادريس ، وخزيمة ، وعبيد ، و يعقوب : وابنا اخيه الحسن ، والحسين ابنا علي ، وابن اخيه محمد كلهم ثقات ✡
[ايوب] بن يوسف ابو القاسم البزاز المصري عامي لاباس به وذكره الخطيب في خ ج ٧ ص ١١
[ايوبيون] عائلة كردية ملكت مصر والشام : وعرفت بالدولة الايوبية ـ اودولة بني ايوب وهذه العائلة من اشراف الاكراد قبيلة منهم تعرف بالروادية من بطون الهذبانية احدى قبائل العجم : ينتسبون الى نجم الدين الملك الافضل منسوبون الى (ايوب) بن شاذي بن مروان الكردي الذي نشأهو ، واخوه اسد الدين شيركوه ابن شاذي ببلد دوين من ارض آذربيجان من جهة اران ، وبلاد الكرج و دخلا بغداد وخدما مجاهد الدين بهروز شحنة ببغداد * فبعث ايوب الى قلعة تكريت واقامه بها مستحفظاً ومعه اخوه شيركوه وهو اصغر منه سناً ✡ ولما انهزم اتابك زنكي آقسنقر صاحب

الموصل بالعراق سنة ٥٢٦ ﻫ مرّ بتكريت فخدمه واكرم وفده وعقد له على دجلة جسراً من السفن حتى عبّر فحفظ اله زنكى ، واتفق ان شير كوه قتل رجلا بتكريت فاخرجهما بهروزمن تكريت بغير اذى فسارا الى زنكى فاحسن اليهما * وقد ذكرهم البستانى فى الدائرة ج٤ ص٨٠٤ ✡ وذكرهم ابن خلكان فى ج٢ من تاريخه وكذا ابن خلدون فى تاريخه وعدّ منهم (٤٥) رجلا وقال الوجدى فى الدائرة ج١ ص ٧٩٩ الايوبيه اولها صاح الدين يوسف بن ايوب ابن اخى نور الدين محمود بن زنكى الكردى صاحب الموصل كان فى اواخر القرن السادس الهجرى (ثم) تولى الوزارة المصرية سنه ٥٥٥ وبقى صلاح الدين نائباً فى حكم البلاد المصرية عن عمه نور الدين سنه ٥٧٠ ﻫ *

(ثم) تولى بعده الملك العزيز ابن صلاح الدين سنه ٥٨٩ ﻫ ومات سنه ٥٩٥ ﻫ فخلفه ابنه الملك المنصور وكان ابن تسع سنين : فاختلف عليه الامراء البلاد واستدعوا عمه الملك الافضل فاستولى على البلاد ولم يبق للملك المنصور الا الاسم (ثم) بدا للملك الافضل ان يفتح دمشق من عمه الملك العادل (ثم) خلفه الملك الكامل ابو الفتح (ثم) خلفه سيف الدين الملك العادل الاصغر اخو الملك الصالح نجم الدين (ثم) خلفه الملك سيف الدين ✡ وذكره الوجدى فى الدائرة ج ١ ص٧٩٩ كما تقدم قبيل هذا وذكره الدميرى فى حياة الحيوان ط ايران ص ٧٦ س ٢١ *

[ايورانية] بالفتح قصبة بولاية يرزين اهلها مسلمون نحو آلاف نفر بها قلعة قديمة البناء

[ايونيا] بالفتح وتخفيف التحتانية المضمومة بلاد على ساحل آسيا الصغرى هم من القبائل

[ايهاء] ابن ابى خلف ابو هريرة مولى ابن خلف رجل عامى ذكره الذهبى فى الميزان

[الايهام] بالكسر من الوهم فى اصطلاح البديعيين النورية ـ اوضرب من ضروبها :

الى هنا انتهى بنا حرف الالف من كتابنا هذا وان امهلنا الاجل نأتى بما فات منا تكمله لهذا المجلد

يا ناظراً فى الكتاب بعدى * وجانياً من ثمار جهدى
بى افتقار الى دعاء تهديه ـ * ـ لى فى ظلام لحدى

تمت بحمد الله و العناية * كتابة الهمرة فى النهاية
نسخاً وتصحيحاً بحسب الطاقه * اذلست ممن يملك استحقاقه

COLUMBIA UNIVERSITY
0026811626

AE
90
.A7
A55
v.11-12

MAY 14 1971